أنيس الساري

في

تخريج وتحقيق الأحاديث التي ذكرها الحافظ ابن حجر العسقلاني في فتح الباري

تحقيق

نبيل بن منصور بن يعقوب البصلة

(المجموعة الأولى)

(ك - ل)

مؤسسة الريان

مؤسسة السماحة للطباعة والنشر والتوزيع

بسم الله الرحمن الرحيم

أنيس السامري

في

تخريج وتحقيق الأحاديث التي ذكرها

الحافظ ابن حجر العسقلاني في فتح الباري

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف لا يسمح بإعادة
نشر هذا الكتاب أو أي جزء منه بأي شكل من الأشكال
أو حفظه ونسخه في أي نظام ميكانيكي أو الكتروني
يمكن من استرجاع الكتاب أو أي جزء منه ولا يسمح
باقتباس أي جزء من الكتاب أو ترجمته إلى أي لغة
أخرى دون الحصول على إذن خطي مسبق من المؤلف

الطبعة الأولى
١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥م

مؤسسة السماحة للطباعة والنشر والتوزيع

مؤسسة الريان
للطباعة والنشر والتوزيع

بيروت - لبنان - هاتف: ٦٥١٣٢٧ - فاكس: ٦٥٥٣٨٣ - ص.ب: ١٤/٥١٣٦
رمز بريدي: ١١٠٥٢٠٢٠ - بريد الكتروني: ALRAYAN@cyberia.net.lb

حرف الكاف

٢٦٣٩ ـ عن البراء قال: سمع النبي ﷺ صوت أبي موسى فقال **«كأنّ صوت هذا من مزامير آل داود»**

قال الحافظ: ولأبي يعلى من طريق عبدالرحمن بن عَوْسجة عن البراء: فذكره»[1]

حسن

أخرجه البخاري في «خلق الأفعال» (٢٤٥) وأبو يعلى (١٦٧٠ و١٧٣٣) والطحاوي في «المشكل» (١١٦٢) وابن عساكر (ترجمة عبدالله بن قيس أبي موسى الأشعري ص ٤٧٩ و٤٧٩ ـ ٤٨٠) من طرق عن عبدالرحيم بن سليمان الكناني عن قَنان بن عبدالله النَّهْمِي عن عبدالرحمن بن عَوْسَجة عن البراء به.

قال البوصيري: رواته ثقات» مختصر الاتحاف ٢٦٤/٩

قلت: قنان وثقه ابن معين وغيره، ولينه النسائي، وعبدالرحيم وعبدالرحمن ثقتان فالإسناد حسن.

٢٦٤٠ ـ حديث البراء: سمع النبي ﷺ أبا موسى يقرأ فقال **«كأنّ هذا من أصوات آل داود»**

قال الحافظ: أخرجه البخاري في كتاب «خلق أفعال العباد»[2].

انظر الحديث الذي قبله.

٢٦٤١ ـ حديث جابر لما أضاف النبي ﷺ وذبح له الشاة، فلما قدمها إليه قال له **«كأنك قد علمت حبنا للحم»**

---

(١) ٤٧٠/١٠ (كتاب فضائل القرآن ـ باب حسن الصوت بالقراءة للقرآن)

(٢) ٣٠٢/١٧ (كتاب التوحيد ـ باب قول النبي ﷺ: الماهر بالقرآن مع سفرة الكرام البررة)

قال الحافظ: أخرجه أحمد مطولا من طريق نُبَيح العَنَزي عن جابر، وأصله في الصحيح بدون الزيادة»[١]

تقدم الكلام عليه في حرف الصاد فانظر حَديث **«صلى الله عليكِ وعلي زوجك»**

٢٦٤٢ ـ «كأني أراكم بالكَوْم جُثى من دون جهنم»

قال الحافظ: وقد أخرج البيهقي في «البعث» من مرسل عبدالله بن باباه بسند رجاله ثقات رفعه: فذكره»[٢]

مرسل

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (زوائد نعيم ٣٦٠) عن سفيان بن عُيينة عن عمرو بن دينار قال: سمعت عبدالله بن باباه رفعه **«كأني أراكم بالكوم جاثين دون جهنم»**

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الأهوال» (١٧٩) وابن أبي حاتم في «تفسيره» كما في «تفسير ابن كثير» (١٥٢/٤) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٩٩/٧) من طرق عن ابن عيينة به.

ورواته ثقات.

٢٦٤٣ ـ عن عمرو بن أمية قال: **كأني أنظر الساعة إلى رسول الله ﷺ على المنبر وعليه عمامة قد أرخى طرفيها بين كتفيه»**

قال الحافظ: وقد أخرج النسائي (١٨٧/٨) من حديث جعفر بن عمرو بن أمية عن أبيه قال: فذكره»[٣]

قلت: ومن هذا الطريق أخرجه مسلم (١٣٥٩) إلا أنه وقع عنده: عن جعفر بن عمرو بن حريث عن أبيه.

٢٦٤٤ ـ حديث عمرو بن حريث قال: **كأني أنظر إلى رسول الله ﷺ وعليه عمامة سوداء قد أرخى طرفيها بين كتفيه»**

قال الحافظ: أخرجه مسلم (١٣٥٩»)[٤]

٢٦٤٥ ـ عن ابن عباس قال: **كان اسم جويرية بنت الحارث بَرَّة فحوّل النبي ﷺ اسمها فسماه جويرية، كره أنْ يقال خرج من عند برة.**

---

(١) ٤٨٨/١١ (كتاب الأطعمة ـ باب الأدم)

(٢) ١٩٧/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب من نوقش الحساب عذب)

(٣) ٣٧٥/١٢ (كتاب اللباس ـ باب من جر ثوبه من الخيلاء)

(٤) ٣٨٧/١٢ (كتاب اللباس ـ باب العمائم)

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٢١٤٠) والبخاري في «الأدب المفرد» (٨٣١»)[١]

٢٦٤٦ ـ عن زينب بنت أم سلمة قالت: **كان اسمي برّة فسماني رسول الله ﷺ زينب»**

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٢١٤٢»)[٢]

٢٦٤٧ ـ حديث جابر بن سَمُرة قال: **كان أصحاب رسول الله ﷺ يتذاكرون الشعر وحديث الجاهلية عند رسول الله ﷺ فلا ينهاهم وربما يتبسم.**

قال الحافظ: أخرجه أحمد وابن أبي شيبة والترمذي وصححه»[٣]

حسن

أخرجه الطيالسي (ص١٠٥) وابن سعد (٣٧٢/١) وابن أبي شيبة (٧١٢/٨ ـ ٧١٣) وفي «الأدب» (٤١٠) وأحمد (٨٦/٥ و٨٨ و٩١ و١٠٥) ومسلم (٦٧٠ و٢٣٢٢) والترمذي (٢٨٥٠) وفي «الشمائل» (٢٣٦) والنسائي (٦٧/٣ ـ ٦٨) وفي «اليوم والليلة» (١٧٠) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢١٥٩ و٢٧٥٥) وابن حبان (٥٧٨١) والطبراني في «الكبير» (١٩١٠ و١٩٣٣ و١٩٤٨ و١٩٩٠ و١٩٩٩ و٢٠١٤ و٢٠١٧) وابن بشران (٣١٩) والبيهقي (٢٤٠/١٠) وفي «الدلائل» (٣٢٣/١ و٣٢٣ ـ ٣٢٤) والخطيب في «الفقيه» (١١١/٢) والبغوي في «شرح السنة» (٣٤١١) وفي «الشمائل» (٣٣٥ و٣٣٦) وعبدالغني المقدسي في «أحاديث الشعر» (١٧ و١٨) من طرق عن سِمَاك بن حرب عن جابر بن سمرة به.

قال الترمذي: حسن صحيح»

قلت: سماك صدوق فالإسناد حسن.

٢٦٤٨ ـ حديث طلحة بن عمرو: **كان الرجل إذا قدم على النبي ﷺ وكان له بالمدينة عريف نزل عليه، فإذا لم يكن له عريف نزل مع أصحاب الصفة، وكنت فيمن نزل الصفة فوافقت رجلا فكان يجري علينا من رسول الله ﷺ كل يوم مُدّ من تمر بين كل رجلين»**

قال الحافظ: وقد وقع في حديث طلحة بن عمرو عند أحمد وابن حبان والحاكم: فذكره.

---

(١) ١٩٧/١٣ (كتاب الأدب ـ باب تحويل الاسم إلى اسم أحسن منه)

(٢) ٤١٠/١١ (كتاب الطلاق ـ باب تحد المتوفى عنها زوجها أربعة أشهر وعشرا)

(٣) ١٥٧/١٣ (كتاب الأدب ـ باب ما يجوز من الشعر)

قال: وفي رواية أحمد: فنزلت في الصفة مع رجل فكان بيني وبينه كل يوم مدّ من تمر»[١]

صحيح

أخرجه أحمد (٤٨٧/٣) وحماد بن إسحاق في «تركة النبي» (ص٥٨) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٢٧٧/١ ـ ٢٧٨) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٤٣٤ و١٤٣٥) وعبدالله بن أحمد في «زيادات الزهد» (ص٣٣ ـ ٣٤) والبزار (كشف ٣٦٧٣) والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند عمر ٧٠٧/٢ و٧٠٨ ـ ٧١٠) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٣٥٠) والطحاوي في «المشكل» (٤٠٧٥) وابن قانع في «الصحابة» (٤٣/٢) وابن حبان (٦٦٨٤) والطبراني في «الكبير» (٨١٦٠ و٨١٦١) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٣٩/١ و٢٧٤ و٢٧٥) وفي «الصحابة» (٣٩٢٩) والحاكم (١٤/٣ ـ ١٥ و٥٤٨/٤ ـ ٥٤٩) وفي «علوم الحديث» (ص٢٢٥) والبيهقي في «الشعب» (١١٥٥ و٩٨٤٢ و٩٨٤٣) وأبو القاسم الأصبهاني في «دلائل النبوة» (١٥٨ و١٥٩ و١٦٠ و١٦١) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٩٠/٣ ـ ٩١) من طرق عن داود بن أبي هند عن أبي حرب بن أبي الأسود الدِّيلي ثني طلحة بن عمرو النصري قال: قدمت المدينة مهاجرا، وكان الرجل إذا قدم المدينة كان له عريف نزل عليه، وإن لم يكن له عريف نزل[٢] الصُّفة، فقدمتها وليس لي بها عريف، فنزلت الصفة، وكان رسول الله ﷺ يرافق بين الرجلين، ويقسم بينهما[٣] مدا من تمر[٤]، فبينا رسول الله ﷺ ذات يوم في صلاته[٥] إذ ناداه رجل[٦] فقال: يا رسول الله أحرق بطوننا التمر، وتخرقت عنا الخُنُف. قال: وإنّ رسول الله ﷺ[٧] حمد الله وأثنى عليه، وذكر ما لقي من قومه[٨]، ثم قال **«لقد رأيتني وصاحبي مكثنا بضع عشرة ليلة ما لنا طعام غير البَرِير ـ والبرير ثمر الأراك ـ حتى أتينا إخواننا من الأنصار، فواسونا من طعامهم، وكان جل[٩] طعامهم التمر، والله الذي لا إله إلا هو لو قدرت لكم على الخبز واللحم لأطعمتكموه، وسيأتي عليكم زمان أو من أدركه منكم يلبسون أمثال أستار الكعبة ويغدى ويراح عليكم**

---

(١) ٦٣/١٤ ـ ٦٤ (كتاب الرقاق ـ باب كيف كان عيش النبي ﷺ وأصحابه)

(٢) ولفظ الطبراني وأبي نعيم والطحاوي «نزل مع أصحاب الصفة»

(٣) زاد الحاكم وغيره «كل يوم»

(٤) زاد الحاكم «ويكسونا الخنف»

(٥) ولفظ الحاكم «فصلّى بنا رسول الله ﷺ بعض صلاة النهار فلما سلم»

(٦) ولفظ الحاكم «ناداه أهل الصفة يمينا وشمالا» ولفظ ابن أبي عاصم «فهتف هاتف من خلفه»

(٧) ولفظ ابن حبان وغيره «فمال رسول الله ﷺ إلى منبره فصعد»

(٨) زاد الطحاوي «من البلاء والشدة»

(٩) ولفظ الطبراني وغيره «عظم»

بالجفان» قالوا: يا رسول الله، أنحن يومئذ خير أم اليوم؟ قال **«بل أنتم اليوم خير، أنتم اليوم إخوان**[١]**، وأنتم يومئذ يضرب بعضكم رقاب بعض**[٢]**»** اللفظ ليعقوب بن سفيان.

قال البزار: وطلحة هذا سكن البصرة وهو طلحة بن عمرو ولم يَرو إلا هذا الحديث»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال الذهبي: صحيح سمعه جماعة من داود»

قلت: وهو كما قالا.

٢٦٤٩ ـ عن المقدام بن معد يكرب قال: قال رسول الله ﷺ في قوله ﴿ذَاتِ ٱلْعِمَادِ﴾ [الفَجر: ٧] قال **«كان الرجل يأتي الصخرة فيحملها على كاهله فيلقيها على أي حي أراد فيهلكه»**

قال الحافظ: أخرجه ابن مردويه»[٣]

ضعيف

أخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» كما في «تفسير ابن كثير» (٥٠٧/٤) عن أبيه ثنا أبو صالح كاتب الليث ثني معاوية بن صالح عمن حدثه عن المقدام به.

وإسناده ضعيف للذي لم يسم.

٢٦٥٠ ـ حديث ابن مسعود عن النبي ﷺ قال **«كان الكتاب الأول ينزل من باب واحد على حرف واحد، ونزل القرآن من سبعة أبواب على سبعة أحرف: زاجر، وآمر، وحلال، وحرام، ومحكم، ومتشابه، وأمثال، فأحلوا حلاله، وحرموا حرامه، وافعلوا ما أمرتم به، وانتهوا عما نهيتم عنه، واعتبروا بأمثاله، واعملوا بمحكمه، وآمنوا بمتشابهه، وقولوا: آمنا به كل من عند ربنا»**

قال الحافظ: أخرجه أبو عبيد وغيره، قال ابن عبدالبر: هذا حديث لا يثبت لأنّه من رواية أبي سلمة بن عبدالرحمن عن ابن مسعود ولم يلق ابن مسعود، وقد ردّه قوم من أهل النظر منهم أبو جعفر أحمد بن أبي عمران.

قلت: وقد صحح الحديث المذكور ابن حبان والحاكم، وفي تصحيحه نظر لانقطاعه بين أبي سلمة وابن مسعود.

---

(١) ولفظ الحاكم «متحابون»

(٢) زاد الحاكم «أراه قال متباغضون»

(٣) ٣٢٩/١٠ (كتاب التفسير: سورة والفجر)

وقد أخرجه البيهقي من وجه آخر عن الزهري عن أبي سلمة مرسلا، وقال: هذا مرسل جيد»[١]

ضعيف

وله عن ابن مسعود طريقان:

الأول: يرويه عُقيل بن خالد الأيلي واختلف عنه:

ـ فرواه حيوة بن شريح المصري عن عقيل بن خالد عن سلمة بن أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف عن أبيه عن ابن مسعود به مرفوعا.

أخرجه أبو يعلى (المطالب ٣٤٩٣) والطبري في «تفسيره» (١/٣٠) والطحاوي في «المشكل» (٣١٠٢) وابن حبان (٧٤٥) والآجري في «الأربعين» (ص٣٨ ـ ٣٩) والحاكم (١/٥٥٣ و٢/٢٨٩ ـ ٢٩٠) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٨/٢٧٥) والهروي في «ذم الكلام» (ق٥٦/ب)

ـ ورواه عبدالله بن صالح المصري عن الليث بن سعد عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن سلمة بن أبي سلمة أنّ رسول الله ﷺ.

أخرجه الطحاوي (٣١٠٣)

وعبدالله بن صالح مختلف فيه.

وخالفه عمار بن مطر الرهاوي فرواه عن الليث عن ابن شهاب عن سلمة بن عمر بن أبي سلمة عن أبيه أنّ النبي ﷺ قال لابن مسعود: فذكره.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٢٩٦)

وعمار بن مطر قال البيهقي: كان يقلب الأسانيد ويسرق الأحاديث حتى كثر ذلك في رواياته وسقط عن حد الاحتجاج به (السنن ٨/٣٠) وقال أبو حاتم: كان يكذب (الجرح)

وحديث حيوة أصح.

ولما أخرجه الحاكم قال: صحيح الإسناد»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: منقطع»

وقال الطحاوي: أهل العلم بالأسانيد يدفعون هذا الحديث لانقطاعه في إسناده ولأنّ أبا سلمة لا يتهيأ في سنه لقاء ابن مسعود، ولا أخذه إياه عنه»

---

(١) ١٠/٤٠٤ ـ ٤٠٥ (كتاب فضائل القرآن ـ باب أنزل القرآن على سبعة أحرف)

وقال ابن عبدالبر: وهذا حديث عند أهل العلم لا يثبت، لأنه يرويه حيوة عن عقيل عن سلمة هكذا، ويرويه الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سلمة بن أبي سلمة عن أبيه عن النبي ﷺ مرسلا، وأبو سلمة لم يلق ابن مسعود، وابنه سلمة ليس ممن يحتج به، وهذا الحديث مجتمع على ضعفه من جهة إسناده»

الثاني: يرويه عثمان بن حسان العامري عن فُلْفُلة الجعفي قال: فزعت فيمن فزع إلى عبدالله في المصاحف فدخلنا عليه فقال رجل من القوم، إنا لم نأتك زائرين ولكن جئناك حين راعنا هذا الخبر، فقال: إنّ القرآن نزل على نبيكم ﷺ من سبعة أبواب على سبعة أحرف أو قال: حروف، وإنّ الكتاب قبله كان ينزل من باب واحد على حرف واحد.

أخرجه أحمد (٤٤٥/١) وفي «العلل» (٨٩/٢) والبخاري في «الكبير» (٢١٩/٢/٣) وابن أبي داود في «المصاحف» (ص٢٥) والطحاوي في «المشكل» (٣٠٩٤) من طرق عن زهير بن معاوية الجعفي الكوفي ثنا أبو همام الوليد بن قيس اليشكري عن عثمان بن حسان به.

ورواه سفيان الثوري عن الوليد بن قيس عن القاسم بن حسان عن فلفلة الجعفي عن ابن مسعود.

أخرجه أحمد في «العلل» (٨٨/٢ و٨٨ ـ ٨٩) والبخاري في «الكبير» (٢١٩/٢/٣) والنسائي في «الكبرى» (٧٩٨٤)

قال أبو حاتم: وهو بعثمان أشبه» الجرح ١٤٨/١/٣

قلت: عثمان بن حسان ذكره ابن حبان في «الثقات»، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا.

وفلفلة وثقه ابن حبان والعجلي.

٢٦٥١ ـ «كان الله لا شيء غيره»

قال الحافظ: ووقع في ترجمة نافع بن زيد الحميري المذكور: فذكره.

وقال أيضاً: وقد وقع في قصة نافع بن زيد الحميري بلفظ **«كان عرشه على الماء ثم خلق القلم فقال: اكتب ما هو كائن، ثم خلق السموات والأرض وما فيهن»**[1]

وقال في ترجمة نافع بن زيد الحميري من «الإصابة» (١٢٩/١٠): ذكره ابن شاهين

---

(١) ٩٨/٧ (كتاب بدء الخلق ـ باب ما جاء في قول الله تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ﴾ [الرُّوم: ٢٧])

في «الصحابة»، وأخرج من طريق زكريا ين يحيى بن سعيد الحميري عن إياس بن عمرو الحميري أنّ نافع بن زيد الحميري قدم وافدا على رسول الله ﷺ في نفر من حمير، فقالوا: أتيناك لنتفقه في الدين، ونسأل عن أول هذا الأمر، قال **«كان الله ليس شيء غيره، وكان عرشه على الماء، ثم خلق القلم، فقال: اكتب ما هو كائن، ثم خلق السموات والأرض وما فيهن، واستوى على عرشه»** فيه عدة مجاهيل»

٢٦٥٢ ـ «كان الملك قبل قريش في حِمْير وسيعود إليهم»

قال الحافظ: وروى أحمد والطبراني من حديث ذي مِخْمَر الحبشي مرفوعا: فذكره»[١]

أخرجه أحمد (٩١/٤) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٦٢٩)

عن أبي المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج الحمصي

والبخاري في «الكبير» (٢٦٤/١/٢) وابن أبي عاصم في «السنة» (١١١٥) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٦٥٦) والطبراني في «الكبير» (٤٢٢٧) وفي «مسند الشاميين» (١٠٥٧) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٦٢٨) والدارقطني في «المؤتلف» (٦٦٦/٢)

عن أبي اليمان الحكم بن نافع الحمصي

والجورقاني في «الأباطيل» (٢٥٣)

عن إسماعيل بن عياش

و (٢٥٤)

عن بقية بن الوليد

وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٦٣٠)

عن شبابة بن سوّار المدائني

كلهم عن حَرِيز بن عثمان الرَّحَبي ثنا راشد بن سعد المِقْرائي عن أبي حي المؤذن عن ذي مخبر ابن أخي النجاشي مرفوعا **«كان هذا الأمر في حمير، فنزعه الله ﷻ منهم فجعله**[٢] **في قريش وسيعود إليهم»**

---

(١) ٣٤٥/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب مناقب قريش)

(٢) وفي لفظ «فصيره»

قال ابن الجوزي: هذا حديث منكر، وإسماعيل قد ضعفوه وكذلك بقية، وكان بقية يدلس ويروي عن الضعفاء» العلل ٢٨١/٢

وقال الجورقاني: هذا حديث منكر شبيه بالباطل، وإسماعيل بن عياش وبقية بن الوليد ضعيفان في الحديث»

قلت: إسماعيل وبقية مختلف فيهما، والصواب أنهما ثقتان إذا رويا عن أهل الشام وصرح بقية بالسماع.

وقد تابعهما أبو المغيرة وأبو اليمان وشبابة كما تقدم وهم ثقات.

وقال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ١٩٣/٥

وقال الحافظ: سنده جيد» الفتح ٢٣٤/١٦

قلت: أبو حي المؤذن ترجمه البخاري وأبو أحمد الحاكم وابن عبدالبر في «الكنى» وابن أبي حاتم في «الجرح» ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا، ووثقه ابن حبان والعجلي، وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق.

ولم يذكر سماعا من ذي مخمر فلا أدري أسمع منه أم لا، وحريز بن عثمان وراشد بن سعد ثقتان.

٢٦٥٣ ـ قال ابن عباس: كان الناس على عهد رسول الله ﷺ إذا صلّوا العتمة حَرُمَ عليهم الطعام والشراب والنساء وصاموا إلى القابلة»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود»[1]

حسن

وله عن ابن عباس طرق:

الأول: يرويه يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ﴾ [البَقَرَة: ١٨٣] فكان الناس على عهد النبي ﷺ إذا صلّوا العتمة حرم عليهم الطعام والشراب والنساء وصاموا إلى القابلة، فاختان رجل نفسه فجامع امرأته وقد صلّى العشاء ولم يفطر، فأراد الله ﷻ أنْ يجعل ذلك يسرا لمن بقي ورخصة ومنفعة، فقال سبحانه ﴿عَلِمَ ٱللَّهُ أَنَّكُمۡ كُنتُمۡ تَخۡتَانُونَ أَنفُسَكُمۡ﴾ [البَقَرَة: ١٨٧] الآية. وكان هذا مما نفع الله به الناس ورخص لهم ويسر.

---

(١) ٣١/٥ (كتاب الصوم ـ باب قول الله جل ذكره ﴿أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نساءكم..﴾)

أخرجه أبو داود (٢٣١٣) عن أحمد بن محمد بن شبويه ثني علي بن حسين بن واقد عن أبيه عن يزيد النحوي به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٤/٢٠١) والخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٤٦٤)

وإسناده حسن رواته ثقات غير علي بن حسين بن واقد عن أبيه وهما صدوقان، ويزيد هو ابن أبي سعيد النحوي.

الثاني: يرويه معاوية بن صالح الحمصي عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في هذه الآية، قال: ذاك أنّ المسلمين في شهر رمضان كانوا إذا صلّوا العشاء حرم عليهم الطعام والنكاح إلا مثلها من القابلة، ثم إنّ ناسا من المسلمين أصابوا النساء والطعام بعد العشاء، منهم عمر بن الخطاب فشكوا ذلك إلى رسول الله ﷺ فأنزل الله ﷻ ﴿عَلِمَ ٱللَّهُ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ﴾ [البقرة: ١٨٧] إلى قوله ﴿مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ مِنَ ٱلْفَجْرِ﴾ [البقرة: ١٨٧].

أخرجه أبو عبيد في «الناسخ» (٥٢) عن عبدالله بن صالح المصري عن معاوية بن صالح به.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» (٢/١٦٤ ـ ١٦٥) عن المثنى بن إبراهيم ثنا أبو صالح عبدالله بن صالح به.

وإسناده منقطع بين علي بن أبي طلحة وبين ابن عباس فإنّه لم يسمع منه، وعبدالله بن صالح مختلف فيه.

الثالث: يرويه ابن جُريج وعثمان بن عطاء عن عطاء الخراساني عن ابن عباس في قوله ﷻ ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ﴾ [البقرة: ١٨٣] قال: كان كتابه على أصحاب محمد ﷺ أنّ المرأة والرجل كان يأكل ويشرب وينكح ما بينه وبين أن يصلي العتمة أو يرقد فإذا صلّى العتمة أو رقد منع ذلك إلى مثلها من القابلة، فنسختها هذه الآية ﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ عَلِمَ ٱللَّهُ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنكُمْ﴾ [البقرة: ١٨٧] الآية.

أخرجه أبو عبيد في «الناسخ» (٥١) عن حجاج بن محمد المصيصي عن ابن جريج وعثمان بن عطاء به.

وإسناده ضعيف، ابن جريج مدلس ولم يذكر سماعا من عطاء، وعثمان بن عطاء قال ابن معين وغيره: ضعيف، وعطاء لم يسمع من ابن عباس.

الرابع: قال الطبري (١٦٥/٢) ثني محمد بن سعد ثني أبي ثني عمي ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس قوله ﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ﴾ [البَقَرَة: ١٨٧] الآية، كان الناس أول ما أسلموا إذا صام أحدهم يصوم يومه حتى إذا أمسى طعم من الطعام فيما بينه وبين العتمة حتى إذا صليت حرم عليهم الطعام حتى يمسي من الليلة القابلة...» الحديث.

وإسناده واه لأنّه من رواية محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية العَوْفي عن أبيه عن الحسين بن الحسن بن عطية بن سعد العوفي عن أبيه عن جده عن ابن عباس.

وسعد بن محمد قال أحمد: لم يكن ممن يستاهل أن يكتب عنه ولا كان موضعا لذاك (تاريخ بغداد ١٢٦/٩)

والحسين بن الحسن ضعفه ابن معين والنسائي وابن سعد وأبو حاتم وغيرهم.

والحسن بن عطية قال البخاري: ليس بذاك، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، وقواه ابن معين، وذكره ابن حبان في «الثقات» و «الضعفاء».

وعطية بن سعد العوفي ضعيف مدلس.

٢٦٥٤ ـ عن كعب بن مالك قال: كان الناس في رمضان إذا صام الرجل فأمسى فنام حَرُمَ عليه الطعام والشراب والنساء حتى يفطر من الغد، فرجع عمر من عند النبي ﷺ وقد سمر عنده فأراد امرأته فقالت: إني قد نمت، قال: ما نمت، ووقع عليها. وصنع كعب بن مالك مثل ذلك فنزلت»

قال الحافظ: وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم من طريق عبدالله بن كعب بن مالك عن أبيه قال: فذكره، وروى ابن جرير من طريق ابن عباس نحوه»[1]

أخرجه أحمد (٤٦٠/٣)

عن عتاب بن زياد الخراساني

والطبري في «تفسيره» (١٦٥/٢)

عن سويد بن نصر الخراساني

قالا: أنا عبدالله بن المبارك أنا ابن لَهيعة ثني موسى بن جبير مولى بني سلمة أنه سمع عبدالله بن كعب بن مالك يحدث عن أبيه قال: فذكره، وقال في آخره: فغدا عمر إلى النبي ﷺ فأخبره، فأنزل الله تعالى ﴿عَلِمَ ٱللَّهُ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنكُمْ﴾ [البَقَرَة: ١٨٧].

---

(١) ٢٤٨/٩ (كتاب التفسير: سورة البقرة باب ﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمْ﴾ [البَقَرَة: ١٨٧])

وأخرجه أبو عبيد[1] في «الناسخ» (٥٧) عن سعيد بن أبي مريم عن ابن لهيعة به.

قال الهيثمي: رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وقد ضعف» المجمع ٣١٧/٦

وقال السيوطي: سنده حسن» الدر المنثور ٤٧٥/١

قلت: ابن لهيعة قال ابن معين وغيره: ضعيف، وموسى بن جبير ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يخطئ ويخالف، وقال الذهبي في «الكاشف»: ثقة، وقال ابن القطان الفاسي: لا يعرف حاله، وقال ابن كثير: مستور الحال (التفسير ١٣٨/١) وقال الحافظ في «التقريب»: مستور.

وأما حديث ابن عباس فهو الحديث الذي قبل هذا.

٢٦٥٥ ـ عن المِسْور بن مخرمة قال: كان النبي ﷺ إذا خطب خُطْبَة قال: أمّا بعد.

قال الحافظ: أخرجه عبدالقاهر الرهاوي في «الأربعين المتباينة» من طريق ابن جُريج عن محمد بن سيرين عن المسور بن مخرمة قال: فذكره، ورجاله ثقات»[2]

أخرجه أبو عمرو المديني في «حجة الوداع» (٤٤) عن علي بن الحسن الهسنجاني أنا عبدالرحمن بن المبارك ثنا عبدالوارث بن سعيد ثنا عبدالملك بن جريج عن محمد بن قيس عن المسور بن مخرمة قال: خطبنا رسول الله ﷺ، فحمد الله وأثنى عليه، وكان إذا خطب خطبة قال: أمّا بعد.

وروته ثقات إلا أنّ فيه عنعنة ابن جريج فإنّه كان مدلسا.

وقد رواه علي بن الحسين عن المسور بغير هذا السياق.

قال المسور: قام رسول الله ﷺ فسمعته حين تشهد يقول: أمّا بعد.

أخرجه البخاري (فتح ٥٦/٣ و٨٧/٨)

٢٦٥٦ ـ عن الربيع بن أنس قال: كان النبي ﷺ إذا صلى قام على رجل ورفع أخرى، فأنزل الله تعالى ﴿طه ۝١﴾ [طه: ١] أي طإ الأرض.

---

(١) ومن طريقه أخرجه الخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٤٦٥)
واختلف فيه على سعيد بن أبي مريم، فقال محمد بن إسحاق الصاغاني: ثنا سعيد بن أبي مريم أنا ابن وهب ثني ابن لهيعة به.
أخرجه الخطيب (ص٤٦٥)

(٢) ٥٦/٣ ـ ٥٧ (كتاب الجمعة ـ باب من قال في الخطبة بعد الثناء أما بعد)

قال الحافظ: وعند عبد بن حميد من طريق الربيع بن أنس قال: فذكره، ولابن مردويه من حديث علي نحوه بزيادة: إنّ ذلك لطول قيام الليل»[(١)]

حديث الربيع بن أنس أخرجه القاضي عياض في «الشفا» (٥٦/١ ـ ٥٧) من طريق عبد بن حميد ثنا هاشم بن القاسم عن أبي جعفر عن الربيع بن أنس قال: فذكره.

وهذا مرسل، الربيع بن أنس تابعي صدوق، وأبو جعفر هو الرازي مختلف فيه، وهاشم بن القاسم وثقه ابن معين وجماعة.

وأما حديث علي فأخرجه ابن مردويه كما في «الدر المنثور» (٥٤٩/٥)

ولفظه: قال: لما نزل على النبي ﷺ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ ۝١ قُمِ ٱلَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ۝٢﴾ قام الليل كله حتى تورمت قدماه، فجعل يرفع رجلا ويضع رجلا، فهبط عليه جبريل، فقال ﴿طه ۝١﴾ [طٰه: ١] يعني: الأرض بقدميك يا محمد ﴿مَآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لِتَشْقَىٰٓ ۝٢﴾ [طٰه: ٢] وأنزل ﴿فَٱقْرَءُوا۟ مَا تَيَسَّرَ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ﴾ [المُزمّل: ٢٠].

وأخرج البزار (٩٢٦) من طريق عبيدالله بن موسى الكوفي ثنا كيسان أبو عمر عن يزيد بن بلال عن علي قال: كان النبي ﷺ يراوح بين قدميه يقوم على كل رجل حتى نزلت ﴿مَآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لِتَشْقَىٰٓ ۝٢﴾ [طٰه: ٢].

وقال: وأحاديث يزيد بن بلال عن عليّ لا نعلم لها طرقا إلا من حديث كيسان أبي عمر»

وقال الهيثمي: وفيه يزيد بن بلال، قال البخاري: فيه نظر، وكيسان أبو عمر وثقه ابن حبان وضعفه ابن معين، وبقية رجاله رجال الصحيح» المجمع ٥٦/٧

وقال السيوطي: سنده حسن» الدر المنثور ٥٤٩/٥

قلت: بل ضعيف لضعف يزيد بن بلال، وكيسان أبو عمر مختلف فيه.

٢٦٥٧ ـ عن أبي جعفر الباقر قال: كان النبي ﷺ وأبو بكر وعمر وعلي والحسن والحسين يتختمون في اليسار»

قال الحافظ: وأخرج البيهقي في «الأدب» من طريق أبي جعفر الباقر، وأخرجه الترمذي موقوفا على الحسن والحسين حسب»[(٢)]

مرسل

---

(١) ٤٧/١٠ (كتاب التفسير: سورة طه)

(٢) ٤٤٦/١٢ (كتاب اللباس ـ باب من جعل فص الخاتم في بطن كفه)

أخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص١٢٧) من طريق هشام بن عبيدالله ثني سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه قال: فذكره.

وأخرجه ابن سعد (٤٧١/١) عن أبي بكر بن عبدالله بن أبي أويس وخالد بن مخلد قالا: ثنا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه أنّ رسول الله ﷺ كان يتختم في يساره بخاتم من ذهب فخرج على الناس فطفقوا ينظرون إليه فوضع يده اليمنى على خنصره اليسرى ثم رجع إلى أهله فرمى به.

وأخرجه البيهقي (١٤٣/٤) وفي «الآداب» (٨٠٩) وفي «الجامع في الخاتم» (١١) وفي «الشعب» (٥٩٤٩) من طريق ابن وهب ثنا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه أنّ رسول الله ﷺ تختم خاتما من ذهب في يده اليمنى على خنصره حتى رجع إلى البيت فرماه فما لبسه، ثم تختم خاتم من وَرِق فجعله في يساره، وإنّ أبا بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب وحسنا وحسينا كانوا يتختمون في يسارهم»

وقال: إسناده صحيح.

وقال: هذه رواية صحيحة لا يشك أهل العلم بالحديث في صحتها»

قلت: لكنها مرسلة.

ورواه ابن أبي شيبة[1] (٤٧٢/٨) عن معن بن عيسى القزاز عن سليمان بن بلال عن جعفر عن أبيه أنّ أبا بكر وعمر وعثمان تختموا في يسارهم.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٢٦٦/٤) من طريق يحيى بن صالح الوُحَاظي ثنا سليمان بن بلال ثنا جعفر بن محمد عن أبيه قال: كان الحسن والحسين يتختمان في يسارهما.

ورواه ابن أبي شيبة (٢٨٣/٨) عن حاتم بن إسماعيل المدني عن جعفر بن محمد عن أبيه قال: كان الحسن والحسين يتختمان في يسارهما.

ورواه ابن سعد (٢٧٠) عن أبي نعيم الفضل بن دُكين ثنا حاتم بن إسماعيل به.

ورواه الترمذي[2] (١٧٤٣) وفي «الشمائل» (٩٦) عن قتيبة[3] بن سعيد البلخي ثنا حاتم بن إسماعيل به.

---

(١) ومن طريقه أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١١٢/١٧) لكن بلفظ «كان الحسن والحسين يتختمان في يسارهما»

(٢) ومن طريقه أخرجه الجورقاني في «الأباطيل» (٦٤٥)

(٣) أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٩٥٠) من طريق محمد بن إسحاق بن إبراهيم ثنا قتيبة بن سعيد به.

وقال: هذا حديث حسن صحيح»

قلت: محمد بن علي بن الحسين أرسل عن جديه الحسن والحسين (جامع التحصيل ص٣٢٧)

وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٢٦٦/٤) من طريق محمد بن جعفر المدائني ثنا حاتم بن إسماعيل به.

٢٦٥٨ ـ عن ابن عمر قال: **كان النبي ﷺ وأبو بكر وعمر ينزلون الأبطح»**

قال الحافظ: رواه مسلم من طريق عبدالرزاق عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: فذكره»[1]

أخرجه مسلم (١٣١٠) من طريق عبدالرزّاق عن مَعْمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أنّ النبي ﷺ وأبا بكر وعمر كانوا ينزلون الأبطح.

٢٦٥٩ ـ عن ابن عباس قال: **كان النبي ﷺ لا يعلم ختم السورة حتى ينزل بسم الله الرحمن الرحيم.** وفي رواية «**فإذا نزلت ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾** علموا أنّ السورة قد انقضت»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود وصححه ابن حبان والحاكم من طريق عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: فذكره»[2]

يرويه سعيد بن جبير واختلف عنه:

ـ فقال سالم بن عجلان الأفطس: عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: كان جبريل إذا نزل على رسول الله ﷺ بـ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾، علم أنّ السورة قد انقضت.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (١٣٧٥) عن محمد بن سنان الشَّيْزَرِي ثنا عيسى بن سليمان ثنا مبشر بن عبدالله عن سالم الأفطس به.

وتابعه:

١ ـ موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ لا يعلم ختم السورة حتى ينزل ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾.

---

(١) ٣٤٠/٤ (كتاب الحج ـ باب المحصب)

(٢) ٤١٨/١٠ (كتاب فضائل القرآن ـ باب تأليف القرآن)

أخرجه أبو الشيخ في «الطبقات» (٧٧٩) عن محمد بن يحيى بن عيسى بن سليمان البصري ثنا أحمد بن عبدة ثنا سفيان بن عُيينة عن موسى بن أبي عائشة به.

وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٢٥٦) عن أبي الشيخ به.

ومحمد بن يحيى بن عيسى هذا لم يذكر أبو الشيخ وأبو نعيم فيه جرحا ولا تعديلا، وقد خولف كما سيأتي.

٢ ـ عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٥٤٤)

عن أبي مريم عبدالغفار بن القاسم[١]

و (١٢٥٤٥)

عن إبراهيم بن يزيد الخُوْزِي[٢]

و (١٢٥٤٦)

عن عمر بن قيس المكي[٣]

والحاكم (١/٢٣١)

عن المثنى بن الصباح[٤]

أربعتهم عن عمرو بن دينار به.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: مثنى قال النسائي: متروك»

قلت: وعبدالغفار بن القاسم قال أبو داود وغيره: يضع الحديث، وإبراهيم الخوزي قال أحمد وغيره: متروك الحديث، وعمر بن قيس قال النسائي وغيره: متروك الحديث.

---

(١) ولفظ حديثه «ما كان رسول الله ﷺ يعرف خاتمة السورة حتى ينزل ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾.

(٢) ولفظ حديثه «كان رسول الله ﷺ إذا نزلت عليه ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ علم أنّ السورة قد ختمت واستقبل الأخرى»

(٣) ولفظ حديثه «كان جبريل عليه السلام ينزل على رسول الله ﷺ الوحي، فإذا قال ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ افتتح سورة أخرى»

(٤) ولفظ حديثه «أنّ النبي ﷺ كان إذا جاءه جبريل فقرأ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ علم أنها سورة»

ـ ورواه ابن جُريج عن عمرو بن دينار واختلف عنه:

• فقال حجاج بن محمد المصيصي: عن ابن جريج أني عمرو بن دينار أنّ سعيد بن جبير أخبره أنّ في عهد النبي ﷺ كانوا لا يعرفون انقضاء السورة حتى تنزل ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾، فإذا نزلت علموا أنْ قد انقضت السورة ونزلت أخرى.

أخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص٢١٧)

• ورواه الوليد بن مسلم عن ابن جريج واختلف عنه:

فقال محمد بن عمرو الغزي: ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن جريج ثنا عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: كان المسلمون لا يعلمون انقضاء السورة حتى تنزل ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾، فإذا نزلت ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ علموا أنّ السورة قد انقضت.

أخرجه الحاكم (٢٣١/١ ـ ٢٣٢) والبيهقي (٤٣/٢)

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

قلت: لم يخرج الشيخان رواية الوليد بن مسلم عن ابن جريج، ولم يخرجا لمحمد بن عمرو الغزي شيئا.

ورواه رحيم بن اليتيم عن الوليد بن مسلم فلم يذكر سعيد بن جبير.

أخرجه الحاكم (٢٣١/١ ـ ٢٣٢)

وقال: صحيح على شرط الشيخين»

قلت: رحيم بن اليتيم لم أقف له على ترجمة، ومن فوقه كلهم ثقات.

ـ ورواه سفيان بن عُيينة عن عمرو بن دينار واختلف عنه:

• فقال غير واحد: ثنا سفيان عن عمرو عن سعيد عن ابن عباس قال: كان النبي ﷺ لا يعلم فصل السورة حتى تنزل عليه ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾.

منهم:

١ ـ قتيبة بن سعيد البلخي.

أخرجه أبو داود (٧٨٨) والبيهقي (٤٢/٢)

٢ ـ أبو كُريب محمد بن العلاء الهمداني.

أخرجه البزار (كشف ٢١٨٧) والبيهقي في «المعرفة» (٣٦٦/٢) والواحدي في «أسباب النزول» (ص٩)

٣ ـ يونس بن عبدالأعلى المصري.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (١٣٧٦)

٤ ـ معلى بن منصور الرازي.

أخرجه الحاكم (٢٣١/١)

٥ ـ الحسن بن الصباح البزار.

أخرجه الحاكم (٢٣١/١) والبيهقي في «المعرفة» (٣٦٥/٢ ـ ٣٦٦)

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

وقال الذهبي: قلت: أما هذا فثابت»

قلت: وهو كما قالا.

• ورواه أحمد بن محمد المروزي عن سفيان عن عمرو عن سعيد مرسلا.

أخرجه أبو داود (٧٨٨) والبيهقي (٤٢/٢)

وتابعه أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السَّرْح ثنا سفيان به.

أخرجه أبو داود (٧٨٨) والبيهقي (٤٢/٢)

• ورواه البزار (كشف ٢١٨٧) عن أحمد بن عبدة الضبي وشك في وصله وإرساله.

فقال: ثنا أحمد بن عبدة أنبا سفيان عن عمرو عن سعيد ـ أشك في حديث ابن عبدة ـ قال: عن ابن عباس، أو قال: عن سعيد، ولم يقل: عن ابن عباس.

٢٦٦٠ ـ عن أسماء بنت أبي بكر قالت: **كان النبي ﷺ يأتينا بمكة كل يوم مرتين بكرة وعشية، فلما كان يوم من ذلك جاءنا في الظهيرة، فقلت: يا أبت هذا رسول الله ﷺ.**

قال الحافظ: وفي حديث أسماء بنت أبي بكر عند الطبراني: فذكره.

وقال: وفي حديث أسماء بنت أبي بكر عند الطبراني: فقال **«بثمنها يا أبا بكر»** فقال: بثمنها إنْ شئت.

وقال: وفي حديث أسماء بنت أبي بكر عند الطبراني: وخرجت قريش حين فقدوهما

في بغائها وجعلوا في النبي ﷺ مائة ناقة، وطافوا في جبال مكة حتى انتهوا إلى الجبل الذي فيه رسول الله ﷺ، فقال أبو بكر: يا رسول الله، إنّ هذا الرجل ليرانا وكان مواجهه، فقال **«كلا إنّ ملائكة تسترنا بأجنحتها»** فجلس ذلك الرجل يبول مواجهة الغار فقال النبي ﷺ **«لو كان يرانا ما فعل هذا»**

وقال: وفي حديث أسماء. فقال سراقة: إنهما راكبان ممن بعثنا في طلب القوم.

وقال: وفي حديث أسماء بنت أبي بكر «فوقعت لمنخريها»

وقال: وفي حديث أسماء بنت أبي بكر عند الطبراني «وكان أبو بكر رجلا معروفا في الناس فإذا لقيه لاق يقول لأبي بكر: من هذا معك؟ فيقول: هاد يهديني»[1]

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٦/٢٤ ـ ١٠٨) عن أحمد بن عمرو الخلال المكي ثنا يعقوب بن حميد ثنا يوسف بن الماجشون عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر قالت: فذكرت حديث الهجرة بطوله.

قال الهيثمي: وفيه يعقوب بن حميد بن كاسب وثقه ابن حبان وغيره، وضعفه أبو حاتم وغيره، وبقية رجاله رجال الصحيح» المجمع ٥٤/٦

قلت: أحمد بن عمرو الخلال ذكره الذهبي في «تاريخ الإسلام» ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، والماجشون واسمه يعقوب بن أبي سلمة لم يذكر سماعا من أسماء فلا أدري أسمع منها أم لا.

٢٦٦١ ـ حديث أبي هريرة: كان النبي ﷺ يأمرنا إذا أخذ أحدنا مضجعه أن يقول: اللهم رب السموات والأرض. الحديث

وفي لفظ **«اللهم فاطر السموات والأرض، عالم الغيب والشهادة، رب كل شيء ومليكه، أشهد أن لا إله إلا أنت، أعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان الرجيم وشِرْكِه»**

قال الحافظ: أخرجه أبو داود والترمذي»[2]

صحيح

والحديث باللفظ الأول أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥١/١٠) وأحمد (٣٨١/٢ و٤٠٤ و٥٣٦) والبخاري في «الأدب المفرد» (١٢١٢) ومسلم (٢٧١٣) وأبو داود (٥٠٥١) وابن

---

(١) ٢٣٥/٨ و٢٣٦ و٢٤٠ و٢٤١ و٢٥١ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب هجرة النبي ﷺ)

(٢) ٣٧٣/١٣ ـ ٣٧٤ (كتاب الدعوات ـ باب التعوذ والقراءة عند النوم)

ماجه (٣٨٧٣) والترمذي (٣٤٠٠) والنسائي في «اليوم والليلة» (٧٩٠) والطبراني في «الدعاء» (٢٦١ و٢٦٢) وابن السني في «اليوم والليلة» (٧١٥) والحاكم (٥٤٦/١) وعبدالغني المقدسي في «الدعاء» (٩٩) من طرق عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال: كان[١] رسول الله ﷺ يأمرنا إذا أخذ أحدنا مضجعه أن يقول: اللهم ربّ السموات وربّ الأرضين[٢]، وربّنا وربّ كل شيء، وفالق الحبّ والنّوى، ومنزل التوراة والإنجيل والقرآن[٣]، أعوذ بك من شرّ كل[٤] ذي شرّ أنت آخذ بناصيته[٥]، أنت الأول فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك شيء، والظاهر[٦] فليس فوقك شيء، والباطن[٧] فليس دونك شيء، اقض عني الدّين وأغنني من الفقر».

اللفظ للترمذي.

ورواه الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: أتت فاطمة النبي ﷺ تسأله خادما، فقال لها «**قولي: اللهم ربّ السموات السبع، ورب العرش العظيم**... وذكر الحديث»

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٦٢/١٠) ومسلم (٢٠٨٤/٤) وابن ماجه (٣٨٣١) وابن حبان (٩٦٦)

والحديث باللفظ الثاني أخرجه الطيالسي (ص٣٣٦) وابن أبي شيبة (٧٢/٩ و٢٣٧/١٠ ـ ٢٣٨) وأحمد (٩/١ و١٠ ـ ١١ و٢٩٧/٢) والبخاري في «الأدب المفرد» (١٢٠٢) وفي «خلق أفعال العباد» (١٣٨ و١٣٩ و٥٨٣ و٥٨٤) وفي «الكبير» (٣٦١/٢/٣) والدارمي (٢٦٩٢) والترمذي (٣٣٩٢) والنسائي في «اليوم والليلة» (١١ و٧٩٥) وابن حبان (٩٦٢) والطبراني في «الدعاء» (٢٨٨) وابن السني (٧٢٤ و٧٢٥ و٧٢٦ و٧٢٧) والبيهقي في «الأسماء» (ص٣٧) وفي «الدعوات» (٢٩) والخطيب في «التاريخ» (١٦٧/١١) وعبدالغني المقدسي في «الدعاء» (٨٧) والمزي في «تهذيب الكمال» (٨٦/٢٢) والحافظ في «نتائج الأفكار» (٣٤٣/٢)

عن شعبة

---

(١) ولفظ ابن أبي شيبة وغيره «كان رسول الله ﷺ إذا أوى إلى فراشه قال»
(٢) زاد مسلم وغيره «ورب العرش العظيم»
(٣) زاد ابن ماجه «العظيم» ولفظ مسلم وغيره «والفرقان»
(٤) وفي لفظ لمسلم وغيره «كل شيء» وفي لفظ له أيضا «كل دابة»
(٥) زاد مسلم «اللهم»
(٦) ولفظ مسلم وغيره «وأنت الظاهر»
(٧) ولفظ مسلم وغيره «وأنت الباطن»

والبخاري في «الأدب المفرد» (١٢٠٣) وفي «خلق الأفعال» (١٤٠ و١٤١ و٥٨٦ و٥٨٧) وأبو داود (٥٠٦٧) والنسائي في «اليوم والليلة» (٥٦٧) وأبو يعلى (٧٧) وابن السني (٤٥) والحاكم (٥١٣/١) والحافظ في «نتائج الأفكار» (٣٤٣/٢)

عن هشيم

كلاهما عن يعلى بن عطاء قال: سمعت عمرو بن عاصم الثقفي يقول: سمعت أبا هريرة يقول: قال أبو بكر الصديق: يا رسول الله، مرني بشيء أقوله إذا أصبحت وإذا أمسيت، قال «**قل: اللهم عالم الغيب والشهادة، فاطر السموات والأرض، رب كل شيء ومليكه، أشهد أن لا إله إلا أنت، أعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه**[1]**، قله إذا أصبحت وإذا أمسيت وإذا أخذت مضجعك**»

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال النووي: إسناده صحيح» الأذكار ص٧٣

وقال الحافظ: هذا حديث صحيح»

قلت: وهو كما قالوا.

وللحديث شاهد من حديث ابن عمرو وآخر من حديث أبي مالك الأشعري

فأما حديث ابن عمرو فله عنه طريقان:

الأول: يرويه محمد بن زياد الألهاني عن أبي راشد الحُبْراني قال: أتيت عبدالله بن عمرو فقلت له: حدثنا بما سمعت من رسول الله ﷺ، فألقى إليّ صحيفة فقال: هذا ما كتب لي النبي ﷺ، فنظرت فيها، فإذا فيها: إنّ أبا بكر الصديق سأل النبي ﷺ قال: يا رسول الله، علمني ما أقول إذا أصبحت وإذا أمسيت؟ فقال «**يا أبا بكر، قل: اللهم فاطر السموات والأرض، عالم الغيب والشهادة، رب كل شيء ومليكه، أعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه، وأن أقترف على نفسي سوءا أو أجره إلى مسلم**»

أخرجه الحسن بن عرفة (٨٥) عن إسماعيل بن عياش عن محمد بن زياد به.

وأخرجه الترمذي (٣٥٢٩) عن الحسن بن عرفة به.

---

(١) زاد البخاري «وأن اقترف على نفسي سوءا أو أجره إلى مسلم»

وأخرجه البيهقي في «الدعوات» (٣٠) من طريق إسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن عرفة به.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢٨٩) وفي «مسند الشاميين» (٨٤٩) والمعمري في «اليوم والليلة» كما في «نتائج الأفكار» (٣٤٦/٢) والحافظ أيضا والبخاري في «الأدب المفرد» (١٢٠٤) وأحمد (١٩٥/٢) من طرق عن إسماعيل بن عياش به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه»

وقال الحافظ: هذا حديث حسن رجاله رجال الصحيح إلا إسماعيل بن عياش ففيه مقال، لكن روايته عن الشاميين قوية، وهذا منها، وإلا أبا راشد الحبراني وقد وثقه العجلي»

قلت: قال عبدالله بن أحمد: سألت أبي عن إسماعيل بن عياش فقال: إذا حدث عن الثقات مثل محمد بن زياد فحديثه مستقيم، وأبو راشد الحبراني وثقه ابن حبان أيضا.

الثاني: يرويه حيي بن عبدالله المصري عن أبي عبدالرحمن الحُبُلي عن ابن عمرو أنّ رسول الله ﷺ كان يقول حين يريد أن ينام: **اللهم فاطر السموات والأرض، عالم الغيب والشهادة، رب كل شيء وإله كل شيء، أشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، وأنّ محمدا عبدك ورسولك والملائكة يشهدون، اللهم إني أعوذ بك من الشيطان وشركه، وأعوذ بك أن أقترف على نفسي إثما أو أجره إلى مسلم»**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣/حديث رقم ٩٤) وفي «الدعاء» (٢٦٣) عن إسماعيل بن الحسن الخفاف ثنا أحمد بن صالح ثنا عبدالله بن وهب أني حيي بن عبدالله به.

وأخرجه أحمد (١٧١/٢) عن حسن بن موسى الأشيب ثنا ابن لَهيعة ثنا حيي بن عبدالله به.

قال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح غير حيي بن عبدالله، وقد وثقه جماعة وضعفه غيرهم» المجمع ١٢٢/١٠

قلت: ولم ينفرد به بل تابعه عبدالرحمن بن زياد بن أَنْعُم عن عبدالله بن يزيد أبي عبدالرحمن الحبلي عن ابن عمرو به.

أخرجه عبد بن حميد (٣٣٨) عن أبي عبدالرحمن عبدالله بن يزيد المقرئ ثنا عبدالرحمن بن زياد به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٢) عن هارون بن ملول ثنا أبو عبدالرحمن المقرئ به.

وعبدالرحمن بن زياد فيه ضعف لكن لا بأس به في المتابعات.

وأما حديث أبي مالك الأشعري فأخرجه أبو داود (٥٠٨٣)

عن محمد بن عوف الحمصي

والطبراني في «الكبير» (٣٤٥٠) وفي «مسند الشاميين» (١٦٧٢) ومن طريقه الحافظ في «نتائج الأفكار» (٢/٣٤٤ ـ ٣٤٥)

عن هاشم بن مرثد الطبراني

قالا: ثنا محمد بن إسماعيل بن عياش ثني أبي ـ قال ابن عوف: ورأيته في أصل إسماعيل ـ قال: ثني ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد عن أبي مالك الأشعري قال: قالوا: يا رسول الله، حدثنا بكلمة نقولها إذا أصبحنا وأمسينا واضطجعنا، فأمرهم أن يقولوا: اللهم فاطر السموات والأرض، عالم الغيب والشهادة، أنت رب كل شيء والملائكة يشهدون أنك لا إله إلا أنت فإنا نعوذ بك من شر أنفسنا ومن شر الشيطان الرجيم وشركه وأن نقترف سوءا على أنفسنا أو نجره إلى مسلم.

قال الحافظ: هذا حديث غريب من هذا الوجه، ورواته موثقون إلا محمد بن إسماعيل فضعفه أبو داود وقال أبو حاتم: لم يسمع من أبيه شيئا. لكن أبو داود لما أخرجه استظهر بقول شيخه محمد بن عوف: قرأته في كتاب إسماعيل بن عياش»

قلت: وإسناده منقطع، قال أبو حاتم: شريح بن عبيد عن أبي مالك الأشعري مرسل (المراسيل ص٩٠)

٢٦٦٢ ـ عن ابن عباس قال: **كان النبي ﷺ يشرب عسلا عند سودة**، فذكر نحو حديث الباب وفي آخره: فأنزلت ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ﴾ [التحريم: ١]

قال الحافظ: وجدت في الطبراني وتفسير ابن مردويه من طريق أبي عامر الخزاز عن ابن أبي مُليكة عن ابن عباس قال: فذكره، ورواته موثقون إلا أنّ أبا عامر وهم في قوله سودة»[1]

حسن

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٢٢٦) عن معاذ بن المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى بن

---

(١) ١٥/٣٧٧ (كتاب الحيل ـ باب ما يكره من احتيال المرأة مع الزوج)

سعيد عن أبي عامر الخزاز ثني ابن أبي مليكة عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يشرب عند سودة من العسل فيدخل على عائشة فقالت: إني أجد منك ريحا، ثم دخل على حفصة فقالت: إني أجد منك ريحا، فقال «**إني أراه من شراب شربته عند سودة، والله لا أشربه**» فنزلت هذه الآية ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ﴾ [التحريم: ١].

قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ١٢٧/٧

وقال السيوطي: سنده صحيح» الدر المنثور ٢١٣/٨

قلت: بل حسن، أبو عامر واسمه صالح بن رستم مختلف فيه، وثقه أبو داود وغيره، وضعفه ابن معين وغيره، فهو حسن الحديث، والباقون ثقات.

وأخرجه الواحدي في «أسباب النزول» (ص٢٤٨) من طريق أبي داود الطيالسي أنا أبو عامر الخزاز عن ابن أبي مليكة أنّ سودة بنت زمعة، فذكر الحديث مطولا وقال في آخره: قال ابن عباس: نزلت هذه الآية في هذا ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَٰجِكَ﴾ [التحريم: ١].

٢٦٦٣ ـ عن زيد بن ثابت قال: **كان النبي ﷺ يصلي الظهر بالهاجرة ولم تكن صلاة أشد على أصحاب الرسول ﷺ منها فنزلت ﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ﴾** [البَقَرَة: ٢٣٨] الآية.

قال الحافظ: أخرجه أبو داود، وروى الطيالسي من طريق زُهرة بن معبد قال: كنا عند زيد بن ثابت فأرسلوا إلى أسامة فسألوه عن الصلاة الوسطى فقال: هي الظهر. ورواه أحمد من وجه آخر وزاد «كان النبي (يصلي الظهر بالهجير فلا يكون وراءه إلا الصف أو الصفان والناس في قائلتهم وفي تجارتهم فنزلت»[1]

يرويه الزبرقان بن عمرو بن أمية الضمري واختلف عنه:

ـ فقال عمرو بن أبي حكيم الواسطي: سمعت الزبرقان يحدث عن عروة بن الزبير عن زيد بن ثابت قال: كان رسول الله ﷺ يصلي الظهر بالهاجرة، ولم يكن يصلي صلاة أشد على أصحاب النبي ﷺ منها، فنزلت ﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ﴾ [البَقَرَة: ٢٣٨] وقال: إنّ قبلها صلاتين وبعدها صلاتين.

أخرجه أحمد (١٨٣/٥) والبخاري في «الكبير» (٤٣٤/١/٢) وأبو داود (٤١١)

---

(١) ٢٦٢/٩ (كتاب التفسير: سورة البقرة ـ باب ﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ﴾ [البَقَرَة: ٢٣٨])

والنسائي في «الكبرى» (٣٥٧) والطبري في «تفسيره» (٥٦٢/٢) والطحاوي في «شرح المعاني» (١٦٧/١) والطبراني في «الكبير» (٤٨٢١) والبغوي في «شرح السنة» (٣٨٩) وفي «التفسير» (٢٤٥/١) والمزي (٥٩٠/٢١ ـ ٥٩١) من طرق عن شعبة ثني عمرو بن أبي حكيم به.

ورواته ثقات إلا أنّ ابن المديني ذكر عروة بن الزبير فيمن لم يثبت له لقاء زيد بن ثابت (جامع التحصيل ص٢٨٩)

ـ ورواه ابن أبي ذئب واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن ابن أبي ذئب عن الزبرقان أنّ رهطا من قريش مرّ بهم زيد بن ثابت وهم مجتمعون فأرسلوا إليه غلامين لهم يسألانه عن الصلاة الوسطى فقال: هي الظهر، ثم انصرفا إلى أسامة بن زيد فسألاه فقال: هي الظهر، إنّ رسول الله ﷺ كان يصلي الظهر بالهجير ولا يكون وراءه إلا الصف والصفان، والناس في قائلتهم وتجارتهم فأنزل الله تعالى ﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ وَقُومُواْ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ ﴿٢٣٨﴾﴾ [البَقَرَة: ٢٣٨] فقال رسول الله ﷺ «لينتهينّ رجال أو لأحرقنّ بيوتهم»

أخرجه أحمد (٢٠٦/٥) والطبري (٥٦٢/٢ ـ ٥٦٣)

عن يزيد بن هارون

والبخاري في «الكبير» (٤٣٤/١/٢)

عن صدقة بن الفضل المروزي

وعن آدم بن أبي إياس

وعن يحيى بن أبي بكير الكرماني

والطحاوي (١٦٧/١)

عن خالد بن عبدالرحمن الخراساني

والنسائي في «الكبرى» (٣٥٦)

عن يحيى[1]

كلهم عن ابن أبي ذئب به.

---

(١) أظنه ابن سعيد القطان.

قال ابن كثير: والزبرقان لم يدرك أحدا من الصحابة» التفسير ٢٩١/١

وقال المزي: روى عن أسامة بن زيد وزيد بن ثابت ولم يسمع منهما» التهذيب

• وقال الطيالسي (ص٨٧): ثنا ابن أبي ذئب عن الزبرقان عن زُهْرَة قال: كنا جلوسا عند زيد بن ثابت فأرسلوا إلى أسامة بن زيد فسألوه عن الصلاة الوسطى فقال: هي الظهر، كان رسول الله ﷺ يصليها بالهجير.

رواه ابن أبي شيبة كما في «مختصر الاتحاف» (٢٩٩/٢) و «إتحاف الخيرة» (١١٨٠) عن الطيالسي به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٦١) عن عمرو بن علي الفلاس عن الطيالسي به.

وزهرة قال الدارقطني: مجهول (سؤالات البرقاني)

• وقال الوليد بن مسلم: عن ابن أبي ذئب عن الزبرقان عن أسامة مرفوعا **«لينتهينّ رجال عن ترك الجماعة أو لأحرقنّ بيوتهم»**

أخرجه ابن ماجه (٧٩٥) عن عثمان بن إسماعيل الهذلي الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم به.

قال المنذري: رواه ابن ماجه من رواية الزبرقان بن عمرو الضمري عن أسامة ولم يسمع منه» الترغيب ٢٧٨/١

وقال البوصيري: إسناده ضعيف لتدليس الوليد بن مسلم، والزبرقان لم يسمع من أسامة، وعثمان لا يعرف حاله» المصباح ١٠١/١

• وقال عثمان بن عثمان الغطفاني: أنبأ ابن أبي ذئب عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال: كنت في قوم اختلفوا في صلاة الوسطى وأنا أصغر القوم، فبعثوني إلى زيد بن ثابت لأسأله عن صلاة الوسطى، فأتيته فسألته فقال: كان رسول الله ﷺ يصلي الظهر بالهاجرة والناس في قائلتهم وأسواقهم، فلم يكن يصلي وراء رسول الله ﷺ إلا الصف والصفان فأنزل الله ﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ وَقُومُواْ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ ﴿٢٣٨﴾﴾ [البَقَرَة: ٢٣٨] فقال رسول الله ﷺ **«لينتهينّ أقوام أو لأحرقنّ بيوتهم»**

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٦٢) عن محمد بن المثنى ثني عثمان بن عثمان به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٨٠٨) عن زكريا بن يحيى الساجي ثنا محمد بن المثنى به.

قال النسائي: هذا خطأ، والصواب: ابن أبي ذئب عن الزبرقان بن عمرو بن أمية عن زيد بن ثابت وأسامة بن زيد»

٢٦٦٤ ـ حديث أم سلمة: **كان النبي ﷺ يعاطيهم اللّبِن يوم الخندق وقد اغبرّ شعر صدره»**

قال الحافظ: وفي حديث أم سلمة عند أحمد بسند صحيح: فذكره»[١]

تقدم الكلام عليه في حرف التاء فانظر حديث **«تقتل عمارا الفئة الباغية»**

٢٦٦٥ ـ عن طاوس قال: **كان النبي ﷺ يؤتى بالمجانين فيضرب صدر أحدهم فيبرأ، فأتي بمجنونة يقال لها: أم زفر، فضرب صدرها فلم تبرأ.**

قال الحافظ: أخرجه ابن عبدالبر في «الاستيعاب» من طريق حجاج بن محمد عن ابن جريج عن الحسن بن مسلم أنه سمع طاوسا يقول: فذكره، وأخرجه ابن منده في «المعرفة» من طريق حنظلة بن أبي سفيان عن طاوس فزاد: وكان يثنى عليها خيرا، وزاد في آخره: فقال **«إنْ يتبعها في الدنيا فلها في الآخرة خير»**[٢]

مرسل

أخرجه عبدالرزاق كما في «الإصابة» (٢١٢/١٣) عن ابن جريج عن الحسن بن مسلم عن طاوس أنه سمعه يقول: كان النبي ﷺ يؤتى بالمجانين فيضرب صدر أحدهم فيبرأ، فأتي بمجنونة يقال لها: أم زفر، فضرب صدرها فلم تبرأ ولم يخرج شيطانها، فقال رسول الله ﷺ **«هو يعيبها في الدنيا، ولها في الآخرة خير»**

ولم ينفرد عبدالرزاق به بل تابعه حجاج بن محمد المصيصي عن ابن جريج عن الحسن بن مسلم أنه أخبره أنه سمع طاوسا يقول: فذكره. (الاستيعاب ٢٢٦/١٣)

ورواته ثقات.

٢٦٦٦ ـ عن الزهري قال: **كان النساء يشهدن مع النبي ﷺ المشاهد ويسقين المقاتلة ويداوين الجرحى.**

قال الحافظ: ووقع في حديث آخر مرسل أخرجه عبدالرزاق عن معمر عن الزهري قال: فذكره»[٣]

مرسل

---

(١) ٤٠٤/٨ (كتاب المغازي ـ باب غزوة الأحزاب)

(٢) ٢١٩/١٢ (كتاب المرضى ـ باب فضل من يصرع من الريح)

(٣) ٤١٨/٦ (كتاب الجهاد ـ باب غزو النساء)

أخرجه عبدالرزاق (٩٦٧٣) عن مَعْمَر بن راشد عن إبراهيم وسئل عن جهاد النساء فقال: كُنّ يشهدن مع رسول الله ﷺ فيداوين الجرحى ويسقين المقاتلة، ولم أسمع معه بامرأة قتلت، وقد قاتلن نساء قريش يوم اليرموك حين رهقهم جموع الروم، حتى خالطوا عسكر المسلمين، فضرب النساء يومئذ بالسيوف في خلافة عمر رضي الله عنه.

ثم أخرجه (٩٦٧٤) عن ابن جريج عن ابن شهاب الزهري مثله.

ورواتهما ثقات.

٢٦٦٧ ـ «كان الوحي يأتيني على نحوين: يأتيني به جبريل فيلقيه عليّ كما يلقي الرجل على الرجل فذاك يتفلت مني، ويأتيني في شيء مثل صوت الجرس حتى يخالط قلبي فذاك الذي لا يتفلت مني»

قال الحافظ: وروى ابن سعد من طريق أبي سلمة الماجشون أنّه بلغه أنّ النبي ﷺ كان يقول: فذكره، وهذا مرسل مع ثقة رجاله»[1]

مرسل

أخرجه ابن سعد (١/١٩٧ ـ ١٩٨) عن حُجين بن المثنى اليمامي أنا عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة عن عمه أنّه بلغه أنّ رسول الله ﷺ كان يقول: فذكره.

رجاله ثقات.

٢٦٦٨ ـ عن ابن عباس قال: كان أهل الجاهلية يقفون بالمزدلفة، حتى إذا طلعت الشمس فكانت على رؤوس الجبال كأنها العمائم على رؤوس الرجال دفعوا، فدفع رسول الله ﷺ حين أسفر كل شيء قبل أن تطلع الشمس.

قال الحافظ: ولابن خزيمة والطبري من طريق عكرمة عن ابن عباس: فذكره، وللبيهقي من حديث المسور بن مخرمة نحوه»[2]

حديث ابن عباس أخرجه أبو يعلى (المطالب ١٢٧٠) وابن خزيمة (٢٨٣٨) والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند عمر ٢/٨٨٥ ـ ٨٨٦) من طرق عن أبي عامر عبدالملك بن عمرو العَقَدي قال: ثنا زَمْعَة عن سلمة بن وَهْرام عن عكرمة عن ابن عباس قال: كان أهل الجاهلية يقفون بعرفة حتى إذا كانت الشمس على رؤوس الجبال كأنها العمائم على رؤوس

---

(١) ١/٢١ (باب كيف كان بدء الوحي)

(٢) ٤/٢٧٩ (كتاب الحج ـ باب متى يدفع من جمع)

الرجال دفعوا، فيقفون بالمزدلفة، حتى إذا طلعت الشمس فكانت على رؤوس الجبال كأنها العمائم على رؤوس الرجال دفعوا، فأخّر رسول الله ﷺ الدفعة من عرفة حتى غربت الشمس، ثم صلى الصبح بالمزدلفة حين طلع الفجر، ثم دفع حين أسفر كل شيء في الوقت الآخر قبل أنْ تطلع الشمس.

قال ابن خزيمة: أنا أبرأ من عهدة زمعة بن صالح»

قلت: هو ضعيف كما قال أحمد وأبو داود وغيرهما، وقال البخاري: ذاهب الحديث لا يدرى صحيح حديثه من سقيمه.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» (٢/٢٩٢) وفي «تهذيب الآثار» (٢/٨٨٥) والطبراني في «الأوسط» (١٦٦٥) من طريق أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الفزاري عن سفيان الثوري عن حسين بن عبدالله عن عكرمة عن ابن عباس قال: كان المشركون يفيضون من عرفة قبل غروب الشمس، ولا يفيضون من جمع حتى تزول الشمس، فخالفهم رسول الله ﷺ، فدفع من عرفة بعد غروب الشمس حين أفطر الصائم، ثم دفع من جَمْع قبل طلوع الشمس. السياق للطبراني.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن سفيان إلا أبو إسحاق الفزاري إبراهيم بن محمد»

قلت: وإسناده ضعيف لضعف حسين بن عبدالله بن عبيدالله بن عباس.

وأخرجه أحمد (١/٣٢٧) من طريق عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس أنّ رسول الله ﷺ وقف بجمع، فلما أضاء كل شيء قبل أنْ تطلع الشمس أفاض.

وإسناده ضعيف لضعف عباد بن منصور.

وأما حديث المِسْور بن مخرمة فيرويه ابن جُريج واختلف عنه:

ـ فقال عبدالوارث بن سعيد: عن ابن جريج عن محمد بن قيس بن مخرمة عن المسور بن مخرمة قال: خطبنا رسول الله ﷺ بعرفات فحمد الله وأثنى عليه ثم قال «**أمّا بعد فإنّ أهل الشرك والأوثان كانوا يدفعون من هذا الموضع إذا كانت الشمس على رؤوس الجبال كأنها عمائم الرجال في وجوهها، وإنا ندفع بعد أن تغيب**» وكانوا يدفعون من المَشْعَر الحرام إذا كانت الشمس منبسطة.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/٢٤ ـ ٢٥) عن العباس بن الفضل الأسفاطي ثنا عبدالرحمن بن المبارك العيشي ثنا عبدالوارث بن سعيد به.

وأخرجه الحاكم[1] (٣/٥٢٣ ـ ٥٢٤) عن علي بن حمشاذ العدل ثنا العباس بن الفضل الأسفاطي به.

وأخرجه البيهقي (٥/١٢٥) من طريق يحيى بن محمد بن يحيى ثنا عبدالرحمن بن المبارك به.

وأخرجه أبو موسى المديني في «حجة الوداع» (٤٤) عن علي بن الحسن الهسنجاني عن عبدالرحمن بن المبارك مختصرا.

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، وقد صحّ وثبت سماع المسور بن مخرمة من رسول الله ﷺ لا كما يتوهمه رعاع أصحابنا أنّه ممن له رواية[2] بلا سماع»

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ٣/٣٥٥

ـ ورواه عبدالله بن إدريس الكوفي عن ابن جريج عن محمد بن قيس بن مخرمة مرسلا.

أخرجه أبو داود في «المراسيل» (تحفة الأشراف ١٣/٣٦٥)

وتابعه مسلم بن خالد الزَّنْجي عن ابن جريج به.

أخرجه الشافعي كما في «نصب الراية» (٣/٦٦)

ومن طريقه أخرجه البيهقي في «المعرفة» (٧/٣٠١)

قال ابن دقيق العيد: وهو مرسل، فإنّ محمد بن قيس بن مخرمة تابعي، وأظنّ أنّ ابن جريج عنه منقطع أيضا» نصب الراية ٣/٦٦

قلت: وهو كما قال، فقد:

ـ رواه يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن ابن جريج قال: أُخبرت عن محمد بن قيس بن المطلب أنّ النبي ﷺ خطب بعرفة.

أخرجه ابن أبي شيبة (الجزء المفقود ص٢٦٦)

وفي الباب عن ابن عمر قال: كان المشركون لا يفيضون من عرفات حتى تُعَمِّمَ

---

(١) ووقع عنده: عبدالوارث بن سعيد عن شعبة عن ابن جريج.
وذكره الزيلعي في «نصب الراية» (٣/٦٦) ونسبه للحاكم ولم يذكر فيه شعبة.

(٢) وفي «نصب الراية» (٣/٦٦): رؤية.

الشمس في الجبال فتصيرَ في رؤوسها كعمائم الرجال في وجوههم، وإنّ رسول الله ﷺ كان لا يفيض حتى تغرب الشمس، وكان المشركون لا يفيضون من جمع حتى يقولوا أشرق ثَبِيْر فلا يفيضون حتى تصير الشمس في رؤوس الجبال كعمائم الرجال في وجوههم، وإنّ رسول الله ﷺ كان يفيض قبل أنْ تطلع الشمس.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٣٩٢) عن عبدالله بن محمد بن عزيز الموصلي ثنا غسان بن الربيع ثنا جعفر بن ميسرة الأشجعي عن أبيه عن ابن عمر به.

وقال: لا يُروى هذا الحديث عن ابن عمر إلا بهذا الإسناد، تفرد به غسان بن الربيع»

وقال الهيثمي: وفيه جعفر بن ميسرة الأشجعي وهو ضعيف» المجمع ٢٥٥/٣

٢٦٦٩ ـ عن يزيد بن عبدالله بن قسيط قال: **كان أهل الصفة ناسا فقراء لا منازل لهم فكانوا ينامون في المسجد، لا مأوى لهم غيره.**

قال الحافظ: وفي مرسل يزيد بن عبدالله بن قسيط عند ابن سعد: فذكره»[1]

مرسل

أخرجه ابن سعد (٢٥٥/١) أنا محمد بن عمر الأسلمي قال حدثني واقد بن أبي ياسر التميمي عن يزيد بن عبدالله بن قسيط قال: كان أهل الصفة ناسا من أصحاب رسول الله ﷺ لا منازل لهم فكانوا ينامون على عهد رسول الله ﷺ في المسجد ويظلون فيه ما لهم مأوى غيره، فكان رسول الله ﷺ يدعوهم إليه بالليل إذا تعشى فيفرقهم على أصحابه، وتتعشى طائفة منهم مع رسول الله ﷺ حتى جاء الله تعالى بالغنى.

محمد بن عمر الأسلمي هو الواقدي وهو متروك كما في «التقريب».

٢٦٧٠ ـ عن ابن عمر قال: **كان بنو أبي طلحة يزعمون أنه لا يستطيع أحد فتح الكعبة غيرهم، فأخذ رسول الله ﷺ المفتاح ففتحها بيده.**

قال الحافظ: روى الفاكهي من طريق ضعيفة عن ابن عمر قال: فذكره»[2]

ذكره محقق كتاب «أخبار مكة» للفاكهي في الملحق رقم (١) نقلا عن فتح الباري وغيره (٢٣٤/٥)

---

(١) ٦٤/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب كيف كان عيش النبي ﷺ وأصحابه)

(٢) ٢٠٩/٤ ـ ٢١٠ (كتاب الحج ـ باب إغلاق البيت)

٢٦٧١ ـ حديث جابر بن سَمُرة قال: **كان بلال يؤذن ثم لا يقيم حتى يخرج النبي ﷺ.**

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٦٠٦)[١]

٢٦٧٢ ـ عن الشعبي قال: **كان بين رجل من اليهود ورجل من المنافقين خصومة، فدعا اليهودي المنافق إلى النبي ﷺ لأنه علم أنه لا يقبل الرشوة، ودعا المنافق اليهودي إلى حكامهم لأنه علم أنهم يأخذونها، فأنزل الله هذه الآية ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا۟ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوٓا۟ إِلَى ٱلطَّٰغُوتِ﴾** [النِّساء: ٦٠] إلى قوله **﴿وَيُسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا﴾** [النِّساء: ٦٥].

قال الحافظ: روى إسحاق بن راهويه في «تفسيره» بإسناد صحيح عن الشعبي قال: فذكره، وأخرجه ابن أبي حاتم من طريق ابن أبي نَجيح عن مجاهد نحوه»[٢]

مرسل

حديث الشعبي أخرجه الطبري في «تفسيره» (٥/١٥٢ و١٥٣) من طرق عن داود بن أبي هند عن الشعبي قال: كان بين رجل من اليهود ورجل من المنافقين خصومة، فكان المنافق يدعو إلى اليهود لأنه يعلم أنهم يقبلون الرشوة، فاصطلحا أن يتحاكما إلى كاهن من جهينة، فأنزل الله فيه هذه الآية ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يَزْعُمُونَ﴾ إلى ﴿وَيُسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا﴾ [النِّساء: ٦٠ ـ ٦٥].

ورواته ثقات.

وحديث مجاهد يرويه عبدالله بن أبي نجيح عن مجاهد قال: تنازع رجل من المنافقين ورجل من اليهود، فقال المنافق: اذهب بنا إلى كعب بن الأشرف، وقال اليهودي: اذهب بنا إلى النبي ﷺ، فقال الله تبارك وتعالى ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يَزْعُمُونَ﴾ [النِّساء: ٦٠] الآية والتي تليها فيهم أيضا.

أخرجه الطبري (٥/١٥٤) عن محمد بن عمرو بن العباس الباهلي ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن عيسى بن ميمون الجُرَشي عن ابن أبي نجيح به.

ورواته ثقات.

وأخرجه الطبري أيضا عن المثنى بن إبراهيم الآملي ثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود النَّهْدِي ثنا شبل بن عباد المكي عن ابن أبي نجيح عن مجاهد به.

والآملي لم أقف له على ترجمة، وأبو حذيفة مختلف فيه، والباقون ثقات.

---

(١) ٢/٩٤٩ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب من انتظر الإقامة)

(٢) ٥/٤٣٤ ـ ٤٣٥ (كتاب الشرب ـ باب سكر الأنهار)

٢٦٧٣ ـ عن ابن عباس قال: كان رجل من الأنصار أسلم ثم ارتد، ثم ندم وأرسل إلى قومه فقالوا: يا رسول الله، هل له من توبة؟ فنزلت ﴿كَيْفَ يَهْدِى ٱللَّهُ قَوْمًا﴾ [آل عِمرَان: ٨٦] إلى قوله ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا۟﴾ [البَقَرَة: ١٦٠] فأسلم.

قال الحافظ: أخرجه النسائي وصححه ابن حبان»[1]

صحيح

يرويه داود بن أبي هند وخالد الحَذَّاء عن عكرمة واختلف عن داود:

ـ فقال غير واحد: عن داود عن عكرمة عن ابن عباس قال: كان رجل من الأنصار أسلم ثم ارتدّ ولحق بالشرك، ثم ندم، فأرسل إلى قومه: سلوا رسول الله ﷺ هل لي من توبة؟ فجاء قومه إلى رسول الله ﷺ فقالوا: إنّ فلانا قد ندم، وإنّه قد أمرنا أن نسألك: هل له من توبة؟ فنزلت ﴿كَيْفَ يَهْدِى ٱللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا۟ بَعْدَ إِيمَـٰنِهِمْ﴾ [آل عِمرَان: ٨٦] إلى ﴿غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [الأنعَام: ٥٤] فأرسل إليه، فأسلم.

أخرجه أحمد بن حنبل (٢٢١٨ ـ شاكر) وأحمد بن منيع (إتحاف الخيرة ٧٦٠٧) وابن أبي حاتم في «تفسيره» (٩١٤) والبيهقي (١٩٧/٨) والواحدي في «أسباب النزول» (ص٦٤ ـ ٦٥)

عن علي بن عاصم الواسطي

والنسائي (٩٨/٧) وفي «الكبرى» (١١٠٦٥) والطبري في «تفسيره» (٣٤٠/٣) وابن حبان (٤٤٧٧)

عن يزيد بن زُرَيع البصري

والطبري (٣٤٠/٣) وابن أبي حاتم (٩٢٤)

عن علي بن مُسْهر الكوفي

والحاكم (١٤٢/٢ و٣٦٦/٤)

عن حفص بن غياث الكوفي

والواحدي (ص٦٥)

عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة

---

(١) ٢٩٣/١٥ ـ ٢٩٤ (كتاب استتابة المرتدين ـ باب حكم المرتد والمرتدة)

كلهم عن داود به.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال البوصيري: هذا إسناد رواته ثقات» إتحاف الخيرة ٥٣/٨

قلت: وهو كما قالا.

ـ ورواه عبدالأعلى بن عبدالأعلى البصري عن داود عن عكرمة مرسلا ولم يذكر ابن عباس.

أخرجه الطبري (٣٤٠/٣)

والأول أصح.

وأما حديث خالد الحذاء عن عكرمة فيرويه علي بن عاصم الواسطي عن خالد واختلف عنه:

ـ فرواه سهل بن عثمان العسكري عن علي بن عاصم عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس.

أخرجه الواحدي (ص٦٤ ـ ٦٥)

ـ ورواه أحمد بن منيع (إتحاف الخيرة ٧٦٠٨) عن علي بن عاصم فلم يذكر ابن عباس.

وعلي بن عاصم وثقه أحمد، وضعفه ابن معين والجمهور.

٢٦٧٤ ـ عن أبي هريرة قال: **كان رسول الله ﷺ إذا صلّى عند البيت رفع صوته بالدعاء فنزلت**[1].

قال الحافظ: روى ابن مردويه من حديث أبي هريرة قال: فذكره»[2]

٢٦٧٥ ـ حديث عمر: **كان رسول الله ﷺ إذا نزل الوحي يُسمع عند وجهه كدوي النحل، فأنزل الله عليه يوما ثم سُرّي عنه فاستقبل القبلة ورفع يديه ودعا.**

قال الحافظ: أخرجه الترمذي واللفظ له، والنسائي والحاكم»[3]

سيأتي الكلام عليه في حرف الياء فانظر حديث «يسمع عنده كدوي النحل»

---

(١) يعني قوله تعالى ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾ [الإسراء: ١١٠] الآية.

(٢) ٢٠/١٠ (كتاب التفسير: سورة الإسراء ـ باب ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾ [الإسراء: ١١٠])

(٣) ٣٩٢/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب رفع الأيدي في الدعاء)

٢٦٧٦ ـ عن ابن أبزى قال: **كان رسول الله ﷺ بمكة فأنزل الله تعالى ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ﴾** [الأنفال: ٣٣] ثم خرج إلى المدينة فأنزل الله ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ [الأنفال: ٣٣] وكان من بقي من المسلمين بمكة يستغفرون فلما خرجوا أنزل الله ﴿وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ ٱللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾ [الأنفال: ٣٤] الآية، فأذن الله في فتح مكة، فهو العذاب الذي وعدهم الله تعالى.

قال الحافظ: أخرجه الطبري»[١]

ضعيف

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٢٣٤/٩) عن محمد بن حميد الرازي ثنا يعقوب عن جعفر بن أبي المغيرة عن ابن أبزى به.

وإسناده ضعيف لضعف محمد بن حميد، ويعقوب هو ابن عبدالله القُمِّي، وابن أبزى أظنه عبدالرحمن، ويحتمل أنّه ابنه سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى.

٢٦٧٧ ـ قالت عائشة: **كان رسول الله ﷺ مضطجعا في بيتي كاشفا عن فخذيه أو ساقه. الحديث. وفيه: فلما استأذن عثمان جلس.**

قال الحافظ: رواه مسلم (٢٤٠١)، وهو عند أحمد (٦٢/٦) بلفظ «كاشفا عن فخذه» من غير تردد. وله من حديث حفصة مثله، وأخرجه الطحاوي والبيهقي من طريق ابن جُريج قال: أخبرني أبو خالد عن عبدالله بن سعيد المدني حدثتني حفصة بنت عمر قالت: كان رسول الله ﷺ عندي يوما وقد وضع ثوبه بين فخذيه، فدخل أبو بكر، الحديث»[٢]

حديث حفصة يرويه ابن جريج أني أبو خالد عن عبدالله بن أبي سعيد[٣] المدني قال: حدثتني حفصة بنت عمر بن الخطاب قالت: كان رسول الله ﷺ ذات يوم جالسا، قد وضع ثوبا بين فخذيه، فجاء أبو بكر فاستأذن، فأذن له، والنبي ﷺ على هيئته، ثم عمر بمثل هذه القصة، ثم عليّ، ثم ناس من أصحابه والنبي ﷺ على هيئته، ثم جاء عثمان، فاستأذن، فأذن له، فأخذ النبي ﷺ ثوبه فتجلله، فتحدثوا ثم خرجوا، فقلت: يا رسول الله جاء أبو بكر وعمر وعلي وسائر أصحابك وأنت على هيئتك، فلما جاء عثمان تجللت بثوبك! فقال **«ألا أستحي ممن تستحي منه الملائكة»**

---

(١) ٣٧٩/٩ (كتاب التفسير: سورة الأنفال ـ باب قوله ﴿وَإِذْ قَالُوا۟ ٱللَّهُمَّ إِن كَانَ هَٰذَا هُوَ ٱلْحَقَّ مِنْ عِندِكَ فَأَمْطِرْ﴾ [الأنفال: ٣٢] ـ الآية)

(٢) ٢٥/٢ (كتاب الصلاة ـ باب ما يذكر في الفخذ)

(٣) وسمي في بعض الروايات: عبدالله بن سعيد.

أخرجه أحمد (٢٨٨/٦) وفي «فضائل الصحابة» (٧٤٩) والبخاري في «الكبير» (١٠٤/١/٣) والحسن بن عرفة (٧٥) والحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٩٧٢) وأبو أحمد الحاكم في «الكنى» (٢٥٩/٤) وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢٧٩) والبيهقي (٢٣١/٢) ومحمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (٥٨٦) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ترجمة عثمان بن عفان ص٨٢ ـ ٨٣ و٨٤ و٨٤ ـ ٨٥)

عن رَوح بن عبادة البصري

والبخاري في «الكبير» (١٠٤/١/٣) وعبد بن حميد (١٥٤٧) وابن أبي عاصم في «السنة» (١٢٨٤) والطحاوي في «شرح المعاني» (٤٧٣/١) وفي «المشكل» (١٧١٩) والطبراني في «الكبير» (٢١٧/٢٣ ـ ٢١٨) وأبو أحمد الحاكم في «الكنى» (٢٥٩/٤) وابن عساكر (ص٨٣ ـ ٨٤ و٨٤)

عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد

والبخاري في «الكبير» (١٠٤/١/٣)

عن مكي بن إبراهيم البلخي

والطبراني في «الأوسط» (٨٩٢٧)

عن سعيد بن سالم القداح

أربعتهم عن ابن جريج به.

واللفظ لحديث روح بن عبادة.

قال ابن جريج: وسمعت أبي وغيره يحدثون نحوا من هذا»

وقال الطحاوي: أبو خالد مجهول»

وقال الهيثمي: إسناده حسن» المجمع ٨٢/٩

قلت: أبو خالد سماه عبد بن حميد في روايته: عثمان، وسماه أبو أحمد الحاكم في روايته: يزيد، ولم يُسَمّ في باقي الروايات، ولم يذكر فيه أبو أحمد جرحا ولا تعديلا، وكذا الحسيني في «الإكمال» والحافظ في «التعجيل».

لكنه لم ينفرد به بل تابعه أبو يَعْفور العبدي عن عبدالله بن أبي سعيد المدني عن حفصة به.

أخرجه أحمد (٢٨٨/٦) وفي «فضائل الصحابة» (٧٤٨) والبخاري في «الكبير» (١٠٥/١/٣) وأبو يعلى (٧٠٣٨) والطبراني في «الكبير» (٢٠٥/٢٣) والبيهقي (٢٣١/٢ ـ ٢٣٢) وابن عساكر (ص٨٣ و٨٥)

عن أبي معاوية شيبان بن عبدالرحمن التميمي

والبخاري في «الكبير» (١٠٥/١/٣)

عن أبي حمزة محمد بن ميمون السكري

كلاهما عن أبي يعفور به.

وأبو يعفور ثقة، لكن عبدالله بن أبي سعيد قال الحسيني في «الإكمال»: مجهول.

وقال الحافظ في «التعجيل»: لم يجرح، ولم يأت بمتن منكر، فهو على قاعدة ثقات ابن حبان، لكن لم أر ذكره في النسخة التي عندي.

٢٦٧٨ ـ عن أبي جعفر الخَطْمِي قال: **كان رسول الله ﷺ يبني المسجد وعبدالله بن رواحة يقول: أفلح من يعالج المسجد، فيقولها رسول الله ﷺ، فيقول ابن رواحة: ويتلو القرآن قائما وقاعدا، فيقولها رسول الله ﷺ.**

قال الحافظ: وأخرج (أي ابن أبي شيبة) أيضا من مرسل أبي جعفر الخطمي قال: فذكره»[1]

مرسل

أخرجه ابن أبي شيبة (٧٠٧/٨ ـ ٧٠٨) عن يزيد بن هارون أنا حماد بن سلمة عن أبي جعفر الخَطْمِي به.

ورواته ثقات، وأبو جعفر الخطمي اسمه عُمير بن يزيد.

٢٦٧٩ ـ قالت عائشة: **كان رسول الله ﷺ يستن وعنده رجلان، فأوحي إليه أن أعط السواك الأكبر.**

قال الحافظ: رواه أبو داود بإسناد حسن»[2]

صحيح

---

(١) ١٥٨/١٣ (كتاب الأدب ـ باب ما يجوز من الشعر)

(٢) ٣٧٠/١ (كتاب الوضوء ـ باب دفع السواك إلى الأكبر)

أخرجه أبو داود (٥٠) ثنا محمد بن عيسى ثنا عنبسة بن عبدالواحد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يستن وعنده رجلان أحدهما أكبر من الآخر، فأوحى الله إليه في فضل السواك «أن كَبِّرْ» أعط السواك أكبرهما.

وإسناده صحيح رواته كلهم ثقات، ومحمد بن عيسى هو ابن الطباع، وعنبسة بن عبدالواحد هو ابن أمية الأعور.

٢٦٨٠ ـ قال أنس: كان رسول الله ﷺ يصلّي بنا العصر والشمس بيضاء محلقة ثم أرجع إلى قومي في ناحية المدينة فأقول لهم: قوموا فصلّوا فإنّ رسول الله ﷺ قد صلّى.

قال الحافظ: وروى النسائي والطحاوي واللفظ له من طريق أبي الأبيض عن أنس قال: فذكره»[١]

صحيح

أخرجه الطيالسي (ص٢٨٤) والبخاري في «الكنى» (ص٨) والنسائي (٢٠٢/١) وأبو يعلى (٤٣١٨) والطحاوي في «شرح المعاني» (١٩٠/١) والدارقطني (٢٥٣/١ ـ ٢٥٤ و٢٥٤) وأبو أحمد الحاكم في «الكنى» (٩٣/٢) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٩٧/١ و٢٩٨) والمزي في «تهذيب الكمال» (١١/٣٣ و١١ ـ ١٢) من طرق عن منصور بن المعتمر عن ربعي بن حِراش ثنا أبو الأبيض ثنا أنس قال: كان رسول الله ﷺ يصلّي بنا العصر والشمس بيضاء[٢]، ثم[٣] أرجع إلى قومي وهم جلوس في ناحية المدينة، فأقول لهم[٤]: قوموا فصلوا، فإنّ رسول الله ﷺ قد صلّى.

اللفظ للطحاوي.

وإسناده صحيح رواته كلهم ثقات، وأبو الأبيض وثقه العجلي والذهبي في «الكاشف» والحافظ في «التقريب».

٢٦٨١ ـ عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ يصلي في رمضان، فجئت فقمت إلى جنبه، فجاء رجل فقام حتى كنا رهطا، فلما أحس بنا تجوز ثم دخل رحله.

---

(١) ١٦٨/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب المواقيت ـ باب وقت العصر)

(٢) زاد الباقون «محلقة» وفي رواية لابن عبدالبر «نقية محلقة»

(٣) ولفظ البخاري وغيره «ثم آتي عشيرتي»

(٤) زاد الدارقطني وغيره «ما يجلسكم»

قال الحافظ: وقع عند مسلم (١١٠٤) من حديث أنس: فذكره»[١]

٢٦٨٢ ـ قالت عائشة: كان رسول الله ﷺ يعطيني السواك لأغسله فأبدأ به فأستاك ثم أغسله ثم أدفعه إليه.

قال الحافظ: وفيه حديث عائشة في سنن أبي داود قالت: فذكرته»[٢]

أخرجه أبو داود (٥٢) عن محمد بن بشار ثنا محمد بن عبدالله الأنصاري ثنا عنبسة بن سعيد الكوفي الحاسب ثني كثير عن عائشة أنها قالت: كان نبي الله ﷺ يستاك فيعطيني السواك لأغسله فأبدأ به فأستاك ثم أغسله وأدفعه إليه.

ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢٠٤)

وكثير هو ابن عبيد التيمي رضيع عائشة ذكره ابن حبان في «الثقات» وحده، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول. أي عند المتابعة وإلا فلين الحديث. وباقي رجال الإسناد كلهم ثقات.

٢٦٨٣ ـ قال جابر: كان رسول الله ﷺ ينهانا أن نستدبر القبلة أو نستقبلها بفروجنا إذا هرقنا الماء. قال: ثم رأيته قبل موته بعام يبول مستقبل القبلة.

قال الحافظ: وقد جاء عن جابر فيما رواه أحمد وأبو داود وابن خزيمة وغيرهم تأييد ذلك ولفظه عند أحمد: فذكره»[٣]

حسن

أخرجه أحمد (٣/٣٦٠) وابن الجارود (٣١) والطحاوي في «شرح المعاني» (٤/٢٣٤) وابن حبان (١٤٢٠) والدارقطني (١/٥٨ ـ ٥٩) وابن شاهين في «الناسخ» (٨٢) والحاكم (١/١٥٤) والبيهقي (١/٩٢) والحازمي في «الاعتبار» (ص٣٩)

عن إبراهيم بن سعد الزهري

وأبو داود (١٣) وابن ماجه (٣٢٥) والترمذي (٩) وفي «العلل» (١/٨٦ ـ ٨٧) وابن خزيمة (٥٨) والحازمي (ص٣٩)

عن جرير بن حازم البصري

---

(١) ٣/٢٥٤ (كتاب الصلاة ـ أبواب التهجد ـ باب تحريض النبي ﷺ على صلاة الليل)
(٢) ١/٣٧٠ (كتاب الوضوء ـ باب دفع السواك إلى الأكبر)
(٣) ١/٢٥٦ (كتاب الوضوء ـ باب لا تستقبل القبلة ببول ولا غائط إلا عند البناء)

كلاهما عن محمد بن إسحاق المدني ثني أبان بن صالح عن مجاهد بن جبر عن جابر قال: كان رسول الله ﷺ قد نهانا عن أن نستدبر القبلة أو نستقبلها بفروجنا إذا أهرقنا الماء. قال: ثم رأيته قبل موته بعام يبول مستقبل القبلة.

قال الترمذي: حديث جابر في هذا الباب حديث حسن غريب. وقد روى هذا الحديث ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر عن أبي قتادة أنّه رأى النبي ﷺ يبول مستقبل القبلة. حدثنا بذلك قتيبة حدثنا ابن لهيعة[1].

وحديث جابر عن النبي ﷺ أصح من حديث ابن لهيعة. وابن لهيعة ضعيف عند أهل الحديث. ضعفه يحيى القطان وغيره من قبل حفظه»

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

وقال الدارقطني: كلهم ثقات»

وقال ابن حزم: أبان ليس بالمشهور» المحلى ٢٦٥/١

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد»: حديث جابر ليس صحيحا لأنّ أبان بن صالح ضعيف»

وتعقبهما الحافظ فقال: وهذه غفلة منهما وخطأ تواردا عليه فلم يضعف أبان هذا أحد قبلهما ويكفي فيه قول ابن معين ومن تقدم معه» التهذيب ٩٥/١

وقال في «التلخيص» (١٠٤/١): وتوقف فيه النووي لعنعنة ابن إسحاق، وقد صرّح بالتحديث في رواية أحمد وغيره، وضعفه ابن عبدالبر بأبان بن صالح، ووهم في ذلك، فإنّه ثقة باتفاق، وادعى ابن حزم أنه مجهول، فغلط»

قلت: الحديث إسناده حسن رواته ثقات غير ابن إسحاق وهو صدوق يدلس، وقد صرّح بالتحديث من أبان بن صالح فانتفى التدليس، وأخرج له مسلم في المتابعات.

٢٦٨٤ ـ عن الشعبي قال: كان صنم بالصفا يدعى إساف، ووثن بالمروة يدعى نائلة، فكان أهل الجاهلية يسعون بينهما، فلما جاء الإسلام رمى بهما، وقالوا: إنما كان ذلك يصنعه أهل الجاهلية من أجل أوثانهم فأمسكوا عن السعي بينهما، فأنزل الله تعالى ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾ [البَقَرَة: ١٥٨] الآية.

---

(١) وأخرجه في «العلل» (٨٥/١ ـ ٨٦) عن قتيبة به.
وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٢٣٤/٤) من طريق أسد بن موسى ثنا ابن لهيعة به.

قال الحافظ: وروى الفاكهي وإسماعيل القاضي في «الأحكام» بإسناد صحيح عن الشعبي قال: فذكره، وذكر الواحدي في أسبابه عن ابن عباس نحو هذا وزاد فيه «يزعم أهل الكتاب أنهما زنيا في الكعبة فمسخا حجرين فوضعا على الصفا والمروة ليعتبر بهما، فلما طالت المدة عبدا» والباقي نحوه. وروى الفاكهي بإسناد صحيح إلى أبي مجلز نحوه. وفي كتاب مكة لعمر بن شبة بإسناد قوي عن مجاهد في هذه الآية قال: قالت الأنصار: إنّ السعي بين هذين الحجرين من أمر الجاهلية فنزلت. ومن طريق الكلبي قال: كان الناس أول ما أسلموا كرهوا الطواف بينهما لأنه كان على كل واحد منهما صنم، فنزلت»[1]

حديث الشعبي أخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (١٤٣٨) والطبري في «تفسيره» (٤٦/٢) والواحدي في «الوسيط» (٢٤٢/١ ـ ٢٤٣) من طرق عن داود بن أبي هند عن الشعبي قال: فذكره وزاد: فَذُكِّرَ الصفا من أجل أنّ الوثن الذي كان عليه مذكّر، وأُنِّثَت المروة من أجل أنّ الوثن الذي كان عليها مؤنث.

ورواته ثقات لولا إرساله.

وحديث ابن عباس ذكره الواحدي في «أسباب النزول» (ص٢٥) قال: وقال عمرو بن حبشي: سألت ابن عمر عن هذه الآية فقال: انطلق إلى ابن عباس فسله فإنه أعلم من بقي بما أنزل على محمد ﷺ، فأتيته فسألته، فقال: كان على الصفا صنم على صورة رجل يقال له إساف، وعلى المروة صنم على صورة امرأة تدعى نائلة، فزعم أهل الكتاب أنهما زنيا في الكعبة فمسخهما الله حجرين، ووضعهما على الصفا والمروة ليعتبر بهما، فلما طالت المدة عبدا من دون الله تعالى، فكان أهل الجاهلية إذا طافوا بينهما مسحوا الوثنين، فلما جاء الإسلام وكسرت الأصنام كره المسلمون الطواف لأجل الصنمين، فأنزل الله تعالى هذه الآية.

وأخرجه الطبري (٤٦/٢) من طريق جابر الجُعْفي عن عمرو بن حبشي مختصرا.

وجابر الجعفي ضعيف.

وحديث أبي مِجْلَز أخرجه الفاكهي (١٤٣٦) عن حسين بن حسن المروزي أنا المعتمر بن سليمان قال: سمعت أبي يحدث عن أبي مِجْلَز قال: كان أهل الجاهلية يطوفون بين الصفا والمروة، فقال المسلمون: إنما كان أهل الجاهلية يفعلون ذلك فأنزل الله ﷻ ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾ [البَقَرَة: ١٥٨] الآية.

---

(١) ٢٤٦/٤ (كتاب الحج ـ باب وجوب الصفا والمروة)

وإسناده إلى أبي مجلز صحيح.

وحديث مجاهد أخرجه الطبري (٤/٢) من طريقين عن ابن أبي نَجيح عن مجاهد قال: فذكره.

ورواته ثقات.

وحديث الكلبي لم أقف عليه، والكلبي واسمه محمد بن السائب قال مسلم وغيره: متروك الحديث، وكذبه غير واحد.

٢٦٨٥ ـ عن ابن عمر قال: **كان في نساء النبي ﷺ سنا بنت سفيان بن عوف بن كعب بن أبي بكر بن كلاب، قال: وكان النبي ﷺ بعث أبا أسيد الساعدي يخطب عليه امرأة من بني عامر يقال لها: عمرة بنت يزيد بن عبيد بن رؤاس بن كلاب بن ربيعة بن عامر.**

قال الحافظ: وقد ذكر ابن سعد بسند فيه العَرْزَمِي الضعيف عن ابن عمر قال: فذكره»[1]

ضعيف جدا

أخرجه ابن سعد (١٤٢/٨ ـ ١٤٣) عن هشام بن محمد بن السائب الكلبي ثني العرزمي عن نافع عن ابن عمر قال: فذكره، وزاد: فتزوجها، فبلغه أنّ بها بياضا فطلقها.

ومن طريقه أخرجه ابن عساكر (السيرة النبوية ١٨٩/١)

والكلبي والعرزمي واسمه محمد بن عبيدالله متروكان.

٢٦٨٦ ـ عن امرأة من المبايعات قال: **كان فيما أخذ علينا أن لا نعصيه في شيء من المعروف، ولا نخمش وجها، ولا ننشر شعرا، ولا نشق جيبا، ولا ندعو ويلا.**

قال الحافظ: ومن طريق أَسِيْد بن أبي أَسِيْد البَرَّاد عن امرأة من المبايعات قالت: فذكرته»[2]

أخرجه ابن سعد (٧/٨) عن عبدالله بن مسلمة القَعْنَبي أنا الحجاج بن صفوان المديني عن أسيد بن أبي أسيد البراد عن امرأة من المبايعات قالت: فيما أخذ علينا رسول الله ﷺ

---

(١) ٢٧٣/١١ ـ ٢٧٤ (كتاب الطلاق ـ باب من طلق)

(٢) ٢٦٤/١٠ (كتاب التفسير: سورة الممتحنة ـ باب إذا جاءك المؤمنات يبايعنك)

أن لا نعصيه فيه من المعروف: أن لا نخمش وجها، ولا نشق جيبا، ولا ننشر شعرا، ولا ندعو ويلا.

وأخرجه أبو داود (٣١٣١) عن مسدد ثنا حميد بن الأسود، ثنا الحجاج عامل لعمر بن عبدالعزيز عن الرَّبَذَة ثني أسيد بن أبي أسيد به.

ومن طريقه أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٤٣٤/٧)

ورواته ثقات غير أسيد بن أبي أسيد البراد وحميد بن الأسود، فأما أسيد فقال الذهبي في «الكاشف» والحافظ في «التقريب»: صدوق.

وقال المزي: روايته عن المرأة منقطعة.

وأما حميد بن الأسود فهو مختلف فيه، وثقه أبو حاتم وغيره، وقال أبو زرعة: في حديثه شيء ربما وهم، وذكره العقيلي في «الضعفاء».

٢٦٨٧ ـ عن أبي المليح بن أسامة بن عمير الهذلي عن أبيه قال: **كان فينا رجل يقال له: حَمَل بن مالك له امرأتان إحداهما هذلية والأخرى عامرية، فضربت الهذلية بطن العامرية بعمود فسطاط أو خباء.**

قال الحافظ: أخرجه الطبراني من طريق أبي المليح عن أبيه، وأخرجه الحارث من طريق أبي المليح فأرسله، لم يقل: عن أبيه، ولفظه: أن حَمَل بن النابغة كانت له امرأتان: مليكة وأم عفيف.

وقال: وعند البيهقي من حديث أسامة بن عمير: فقال أبوها: إنما يعقلها بنوها، فاختصموا إلى رسول الله ﷺ فقال **«الدية على العصبة، وفي الجنين غُرَّة»** فقال: ما وضع فحل ولا صاح فاستهل فأبطله، فمثله يطل؟.

وقال: ووقع في رواية أسامة: فقال **«دعني من أراجيز الأعراب»** وفي لفظ **«أسجاعة بك؟»** وفي آخر **«أسجع كسجع الجاهلية؟»** قيل: يا رسول الله، إنه شاعر. وفي لفظ **«لسنا من أساجيع الجاهلية في شيء»** وفيه: فقال: إنّ لها ولدا هم سادة الحي، وهم أحق أن يعقلوا عن أمهم، قال **«بل أنت أحق أن تعقل عن أختك من ولدها»** فقال: ما لي شيء، قال حمل وهو يومئذ على صدقات هذيل، وهو زوج المرأة وأبو الجنين: اقبض من صدقات هذيل. أخرجه البيهقي، وفي رواية ابن أبي عاصم: ما له عبد ولا أمة، قال **«عشر من الإبل»** قالوا: ما له من شيء إلا أن تعينه من صدقة بني لحيان، فأعانه بها، فسعى حمل عليها حتى استوفاها.

وفي حديثه عند الحارث بن أبي أسامة: فقضى أنّ الدية على عاقلة القاتلة، وفي الجنين غرة عبد أو أمة وعشر من الإبل أو مائة شاة»[1]

يرويه أبو المليح بن أسامة بن عمير الهذلي واختلف عنه:

ـ فرواه غير واحد عن أبي المليح عن أبيه، منهم:

١ ـ أيوب السَّخْتِياني.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الديات» (ص٧٥) وفي «الآحاد» (١٠٦٧) والطحاوي في «المشكل» (٤٥٢٧) والطبراني في «الكبير» (٥١٣) والخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٥١١) من طرق عن سفيان بن عُيينة عن أيوب عن أبي المليح عن أبيه ـ وكان قد صحب النبي ﷺ ـ قال: ذلك فينا ـ يعني في هذيل ـ قال: فرمت امرأة من هذيل أخرى بعمود فقتلتها وقتلت ما في بطنها، فقضى رسول الله ﷺ في المرأة بالدية، وقضى بدية الغُرَّة لزوجها، وقضى بالعقل على عصبة القاتلة، وقضى في الجنين بِغُرَّةٍ عبد أو أمة، فقال رجل من عصبة القاتلة: كيف يدي يا رسول الله من لا أكل ولا شرب ولا نطق فاستهل؟ فمثل ذلك يطل، فقال النبي ﷺ **«أسجاعة أنت؟»**

هذه رواية ابن أبي عمر العدني ويعقوب بن حميد بن كاسب عن سفيان عند ابن أبي عاصم، ونحوها رواية أبي عبيدالله سعيد بن عبدالرحمن المخزومي عند الخطيب.

وفي حديث أسد بن موسى عن سفيان عند الطحاوي: فقضى النبي ﷺ في الجنين بغرة: عبد أو أمة أو بفرس، أو عشر من الإبل، أو كذا وكذا من الغنم.

وفيه: فقضى رسول الله ﷺ أنّ ميراث المقتولة لزوجها ولولدها.

وفي حديثه عند الطبراني: أو بعيرين من الإبل.

٢ ـ أبو عبدالله سلمة بن تمام الشقري.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الديات» (ص٧٦ ـ ٧٧ و١١٧) والبزار (٢٣٣٩) وابن منده (المطالب ٣/١٩١٥) والبيهقي (١٠٨/٨)

عن عبيدالله بن موسى الكوفي

والطحاوي (٤٥٢٨) والطبراني (٥١٤) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٣٠٨)

---

(١) ٢٧١/١٥ و٢٧٢ (كتاب الديات ـ باب جنين المرأة)

عن عثمان بن سعيد بن مرة القرشي المري

كلاهما عن المنهال بن خليفة عن سلمة بن تمام عن أبي المليح عن أبيه قال: كان فينا رجل يقال له: حمل بن مالك، له امرأتان إحداهما هذلية، والأخرى عامرية، فضربت الهذلية بطن العامرية بعمود خباء أو فسطاط، فألقت جنينا ميتا، فانطلق بالضاربة إلى نبي الله ﷺ ومعها أخ لها يقال له: عمران بن عويمر، فلما قصوا على رسول الله ﷺ القصة قال «دوه» فقال عمران: يا نبي الله أندي من لا أكل ولا شرب ولا صاح فاستهل، مثل هذا يُطل؟ فقال رسول الله ﷺ **«دعني من رجز الأعراب، فيه غُرَّة: عبد أو أمة، أو خمسمائة، أو فرس، أو عشرون ومائة شاة»** فقال: يا نبي الله، إنّ لها ابنان هما سادة الحي وهم أحق أن يعقلوا عن أمهم، قال **«أنت أحق أن تعقل عن أختك من ولدها»** قال: ما لي شيء أعقل فيه، قال **«يا حمل بن مالك»** وهو يومئذ على صدقات هذيل، وهو زوج المرأتين وأبو الجنين المقتول **«اقبض من تحت يدك من صدقات هذيل عشرين ومائة شاة» ففعل.**

السياق للطبراني.

قال البزار: وهذا الحديث قد روي عن النبي ﷺ من وجوه، ولا نعلم يُروى عن أبي المليح عن أبيه إلا من هذا الوجه، وقد رواه أبو المليح عن حمل بن مالك. وحديث أبي المليح عن أبيه إسناد حسن لأنّ المنهال مشهور وسلمة بن تمام فذكرناه لعزة حديث أبي المليح عن أبيه»

وقال البيهقي: في هذا الإسناد ضعف»

قلت: المنهال قال ابن معين والنسائي: ضعيف، وقال البخاري: فيه نظر، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به.

واختلف عنه:

قال نعيم بن حماد: ثنا ابن المبارك أنا المنهال بن خليفة ثني سلمة بن تمام عن عبدالرحمن بن أبي مليح الهذلي عن أبيه أنّ النبي ﷺ أُتي بامرأتين، الحديث.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٤٥٣٢)

ونعيم مختلف فيه.

٣ ـ أبو بكر بن عبدالله.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥١٥) من طريق إسماعيل بن عمرو البجلي ثنا سلمة بن صالح عن أبي بكر بن عبدالله عن أبي المليح عن أبيه قال: فذكر نحوه.

وإسناده ضعيف لضعف إسماعيل بن عمرو.

ـ ورواه عباد بن منصور عن أبي المليح واختلف عنه:

• فقال قيس بن الربيع: عن عباد عن أبي المليح عن أبيه.

أخرجه البيهقي (١٠٨/٨)

وقيس مختلف فيه، وضعفه الجمهور.

• وقال أبو بكر الحنفي: ثنا عباد ثنا أبو المليح عن حمل بن النابغة.

أخرجه الطبراني (٣٤٨٤)

وإسناده ضعيف لضعف عباد بن منصور.

ـ ورواه قتادة عن أبي المليح واختلف عنه:

• فرواه أبو عبيد مُجَّاعة بن الزبير عن قتادة عن أبي المليح مرسلا.

أخرجه الخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٥١٣)

• ورواه سعيد بن أبي عَروبة عن قتادة واختلف عنه:

فرواه عبدالوهاب بن عطاء العجلي عن سعيد عن قتادة عن أبي المليح مرسلا.

أخرجه الحارث (٥٢٣) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٣٠٥) وابن بشكوال في «الغوامض» (١٩٩)

وتابعه يزيد بن زُرَيع البصري عن سعيد به.

أخرجه الطبراني (٣٤٨٥)

ورواه محمد بن خالد بن عبدالله الواسطي عن أبيه عن سعيد عن قتادة عن أبي المليح عن حمل بن مالك بن النابغة.

أخرجه الطحاوي (٤٥٢٦)

والأول أصح، ومحمد بن خالد كذبه ابن معين، وقال أبو زرعة: ضعيف، وقال الخليلي: ضعيف جدا.

٢٦٨٨ ـ عن ابن عباس قال: **كان قريظة والنضير، وكان النضير أشرف من قريظة، فكان إذا قتل رجل من قريظة رجلا من النضير قتل به، وإذا قتل رجل من النضير رجلا من قريظة يودى بمائة وسق من التمر. فلما بعث النبي ﷺ قتل**

رجل من النضير رجلا من قريظة فقالوا: ادفعوه لنا نقتله، فقالوا: بيننا وبينكم النبي ﷺ، فأتوه فنزلت ﴿وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ﴾ [المائدة: ٤٢] والقسط النفس بالنفس. ثم نزلت ﴿أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ﴾ [المائدة: ٥٠].

قال الحافظ: وأخرج أبو داود من طريق علي بن صالح بن حي عن سِماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال: فذكره»[1]

حسن

وله عن ابن عباس طريقان:

الأول: يرويه عكرمة عن ابن عباس قال: فذكره.

أخرجه ابن أبي شيبة (٩/٤٣٢ ـ ٤٣٣) عن عبيدالله بن موسى الكوفي عن علي بن صالح عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الديات» (ص٩٦ ـ ٩٧) عن ابن أبي شيبة به.

وأخرجه أبو داود (٤٤٩٤) والنسائي (٨/١٧) وفي «الكبرى» (٦٩٣٤) وابن الجارود (٧٧٢) والطبري في «التفسير» (٦/٢٤٣) وابن أبي حاتم في «تفسيره» (٦٣٩١) وابن حبان (٥٠٥٧) والدارقطني (٣/١٩٨) والحاكم (٤/٣٦٦ ـ ٣٦٧) والبيهقي (٨/٢٤) من طرق عن عبيدالله بن موسى به.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: رواته ثقات غير سماك بن حرب وهو مختلف فيه، وقد تكلم غير واحد في روايته عن عكرمة.

وقد خولف في لفظه: قال داود بن الحصين: عن عكرمة عن ابن عباس في قوله ﷻ ﴿فَإِن جَاءُوكَ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ وَإِن تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَن يَضُرُّوكَ شَيْئًا وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ [المائدة: ٤٢] قال: كان بنو النضير إذا قتلوا قتيلا من بني قريظة أدوا إليهم نصف الدية، وإذا قتل بنو قريظة من بني النضير قتيلا أدوا إليهم الدية كاملة فسوّى رسول الله ﷺ بينهم الدية.

أخرجه أحمد (١/٣٦٣) وأبو داود (٣٥٩١) والنسائي (٨/١٧) وفي «الكبرى» (٦٩٣٥) والطبري (٦/٢٤٣) والطبراني في «الكبير» (١١٥٧٣) من طرق عن ابن إسحاق ثني داود بن الحصين به.

---

(١) ١٥/٢٣٠ (كتاب الديات ـ باب من قتل له قتيل فهو بخير النظرين)

وداود مختلف فيه، وثقه ابن معين وغيره، ولينه أبو زرعة وغيره، وتكلم ابن المديني وغيره في روايته عن عكرمة.

وقال الحافظ في «التقريب»: ثقة إلا في عكرمة.

الثاني: يرويه عبدالرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال: إنّ الله ﷻ أنزل ﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [المائدة: ٤٤] ـ و﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ﴾ [البقرة: ٢٢٩] ـ و﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ﴾ [آل عمران: ٨٢] أنزلها الله في الطائفتين من اليهود، وكانت إحداهما قد قهرت الأخرى في الجاهلية حتى ارتضوا أو اصطلحوا على أنّ كل قتيل قتله العزيزة من الذليلة فديته خمسون وسقا، وكل قتيل قتله الذليلة من العزيزة فديته مائة وسق، فكانوا على ذلك حتى قدم النبي ﷺ المدينة فذلت الطائفتان كلتاهما لمقدم رسول الله ﷺ، ويومئذ لم يظهر ولم يوطئهما عليه وهو في الصلح فقتلت الذليلة من العزيزة قتيلا فأرسلت العزيزة إلى الذليلة أن ابعثوا إلينا بمائة وسق، فقالت الذليلة: وهل كان هذا في حيين قط دينهما واحد، ونسبهما واحد، وبلدهما واحد، دية بعضهم نصف دية بعض، إنا إنما أعطيناكم هذا ضيما منكم لنا وفرقا منكم فأما إذ قدم محمد فلا نعطيكم ذلك، فكادت الحرب تهيج بينهما، ثم ارتضوا على أن يجعلوا رسول الله ﷺ بينهم، ثم ذكرت العزيزة فقالت: والله ما محمد بمعطيكم منهم ضعف ما يعطيهم منكم ولقد صدقوا ما أعطونا هذا إلا ضيما منا وقهرا لهم فدسوا إلى محمد من يخبر لكم رأيه إن أعطاكم ما تريدون حكمتموه، وإن لم يعطكم حذرتم فلم تحكموه، فدسوا إلى رسول الله ﷺ ناسا من المنافقين ليخبروا لهم رأي رسول الله ﷺ، فلما جاء رسول الله ﷺ أخبر الله رسوله بأمرهم كله وما أرادوا، فأنزل الله ﷻ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ لَا يَحْزُنكَ ٱلَّذِينَ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْكُفْرِ مِنَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا﴾ [المائدة: ٤١] إلى قوله ﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ﴾ [المائدة: ٤٧] ثم قال: فيهما والله نزلت وإياهما عنى الله ﷻ.

أخرجه أحمد (٢٤٦/١) عن إبراهيم بن أبي العباس السامري ثنا عبدالرحمن بن أبي الزناد به.

وأخرجه أبو داود (٣٥٧٦) من طريق زيد بن أبي الزرقاء عن ابن أبي الزناد مختصرا، قال: ﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [المائدة: ٤٤] إلى قوله ﴿ٱلْفَٰسِقُونَ﴾ [النور: ٥٥] هؤلاء الآيات الثلاث نزلت في اليهود خاصة في قريظة والنضير.

وابن أبي الزناد مختلف فيه والأكثر على تضعيفه، والباقون ثقات.

٢٦٨٩ ـ عن أنس قال: كان قيس في مقدمة النبي ﷺ لما قدم مكة، فكلم سعد النبي ﷺ أن يصرفه عن الموضع الذي فيه مخافة أن يقدم على شيء، فصرفه عن ذلك.

قال الحافظ: ذكره البزار من حديث أنس بإسناد على شرط البخاري ولفظه: فذكره»[١]

صحيح

أخرجه البزار (كشف ١٨١) عن محمد بن المثنى ثنا محمد بن عبدالله ثني أبي عن ثمامة عن أنس قال: لما قدم رسول الله ﷺ مكة، كان قيس في مقدمته... الحديث.

قال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح» المجمع ١٧٥/٦

قلت: وإسناده صحيح على شرط البخاري، ومحمد بن عبدالله هو ابن المثنى بن عبدالله بن أنس بن مالك، وثمامة هو ابن عبدالله بن أنس بن مالك.

٢٦٩٠ ـ عن السُّدِّي قال: كان لجابر بنت عم دميمة ولها مال ورثته عن أبيها وكان جابر يرغب عن نكاحها ولا يُنكحها خشية أن يذهب الزوج بمالها فسأله النبي ﷺ عن ذلك فنزلت[٢].

قال الحافظ: وروى ابن أبي حاتم من طريق السدي قال: فذكره»[٣]

مرسل

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٥/٣٠٠ ـ ٣٠١) عن محمد بن الحسين الحنيني ثنا أحمد بن مفضل ثنا أسباط عن السدي قوله ﴿وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِي ٱلْكِتَٰبِ فِي يَتَٰمَى ٱلنِّسَآءِ ٱلَّٰتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَن تَنكِحُوهُنَّ﴾ [النِّساء: ١٢٧] إلى قوله ﴿بِٱلْقِسْطِ﴾ [آل عِمرَان: ١٨] قال: كان جابر بن عبدالله الأنصاري ثم السلمي له ابنة عم عمياء، وكانت دميمة، وكانت قد ورثت عن أبيها مالا، فكان جابر يرغب عن نكاحها ولا ينكحها رهبة أن يذهب الزوج بمالها، فسأل النبي ﷺ عن ذلك، وكان ناس في حجورهم جوار أيضا مثل ذلك، فجعل جابر يسأل النبي ﷺ، أترث الجارية إذا كانت قبيحة عمياء؟ فجعل النبي ﷺ يقول «نعم» فأنزل الله فيهن هذا.

---

(١) ٦٩/٩ (كتاب المغازي ـ باب أين ركز النبي ﷺ الراية يوم الفتح؟)

(٢) يعني قوله تعالى ﴿ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن...﴾

(٣) ٣٣٢/٩ (كتاب التفسير: سورة النساء ـ باب قوله: ﴿ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن...﴾)

وأخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (٦٠٢٧) عن أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي ثنا أحمد بن مفضل به.

وإسناده إلى السدي حسن.

٢٦٩١ ـ حديث سلمة بن الأكوع: كان للنبي ﷺ غلام يقال له يسار.

قال الحافظ: رواه الطبراني موصولا من حديث سلمة بن الأكوع بإسناد صالح، زاد ابن إسحاق «أصابه في غزوة بني ثعلبة» قال سلمة: فرآه يحسن الصلاة فأعتقه وبعثه في لقاح له بالحرة فكان بها»[1]

ضعيف

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٢٢٣) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٦٥٧) من طريقين عن محمد بن طلحة التيمي عن موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن سلمة بن الأكوع قال: كان للنبي ﷺ غلام يقال له يسار، فنظر إليه يحسن الصلاة فأعتقه وبعثه في لقاح له بالحرة وكان بها، فأظهر قوم الإسلام من عرينة من اليمن وجاءوا وهم مرضى موعوكون وقد عظمت بطونهم، فبعث بهم النبي ﷺ إلى يسار، وكانوا يشربون من ألبان الإبل حتى انطوت بطونهم، ثم عدوا على يسار فذبحوه وجعلوا الشوك في عينيه، ثم طردوا الإبل، فبعث النبي ﷺ في آثارهم خيلا من المسلمين أميرهم كرز بن جابر الفهري فلحقهم فجاء بهم، فقطع أيديهم وأرجلهم وسمل أعينهم.

وموسى بن محمد ضعيف الحديث. قاله ابن معين وأبو حاتم.

ورواه ابن إسحاق كما في «سيرة ابن هشام» (ص٦٤٠ ـ المجلد الثاني) عن بعض أهل العلم عمن حدثه عن محمد بن طلحة عن عثمان بن عبدالرحمن قال: أصاب رسول الله ﷺ في غزوة محارب وبني ثعلبة عبدا يقال له يسار فجعله رسول الله ﷺ في لقاح له... ثم ذكر الحديث.

٢٦٩٢ ـ عن نعيم بن هَزَّال قال: كان ماعز بن مالك يتيما في حجر أبي فأصاب جارية من الحي، فقال له أبي: ائت رسول الله ﷺ فأخبره بما صنعت لعله يستغفر لك، ورجاء أن يكون له مخرج، فذكر الحديث.

قال الحافظ: وعند أبي داود من طريق نعيم بن هزال قال: فذكره.

---

(١) ٣٥٢/١ (كتاب الوضوء ـ باب أبوال الإبل والدواب والغنم ومرابضها)

وقال: وفي حديث نعيم: فقال «**هل ضاجعتها؟**» قال: نعم، قال «**فهل باشرتها؟**» قال: نعم، قال «**هل جامعتها؟**» قال: نعم.

وقال: وعند أبي داود والنسائي من رواية يزيد بن نعيم بن هزال عن أبيه في هذه القصة: فوجد مسّ الحجارة فخرج يشتد فلقيه عبدالله بن أنيس وقد عجز أصحابه فنزع له بوظيف بعير فرماه فقتله.

وقال: أخرجه أبو داود وغيره من رواية يزيد بن نعيم بن هزال عن أبيه، وفي القصة أنّ النبي ﷺ قال لهزال «**لو سترته بثوبك لكان خيرا لك**»

وفي «الموطأ» عن يحيى بن سعيد: ذكرت هذا الحديث في مجلس فيه يزيد بن نعيم فقال: هزال جدي، جدي. وهذا الحديث حق.

وقال: وقد وقع في حديث نعيم بن هزال «**هلا تركتموه لعله يتوب فيتوب الله عليه؟**» أخرجه أبو داود وصححه الحاكم»[1]

يرويه يزيد بن نعيم بن هزال الأسلمي واختلف عنه:

ـ فقال هشام بن سعد المدني: حدثني يزيد بن نعيم عن أبيه قال: كان ماعز بن مالك في حجر أبي فأصاب جارية من الحي، فقال له أبي: ائت رسول الله ﷺ فأخبره بما صنعت لعله يستغفر لك، وإنما يريد بذلك رجاء أن يكون له مخرج، فأتاه فقال: يا رسول الله إني زنيت فأقم عليّ كتاب الله، فأعرض عنه، ثم أتاه الثانية فقال: يا رسول الله إني زنيت فأقم عليّ كتاب الله، ثم أتاه الثالثة فقال: يا رسول الله إني زنيت فأقم عليّ كتاب الله، ثم أتاه الرابعة فقال: يا رسول الله إني زنيت فأقم عليّ كتاب الله، فقال رسول الله ﷺ «**إنك قد قلتها أربع مرات فبمن؟**» قال: بفلانة، قال «**هل ضاجعتها؟**» قال: نعم، قال «**هل باشرتها؟**» قال: نعم، قال «**هل جامعتها؟**» قال: نعم، قال: فأمر به أن يرجم، قال: فأخرج به إلى الحرّة، فلما رجم فوجد مسّ الحجارة جزع، فخرج يشتد، فلقيه عبدالله بن أنيس وقد أعجز أصحابه، فنزع له بوظيف بعير فرماه به فقتله، ثم أتى النبي ﷺ فذكر ذلك له فقال «**هلا تركتموه لعله يتوب فيتوب الله عليه**»

قال هشام: فحدثني يزيد بن نعيم عن أبيه أنّ رسول الله ﷺ قال لأبي حين رآه «**والله يا هزال لو كنت سترته بثوبك كان خيرا مما صنعت به**».

أخرجه وكيع في «الزهد» (٤٥٢) عن هشام بن سعد به.

---

(١) ١٣٤/١٥ و١٣٥ و١٣٦ و١٣٨ (كتاب الحدود ـ باب لا يرجم المجنون والمجنونة)

وأخرجه ابن أبي شيبة (٧١/١٠) وأحمد (٢١٦/٥ ـ ٢١٧ و٢١٧) وهناد في «الزهد» (١٤٠٨) عن وكيع به.

وأخرجه أبو داود (٤٤١٩) ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٤٩/٥)

عن محمد بن سليمان الأنباري

وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٢٦/٢٣)

عن موسى بن معاوية

قالا: ثنا وكيع به.

وهشام بن سعد مختلف فيه والأكثر على تضعيفه، لكنه لم ينفرد به بل تابعه زيد بن أسلم عن يزيد بن نعيم عن أبيه به مختصرا.

أخرجه ابن أبي شيبة (٧٨/١٠ ـ ٧٩) وأحمد (٢١٧/٥) وأبو داود (٤٣٧٧) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٣٩٣) والنسائي في «الكبرى» (٧٢٠٥ و٧٢٧٤) والطحاوي في «المشكل» (٤٣٥) وابن قانع (١٥٠/٣) والحاكم (٣٦٣/٤) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٣٩٠) والبيهقي (٢١٩/٨ و٢٢٨ و٣٣٠) وفي «معرفة السنن» (٣٠٥/١٢ ـ ٣٠٦) وفي «الشعب» (٩٢٠٩) من طرق عن سفيان الثوري عن زيد بن أسلم به.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: نعيم بن هزال مختلف في صحبته، ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: له صحبة.

وذكره غير واحد في الصحابة.

وقال ابن عبدالبر في «الاستيعاب»: وقد قيل: إنه لا صحبة لنعيم هذا وإنما الصحبة لأبيه هزال وهو أولى بالصواب»

والباقون ثقات.

ـ ورواه عكرمة بن عمار اليمامي عن يزيد بن نعيم بن هزال واختلف عنه:

• فرواه أبو أسامة بشر بن الفضل ـ بصري سكن مصر ـ عن عكرمة بن عمار ثنا يزيد بن نعيم بن هزال الأسلمي عن جده هزال أنّ النبي ﷺ قال له **«يا هزال أما إنك لو سترته بردائك لكان خيرا لك»** قالها مرتين أو ثلاثا، يعني ماعزا.

أخرجه الدولابي في «الكنى» (١٠٥/١)

وبشر بن الفضل ترجمه ابن أبي حاتم في كتابه ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وعكرمة ويزيد ثقتان.

• ورواه عبادة بن عمر السلولي عن عكرمة بن عمار قال: سمعت يزيد بن نعيم بن هزال يحدث عن أبيه أنّ هزالا حدّثه.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٢٧٩)

• ورواه أبو الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي عن عكرمة بن عمار واختلف عنه:

فرواه أبو خليفة الفضل بن الحباب عن أبي الوليد الطيالسي ثنا عكرمة بن عمار ثني يزيد بن نعيم بن هزال عن جده هزال قال: فذكر الحديث بطوله.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠٢/٢٢)

ورواه علي بن محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب عن أبي الوليد الطيالسي ثنا عكرمة بن عمار ثنا يزيد بن نعيم بن هزال قال: كان لجدي جارية، وذكر الحديث مرسلا.

أخرجه ابن قانع (٢٠٨/٣)

ـ ورواه أبان بن يزيد العطار واختلف عنه:

• فقال أبو الوليد الطيالسي: ثنا أبان بن يزيد ثنا يحيى بن أبي كثير ثني أبو سلمة عن يزيد بن نعيم بن هزال قال: كان في أهله جارية ترعى غنما، وذكر الحديث مرسلا.

أخرجه الطحاوي (٩٣ و٤٩٤٤)

وتابعه:

١ ـ حَبَّان بن هلال البصري ثنا أبان به.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٢٨٠)

٢ ـ هُدبة بن خالد البصري.

أخرجه أبو الشيخ في «التوبيخ» (١٢١)

• وقال عفان بن مسلم البصري: ثنا أبان بن يزيد ثني يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن نعيم بن هزال أنّ هزالا كان استرجم لماعز بن مالك، وكانت لهم جارية ترعى لهم، وذكر الحديث.

أخرجه أحمد (٢١٧/٥) والخرائطي في «المكارم» (٤٨٧) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٥٧٣) والخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٤٩٦)

ـ ورواه يحيى بن سعيد الأنصاري واختلف عنه:

• فرواه الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد عن يزيد بن نعيم عن جده هزال.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٢٧٨) عن قتيبة بن سعيد البلخي ثنا الليث به.

• ورواه عبدالله بن صالح المصري عن الليث بن سعد واختلف عنه:

فقال أبو يزيد يوسف بن يزيد القراطيسي: ثنا عبدالله بن صالح ثني الليث بن سعد ثني يحيى بن سعيد عن محمد بن المنكدر عن يزيد بن نعيم بن هزال عن جده.

أخرجه الطبراني (٢٠١/٢٢) وأبو موسى المديني في «اللطائف» (٦٢٤)

وقال مطلب بن شعيب: ثني عبدالله بن صالح ثني الليث بن سعد عن يزيد بن نعيم عن جده هزال.

وعن محمد بن المنكدر عن هزال.

أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٢٥/٢٣)

• ورواه سفيان بن عُيينة عن يحيى بن سعيد عن نعيم بن عبدالله بن هزال أنّ النبي ﷺ قال لهزال.

أخرجه عبدالرزاق (١٣٣٤٢)

• ورواه شعبة عن يحيى بن سعيد عن محمد بن المنكدر عن ابن هزال عن أبيه.

قال شعبة: قال يحيى بن سعيد: فذكرت هذا الحديث بمجلس فيه يزيد بن نعيم بن هزال، فقال يزيد: هذا الحديث حق وهو حديث جدي.

أخرجه أحمد (٢١٧/٥) والنسائي في «الكبرى» (تحفة الأشراف ٧٠/٩) والروياني (١٤٦٨) وأبو محمد الفاكهي في «حديثه» (١٦٣) والخرائطي في «المكارم» (٤٨٦) وابن قانع (٢٠٨/٣) والحاكم (٣٦٣/٤) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٥٧٢) والبيهقي (٣٣٠/٨ ـ ٣٣١) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٢٦/٢٣) من طرق عن شعبة به.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

• ورواه حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن محمد بن المنكدر مرسلا.

أخرجه أبو داود (٤٣٧٨) والبيهقي (٣٣١/٨) من طريق محمد بن عبيد ثنا حماد[1] به.

---

(١) رواه أبو الربيع الزهراني عن حماد ثنا يحيى بن سعيد عن يزيد بن نعيم عن جده.
أخرجه البيهقي في «الشعب» (٩٢٠٨)

وتابعه:

١ ـ سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن ابن المنكدر مرسلا.

قال يحيى: فحدثت بهذا الحديث في مجلس فيه يزيد بن نعيم بن هزال الأسلمي فقال: هزال جدي، وهذا الحديث حق.

أخرجه البيهقي (٣٣١/٨)

وقال: هذا أصح من حديث شعبة»

٢ ـ عبدالله بن المبارك.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٢٧٦)

• ورواه مالك (٨٢١/٢) عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب مرسلا.

قال يحيى: فحدثت بهذا الحديث في مجلس فيه يزيد بن نعيم بن هزال الأسلمي فقال يزيد: هزال جدي، وهذا الحديث حق.

ومن طريقه أخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٢٧٧)

ـ ورواه هشام بن عاصم عن يزيد بن نعيم بن هزال عن أبيه عن جده.

أخرجه ابن سعد (٣٢٤/٤) عن الواقدي ثني هشام بن عاصم به.

والواقدي متروك.

٢٦٩٣ ـ أنّ رجلا سأل النبي ﷺ عن ذي القرنين فقال: **«كان من الروم فأعطي ملكا فصار إلى مصر وبنى الإسكندرية فلما فرغ أتاه ملك فعرج به فقال: انظر ما تحتك، فقال: أرى مدينة واحدة، قال: تلك الأرض كلها وإنما أراد الله أن يريك وقد جعل لك في الأرض سلطانا فسر فيها وعلم الجاهل وثبت العالم»**

قال الحافظ: أخرجه الطبري ومحمد بن ربيع الجيزي في كتاب الصحابة الذين نزلوا مصر بإسناد فيه ابن لهيعة أنّ رجلا سأل النبي ﷺ عن ذي القرنين فقال: فذكره، وهذا لو صح لرفع النزاع ولكنه ضعيف»[1]

ضعيف

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٨/١٦)

---

(١) ١٩١/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب قول الله تعالى ـ ويسألونك عن ذي القرنين ـ)

عن عبدالله بن لَهيعة

والبيهقي في «الدلائل» (٦/٢٩٥ ـ ٢٩٦) وابن عساكر (البداية والنهاية ٢/١٠٧ والضعيفة ٣/٣٤٣ ـ ٣٤٤)

عن عبدالله بن عمر بن حفص بن عاصم القرشي العدوي

وأبو الشيخ في «العظمة» (٩٦٧)

عن عبدالله بن يزيد المقرئ

ثلاثتهم عن عبدالرحمن بن زياد بن أَنْعُم ثني سعد بن مسعود عن شيخين من شيوخ تجيب[1] قالا: كنا بالإسكندرية، فقلنا: لو انطلقنا إلى عقبة بن عامر فتحدثنا عنده، فانطلقنا، فوجدناه جالسا في ظل داره، فأخبرنا الخبر، فقال: إنّ رسول الله ﷺ قال **«أنا عبد لا أعلم إلا ما علمني ربي»** ثم قال **«اذهب، فمن وجدت بالباب من أصحابي فأدخلهم»** فلما رآهم النبي ﷺ قال لهم **«إن شئتم أخبرتكم بما جئتم تسألوني عنه قبل أن تكلموا، وإن شئتم تكلمتم، فأخبرتكم بما جئتم تسألوني عنه»** قالوا: بل أخبرنا، قال **«جئتم تسألوني عن ذي القرنين، فسوف أخبركم كما تجدونه مكتوبا في كتبكم: إنّ أول أمره كان غلاما من الروم أعطي ملكا، فسار حتى أتى أرض مصر، فابتنى عندها مدينة يقال لها: الإسكندرية، فلما فرغ من بنائها أتاه ملك فعرج به فقال: انظر ما تحتك...** وذكر الحديث. واللفظ لأبي الشيخ.

ولفظ الطبري: عن عقبة قال: كنت يوما أخدم رسول الله ﷺ، فخرجت من عنده، فلقيني قوم من أهل الكتاب، فقالوا: نريد أن نسأل رسول الله (، فاستأذن لنا عليه، فدخلت عليه فأخبرته، فقال **«ما لي وما لهم، ما لي علم إلا ما علمني الله»** ثم قال **«اسكب لي ماء»** فتوضأ ثم صلّى، قال: فما فرغ حتى عرفت السرور في وجهه، ثم قال **«أدخلهم عليّ، ومن رأيت من أصحابي...** وذكر الحديث.

ولفظ البيهقي وابن عساكر نحوه.

وسقط من إسناد ابن جرير «عن سعد بن مسعود»

قال ابن كثير: الحديث ضعيف ورفعه لا يصح، وأكثر ما فيه أنّه من أخبار بني إسرائيل والعجب أنّ أبا زرعة الرازي مع جلالة قدره ساقه بتمامه في كتاب «دلائل النبوة» وذلك غريب منه» التفسير ٣/١٠٠

---

(١) هكذا قال ابن لهيعة والمقرئ، وقال عبدالله بن عمر بن حفص: عن رجلين من كندة من قومه. وتجيب اسم قبيلة من كندة.

وقال في «البداية» (١٠٧/٢): وهو منكر جدا»

قلت: وعلته عبدالرحمن بن زياد بن أنعم فإنّه ضعيف. قال ابن عدي: عامة حديثه لا يتابع عليه، وقال ابن القطان الفاسي: والحق فيه أنّه ضعيف لكثرة روايته المنكرات.

وسعد بن مسعود ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات»، ووقع عند الألباني في «الضعيفة»: سعيد بن مسعود، فقال: لم أعرفه. والصواب أنّه سعد لا سعيد.

٢٦٩٤ ـ حديث سلمان الفارسي: «كان نوح إذا طعم أو لبس حمد الله فسمي عبدا شكورا»

قال الحافظ: وقد صحح ابن حبان من حديث سلمان الفارسي: فذكره، وله شاهد عند ابن مردويه من حديث معاذ بن أنس، وآخر من حديث أبي فاطمة»[1]

موقوف صحيح

أخرجه الطبري في «تفسيره» (١٩/١٥)

عن يحيى القطان وعبدالرحمن بن مهدي

والحاكم (٣٦٠/٢) والبيهقي في «الشعب» (٤١٥٦)

عن أبي نعيم الفضل بن دُكين

قالوا: ثنا سفيان عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النّهدي عن سلمان قال: كان نوح إذا طعم طعاما أو لبس ثوبا حمد الله فسمي عبدا شكورا.

ورواه المعتمر بن سليمان التيمي عن سفيان ثني أيوب عن النّهدي عن سلمان به.

أخرجه الطبري (١٩/١٥)

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

قلت: وهو كما قال، والاختلاف على سفيان لا يضر بصحة الحديث لأنّ سليمان وأيوب ثقتان ولا يمنع أن يكون سفيان قد سمع الحديث منهما.

ثم تبيّن لي أنّ في الإسناد تحريفا فقد قال المحاملي في «أماليه» (٦٨): ثنا أبو الأشعث ثنا المعتمر ثنا سفيان ثني أبوك[2] به.

---

(١) ١٠/١٠ ـ ١١ (كتاب التفسير ـ سورة الإسراء ـ باب ذرية من حملنا من نوح إنه كان عبدا شكورا ـ)

(٢) فتحرفت أبوك إلى أيوب عند الطبري.

وحديث معاذ بن أنس أخرجه ابن مردويه كما في «الدر المنثور» (٥/٢٣٧ ـ ٢٣٨) عنه مرفوعا «**إنما سمى الله نوحا عبدا شكورا لأنه كان إذا أمسى وأصبح قال: سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والأرض وعشيا وحين تظهرون**».

وأما حديث أبي فاطمة فأخرجه ابن مردويه كذلك كما في «الدر» (٥/٢٣٦) عنه مرفوعا «**كان نوح عليه السلام لا يحمل شيئا صغيرا ولا كبيرا إلا قال: بسم الله والحمد لله، فسماه الله عبدا شكورا**».

٢٦٩٥ ـ «كان هذا الأمر في حِمْيَر فنزعه الله منهم وصيره في قريش وسيعود إليهم»

قال الحافظ: وأخرج أحمد من حديث ذي مخبر ـ بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح الموحدة بعدها راء ـ وهو ابن أخي النجاشي عن النبي ﷺ قال: فذكره، وسنده جيد»[1]

تقدم الكلام عليه فانظر حديث «**كان الملك قبل قريش...**»

٢٦٩٦ ـ حديث العرباض بن سارية «**كان يخرج علينا في الصُّفة وعليه حوتكية**»

سكت عليه الحافظ[2].

ضعيف

أخرجه أحمد (٤/١٢٨) والطبراني في «مسند الشاميين» (١٦٤٧) وأبو نعيم في «الحلية» (٢/١٤) وأبو موسى المديني في «اللطائف» (٨٨٢ و٨٨٣) من طرق عن إسماعيل بن عياش عن ضَمْضم بن زرعة عن شريح بن عبيد عن العرباض بن سارية قال: كان النبي ﷺ يخرج علينا في الصفة وعلينا الحوتكية فيقول «**لو تعلمون ما ذخر لكم ما حزنتم على ما زوي عنكم، وليفتحن لكم فارس والروم**»

ضمضم بن زرعة صدوق، وإسماعيل وشريح ثقتان، وأظنّ أنّ فيه انقطاعا، فإنّ شريحا لم يذكر سماعا من العرباض، ولم أر أحدا صرّح بسماعه منه، بل سئل محمد بن عوف الحمصي: هل سمع شريح من أحد من أصحاب النبي ﷺ؟ فقال: ما أظنّ ذلك، وذلك أنّه لا يقول في شيء من ذلك سمعت.

٢٦٩٧ ـ عن عائشة قالت: **كان يُؤمر العائن أن يتوضأ ثم يغتسل منه المَعِين.**

---

(١) ١٦/٢٣٤ (كتاب الأحكام ـ باب الأمراء من قريش)

(٢) ١٢/٣٩٦ (كتاب اللباس ـ باب الخميصة السوداء)

قال الحافظ: أخرجه أبو داود من رواية الأسود عن عائشة»[١]

يرويه الأعمش واختلف عنه:

• فرواه عثمان بن أبي شيبة عن جرير بن عبدالحميد عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت: كان يؤمر العائن فيتوضأ ثم يغتسل منه المعين.

أخرجه أبو داود (٣٨٨٠) والبيهقي (٣٥١/٩)

• ورواه سفيان الثوري عن الأعمش عن إبراهيم عن عائشة أنها كانت تأمر العائن أن يتوضأ فيغسل الذي أصابته العين. لم يذكر الأسود.

أخرجه ابن أبي شيبة (٥٩/٨)

والأول أصح.

٢٦٩٨ ـ عن عويم قال: كانت أختي مليكة وامرأة منا يقال لها: أم عفيف بنت مسروح تحت حَمَل بن النابغة، فضربت أم عفيف مليكة.

قال الحافظ: أخرجه الطبراني.

وقال: وفي حديث عويم عند الطبراني: فقال أخوها العلاء بن مسروح: يا رسول الله، أنغرم من لا شرب ولا أكل ولا نطق ولا استهل، فمثل هذا يطل؟ فقال «**أسجع كسجع الجاهلية؟**» ونحوه عند أبي يعلى من حديث جابر لكن قال: فقالت عاقلة القاتلة»[٢]

حديث عويم تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث «**أسجع كسجع الجاهلية**»

وحديث جابر أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٢/٩ و٢٥٤ ـ ٢٥٥) وفي «مسنده» (المطالب ١٩١٤) وأبو داود (٤٥٧٥) وابن أبي عاصم في «الديات» (ص٧٥) وأبو يعلى (١٨٢٣)

عن يونس بن محمد المؤدب

وابن ماجه (٢٦٤٨) والبيهقي (١٠٧/٨)

عن معلى بن أسد البصري

قالا: ثنا عبدالواحد بن زياد عن مُجالد عن الشعبي عن جابر أنّ امرأتين من هذيل

---

(١) ٣١٠/١٢ (كتاب الطب ـ باب رقية العين)

(٢) ٢٧١/١٥ و٢٧٢ (كتاب الديات ـ باب جنين المرأة)

قتلت إحداهما الأخرى، ولكلّ واحدة منهما زوج وولد، فجعل رسول الله ﷺ دية المقتول على عاقلة القاتلة وبرّأ زوجها وولدها، فقال عاقلة المقتول: ميراثها لنا. فقال رسول الله ﷺ **«لا، ميراثها لزوجها وولدها»** قال: وكانت حبلى فقالت عاقلة المقتولة: إنها كانت حبلى، وألقت جنينا. قال: فخاف عاقلة القاتلة أن يضمّنهم فقالوا: يا رسول الله، لا شرب ولا أكل، ولا صاح فاستهلّ. فقال رسول الله ﷺ **«أَسَجْعَ الجاهلية؟»** فقضى في الجنين غُرَّةً: عبد أو أمة.

وإسناده ضعيف لضعف مجالد بن سعيد.

٢٦٩٩ ـ حديث أنس: **كانت الصلاة تقام فيعرض الرجل فيحدّث النبي ﷺ، حتى ربما نعس بعض القوم، ثم يدخل في الصلاة.**

سكت عليه الحافظ[١].

له عن أنس طرق:

الأول: يرويه خالد بن يوسف بن خالد السمتي ثنا أبي عن الأعمش عن أنس قال: كانت الصلاة تقام فيعرض لرسول الله ﷺ الرجل فيكلمه في الحاجة فيحبسه حتى ينعس بعض القوم.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٢١٠)

ويوسف السمتي كذبه ابن معين والفلاس وأبو داود.

الثاني: يرويه حماد بن سلمة عن ثابت البُنَاني أنّ أنس بن مالك قال: أقيمت صلاة العشاء فقام رجل فقال: يا رسول الله إنّ لي حاجة، فقام يناجيه حتى نعس القوم أو بعض القوم ثم صلّى بهم ولم يذكر وضوءا.

أخرجه مسلم (٢٨٤/١) وأبو داود (٢٠١) وأبو يعلى (٣٣٠٩ و٣٣١٠) والبيهقي (٢٢٤/٣) من طرق عن حماد بن سلمة به.

ولم ينفرد به حماد بل تابعه غير واحد عن ثابت به، منهم:

١ ـ مَعْمَر بن راشد.

أخرجه الترمذي (٥١٨) ثنا الحسن بن علي الخلال ثنا عبدالرزاق[٢] أنا معمر عن

---

(١) ١٥١/١ (كتاب العلم ـ باب من سئل علما وهو مشتغل في حديثه)

(٢) وأخرجه عبد بن حميد (١٢٤٩) عن عبدالرزاق به.

ثابت عن أنس قال: لقد رأيت النبي ﷺ بعد ما تقام الصلاة يكلمه الرجل يقوم بينه وبين القبلة فما يزال يكلمه فلقد رأيت بعضنا ينعس من طول قيام النبي ﷺ له.

وقال: هذا حديث حسن صحيح»

قلت: قال ابن معين: معمر عن ثابت ضعيف.

٢ ـ عُمارة بن زاذان البصري.

أخرجه أحمد (٣/٢٣٨ ـ ٢٣٩)

عن حسن بن موسى الأشيب

وأبو يعلى (٣٤٠١) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص٣١)

عن شيبان بن فروخ الأُبُلي

قالا: ثنا عمارة بن زاذان ثنا ثابت عن أنس أنّ المؤذن أو بلال كان يقيم فيدخل رسول الله ﷺ فيستقبله الرجل فيقوم معه حتى يخفق عامتهم برؤوسهم.

وإسناده حسن رجاله كلهم ثقات غير عمارة بن زاذان وهو مختلف فيه: وثقه جماعة وضعفه آخرون فهو حسن الحديث.

٣ ـ حميد الطويل. قال: سألت ثابتا البناني عن الرجل يتكلم بعد ما تقام الصلاة فحدثني عن أنس قال: أقيمت الصلاة فعرض للنبي ﷺ رجل فحبسه بعد ما أقيمت الصلاة.

أخرجه البخاري (فتح ٢/٢٦٥) وأبو داود (٥٤٢) والبيهقي (٣/٢٢٤) من طريق عبدالأعلى بن عبدالأعلى السامي ثنا حميد به.

قال الحافظ في «الفتح» (٢/٢٦٥): وقول حميد: سألت ثابتا، ظاهر في كونه أخذه عن أنس بواسطة وقد قال البزار: إنّ عبدالأعلى بن عبدالأعلى تفرد عن حميد بذلك، ورواه عامة أصحاب حميد عنه عن أنس بغير واسطة. قلت: كذا أخرجه أحمد عن يحيى القطان وجماعة عن حميد، وكذلك أخرجه ابن حبان من طريق هشيم عن حميد، لكن لم أقف على شيء من طرقه على تصريح بسماعه له من أنس وهو مدلس فالظاهر أنّ رواية عبدالأعلى هي المتصلة. انتهى

قلت: وحديث حميد عن أنس أخرجه أحمد (٣/١١٤ و١٨٢ و١٩٩ و٢٠٥ و٢٣٢) وأبو يعلى (٣٧٣٣ و٣٨٨٥) والبغوي في «شرح السنة» (٤٤٣) من طرق عن حميد به.

وخالف جريرُ بن حازم حمادَ بن سلمة فرواه عن ثابت عن أنس أنّ النبي ﷺ كان يعرض له الرجل يوم الجمعة بعد ما ينزل من المنبر فيكلمه ثم يدخل في الصلاة.

فقال فيه «يوم الجمعة بعد ما ينزل من المنبر» أي قبل صلاة الجمعة، وقال حماد «قبل صلاة العشاء» والقول قول حماد فإنّه من أثبت الناس في ثابت البناني كما قال ابن المديني وابن معين وأحمد.

وحديث جرير أخرجه الطيالسي (ص٢٧٢) وأحمد (٣/٢١٣) وعبد بن حميد (١٢٦٠) وأبو داود (١١٢٠) وابن ماجه (١١١٧) والترمذي (٥١٧) وفي «العلل» (١/٢٧٦) والنسائي (٣/٩٠ ـ ٩١) وفي «الكبرى» (١٧٣٢) وأبو يعلى (٣٤٥٢) وابن خزيمة (١٨٣٨) وأبو الشيخ (ص٣١) والبيهقي (٣/٢٢٤)

قال أبو داود: الحديث ليس بمعروف عن ثابت، هو مما تفرد به جرير بن حازم»

وقال الترمذي: هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث جرير بن حازم، وسمعت محمدا يقول: وهم جرير بن حازم في هذا الحديث، والصحيح ما روى ثابت عن أنس قال: أقيمت الصلاة فأخذ رجل بيد النبي ﷺ، فما زال يكلمه حتى نعس بعض القوم.

قال محمد: والحديث هو هذا، وجرير بن حازم ربما يهم في الشيء وهو صدوق»

وقال في «العلل»: سألت محمدا عن هذا الحديث فقال: هو حديث خطأ، أخطأ فيه جرير بن حازم، والصحيح عن ثابت عن أنس قال: فذكر الحديث»

الثالث: يرويه عبدالعزيز بن صهيب البصري عن أنس قال: أقيمت الصلاة والنبي ﷺ يناجي رجلا في جانب المسجد فما قام إلى الصلاة حتى نام القوم.

وفي رواية «حتى نعس بعض القوم»

أخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» كما في «الفتح» (٢/٢٦٤) والبخاري (فتح ٢/٢٦٤ و١٣/٣٢٨) ومسلم (٣٧٦) وأبو داود (٥٤٤) وابن خزيمة (١٥٢٧) من طرق عن عبدالعزيز به.

٢٧٠٠ ـ حديث أبي الطفيل قال: كانت الكعبة في الجاهلية مبنية بالرضم ليس فيها مدر، وكانت قدر ما يقتحمها العناق، وكانت ثيابها توضع عليها تسدل سدلا، وكانت ذات ركنين كهيئة هذه الحلقة ⊂ فأقبلت سفينة من الروم، حتى إذا كانوا قريبا من جُدة انكسرت، فخرجت قريش لتأخذ خشبها، فوجدوا الرومي الذي فيها نجارا، فقدموا به وبالخشب ليبنوا به البيت، فكانوا كلما أرادوا

القرب منه لهدمه بدت لهم حية فاتحة فاها، فبعث الله طيرا أعظم من النسر فغرز مخالبه فيها فألقاها نحو أجياد، فهدمت قريش الكعبة وبنوها بحجارة الوادي فرفعوها في السماء عشرين ذراعا، فبينما النبي ﷺ يحمل الحجارة من أجياد وعليه نمرة، فضاقت عليه النمرة، فذهب يضعها على عاتقه فبدت عورته من صغرها، فنودي: يا محمد خمّر عورتك، فلم يُرَ عريانا بعد ذلك.

قال الحافظ: أخرجه عبدالرزاق ومن طريقه الحاكم والطبراني»[1]

أخرجه عبدالرزاق (٩١٠٦) عن مَعْمر بن راشد عن عبدالله بن عثمان بن خُثيم عن أبي الطفيل به.

وأخرجه إسحاق (المطالب ١/٤٢١٦) وأحمد (٥/٤٥٥) عن عبدالرزاق به.

وأخرجه ابن خزيمة (٣٠٢٢) عن محمد بن يحيى الذهلي ثنا عبدالرزاق به.

وأخرجه الطبراني ومن طريقه الذهبي في «تاريخ الإسلام» (٢/٣٩ ـ ٤٠ القدسي) عن إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري عن عبدالرزاق به.

وأخرجه الحاكم (٤/١٧٩) عن محمد بن عبدالحميد الصنعاني ثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري به.

وقال: صحيح الإسناد»

وقال الذهبي في «التاريخ»: هذا حديث صحيح»

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في «الكبير» بطوله، وروى أحمد طرفا منه، ورجالهما رجال الصحيح» المجمع ٣/٢٨٩

قلت: معمر ثقة، وابن خثيم صدوق، وأبو الطفيل واسمه عامر بن واثلة ولد بعد الهجرة فلم يدرك هذه القصة فهو مرسل صحابي.

والحديث أخرجه أيضا الأزرقي في «أخبار مكة» (١/١٥٧ ـ ١٥٨) عن جده أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي عن داود بن عبدالرحمن العطار ثنا عبدالله بن عثمان بن خثيم عن أبي الطفيل به.

وأحمد بن محمد وداود بن عبدالرحمن ثقتان.

---

(١) ٤/١٨٥ (كتاب الحج ـ باب فضل مكة وبنيانها)

٢٧٠١ ـ عن أبي موسى الأشعري قال: كانت اليهود يتعاطسون عند النبي ﷺ رجاء أن يقول: يرحمكم الله، فكان يقول: يهديكم الله ويصلح بالكم.

قال الحافظ: أخرجه أبو داود وصححه الحاكم»[1]

صحيح

أخرجه أحمد (٤/٤٠٠ و٤١١) والبخاري في «الأدب المفرد» (٩٤٠) وأبو داود (٥٠٣٨) والترمذي (٢٧٣٩) والبزار (٣١٤٥) والنسائي في «اليوم والليلة» (ص٢٤٣ ـ ٢٤٤) وفي «الإغراب من حديث شعبة وسفيان» (٧٤) والروياني (٤٤٣) والطحاوي في «شرح المعاني» (٤/٣٠٢) والطبراني في «الدعاء» (١٩٨٦) وابن السني في «اليوم والليلة» (٢٦٢) والحاكم (٤/٢٦٨) والبيهقي في «الشعب» (٨٩٠٨) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٧/٣٣٢ ـ ٣٣٣) من طرق عن سفيان الثوري ثني حكيم بن الديلم ثني أبو بُردة عن أبي موسى قال: فذكره.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن أبي موسى إلا بهذا الإسناد»

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

وقال الحاكم: هذا حديث متصل الإسناد»

وقال ابن عبدالبر: انفرد به حكيم بن الديلمي، وهو عندهم ثقة مأمون»

قلت: وهو كما قالوا.

ورواه أبو حذيفة موسى بن مسعود النَّهْدي عن سفيان عن حكيم بن الديلمي عن الضحاك عن أبي بردة عن أبي موسى.

أخرجه الطحاوي (٤/٣٠٢)

والأول أصح.

٢٧٠٢ ـ عن عائشة: كانت تنبذ لرسول الله ﷺ في سقاء تُوْكي أعلاه فيشربه عشاء، وتنبذه عشاء فيشربه غدوة.

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٣/١٥٩٠)، وعند أبي داود (٣٧١٢) من وجه آخر عن عائشة أنها كانت تنبذ للنبي ﷺ غدوة، فإذا كان من العشي تعشى فشرب على عشائه فإن

---

(١) ١٣/٢٢٧ (كتاب الأدب ـ باب تشميت العاطس إذا حمد الله)

فضل شيء صببته، ثم ننبذ له بالليل فإذا أصبح وتغدى شرب على غدائه: قالت: نغسل السقاء غدوة وعشية»[١]

٢٧٠٣ ـ «كانت خطبته قصدا»

قال الحافظ: في حديث جابر بن سَمُرة عند مسلم (٨٦٦): فذكره»[٢]

٢٧٠٤ ـ عن محمد بن كعب القرظي قال: **كانت خولة بنت ثعلبة تحت أوس بن الصامت فقال لها: أنت عليّ كظهر أمي.**

قال الحافظ: ففي مرسل محمد بن كعب القرظي عند الطبري: فذكره»[٣]

ضعيف

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٤/٢٨) عن محمد بن حميد الرازي ثنا مهران عن أبي معشر المدني عن محمد بن كعب القرظي قال: فذكره، وزاد: ثم ندم على ما قال، فقال لها: ما أظنك إلا قد حرمت عليّ، قالت: لا تقل ذلك، فوالله ما أحبّ الله طلاقا، قالت: ائت رسول الله ﷺ فسله، فقال: إني أجدني أستحيي منه أن أسأله عن هذا، فقالت: فدعني أن أسأله، فقال لها: سليه، فجاءت إلى رسول الله ﷺ، فقالت: يا نبي الله، إنّ أوس بن الصامت أبو ولدي، وأحبّ الناس إليّ، قد قال كلمة والذي أنزل عليك الكتاب ما ذكر طلاقا، قال: أنت عليّ كظهر أمي، فقال النبي ﷺ **«ما أراكِ إلا قد حَرُمْت عليه»** قالت: لا تقل ذلك يا نبي الله، والله ما ذكر طلاقا، فرادّت النبي ﷺ مرارا، ثم قالت: اللهم إني أشكو اليوم شدّة حالي ووحدتي، وما يشق عليّ من فراقه، اللهم فأنزل على لسان نبيك، فلم ترم مكانها حتى أنزل الله ﴿قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِى تُجَٰدِلُكَ فِى زَوْجِهَا وَتَشْتَكِىٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾ [المجادلة: ١] إلى أن ذكر الكفارات، فدعاه النبي ﷺ فقال **«أعتق رقبة»** فقال: لا أجد، فقال **«صم شهرين متتابعين»** قال: لا أستطيع، إني لأصوم اليوم الواحد فيشقّ عليّ، قال **«أطعم ستين مسكينا»** قال: أما هذا فنعم.

وإسناده ضعيف لضعف ابن حميد وأبي معشر نجيح.

٢٧٠٥ ـ عن أبي العالية قال: **كانت خولة بنت دليح تحت رجل من الأنصار سيئ الخلق فنازعته في شيء فقال: أنت علي كظهر أمي.**

---

(١) ١٢/١٥٦ (كتاب الأشربة ـ باب الإنتباذ في الأوعية)

(٢) ١٤/٧٧ (كتاب الرقاق ـ باب القصد والمداومة على العمل)

(٣) ١٧/١٤٤ (كتاب التوحيد ـ باب قول الله تعالى: وكان الله سميعا بصيرا)

قال الحافظ: وعند ابن مردويه من مرسل أبي العالية: فذكره»[1]

مرسل

أخرجه الطبري في «تفسيره» (١/٢٨ ـ ٢) عن محمد بن المثنى ثنا عبدالأعلى ثنا داود قال: سمعت أبا العالية يقول: إنّ خويلة ابنة الدليج أتت النبي ﷺ وعائشة تغسل شقّ رأسه، فقالت: يا رسول الله، طالت صحبتي مع زوجي، ونفضت له بطني، وظاهر مني، فقال رسول الله ﷺ «**حَرُمْتِ عليه**» فقالت: أشكو إلى الله فاقتي، ثم قالت: يا رسول الله، طالت صحبتي، ونفضت له بطني، فقال رسول الله ﷺ «**حرمت عليه**» فجعل إذا قال لها: حرمت عليه، هتفت وقالت: أشكو إلا الله فاقتي، قال: فنزل الوحي، وقد قامت عائشة تغسل شقّ رأسه الآخر، فأومأت إليها عائشة أن اسكتي، قالت: وكان رسول الله ﷺ إذا نزل عليه الوحي أخذه مثل السبات، فلما قضى الوحي، قال «ادعي زوجك» فتلاها عليه رسول الله ﷺ ﴿قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِي تُجَٰدِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِيٓ إِلَى ٱللَّهِ وَٱللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَآ﴾ إلى قوله ﴿وَٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُواْ﴾ [المجادلة: ٣] أي يرجع فيه فتحرير رقبة من قبل أن يتماسا ـ «**أتستطيع رقبة؟**» قال: لا، قال ـ فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين ـ قال: يا رسول الله، إني إذا لم آكل في اليوم ثلاث مرات خشيت أن يعشو بصري، قال ـ فمن لم يستطع فإطعام ستين مسكينا ـ قال «**أتستطيع أن تطعم ستين مسكينا؟**» قال: لا يا رسول الله إلا أن تعينني، فأعانه رسول الله ﷺ فأطعم.

ورواته ثقات، وعبدالأعلى هو ابن عبدالأعلى البصري، وداود هو ابن أبي هند.

وأخرجه البيهقي (٧/٣٨٤ ـ ٣٨٥) من طريق علي بن عاصم الواسطي ثنا داود بن أبي هند ثني أبو العالية الرياحي قال: كانت خولة بنت دليج تحت رجل من الأنصار وكان سيئ الخلق ضرير البصر فقيرا، وكانت الجاهلية إذا أراد الرجل أن يفارق امرأته قال لها: أنت عليّ كظهر أمي، فنازعته في بعض الشيء فقال: أنت عليّ كظهر أمي، وكان له عيل أو عيلان، فلما سمعته يقول ما قال: احتملت صبيانها، فانطلقت تسعى إلى رسول الله ﷺ، وذكر الحديث.

وعلي بن عاصم قال الذهبي في «الكاشف»: ضعفوه.

٢٧٠٦ ـ حديث ابن عباس: **كانت راية رسول الله ﷺ سوداء ولواؤه أبيض.**

قال الحافظ: روى أحمد والترمذي من حديث ابن عباس: فذكره، ومثله عند

---

(١) ١٧/١٤٤ (كتاب التوحيد ـ باب قول الله تعالى: وكان الله سميعا بصيرا)

الطبراني عن بريدة، وعند ابن عدي عن أبي هريرة وزاد «مكتوبا فيه: لا إله إلا الله محمد رسول الله»[١]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث «إنّ راية رسول الله ﷺ كانت سوداء»

٢٧٠٧ ـ «كانت عائشة تغتسل هي والنبي ﷺ من إناء واحد هو الفَرَق»

قال الحافظ: وقد روى مسلم (٣١٩) من حديث عائشة رضي الله عنها: فذكره»[٢]

٢٧٠٨ ـ حديث أنس: **كانت عامة وصية رسول الله ﷺ حين حضره الموت: الصلاة وما ملكت أيمانكم»**

قال الحافظ: وفي حديث أنس عنه عند النسائي وأحمد وابن سعد واللفظ له: فذكره، وله شاهد من حديث عليّ عند أبي داود وابن ماجه، وآخر من رواية نعيم بن يزيد عن عليّ **«وأدوا الزكاة»** بعد الصلاة، أخرجه أحمد. ولحديث أنس شاهد آخر من حديث أم سلمة عند النسائي بسند جيد»[٣]

ورد من حديث أنس ومن حديث عليّ ومن حديث أم سلمة ومن حديث ابن عمر ومن حديث أبي رافع

فأما حديث أنس فيرويه سليمان التيمي واختلف عنه:

ـ فرواه غير واحد عن سليمان التيمي عن قتادة عن أنس قال: كانت عامة[٤] وصية رسول الله ﷺ حين حضره الموت: الصلاة وما ملكت أيمانكم[٥]، حتى جعل رسول الله ﷺ يغرغر بها في صدره وما كاد يفيض بها لسانه.

أخرجه ابن سعد (٢/٢٥٣) وأحمد (٣/١١٧) والطحاوي في «المشكل» (٣٢٠٢)

عن أسباط بن محمد القرشي

وابن أبي الدنيا في «المحتضرين» (٣٤) وابن نصر في «الصلاة» (٣٢٤) والنسائي في «الكبرى» (٧٠٩٥) وابن حبان (٦٦٠٥) والبيهقي في «الدلائل» (٧/٢٠٤ ـ ٢٠٥) وفي «الشعب» (٩١٩٣) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٢٠١٥)

---

(١) ٩/١٦ (كتاب المغازي ـ باب غزوة خيبر)

(٢) ١/٣١٧ (كتاب الوضوء ـ باب الوضوء بالمد)

(٣) ٦/٢٩٢ (كتاب الوصايا ـ باب الوصايا)

(٤) وفي لفظ «آخر»

(٥) وفي لفظ «الصلاة الصلاة، اتقوا الله فيما ملكت أيمانكم»

عن جرير بن عبدالحميد الرازي

والخطيب في «التاريخ» (٤/٢٣٩ ـ ٢٤٠)

عن أبي شهاب عبد ربه بن نافع الحناط

والبيهقي في «الدلائل» (٧/٢٠٤ ـ ٢٠٥)

عن عيسى بن يونس

وأبو سليمان الربعي في «وصايا العلماء» (ص٢٦) وأبو الفضل الرازي في «حديثه» (٥١٨)

عن شجاع بن الوليد الكوفي

كلهم عن سليمان التيمي به.

واللفظ لابن سعد وغيره.

ـ ورواه معتمر بن سليمان التيمي عن أبيه واختلف عنه:

• فرواه غير واحد عن معتمر عن أبيه عن قتادة عن أنس.

أخرجه ابن ماجه (٢٦٩٧) وأبو يعلى (٢٩٩٠)

عن أحمد بن المقدام العجلي

والخطابي في «الغريب» (١/٥٦٥)

عن خليفة بن خياط

وأبو يعلى (٢٩٣٣) وأبو الشيخ في «الطبقات» (٢/١٥٨)

عن أبي حمزة هريم بن عبدالأعلى الأسدي

وأسلم في «تاريخ واسط» (ص٢١٤)

عن أبي جعفر محمد بن صدقة بن عمران

قالوا: ثنا معتمر بن سليمان به.

• ورواه عبدالله بن عمر الخطابي عن معتمر عن أبيه عن قتادة عن صاحب له عن أنس.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٠٩٦)

ـ ورواه زهير بن معاوية الكوفي عن سليمان التيمي عن أنس، ولم يذكر قتادة.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٣٢٠٠) والحاكم (٥٧/٣)

ـ ورواه سفيان الثوري عن سليمان التيمي واختلف عنه:

• فقيل: عن سفيان عن سليمان التيمي عن أنس.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٠٩٤)

عن أبي داود عمر بن سعد الحَفَري

وعبد بن حميد (١٢١٤) والطحاوي في «المشكل» (٣١٩٩) والدينوري في «المجالسة» (٢٣٩١)

عن قبيصة بن عقبة الكوفي

كلاهما عن سفيان به.

• ورواه وكيع عن سفيان عن سليمان التيمي عمن سمع أنس بن مالك.

أخرجه ابن سعد (٢٥٣/٢) والطحاوي (٣٢٠١)

قال البزار: لا أعلم أحدا تابع التيمي، وإنما رواه غيره عن قتادة عن صالح أبي الخليل عن سفينة عن أم سلمة» النكت الظراف ٣٢٠/١

وسيأتي.

وللحديث طريق أخرى عند البيهقي في «الشعب» (١٠٥٤٢) وفيها من لا يعرف.

وأما حديث علي فله عنه طريقان:

الأول: يرويه محمد بن فضيل الكوفي ثنا المغيرة عن أم موسى عن علي قال: كان آخر كلام رسول الله ﷺ: **الصلاة الصلاة، اتقوا الله فيما ملكت أيمانكم»**

أخرجه أحمد (٧٨/١) عن ابن فضيل به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٥٨) وأبو داود (٥١٥٦) وابن ماجه (٢٦٩٨) وابن أبي الدنيا في «المحتضرين» (٢٩) وابن نصر في «الصلاة» (٣٢٥) وأبو يعلى (٥٩٦) والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند علي ص١٦٦) والمحاملي في «أماليه» (١٤٠) والبيهقي (١١/٨) وفي «الآداب» (٦٧) وفي «الشعب» (٨١٩٥) من طرق عن ابن فضيل به.

والمغيرة هو ابن مِقسم الضبي وهو ثقة إلا أنه يدلس، ولم يذكر سماعا من أم

موسى، وأم موسى وثقها العجلي، وقال الدارقطني: حديثها مستقيم يخرج حديثها اعتبارا، وقال الطبري: مجهولة لم يرو عنها إلا المغيرة بن مقسم، وذكرها الذهبي في «الميزان» في المجهولات وقال: تفرد عنها مغيرة بن مقسم.

الثاني: يرويه عمر بن الفضل العبدي عن نعيم بن يزيد عن علي قال: أمرني النبي ﷺ أن آتيه بطبق يكتب فيه ما لا تضل أمته من بعده. قال: فخشيت أن تفوتني نفسه. قال: قلت: إني أحفظ وأعي، قال «**أوصي بالصلاة والزكاة وما ملكت أيمانكم**»

أخرجه أحمد (٩٠/١) واللفظ له ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (٤٨٢/٢١)

عن بكر بن عيسى الرَّاسِبي

وابن سعد (٢٤٣/٢) والبخاري في «الأدب المفرد» (١٥٦) والنسائي في «مسند علي» كما في «تهذيب الكمال» (٤٨٢/٢١)

عن حفص بن عمر الحَوْضي

قالا: ثنا عمر بن الفضل به.

وإسناده ضعيف، نعيم بن يزيد مجهول ما روى عنه سوى عمر بن الفضل (ميزان الاعتدال ٢٧١/٤ ـ تهذيب التهذيب ٤٦٨/١٠ ـ تقريب التهذيب)

وأما حديث أم سلمة فيرويه قتادة واختلف عنه:

ـ فرواه[1] سعيد بن أبي عَروبة عن قتادة عن سفينة مولى أم سلمة عن أم سلمة قالت: كان[2] من آخر وصية رسول الله ﷺ: الصلاة الصلاة وما ملكت أيمانكم، حتى جعل نبي الله ﷺ يلجلجها في صدره وما يفيض بها لسانه.

أخرجه أحمد (٢٩٠/٦ و٣١٥) والحربي في «الغريب» (١٣١/١) والنسائي في «الكبرى» (٧٠٩٨)

ـ ورواه أبو عَوانة الوضاح بن عبدالله الواسطي عن قتادة واختلف عنه:

• فرواه غير واحد عن أبي عوانة مثل رواية سعيد بن أبي عروبة.

---

(١) هكذا رواه محمد بن أبي عدي وروح بن عبادة ويزيد بن زريع عن سعيد بن أبي عروبة به.
وخالفهم عبدالوهاب بن عطاء الخفاف فرواه عن سعيد ولم يذكر أم سلمة.
أخرجه الخرائطي في «المكارم» (٥٥٣/١)

(٢) وفي لفظ «كان عامة وصية»

أخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٣/٣٥٧) والبيهقي في «الدلائل» (٧/٢٠٥)

عن أبي النعمان محمد بن الفضل البصري

والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند علي ص١٦٦) والطحاوي في «المشكل» (٣٢٠٣)

عن أسد بن موسى المصري

وأبو يعلى (٦٩٣٦)

عن عبدالواحد بن غياث البصري

قالوا: ثنا أبو عوانة به.

• ورواه قتيبة بن سعيد البلخي عن أبي عوانة عن قتادة عن سفينة، ولم يذكر أم سلمة.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٠٩٧)

وتابعه خالد بن خداش البصري ثنا أبو عوانة به[1].

أخرجه ابن أبي الدنيا في «المحتضرين» (٣٠)

ـ ورواه همام بن يحيى البصري عن قتادة عن صالح أبي الخليل عن سفينة عن أم سلمة.

أخرجه ابن سعد (٢/٢٥٣ ـ ٢٥٤) وإسحاق في «مسند أم سلمة» (١٨٩٣) وأحمد (٦/٣١١ و٣٢١) وعبد بن حميد (١٥٤٢) وابن ماجه (١٦٢٥) والنسائي في «الكبرى» (٧١٠٠) وأبو يعلى (٦٩٧٩) والبيهقي في «الدلائل» (٧/٢٠٥) وفي «الآداب» (٦٨) والبغوي في «شرح السنة» (٢٤١٥) وفي «الشمائل» (١١٩٠) والخطيب في «المتفق والمفترق» (٨٤٥)

وصحح البيهقي هذه الرواية.

قلت: وإسناد هذه الرواية منقطع.

قال المزي في «التهذيب»: صالح أبو الخليل عن سفينة مرسل.

---

(١) وهذا الاختلاف إنما هو من أبي عوانة فقد قال خلف بن هشام البزار البغدادي: ثنا أبو عوانة عن قتادة عن سفينة ـ لا أدري هو عن أم سلمة أو لا، شك أبو عوانة ـ
أخرجه ابن أبي الدنيا في «المحتضرين» (٣٣)

ـ ورواه شيبان بن عبدالرحمن التميمي عن قتادة عن سفينة ولم يذكر أم سلمة.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٠٩٩)

وأما حديث ابن عمر فأخرجه الطبراني

قال الهيثمي: وفيه عبيدالله أبو الوليد الوصافي وهو متروك» المجمع ٢٣٧/٤

وأما حديث أبي رافع فأخرجه البزار (٣٨٨٦) عن غسان بن عبيدالله ثنا يوسف بن نافع ثنا عبدالرحمن بن أبي الموال عن عبيدالله بن أبي رافع عن أبيه قال: توفي رسول الله ﷺ ورأسه في حجر علي بن أبي طالب وهو يقول لعلي **«الله الله وما ملكت أيمانكم، الله الله والصلاة»** فكان آخر ما تكلم به رسول الله ﷺ.

قال الهيثمي: وفيه غسان بن عبيدالله لم أجد من ترجمه، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٢٩٣/١

قلت: ويوسف بن نافع هو ابن عبدالله بن نافع بن ثابت بن عبدالله بن الزبير لم أقف له على ترجمة.

٢٧٠٩ ـ عن ابن عباس قال: **كانت قريش تطوف بالبيت عراة يصفرون ويصفقون فأنزل الله تعالى ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ﴾** [الأعراف: ٣٢] الآية.

قال الحافظ: أخرجه الطبري من طريق جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، وسنده صحيح»[1]

حسن

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٣٢٤) عن أبي الحصين محمد بن الحسين القاضي ثنا يحيى الحِمَّاني ثنا يعقوب القُمِّي عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به وزاد: فأمروا بالثياب.

وأخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (٨٣٩١) عن أبيه ثنا يحيى الحماني به. وزاد: أن يلبسوها.

قال الهيثمي: وفيه يحيى الحماني وهو ضعيف» المجمع ٢٣/٧

قلت: ويعقوب بن عبدالله القمي صدوق، والباقون ثقات.

---

(١) ٣٦٥/١٢ (كتاب اللباس وقول الله تعالى: قل من حرم زينة الله)

ولم ينفرد الحماني به بل تابعه عامر بن إبراهيم الأصبهاني عن يعقوب عن جعفر عن سعيد عن ابن عباس قال: كان أهل الجاهلية يطوفون بالبيت عراة فأنزل الله تعالى فيهم ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِيٓ أَخْرَجَ لِعِبَادِهِۦ﴾ [الأعراف: ٣٢].

أخرجه ابن أبي حاتم (٨٣٩٠) عن محمد بن عامر بن إبراهيم الأصبهاني ثنا عامر بن إبراهيم به.

وإسناده حسن.

٢٧١٠ ـ حديث ابن عباس: كانت لنعل رسول الله ﷺ قِبَالان، مَثْنِيٌّ شِرَاكُهُمَا.

قال الحافظ: وقد أخرج الترمذي في «الشمائل» وابن ماجه بسند قوي من حديث ابن عباس: فذكره»[1]

صحيح

أخرجه الترمذي في «الشمائل» (٧٢) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٧٦/٨) والبغوي في «شرح السنة» (٣١٥٤) وفي «الشمائل» (٨٢٠)

عن أبي كريب محمد بن العلاء الهمداني

وابن ماجه (٣٦١٤)

عن علي بن محمد[2]

قالا: ثنا وكيع عن سفيان عن خالد الحَذَّاء عن عبدالله بن الحارث عن ابن عباس به.

قال أبو نعيم: تفرد به وكيع عن سفيان»

وقال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات» مصباح الزجاجة ٩١/٤

قلت: وهو كما قال، وإسناده على شرط مسلم، وعبدالله بن الحارث هو الأنصاري نسيب ابن سيرين.

٢٧١١ ـ عن البراء بن عازب قال: كانت له ناقة ضارية فدخلت حائطا فأفسدت فيه، فقضى رسول الله ﷺ أنّ حفظ الحوائط بالنهار على أهلها، وأنّ حفظ الماشية بالليل على أهلها، وأنّ على أهل المواشي ما أصابت ماشيتهم بالليل.

---

(١) ٤٣٠/١٢ (كتاب اللباس ـ باب قبالان في نعل)

(٢) أظنه الطنافسي.

قال الحافظ: أخرجه الشافعي وأبو داود والنسائي وابن ماجه كلهم من رواية الأوزاعي، والنسائي أيضا وابن ماجه من رواية عبدالله بن عيسى، والنسائي أيضا من رواية محمد بن ميسرة وإسماعيل بن أمية كلهم عن الزهري عن حرام بن مُحَيِّصة الأنصاري عن البراء بن عازب قال: فذكره.

وأخرج ابن ماجه أيضا من رواية الليث عن الزهري عن ابن محيصة أنّ ناقة للبراء ولم يسم حراما.

وأخرج أبو داود من رواية مَعْمر عن الزهري فزاد فيه رجلا قال: عن حرام بن محيصة عن أبيه، وكذا أخرجه مالك والشافعي عنه عن الزهري عن حرام بن سعد بن محيصة أنّ ناقة.

وأخرجه الشافعي في رواية المزني في المختصر عنه عن سفيان عن الزهري فزاد مع حرام سعيد بن المسيب قالا: إنّ ناقة للبراء.

وفيه اختلاف آخر أخرجه البيهقي من رواية ابن جُريج عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل.

فاختلف فيه على الزهري على ألوان، والمسند منها طريق حرام بن البراء، وحرام اختلف هل هو ابن محيصة نفسه أو ابن سعد بن محيصة؟ قال ابن حزم: وهو مع ذلك مجهول لم يرو عنه إلا الزهري ولم يوثقه[1].

قلت: وقد وثقه ابن سعد وابن حبان لكن قال: إنّه لم يسمع من البراء، انتهى.

وعلى هذا فيحتمل أن يكون قول من قال فيه: عن البراء، أي عن قصة ناقة البراء فتجتمع الروايات، ولا يمتنع أن يكون للزهري فيه ثلاثة أشياخ، وقد قال ابن عبدالبر: هذا الحديث وإن كان مرسلا فهو مشهور حدّث به الثقات وتلقاه فقهاء الحجاز بالقبول... وقال الشافعي: أخذنا بحديث البراء لثبوته ومعرفة رجاله»[2]

يرويه ابن شهاب الزهري واختلف عنه:

ـ فرواه الأوزاعي عن الزهري واختلف عنه:

---

(١) المحلى ١٢/٣٣٥

(٢) ١٥/٢٨٢ ـ ٢٨٣ (كتاب الديات ـ باب العجماء جبار)

• فقال غير واحد: عن الأوزاعي عن الزهري عن حرام بن محيصة عن البراء بن عازب، منهم:

١ ـ الوليد بن مسلم.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الديات» (ص٨٠) والنسائي في «الكبرى» (٥٧٨٥)

٢ ـ أيوب بن سويد الرملي.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٢٠٣/٣) وابن عدي (٣٥٣/١) والعسكري في «التصحيفات» (٥٥٩/٢) والدارقطني (١٥٥/٣) والبيهقي (٣٤١/٨)

٣ ـ محمد بن يوسف الفريابي.

أخرجه أبو داود (٣٥٧٠) والحاكم (٤٧/٢ ـ ٤٨) والبيهقي (٣٤١/٨) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٨٩/١١)

وقال: صحيح الإسناد»

٤ ـ محمد بن مصعب القَرْقَساني.

أخرجه أحمد (٢٩٥/٤) والدارقطني (١٥٥/٣) والبيهقي (٣٤١/٨)

• ورواه محمد بن كثير المصيصي عن الأوزاعي واختلف عنه:

فرواه العباس بن عبدالله الأنطاكي عن محمد بن كثير عن الأوزاعي عن الزهري عن حرام بن محيصة عن أبيه.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٥٧٨٤ وتحفة الأشراف ٣٦٦/٨)

ورواه أبو الوليد محمد بن أحمد بن الوليد بن برد الأنطاكي عن محمد بن كثير عن الأوزاعي عن الزهري عن حرام بن محيصة عن البراء.

أخرجه الحاكم (٤٧/٢ ـ ٤٨)

• وقال أبو المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج الحمصي: ثنا الأوزاعي عن الزهري عن حرام بن محيصة الأنصاري مرسلا.

أخرجه البيهقي (٣٤١/٨)

ـ ورواه سفيان الثوري عن عبدالله بن عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن الزهري عن حرام بن محيصة عن البراء.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الديات» (ص٨٠)

عن ابن أبي شيبة وهو في «مصنفه» (١٤/٢٢٠ ـ ٢٢١)

وابن ماجه (٢/٧٨١) وابن الأعرابي (١٣٨٢) والبيهقي (٨/٣٤١ ـ ٣٤٢)

عن الحسن بن علي بن عفان العامري

والدارقطني (٣/١٥٥)

عن محمد بن علي بن محرز البغدادي

قالوا: ثنا معاوية بن هشام عن سفيان به.

ورواه القاسم بن زكريا بن دينار الكوفي عن معاوية بن هشام فقال فيه: عن سفيان عن إسماعيل بن أمية وعبدالله بن عيسى

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٥٧٨٦)

ولم ينفرد معاوية بن هشام به بل تابعه مؤمل بن إسماعيل البصري ثنا سفيان به، إلا أنه لم يذكر إسماعيل بن أمية.

أخرجه الدارقطني (٣/١٥٥) والبيهقي (٨/٣٤٢)

ـ ورواه غير واحد عن الزهري عن سعيد بن المسيب وحرام بن سعد بن محيصة مرسلا، منهم:

١ ـ سفيان بن عُيينة.

أخرجه ابن المبارك في «المسند» (١٣٩) والشافعي في «السنن المأثورة» (٥٢٥) وابن أبي شيبة (٩/٤٣٥ ـ ٤٣٦ و١٠/١٦١ ـ ١٦٢ و١٤/٢٢٠) وأحمد (٥/٤٣٦) وابن الجارود (٧٩٦) والبيهقي (٨/٣٤٢) وابن عبدالبر (١١/٨٩)

٢ ـ زَمْعَة بن صالح اليماني.

أخرجه الروياني (٤١٨)

٣ ـ سفيان بن حسين الواسطي.

قاله الدارقطني (السنن ٣/١٥٦)

ـ ورواه مَعْمر بن راشد عن الزهري واختلف عنه:

• فقال عبدالرزاق[1] (١٨٤٣٧): عن معمر عن الزهري عن حرام بن محيصة عن أبيه.

أخرجه أحمد (٤٣٦/٥) عن عبدالرزاق به.

وأخرجه أبو داود (٣٥٦٩) وابن أبي عاصم (ص٨٠) وابن حبان (٦٠٠٨) والطبراني في «الكبير» (٥٤٦٩) والدارقطني (١٥٤/٣ ـ ١٥٥) وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٢٠٠) والبيهقي (٣٤٢/٨) وابن عبدالبر (٨٨/١١) والواحدي في «الوسيط» (٢٤٦/٣) من طرق عن عبدالرزاق به.

• وقال وهيب بن خالد البصري: عن معمر عن الزهري عن حرام بن محيصة مرسلا.

أخرجه الطبراني (٥٤٧٠)

ـ ورواه غير واحد عن الزهري عن حرام بن سعد بن محيصة مرسلا، منهم:

١ ـ مالك (٧٤٧/٢ ـ ٧٤٨)

ومن طريقه أخرجه الشافعي في «السنن المأثورة» (٥٢٦) وأحمد (٤٣٥/٥ ـ ٤٣٦) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢٠٣/٣) والطبراني (٥٤٧٠) والدارقطني (١٥٦/٣) والبيهقي (٣٤١/٨) والبغوي في «شرح السنة» (٢١٦٩)

٢ ـ يونس بن يزيد الأيلي.

أخرجه الدارقطني (١٥٦/٣)

٣ ـ النعمان بن راشد الجزري.

أخرجه الطبراني (٥٤٧٠)

٤ ـ الليث بن سعد.

أخرجه ابن ماجه (٢٣٣٢)

وقال في روايته: أنّ ابن محيصة.

٥ ـ صالح بن كيسان المدني.

قاله الدارقطني (السنن ١٥٦/٣)

٦ ـ محمد بن إسحاق المدني.

أخرجه ابن البختري في «حديثه» (٢٩٢)

---

(١) ورواه في التفسير ٢٦/٣ عن مَعمر عن الزهري عن ابن محيصة أنّ ناقة للبراء.

٧ ـ عُقيل بن خالد الأيلي.

قاله الدارقطني.

٨ ـ شعيب بن أبي حمزة.

قاله الدارقطني.

٩ ـ عبدالرحمن بن إسحاق القرشي.

أخرجه ابن البختري (٢٩٢)

ـ ورواه ابن جُريج قال: قال ابن شهاب: حدثني أبو أمامة بن سهل أنّ ناقة دخلت حائط قوم

أخرجه عبدالرزاق (١٨٤٣٨) عن ابن جريج به.

ومن طريقه أخرجه ابن عبدالبر (٨٨/١١)

ـ ورواه إبراهيم بن طهمان الخراساني في «المشيخة» (١٩٨) عن محمد بن ميسرة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن البراء.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٥٧٨٧) من طريقه.

وقال: محمد بن ميسرة هو ابن أبي حفصة وهو ضعيف»

ـ ورواه قتادة عن الزهري عن سعيد بن المسيب مرسلا.

قاله الدارقطني (١٥٦/٣)

ـ ورواه ابن أبي ذئب عن الزهري أنّه بلغه أنّ ناقة للبراء.

قاله ابن عبدالبر (٨١/١١)

وقال: ولم يصنع ابن أبي ذئب شيئا لأنّه أفسد إسناده»

٢٧١٢ ـ عن أنس قال: كانت لي ذُؤَابة فقالت أمي: لا أجزها فإنّ رسول الله ﷺ كان يمدها ويأخذ بها.

قال الحافظ: أخرجه أبو داود»[1]

ضعيف

---

(١) ٤٨٧/١٢ ـ ٤٨٨ (كتاب اللباس ـ باب القزع)

أخرجه أبو داود (٤١٩٦) عن أبي كُريب محمد بن العلاء الهَمْداني ثنا زيد بن الحباب عن ميمون بن عبدالله عن ثابت البُنَاني عن أنس به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي في «الشعب» (٦٠٦٦)

ورواته ثقات غير ميمون بن عبدالله قال المزي: أظنّ أنّه ميمون بن أبان أبو عبدالله الجشمي المقدم ذكره، وقال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف، وقال الحافظ في «التقريب»: مجهول ولعله ميمون بن أبان.

٢٧١٣ ـ حديث أسماء بنت يزيد: كانت يد كُمّ النبي ﷺ إلى الرُّسْغ.

ذكر الحافظ أنّه في السنن[1].

حسن

ورد من حديث أسماء بنت يزيد ومن حديث أنس

فأما حديث أسماء بنت يزيد فأخرجه إسحاق في «مسنده» (٢٢٨٤) وأبو داود (٤٠٢٧) والترمذي (١٧٦٥) وفي «الشمائل» (٥٦) وابن أبي الدنيا في «التواضع» (١٥٥) والنسائي في «الكبرى» (٩٦٦٦) ومحمد بن هارون الحضرمي يف «الفوائد» (٣٧ ـ منتقاه للمزي) والطبراني في «الكبير» (١٦٣/٢٤) وابن عدي (٢٤٢٧/٦) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص١٠٢) والبيهقي في «الآداب» (٧٣٦) وفي «الشعب» (٥٧٥٦) وأبو سعد السمعاني في «أدب الإملاء» (ص١١٦ ـ ١١٧) والبغوي في «الشمائل» (٧٤٦ و٧٤٧) وفي «شرح السنة» (٣٠٧٢ و٣٠٧٣) من طريق معاذ بن هشام الدَّسْتُوائي ثني أبي عن بديل بن ميسرة العقيلي عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد قالت: كان كُمُّ يد رسول الله ﷺ إلى الرُّسْغ.

وفي لفظ «كان يد قميص رسول الله ﷺ أسفل من الرُّصْغ»

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب»

قلت: وهو كما قال فإنّ رواته كلهم ثقات غير شهر بن حوشب وهو حسن الحديث.

واختلف فيه على بديل العقيلي، فرواه موسى بن سروان المعلم عن بديل العقيلي مرسلا.

أخرجه ابن سعد (٤٥٨/١) وابن أبي شيبة (٣٩٩/٨) وإسحاق في «مسنده» (٢٢٨٥) وأحمد في «الزهد» (ص١١) وهناد في «الزهد» (٧١٥) والنسائي في «الكبرى» (٩٦٦٧)

---

(١) ٣٨٠/١٢ (كتاب اللباس ـ باب لبس القميص)

والأول أصح لأنّ الوصل زيادة من ثقة وهي مقبولة.

وأما حديث أنس فأخرجه البزار (كشف ٢٩٤٦) عن محمد بن ثعلبة بن سواء البصري ثنا عمي محمد بن سواء ثنا همام عن قتادة عن أنس قال: كان يد كُمّ رسول الله ﷺ إلى الرصغ.

وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص١٠١)

عن عبدالله بن محمد بن ناجية البربري

والبيهقي في «الشعب» (٥٧٥٨)

عن محمد بن بشر بن مطر

قالا: ثنا محمد بن ثعلبة به.

قال البزار: لا نعلم رواه عن أنس إلا قتادة، ولا عنه إلا همام، ولا عنه إلا ابن سواء، ولا عنه إلا محمد بن ثعلبة»

وقال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ١٢١/٥

قلت: محمد بن ثعلبة قال أبو حاتم: أدركته ولم أكتب عنه، وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق، ومن فوقه كلهم ثقات إلا أنّ قتادة كان مدلسا ولم يذكر سماعا من أنس.

٢٧١٤ ـ حديث رفاعة بن عوانة: **كانت يمين رسول الله ﷺ التي يحلف بها: أشهد عند الله، والذي نفسي بيده.**

قال الحافظ: أخرجه ابن ماجه من حديث رفاعة بن عوانة: فذكره، وفي سنده ضعيف وهو عبدالملك بن محمد الصنعاني»[1]

سيأتي الكلام عليه فانظر حديث «كان إذا حلف قال: والذي نفسي بيده»

٢٧١٥ ـ حديث أنس: **كانوا إذا تلاقوا تصافحوا، وإذا قدموا من سفر تعانقوا.**

قال الحافظ: وأخرج الطبراني في «الأوسط» من حديث أنس: فذكره»[2]

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٩٧) ثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان الرقي ثنا

---

(١) ٣٥١/١٤ (كتاب الأيمان والنذور ـ باب إذا قال: أشهد بالله، أو شهدت بالله)

(٢) ٢٩٩/١٣ (كتاب الاستئذان ـ باب المعانقة)

يحيى بن سليمان الجعفي ثنا عبدالسلام بن حرب عن شعبة عن قتادة عن أنس قال: كان أصحاب النبي ﷺ إذا تلاقوا تصافحوا، وإذا قدموا من سفر تعانقوا».

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن شعبة إلا عبدالسلام بن حرب، تفرد به يحيى الجعفي»

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ٣٦/٨

قلت: شيخ الطبراني ذكره الذهبي في «تاريخ الإسلام» ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، ويحيى بن سليمان الجعفي مختلف فيه، وثقه الدارقطني وغيره، وقال النسائي: ليس بثقة. والصواب أنّه حسن الحديث فقد احتج به البخاري في صحيحه، والباقون كلهم ثقات.

٢٧١٦ ـ عن ابن سيرين قال: **كانوا يلتفتون في صلاتهم حتى نزلت ﴿قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ۝١ ٱلَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَٰشِعُونَ ۝٢﴾** فأقبلوا على صلاتهم ونظروا أمامهم، وكانوا يستحبون أن لا يجاوز بصر أحدهم موضع سجوده.

قال الحافظ: وأخرج ابن أبي شيبة من رواية هشام بن حسان عن محمد بن سيرين: فذكره، وصله الحاكم بذكر أبي هريرة فيه، ورفعه إلى النبي ﷺ وقال في آخره «فطأطأ رأسه»[1]

مرسل

وله عن ابن سيرين طرق:

الأول: يرويه عبدالله بن عون البصري عن ابن سيرين واختلف عنه:

ـ فرواه غير واحد عن ابن عون عن ابن سيرين مرسلا، منهم:

١ ـ هشيم بن بشير.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٤٠/٢) عن هشيم عن ابن عون عن ابن سيرين قال: كان رسول الله ﷺ مما ينظر إلى الشيء في الصلاة فيرفع بصره حتى نزلت آية إن لم تكن هذه فلا أدري ما هي ﴿ٱلَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَٰشِعُونَ ۝٢﴾ [المؤمنون: ٢] قال: فوضع النبي ﷺ رأسه.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» (٢/١٨) من طريق الحسين بن داود المصيصي ثنا هشيم به.

وهشيم مدلس ولم يذكر سماعا من ابن عون.

---

(١) ٣٧٦/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب صفة الصلاة ـ باب رفع البصر إلى السماء في الصلاة)

٢ ـ أبو شهاب عبد ربه بن نافع الحناط.

أخرجه أبو داود في «المراسيل» (تحفة الأشراف ٣٥٧/١٣) عن أحمد بن عبدالله بن يونس الكوفي عن أبي شهاب عن ابن عون عن ابن سيرين قال: كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة نظر هكذا وهكذا فلما نزل ﴿قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ۝١ ٱلَّذِينَ هُمْ فِى صَلَاتِهِمْ خَٰشِعُونَ ۝٢﴾... الحديث.

أبو شهاب صدوق، والباقون ثقات.

٣ ـ يونس بن بكير الشيباني.

أخرجه البيهقي (٢٨٣/٢) عن الحاكم ثنا أبو العباس الأصم ثنا أحمد بن عبدالجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن عون عن ابن سيرين قال: كان رسول الله ﷺ إذا صلى رفع رأسه إلى السماء تدور عيناه ينظر هاهنا وهاهنا، فأنزل الله ﷻ ﴿قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ۝١ ٱلَّذِينَ هُمْ فِى صَلَاتِهِمْ خَٰشِعُونَ ۝٢﴾.

فطأطأ ابن عون رأسه ونكس في الأرض.

أحمد بن عبدالجبار هو العُطاردي مختلف فيه، ويونس بن بكير صدوق، والباقون ثقات.

ـ ورواه أبو زيد سعيد بن أوس الأنصاري عن ابن عون عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ يلتفت في الصلاة حتى نزلت هذه الآية ﴿قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ۝١ ٱلَّذِينَ هُمْ فِى صَلَاتِهِمْ خَٰشِعُونَ ۝٢﴾ فنكس رأسه.

أخرجه البيهقي (٢٨٣/٢) عن أبي سهل أحمد بن محمد بن إبراهيم المهراني وأبي نصر عمر بن عبدالعزيز بن عمر بن قتادة قالا: ثنا أبو علي حامد بن الرفاء الهروي ثنا محمد بن يونس ثنا سعيد أبو زيد الأنصاري به.

وقال: والصحيح هو المرسل»

وتعقبه ابن التركماني فقال: قلت: ابن أوس ثقة وقد زاد الرفع»

قلت: هو مختلف فيه، والراوي عنه محمد بن يونس هو الكديمي وهو متهم.

الثاني: يرويه خالد الحَذَّاء عن ابن سيرين قال: كان النبي ﷺ يرفع بصره إلى السماء، فأُمر بالخشوع فرفع بصره نحو مسجده.

أخرجه عبدالرزاق (٣٢٦١) عن سفيان الثوري عن خالد الحذاء به.

ورواته ثقات.

وأخرجه الطبري (٢/١٨) عن محمد بن عبدالأعلى الصنعاني ثنا المعتمر بن سليمان قال: سمعت خالدا عن ابن سيرين قال: كان رسول الله ﷺ إذا صلى نظر إلى السماء، فأنزلت هذه الآية ﴿ٱلَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَٰشِعُونَ ۝٢﴾ [المؤمنون: ٢] قال: فجعل بعد ذلك وجهه حيث يسجد.

رواته ثقات.

الثالث: يرويه مَعْمر بن راشد عن أيوب السَّخْتياني عن ابن سيرين قال: كان النبي ﷺ يرفع رأسه إلى السماء وهو يصلي حتى أنزل الله ﴿ٱلَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَٰشِعُونَ ۝٢﴾ [المؤمنون: ٢] أو غيرها، فإن لم تكن تلك فلا أدري ما هي، فضرب برأسه.

أخرجه عبدالرزاق (٣٢٦٢)

ورواته ثقات.

ـ ورواه إسماعيل بن عُلية عن أيوب واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن إسماعيل عن أيوب عن ابن سيرين مرسلا، منهم:

١ ـ سعيد بن منصور.

أخرجه البيهقي (٢/٢٨٣)

وقال: هذا هو المحفوظ مرسل»

٢ ـ يعقوب بن إبراهيم الدورقي.

أخرجه الطبري (٢/١٨)

٣ ـ حماد بن زيد.

قال البيهقي: ورواه حماد بن زيد عن أيوب مرسلا، وهذا هو المحفوظ»

• وقال أبو شعيب الحرّاني: ثني أبي ثنا إسماعيل عن أيوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ كان إذا صلى رفع بصره إلى السماء فنزلت ﴿ٱلَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَٰشِعُونَ ۝٢﴾ [المؤمنون: ٢] فطأطأ رأسه.

أخرجه الحاكم (٢/٣٩٣) وعنه البيهقي (٢/٢٨٣) قال: حدثني أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا أبو شعيب الحراني به.

وأخرجه الواحدي في «أسباب النزول» (ص١٧٨) من طريق محمد بن عبدالله بن نعيم ثني أحمد بن يعقوب الثقفي به.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين لولا خلاف فيه على محمد فقد قيل: عنه مرسلا، ولم يخرجاه»

وقال الذهبي: قلت: الصحيح مرسل»

قلت: أحمد بن يعقوب الثقفي لم أقف له على ترجمة، ومن فوقه كلهم ثقات. وأبو شعيب اسمه عبدالله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب لم يخرج له الشيخان شيئا، وأبوه لم يخرج له البخاري شيئا.

الرابع: يرويه أبو جعفر الرازي عن الحجاج الصواف عن ابن سيرين قال: كان أصحاب رسول الله ﷺ يرفعون أبصارهم في الصلاة إلى السماء حتى نزلت ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ۝١ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ۝٢﴾ فقالوا بعد ذلك برؤوسهم هكذا.

أخرجه الطبري (٢/١٨) عن محمد بن حميد الرازي ثنا هارون بن المغيرة عن أبي جعفر به.

ومحمد بن حميد مختلف فيه: وثقه ابن معين وغيره، وكذبه إسحاق بن منصور وغيره، وأبو جعفر الرازي مختلف فيه كذلك: وثقه ابن سعد وغيره، وضعفه ابن حبان وغيره، واختلف فيه قول أحمد وغيره.

والباقون ثقات.

٢٧١٧ ـ حديث عطاء بن يسار: كبّر النبي ﷺ في صلاة من الصلوات ثم أشار بيده أن امكثوا.

قال الحافظ: ولمالك من طريق عطاء بن يسار مرسلا: فذكره»[1]

مرسل

أخرجه مالك (٤٨/١) عن إسماعيل بن أبي حكيم أنّ عطاء بن يسار أخبره أنّ رسول الله ﷺ كبّر في صلاة من الصلوات ثم أشار إليهم بيده أن امكثوا فذهب ثم رجع وعلى جلده أثر الماء.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٣٩٧/٢)

ورواته ثقات.

---

(١) ٢٦٢/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب هل يخرج من المسجد لعلة)

٢٧١٨ ـ حديث ابن عباس «**كُتب عليّ النحر ولم يكتب عليكم**»

قال الحافظ: وهو حديث ضعيف أخرجه أحمد وأبو يعلى والطبراني والدارقطني وصححه الحاكم فذهل، وقد استوعبت طرقه ورجاله في الخصائص من تخريج أحاديث الرافعي»[١]

ضعيف

أخرجه أحمد بن حنبل (٢٣١/١) وأحمد بن منيع في «مسنده» (تخريج أحاديث المختصر ٤٧/٢) والبزار (كشف ٢٤٣٣) وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٤٣٠) وابن عدي (٢٦٧٠/٧) والدارقطني (٢١/٢) والحاكم (٣٠٠/١) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٣٢/٩) والبيهقي (٤٦٨/٢ و٢٦٤/٩) وفي «معرفة السنن» (١٨/١٤) وفي «الصغرى» (١٨١٠ و١٨١١) والخطيب في «المتفق والمفترق» (٧٤٣) والحافظ ابن حجر في «تخريج أحاديث المختصر» (٥٥/١ و٤٧/٢) من طريق أبي بدر شجاع بن الوليد الكوفي ثنا أبو جَنَاب يحيى بن أبي حية الكلبي عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا «**ثلاث هُنّ عليّ فرائض، وهنّ لكم تطوع: الوتر، والنحر**[٢]**، وصلاة الضحى**[٣]» اللفظ لأحمد والبيهقي.

قال البزار: أبو جناب لم يكن بالقوي»

وقال البيهقي: أبو جناب ضعيف، وكان يزيد بن هارون يصدقه ويرميه بالتدليس»

وقال الذهبي: ما تكلم الحاكم عليه وهو غريب منكر» تلخيص المستدرك

وقال الحافظ: هذا حديث غريب ليس بثابت، وأبو جناب ضعيف الحديث لكثرة تدليسه»

وقال البوصيري: سنده ضعيف لضعف أبي جناب الكلبي» إتحاف الخيرة ١٤١/٣

قلت: ولم ينفرد به بل تابعه:

١ ـ جابر بن يزيد الجُعْفي.

أخرجه أحمد (٢٣٢/١ و٢٣٤ و٣١٧) والبزار (كشف ٢٤٣٤) وابن نصر في «قيام الليل» (ص٢٥٢ ـ ٢٥٣)

---

(١) ٩٩/١٢ (كتاب الأضاحي ـ باب سنة الأضحية)

(٢) وفي لفظ للحافظ «والأضحى»

(٣) ولفظ البزار وغيره «وركعتا الفجر»

عن إسرائيل بن يونس الكوفي

وعبد بن حميد (٥٨) والدارقطني (٢٨٢/٤) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (٥٦/١)

عن الحسن بن صالح بن حي الكوفي

والطبراني في «الكبير» (١١٨٠٢) والدارقطني (٢٨٢/٤)

عن قيس بن الربيع الكوفي

والدارقطني (٢٨٢/٤)

عن يحيى بن أبي أنيسة الجزري

كلهم عن جابر الجعفي عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا **«كتب عليّ الأضحى[1] ولم يكتب عليكم، وأمرت بصلاة الضحى ولم تؤمروا بها»** لفظ حديث الحسن بن صالح.

ورواه شَريك بن عبدالله القاضي عن جابر الجعفي واختلف عنه:

ـ فقال غير واحد: عن شريك عن جابر عن عكرمة عن ابن عباس، منهم:

• لوين المصيصي في «حديثه» (٩٧) ومن طريقه أخرجه الحافظ (٥٦/١)

• أسود بن عامر الشامي.

أخرجه أحمد (٣١٧/١)

• زكريا بن يحيى الواسطي زحمويه.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٨٠٣) والشجري في «أماليه» (٧٨/٢)

• أبو الوليد بشر بن الوليد القاضي.

أخرجه الشجري (٧٦/٢)

ـ ورواه إسماعيل بن موسى ابن بنت السدي عن شريك واختلف عنه:

• فرواه عبدالله بن محمد بن ناجية البربري عن إسماعيل بن موسى ثنا شريك عن جابر عن عكرمة عن ابن عباس.

أخرجه ابن عدي (٥٤٣/٢) والبيهقي (٢٦٤/٩)

---

(١) وفي لفظ «النحر»

• ورواه تَمْتَام محمد بن غالب بن حرب البصري وأبو يعلى عن إسماعيل بن موسى ثنا شريك عن سِماك عن عكرمة عن ابن عباس.

أخرجه البيهقي (٩/٢٦٤)

• ورواه زكريا بن يحيى زحمويه عن شريك عن جابر عن عكرمة مرسلا.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٨٠٣)

وشريك سيئ الحفظ، وجابر الجعفي ضعفه جماعة، ومنهم من كذبه.

وقال الحافظ: وهذا أيضا ضعيف لضعف جابر الجعفي.

٢ ـ يحيى بن سعيد الأنصاري.

أخرجه ابن شاهين في «الناسخ» (٢٠١) من طريق وضاح بن يحيى النهشلي ثنا مِنْدل عن يحيى بن سعيد عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا **«ثلاث عليّ فريضة وهي لكم تطوع: الوتر، وركعتا الفجر، وركعتا الضحى»**

ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي في «العلل» (٧٧٠)

وقال: هذا حديث لا يثبت، فيه وضاح بن يحيى قال ابن حبان: كان يروي عن الثقات الأحاديث المقلوبات التي كأنها معمولة فلا يحتج به. قال أحمد: ومندل ضعيف»

قلت: واختلف فيه على مندل، فرواه عبدالعزيز بن الخطاب الكوفي ثنا مندل عن أبي جناب عن عكرمة عن ابن عباس.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٦٧٤) و «الأوسط» (٢٥٠٨) والشجري (٢/٧٩)

وقال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن عكرمة إلا أبو جناب»

كذا قال.

٣ ـ المبارك بن أبي حمزة الزبيدي.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٠٤٤) من طريق حماد بن عبدالرحمن الكلبي ثنا المبارك بن أبي حمزة الزبيدي عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا **«كتب عليّ الأضحى ولم يكتب عليكم، وأمرت بصلاة الضحى ولم تؤمروا»**

وإسناده ضعيف، حماد بن عبدالرحمن قال أبو حاتم: شيخ مجهول منكر الحديث ضعيف الحديث، وقال أبو زرعة: يروي أحاديث مناكير.

والمبارك بن أبي حمزة قال أبو حاتم: مجهول ضعيف.

وخالف الجميع أبان بن أبي عياش فرواه عن عكرمة مرسلا.

أخرجه عبدالرزاق (٤٥٧٣) عن مَعْمر بن راشد عن أبان به.

وأبان متروك.

واختلف عنه:

قال ابن عبدالبر: وقد روى أبو عصمة نوح بن أبي مريم عن أبان بن أبي عياش عن عكرمة عن ابن عباس رفعه **«الوتر عليّ فريضة، وهو لكم تطوع، والأضحى عليّ فريضة، وهو لكم تطوع، والغسل يوم الجمعة عليّ فريضة، وهو لكم تطوع»**

وهذا حديث منكر لا أصل له، ونوح بن أبي مريم ضعيف متروك مجتمع على ضعفه، وكذلك أبان بن أبي عياش مجتمع على ضعفه وترك حديثه» التمهيد ٢٣/٢٩٠

٢٧١٩ ـ «كَتَبَ الله مقادير الخلائق قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة»

قال الحافظ: في صحيح مسلم (٢٦٥٣) من حديث عبدالله بن عمرو مرفوعا: فذكره»[١]

٢٧٢٠ ـ عن أنس قال: **كتب النبي ﷺ إلى كل جبار يدعوهم إلى الله، وسمى منهم كسرى وقيصر والنجاشي، قال: وليس بالنجاشي الذي أسلم.**

قال الحافظ: وقد روى مسلم (١٧٧٤) من حديث أنس قال: فذكره»[٢]

٢٧٢١ ـ عن أبي هريرة قال: **كتب رسول الله ﷺ إلى أهل اليمن أن يؤخذ من العسل العشر.**

قال الحافظ: أخرجه عبدالرزاق، وفي إسناده عبدالله بن مُحَرَّر وهو بمهملات وزن محمد، قال البخاري في «تاريخه»: عبدالله متروك ولا يصح في زكاة العسل شيء. قال الترمذي: لا يصح في هذا الباب شيء. قال الشافعي في القديم: حديث إنّ في العسل العشر ضعيف وفي أن لا يؤخذ منه العشر ضعيف إلا عن عمر بن عبدالعزيز»[٣]

ضعيف جدا

أخرجه عبدالرزاق (٦٩٧٢) عن عبدالله بن محرر الجزري عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: كتب رسول الله ﷺ إلى أهل اليمن أن يؤخذ من أهل العسل العشور.

---

(١) ٢٨٩/١٤ (كتاب القدر ـ باب رقم ١)

(٢) ١٩٣/٩ (كتاب المغازي ـ باب كتاب النبي ﷺ إلى كسرى وقيصر)

(٣) ٩٠/٤ (كتاب الزكاة ـ باب العشر فيما يسقى من ماء السماء)

ومن طريقه أخرجه العقيلي (٢/٣١٠) والبيهقي (٤/١٢٦)

وقال العقيلي: منكر لا يتابع عبدالله بن محرر عليه، ولا يثبت في زكاة العسل عن النبي ﷺ شيء»

وقال الترمذي: قال البخاري: ليس في زكاة العسل شيء يصح» العلل ١/٣١٢

قلت: وعبدالله بن محرر قال النسائي وجماعة: متروك الحديث، وقال البخاري وغيره: منكر الحديث.

٢٧٢٢ ـ قال سعيد بن المسيب: **كتب رسول الله ﷺ إلى كسرى وقيصر.** الحديث وفيه **«فلما قرأ قيصر الكتاب قال: هذا كتاب لم أسمع بمثله ودعا أبا سفيان بن حرب والمغيرة بن شعبة وكانا تاجرين هناك فسأل عن أمر رسول الله ﷺ.**

قال الحافظ: وقد وقع ذكره أيضا (أي المغيرة بن شعبة) في أثر آخر في «كتاب السير» لأبي إسحاق الفزاري و «كتاب الأموال» لأبي عبيد من طريق سعيد بن المسيب قال: فذكره»[1]

مرسل

أخرجه أبو عبيد في «الأموال» (٥٩) عن يحيى بن سعيد القطان

وابن أبي شيبة[2] في «المصنف» (١٤/٣٣٧ ـ ٣٣٨) عن عبدالرحيم بن سليمان الكناني

كلاهما عن عبدالرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب قال: كتب رسول الله ﷺ إلى كسرى وقيصر والنجاشي كتابا واحدا «بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله ﷺ إلى كسرى وقيصر والنجاشي: أمّا بعد﴿تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ ۚ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ٦٤] فأمّا كسرى فمزق كتابه ولم ينظر فيه فقال رسول الله ﷺ **«مُزِّق ومزقت أمته»** وأما قيصر فقال: إنّ هذا كتاب لم أره بعد سليمان، «بسم الله الرحمن الرحيم» فأرسل إلى أبي سفيان بن حرب وإلى المغيرة بن شعبة ـ وكانا تاجرين بالشام ـ فسألهما عن النبي ﷺ وقال: بأبي، لو كنت عنده لغسلت قدميه، ليملكن ما تحت قدمي، فقال النبي ﷺ **«إنّ له مدة»** وأمّا النجاشي فآمن ـ أو قال: فأسلم ـ وآمن من كان

(١) ١/٣٥ ـ ٣٦ (باب كيف كان بدء الوحي)

(٢) ومن طريقه أخرجه ابن طولون في «إعلام السائلين» (ص٦١ و٧١)

عنده من أصحاب النبي ﷺ، وبعث إلى النبي ﷺ بكسوة، فقال النبي ﷺ **«اتركوه ما تركتكم»** السياق لأبي عبيد.

وعبدالرحمن بن حرملة هو ابن عمرو بن سَنَّةَ الأسلمي وهو مختلف فيه، وثقه ابن معين وغيره، وضعفه يحيى القطان وغيره، والباقون ثقات.

٢٧٢٣ ـ عن عمرو بن حزم قال: **كتب رسول الله ﷺ كتاب الفرائض والديات والسنن وبعث به مع عمرو بن حزم إلى اليمن**، الحديث بطوله، وفيه: وكان في الكتاب: **وإنّ أكبر الكبائر الشرك.**

قال الحافظ: وقد وافقه كتاب عمرو بن حزم الذي أخرجه النسائي وابن حبان في «صحيحه» والطبراني من طريق سليمان بن داود عن الزهري عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده قال: فذكره»[1]

هو قطعة من حديث طويل تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث **«إنّ في كل ثلاثين بقرة تبيعا...»**

٢٧٢٤ ـ **«كثرة الكلام بغير ذكر الله تقسي القلب»**

قال الحافظ: وللترمذي من حديث ابن عمر: فذكره»[2]

أخرجه الترمذي (٢٤١١) والبيهقي في «الشعب» (٤٦٠٠ و٤٦٠١) والواحدي في «الوسيط» (١٥٨/١ ـ ١٥٩) من طريق إبراهيم بن عبدالله بن الحارث بن حاطب الجُمحي عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر مرفوعا **«لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فإنّ كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة للقلب، وإنّ أبعد الناس من الله القلب القاسي»**.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث إبراهيم بن عبدالله بن حاطب»

قلت: إبراهيم ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٤/٦ و١٢٥)، وقال ابن القطان الفاسي: لا يعرف حاله.

وقال الذهبي في «الميزان»: ما علمت فيه جرحا، ومن غرائبه: فذكر له هذا الحديث.

وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق.

---

(١) ١٩٨/١٥ (كتاب الحدود ـ باب رمي المحصنات)

(٢) ٥٤/١٣ (كتاب الأدب ـ باب من كان يؤمن بالله واليوم والآخر فلا يؤذ جاره)

٢٧٢٥ ـ «كذب أبو السنابل»

سكت عليه الحافظ[١].

أخرجه الشافعي في «الأم» (٥/٢٠٦) وفي «الرسالة» (ص٥٧٤ ـ ٥٧٥) عن سفيان بن عُيينة عن الزهري عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود عن أبيه أنّ سُبيعة الأسلمية وضعت بعد وفاة زوجها بليال، فمرّ بها أبو السنابل بن بعكك، فقال: قد تصنعت للأزواج إنها أربعة أشهر وعشرا، فذكرت ذلك سبيعة لرسول الله ﷺ فقال **«كذب أبو السنابل أو ليس كما قال أبو السنابل، قد حللت فتزوجي»**

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٧/٤٢٩) وفي «معرفة السنن» (١١/٢٠٥) والبغوي في «شرح السنة» (٢٣٨٨)

وأخرجه ابن أبي شيبة (٤/٢٩٩) عن ابن عيينة فلم يذكر قوله «كذب أبو السنابل أو ليس كما قال أبو السنابل»

وكذا أخرجه البيهقي (٧/٤٢٩) من طريق سعدان بن نصر البغدادي عن ابن عيينة فلم يذكره.

وقال: وهذه الرواية مرسلة»

وقال الشيخ أحمد شاكر في «شرح الرسالة»: وهذا الإسناد ظاهره الإرسال لأنّ عبدالله بن عتبة بن مسعود لم يدرك القصة، لكن روى البخاري من طريق الليث عن يزيد أنّ ابن شهاب كتب إليه أنّ عبيدالله بن عبدالله أخبره عن أبيه أنّه كتب إلى ابن الأرقم أن يسأل سبيعة الأسلمية كيف أفتاها النبي ﷺ» إلخ، وروى مسلم من طريق يونس عن ابن شهاب ثني عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود أنّ أباه كتب إلى عمر بن عبدالله بن الأرقم الزهري يأمره أن يدخل على سبيعة الأسلمية» إلخ، قال الحافظ في «الفتح»: قد سلف في تفسير الطلاق أنّ ابن سيرين حدّث به عن عبدالله بن عتبة عن سبيعة فيحتمل أن يكون عبدالله لقي سبيعة بعد أن كان بلغه عنها ممن سيذكر من الوسائط» وهذا الاحتمال الذي ذكره الحافظ هو الواقع الصحيح فقد روى أحمد في «المسند» (٦/٤٣٢) عن عبدالرزاق عن مَعْمر عن الزهري عن عبيدالله بن عبدالله قال: أرسل مروان عبدالله بن عتبة إلى سبيعة بنت الحارث يسألها... فذكر الحديث، قال: وهذا إسناد صحيح متصل ليست له علة، ويظهر أنّ عبدالله بن عتبة حدث مروان القصة وذكر له أنّه لم يسمعها من سبيعة نفسها فأمره أن يذهب إليها ويسألها حتى يتوثق من صحة الرواية. انتهى

قلت: وليس في هذه الروايات قوله «كذب أبو السنابل»

---

(١) ١/٢٢٩ (كتاب العلم ـ باب ما يستحب للعالم إذا سئل: أي الناس أعلم؟)

٢٧٢٦ ـ كتب هرقل من تبوك إلى النبي ﷺ: إني مسلم، فقال النبي ﷺ **«كذب، بل هو على نصرانيته»**

قال الحافظ: في «مسند أحمد» أنّه (أي هرقل): فذكره. وفي كتاب «الأموال» لأبي عبيد بسند صحيح من مرسل بكر بن عبدالله المزني نحوه ولفظه «فقال: **كذب عدو الله ليس بمسلم**»[1]

لم أره في مسند أحمد، وقد أخرجه ابن حبان (٤٥٠٤) عن محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف ثنا أبو يحيى محمد بن عبدالرحيم صاعقة ثنا علي بن بحر ثنا مروان بن معاوية الفزاري ثنا حميد عن أنس مرفوعا **«من ينطلق بصحيفتي هذه إلى قيصر، وله الجنة؟»** فقال رجل من القوم: وإن لم أقتل؟ قال **«وإن لم تقتل»**. فانطلق الرجل به، فوافق قيصر وهو يأتي بيت المقدس، قد جعل له بساط لا يمشي عليه غيره، فرمى بالكتاب على البساط وتنحى، فلما انتهى قيصر إلى الكتاب، أخذه، ثم دعا رأس الجاثَلِيق، فأقرأه، فقال: ما علمي في هذا الكتاب إلا كعلمك، فنادى قيصر: من صاحب الكتاب فهو آمن، فجاء الرجل، فقال: إذا أنا قدمت فأتني، فلما قدم أتاه، فأمر قيصر بأبواب قصره فغلقت، ثم أمر مناديا ينادي: ألا إنّ قيصر قد اتبع محمدا، وترك النصرانية، فأقبل جنده وقد تسلحوا حتى أطافوا بقصره. فقال لرسول رسول الله ﷺ: قد ترى أني خائف على مملكتي، ثم أمر مناديا فنادى: ألا إنّ قيصر قد رضي عنكم، وإنما خَبَركم لينظر كيف صبركم على دينكم، فارجعوا، فانصرفوا، وكتب قيصر إلى رسول الله ﷺ: إني مسلم، وبعث إليه بدنانير، فقال رسول الله ﷺ حين قرأ الكتاب **«كذب عدو الله، ليس بمسلم، وهو على النصرانية»** وقَسّم الدنانير.

وإسناده صحيح رواته ثقات لكن رواه أبو عبيد في «الأموال» (ص٣٢٤) وعنه ابن زنجويه في «الأموال» (٩٥٩) عن مروان بن معاوية الفزاري ويزيد بن هارون الواسطي عن حميد الطويل عن بكر بن عبدالله المزني مرسلا.

وهكذا رواه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفزاري عن حميد الطويل عن بكر بن عبدالله مرسلا.

أخرجه الحارث في «مسنده» (بغية الحارث ٦٤٠)

٢٧٢٧ ـ عن جابر قال: كانت لنا جواري وكنا نعزل، فقالت اليهود: إنّ تلك الموءودة الصغرى، فسئل رسول الله ﷺ عن ذلك فقال: **«كذبت اليهود، لو أراد الله خلقه لم تستطع رده»**

---

(١) ٤١/١ (باب كيف كان بدء الوحي)

قال الحافظ: أخرجه الترمذي والنسائي وصححه من طريق مَعْمر عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان عن جابر قال: فذكره. وأخرجه النسائي من طريق هشام وعلي بن المبارك وغيرهما عن يحيى عن محمد بن عبدالرحمن عن أبي مطيع بن رفاعة عن أبي سعيد نحوه، ومن طريق أبي عامر عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة نحوه، ومن طريق سليمان الأحول أنّه سمع عمرو بن دينار يسأل أبا سلمة بن عبدالرحمن عن العزل، فقال: زعم أبو سعيد فذكر نحوه، قال: فسألت أبا سلمة: أسمعته من أبي سعيد؟ قال: لا، ولكن أخبرني رجل عنه، وفي النسائي من وجه آخر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة، وهذه طرق يقوى بعضها ببعض»[1]

صحيح

ورد من حديث جابر بن عبدالله ومن حديث أبي سعيد الخدري ومن حديث أبي هريرة

فأما حديث جابر فيرويه يحيى بن أبي كثير واختلف عنه:

ـ فرواه معمر بن راشد عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان عن جابر قال: جاء ناس من المسلمين إلى النبي ﷺ فقالوا: يا رسول الله، إنّها تكون لنا الإماء فنعزل عنهنّ، وزعمت اليهود أنّها الموءودة الصغرى، فقال النبي ﷺ **«كذبت يهود، كذبت يهود، وكذبت لو أراد الله أن يخلقه لم يرده»**

أخرجه عبدالرزاق (١٢٥٥٠) عن معمر به.

وأخرجه الترمذي (١١٣٦)

عن يزيد بن زُرَيع البصري

والنسائي في «الكبرى» (٩٠٧٨)

عن عبدالأعلى بن عبدالأعلى البصري

كلاهما عن معمر به.

ـ ورواه أبان بن يزيد العطار عن يحيى بن أبي كثير أنّ محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان حدثه أنّ رفاعة حدثه عن أبي سعيد الخدري.

أخرجه البخاري في «الكنى» (ص٣١) وأبو داود (٢١٧١) والعِيسوي[2] في «الفوائد» (١٧) والبيهقي (٧/٢٣٠)

---

(١) ١١/٢٢٠ ـ ٢٢١ (كتاب النكاح ـ باب العزل)

(٢) ووقع عنده: عن أبي رفاعة.

ورفاعة هذا مجهول.

ـ ورواه هشام الدَّسْتُوائي عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان ثني أبو رفاعة أنّ أبا سعيد.

أخرجه مسدد في «مسنده» (إتحاف الخيرة ٤٣٣٨) وأحمد (٣/٥١ و٥٣) والنسائي في «الكبرى» (٩٠٧٩) والطحاوي في «المشكل» (١٩١٦) وفي «شرح المعاني» (٣/٣١)

وتابعه معاذ بن فضالة البصري عن يحيى بن أبي كثير به.

أخرجه البخاري في «الكنى» (ص٣١)

قال أبو حاتم: حديث هشام الدستوائي أشبه من حديث معمر» العلل ١/٤٣٧

ـ ورواه علي بن المبارك الهُنَائي عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان عن أبي مطيع بن رفاعة عن أبي سعيد.

أخرجه أحمد (٣/٣٣) والبخاري في «الكنى» (ص٣١) والنسائي في «الكبرى» (٩٠٨١) والطحاوي في «المشكل» (١٩١٧) وفي «شرح المعاني» (٣/٣١) من طرق عن علي بن المبارك به.

• ورواه عثمان بن عمر بن فارس العبدي عن علي بن المبارك فقال: عن أبي مطيع بن عوف أحد بني رفاعة بن الحارث.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٠٨٠)

ـ ورواه أبو إسماعيل إبراهيم بن عبدالملك القناد عن يحيى بن أبي كثير فقال: عن أبي مطيع.

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٣٦٨) والنسائي في «الكبرى» (٩٠٨٢)

ـ وهكذا رواه معاوية بن سلام الدمشقي[1] وحرب بن شداد البصري عن يحيى بن أبي كثير فقالا: عن أبي مطيع.

أخرجه البخاري في «الكنى» (ص٣١)

وقال: وهذا أصح»

ـ ورواه معتمر بن سليمان التيمي عن أبي عامر صالح بن رستم البصري عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة.

---

(١) ومن طريقه أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٢٨٥٣) ووقع عنده: عن أبي مطيع بن رفاعة.

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٣٥٩) والبزار (كشف ١٤٥٢) والنسائي في «الكبرى» (٩٠٨٣) وأبو يعلى (٦٠١١)

قال الدارقطني: ووهم فيه» العلل ٤١/٨ ـ ٤٢

وأما حديث أبي سعيد فله عنه طرق:

الأول: يرويه عياش بن عقبة الحضرمي عن موسى بن وَردان عن أبي سعيد قال: بلغ رسول الله ﷺ أنّ اليهود يقولون: إنّ العزل هي الموءودة الصغرى، فقال رسول الله ﷺ **«كذبت اليهود، لو أفضيت لم يكن إلا بقدر»**

أخرجه البزار (كشف ١٤٥٣)

عن زيد بن الحباب

والطحاوي في «المشكل» (١٩١٨) وفي «شرح المعاني» (٣١/٣) واللفظ له

عن عبدالله بن وهب

كلاهما عن عياش بن عقبة به.

قال البزار: لا نعلم روى موسى عن أبي سعيد إلا هذا، وهو صالح الحديث، روى عن أبي هريرة وأبي سعيد ولا بأس به»

قلت: هو مختلف فيه، ضعفه ابن معين وغيره، ووثقه يعقوب بن سفيان وغيره، وقال الدارقطني وغيره: لا بأس به، فهو حسن الحديث، وقد سمع من أبي سعيد كما قال البخاري في «الكبير»، وعياش بن عقبة قال النسائي وغيره: ليس به بأس، فالإسناد حسن.

الثاني: يرويه سليمان بن أبي مسلم المكي الأحول أنه سمع عمرو بن دينار يسأل أبا سلمة بن عبدالرحمن عن عزل النساء، فقال: زعم أبو سعيد الخدري أنّ رجلا من الأنصار جاء إلى النبي ﷺ فقال: يا نبي الله إنّ لي أَمَة تَسْنو عليّ ـ أو تنضح عليّ ـ وإني أعزلها، ولا أعزلها إلا خشية الولد، وزعمت يهود أنّها الموءودة الصغرى، فقال النبي ﷺ **«كذبت يهود، كذبت يهود»**

قال: فسألنا أبا سلمة: أسمعه من أبي سعيد؟ فقال: لا، ولكن أخبرنيه رجل عنه.

أخرجه عبدالرزاق (١٢٥٤٩) عن سليمان الأحول به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٠٨٤) من طريق ابن جُريج أخبرني سليمان الأحول عن عمرو بن دينار عن أبي سلمة عن رجل عن أبي سعيد.

وإسناده ضعيف للرجل الذي لم يسم.

ولم ينفرد سليمان الأحول به بل تابعه محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال: أوقفت جارية لي أبيعها في سوق بني قينقاع فجاءني رجل من اليهود فقال: يا أبا سعيد ما هذه الجارية؟ قلت: جارية لي أبيعها، قال: فلعلك أن تبيعها وفي بطنها منك سخلة. قلت: إني كنت أعزل عنها، قال: فإنّ تلك الموءودة الصغرى، فأتيت رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له، فقال **«كذبت يهود، ولا عليكم ألا تفعلوا»**

أخرجه الحميدي (٧٤٦) عن سفيان بن عُيينة ثني محمد بن إسحاق عن التيمي به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٤/٢٢١ ـ ٢٢٢) وعنه ابن أبي عاصم في «السنة» (٣٦٠)

عن عبدالله بن نمير

والطحاوي في «المشكل» (١٩١٩) وفي «شرح المعاني» (٣/٣٢)

عن عبدالأعلى بن عبدالأعلى البصري

كلاهما عن ابن إسحاق عن التيمي عن أبي سلمة بن عبدالرحمن وأبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبي سعيد قال: لما أصبنا سبي بني المصطلق استمتعنا وعزلنا عنهن، قال: وقفت على جارية في سوق بني قينقاع فذكر نحوه.

وفيه عنعنة ابن إسحاق فإنّه كان مدلسا.

الثالث: يرويه محمد بن يحيى بن حَبّان المدني عن عبدالله بن مُحَيريز قال: دخلت أنا وأبو صرمة المازني فوجدنا أبا سعيد يحدث كما يحدث أبو سلمة وأبو أمامة أنّ النبي ﷺ قال **«كذبت يهود»**

وقال في آخر الحديث **«وما عليكم أن لا تفعلوا وقد قدر الله ما هو خالق من خلقه إلى يوم القيامة»**

أخرجه ابن أبي شيبة (٤/٢٢٢) وعنه ابن أبي عاصم (٣٦١) عن عبدالله بن نمير عن محمد بن إسحاق عن محمد بن يحيى بن حبان به.

وفيه عنعنة ابن إسحاق أيضا.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه:

١ ـ ربيعة بن أبي عبدالرحمن المدني عن محمد بن يحيى عن ابن محيريز أنّه قال: دخلت أنا وأبو صرمة على أبي سعيد فسأله أبو صرمة فقال: يا أبا سعيد هل

سمعت رسول الله ﷺ يذكر العزل؟ فقال: نعم، غزونا مع رسول الله ﷺ غزوة المصطلق فسبينا كرائم العرب فطالت علينا العزبة ورغبنا في الفداء فأردنا أن نستمتع ونعزل فقلنا: نفعل ورسول الله ﷺ بين أظهرنا لا نسأله، فسألنا رسول الله ﷺ فقال **«لا عليكم أن لا تفعلوا، ما كتب الله خلق نسمة هي كائنة إلى يوم القيامة إلا ستكون»**

أخرجه مالك (٥٩٤/٢) والبخاري (فتح ٩٧/٦ و٤٣٥/٨) ومسلم (١٤٣٨)

٢ ـ موسى بن عقبة.

ولفظه **«ما عليكم أن لا تفعلوا فإنّ الله قد كتب من هو خالق إلى يوم القيامة»**

أخرجه البخاري (فتح ١٦٣/١٧) ومسلم (١٠٦٢/٢)

ولم ينفرد محمد بن يحيى به بل تابعه ابن شهاب الزهري عن ابن محيريز به.

أخرجه البخاري (فتح ٢١٨/١١ ـ ٢١٩) ومسلم (١٠٦٢/٢)

الرابع: يرويه خارجة بن مصعب الخراساني عن يحيى بن سعيد ثنا أبو رفاعة أنّ أبا سعيد قال: وذكر الحديث.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٦٧٨)

وقال: لم يروه عن يحيى بن سعيد إلا خارجة بن مصعب»

قلت: وهو متروك الحديث كما قال النسائي وغيره.

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه البزار (كشف ١٤٥١) والنسائي في «الكبرى» (٩٠٩١)

عن عمر بن أبي خليفة البصري

والبيهقي (٢٣٠/٧)

عن أبي بدر شجاع بن الوليد الكوفي

قالا: ثنا محمد بن عمرو ثنا أبو سلمة عن أبي هريرة قال: سئل رسول الله ﷺ عن العزل فقيل: إنّ اليهود تزعم أنّها الموءودة الصغرى فقال **«كذبت يهود»**

وإسناده حسن.

٢٧٢٨ ـ عن عائشة أنّ يهودية كانت تخدمها فلا تصنع عائشة شيئا من المعروف إلا قالت لها اليهودية: وقاك الله عذاب القبر. قالت: فقلت: يا رسول الله، هل

للقبر عذاب؟ قال «**كذبت يهود، لا عذاب دون يوم القيامة**» ثم مكث بعد ذلك ما شاء الله أن يمكث، فخرج ذات يوم نصف النهار وهو ينادي بأعلى صوته «**أيها الناس استعيذوا بالله من عذاب القبر، فإنّ عذاب القبر حق**».

قال الحافظ: رواه أحمد بإسناد على شرط البخاري عن سعيد بن عمرو بن سعيد الأموي عن عائشة»[1]

صحيح

أخرجه أحمد (٨١/٦) ثنا هاشم ثنا إسحاق بن سعيد ثنا سعيد عن عائشة أنّ يهودية كانت تخدمها فلا تصنع عائشة إليها شيئا من المعروف إلا قالت لها اليهودية: وقاك الله عذاب القبر، قالت: فدخل رسول الله ﷺ عليّ فقلت: يا رسول الله، هل للقبر عذاب قبل يوم القيامة؟ قال «**لا، وعَمّ ذلك**» قالت: هذه اليهودية لا نصنع إليها من المعروف شيئا إلا قالت: وقاك الله عذاب القبر، قال «**كذبت يهود، وهم على الله ﷻ كذب، لا عذاب دون يوم القيامة**» قالت: ثم مكث بعد ذاك ما شاء الله أن يمكث فخرج ذات يوم نصف النهار مشتملا بثوبه محمرة عيناه وهو ينادي بأعلى صوته «**أيها الناس أظلتكم الفتن كقطع الليل المظلم، أيها الناس لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا وضحكتم قليلا، أيها الناس استعيذوا بالله من عذاب القبر، فإنّ عذاب القبر حق**»

وإسناده صحيح رجاله كلهم ثقات، هاشم هو ابن القاسم البغدادي وإسحاق بن سعيد هو ابن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي وسعيد هو أبوه، وقد سمع من عائشة كما قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٤٩٩/١/٢)

٢٧٢٩ ـ حديث ابن مسعود: فعبّرها أبو بكر، قال: إليّ الأمر بعدك، ويليه بعدي عمر، قال «**كذلك عبّرها الملك**»

قال الحافظ: وأخرج أبو ذر الهروي في «كتاب الرؤيا» من حديث ابن مسعود نحو حديث الباب لكن قال في آخره: فذكره، وفي سنده أيوب بن جابر وهو ضعيف، وهذه الزيادة منكرة»[2]

سيأتي الكلام عليه في المجموعة الثانية: كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب قول النبي ﷺ: لو كنت متخذا خليلا.

---

(١) ٤٧٩/٣ (كتاب الجنائز ـ باب ما جاء في عذاب القبر)

(٢) ٧٢/١٦ (كتاب التعبير ـ باب نزع الماء من البئر)

٢٧٣٠ ـ عن أبي قرفاصة قال: كساني رسول الله ﷺ برنسا فقال «إلبسه»

قال الحافظ: وأخرج الطبراني من حديث أبي قرفاصة قال: فذكره، وفي سنده من لا يعرف»[١]

ضعيف

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٥٢٠) ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني ثنا أيوب بن علي بن الهيصم ثنا زياد بن سيار عن عزة بنت عياض بن أبي قرصافة قالت: سمعت جدي أبا قرصافة قال: فذكره.

قال الهيثمي: وفيه جماعة لم أعرفهم» المجمع ١٢٧/٥

قلت: أيوب بن علي بن هيصم قال أبو حاتم: شيخ (الجرح ٢٥٢/١/١)

وزياد بن سيار الكناني ترجمه ابن أبي حاتم (٥٣٤/٢/١) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

وعزة ذكرها ابن حبان في «الثقات» (٢٨٩/٥) وحده.

وابن قتيبة وثقه الدارقطني وغيره.

٢٧٣١ ـ «كسر عظم المؤمن ميتا ككسره حيا»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود وابن ماجه وصححه ابن حبان»[٢]

صحيح

ورد من حديث عائشة ومن حديث أم سلمة

فأما حديث عائشة فله عنها طريقان:

الأول: ترويه عَمرة بنت عبدالرحمن عن عائشة.

وعن عمرة غير واحد، منهم:

١ ـ يحيى بن سعيد الأنصاري.

أخرجه ابن حبان (٣١٦٧)

---

(١) ٣٨٦/١٢ (كتاب اللباس ـ باب البرانس)

(٢) ١٣/١١ (كتاب النكاح ـ باب كثرة النساء)

عن محمود بن غيلان المروزي

والبيهقي (٥٨/٤) وفي «المعرفة» (٣٣٥/٥)

عن محمد بن يحيى الذهلي

قالا: ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة مرفوعا **«كسر عظم الميت ككسره حيا»**

وإسناده صحيح رواته ثقات، وأبو أحمد اسمه محمد بن عبدالله، وسفيان هو الثوري.

٢ ـ محمد بن عُمارة بن عمرو بن حزم الأنصاري.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (١٢٧٣) عن بكار بن قتيبة البكراوي ثنا صفوان بن عيسى ثنا محمد بن عمارة به.

وأخرجه تمام (١٦٥٩) عن أبي الميمون بن راشد ثنا بكار بن قتيبة به.

وإسناده حسن إن كان محمد بن عمارة سمع من عمرة فإنه لم يذكر سماعا منها.

٣ ـ حارثة بن محمد وهو ابن أبي الرِّجَال المدني.

أخرجه عبدالرزاق (٦٢٥٧) عن سفيان الثوري عن حارثة بن محمد به.

وأخرجه الطحاوي في «المشكل» (١٢٧٦) والخطيب في «التاريخ» (١١٩/١٣ ـ ١٢٠)

عن عبيدالله بن موسى الكوفي

وابن أبي عاصم في «الديات» (ص٦٦)

عن عبدالله بن الوليد العدني

كلاهما عن سفيان به.

وتابعه عبدة بن سليمان الكلابي عن حارثة به.

أخرجه هناد في «الزهد» (١١٧١)

وحارثة بن محمد قال ابن معين وغيره: ليس بثقة، وقال البخاري وغيره: منكر الحديث.

٤ ـ سعيد بن عبدالرحمن الجحشي.

أخرجه عبدالرزاق (٦٢٥٨) عن مَعْمر بن راشد عن سعيد بن عبدالرحمن به.

وإسناده حسن.

٥ ـ سعد بن سعيد الأنصاري.

أخرجه عبدالرزاق (٦٢٥٦ و١٧٧٣٢ و١٧٧٣٣) وإسحاق في «مسند عائشة» (١٠٠٦) وأحمد (٥٨/٦ و١٦٨ ـ ١٦٩ و٢٠٠ و٢٦٤) وهناد في «الزهد» (١١٦٩) وأبو داود (٣٢٠٧) وابن ماجه (١٦١٦) وابن أبي عاصم في «الديات» (ص٦٦) وابن الجارود (٥٥١) والطحاوي في «المشكل» (١٢٧٤ و١٢٧٥) وابن عدي (١١٨٩/٣) والدارقطني (١٨٨/٣) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٨٦/٢) والبيهقي (٥٨/٤) والخطيب في «التاريخ» (١٢٠/١٣) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٤٣/١٣) وأبو موسى المديني في «اللطائف» (١٢٤) من طرق عن سعد بن سعيد به.

زاد الدارقطني وحده «في الإثم»

قال ابن القطان الفاسي: حسن» الوهم والإيهام ٢١٢/٤

وقال النووي: إسناده صحيح» الخلاصة ١٠٣٥/٢

قلت: إسناده على شرط مسلم.

٦ ـ أيوب بن خالد.

أخرجه الخطيب في «السابق واللاحق» (ص٩٩ ـ ١٠٠) من طريق إبراهيم بن طهمان عن إبراهيم بن أبي يحيى عن أبيه عن أيوب بن خالد عن عمرة عن عائشة مرفوعا **«من أخذ عظما من ميت فكسره فكأنما كسره من حي»**

إبراهيم بن أبي يحيى هو الأسلمي كذبه ابن معين وغير واحد.

٧ ـ بكير بن عبدالله بن الأشج المدني.

أخرجه ابن وهب في «الموطأ» (٤٨٦)

٨ ـ الحارث بن عبدالرحمن.

أخرجه ابن البختري في «حديثه» (٧٠٦) من طريق الحسن بن الربيع البجلي ثنا عمار بن سيف عن الحارث به.

وعمر بن سيف أظنه الضبي الكوفي وثقه العجلي، وضعفه أبو زرعة والجمهور.

ـ ورواه أبو الرِّجَال محمد بن عبدالرحمن الأنصاري عن أمه عمرة واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن أبي الرجال عن أمه عمرة عن عائشة مرفوعا، منهم:

١ ـ عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن بن أبي الرجال.

أخرجه أحمد (١٠٥/٦) عن أبي سعيد عبدالرحمن بن عبدالله مولى بني هاشم ثنا عبدالرحمن بن محمد به.

وإسناده صحيح.

٢ ـ سفيان الثوري.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٩٥/٧) من طريق أبي صالح الفَرَّاء ثنا أبو إسحاق الفزاري عن سفيان به.

وقال: غريب من حديث الثوري تفرد به الفراء عن الفزاري»

قلت: الفراء اسمه محبوب بن موسى وثقه أبو داود وغيره، والفزاري اسمه إبراهيم بن محمد ثقة مشهور.

٣ ـ محمد بن إسحاق المدني.

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (١٠٦/١٢) من طريق علي بن مجاهد الرازي ثنا ابن إسحاق عن أبي الرجال عن أمه عن عائشة به.

وعلي بن مجاهد مختلف فيه، قواه أحمد وغيره، وكذبه يحيى بن الضريس وغيره، واختلف فيه قول ابن معين.

وابن إسحاق مدلس وقد عنعن.

• وقال شعبة: عن محمد بن عبدالرحمن الأنصاري قال: قالت لي عمرة: أعطني قطعة من أرضك أدفن فيها، فإني سمعت عائشة تقول: كسر عظم الميت ككسر عظم الحي» موقوف

أخرجه إسحاق (١١٧١) عن وهب بن جرير بن حازم البصري

وأحمد (١٠٠/٦) عن محمد بن جعفر البصري

قالا: ثنا شعبة به.

وأخرجه ابن عبدالبر (١٤٣/١٣ ـ ١٤٤) من طريق يحيى بن سعيد القطان عن شعبة به.

وإسناده صحيح.

الثاني: يرويه القاسم بن محمد عن عائشة مرفوعا به.

أخرجه الدارقطني (١٨٨/٣ ـ ١٨٩) وابن عبدالبر (١٤٤/١٣) من طريق محمد بن الحسين بن أبي الحنين الكوفي الحنيني ثنا أبو حذيفة ثنا زهير بن محمد عن إسماعيل بن أبي حكيم عن القاسم به.

وإسناده حسن، أبو حذيفة موسى بن مسعود النّهدي وزهير بن محمد التميمي صدوقان، والباقون ثقات.

وأما حديث أم سلمة فأخرجه ابن ماجه (١٦١٧) عن محمد بن معمر القيسي ثنا محمد بن بكر ثنا عبدالله بن زياد أني أبو عبيدة بن عبدالله بن زَمْعَة عن أمه عن أم سلمة مرفوعا **«كسر عظم الميت ككسر عظم الحي في الإثم»**

قال البوصيري: هذا إسناد فيه عبدالله بن زياد مجهول، ولعله عبدالله بن زياد بن سمعان المدني أحد المتروكين» المصباح ٥٥/٢

وقال الذهبي في «الميزان»: لا يدرى من هو، روى عنه محمد بن بكر البرساني فقط.

٢٧٣٢ ـ عن النعمان بن بشير قال: **كسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ فجعل يصلي ركعتين ركعتين ويسأل عنها حتى انجلت.**

قال الحافظ: وقع عند النسائي من حديث النعمان بن بشير قال: فذكره»[(١)]

تقدم الكلام عليه فانظر حديث **«إنّ الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد...»**

٢٧٣٣ ـ حديث أسماء: **كسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ ففزع فأخطأ بدرع حتى أُدرك بردائه.**

قال الحافظ: ولمسلم (٩٠٦) من حديث أسماء: فذكرته»[(٢)]

٢٧٣٤ ـ حديث أبي سعيد في قوله تعالى ﴿كَٱلْمُهْلِ﴾ [الكهف: ٢٩] قال: **«كَعَكَرِ الزَّيت، إذا قَرَّبه إليه سقطت فروة وجهه فيه»**

قال الحافظ: أخرجه أحمد»[(٣)]

أخرجه أسد بن موسى في «الزهد» (٢٧) وأحمد (٧٠/٣ ـ ٧١) وأبو يعلى (١٣٧٥) عن ابن لَهيعة

---

(١) ١٨٠/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب الكسوف ـ باب الصلاة في كسوف الشمس)

(٢) ١٧٩/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب الكسوف ـ باب الصلاة في كسوف الشمس)

(٣) ١٩١/١٠ (كتاب التفسير: سورة الدخان)

وابن المبارك في «الزهد» (زوائد نعيم ٣١٦) وفي «المسند» (١٣٠) وعبد بن حميد (٩٣٠) والترمذي (٢٥٨١ و٢٥٨٤ و٣٣٢٢) وابن أبي الدنيا في «صفة النار» (٧٦) والطبري في «تفسيره» (٢٣٩/١٥ و١٣٢/٢٥) وابن حبان (٧٤٧٣) والطبراني في «الأوسط» (٣١٦١) والحاكم (٥٠١/٢ و٦٠٤/٤) والبيهقي في «البعث» (٥٥٠) والواحدي في «الوسيط» (١٤٦/٣) والبغوي في «شرح السنة» (٤٤٠٧) وعبدالغني المقدسي في «ذكر النار» (١٠٠)

عن عمرو بن الحارث المصري

كلاهما عن دَرَّاج أبي السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد به.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: دراج مختلف فيه، واختلف في ما يرويه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد، فقوى ذلك ابن معين، وضعفه أحمد وأبو داود.

٢٧٣٥ ـ حديث عقبة بن عامر «كفارة النذر كفارة اليمين»

قال الحافظ: أخرجه مسلم، لكن أخرج الترمذي وابن ماجه حديث عقبة بلفظ **«كفارة النذر إذا لم يسم كفارة يمين»** ولفظ ابن ماجه **«من نذر نذرا لم يسمه»**[1]

أخرجه مسلم (١٦٤٥) والبيهقي في «معرفة السنن» (١٩٢/١٤) وفي «الصغرى» (١١٠/٤)

عن هارون بن سعيد الأيلي

ومسلم (١٦٤٥) والبيهقي (٦٧/١٠)

عن أحمد بن عيسى بن حسان المصري

ومسلم (١٦٤٥) والطحاوي في «شرح المعاني» (١٣٠/٣) والبيهقي (٦٧/١٠)

عن يونس بن عبدالأعلى الصدفي المصري

والبيهقي (٦٧/١٠)

عن أبي همام الوليد بن شجاع بن الوليد الكوفي

كلهم عن عبدالله بن وهب أني عمرو بن الحارث عن كعب بن علقمة عن عبدالرحمن بن شِمَاسة عن أبي الخير عن عقبة بن عامر به مرفوعا.

---

(١) ٣٨٩/١٤ (كتاب الأيمان والنذور ـ باب النذر فيما لا يملك)

وعن يونس بن عبدالأعلى أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٣/٤٠) لكنّه لم يذكر أبا الخير.

وقال عقبه: قال يونس: وقد كان ابن وهب حدثناه أيضا فقال: عن عبدالرحمن بن شماسة عن أبي الخير عن عقبة.

قلت: رواه غير واحد عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن كعب بن علقمة عن عبدالرحمن بن شماسة عن عقبة، ولم يذكروا أبا الخير، منهم:

١ ـ محمد بن عبدالله بن عبدالحكم المصري.

أخرجه البيهقي (١٠/٦٧) وفي «معرفة السنن» (١٤/١٩٢) وفي «الصغرى» (٤/١١٠)

٢ ـ أحمد بن يحيى بن الوزير بن سليمان المصري.

أخرجه النسائي (٧/٢٤) وفي «الكبرى» (٤٧٧٣)

٣ ـ الحارث بن مسكين المصري.

أخرجه النسائي (٧/٢٤) وفي «الكبرى» (٤٧٧٣) والذهبي في «معجم الشيوخ» (٢/٩٤)

٤ ـ رشدين بن سعد المصري.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/٢٧٣)

وكلام يونس بن عبدالأعلى الذي تقدم يدل على أنّ هذا الاختلاف إنما هو من ابن وهب وأنّه كان يحدث به على الوجهين.

والأول أصح فقد رواه يحيى بن أيوب المصري عن كعب بن علقمة عن ابن شماسة عن أبي الخير عن عقبة.

أخرجه أحمد[1] (٤/١٤٧) وأبو داود (٣٣٢٤) والروياني (١٩٩)

وتابعه ابن لَهيعة[2] عن كعب بن علقمة به.

---

(١) رواه عن عتاب بن زياد المروزي عن ابن المبارك عن يحيى بن أيوب، ورواه سويد بن نصر وحبان بن موسى المروزيان عن ابن المبارك فلم يذكرا أبا الخير.
أخرجه الطبراني (١٧/٣١٣)

(٢) رواه حسن بن موسى الأشيب وأبو سعيد مولى بني هاشم وإسحاق بن عيسى البغدادي وعبدالله بن عبدالحكم المصري وأبو الأسود النضر بن عبدالجبار المصري وكامل بن طلحة البصري عن ابن لهيعة هكذا، وخالفهم يحيى بن يحيى النيسابوري فرواه عن ابن لهيعة ولم يذكر أبا الخير. =

أخرجه أحمد (١٤٦/٤ و١٤٨ ـ ١٤٩ و١٥٦) وابن عبدالحكم في «فتوح مصر» (ص١٩٣) وأبو يعلى (١٧٤٤) والطبراني في «الكبير» (٢٧٢/١٧)

ولم ينفرد كعب بن علقمة به بل تابعه عبدالله بن بشر عن ابن شماسة عن أبي الخير عن عقبة.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٧٣/١٧)

ورواه بعضهم عن كعب بن علقمة مع زيادة في المتن

فأخرج أحمد (١٤٤/٤) وأبو داود (٣٣٢٣) والترمذي (١٥٢٨) والروياني (١٨٢) والطحاوي في «المشكل» (٤٠/٣ و٤٠ ـ ٤١) والطبراني في «الكبير» (٢٧٣/١٧) والمزي في «التهذيب» (١٩/٢٧) من طريق أبي بكر بن عياش ثني محمد مولى المغيرة بن شعبة ثني كعب بن علقمة عن أبي الخير عن عقبة مرفوعا **«كفارة النذر إذا لم يسم كفارة يمين»** اللفظ للترمذي[1].

وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب»

قلت: محمد مولى المغيرة هو ابن يزيد بن أبي زياد قال أبو حاتم والدارقطني: مجهول.

طريق أخرى: قال ابن أبي شيبة (الجزء المفقود ص٥): ثنا وكيع عن إسماعيل بن رافع عن خالد بن يزيد عن عقبة مرفوعا **«من نذر نذرا فلم يسمه، فعليه كفارة يمين»**

وأخرجه ابن ماجه (٢١٢٧) عن علي بن محمد ثنا وكيع به.

واختلف فيه على إسماعيل بن رافع، فرواه يحيى بن عبدالله بن سالم المدني عن إسماعيل بن رافع عن خالد بن سعيد عن عقبة.

أخرجه الروياني (٢٥٦) والطحاوي في «شرح المعاني» (١٣٠/٣) والبيهقي (٤٥/١٠)

وقال: كذا قال: خالد بن سعيد، وأظنه خالد بن زيد الذي يروي عن عقبة حديث الرمي»

= أخرجه الروياني (٢٥٤)

وتابعه عبدالغفار بن داود أبو صالح الحراني ثنا ابن لهيعة به.

أخرجه الطبراني (٣١٣/١٧)

ورواه يحيى بن إسحاق السَّيلحيني عن ابن لهيعة فلم يذكر ابن شماسة.

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٥٣٩٠)

(١) والزيادة له وحده.

قلت: وإسناده ضعيف لضعف إسماعيل بن رافع.

وله شاهد من حديث ابن عباس وآخر من حديث عائشة

فأما حديث ابن عباس فيرويه بكير بن عبدالله بن الأشج المدني عن كُريب مولى ابن عباس عن ابن عباس واختلف عنه:

ـ فرواه عبدالله بن سعيد بن أبي هند المدني عن بكير واختلف عنه:

• فقال محمد بن عبدالله بن عمران البياضي ثنا طلحة بن يحيى الأنصاري عن الضحاك بن عثمان عن عبدالله بن سعيد عن بكير عن كريب عن ابن عباس مرفوعا «**من نذر نذرا لم يسمه فكفارته كفارة يمين، ومن نذر نذرا لم يطقه فكفارته كفارة يمين، ومن نذر نذرا لله فأطاقه فَلْيَفِ به**».

أخرجه الدارقطني (١٥٨/٤ ـ ١٥٩ و١٦٠) والبيهقي (٤٥/١٠)

والبياضي لم أر من ترجمه.

• وقال محمد بن إسماعيل بن أبي فُديك: ثنا طلحة بن يحيى عن عبدالله بن سعيد عن بكير عن كريب عن ابن عباس. ولم يذكر الضحاك بن عثمان.

أخرجه أبو داود (٣٣٢٢) والدارقطني (١٥٨/٤ ـ ١٥٩) والبيهقي (٤٥/١٠)

قال الحافظ في «التلخيص» (١٧٦/٤): رواه أبو داود وإسناده حسن فيه طلحة بن يحيى وهو مختلف فيه، وقال أبو داود: روي موقوفا ـ يعني وهو أصح ـ.

قلت: رواه وكيع عن عبدالله بن سعيد بن أبي هند فأوقفه على ابن عباس.

أخرجه ابن أبي شيبة (الجزء المفقود ص٦)

ورواه وكيع أيضا عن مغيرة بن عبدالرحمن عن عبدالله بن سعيد بن أبي هند موقوفا[١].

وخالفه يعقوب بن حميد بن كاسب فرواه عن مغيرة بن عبدالرحمن مرفوعا[٢].

ويعقوب بن حميد مختلف فيه.

قال أبو حاتم وأبو زرعة: والموقوف الصحيح» علل الحديث ٤٤١/١

وقال الحافظ: وهو أشبه» الفتح ٣٩٨/١٤

---

(١) علل الحديث ٤٤١/١

(٢) علل الحديث ٤٤١/١

ـ ورواه خارجة بن مصعب السَّرَخْسي عن بكير بن عبدالله عن كريب عن ابن عباس مرفوعا.

أخرجه ابن ماجه (٢١٢٨)

وخارجة قال النسائي وغيره: متروك الحديث.

وتابعه داود بن الحصين المدني عن ثور بن خالد الديلي أو عن خاله موسى بن ميسرة عن بكير بن عبدالله به.

أخرجه الدارقطني (١٥٨/٤ ـ ١٥٩) من طريق إسماعيل بن أبي أويس ثني أبي عن داود بن الحصين به.

وإسماعيل وأبوه وداود مختلف فيهم، وثور أظنه ابن زيد وهو ومن فوقه ثقات[1].

وأما حديث عائشة فأخرجه الدارقطني (١٥٩/٤ ـ ١٦٠) من طريق غالب بن عبيدالله العقيلي عن عطاء بن أبي رباح عن عائشة مرفوعا **«من جعل عليه نذرا في معصية الله فكفارة يمين، ومن جعل عليه نذرا لم يسمه فكفارة يمين...»**

وقال: غالب ضعيف الحديث»

وقال الحافظ في «التلخيص» (١٧٦/٤): وغالب متروك»

٢٧٣٦ ـ عن ابن عباس قال: كَفَّرَ النبي ﷺ بصاع من تمر، وأمر الناس بذلك، فمن لم يجد فنصف صاع من بُرّ.

قال الحافظ: أخرجه ابن ماجه، وهو من رواية عمر بن عبدالله بن يعلى وهو ضعيف جدا»[2]

ضعيف

أخرجه ابن ماجه (٢١١٢) والطبراني في «الكبير» (١٢٢٧٠) وابن عدي (١٦٩٢/٥) من طريق زياد بن عبدالله البكائي ثنا عمر بن عبدالله بن يعلى الثقفي عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به.

وإسناده ضعيف لضعف عمر بن عبدالله بن يعلى.

---

(١) انظر حديث «لا نذر في معصية وكفارته كفارة يمين»

(٢) ٤٠٧/١٤ (كتاب الأيمان والنذور ـ باب كفارات الأيمان)

٢٧٣٦أ ـ «كُفْرٌ بالله تبرؤ من نسب وإن دق»

قال الحافظ: وفي حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رفعه عند أحمد: فذكره، وله شاهد عن أبي بكر الصديق»[١]

انظر الحديث الذي بعده.

٢٧٣٧ ـ حديث أبي بكر الصديق **«كُفْرٌ بالله من انتفى من نسب وإن دَقّ»**

قال الحافظ: أخرجه الطبراني»[٢]

له عن أبي بكر طريقان:

الأول: يرويه السري بن إسماعيل الهمداني عن قيس بن أبي حازم قال: أتيت النبي ﷺ لأبايعه، فجئت وقد قبض، وأبو بكر قائم في مقامه، فأطال[٣] الثناء وأكثر البكاء[٤]، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول **«كفر بالله انتفاء[٥] من نسب وإن دق، وادعاء نسب لا يعرف»**

أخرجه الدارمي (٢٨٦٦) واللفظ له والبزار (١٣٩/١) وأبو بكر المروزي في «مسند أبي بكر» (٩٠)

عن جعفر بن زياد الأحمر

والحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٣٠) وابن بطة في «الإبانة» (٩٨٣)

عن عبدالعزيز بن أبان الأموي

كلاهما عن السري بن إسماعيل به.

قال البزار: وهذا الكلام لا نعلمه يُروى عن النبي ﷺ إلا عن أبي بكر عنه، ورواه عن أبي بكر قيس بن أبي حازم بهذا الإسناد، والسري بن إسماعيل ليس بالقوي وقد حدّث عنه الزهري وجماعة كثيرة واحتملوا حديثه»

وقال الهيثمي: وفيه السري بن إسماعيل وهو متروك» المجمع ٩٧/١

---

(١) ٤٣/١٥ (كتاب الفرائض ـ باب إثم من تبرأ من مواليه)

(٢) ٥٧/١٥ (كتاب الفرائض ـ باب من ادعى إلى غير أبيه)

(٣) وفي لفظ «فأطاب»

(٤) وفي لفظ «الدعاء»

(٥) وفي لفظ «تبرئ»

واختلف فيه على السري بن إسماعيل، فقال سليمان بن داود الشاذكوني: ثنا يونس بن أرقم ثنا السري بن إسماعيل عن بيان عن قيس.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٨٣٩)

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن بيان إلا السري»

قلت: والشاذكوني قال ابن معين: كذاب يضع الحديث، وقال البخاري: فيه نظر، وقال أبو حاتم: ليس بشيء متروك الحديث.

الثاني: يرويه[1] عمر بن موسى الحادي ثنا حماد بن سلمة عن حجاج بن أرطاة عن الأعمش عن عبدالله بن مرة[2] عن أبي معمر عبدالله بن سَخْبَرة عن أبي بكر مرفوعا «**كفر بالله ادعاء نسب لا يعرف، وكفر بالله انتفاء من نسب وإن دق**»

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢١٤٣) و «الأوسط» (٨٥٧٠) وابن عدي (١٧١٠/٥) والخطيب في «التاريخ» (١٤٤/٣)

وقال الطبراني: لم يرفع هذا الحديث عن الأعمش إلا الحجاج، ولا رفعه عن الحجاج إلا حماد بن سلمة، تفرد به عمر بن موسى»

وقال ابن عدي: وهذا حديث موقوف لم يرفعه إلا عمر بن موسى هذا»

وقال الخطيب: غريب جدا، تفرد برفعه حجاج بن أرطاة عن الأعمش، وتفرد به عمر بن موسى عن حماد بن سلمة عن حجاج، ورواه شعبة عن الأعمش فوقفه كذلك»

وقال البزار: رفعه بعض أصحاب حماد عن الحجاج عن الأعمش، وأما الثقات الحفاظ فيوقفونه، ولم يصح عندنا عن رسول الله ﷺ»

وقال أيضاً: أسنده بعضهم والذي أسنده فليس بحجة في الحديث» البحر الزخار ١٤٠/١ و١٦٨ ـ ١٦٩

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه الحجاج بن أرطاة وهو ضعيف» المجمع ٩٧/١

وقال الدارقطني في «العلل» (٢٦٢/١ و٢٦٣): لم يسنده غير عمر بن موسى، والصواب قول من رواه عن الأعمش موقوفا»

---

(١) ومن هذا الطريق أخرجه ابن قانع في «الصحابة» (١٠٤/٢) لكنه لم يذكر أبا بكر.

(٢) ووقع عند الطبراني في «الدعاء»: عن عمارة بن عمير مكان عبدالله بن مرة.

قلت: وهو كما قال، فقد رواه جماعة من الثقات عن الأعمش عن عبدالله بن مرة عن أبي معمر عن أبي بكر قوله، منهم:

١ ـ شعبة.

أخرجه الخرائطي في «المساوئ» (٨٥) وابن بطة في «الإبانة» (٩٨٥) والخطيب في «التاريخ» (٣/١٤٤)

٢ ـ زهير بن معاوية الكوفي.

أخرجه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٧٨٥)

٣ ـ سفيان الثوري.

أخرجه عبدالرزاق (١٦٣١٥) والدارمي (٢٨٦٤)

٤ ـ عبدالله بن نمير.

أخرجه ابن أبي شيبة (٨/٧٢٦)

٥ ـ مَعْمر بن راشد.

أخرجه عبدالرزاق (١٦٣١٦)

٦ ـ هشيم بن بشير.

أخرجه الخلال في «السنة» (١٤٦٦)

٧ ـ عمار بن رُزَيْق الكوفي.

أخرجه ابن المقرئ في «المعجم» (٦٠٤)

ولم ينفرد عبدالله بن مرة به بل تابعه:

١ ـ طلحة بن مصرف اليامي عن أبي معمر عن أبي بكر قوله.

أخرجه أحمد في «السنة» (٧٥٠) عن حجاج بن محمد المصيصي ثنا محمد بن طلحة عن أبيه به.

وأخرجه الخلال في «السنة» (١٢٥٥) عن أبي بكر أحمد بن محمد المروذي عن أحمد به.

وإسناده منقطع.

٢ ـ مجاهد عن أبي معمر عن أبي بكر قوله.

أخرجه ابن وهب في «الجامع» (٢٠) عن جرير بن حازم البصري عن الحسن بن عمارة عن الحكم بن عُتيبة عن مجاهد به.

والحسن بن عمارة قال أبو حاتم وغيره: متروك الحديث.

قال البزار: ولا أحسب أبو معمر هذا سمع من أبي بكر» البحر الزخار ١٦٧/١ ـ ١٦٨

وقال أبو حاتم: روى عن أبي بكر مرسل» الجرح والتعديل ٦٨/٢/٢

وله شاهد عن ابن عمرو مرفوعا «كفر تبرؤ من نسب وإن دق أو إدعاء إلى نسب لا يعرف»

أخرجه أحمد (٢١٥/٢) من طريق المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده به.

والمثنى بن الصباح قال الدارقطني وجماعة: ضعيف.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه يحيى بن سعيد الأنصاري عن عمرو بن شعيب به.

أخرجه الطبراني في «الصغير» (١٠٨/٢) و «الأوسط» (٧٩١٥) وابن عدي (١٧٦٧/٥) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٣١٦/٢) من طريق أنس بن عياض الليثي عن يحيى بن سعيد به.

قال الطبراني: لم يروه عن يحيى بن سعيد إلا أنس بن عياض»

قلت: بل رواه سليمان بن بلال المدني أيضا عن يحيى بن سعيد.

أخرجه ابن ماجه (٢٧٤٤) عن محمد بن يحيى الذهلي ثنا عبدالعزيز بن عبدالله ثنا سليمان بن بلال به.

قال البوصيري: إسناده صحيح» مصباح الزجاجة ١٥٠/٣

قلت: بل حسن، عمرو بن شعيب وأبوه صدوقان، والباقون كلهم ثقات.

وله شاهد آخر موقوف أخرجه الدارمي (٢٨٦٥) عن محمد بن يوسف الفريابي ثنا سفيان عن زكريا بن يحيى سمعت أبا وائل يحدث عن ابن مسعود نحوا من حديث أبي بكر.

ورواته ثقات غير زكريا بن يحيى الرازي ذكره ابن حبان في «الثقات» ولم يذكر عنه راويا إلا سفيان الثوري، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا ولم يذكرا عنه راويا إلا سفيان.

٢٧٣٨ ـ حديث ابن مسعود في ذكر الفتنة: قلت: يا رسول الله، فما تأمرني إن أدركت ذلك؟ قال «**كفّ يدك ولسانك وادخل دارك**» قلت: يا رسول الله: ارأيت إن دخل رجل عليّ داري؟ قال «**فادخل بيتك**» قلت: أفرأيت إن دخل عليّ بيتي؟ قال «**فادخل مسجدك** ـ وقبض بيمينه على الكوع ـ **وقل: ربّي الله حتى تموت على ذلك**»

قال الحافظ: أخرجه أحمد»[1]

يرويه إسحاق بن راشد الجزري واختلف عنه:

ـ فقال مَعْمر بن راشد: عن إسحاق بن راشد عن عمرو بن وابصة الأسدي عن أبيه سمع ابن مسعود رفعه «**تكون فتنة، النائم فيها خير من المضطجع، والمضطجع فيها خير من القاعد، والقاعد فيها خير من القائم، والقائم خير من الماشي، والماشي خير من الراكب، والراكب خير من المجري، قتلاها كلها في النار**» قلت: يا رسول الله، ومتى ذلك؟ قال «**ذلك أيام الهرج**» قلت: ومتى أيام الهرج؟ قال «**حين لا يأمن الرجل جليسه**» قلت: فبم تأمرني إن أدركت ذلك الزمان؟ قال «**اكفف نفسك ويدك، وادخل دارك**» قلت: يا رسول الله، أرأيت إن دخل عليّ داري؟ الحديث.

أخرجه ابن المبارك في «مسنده» (٢٧٩ ـ تحقيق[2] مصطفى عثمان محمد) وعبدالرزاق (٢٠٧٢٧) عن معمر به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٥/١٢٠) وفي «مسنده» (٤٠٢) عن يَعْمَر بن بشر الخراساني

وأحمد (١/٤٤٩) عن علي بن إسحاق المروزي

كلاهما عن ابن المبارك به.

وأخرجه أحمد (١/٤٤٨ ـ ٤٤٩) عن عبدالرزاق به إلا أنه لم يسم إسحاق بن راشد وإنما قال: عن رجل.

وأخرجه البزار (١٤٤٤) والطبراني في «الكبير» (٩٧٧٤) والخطابي في «العزلة» (ص١٠) والحاكم (٣/٣٢٠ و٤/٤٢٦ ـ ٤٢٧) من طرق عن عبدالرزاق عن معمر عن إسحاق بن راشد به.

---

(١) ١٦/١٣٧ (كتاب الفتن ـ باب قول النبي ﷺ: لا ترجعوا بعدي كفارا)

(٢) وقع الإسناد في مسند ابن المبارك بتحقيق صبحي السامرائي (٢٦٢) هكذا، معمر عن سالم عن إسحاق بن راشد

قال البزار: لا نعلم روى وابصة بن معبد عن ابن مسعود إلا هذا الحديث بهذا الإسناد»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: عمرو بن وابصة ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق.

وأبوه له صحبة، ومعمر ثقة، وإسحاق صالح الحديث.

ـ وقال القاسم بن غزوان: عن إسحاق بن راشد الجزري عن سالم ثني عمرو بن وابصة عن أبيه عن ابن مسعود.

أخرجه أبو داود (٤٢٥٨)

عن عثمان بن سعيد بن كثير الحمصي

والمزي (٤٠٦/٢٣ ـ ٤٠٨)

عن محمد بن عبدالعزيز الرملي

قالا: ثنا شهاب بن خراش الحوشبي أبو الصلت عن القاسم بن غزوان به.

والقاسم بن غزوان ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول.

وسالم قال الحافظ أيضاً: هو ابن أبي الجعد أو ابن أبي المهاجر أو ابن عجلان وإلا فمجهول.

ومحمد بن عبدالعزيز صدوق، وعثمان بن سعيد وشهاب بن خراش ثقتان.

٢٧٣٩ ـ حديث جابر: كُفِّن عليه الصلاة والسلام في ثوبين وبُرْد حبرة.

قال الحافظ: أخرجه أبو داود من حديث جابر وإسناده حسن»[١]

لم أره من حديث جابر وإنما يروى من حديث ابن عباس ومن حديث علي بن الحسين مرسلا ومن حديث محمد بن علي بن الحسين مرسلا

فأما حديث ابن عباس فأخرجه عبدالرزاق (٦١٦٦) وابن سعد (٢٨٥/٢) والطبراني في «الكبير» (١٢٠٥٦) والبيهقي (٤٠٠/٣) من طرق عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن الحكم عن مِقْسم عن ابن عباس قال: كفن النبي ﷺ في ثوبين أبيضين وبرد حبرة.

---

(١) ٣٧٧/٣ ـ ٣٧٨ (كتاب الجنائز ـ باب الثياب البيض للكفن)

وفي لفظ «في بردين أبيضين وبُرْد أحمر»

وإسناده ضعيف لضعف محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه زهير بن معاوية الكوفي عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال: كفن رسول الله ﷺ في ثوبين أبيضين وبرد أحمر.

أخرجه ابن سعد (٢/٢٨٥) عن أحمد بن عبدالله بن يونس الكوفي عن زهير به.

ورواته ثقات إلا أنّ الحكم وهو ابن عتيبة لم يسمع من مقسم إلا خمسة أحاديث فيما قاله شعبة وغيره، وليس هذا الحديث منها.

ورواه يزيد بن أبي زياد الكوفي عن مقسم عن ابن عباس بلفظ «كفن رسول الله ﷺ في ثلاثة أثواب نجرانية: الحلة ثوبان، وقميصه الذي مات فيه»

أخرجه ابن أبي شيبة (٣/٢٥٨) وأبو داود (٣١٥٣) واللفظ له وابن ماجه (١٤٧١) والطبراني في «الكبير» (١٢١٤٦) والبيهقي (٣/٤٠٠) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢/١٦٣)

ويزيد بن أبي زياد ليس بالقوي.

وأما حديث علي بن الحسين فأخرجه ابن إسحاق في «مغازيه» كما في «سيرة ابن هشام» (٢/٦٦٣) عن ابن شهاب الزهري عن علي بن الحسين قال: كُفن رسول الله ﷺ في ثلاثة أثواب، ثوبين صُحارِيين وبرد حبرة، أدرج فيها ادراجا.

ومن طريقه أخرجه الطبري في «تاريخه» (٣/٢١٢) والبيهقي (٣/٤٠٠)

وأخرجه عبدالرزاق (٦١٦٣ و٦١٦٤) وابن سعد (٢/٢٨٤) وابن أبي شيبة (٣/٢٦١) وأبو بكر الشافعي في «فوائده» (٥٦) والبيهقي في «الدلائل» (٧/٢٤٨) من طرق عن الزهري عن علي بن الحسين قال: كفن رسول الله ﷺ في ثلاثة أثواب أحدها برد حبرة[1].

ورواه سفيان بن حسين الواسطي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعلي بن الحسين وأبي سلمة بن عبدالرحمن أنّ رسول الله ﷺ كفن في ثلاثة أثواب: ثوبين أبيضين، وبردة حبرة.

أخرجه ابن سعد (٢/٢٨٤)

---

(١) ورواه محمد بن أبي حفصة البصري عن الزهري عن علي بن حسين بلفظ «كفن في ثلاثة أثواب برد يمنة» أخرجه أبو بكر الشافعي (٥٣)

وسفيان بن حسين حديثه عن الزهري ليس بذاك. قاله أحمد وابن معين وغيرهما.

وأما حديث محمد بن علي بن الحسين فأخرجه عبدالرزاق (٦١٦٧)

عن سفيان الثوري

وابن أبي شيبة (٢٥٨/٣)

عن حفص بن غياث الكوفي

وابن سعد (٢٨٤/٢ ـ ٢٨٥)

عن أنس بن عياض المدني

ثلاثتهم عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عن أبيه أنّ النبي ﷺ كفن في ثلاثة أثواب ثوبين صحاريين، وثوب[1] حبرة.

وخالفهم محمد بن إسحاق المدني فرواه عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده.

أخرجه في «مغازيه» كما في «سيرة ابن هشام» (٦٦٣/٢)

ومن طريقه أخرجه الطبري في «تاريخه» (٢١٢/٣)

طريق أخرى: يرويها جابر الجعفي عن محمد بن علي قال: كفن رسول الله ﷺ في ثلاثة أثواب أحدها حبرة.

أخرجه ابن سعد (٢٨٥/٢) من طريق زهير بن معاوية الكوفي وإسرائيل بن يونس كلاهما عن جابر به.

وإسناده ضعيف لضعف جابر الجعفي.

٢٧٤٠ ـ حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده: لما فتحت مكة قال: «**كفوا السلاح إلا خزاعة عن بني بكر**» فأذن لهم حتى صلى العصر، ثم قال «**كفوا السلاح**» فلقي رجل من خزاعة رجلا من بني بكر من غد بالمزدلفة فقتله، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ، فقام خطيبا فقال: ورأيته مسندا ظهره إلى الكعبة، فذكر الحديث.

قال الحافظ: أخرجه أحمد»[2]

سيأتي الكلام عليه في حرف الواو فانظر حديث «**الولد للفراش، وبفي العاهر الأثلب**»

---

(١) وفي لفظ «وبرد»

(٢) ٤١٥/٤ ـ ٤١٦ (كتاب الحج ـ أبواب المحصر وجزاء الصيد ـ باب لا يعضد شجر الحرم)

٢٧٤١ ـ حديث أبي بن كعب قال: مَثَّلَ المشركون بقتلى المسلمين، فقال الأنصار: لئن أصبنا منهم يوما من الدهر لنزيدنّ عليهم، فلما كان يوم فتح مكة نادى رجل: لا قريش بعد اليوم، فأنزل الله ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِ﴾ [النحل: ١٢٦] فقال رسول الله ﷺ **«كفوا عن القوم»**

قال الحافظ: وعند عبدالله بن أحمد في «زيادات المسند» والطبراني من حديث أبي بن كعب قال: فذكره»[١]

حسن

أخرجه الترمذي (٣١٢٩) وعبدالله بن أحمد في «زيادات المسند» (١٣٥/٥) والنسائي في «الكبرى» (١١٢٧٩) وابن حبان (٤٨٧) والحاكم (٣٥٨/٢ ـ ٣٥٩) والبيهقي في «الدلائل» (٢٨٩/٣) من طرق عن عيسى بن عبيد الكندي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية قال: ثني أبي بن كعب قال: لما كان يوم أحد أصيب من الأنصار أربعة وستون[٢] رجلا ومن المهاجرين ستة فيهم حمزة فمثلوا بهم، فقالت الأنصار[٣]: لئن أصبنا منهم يوما مثل هذا[٤] لَنُرْبِيَنَّ عليهم، قال: فلما كان يوم فتح مكة فأنزل الله ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِ وَلَئِن صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِّلصَّابِرِينَ ﴿١٢٦﴾﴾ [النحل: ١٢٦] فقال رجل[٥]: لا قريش بعد اليوم[٦]، فقال رسول الله ﷺ **«كفوا[٧] عن القوم إلا أربعة»**

اللفظ للترمذي

وقال: هذا حديث حسن غريب من حديث أبي بن كعب»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: إسناده حسن، عيسى بن عبيد والربيع بن أنس صدوقان، وأبو العالية ثقة.

٢٧٤٢ ـ «كفى بالمرء إثما أن يحدث بكل ما سمع»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٥»)[٨]

قلت: هو عند مسلم بلفظ «كذبا» مكان «إثما».

---

(١) ٣٧٤/٨ (كتاب المغازي ـ باب ذكر أم سليط)

(٢) وعند ابن حبان «أربعة وسبعون»

(٣) وفي لفظ لعبدالله بن أحمد «فقال أصحاب رسول الله ﷺ»

(٤) وفي لفظ «يوما من الدهر»

(٥) زاد عبدالله والبيهقي «لا يعرف»

(٦) زاد البيهقي «مرتين»

(٧) وفي لفظ لعبدالله «نصبر ولا نعاقب»

(٨) ١١/١٣ (كتاب الأدب ـ باب عقوق الوالدين من الكبائر)

٢٧٤٣ ـ عن يحيى بن جَعْدة قال: جاء ناس من المسلمين بكتب وقد كتبوا منها بعض ما سمعوه من اليهود، فقال النبي ﷺ: **«كفى بقوم ضلالة أن يرغبوا عما جاء به نبيهم إليهم إلى ما جاء به غيره إلى غيرهم»** فنزل ﴿أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ﴾ [العَنكبوت: ٥١]

قال الحافظ: وقد أخرج الطبري وغيره من طريق عمرو بن دينار عن يحيى بن جعدة قال: فذكره»[1]

مرسل

يرويه عمرو بن دينار عن يحيى بن جعدة بن هبيرة المخزومي واختلف عنه:

ـ فرواه ابن جُريج عن عمرو بن دينار عن يحيى بن جعدة أنّ ناسا من المسلمين أتوا نبي الله ﷺ بكتب قد كتبوا فيها بعض ما يقول اليهود، فلما أن نظر فيها ألقاها، ثم قال **«كفى بها حماقة قوم، أو ضلالة قوم أن يرغبوا عما جاءهم به نبيهم إلى ما جاء به غير نبيهم إلى قوم غيرهم»** فنزلت ﴿أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَىٰ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾﴾ [العَنكبوت: ٥١]»

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٧/٢١)

وتابعه سفيان بن عُيينة عن عمرو بن دينار عن يحيى بن جعدة قال: أُتي النبي ﷺ بكتف فيه كتاب، فقال **«كفى بقوم ضلالا أن يرغبوا عما جاء به نبيهم إلى ما جاء به نبي غير نبيهم، أو كتاب غير كتابهم»** فأنزل الله ﴿أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ﴾ [العَنكبوت: ٥١] الآية.

أخرجه الدارمي (٤٨٤) وأبو داود في «المراسيل» (تحفة الأشراف ٤١٥/١٣)

وهو مرسل رواته ثقات.

ـ ورواه إبراهيم بن يزيد الخُوزِي عن عمرو بن دينار عن يحيى بن جعدة عن أبي هريرة.

أخرجه الإسماعيلي في «معجمه» (٧٧٢/٢ ـ ٧٧٣)

والأول أصح، وإبراهيم الخوزي قال أحمد وغيره: متروك الحديث، وقال ابن معين وغيره: ليس بثقة.

---

(١) ٤٤٤/١٠ (كتاب فضائل القرآن ـ باب من لم يتغن بالقرآن)

٢٧٤٤ ـ «كفى بك إثما أن لا تزال مخاصما»

قال الحافظ: أخرجه الطبراني عن أبي أمامة بسند صحيح»[١]

ضعيف

لم أره من حديث أبي أمامة، وقد وقفت عليه من حديث ابن عباس

أخرجه الترمذي (١٩٩٤) عن فضالة بن الفضل الكوفي ثنا أبو بكر بن عياش عن ابن وهب بن منبه عن أبيه عن ابن عباس به مرفوعا.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٠٣٢) من طريق عبدالحميد بن صالح الكوفي ثنا أبو بكر بن عياش عن إدريس ابن بنت وهب بن منبه عن وهب بن منبه عن ابن عباس.

قال الترمذي: حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه»

وقال الحافظ: سنده ضعيف» الفيض ٥/٥

قلت: وعلته إدريس ابن بنت وهب بن منبه وهو إدريس بن سنان الصنعاني قال ابن عدي: هو من الضعفاء الذين يكتب حديثهم، وقال الدارقطني: متروك، وقال الحافظ في «التقريب»: ضعيف، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وللحديث شاهد عن عمرو البكالي مرفوعا «كفى بك ظلما أن لا تزال مخاصما»

أخرجه الخرائطي في «المساوئ» (٦٤٦) من طريق حفص بن واقد العلاف ثنا نصر بن طريف عن عمران عن البكالي به.

ونصر بن طريف قال أحمد وغيره: لا يكتب حديثه، وقال النسائي وغيره: متروك الحديث.

٢٧٤٥ ـ قال أبو هريرة: أتت عليّ ثلاثة أيام لم أطعم، فجئت أريد الصفة، فجعلت أسقط، فجعل الصبيان يقولون: جُنَّ أبو هريرة. حتى انتهيت إلى الصفة فوافقت رسول الله ﷺ أتي بقصعة من ثريد، فدعا عليها أهل الصفة وهم يأكلون منها، فجعلت أتطاول كي يدعوني، حتى قاموا وليس في القصعة إلا شيء من نواحيها، فجمعه رسول الله، ﷺ فصار لقمة، فوضعها على أصابعه فقال لي «كُلْ بسم الله» فوالذي نفسي بيده ما زلت آكل منها حتى شبعت.

---

(١) ١٦/٣٠٥ (كتاب الأحكام ـ باب الألد الخصم)

قال الحافظ: أخرج ابن حبان من طريق سَليم بن حيان عن أبيه عن أبي هريرة قال: فذكره»[١]

أخرجه ابن حبان (٦٥٣٣) عن عبدالرحمن بن محمد بن حماد الطهراني ثنا روح بن حاتم المقرئ ثنا محمد بن سنان العَوَقي ثنا سَليم بن حيان قال: سمعت أبي يقول: قال أبو هريرة: أتت عليّ ثلاثة أيام لم أَطْعَم فيها طعاما، فجئت أريد الصفة، فجعلت أسقط، فجعل الصبيان ينادون: جُنَّ أبو هريرة. قال: فجعلت أناديهم وأقول: بل أنتم المجانين، حتى انتهينا إلى الصفة، فوافقت رسول الله ﷺ أتى بقصعة من ثريد، فدعا عليها أهل الصفة وهم يأكلون منها، فجعلت أتطاول كي يدعوني، حتى قام القوم وليس في القصعة إلا شيء في نواحي القصعة، فجمعه رسول الله ﷺ، فصارت لقمة، فوضعها على أصابعه، ثم قال لي «**كُلْ بسم الله**» فوالذي نفسي بيده ما زلت آكل منها حتى شبعت.

الطهراني لم أقف له على ترجمة، وروح بن حاتم قال أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في «الثقات»، والعوقي وثقه ابن معين وجماعة، وسليم بن حيان بن بسطام الهذلي البصري وثقه أحمد وجماعة، وأبوه ذكره ابن حبان في «الثقات»، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، ولم يذكرا عنه راويا إلا ابنه، وقال الذهبي في «الميزان»: تفرد عنه ابنه وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول. أي عند المتابعة وإلا فلين الحديث.

٢٧٤٦ ـ «**كُلْ بيمينك**» فقال: لا أستطيع، فقال «**لا استطعت**»

سكت عليه الحافظ[٢].

أخرجه مسلم (٢٠٢١) من حديث سلمة بن الأكوع.

٢٧٤٧ ـ حديث سلمة بن الأكوع أنّ النبي ﷺ رأى رجلا يأكل بشماله فقال «**كُلْ بيمينك**» قال: لا أستطيع. قال «**لا استطعت**» فما رفعها إلى فِيْهِ بعد.

قال الحافظ: أخرجه مسلم»[٣]

٢٧٤٨ ـ حديث جابر أنّ النبي ﷺ أخذ بيد مجذوم فوضعها في القصعة وقال: «**كُلْ، ثقة بالله، وتوكلا عليه**»

---

(١) ٦٧/١٤ ـ ٦٨ (كتاب الرقاق ـ باب كيف كان عيش النبي ﷺ وأصحابه)

(٢) ٨١/١٥ (كتاب الحدود ـ باب ما يكره من لعن شارب الخمر)

(٣) ٤٥١/١١ (كتاب الأطعمة ـ باب التسمية على الطعام والأكل باليمين)

قال الحافظ: قالوا: أمّا حديث جابر: فذكره، ففيه نظر، وقد أخرجه الترمذي وبين الاختلاف فيه على راويه ورجّح وقفه على عمر، وعلى تقدير ثبوته فليس فيه أنّه ﷺ أكل معه وإنما فيه أنّه وضع يده في القصعة، قاله الكلاباذي في «معاني الأخبار»[1].

ضعيف

وله عن جابر طريقان:

الأول: يرويه حبيب بن الشهيد البصري عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: أخذ رسول الله ﷺ بيد مجذوم فوضعها معه في القصعة وقال «**كُلْ بسم الله، ثقة بالله، وتوكلا عليه**».

أخرجه ابن أبي شيبة (٣١٧/٨ ـ ٣١٨) وفي «الأدب» (١٦٥) وعبد بن حميد (١٠٩٢) عن يونس بن محمد المؤدب ثنا المفضل بن فضالة عن حبيب بن الشهيد به.

وأخرجه ابن ماجه (٣٥٤٢) وأبو يعلى (١٨٢٢) عن ابن أبي شيبة به.

وأخرجه ابن السني في «اليوم والليلة» (٤٦٣) عن أبي يعلى به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٣٠٩/٤) عن فهد بن سليمان بن يحيى ثنا ابن أبي شيبة به.

وأخرجه أبو داود (٣٩٢٥) وابن ماجه (٣٥٤٢) والترمذي (١٨١٧) وابن أبي الدنيا في «التواضع» (٨٣) والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند علي ص٣١) والعقيلي (٢٤٢/٤) وابن حبان (٦١٢٠) وابن شاهين في «الناسخ» (٥٤١) والحاكم (١٣٦/٤ ـ ١٣٧) والبيهقي (٢١٩/٧) وفي «الآداب» (٥٧٧) وفي «الشعب» (١٢٩٤) وأبو عبدالله الدقاق في «معجمه» (١٦) وابن الجوزي في «العلل» (١٤٥٦) وابن بشكوال في «الغوامض» (٥٥٦) من طرق عن يونس بن محمد المؤدب به.

قال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث يونس بن محمد عن المفضل بن فضالة، والمفضل بن فضالة هذا شيخ بصري، والمفضل بن فضالة شيخ آخر مصري أوثق من هذا وأشهر، وقد روى شعبة هذا الحديث عن حبيب بن الشهيد عن ابن بريدة أنّ عمر أخذ بيد مجذوم، وحديث شعبة أثبت عندي وأصح»

وقال ابن حبان: مفضل بن فضالة هذا هو أخو مبارك بن فضالة، ليس بالمفضل بن فضالة القِتباني، وهما جميعا ثقتان»

---

(١) ٢٦٦/١٢ (كتاب الطب ـ باب الجذام)

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال ابن عدي: وهذا لا أعلم يرويه غير حبيب، ولم أر في حديث مفضل بن فضالة أنكر من هذا الحديث، وباقي حديثه مستقيم»

قلت: المفضل بن فضالة هو ابن أبي أمية القرشي أخو المبارك بن فضالة، قال ابن معين: ليس بذاك، وقال أيضاً: شيخ وإيش عنده، وذكره النسائي في «الضعفاء» وقال: ليس بالقوي، وقال أبو داود: بلغني عن علي أنه قال: في حديثه نكارة، وقال العقيلي: ليس بمشهور بالنقل، وقال الحافظ في «التقريب»: ضعيف.

وخالفه شعبة فرواه عن حبيب بن الشهيد قال: سمعت عبدالله بن بريدة يقول: كان سلمان يعمل بيديه ثم يشتري طعاما ثم يبعث إلى المجذمين فيأكلون معه.

أخرجه العقيلي (٢٤٢/٤)

وتابعه سفيان بن حبيب البصري عن حبيب بن الشهيد به.

أخرجه الطبري (ص٢٩)

قال العقيلي: هذا أصل الحديث وهذه الرواية أولى»

الثاني: يرويه إسماعيل بن مسلم المكي عن أبي الزبير عن جابر.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٣١٠/٤) من طريق محمد بن عبدالله الأنصاري ثنا إسماعيل بن مسلم به.

ورواه عبيدالله بن تمام البصري عن إسماعيل بن مسلم عن محمد بن المنكدر عن جابر.

أخرجه ابن عدي (٢٨١/١ و١٦٣٨/٤) ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل» (١٤٥٧)

وقال ابن عدي: وهذا قد روي من غير هذا الطريق عن ابن المنكدر»

قلت: وهذا إسناده ضعيف لضعف عبيدالله بن تمام وإسماعيل بن مسلم.

٢٧٤٩ ـ حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنَّ أعرابيا يقال له: أبو ثعلبة قال: يا رسول الله، إنّ لي كلابا مكلبة فأفتني في صيدها، قال: **«كُلْ مما أمسكن عليك»** قال: وإن أكل منه؟ قال **«وإنْ أكل منه»**

قال الحافظ: أخرجه أبو داود ولا بأس بسنده.

وقال: وقوله «فكل» وقع مفسرا في رواية أبي داود من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنّ أعرابيا يقال له: أبو ثعلبة قال: يا رسول الله، إنّ لي كلابا مكلبة. الحديث، وفيه «وأفتني في قوسي» قال «**كل ما ردت عليك قوسك ذكيا وغير ذكي**» قال: وإن تغيب عني؟ قال «**وإنْ تغيب عنك ما لم يَصِلَّ أو تجد فيه أثرا غير سهمك**»[١]

حسن

أخرجه أحمد (١٨٤/٢) وأبو داود (٢٨٥٧) والدارقطني (٢٩٣/٤ ـ ٢٩٤) والبيهقي (٢٣٧/٩ ـ ٢٣٨)

عن حبيب المعلم

والنسائي (١٦٨/٧) وفي «الكبرى» (٤٨٠٧ و٤٨٠٨)

عن أبي مالك عبيدالله بن الأخنس النخعي

كلاهما عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنّ[٢] أبا ثعلبة الخُشَني أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إنّ لي كلابا مكلبة فأفتني في صيدها، فقال «**إنْ كانت لك كلاب مكلبة فكل مما أمسكت عليك**» فقال[٣]: يا رسول الله، ذكي وغير ذكي؟ قال «**ذكي وغير ذكي**» قال: وإن أكل منه، قال «**وإن أكل منه**» قال: يا رسول الله، أفتني في قوسي، قال «**كل ما أمسكت**[٤] **عليك قوسك**» قال: ذكي وغير ذكي، قال «**ذكي وغير ذكي**» قال: وإن تغيب عني، قال «**وإن تغيب عنك ما لم يَصِلَّ** ـ يعني يتغير[٥] ـ **أو تجد فيه أثرا غير**[٦] **سهمك**» قال: يا رسول الله، أفتنا في آنية المجوس إذا اضطررنا إليها، قال «**إذا اضطررتم إليها فاغسلوها بالماء واطبخوا فيها**[٧]».

اللفظ لأحمد.

قال ابن عبدالهادي في «التنقيح»: إسناده صحيح» نصب الراية ٣١٣/٤

وحسنه النووي كما في «الفتح الرباني» (١٤٣/١٧)

---

(١) ٢٠/١٢ و٢٥ (كتاب الذبائح ـ باب التسمية على الصيد، باب صيد القوس)
(٢) ولفظ أبي داود «أن أعرابيا يقال له أبو ثعلبة»
(٣) ولفظ النسائي «قلت: وإن قتلن؟ قال: وإن قتلن»
(٤) ولفظ أبي داود وغيره «ردت»
(٥) ولفظ النسائي «يعني قد أنتن»
(٦) ولفظ الدارقطني «غير أثر سهمك»
(٧) ولفظ أبي داود «اغسلها وكل فيها»

وهو كما قال، فحبيب المعلم وعبيدالله بن الأخنس ثقتان، وعمرو بن شعيب وأبوه صدوقان.

٢٧٥٠ ـ «كُلُّ المسلم على المسلم حرام، دمه وماله وعرضه»

قال الحافظ: وعند مسلم (٢٥٦٤) من حديث أبي هريرة: فذكره»[١]

٢٧٥١ ـ «كُلُّ أمتي معافى إلا المجاهرون»

سكت عليه الحافظ[٢].

أخرجه البخاري (فتح ٩٧/١٣ ـ ٩٨) عن أبي هريرة.

٢٧٥٢ ـ «كُلُّ امرئ مهيأ لما خلق له»

قال الحافظ: حديث أبي الدرداء عند أحمد بسند حسن بلفظ: فذكره»[٣]

تقدم الكلام عليه في حرف الفاء فانظر حديث **«فيما قد فرغ منه»**

٢٧٥٣ ـ «كُلُّ أمر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله فهو أقطع»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود وغيره من حديث أبي هريرة وفيه مقال»[٤]

وذكره في موضع آخر وقال: أخرجه أبو عوانة في «صحيحه» وصححه ابن حبان أيضا وفي سنده مقال، وعلى تقدير صحته فالرواية المشهورة فيه بلفظ «حمد الله» وما عدا ذلك من الألفاظ التي ذكرها النووي[٥] وردت في بعض طرق الحديث بأسانيد واهية»[٦]

يرويه ابن شهاب الزهري واختلف عنه:

ـ فرواه الأوزاعي واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن الأوزاعي عن قرة بن عبدالرحمن بن حيويل عن الزهري عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة به مرفوعا.

---

(١) ٧٣/١٣ (كتاب الأدب ـ باب قول الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَسۡخَرۡ قَوۡمٞ مِّن قَوۡمٍ﴾ [الحُجرَات: ١١])

(٢) ٤٠٠/٤ (كتاب الحج ـ أبواب المحصر وجزاء الصيد ـ باب لا يشير المحرم إلى الصيد)

(٣) ٢٩٤/١٤ (كتاب القدر ـ باب جف القلم)

(٤) ٨/١ (باب كيف كان بدء الوحي)

(٥) وهي «بذكر الله، ببسم الله»

(٦) ٢٨٦/٩ ـ ٢٨٧ (كتاب التفسير ـ سورة آل عمران ـ باب: ﴿قُلۡ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ تَعَالَوۡاْ إِلَىٰ كَلِمَةٖ سَوَآءِۭ﴾ [آل عِمرَان: ٦٤])

وفي لفظ «كُلُّ كلام أو أمر ذي بال لا يفتتح بذكر الله ﷻ فهو أبتر أوقال أقطع».

وفي لفظ «فهو أجذم»

أخرجه أحمد (٣٥٩/٢) ومن طريقه السبكي في «الطبقات» (١٥/١ ـ ١٦)

عن عبدالله بن المبارك

وأبو داود (٤٨٤٠) والنسائي في «اليوم والليلة» (٤٩٤) والدارقطني (٢٢٩/١) والرهاوي في «الأربعين» (الأجوبة المرضية ١٩٣/١) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (١٣٧٣) والسبكي (٦/١ ـ ٧) والسخاوي في «الأجوبة المرضية» (١٩٢/١)

عن الوليد بن مسلم

وابن ماجه (١٨٩٤) وابن الأعرابي في «معجمه» (ق٣٦/أ) وابن أبي شيبة في «مصنفه» وفي «مسنده» وأبو عوانة والرهاوي كما في «الأجوبة المرضية» (١٩٦/١) والبيهقي في «الشعب» (٤٠٦٢) وفي «الدعوات» (١) والخطيب في «الجامع» (٧٠/٢) وفي «الفقيه» (١٢٣/٢) وأبو سعد السمعاني في «أدب الإملاء» (ص٥٢) والسبكي (٥/١ ـ ٧)

عن عبيدالله بن موسى الكوفي

وابن حبان (٢)

عن شعيب بن إسحاق الأموي

والخرائطي في «الشكر» (١٧) وابن الأعرابي في «الزهد» (١) والبيهقي (٢٠٨/٣ ـ ٢٠٩) والسبكي (٦/١) وأبو الحجاج يوسف بن خليل في «عشرة الحداد» (الأجوبة المرضية ١٩٧/١)

عن أبي المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج الحمصي

والدارقطني (٢٢٩/١)

عن موسى بن أعين الجَزَري

وابن حبان (١) والخليلي في «الإرشاد» (٤٤٨/١) وأبو عوانة والرهاوي كما في «الأجوبة المرضية» (١٩٥/١)

عن عبدالحميد بن حبيب بن أبي العشرين الدمشقي

كلهم عن الأوزاعي عن قرة به.

قال الدارقطني: تفرد به قرة عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة، وأرسله غيره عن الزهري عن النبي ﷺ، وقرة ليس بقوي في الحديث، والمرسل هو الصواب»

وقال الخليلي: هذا حديث لم يروه عن الزهري إلا قرة»

وقال النووي: وهو حديث حسن وقد روي موصولا وروي مرسلا، ورواية الموصول جيدة الإسناد، وإذا روي الحديث موصولا ومرسلا فالحكم للاتصال عند جمهور العلماء لأنها زيادة ثقة وهي مقبولة عند الجماهير» الأذكار ص١٠٣

وقال السبكي: وقضى ابن الصلاح بأنّ الحديث حسن دون الصحيح وفوق الضعيف، محتجا بأنّ رجاله رجال الصحيحين سوى قرة، قال: فإنّه ممن انفرد مسلم عن البخاري بالتخريج له. وأنا أقول: لم يخرج له مسلم إلا في الشواهد مقرونا بغيره. وليس لها حكم الأصول، وادعى مع ذلك أنّ الحديث صحيح»

وقال السخاوي: حديث غريب»

قلت: قرة بن عبدالرحمن مختلف فيه والأكثر على تضعيفه، قال ابن معين وأبو حاتم والنسائي: ليس بقوي، وقال أحمد: منكر الحديث جدا، ووثقه يعقوب بن سفيان وغيره.

• ورواه مبشر بن إسماعيل الحلبي عن الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعا «**كُلُّ أمر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو أقطع**» ولم يذكر قرة.

أخرجه الخطيب في «الجامع» (١٢١٠) ومن طريقه الرهاوي في «الأربعين» (الأجوبة المرضية ١٨٩/١) وأبو سعد السمعاني في «أدب الإملاء» (ص٥١) والسبكي (١٢/١) والسخاوي في «الأجوبة المرضية» (١٨٩/١) من طريق أحمد بن محمد بن عمران أبي الحسن النهشلي ثنا محمد بن صالح البصري ثنا عبيد بن عبدالواحد بن شريك ثنا يعقوب بن كعب الأنطاكي ثنا مبشر بن إسماعيل به.

قال السخاوي: هذا حديث غريب ورواته ثقات لكن قال ابن معين: الأوزاعي في الزهري ليس بذلك»

قلت: إسناده ضعيف لضعف أحمد بن محمد بن عمران، قال الخطيب: كان يضعف في روايته، وسألت الأزهري عنه فقال: ليس بشيء (تاريخ بغداد ٧٧/٥)

ولم ينفرد مبشر بن إسماعيل به بل تابعه خارجة بن مصعب عن الأوزاعي به ولفظه «**كُلُّ كلام لا يبدأ فيه بحمد الله فهو أقطع**»

أخرجه الخليلي (٩٦٦/٣) ومن طريقه السبكي (١١/١ ـ ١٢) والرهاوي في «الأربعين» من طريق عيسى بن موسى غنجار عن خارجة بن مصعب به.

قال الخليلي: هذا لم يسمعه الأوزاعي عن الزهري، وإنما سمعه من قرة بن عبدالرحمن. هكذا رواه عن الأوزاعي: ابن المبارك وأبو المغيرة وابن أبي العشرين وعبيدالله بن موسى. ولم يروه عن خارجة إلا غنجار»

قلت: وهو كما قال، لأنّ الثقات رووه عن الأوزاعي عن قرة عن الزهري، وأما خارجة بن مصعب فقال النسائي وغيره: متروك الحديث.

• ورواه محمد بن كثير المِصيصي عن الأوزاعي عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعا «**كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله أقطع**»

أخرجه السبكي (١٤/١ ـ ١٥) والرهاوي

ومحمد بن كثير مختلف فيه: وثقه ابن معين وغيره، وضعفه أحمد وغيره.

ـ ورواه يونس بن يزيد الأيلي عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة موقوفا بلفظ «كُلُّ أمر لم يبدأ فيه بحمد الله والصلاة علي فهو أقطع، أبتر، ممحوق من كل بركة»

أخرجه الخليلي (٤٤٩/١) من طريق إسماعيل بن أبي زياد الشامي عن يونس بن يزيد به.

ومن طريقه أخرجه الرهاوي (الأجوبة المرضية ٢٠٢/١) والسبكي (١٥/١) إلا أنّهما ذكراه عن أبي هريرة مرفوعا.

ومن هذا الطريق أخرجه الديلمي في «مسند الفردوس» والسخاوي (٢٠٢/١ و٢٠٢ ـ ٢٠٣) مرفوعا.

قال الخليلي: إسماعيل بن أبي زياد ضعيف ولا يعتمد على روايته عن يونس»

وقال في موضع آخر: ليس بالمشهور»

وأخرجه عبدالقادر الرهاوي في «الأربعين البلدانية» وقال: غريب، تفرد بذكر الصلاة فيه إسماعيل بن أبي زياد وهو ضعيف جدا لا يعتبر بروايته ولا بزيادته» الفيض ١٤/٥

ـ ورواه محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري عن عبدالله بن كعب بن مالك عن أبيه مرفوعا «**كُلُّ أمر ذي بالٍ لا يبدأ فيه بالحمد أقطع أو أجذم**»

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٢/١٩) عن أحمد بن المعلى الدمشقي ثنا عبدالله بن يزيد الدمشقي ثنا صدقة بن عبدالله عن الزبيدي به.

ومن طريقه أخرجه السبكي (١٤/١) والرهاوي والسخاوي (الأجوبة المرضية ١٩٩/١) وإسناده ضعيف لضعف صدقة بن عبدالله السمين.

ـ ورواه غير واحد عن الزهري عن النبي ﷺ مرسلا، منهم:

١ ـ عُقَيل بن خالد الأيلي.

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٤٩٦)

٢ ـ سعيد بن عبدالعزيز الدمشقي.

أخرجه النسائي كذلك (٤٩٥)

٣ ـ الحسن بن عمر[١].

أخرجه النسائي كذلك (٤٩٧)

٤ ـ شعيب بن أبي حمزة.

أخرجه إسحاق في «مسنده» (الأجوبة المرضية ١٩٩/١)

قال النسائي: والمرسل أولى بالصواب» تحفة الأشراف ٣٦٨/١٣

وقال الدارقطني: والصحيح عن الزهري المرسل» العلل ٣٠/٨

قلت: وهو كما قالا.

وله شاهد مرسل أخرجه عبدالرزاق (١٠٤٥٥ و٢٠٢٠٨) عن مَعْمر بن راشد قال: حدثني رجل من الأنصار رفع الحديث قال: **كُلُّ كلام ذي بال لا يُبدأ فيه بذكر الله فهو أبتر»**

٢٧٥٤ ـ «كُلُّ خطبة ليس فيها شهادة فهي كاليد الجذماء»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود وغيره من حديث أبي هريرة وفيه مقال»[٢]

وذكره في موضع آخر وسكت عليه[٣].

صحيح

---

(١) قال المزي: أراه أبا المليح الرقي» تحفة الأشراف ٣٦٨/١٣
وقال السخاوي: وهو أبو المليح» الأجوبة المرضية ٢٠٠/١

(٢) ٨/١ (باب كيف كان بدء الوحي)

(٣) ٢٨٧/٩ (كتاب التفسير ـ سورة آل عمران ـ باب: ﴿قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ تَعَالَوْا۟ إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍۭ﴾ [آل عمران: ٦٤])

أخرجه إسحاق في «مسند أبي هريرة» (٢٦٥) وأحمد (٣٠٢/٢ و٣٤٣) والبخاري في «الكبير» (٢٢٩/١/٤) وأبو داود (٤٨٤١) والحربي في «الغريب» (٤٢٩/٢) والدينوري في «المجالسة» (١٠٦٨) وابن حبان (٢٧٩٦ و٢٧٩٧) والخطابي في «الغريب» (٣١٠/١ ـ ٣١١) وأبو نعيم في «الحلية» (٤٣/٩) والبيهقي (٢٠٩/٣) وفي «الدعوات» (٢) والهروي في «ذم الكلام» (ق٢/ب) والسبكي في «الطبقات» (٢٦/١) من طرق عن عبدالواحد بن زياد البصري عن عاصم بن كليب ثني أبي قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: فذكره.

وفي لفظ «ليس فيها تشهد»

وأخرجه الترمذي (١١٠٦) ومن طريقه السبكي (٢٥/١ ـ ٢٦) عن أبي هشام محمد بن يزيد الرفاعي ثنا محمد بن فضيل عن عاصم بن كليب عن أبيه عن أبي هريرة به.

وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب»

وأسند البيهقي عن أحمد بن سلمة قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: لم يرو هذا الحديث عن عاصم عن كليب إلا عبدالواحد بن زياد. فقلت له: حدثنا أبو هشام الرفاعي ثنا ابن فضيل عن عاصم بن كليب عن أبيه عن أبي هريرة: فذكر الحديث، فقال مسلم: إنما تكلم يحيى بن معين في أبي هشام بهذا الذي رواه عن ابن فضيل»

قال البيهقي: عبدالواحد بن زياد من الثقات الذي يقبل منهم ما تفردوا به»

ولما أخرجه السبكي من طريق عبدالواحد بن زياد قال: وهذا إسناد صحيح على شرط مسلم بن الحجاج»

قلت: إسناده صحيح كما قال لكن لم يخرج مسلم لكليب بن شهاب والد عاصم شيئا.

٢٧٥٥ ـ «كُلُّ ذنب عسى الله أنْ يغفره إلا الرجل يموت كافرا، والرجل يقتل مؤمنا متعمدا»

قال الحافظ: أخرجه أحمد والنسائي من طريق أبي إدريس الخولاني عن معاوية: سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره»[1]

صحيح

---

(١) ١١٢/١٠ ـ ١١٣ (كتاب التفسير ـ سورة الفرقان ـ باب ﴿إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَٰلِحًا﴾ [الفرقان: ٧٠])

ورد من حديث معاوية بن أبي سفيان ومن حديث أبي الدرداء ومن حديث عبادة بن الصامت

فأمّا حديث معاوية فأخرجه أحمد (٤/٩٩) وفي «السنة» (٥٦٧) وابن أبي عاصم في «الديات» (ص٢٨ ـ ٢٩) والنسائي (٧/٧٥) وفي «الكبرى» (٣٤٤٦) وأبو يعلى (إتحاف الخيرة ٤٦٤٤) والخلال في «السنة» (١٢٤٤) والطبراني في «الكبير» (١٩/٣٦٥) وفي «الأوسط» (٥١٣١) وفي «مسند الشاميين» (٤٩٧) والحاكم (٤/٣٥١) وتمام (ق٤٨/أ) والخطيب في «المتفق والمفترق» (٨٠٩) وإسماعيل الأصبهاني في «الترغيب» (٢٣٣١) والمزي في «التهذيب» (٣٤/١٥٥)

عن ثور بن يزيد الحمصي[1]

وابن أبي عاصم (ص٢٩) والطبراني في «الكبير» (١٩/٣٦٤)

عن عيسى بن أبي رزين الحمصي

والطبراني (١٩/٣٦٤) وفي «مسند الشاميين» (١٨٩٢)

عن محمد بن الوليد الزبيدي

ثلاثتهم عن أبي عون الأنصاري عن أبي إدريس الخولاني قال: سمعت معاوية رفعه: فذكره.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال ابن أبي عاصم: هذا إسناد حسن وضيئ»

قلت: أبو عون ذكره ابن حبان في «الثقات»، ووثقه العجلي والذهبي في «الكاشف»، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول.

وأما حديث أبي الدرداء فأخرجه أبو داود (٤٢٧٠) والطبراني في «مسند الشاميين» (١٣٠٨) وأبو نعيم في «الحلية» (٥/١٥٣)

---

(١) هكذا رواه صفوان بن عيسى البصري وعيسى بن يونس الكوفي والمعافى بن عمران الموصلي عن ثور بن يزيد عن أبي عون عن أبي إدريس عن معاوية، ورواه طلحة بن زيد القرشي عن الأوزاعي عن ثور بن يزيد عن راشد بن سعد عن أبي إدريس عن معاوية.
أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٦/٩٩)
وطلحة بن زيد قال أحمد وابن المديني وأبو داود: يضع الحديث.

عن محمد بن شعيب بن شابور الدمشقي

وأبو عبيد في «الناسخ» (٤٩٥) وابن أبي عاصم في «الديات» (ص٢٨) والبزار (٢٧٢٩) وابن حبان (٥٩٨٠) والطبراني في «الأوسط» (٩٢٢٤) وفي «مسند الشاميين» (١٣٠٨) والإسماعيلي في «معجمه» (ص٦٠٣ ـ ٦٠٤) والحاكم (٣٥١/٤) وابن مردويه كما في «تفسير ابن كثير» (٥٣٦/١) وأبو نعيم في «الحلية» (١٥٣/٥) والبيهقي (٢١/٨)

عن صدقة بن خالد الدمشقي

قالا: ثنا خالد بن دهقان ثنا عبدالله بن أبي زكريا قال: سمعت أم الدرداء تقول: سمعت أبا الدرداء يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول «**كل ذنب عسى الله أن يغفره إلا من مات مشركا أو**[1] **قتل مؤمنا متعمدا**»

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: وهو كما قال.

وأما حديث عبادة فأخرجه البزار (٢٧٣٠) عن سلمة بن شبيب النيسابوري أنا مروان بن محمد أنا صدقة بن خالد أنا خالد بن دهقان ثني هاني بن كلثوم عن محمود بن الربيع عن عبادة مرفوعا «**كل ذنب عسى الله أن يغفره يوم القيامة إلا من مات مشركا أو قتل مؤمنا متعمدا**»

قال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ٢٩٦/٧

٢٧٥٦ ـ «كُلُّ ذي ناب مِن السباع فأكله حرام»

قال الحافظ: وكأنّ الزهري لم يبلغه حديث عبيدة بن سفيان وهو مدني عن أبي هريرة وهو صحيح أخرجه مسلم (١٩٣٣) من طريقه ولفظه: فذكره»[2]

٢٧٥٧ ـ «كُلُّ شيء بقدر حتى العَجز والكَيْس»

قال الحافظ: وأخرج مسلم (٢٦٥٥) من طريق طاوس: أدركت ناسا من أصحاب رسول الله ﷺ يقولون: كل شيء بقدر. وسمعت عبدالله بن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: فذكره»[3]

---

(١) ولفظ أبي داود وأبي عبيد «أو مؤمن قتل مؤمنا متعمدا»

(٢) ٧٨/١٢ (كتاب الذبائح ـ باب أكل كل ذي ناب من السباع)

(٣) ٢٧٧/١٤ (كتاب القدر ـ باب رقم ١)

وذكره في موضع آخر وسكت عليه[١].

٢٧٥٨ ـ «كُلُّ شيء جاوز الكعبين من الإزار فهو في النار»

قال الحافظ: وللطبراني من حديث ابن عباس رفعه: فذكره»[٢]

حسن

وله عن ابن عباس طريقان:

الأول: يرويه سعيد بن سليمان الواسطي ثنا اليمان بن المغيرة عن عكرمة عن ابن عباس به مرفوعا.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٨٧٨)

وإسناده ضعيف لضعف اليمان بن المغيرة البصري.

الثاني: يرويه أبو حمزة محمد بن ميمون السكري عن جابر الجُعْفي عن شبل بن علي عن عبدالحميد بن عبدالرحمن عن مِقْسم عن ابن عباس مرفوعا **«كل ما تحت الكعبين من الإزار والقميص ففي النار»**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٠٦٤)

عن أحمد بن أيوب الضبي

والخطيب في «الجامع» (٨٨٩)

عن عبدالله بن عثمان بن جَبَلة المروزي المعروف بعَبْدان

كلاهما عن أبي حمزة به.

وإسناده ضعيف لضعف جابر الجعفي، وشبل بن علي لم أر من ترجمه.

وللحديث شاهد عن أبي هريرة مرفوعا «ما أسفل من الكعبين من الإزار في النار»

أخرجه البخاري (فتح ١٢/٣٦٩ ـ ٣٧٠)

وله شواهد أخرى تقدم الكلام عليها في حرف الهمزة عند حديث **«إزرة المؤمن إلى أنصاف الساقين...»**

---

(١) ١١/٢٥٧ (كتاب النكاح ـ باب طلب الولد)

(٢) ١٢/٣٧٠ (كتاب اللباس ـ باب ما أسفل من الكعبين فهو في النار)

٢٧٥٩ ـ عن أبي موسى الأشعري رفعه «**كُلُّ عين زانية**»

قال الحافظ: أخرجه الترمذي وغيره»[١]

حسن

أخرجه مسدد في «مسنده» (إتحاف الخيرة ٤١٤٦) وأحمد (٣٩٤/٤ و٤٠٠ و٤٠٧ و٤١٤ و٤١٨) وعبد بن حميد (٥٥٧) وأبو داود (٤١٧٣) والترمذي (٢٧٨٦) والبزار (٣٠٣٣) والنسائي (١٣٢/٨) وفي «الكبرى» (٩٤٢٢) والروياني (٥٥٠ و٥٥١) وابن خزيمة (١٦٨١) والطحاوي في «المشكل» (٢٧١٦ و٤٥٥٣) وابن حبان (٤٤٢٤) والحاكم (٣٩٦/٢) والقضاعي (٢٠٣) والبيهقي (٢٤٦/٣) وفي «الآداب» (٨٩٧) وفي «الشعب» (٧٤٣٠) والخطيب في «الموضح» (٣١٦/٢) والمزي (١٢٤/٢٣) من طرق[٢] عن ثابت بن عُمارة الحنفي قال: سمعت غنيم بن قيس الكعبي يقول: سمعت أبا موسى رفعه «**أيُّما امرأة استعطرت فمرّت على قوم ليجدوا ريحها فهي زانية، وكل عين زانية**»

ورواه أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن ثابت بن عمارة عن غنيم بن قيس عن أبي موسى موقوفا.

أخرجه الدارمي (٢٦٤٩)

وتابعه وكيع عن ثابت إلا أنه ساقه بلفظ: **أيما امرأة تطيبت ثم خرجت إلى المسجد ليوجد ريحها لم تقبل لها صلاة حتى تغتسل اغتسالها من الجنابة.**

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٦/٩)

والأول أصح.

قال البزار: لا نعلم روى هذا الحديث عن رسول الله ﷺ بهذا اللفظ إلا أبو موسى، وثابت بن عمارة مشهور، روى عنه يحيى بن سعيد وابن أبي عدي ومروان بن معاوية وغيرهم»

وقال الترمذي: حسن صحيح»

---

(١) ١٤٧/١٥ (كتاب الحدود ـ باب هل يقول الإمام للمقر: لعلك لمست)

(٢) رواه مروان بن معاوية الفزاري ويحيى القطان وروح بن عبادة البصري وعبدالواحد بن واصل الحداد ومحمد بن أبي عدي البصري وخالد بن الحارث البصري والنضر بن شميل المازني وعثمان بن عمر بن فارس العبدي عن ثابت بن عمارة به.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال البوصيري: هذا إسناد صحيح» إتحاف الخيرة ٤/٤٤٤

قلت: ثابت بن عمارة صدوق، وغنيم بن قيس ثقة، فالإسناد حسن.

٢٧٦٠ ـ «كُلُّ لحم أنبته السُّحت فالنار أولى به» قيل: يا رسول الله، وما السحت؟ قال: **«الرشوة في الحكم»**

قال الحافظ: رواه ابن جرير مرفوعا ورجاله ثقات ولكنّه مرسل»[١]

ضعيف

أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٦/٢٤١) عن يونس بن عبدالأعلى المصري أنا ابن وهب أني عبدالرحمن بن أبي الموال عن عمر بن حمزة عن[٢] عبدالله بن عمر به مرفوعا.

وعمر بن حمزة مختلف فيه والأكثر على تضعيفه، ولم يدرك عبدالله بن عمر، والباقون كلهم ثقات.

٢٧٦١ ـ «كُلُّ ما أديت زكاته وإنْ كان تحت سبع أرضين فليس بكنز، وكُلُّ ما لا تؤدى زكاته فهو كنز وإنْ كان ظاهرا على وجه الأرض»

قال الحافظ: روي مرفوعا وموقوفا عن ابن عمر، أخرجه مالك عن عبدالله بن دينار عنه موقوفا. وكذا أخرجه الشافعي عنه، ووصله البيهقي والطبراني من طريق الثوري عن عبدالله بن دينار، وقال: إنّه ليس بمحفوظ. وأخرجه البيهقي أيضا من رواية عبدالله بن نُمير عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر بلفظ: فذكره، أورده مرفوعا ثم قال: ليس بمحفوظ والمشهور وقفه»[٣]

موقوف صحيح

وله عن ابن عمر طريقان:

الأول: يرويه عبدالله بن دينار المدني عن ابن عمر واختلف عنه:

ـ فرواه هارون بن زياد المصيصي ثنا محمد بن كثير عن سفيان عن عبدالله بن دينار

---

(١) ٥/٣٦٠ (كتاب الإجارة ـ باب ما يعطى في الرقية على أحياء العرب بفاتحة الكتاب)

(٢) في «تفسير الطبري»: ابن، وفي «الدر المنثور» بعد أن نسبه لعبد بن حميد والطبري وابن مردويه «عن» ولعله الصواب.

(٣) ٤/١٣ (كتاب الزكاة ـ باب ما أُدّي زكاته فليس بكنز)

عن ابن عمر مرفوعا «**كُلُّ ما أدي زكاته فليس بكنز وإن كان مدفونا تحت الأرض، وكل ما لا يؤدى زكاته فهو كنز وإنْ كان ظاهرا**»

أخرجه البيهقي (٨٣/٤)

وقال: ليس هذا بمحفوظ وإنّما المشهور عن سفيان عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر موقوفا»

قلت: وهارون بن زياد أظنّه ابن بشير الحنائي ترجمه ابن حبان في «الثقات» (٢٤٢/٩) وقال: يغرب. ومحمد بن كثير هو المِصيصي وهو مختلف فيه، وثقه ابن معين وغيره، وضعفه أحمد وغيره، وقال النسائي وصالح جزرة: كثير الخطأ، وقال الساجي: كثير الغلط.

ـ ورواه مالك (٢٥٦/١) عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر موقوفا.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٨٣/٤)

وهذا أصح.

الثاني: يرويه نافع عن ابن عمر واختلف عنه:

ـ فرواه عبيدالله بن عمر العمري عن نافع عن ابن عمر واختلف عنه:

• فقال سويد بن عبدالعزيز: ثنا عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر مرفوعا.

أخرجه البيهقي (٨٢/٤ ـ ٨٣)

وقال: سويد بن عبدالعزيز الدمشقي ليس بالقوي»

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٢٧٥)

وقال: لم يرفع هذا الحديث عن عبيدالله بن عمر إلا سويد بن عبدالعزيز»

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه سويد بن عبدالعزيز وهو ضعيف» المجمع ٦٤/٣

وقال المنذري: رواه الطبراني في «الأوسط» مرفوعا، ورواه غيره موقوفا على ابن عمر وهو الصحيح» الترغيب ٥٢٠/١ ـ ٥٢١

قلت: وهو كما قال، فقد رواه عبدالرزاق (٧١٤١) عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر موقوفا.

وتابعه عبدالله بن نمير عن عبيدالله بن عمر به.

أخرجه البيهقي (٨٢/٤)

وقال: هذا هو الصحيح موقوف، وكذلك رواه جماعة عن نافع وجماعة عن عبيدالله بن عمر.

قلت: ولم ينفرد عبيدالله بن عمر به بل تابعه غير واحد عن نافع عن ابن عمر موقوفا، منهم:

١ ـ أيوب السَّخْتِيَاني.

أخرجه عبدالرزاق (٧١٤٠) والطبري في «تفسيره» (١١٨/١٠)

٢ ـ إسماعيل بن أمية الأموي.

أخرجه الطبري (١١٨/١٠)

٣ ـ محمد بن عجلان المدني.

أخرجه الشافعي في «مسنده» (ص٨٧)

٤ ـ يحيى بن سعيد الأنصاري.

أخرجه الطبري (١١٨/١٠)

٥ ـ الليث بن سعد.

أخرجه أبو القاسم البغوي في «حديث أبي الجهم» (ق٤/ب)

٢٧٦٢ ـ «كُلُّ ما يلهو به المرء المسلم باطل إلا رميه بقوسه وتأديبه فرسه وملاعبته أهله»

قال الحافظ: أخرجه أحمد والأربعة وصححه ابن خزيمة والحاكم من حديث عقبة بن عامر»[1]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث **«إنّ الله يدخل بالسهم الواحد...»**

٢٧٦٣ ـ حديث عمر **«كُلُّ مسكر حرام»**

قال الحافظ: عند أبي يعلى وفيه الأفريقي»[2]

حسن

---

(١) ٣٣٥/١٣ (كتاب الاستئذان ـ باب كل لهو باطل إذا شغله عن طاعة الله)

(٢) ١٤٢/١٢ (كتاب الأشربة ـ باب الخمر من العسل وهو البتع)

أخرجه إسحاق في «مسنده» (المطالب ١٨٢٩) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٤٨٧/٢ ـ ٤٨٨) وأبو يعلى (٢٤٨) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢١٥/٤) والدينوري في «المجالسة» (١٦٣٣) وابن عساكر (ترجمة عبدالرحمن بن زياد الإفريقي ص٣٠٣) من طريق عبدالرحمن بن زياد بن أنْعُم الأفريقي عن مسلم بن يسار عن سفيان بن وهب الخولاني قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره.

وإسناده ضعيف لضعف عبدالرحمن بن زياد الإفريقي.

لكن للحديث شواهد عن جماعة من الصحابة فيتقوى بها.

فمنها: حديث أبي موسى عند البخاري (فتح ١٤٠/١٣ ـ ١٤١) ومسلم (١٧٣٣)

وحديث بُريدة عند مسلم (١٥٨٥/٣)

وحديث جابر عند مسلم (٢٠٠٢)

وحديث ابن عمر عند مسلم (٢٠٠٣)

وانظر «فتح الباري» (١٤٢/١٢) و «صحيح الجامع الصغير» (١٧٩/٤) والأحاديث التي تلي هذا الحديث.

٢٧٦٤ ـ حديث قرة بن إياس المزني «كُلُّ مسكر حرام»

قال الحافظ: أخرجه البزار بسند لين»[1]

أخرجه البزار (٣٣١٦) عن عمرو بن مالك الراسبي أنا محمد بن الحسن الواسطي أنا زياد بن أبي زياد الجصاص عن معاوية بن قرة عن أبيه به مرفوعا.

وقال: لا نعلم رواه إلا محمد عن زياد، وزياد صالح الحديث»

قلت: بل ضعيف جدا، قال أبو زرعة: واهي الحديث، وقال أبو حاتم: منكر الحديث، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال الدارقطني: متروك.

والراسبي قال ابن عدي: منكر الحديث عن الثقات ويسرق الحديث، سمعت أبا يعلى يقول: عمرو بن مالك كان ضعيفا. وقال: له أحاديث مناكير بعضها سرقها من قوم ثقات.

---

(١) ١٤٢/١٢ (كتاب الأشربة ـ باب الخمر من العسل)

٢٧٦٥ ـ حديث أبي هريرة «كُلُّ مسكر حرام»

قال الحافظ: أخرجه النسائي بسند حسن»[١]

حسن

وله عن أبي هريرة طريقان:

الأول: يرويه محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف عن أبي هريرة قال: نهى رسول الله ﷺ أنْ ينتبذ في المزفت والمُقَيَّر والنَّقِير والدُّبَّاء والحَنْتَم وقال «**كل مسكر حرام**»

أخرجه ابن أبي شيبة (٩/١٠٣ و١١٥) وأحمد (٢/٤٢٩ و٥٠١) وفي «الأشربة» (١١٦ و١٩٦ و١٩٧) وابن ماجه (٣٤٠١) والنسائي (٨/٢٦٤ و٢٦٤ ـ ٢٦٥) وفي «الكبرى» (٥٠٩٨ و٥٠٩٩) وابن الجارود (٨٥٨) والطحاوي في «شرح المعاني» (٤/٢١٥ ـ ٢١٦) وابن حبان (٥٤٠٨) من طرق عن محمد بن عمرو به.

قال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات» المصباح ٤/٤٢

قلت: إسناده حسن، محمد بن عمرو صدوق، وأبو سلمة ثقة.

الثاني: يرويه سعيد بن أبي سعيد المَقْبري عن أبيه عن أبي هريرة أنّ نفرا من أهل اليمن قدموا عليه، فسألوه عن المِزْر، وقالوا: إنّ أرضنا باردة عَشْمَة، ونحن قوم نحترث، ولا نقوى على أعمالنا إلا به، فقال رسول الله ﷺ «**كل مسكر حرام**»

أخرجه الخطابي في «الغريب» (١/٥٨٩ ـ ٥٩٠) من طريق الهيثم بن كليب ثنا عباس الدوري ثنا عبدالله بن نافع الزبيري ثني عبدالملك بن قدامة الجُمَحي عن عبدالله بن دينار وعن إسحاق بن بكر بن أبي الفرات عن سعيد المقبري به.

وعبدالملك بن قدامة مختلف فيه، وثقه ابن معين وغيره، وضعفه أبو حاتم وغيره.

وعبدالله بن نافع صدوق، وإسحاق بن بكر مجهول، والباقون ثقات.

٢٧٦٦ ـ حديث معاوية بن أبي سفيان «كُلُّ مسكر حرام»

قال الحافظ: أخرجه ابن ماجه بسند حسن»[٢]

حسن بشواهده

---

(١) ١٢/١٤٢ (كتاب الأشربة ـ باب الخمر من العسل)

(٢) ١٢/١٤٢ (كتاب الأشربة ـ باب الخمر من العسل)

أخرجه ابن ماجه (٣٣٨٩) وابن أبي الدنيا في «ذم المسكر» (٢٢) وأبو يعلى (٧٣٥٥) وابن حبان (٥٣٧٤) والطبراني في «الكبير» (٣٨٨/١٩) وفي «مسند الشاميين» (٢١٥٦) والمزي (١٦/١٢) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (٤٠٦/٢) من طرق عن أبي يزيد خالد بن حيّان الخَرَّاز ثنا سليمان بن عبدالله بن الزبرقان عن يعلى بن شداد بن أوس قال: سمعت معاوية رفعه «**كل مسكر حرام على كل مؤمن**»

قال الحافظ: هذا حديث حسن، ورجاله موثقون، لكن لم أر في سليمان تعديلا ولا تجريحا. نعم تخريج ابن حبان له في صحيحه يقتضي توثيقه عنده، ومع ذلك لم أره في كتاب الثقات له»

وقال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات» المصباح ٤١/٤

قلت: خالد بن حيان صدوق، وسليمان بن عبدالله ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٨٢/٦)، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وقال الحافظ في «التقريب»: لين الحديث، ويعلى بن شداد وثقه ابن سعد وابن حبان.

٢٧٦٧ ـ حديث وائل بن حُجْر «كُلُّ مسكر حرام»

قال الحافظ: أخرجه ابن أبي عاصم»[1]

أخرجه الحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٥٤٧) عن يعقوب بن محمد الزهري ثنا محمد بن حجر عن سعيد بن عبدالجبار بن وائل بن حجر عن أبيه عن وائل بن حجر مرفوعا «**لا جَلَب ولا جَنَب، ولا وراط، ولا شغار في الإسلام، وكل مسكر حرام**»

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (١٣٦٦) من طريق أبي قِلابة ثنا محمد بن حجر به.

وأخرجه ابن قانع في «الصحابة» (١٨١/٣) قال: ثنا أبو هند الحضرمي بالكوفة ثنا عمي محمد بن حجر عن عمه سعيد بن عبدالجبار بن وائل بن حجر عن أبيه عبدالجبار بن وائل عن وائل بن حجر مرفوعا «**كل مسكر حرام**»

وإسناده ضعيف لضعف محمد بن حجر وسعيد بن عبدالجبار، وعبدالجبار بن وائل لم يسمع من أبيه.

لكن رواه إبراهيم بن سعيد الجوهري عن محمد بن حجر فقال: عن سعيد بن عبدالجبار عن أبيه عن أمه عن وائل بن حجر.

أخرجه ابن عدي (٢١٦٦/٦)

---

(١) ١٤٢/١٢ (كتاب الأشربة ـ باب الخمر من العسل)

٢٧٦٨ ـ حديث بريدة «كُلُّ مسكر حرام»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٩٧٧ و١٥٨٤/٣) في أثناء حديث»[١]

٢٧٦٩ ـ حديث ابن عباس «كُلُّ مسكر حرام»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود من طريق جيد بهذا اللفظ، والبزار من طريق لين بلفظ «اجتنبوا كل مسكر»[٢].

صحيح

وله عن ابن عباس طرق:

الأول: يرويه قيس بن حَبْتَر النهشلي قال: سألت ابن عباس عن الجرّ الأبيض والجرّ الأخضر والجرّ الأحمر؟ فقال: إنّ أول من سأل النبي ﷺ وفد عبد القيس، فقالوا: إنا نصيب من النَّقَل، فأيّ الأسقية؟ فقال «**لا تشربوا في الدُّبّاء والمزفّت والنَّقِير والحَنْتَم، واشربوا في الأسقية**» ثم قال «**إنّ الله حرَّم عليّ، أو حرَّم الخمر والميسر والكُوبة، وكل مسكر حرام**»

أخرجه أحمد (٢٧٤/١) وفي «الأشربة» (١٩٢ و١٩٣ و١٩٤) عن أبي أحمد محمد بن عبدالله الأسدي الزبيري ثنا سفيان عن علي بن بَذِيمة ثني قيس بن حبتر به.

ومن طريقه أخرجه ابن حبان في «الثقات» (٣٠٨/٥) والدارقطني في «المؤتلف» (٣٦٧/١) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (٩١٠) والمزي في «التهذيب» (١٨/٢٤)

وأخرجه أبو داود (٣٦٩٦) وأبو يعلى (٢٧٢٩) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢٢١/٤ و٢٢٣) وابن حبان (٥٣٦٥) والبيهقي (٢٢١/١٠) من طرق عن أبي أحمد الزبيري[٣] به.

قال ابن التركماني: سنده جيد» الجوهر النقي ٣٠٣/٨

قلت: إسناده صحيح رواته ثقات.

ولم ينفرد سفيان به بل تابعه:

---

(١) ١٤٢/١٢ (كتاب الأشربة ـ باب الخمر من العسل)

(٢) ١٤٢/١٢ (كتاب الأشربة ـ باب الخمر من العسل)

(٣) تابعه قبيصة بن عقبة الكوفي عن سفيان به.

أخرجه محمد بن أسلم الطوسي في «الأربعين» (٣٩) وابن المقرئ في «المعجم» (١٢٥٧)

١ ـ إسرائيل بن يونس عن علي بن بذيمة عن قيس بن حبتر عن ابن عباس أنّه سئل عن الجر، فقال: إنّ أول من سأل رسول الله ﷺ عن النبيذ عبدالقيس أتوه فقالوا: يا رسول الله، إنا بأرض ريف، وإنا نصيب من البقل فأمرنا بشراب، فقال «**انتبذوا في الأسقية ولا تنبذوا في الجر ولا الدباء ولا المزفت ولا النقير فإني نهيت عن الخمر والميسر والكوبة** ـ وهي الطبل ـ **وكل مسكر حرام**» قالوا: يا رسول الله فإذا اشتد، قال «**صبوا عليه الماء**» قالوا: يا رسول الله فإذا اشتد، قال «**صبوا عليه الماء**» قال في الثالثة أو في الرابعة «**فإذا اشتد فأهرقوه**»

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٥٩٨) عن عثمان بن عمر الضبي ثنا عبدالله بن رجاء أنا إسرائيل به.

وأخرجه البيهقي (٣٠٣/٨) من طريق أحمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٢٢١/٤) عن ابن خزيمة ثنا عبدالله بن رجاء به.

وإسناده صحيح.

وقال ابن التركماني: سنده جيد»

٢ ـ قيس بن الربيع عن علي بذيمة عن قيس بن حبتر عن ابن عباس عن النبي ﷺ مثل حديث إسرائيل.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٥٩٩)

وقيس بن الربيع فيه ضعف ولا بأس به في المتابعات[1].

ولم ينفرد علي بن بذيمة به بل تابعه عبدالكريم بن مالك الجَزَري عن قيس بن حبتر عن ابن عباس مرفوعا «**إنّ الله حرّم عليكم الخمر والميسر والكوبة**» وقال «**كل مسكر حرام**»

---

(١) ورواه موسى بن أعين الجزري عن علي بن بذيمة واختلف عنه:

• فرواه علي بن معبد الرقي عن موسى بن أعين عن علي بن بذيمة عن سعيد بن جبير عن قيس بن حبتر عن ابن عباس.

أخرجه الطبراني (١٢٦٠٠)

وتابعه أبو صالح عبدالغفار بن داود الحراني عن موسى بن أعين به.

• ورواه عبدالسلام بن عبدالحميد الحراني عن موسى بن أعين فلم يذكر قيس بن حبتر.

قال الخطيب البغدادي: كان موسى بن أعين يخلط في هذا الحديث، والصحيح عن علي بن بذيمة ما رواه الثوري عنه عن قيس بن حبتر عن ابن عباس.

انظر «تحفة الأشراف» ١٩٨/٥

أخرجه أحمد (٢٨٩/١)

عن أحمد بن عبدالملك بن واقد الحرّاني وعبدالجبار بن محمد الخطابي

و (٣٥٠/١) وفي «الأشربة» (١٤)

عن زكريا بن عدي التيمي

والطحاوي في «شرح المعاني» (٢١٦/٤)

عن علي بن معبد بن شداد الرقي

والبيهقي (٢٢١/١٠) وفي «الآداب» (٩٢٣)

عن يحيى بن يوسف الزمي

ومحمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (٢١٤)

عن عبدالجبار بن عاصم النسائي

كلهم عن عبيدالله بن عمرو الرقي عن عبدالكريم الجزري به.

وإسناده صحيح.

ورواه معقل بن عبيدالله الجزري عن عبدالكريم الجزري بلفظ «**ثمن الخمر حرام، ومهر البغي حرام، وثمن الكلب حرام، وإنْ أتاك صاحب الكلب يلتمس ثمنه، فاملأ يديه ترابا، والكوبة حرام، والخمر والميسر، وكل مسكر حرام**»

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٦٠١) والدارقطني (٧/٣)

ومعقل وثقه أحمد وغيره، واختلف فيه قول ابن معين والنسائي.

ورواه سفيان الثوري عن عبدالكريم عن قيس عن ابن عباس عن النبي ﷺ أنه حرّم الميتة والميسر والكوبة ـ يعني الطبل ـ وقال ابن عباس: كل مسكر حرام. موقوف

أخرجه البزار (كشف ٢٩١٣) عن محمد بن عمارة بن صبيح الكوفي ثنا قبيصة عن سفيان به.

قال الهيثمي: وفيه محمد بن عمارة بن صبيح ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح» المجمع ٥٢/٥

قلت: محمد بن عمارة بن صبيح ذكره ابن حبان في «الثقات» (١١٢/٩)،

وقبيصة بن عقبة قال ابن معين: ثقة في كل شيء إلا في حديث سفيان ليس بذاك القوي، فإنه سمع منه وهو صغير.

الثاني: يرويه النعمان بن أبي شيبة الصنعاني عن طاوس عن ابن عباس مرفوعا «**كل مخمر خمر، وكل مسكر حرام، ومن شرب مسكرا بخست صلاته أربعين صباحا، فإنْ تاب تاب الله عليه، فإنْ عاد الرابعة كان حقا على الله أن يسقيه من طينة الخبال**» قيل: وما طينة الخبال يا رسول الله؟ قال «**صديد أهل النار، ومن سقاه صغيرا لا يعرف حلاله من حرامه كان حقا على الله أنْ يسقيه من طينة الخبال**»

أخرجه أبو داود (٣٦٨٠) عن محمد بن رافع النيسابوري ثنا إبراهيم بن عمر الصنعاني قال: سمعت النعمان به.

ومن طريقه أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١/٢٥٥)

وإبراهيم بن عمر مستور كما في «التقريب»، والباقون ثقات.

الثالث: يرويه النضر بن عبدالرحمن الخَزَّاز عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا «**كل مسكر حرام**» فقال عمر: يا رسول الله، قولك كل مسكر حرام، فقال النبي ﷺ «**اشرب فإذا نَشَّ فَدَع**»

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٠٩٥) والخطيب في «التاريخ» (١٣/٢٥١ ـ ٢٥٢) من طرق عن إسماعيل بن إبراهيم الترجماني ثنا المشمعل بن ملحان عن النضر به.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن النضر أبي عمر إلا المشمعل»

قلت: والنضر بن عبدالرحمن قال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث.

وأما حديث البزار الذي أشار إليه الحافظ بلفظ «**اجتنبوا كل مسكر**» فقد تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة عند حديث «**إني كنت نهيتكم عن لحوم الأضاحي فوق ثلاث**»

٢٧٧٠ ـ حديث أبي سعيد «كُلُّ مسكر حرام»

قال الحافظ: أخرجه البزار بسند صحيح»[1]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث «**إني كنت نهيتكم عن لحوم الأضاحي فوق ثلاث**...

(١) ١٢/١٤٢ (كتاب الأشربة ـ باب الخمر من العسل)

٢٧٧١ ـ حديث أبي وهب الجيشاني «**كُلُّ مسكر حرام**»

قال الحافظ: عند الشافعي وأبو داود من حديث أبي وهب الجيشاني أنه سأل النبي ﷺ عن المزر فأجاب بقوله: فذكره»[1]

أخرجه الشافعي في «مسنده» (ص٢٨٢) عن سفيان بن عُيينة عن ابن طاوس عن أبيه أن أبا وهب الجيشاني سأل رسول الله ﷺ عن البتع، فقال «**كل مسكر حرام**»

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٧٠٤٤) من طريق محمد بن أبي السري العسقلاني ثنا سفيان بن عيينة عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي وهب الجيشاني أنه سأل رسول الله ﷺ عن المِزْر، فقال «**كل مسكر حرام**»

وأخرجه البيهقي (٢٩٢/٨) من طريق ابن الأعرابي ثنا سعدان ثنا سفيان عن ابن طاوس عن أبيه قال: تلا النبي ﷺ وهو على المنبر، يعني آية ذكر فيها الخمر، فقام إليه أبو وهب الجيشاني فسأله عن المزر، قال «**وما المزر؟**» قال: شيء يصنع من الحب، فقال النبي ﷺ «**كل مسكر حرام**»

ومن هذا الطريق أخرجه أبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٢٩٩/٢)

ورواته ثقات، وسعدان هو ابن نصر المخرمي.

وأخرجه أبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٦٤٧) عن أحمد بن حنبل ثنا عبدالرزاق أنا معمر وابن جريج عن ابن طاوس عن أبيه: فذكره، وقال فيه: فقام رجل، ولم يسمه.

وله شاهد من حديث ابن عمرو أنّ أبا وهب الجيشاني سأل النبي ﷺ: إنا نتخذ شرابا من هذا المزر، فقال رسول الله ﷺ «**كل مسكر حرام**»

ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٢٩/٦) من طريق محمد بن عجلان المدني عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده.

واختلف فيه على عمرو بن شعيب:

قال ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (١٨٢/١٢ ـ ١٨٣): وروى الأوزاعي عن عمرو بن شعيب قال: قدم أبو وهب الجيشاني على رسول الله ﷺ في نفر من قومه فسألوه عن الشراب. وذكر الحديث، ذكره سنيد عن محمد بن كثير عن الأوزاعي.

---

(١) ١٤٠/١٢ (كتاب الأشربة ـ باب الخمر من العسل)

٢٧٧٢ ـ حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده «**كُلُّ مسكر حرام**»

ذكر الحافظ أنه عند النسائي[١].

صحيح

وله عن ابن عمرو طريقان:

الأول: يرويه عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده.

وعن عمرو بن شعيب غير واحد، منهم:

١ ـ أبان بن عبدالله البجلي.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٠٣/٨) وفي «مسنده» (إتحاف الخيرة ٥١١٣) عن أبي نعيم الفضل بن دُكين عن أبان به.

قال البوصيري: إسناده حسن» مختصر الإتحاف ٣١٥/٦

قلت: وهو كما قال.

٢ ـ أبو يونس الحسن بن يزيد بن فروخ العجلي القوي.

أخرجه الدارقطني (٢٥٤/٤) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص٣٢٧) من طريق علي بن حرب الموصلي ثنا سعيد بن سالم القداح عن أبي يونس العجلي القوي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده به وزاد «**وما أسكر كثيره فقليله حرام**»

وسعيد بن سالم مختلف فيه، وعلي بن حرب والحسن بن يزيد ثقتان، وعمرو بن شعيب وأبوه صدوقان.

٣ ـ الأوزاعي.

أخرجه الدارقطني (٢٥٧/٤) عن الحسين بن إسماعيل المحاملي ثنا الفضل بن يعقوب ثنا سعيد بن مسلمة ثنا الأوزاعي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ قال: أتاه قوم، فقالوا: يا نبي الله إنا ننبذ النبيذ، فنشربه على غدائنا وعشائنا، قال «**اشربوا، وكل مسكر حرام**» فقالوا: يا رسول الله إنا نكسره بالماء، فقال «**حرام قليل ما أسكر كثيره**».

وإسناده ضعيف لضعف سعيد بن مسلمة بن هشام بن عبدالملك الأموي.

الثاني: يرويه يزيد بن أبي حبيب واختلف عنه:

---

(١) ١٤٣/١٢ (كتاب الأشربة ـ باب الخمر من العسل)

ـ فقال محمد بن إسحاق المدني: عن يزيد بن أبي حبيب عن الوليد بن عبدة قال: سمعت ابن عمرو يقول: سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن الخمر والميسر والكوبة والغبيراء وقال: **كل مسكر حرام**»

أخرجه أبو داود (٣٦٨٥) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٥١٨/٢) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢١٧/٤) والبيهقي (٢٢١/١٠) والمزي (٤٥/٣١ ـ ٤٦)

عن حماد بن سلمة

والبزار (٢٤٥٤)

عن محمد بن سلمة الحرّاني

كلاهما عن ابن إسحاق به[١].

وابن إسحاق مدلس وقد عنعن.

ـ وقال عبدالحميد بن جعفر الأنصاري: ثنا يزيد بن أبي حبيب عن عمرو بن الوليد بن عبدة عن ابن عمرو أنّ رسول الله ﷺ قال «**من قال عليّ ما لم أقل فليتبوأ مقعده من جهنم**» قال: وسمعت رسول الله ﷺ يقول «**إنّ الله ﷻ حرّم الخمر والميسر والكُوبة والغُبَيْراء، وكل مسكر حرام**»

أخرجه أحمد (٦٥٩١) وفي «الأشربة» (٢٠٧ و٢٠٨) عن أبي عاصم[٢] الضحاك بن مخلد النبيل ثنا عبدالحميد بن جعفر به.

ومن طريقه أخرجه محمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (٢٥)

وأخرجه يعقوب بن سفيان (٥١٩/٢) عن سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي ثنا سعدان عن عبدالحميد بن جعفر به.

وسعدان هو سعيد بن يحيى بن صالح اللخمي صدوق، والباقون كلهم ثقات.

ـ ورواه ابن لَهيعة عن يزيد بن أبي حبيب واختلف عنه:

• فقال يحيى بن إسحاق السَّيْلَحيني: أني ابن لهيعة عن يزيد عن عمرو بن الوليد عن ابن عمرو.

---

(١) رواه إبراهيم بن سعد المدني عن ابن إسحاق فقال فيه: عن عمرو بن الوليد.
قال الحافظ: وهو الراجح» النكت الظراف ٣٨٦/٦ ـ ٣٨٧

(٢) رواه أبو مسلم إبراهيم بن عبدالله الكجي عن أبي عاصم فلم يذكر قوله «وكل مسكر حرام»
أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣/حديث رقم ٢٠) والبيهقي (٢٢١/١٠ ـ ٢٢٢)

أخرجه أحمد (٦٤٧٨) عن يحيى بن إسحاق به.

ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٧٢/١)

• وقال عبدالله بن عبدالحكم المصري: عن ابن لهيعة عن يزيد عن عمرو بن الوليد بن عبدة عن قيس بن سعد أنّ رسول الله ﷺ خرج إليهم ذات يوم وهم في المسجد فقال «**إنّ ربي حرّم عليّ الخمر والميسر والكوبة والقنين، وكل مسكر حرام**»

قال ابن عبدالحكم في «فتوح مصر» (ص١٨٠): حدثناه أبي عبدالله بن عبدالحكم. وربما أدخل فيما بين عمرو بن الوليد وبين قيس أنّه بلغه.

• وقال ابن وهب في «الموطأ» (٧٥): أني الليث بن سعد وابن لهيعة عن يزيد عن عمرو بن الوليد بن عبدة عن قيس بن سعد.

قال عمرو بن الوليد: وبلغني عن عبدالله بن عمرو بن العاص مثله[١].

وأخرجه البيهقي (٢٢٢/١٠) من طريق محمد بن عبدالله بن عبدالحكم أنبا ابن وهب به.

٢٧٧٣ ـ حديث الأشج العصري «كُلُّ مسكر حرام»

قال الحافظ: أخرجه أبو يعلى بسند جيد، وصححه ابن حبان»[٢]

سيأتي الكلام عليه في حرف الميم فانظر حديث «**ما لي أرى وجوهكم قد تغيرت**»

٢٧٧٤ ـ حديث ابن مسعود «كُلُّ مسكر حرام»

قال الحافظ: هو عند ابن ماجه من طريق لين، وأخرجه أحمد من وجه آخر لين أيضا بلفظ[٣] عليّ»[٤]

أخرجه ابن ماجه (٣٣٨٨) عن يونس بن عبدالأعلى المصري ثنا ابن وهب أنا ابن جُريج عن أيوب بن هانئ عن مسروق عن ابن مسعود مرفوعا «**كل مسكر حرام**»

وهو مختصر من حديث طويل تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث «**إنّ القبر الذي جلست عنده قبر أمي**»

---

(١) انظر حديث قيس بن سعد «كل مسكر خمر»

(٢) ١٤٢/١٢ (كتاب الأشربة ـ باب الخمر من العسل)

(٣) يعني «اجتنبوا ما أسكر»

(٤) ١٤٢/١٢ (كتاب الأشربة ـ باب الخمر من العسل)

وأخرجه أحمد (٤٥٢/١) عن يزيد بن هارون أنا حماد بن زيد ثنا فَرْقد السَّبْخي ثنا جابر بن يزيد أنه سمع مسروقا يحدث عن ابن مسعود رفعه «**إني كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها، ونهيتكم أن تحبسوا لحوم الأضاحي فوق ثلاث فاحبسوا، ونهيتكم عن الظروف فانبذوا فيها واجتنبوا كل مسكر**»

وقد تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث «**إني كنت نهيتكم عن لحوم الأضاحي...**»

٢٧٧٥ ـ «كل مسكر حرام، وما أسكر منه الفَرَقُ فملء الكف منه حرام»

قال الحافظ: ولأبي داود من حديث عائشة مرفوعا: فذكره»[1]

صحيح

وله عن عائشة طرق:

الأول: يرويه أبو عثمان الأنصاري قال: سمعت القاسم بن محمد بن أبي بكر يحدث عن عائشة مرفوعا به.

أخرجه أحمد (٧٢/٦ و١٣١) وفي «الأشربة» (٩٧) وأبو داود (٣٦٨٧) وابن قتيبة في «الأشربة» (ص٣٢) والترمذي (١٨٦٦) وابن أبي الدنيا في «ذم المسكر» (١٩) وأبو يعلى (٤٣٦٠) وابن الجارود (٨٦١) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢١٦/٤) وأبو جعفر النحاس في «الناسخ» (٦٠٠/١) وابن حبان (٥٣٨٣) والدارقطني (٢٥٥/٤) والبيهقي (٢٩٦/٨) وفي «معرفة السنن» (٢٧/١٣) وفي «الشعب» (٥١٨٦) وفي «الصغرى» (٣٣٥٨) والجورقاني في «الأباطيل» (٦٣١) من طرق عن مهدي بن ميمون الأزدي ثنا أبو عثمان الأنصاري به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن، وأبو عثمان الأنصاري اسمه عمرو بن سالم، ويقال عمر بن سالم أيضا»

وقال أبو القاسم البغوي: اسم أبي عثمان عمرو بن سالم» سنن الدارقطني ٢٥٥/٤ ـ الأباطيل ٢٣٨/٢

وقال ابن حبان: أبو عثمان هذا اسمه عمرو بن سالم الأنصاري»

وقال أبو جعفر النحاس: فمن عجيب ما عارضوا به أن قالوا: أبو عثمان الأنصاري مجهول، والمجهول لا تقوم به حجة، فقيل لهم: ليس بمجهول، والدليل على ذلك أنّه قد

---

(١) ١٤١/١٢ (كتاب الأشربة ـ باب الخمر من العسل وهو البتع)

روى عنه الربيع بن صَبيح، وليث بن أبي سليم، ومهدي بن ميمون، ومن روى عنه اثنان فليس بمجهول»

وقال الجورقاني: هذا حديث صحيح»

قلت: وهو كما قال، وأبو عثمان الأنصاري وثقه أبو داود وابن حبان.

ولم ينفرد مهدي بن ميمون به بل تابعه:

١ ـ الربيع بن صبيح البصري عن أبي عثمان الأنصاري ثني القاسم بن محمد بن أبي بكر عن عائشة مرفوعا «**ما أسكر الفرق منه إذا شربته فملء الكف منه حرام**»

وفي لفظ «**ما أسكر الفرق فالحسوة منه حرام**»

أخرجه أحمد (٧١/٦) والدولابي في «الكنى» (٢٧/٢) وابن عدي (٩٩٤/٣) والدارقطني (٢٥٥/٤)

والربيع بن صبيح مختلف فيه والأكثر على تضعيفه، لكن لا بأس به في المتابعات.

٢ ـ ليث[١] بن أبي سليم عن أبي عثمان عن القاسم عن عائشة مرفوعا «**كُلُّ مسكر حرام، وما أسكر منه الفرق فالحسوة منه حرام**»

وفي لفظ «**فالأوقية منه حرام**»

أخرجه ابن وهب[٢] في «الموطأ» (٤٠) وابن أبي شيبة (١٠١/٨) وأحمد في «الأشربة» (٦ و٤٣) والحسن بن عرفة في «جزئه» (٧١) والطبراني في «الأوسط» (٩٣٢٣) والدارقطني (٢٥٤/٤ و٢٥٥) والبيهقي (٢٩٦/٨) والخطيب في «التاريخ» (٢٢٩/٦) ومحمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (٤٩٦)

وليث قال ابن معين وجماعة: ضعيف.

قال ابن عدي: وهذا لا أعلم يرويه عن أبي عثمان الأنصاري غير ثلاثة أنفس: الربيع بن صبيح، ومهدي بن ميمون، وليث بن أبي سليم»

---

(١) رواه عبدالله بن إدريس الكوفي عن ليث عن الحكم عن القاسم بن محمد عن عائشة.
أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٩٦٤) عن علي بن سعيد الرازي ثنا علي بن سعيد الكندي ثنا عبدالله بن إدريس به.
وقال: لم يَرو هذا الحديث عن الحكم إلا ليث، ولا عن ليث إلا ابن إدريس، تفرد به علي بن سعيد، ورواه الناس عن ليث عن أبي عثمان واسمه عمرو بن سالم عن القاسم عن عائشة»

(٢) سقط من إسناده «عن أبي عثمان»

قلت: ولم ينفرد أبو عثمان به بل تابعه عبيدالله بن عمر العدوي عن القاسم عن عائشة مرفوعا «**ما أسكر الفرق فالأوقية منه حرام**»

أخرجه الدارقطني (٤/٢٥٥) عن يحيى بن محمد بن صاعد ثنا يحيى بن الورد ثنا أبي عن عدي بن الفضل عن عبيدالله بن عمر به.

قال ابن صاعد: هذا إنما يروى عن أبي عثمان عن القاسم»

قلت: وعدي بن الفضل قال ابن معين وغيره: ليس بثقة.

الثاني: يرويه حميد عن أنس عن عائشة مرفوعا «**ما أسكر الفرق فالجرعة منه حرام**»

أخرجه الدارقطني (٤/٢٥٥) عن محمد بن مخلد الدوري البغدادي ثنا يحيى بن الورد ثنا أبي عن محمد بن طلحة عن حميد به.

وإسناده حسن رواته كلهم ثقات غير محمد بن طلحة بن مصرف وهو مختلف فيه، وثقه أحمد وغيره، ولينه النسائي وغيره، واختلف فيه قول ابن معين، واحتج به الشيخان.

الثالث: يرويه عروة عن عائشة مرفوعا «**ما أسكر الفرق فالحسوة منه حرام**»

أخرجه الدارقطني (٤/٢٥٥) من طريق محمد بن عمر الواقدي ثنا محمد بن عبدالله بن مسلم وعبدالرحمن بن عبدالعزيز سمعا الزهري يحدث عن عروة عن عائشة به.

والواقدي قال البخاري وغيره: متروك الحديث، وقال ابن المديني وغيره: يضع الحديث.

الرابع: يرويه أيوب السَّخْتِياني عن ابن أبي مُليكة عن عائشة مرفوعا «**ما أسكر الفرق فالأوقية منه حرام**»

وفي لفظ «**فالحسوة منه حرام**»

أخرجه أبو عوانة الاسفرائيني في «العلل ومعرفة الرجال» (ص٢٥٣) والطبراني في «الأوسط» (٤١٢٠) والدارقطني (٤/٢٥٥) من طريق سلمة بن الفضل عن أبي جعفر الرازي عن أيوب به.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن أيوب إلا أبو جعفر الرازي، تفرد به سلمة بن الفضل»

وقال أبو عوانة: هذا حديث غريب من حديث أيوب لا أظنّ أنّ أحدا رواه عن أيوب غيره، وهو المعروف من حديث أبي عثمان عن القاسم عن عائشة»

قلت: وسلمة بن الفضل هو الأبرش وهو مختلف فيه.

وخالفه خلف بن الوليد العتكي فرواه عن أبي جعفر الرازي عن ليث عن ابن أبي مليكة عن عائشة موقوفا.

أخرجه الدارقطني (٢٥٥/٤)

٢٧٧٦ ـ «كُلُّ مسكر خمر»

أشار الحافظ إلى ثبوته[١].

أخرجه مسلم (٢٠٠٣) من حديث ابن عمر.

٢٧٧٧ ـ حديث قيس بن سعد **«كُلُّ مسكر خمر»**

قال الحافظ: أخرجه الطبراني بلفظ حديث ابن عمر، وأخرجه أحمد من وجه آخر بلفظ حديث عمر»[٢]

أخرجه ابن وهب في «الموطأ» (٧٦) وأحمد بن حنبل (٤٢٢/٣) وأحمد بن منيع (المطالب ٣١٢٣) وابن عبدالحكم في «فتوح مصر» (ص١٨٠ ـ ١٨١) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٢٩٩/١) وأبو يعلى (١٤٣٦) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢١٧/٤) وابن قانع في «الصحابة» (٣٤٦/٢ ـ ٣٤٧) والطبراني في «الكبير» (٣٥٢/١٨) وفي «طرق حديث من كذب علي» (١٥٤) وابن الجوزي في «الموضوعات» (١٦٧ و١٦٨) من طرق عن ابن لهيعة ثني عبدالله بن هُبيرة قال: سمعت شيخا من حمير يحدث أبا تميم الجيشاني يقول: خطبنا قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول **«كل مسكر خمر، وكل مسكر حرام»**

لفظ ابن قانع والطبراني في «الكبير»

ولفظ ابن وهب وأحمد وابن عبدالحكم وأبي يعلى ويعقوب **«من كذب عليّ كذبة متعمدا فليتبوأ مضجعا من النار أو بيتا في جهنم، ألا ومن شرب الخمر أتى عطشانا يوم القيامة، ألا فكل[٣] مسكر خمر، وإياكم والغُبيْرَاء»**

قال هذا الشيخ: ثم سمعت عبدالله بن عمرو بعد ذلك يقول مثله فلم يختلفا إلا في بيت أو مضجع.

---

(١) ١٣٧/١٢ (كتاب الأشربة ـ باب نزل تحريم الخمر وهي من البسر والتمر)

(٢) ١٤٢/١٢ (كتاب الأشربة ـ باب الخمر من العسل)

(٣) ولفظ ابن وهب وابن عبدالحكم «كل مسكر حرام»

وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة وللشيخ الذي لم يسم[١].

٢٧٧٨ ـ «كُلُّ معروف صدقة»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (١٠٠٥) من حديث حذيفة»[٢]

٢٧٧٩ ـ «كُلُّ مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه»

سكت عليه الحافظ[٣].

أخرجه البخاري (فتح ٣/٤٦٤ و٤٦٥) ومسلم (٢٦٥٨)

٢٧٨٠ ـ «كُلُّ ميت يختم على عمله إلا المرابط في سبيل الله فإنّه يُنَمَّى له عمله إلى يقوم القيامة ويأمن من فتنة القبر»

قال الحافظ: ثبت في السنن وصححه الترمذي وابن حبان والحاكم من حديث فَضالة بن عبيد رفعه: فذكره، وله شاهد عند مسلم (١٩١٣) والنسائي والبزار من حديث سلمان رفعه «**رباط يوم وليلة في سبيل الله خير من صيام شهر وقيامه، وإنْ مات جرى عليه عمله الذي كان يعمل وأمن الفتان**» وله شواهد أخرى»[٤]

صحيح

أخرجه سعيد بن منصور (٢٤١٤) وأبو داود (٢٥٠٠) والبزار (٣٧٥٣) وأبو عوانة (٥/٩١) والطحاوي في «المشكل» (٢٣١٦) والطبراني في «الكبير» (١٨/٣١١ ـ ٣١٢) والحاكم (٢/٧٩) والبيهقي في «الشعب» (٣٩٨٢) وفي «إثبات عذاب القبر» (١٤٣) وابن عساكر في «الأربعين في الجهاد» (ص٨٥ ـ ٨٦) والقاسم بن علي الدمشقي في «تعزية المسلم» (٩٧)

عن عبدالله بن وهب

وأحمد (٦/٢٠) والترمذي (١٦٢١) وابن أبي عاصم في «الجهاد» (٣١٧) وابن حبان (٤٦٢٤) والطبراني في «الكبير» (١٨/٣١١) والحاكم (٢/١٤٤)

---

(١) انظر حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده «كل مسكر حرام» و «إتحاف الخيرة» للبوصيري (١/٢٨٠)

(٢) ١٣/٥٥ (كتاب الأدب ـ باب كل معروف صدقة)

(٣) ١/٧٧ (كتاب الإيمان ـ باب قول النبي ﷺ «أنا أعلمكم بالله» و ١٢/٤٥٩ (كتاب اللباس ـ باب قص الشارب)

(٤) ١٦/٦٩ ـ ٧٠ (كتاب التعبير ـ باب العين الجارية في المنام)

عن حيوة بن شريح المصري

وأحمد (٦/٢٠)

عن رشدين بن سعد المصري

ثلاثتهم عن أبي هانئ الخولاني أنّ عمرو بن مالك الجَنْبِي أخبره أنه سمع فضالة بن عبيد رفعه «**كُلُّ ميت يختم على عمله، إلا[1] الذي مات مرابطا في سبيل الله، فإنّه ينمو[2] له عمله إلى يوم القيامة، ويَأمَن[3] فتنة القبر**»

قال الترمذي: حديث حسن صحيح»

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

وقال في الموضع الثاني: صحيح على شرط الشيخين»

قلت: إسناده صحيح لكن لا على شرطهما لأنّهما لم يخرجا لعمرو بن مالك شيئا، ولم يخرج البخاري لأبي هانئ حميد بن هانئ الخولاني شيئا.

وللحديث شاهد عن العرباض بن سارية وعن عقبة بن عامر وعن سلمان الفارسي وعن أبي هريرة

فأما حديث العرباض فأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٢/٣٤٨) وابن أبي عاصم في «الجهاد» (٢٩٦) وابن الأعرابي (ق٢٠٠/أ) والطبراني في «الكبير» (١٨/٢٥٦ ـ ٢٥٧) وابن عدي[4] (٦/٢٣٩٨) وأبو نعيم في «الحلية» (٥/١٥٦ ـ ١٥٧) والقاسم بن علي الدمشقي (٩٨) من طرق عن أبي مُطيع معاوية بن يحيى الأطرابلسي ثنا بَحير بن سعد عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير وكثير بن مرة وعمرو بن الأسود عن العرباض مرفوعا «**كُلُّ عمل ينقطع عن صاحبه إذا مات إلا المرابط في سبيل الله، فإنه يُنَمّي له عمله، ويُجْرى عليه رزقه إلى يوم الحساب**»

قال المنذري والهيثمي: رواه الطبراني في «الكبير» بإسنادين رواة أحدهما ثقات» الترغيب ٢/٢٤٤ ـ المجمع ٥/٢٩٠

---

(١) وفي لفظ «إلا المرابط في سبيل الله»

(٢) ولفظ الترمذي «ينمى» ولفظ حديث رشدين «يجري عليه أجره»

(٣) وفي لفظ «ويُؤَمَّن من فَتّان القبر»

(٤) لم يذكر في روايته «جبير بن نفير»

قلت: وإسناده حسن رواته ثقات غير معاوية بن يحيى وهو مختلف فيه: وثقه أبو زرعة وجماعة، وضعفه الدارقطني وغيره، واختلف فيه قول ابن معين.

وأما حديث عقبة بن عامر فأخرجه أحمد (٤/١٥٠ و١٥٧) والدارمي (٢٤٣٠) ومحمد بن أسلم الطوسي في «الأربعين» (٢٢) وابن عبدالحكم في «فتوح مصر» (ص١٩٤) والحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٦٢٨) وأبو يعلى (إتحاف الخيرة ٥٩٦٨) وابن عساكر في «الأربعين في الجهاد» (ص٨٦ ـ ٨٧) وأبو الفرج المقرئ في «الأربعين» (ص٨٥) من طرق[١] عن ابن لهيعة ثنا مِشْرَح بن هاعان سمعت عقبة رفعه «**كل ميت يختم على عمله إلا المرابط في سبيل الله، فإنه يجرى له أجر عمله حتى يبعث**[٢]»

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/٣٠٧ ـ ٣٠٨) من طرق[٣] عن ابن لهيعة عن أبي عُشّانة ـ واسمه حي بن يُؤْمن ـ عن عقبة به.

قال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن» المجمع ٥/٢٨٩

قلت: بل ضعيف.

قال الذهبي في «الكاشف»: العمل على تضعيف حديثه.

وكذا ضعفه أحمد وابن معين وأبو زرعة والدارقطني وغيرهم.

وأما حديث سلمان فأخرجه مسلم (١٩١٣)

وأما حديث أبي هريرة فسيأتي الكلام عليه في حرف الميم فانظر حديث «**من مات مرابطا مات شهيدا**»

٢٧٨١ ـ حديث أنس مرفوعا «**كلّكم راع، وكلّكم مسئول عن رعيته، فالأمير راع على الناس، ومسئول عن رعيته، والرجل راع على أهله ومسئول عن زوجته وما ملكت يمينه، والمرأة راعية لحق زوجها ومسئولة عن بيتها وولدها، والمملوك راع على مولاه ومسئول عن ماله، فكلكم راع، وكلكم مسئول عن رعيته، فأعدوا للمسائل جوابا.** قالوا: يا رسول الله، وما جوابها؟ قال: **أعمال البر**»

قال الحافظ: أخرجه ابن عدي والطبراني في «الأوسط» وسنده حسن»[٤]

---

(١) رواه عبدالله بن يزيد المقرئ وقتيبة بن سعيد البلخي وعبدالله بن عبدالحكم المصري والنضر بن عبدالجبار المرادي عن ابن لهيعة.

(٢) وفي لفظ «ويؤمن من فتان القبر»

(٣) رواه يحيى بن إسحاق وسعيد بن عفير وسعيد بن يحيى عن ابن لهيعة.

(٤) ١٦/٢٣٠ (كتاب الأحكام ـ باب قول الله تعالى: ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنكُمْ﴾)

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث **«إنّ الله سائل كل راع عما استرعاه...»**

٢٧٨٢ ـ حديث عبدالله بن أبي أوفى رفعه **«كلم المجذوم وبينك وبينه قيد رمحين»**

قال الحافظ: أخرجه أبو نعيم في «الطب» بسند واه»[١]

ضعيف جدا

أخرجه ابن عدي (٧٠٣/٢) من طريق معاوية بن هشام الكوفي ثنا الحسن بن عُمارة عن أبيه عن عبدالله بن أبي أوفى مرفوعا **«كلم المجذوم وبينك وبينه قيد رمح أو رمحين»**

وإسناده ضعيف جدا، الحسن بن عمارة قال أحمد وابن معين والنسائي وصالح جزرة: لا يكتب حديثه.

وقال أحمد أيضا وأبو حاتم ومسلم والنسائي والدارقطني والفلاس ويعقوب بن شيبة: متروك الحديث.

وقال الساجي: أجمع أهل الحديث على ترك حديثه.

وقال السهيلي: ضعيف بإجماع منهم.

٢٧٨٣ ـ **«كُلُوا جميعا ولا تفرقوا فإنّ طعام الواحد يكفي الاثنين»**

قال الحافظ: وعند الطبراني من حديث ابن عمر: فذكره»[٢]

ضعيف

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٢٣٦) من طريق سعيد بن سليمان الواسطي ثنا أبو الربيع السمان عن عمرو بن دينار عن سالم عن أبيه مرفوعا **«طعام الاثنين يكفي الأربعة، وطعام الأربعة يكفي الثمانية، فاجتمعوا عليه ولا تفرقوا عنه»**

وإسناده ضعيف جدا، أبو الربيع السمان واسمه أشعث بن سعيد البصري قال ابن معين وغيره: ليس بثقة، وقال الفلاس: متروك الحديث.

ولم ينفرد به بل تابعه بحر السقاء عن عمرو بن دينار عن سالم عن أبيه مرفوعا **«كلوا جميعا ولا تفرقوا، فإنّ طعام الواحد يكفي الاثنين»**

---

(١) ٢٦٦/١٢ (كتاب الطب ـ باب الجذام)

(٢) ٤٦٥/١١ (كتاب الأطعمة ـ باب طعام الواحد يكفي الاثنين)

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٤٤٠)

وبحر ضعفوه، وعمرو بن دينار هو المكي.

وأخرجه العقيلي (١٨٥/٣) من طريق جعفر بن حميد الكوفي ثنا عبدالصمد بن سليمان عن عمر بن فرقد عن سالم عن ابن عمر مرفوعا **«طعام الاثنين يكفي الأربعة، وطعام الأربعة يكفي الثمانية، كلوا جميعا ولا تفرقوا»**

وقال: وهذا الكلام يروى بغير هذا الإسناد بإسناد أصلح من هذا»

قلت: وإسناده ضعيف جدا، عبدالصمد بن سليمان هو الأزرق قال البخاري وأبو حاتم: منكر الحديث، وكذا قال ابن حبان وزاد «جدا»، وذكره أبو زرعة وجماعة في الضعفاء.

وعمر بن فرقد هو الباهلي قال البخاري: فيه نظر، وقال أبو حاتم: منكر الحديث، وقال ابن عدي: في حديثه نظر، ووثقه ابن حبان وحده.

واختلف فيه على سالم بن عبدالله، فرواه عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير عن سالم بن عبدالله بن عمر سمعت أبي يقول: سمعت عمر بن الخطاب رفعه **«كلوا جميعا ولا تفرقوا، فإنّ البركة مع الجماعة»**

وقال أيضا **«إنّ طعام الواحد يكفي الاثنين، وإنّ طعام الاثنين يكفي الثلاثة والأربعة، وإنّ طعام الأربعة يكفي الخمسة والستة»**

أخرجه ابن ماجه (٣٢٥٥ و٣٢٨٧) والبزار (١٢٧)

قال المنذري: وفيه عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير واهي الحديث» الترغيب ١٣٣/٣

وقال البوصيري: هذا إسناد ضعيف» مصباح الزجاجة ١٢/٤

وقد تقدم الكلام على هذا الحديث أيضا في حرف الطاء فانظر حديث **«طعام الواحد يكفي الاثنين...»**

٢٧٨٤ ـ حديث أم أيوب قالت: نزل علينا رسول الله ﷺ فتكلفنا له طعاما فيه بعض البقول، فذكر الحديث وقال فيه: **«كلوا فإني لست كأحد منكم، إني أخاف أؤذي صاحبي»**

قال الحافظ: ولهما (أي ابن خزيمة وابن حبان) من حديث أم أيوب قالت: فذكرته»[1]

(١) ٤٨٧/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب صفة الصلاة ـ باب ما جاء في الثوم النيء)

أخرجه الحميدي (٣٣٩) وابن أبي شيبة (٥١١/٢ و٣٠١/٨ ـ ٣٠٢) وأحمد (٤٣٣/٦ و٤٦٢) عن سفيان بن عُيينة عن عبيدالله بن أبي يزيد عن أبيه عن أم أيوب به.

وأخرجه ابن ماجه (٣٣٦٤) عن ابن أبي شيبة به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٦/٢٥) عن محمد بن عبدالله الحضرمي مطين ثنا ابن أبي شيبة به.

وأخرجه الترمذي (١٨١٠) وابن خزيمة (١٦٧١) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢٣٩/٤) وابن حبان (٢٠٩٣) والطبراني في «الكبير» (١٣٦/٢٥) من طرق عن سفيان به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب»

قلت: سفيان وعبيدالله ثقتان مشهوران، وأبو يزيد وثقه ابن حبان والعجلي، وقال الذهبي: ما روى عنه سوى ابنه عبيدالله.

٢٧٨٥ ـ كلوا واشربوا ولا يَهِيدَنَّكُمُ السَّاطعُ المُصْعِدُ، وكلوا واشربوا حتى يعترض لكم الأحمر»

قال الحافظ: وله (أي الترمذي) من حديث طَلق بن علي: فذكره»[1]

حسن

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٦/٣ ـ ٢٧) عن ملازم بن عمرو اليمامي عن عبدالله بن النعمان عن قيس بن طلق قال: حدثني أبي طلق بن علي أنّ رسول الله ﷺ قال «**كلوا واشربوا ولا يصدنكم الساطع المصعد، كلوا واشربوا حتى يتعرض لكم الأحمر**» وقال هكذا بيده.

وأخرجه أبو داود (٢٣٤٨)

عن محمد بن عيسى ابن الطباع البغدادي

والترمذي (٧٠٥)

عن هناد بن السري

وابن خزيمة (١٩٣٠) والدارقطني (١٦٦/٢)

عن أحمد بن المقدام العجلي

---

(١) ٣٨/٥ (كتاب الصوم ـ باب قول النبي ﷺ: لا يمنعنكم من سحوركم أذان بلال)

والطبراني في «الكبير» (٨٢٥٧)

عن محمد بن يحيى بن سهل بن محمد العسكري

والمزي في «تهذيب الكمال» (١٦/٢٢٢ ـ ٢٢٣)

عن محمد بن أبي بكر المُقَدمي

وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٦٤٨)

عن علي بن المديني

قالوا: ثنا ملازم بن عمرو ثني عبدالله بن النعمان السُّحَيمي عن قيس بن طلق بن علي ثني أبي به مرفوعا.

ولفظ أبي داود وغيره «**ولا يهيدنكم**»

ولفظ ابن خزيمة وغيره «**ولا يغرنكم**».

قال أبو داود: هذا مما تفرد به أهل اليمامة»

وقال الترمذي: حسن غريب»

وقال ابن خزيمة: إنْ صح الخبر فإني لا أعرف عبدالله بن النعمان هذا بعدالة ولا جرح، ولا أعرف له عنه راويا غير ملازم بن عمرو»

وقال الدارقطني: قيس بن طلق ليس بالقوي»

قلت: اختلف في هذا الحديث على ملازم بن عمرو:

فقال أبو نعيم والخضر بن محمد بن شجاع: ثنا ملازم بن عمرو ثنا عبدالله بن بدر السحيمي ثني جدي قيس بن طلق ثني أبي به.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٢/٥٤)

ورواية الأكثر أولى بالصواب، ويحتمل أن يكون لملازم بن عمرو في هذا الحديث شيخان والله أعلم.

وإسناده حسن، ملازم بن عمرو وعبدالله بن بدر وثقهما ابن معين وجماعة، وعبدالله بن النعمان وإن لم يعرفه ابن خزيمة فقد عرفه غيره، قال عثمان الدارمي: سألت ابن معين: قلت: عبدالله بن النعمان عن قيس بن طلق؟ قال: شيوخ يمامية ثقات.

ووثقه العجلي وابن حبان.

وقيس بن طلق مختلف فيه: وثقه ابن معين وغيره، وضعفه أبو حاتم وغيره، وقال ابن القطان الفاسي: يقتضي أن يكون خبره حسنا لا صحيحا (ميزان).

ولم ينفرد ملازم بن عمرو به بل تابعه محمد بن جابر اليمامي عن عبدالله بن النعمان عن قيس بن طلق عن أبيه مرفوعا **«ليس الفجر المستطيل في الأفق ولكنه المعترض الأحمر»**.

أخرجه أحمد (٢٣/٤) عن موسى بن داود الضبي ثنا محمد بن جابر به.

واختلف فيه على محمد بن جابر، فرواه يحيى بن إسحاق السَّيْلَحيني عن محمد بن جابر عن قيس بن طلق عن أبيه، ولم يذكر عبدالله بن النعمان.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٢٣٦)

ومحمد بن جابر قال ابن معين وجماعة: ضعيف.

٢٧٨٦ ـ حديث أبي هريرة: خرجنا مع رسول الله ﷺ في حج أو عمرة فاستقبلنا رِجْلٌ من جراد فجعلنا نضرب بنعالنا وأسواطنا فقال **«كلوه، فإنّه من صيد البحر»**

قال الحافظ: أخرجه أبو داود والترمذي وابن ماجه وسنده ضعيف»[1]

ضعيف

وله عن أبي هريرة طريقان:

الأول: يرويه أبو المُهَزِّم عن أبي هريرة قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ في حج أو عمرة فاستقبلنا رِجْلٌ من جراد، فجعلنا نضربه بسياطنا وعصينا، فقال النبي ﷺ **«كلوه، فإنّه من صيد البحر»**.

وفي لفظ «كنا مع النبي ﷺ في حج أو عمرة فاستقبلنا رجل من جراد فجعلنا نضربهنّ بعصينا وسياطنا فسقط في أيدينا وقلنا: ما صنعنا ونحن محرمون، فسألنا النبي ﷺ عن ذلك فقال **«لا بأس بصيد البحر»**

أخرجه أحمد (٣٠٦/٢ و٣٦٤ و٣٧٤ و٤٠٧) وابن ماجه (٣٢٢٢) والترمذي (٨٥٠) وأبو الشيخ في «الأقران» (٢٥٠) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٠٢/٨) من طرق عن حماد بن سلمة عن أبي المهزم به.

وأخرجه أبو داود (١٨٥٤) والبيهقي (٢٠٧/٥) من طريق حبيب المعلم عن أبي المهزم عن أبي هريرة قال: أصبنا صِرْما من جراد فكان رجل منا يضرب بسوطه وهو محرم، فقيل له: إنّ هذا لا يصلح، فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال **«إنّما هو من صيد البحر»**

---

(١) ٤٠/١٢ (كتاب الذبائح ـ باب أكل الجراد)

قال أبو داود: أبو المهزم ضعيف، والحديث وهم»

وقال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث أبي المهزم عن أبي هريرة، وأبو المهزم اسمه يزيد بن سفيان وقد تكلم فيه شعبة»

وقال البيهقي: أبو المهزم ضعيف»

قلت: وضعفه ابن معين وابن المديني وأبو حاتم وغيرهم.

الثاني: يرويه ميمون بن جابان البصري عن أبي رافع عن أبي هريرة مرفوعا **«الجراد من صيد البحر»**

أخرجه أبو داود (١٨٥٣) عن محمد بن عيسى بن نجيح البغدادي ثنا حماد بن زيد عن ميمون بن جابان به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٥/٢٠٧)

قال أبو داود: الحديث وهم»

وقال البيهقي: ميمون بن جابان غير معروف»

وصححه ابن القطان الفاسي (النكت الظراف ١٠/٣٩٣)

قلت: اختلف فيه على ميمون بن جابان، فرواه موسى بن إسماعيل التبوذكي البصري عن حماد بن سلمة عن ميمون بن جابان عن أبي رافع عن كعب قوله.

أخرجه أبو داود (١٨٥٥)

وميمون بن جابان وثقه ابن حبان والعجلي والذهبي في «الكاشف»، وقال ابن حزم: مجهول، وقال الحافظ: في «التقريب»: مقبول.

٢٧٨٧ ـ «كما تدين تدان»

قال الحافظ: ورد هذا في حديث مرفوع أخرجه عبدالرزاق عن مَعْمر عن أبي أيوب عن أبي قلابة عن النبي ﷺ بهذا، وهو مرسل رجاله ثقات، ورواه عبدالرزاق بهذا الإسناد أيضا عن أبي قلابة عن أبي الدرداء موقوفا، وأبو قلابة لم يدرك أبا الدرداء، وله شاهد موصول من حديث ابن عمر، أخرجه ابن عدي وضعفه»[1]

ضعيف

---

(١) ٩/٢٢٢ (كتاب التفسير ـ باب ما جاء في فاتحة الكتاب)

روي من حديث أبي قِلابة مرسلا ومن حديث ابن عمر ومن حديث أنس ومن حديث ابن عباس

فأما حديث أبي قلابة فأخرجه عبدالرزاق (٢٠٢٦٢) عن معمر بن راشد عن أيوب عن أبي قلابة رفعه «**البر لا يبلى، والإثم لا ينسى، والديان لا يموت، فكن كما شئت كما تدين تدان**»

وأخرجه البيهقي في «الزهد» (٧٠٤) وفي «الأسماء» (ص١٠٠) من طريق أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبدالرزاق به.

ورواته ثقات.

ورواه أحمد في «الزهد» (ص١٧٦) عن عبدالرزاق فقال فيه: عن أبي قلابة قال: قال أبو الدرداء: فذكره موقوفا.

وأما حديث ابن عمر فأخرجه ابن عدي (٢١٦٨/٦) وأبو نعيم والديلمي كما في «المقاصد» (ص٥١٩) من طريق مكرم بن عبدالرحمن الجوزجاني عن محمد بن عبدالملك الأنصاري المدني عن نافع عن ابن عمر مرفوعا «**الذنب لا ينسى، والبر لا يبلى، والديان لا يموت، فكن كما شئت فكما تدين تدان**»

قال ابن عدي: محمد بن عبدالملك كل أحاديثه مما لا يتابعه الثقات عليه وهو ضعيف جدا»

قلت: وقال أحمد: يضع الحديث ويكذب، وقال الحاكم: روى عن نافع الموضوعات.

وأما حديث أنس فأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٦٩٦) عن أبي أيوب سليمان بن سلمة الخَبَائري ثنا سعيد بن موسى ثنا رباح بن زيد عن معمر عن الزهري عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: فذكر حديثا وفيه: **يا موسى كما تدين تدان**»

ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٧٥/٣ ـ ٣٧٦) وشمس الدين الصالحي في «الأربعين في فضل الرحمة» (ص٤٨ ـ ٥٠)

قال أبو نعيم: هذا حديث غريب من حديث الزهري لم نكتبه إلا من حديث رباح عن معمر، ورباح فمن فوقه عدول، والخبائري في حديثه لين ونكارة»

وقال السخاوي: وهو موضوع، والمتهم بوضعه سعيد بن موسى» المقاصد ص٥١٩

وقال الذهبي: حديث موضوع» الميزان ١٦٠/٢

قلت: سليمان بن سلمة وسعيد بن موسى اتهمهما ابن حبان بالوضع (المجروحين ٣٢٦/١)

وقال أبو حاتم: سليمان بن سلمة متروك الحديث لا يشتغل به، وقال ابن الجنيد: كان يكذب.

وقال الخطيب: سعيد بن موسى مجهول، والخبائري مشهور بالضعف.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٤٩١١) عن الطبراني ثنا علي بن المبارك ثنا زيد بن المبارك ثنا سلام بن وهب أبو وهب الجندي عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس أنّ عثمان بن عفان سأل رسول الله ﷺ عن أبجد هوز حطي كلمن صعفص قرشت، فقال «**الألف آلاء الله، والباء بهاء الله، والجيم جمال الله، والدال دين الله، وأما هوز فأهوال جهنم، وأما حطي فهي لا إله إلا الله تحط الخطايا، وأما كلمن فكاف من كريم، ولام من الله، وميم من منان، ونون من المهيمن، وأما صعفص فصاع بصاع كما تدين تدان، وأما قرشت فقرفصة الناس للحاسب**»

وسلام بن وهب ذكره العقيلي في «الضعفاء» وأخرج له حديثا قال عنه الذهبي في «الميزان»: منكر، بل كذب.

٢٧٨٨ ـ حديث عبدالله بن أنيس أنّه سأل رسول الله ﷺ عن ليلة القدر وذلك صبيحة إحدى وعشرين فقال «**كم الليلة؟**» قلت: ليلة اثنين وعشرين، فقال «**هي الليلة، أو القابلة**».

قال الحافظ: رواه أحمد»[1]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث «**التمسوها الليلة**»

٢٧٨٩ ـ حديث أبي خيثمة واسمه سعد بن خيثمة: تخلفت عن رسول الله ﷺ فدخلت حائطا فرأيت عريشا قد رش بالماء ورأيت زوجتي فقلت: ما هذا بإنصاف. رسول الله ﷺ في السموم والحرور وأنا في الظل والنعيم؟ فقمت إلى ناضح لي وتمرات فخرجت فلما طلعت على العسكر فرآني الناس قال النبي ﷺ «**كن أبا خيثمة**» فجئت فدعا لي.

قال الحافظ: أخرجه الطبراني، وذكره ابن إسحاق عن عبدالله بن أبي بكر بن حزم مرسلا. وذكر الواقدي أنّ اسمه عبدالله بن خيثمة، وقال ابن شهاب: اسمه مالك بن قيس»[2]

---

(١) ١٦٨/٥ (كتاب التراويح ـ باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر)

(٢) ١٨٠/٩ (كتاب المغازي ـ حديث كعب بن مالك)

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٤١٩) عن محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا أحمد بن سنان ثنا يعقوب بن محمد الزهري ثنا إبراهيم بن عبدالله بن سعد بن خيثمة ثنا أبي عن أبيه قال: تخلفت عن رسول الله ﷺ في غزوة تبوك حتى مضى رسول الله ﷺ، فدخلت حائطا فرأيت عريشا قد رش بالماء ورأيت زوجتي فقلت: ما هذا بالإنصاف، إنّ رسول الله ﷺ في السموم والحميم وأنا في الظل والنعيم، فقمت إلى ناضح فاحتقبته، وإلى تميرات فتزودتها، فنادت زوجتي: إلى أين يا أبا خيثمة؟ فخرجت أريد رسول الله ﷺ حتى إذا كنت ببعض الطريق لحقني عمير بن وهب الجمحي فقلت: إنك رجل جريء وإني أعرف حيث النبي ﷺ وإني رجل مذنب فتخلف عني عمير، فلما اطلعت على العسكر فرأى الناس فقال رسول الله ﷺ «**كن أبا خيثمة**» فجئت فقلت: كدت أهلك يا رسول الله، فحدثته حديثي فقال لي رسول الله ﷺ خيرا ودعا لي.

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٣١٤٨) عن الطبراني به.

قال الهيثمي: وفيه يعقوب بن محمد الزهري وهو ضعيف» المجمع ١٩٣/٦

قلت: وإبراهيم بن عبدالله بن سعد ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، والبخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكروا عنه راويا إلا يعقوب بن محمد الزهري فهو مجهول.

وللحديث شاهد عن عبدالله بن أبي بكر بن حزم نحوه مرسلا.

أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٢٢٢/٥ ـ ٢٢٣) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٤٦/٥) من طريق يونس بن بكير الشيباني عن ابن إسحاق ثنا عبدالله بن أبي بكر به.

٢٧٩٠ ـ قال زيد بن أرقم: **كنا إذا سلم علينا النبي ﷺ قلنا: وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته»**

قال الحافظ: وأخرج البيهقي في «الشعب» بسند ضعيف من حديث زيد بن أرقم: فذكره»[1]

ضعيف

أخرجه البخاري في «الكبير» (٣٣٠/١/١) والطبراني في «الكبير» (٥٠١٥) وابن عدي (٢٥٨٨/٧) والبيهقي في «الشعب» (٨٤٩١) من طريق محمد بن حميد الرازي ثنا إبراهيم بن المختار عن شعبة عن هارون بن سعد عن ثمامة بن عقبة عن زيد بن أرقم به.

---

(١) ٢٤٢/١٣ (كتاب الاستئذان ـ باب بدء السلام)

وإسناده ضعيف لضعف محمد بن حميد.

وإبراهيم بن المختار الرازي مختلف فيه، قواه أبو داود وغيره، وضعفه البخاري وغيره، وهارون بن سعد صدوق، وشعبة وثمامة ثقتان.

٢٧٩١ ـ عن البراء قال: **كنا إذا صلينا خلف النبي ﷺ أحببنا أن نكون عن يمينه.**

قال الحافظ: أخرجه النسائي بإسناد صحيح»[١]

وذكره في موضع آخر وسكت عليه[٢].

قلت: أخرجه مسلم (٧٠٩)

٢٧٩٢ ـ قال أنس: **كنا إذا صلينا خلف النبي ﷺ بالظهائر سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر.**

قال الحافظ: رواه أبو عوانة في «صحيحه» (٣٤٦/١) بهذا اللفظ وأصله في مسلم (٦٢٠»)[٣]

٢٧٩٣ ـ عن البراء قال: **كنا أصحاب نخل فكان الرجل يأتي بالقِنو فيعلقه في المسجد، وكان بعض من لا يرغب في الخير يأتي بالقنو من الحشف والشيص فيعلقه، فنزلت هذه الآية﴿وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ﴾ [البَقَرَة: ٢٦٧] فكنا بعد ذلك يجيء الرجل بصالح ما عنده.**

قال الحافظ: أخرجه الترمذي من حديث البراء، ولأبي داود من حديث سهل بن حنيف: فكان الناس يتيممون شرار ثمارهم ثم يخرجونها في الصدقة، فنزلت هذه الآية»[٤]

حديث البراء يرويه إسماعيل بن عبدالرحمن السُّدِّي واختلف عنه:

ـ فقال إسرائيل بن يونس: عن السدي عن أبي مالك عن البراء في قوله تعالى ﴿وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ﴾ [البَقَرَة: ٢٦٧] قال: نزلت فينا، كنا أصحاب نخل فكان الرجل يأتي من نخله بقدر قلته وكثرته، فكان الرجل يأتي بالقنو والرجل يأتي بالقنوين فيعلقه في المسجد، وكان أهل الصفة ليس لهم طعام، فكان أحدهم إذا جاء إلى القنو فيضربه بعصا فيسقط منه التمر والبُسْر فيأكل، وكان أناس ممن لا يرغب في الخير فيأتي أحدهم بالقنو فيه الحَشَف وفيه

---

(١) ٣٥٥/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب ميمنة المسجد والإمام)

(٢) ٣٣/١ (باب كيف كان بدء الوحي)

(٣) ١٥٦/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب المواقيت ـ باب الإبراد بالظهر في شدة الحر)

(٤) ٤٤٧/١١ (كتاب الأطعمة وقول الله تعالى: ﴿كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾ [البَقَرَة: ٥٧])

الشِّيْص، ويأتي بالقنو قد انكسر فيعلقه، فأنزل الله: ﴿وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ وَلَسْتُم بِآخِذِيهِ إِلَّا أَن تُغْمِضُوا فِيهِ﴾

قال: لو أنّ أحدكم أُهدي إليه مثل ما أعطى لم يأخذه إلا على إغماض وحياء، قال: فكان بعد ذلك يأتي الرجل بصالح ما عنده.

أخرجه ابن أبي شيبة (٣/٢٢٦) عن عبيدالله بن موسى الكوفي عن إسرائيل به.

وأخرجه الترمذي (٢٩٨٧) عن الدارمي أنا عبيدالله بن موسى به.

وقال: هذا حديث حسن غريب صحيح، وأبو مالك هو الغفاري ويقال اسمه غزوان»

قلت: وهو ثقة كما قال ابن معين، لكنه لم يذكر سماعا من البراء فلا أدري أسمع منه أم لا.

ولم ينفرد إسرائيل به بل تابعه سفيان الثوري عن السدي به.

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٣/٨٢ و٨٤)

عن مؤمل بن إسماعيل البصري

والبيهقي (٤/١٣٦)

عن أبي حذيفة موسى بن مسعود النَّهْدي

كلاهما عن سفيان به.

ـ وقال أسباط بن نصر الهَمْداني: عن السدي عن عدي بن ثابت عن البراء في قول الله ﷻ ـ ﴿وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ﴾ قال: نزلت في الأنصار، كانت الأنصار تخرج إذا كان جذاذ النخل من حيطانها اقناء البسر، فيعلقونه على حد رأس اسطوانتين في مسجد رسول الله ﷺ، فيأكل منه فقراء المهاجرين، فيعمد أحدهم فيدخل قنو الحشف يظن أنه في كثرة ما يوضع من الإقناء، فنزل فيمن فعل ذلك ﴿وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ وَلَسْتُم بِآخِذِيهِ إِلَّا أَن تُغْمِضُوا فِيهِ﴾ [البَقَرَة: ٢٦٧] يقول: لو أهدي لكم لم تقبلوه إلا على استحياء من صاحبه عطاء أنه بعث إليك بما لم يكن له فيه حاجة، ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ﴾ عن صدقاتكم ﴿حَمِيدٌ﴾ [البَقَرَة: ٢٦٧].

أخرجه الروياني (٣٨٤) والطبري (٣/٨٢ و٨٥) والحاكم (٢/٢٨٥) والواحدي في «أسباب النزول» (ص٤٨)

عن عمرو بن حماد بن طلحة القناد

والطبري (٣/٨٢ و٨٥)

عن عمرو بن محمد العَنْقَزِي

كلاهما عن أسباط به.

قال الحاكم: هذا حديث غريب صحيح على شرط مسلم»

قلت: إسناده حسن، ومسلم لم يخرج رواية أسباط عن السدي، ولا رواية السدي عن عدي بن ثابت.

وأما حديث سهل بن حُنيف فيرويه ابن شهاب الزهري عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف واختلف عنه:

ـ فقال سفيان بن حسين الواسطي: عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه قال: أمر رسول الله ﷺ بصدقة، فجاء رجل من هذا السُخَل بكبائس، فقال رسول الله ﷺ «**من جاء بهذا؟**» وكان لا يجيئ أحد بشيء إلا نسب إلى الذي جاء به، فنزلت ﴿وَلَا تَيَمَّمُوا ٱلْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ﴾ [البَقَرَة: ٢٦٧].

قال: ونهى رسول الله ﷺ عن الجعرور ولون الحُبَيْق أن يؤخذا في الصدقة.

أخرجه أبو داود (١٦٠٧) وابن خزيمة (٢٣١٣) والطبراني في «الكبير» (٥٥٦٧) والدارقطني (٢/١٣٠ ـ ١٣١ و١٣١) والحاكم (١/٤٠٢ و ٢/٢٨٤) والبيهقي (٤/١٣٦)

عن سعيد بن سليمان الواسطي

والطبراني (٥٥٦٧)

عن جعفر بن محمد بن جعفر المدائني

قالا: ثنا عباد بن العوام عن سفيان بن حسين به.

وسفيان بن حسين قال ابن معين وغيره: ضعيف في الزهري.

ـ ورواه سليمان بن كثير البصري عن الزهري واختلف عنه:

• فقال أبو الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي: ثنا سليمان بن كثير ثنا الزهري عن أبي أمامة عن أبيه أنّ النبي ﷺ نهى عن لونين من التمر: الجعرور ولون الحبيق، وكان أناس يتيممون شرار ثمارهم فيخرجونها في الصدقة، فنزلت ﴿وَلَا تَيَمَّمُوا ٱلْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ﴾.

أخرجه يعقوب به سفيان (٣٧٦/١) عن أبي الوليد الطيالسي به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (١٣٦/٤)

وأخرجه الطبراني (٥٥٦٦) والدارقطني (١٣١/٢) والحاكم (٤٠٢/١ و ٢٨٤/٢) والبيهقي (١٣٦/٤) وفي «معرفة السنن» (١٠٧/٦) من طرق عن أبي الوليد الطيالسي به.

قال الحاكم في الموضع الأول: صحيح على شرط البخاري»

وقال في الموضع الثاني: صحيح على شرط الشيخين»

قلت: لم يخرج الشيخان رواية أبي الوليد الطيالسي عن سليمان بن كثير، وسليمان ضعيف في الزهري أيضا.

• ورواه غير واحد عن سليمان بن كثير عن الزهري عن أبي أمامة ولم يذكروا عن أبيه، منهم:

١ ـ عبدالرحمن بن مهدي.

أخرجه أبو عبيد في «الأموال» (١٥٣٩)

٢ ـ مسلم بن إبراهيم البصري.

أخرجه الدارقطني (١٣١/٢)

٣ ـ محمد بن كثير العبدي.

أخرجه الدارقطني (١٣١/٢)

ـ ورواه محمد بن أبي حفصة البصري عن الزهري عن أبي أمامة ولم يقل: عن أبيه.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٢٦/٣) عن أبي أسامة حماد بن أسامة الكوفي عن محمد بن أبي حفصة به.

• ورواه ابن المبارك عن محمد بن أبي حفصة واختلف عنه:

فرواه عبدالله بن عثمان عبدان المروزي عن ابن المبارك عن محمد بن أبي حفصة عن الزهري عن أبي أمامة عن أبيه.

أخرجه الحاكم (٤٠٢/١)

ورواه محمد بن عيسى الدامغاني عن ابن المبارك فلم يقل: عن أبيه.

أخرجه ابن خزيمة (٢٣١١)

وتابعه علي بن الحسن بن شقيق المروزي ثنا ابن المبارك به.

أخرجه ابن زنجويه في «الأموال» (١٩٤٣)

ومحمد بن أبي حفصة مختلف فيه، وثقه أبو داود، وضعفه النسائي، واختلف فيه قول ابن معين.

ـ ورواه يونس بن يزيد الأيلي عن الزهري قال: بلغنا أنّ رسول الله ﷺ ردّ الجعرور ولون حبيق، فأبى أنْ يقبلهما في الصدقة.

أخرجه ابن زنجويه (١٩٤٤) عن عبدالله بن صالح المصري ثني الليث ثني يونس به.

وعبدالله بن صالح مختلف فيه، والباقون ثقات.

٢٧٩٤ ـ عن أسلم أبي عمران قال: **كنا بالقسطنطينية فخرج صف عظيم من الروم، فحمل رجل من المسلمين على صف الروم حتى دخل فيهم ثم رجع مقبلا، فصاح الناس: سبحان الله، ألقى بيده إلى التهلكة، فقال أبو أيوب: أيها الناس إنكم تؤولون هذه الآية على هذا التأويل وإنما نزلت هذه الآية فينا معشر الأنصار، إنا لما أعز الله دينه وكثر ناصروه قلنا بيننا سرّا: إنّ أموالنا قد ضاعت فلو أنا أقمنا فيها وأصلحنا ما ضاع منها، فأنزل الله هذه الآية فكانت التهلكة الإقامة التي أردناها.**

قال الحافظ: في حديث أبي أيوب الذي أخرجه مسلم والنسائي وأبو داود والترمذي وابن حبان والحاكم من طريق أسلم أبي عمران قال: فذكره»[1]

صحيح

أخرجه الطيالسي (ص٨١ ـ ٨٢) وابن عبدالحكم في «فتوح مصر» (ص١٧٧ ـ ١٧٨) وأبو داود (٢٥١٢) والترمذي (٢٩٧٢) والنسائي في «الكبرى» (١١٠٢٨ و١١٠٢٩) والطبري في «تفسيره» (٢/٢٠٤) وابن حبان (٤٧١١) والطبراني في «الكبير» (٤٠٦٠) والحاكم (٢/٢٧٥) والبيهقي (٩/٩٩) والواحدي في «أسباب النزول» (ص٣٠ ـ ٣١) من طرق عن يزيد بن أبي حبيب قال: حدثني أسلم أبو عمران التُّجِيبي قال: فذكره.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب»

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

---

(١) ٩/٢٥١ (كتاب التفسير: سورة البقرة ـ باب قوله: ﴿وَأَنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾ [البَقَرَة: ١٩٥])

قلت: إسناده صحيح لكن لم يخرج الشيخان لأسلم أبي عمران شيئا.

٢٧٩٥ ـ عن عبدالله بن الحارث: كنا عند عائشة فقالت: يا كعب، أخبرني عن إسرافيل. فذكر الحديث وفيه: وملك الصور جاث على إحدى ركبتيه، وقد نصب الأخرى يلتقم الصور محنيا ظهره، شاخصا ببصره إلى إسرافيل، وقد أمر إذا رأى إسرافيل قد ضم جناحيه أن ينفخ في الصور. فقالت عائشة: سمعته من رسول الله ﷺ.

قال الحافظ: أخرجه الطبراني في «الأوسط» ورجاله ثقات إلا علي بن زيد بن جُدْعان ففيه ضعف»[1]

ضعيف

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٩٢٧٩) عن الوليد بن أبان الأصبهاني ثنا محمد بن عمار الرازي ثنا مؤمل بن إسماعيل أنا حماد بن زيد عن علي بن زيد عن عبدالله بن الحارث قال: كنت عند عائشة وعندها كعب الحبر فذكر إسرافيل، فقالت عائشة: يا كعب، أخبرني عن إسرافيل، فقال كعب: عندكم العلم، فقالت: أجل أخبرني. قال: له أربعة أجنحة: جناحان في الهواء، وجناح قد تسربل به، وجناح على كاهله، والعرش على كاهله، والقلم على أُذُنه، فإذا نزل الوحي كتب القلم، ثم درست الملائكة، وملك الصور جاث على إحدى ركبتيه، وذكر الحديث.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن حماد بن زيد إلا مؤمل»

وقال الهيثمي والسيوطي: إسناده حسن» المجمع ٣٣١/١٠ ـ الدر المنثور ٢٥٣/٧

قلت: بل ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان، وقد خولف في شيخه كما سيأتي.

واختلف فيه على مؤمل، فقال نوح بن حبيب القُوْمَسي: ثنا مؤمل ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن عبدالله بن الحارث به.

أخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (٢٨٦)

ولم ينفرد مؤمل به بل تابعه عفان بن مسلم البصري ثنا حماد بن سلمة به.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٤٧/٦ ـ ٤٨)

وقال: غريب من حديث كعب لم يروه عنه إلا عبدالله بن الحارث»

---

(١) ١٥٦/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب نفخ الصور)

ـ ورواه الوليد بن مسلم أبو بشر البصري عن عبدالله بن رباح عن كعب أنه قال لعائشة: هل سمعت رسول الله ﷺ يقول في إسرافيل شيئا؟ قالت: كيف تجدونه في التوراة؟ قال: نجد له أربعة أجنحة، جناح بالمشرق وجناح بالمغرب، ولوح على جبهته، فإذا أراد الله ﷻ أمراً أثبته في اللوح.

أخرجه أبو الشيخ (٢٩٠) عن شباب الواسطي ثنا وهب بن بقية ثنا خالد عن خالد الحذاء عن الوليد بن مسلم به.

ورواته ثقات غير شباب الواسطي فلم أعرفه، وخالد هو ابن عبدالله الطحان الواسطي.

واختلف عنه، فرواه أبو أيوب سليمان بن داود الشاذكوني عنه قال: حدثنا خالد الخزاعي عن الوليد أبي بشر عن عبدالله بن رباح عن عائشة أنّ كعبا قال لها: هل سمعت رسول الله ﷺ يقول في إسرافيل شيئا؟ قالت: نعم، سمعته يقول **«له أربعة أجنحة...»**

أخرجه أبو الشيخ (٣٨٥)

والشاذكوني كذبه صالح جزرة وغيره.

٢٧٩٦ ـ عن ابن مسعود قال: كنا ليلة جمعة في المسجد إذ جاء رجل من الأنصار، فذكر القصة في اللعان باختصار فعين اليوم لكن لم يعين الشهر ولا السنة.

قال الحافظ: ووقع عند مسلم (١٤٩٥) من حديث ابن مسعود: فذكره.

وقال: وفي حديث ابن مسعود عنده أيضاً: إن تكلم جلدتموه أو قتل قتلتموه، وإن سكت سكت على غيظ، قال النبي ﷺ **«اللهم افتح»** وجعل يدعو فنزلت آية اللعان.

وقال: وحديث ابن مسعود نحو حديث ابن عمر لكن زاد فيه: فذهبت لتلتعن، فقال النبي ﷺ **«مه»** فأبت فالتعنت.

وقال: وعند مسلم من حديث ابن مسعود: فجاء يعني الرجل هو وامرأته فتلاعنا، فقال النبي ﷺ **«لعلها أن تجيء به أسود جعدا»**[1]

٢٧٩٧ ـ عن أبي عياش الزرقي قال: كنا مع النبي ﷺ بعُسْفَان فصلى بنا الظهر، وعلى المشركين يومئذ خالد بن الوليد، فقالوا: لقد أصبنا منهم غفلة، ثم قالوا: إنّ لهم صلاة بعد هذه هي أحبّ إليهم من أموالهم وأبنائهم، فنزلت صلاة الخوف بين الظهر والعصر، فصلى بنا العصر ففرقنا فرقتين، الحديث.

---

(١) ١١/٣٧٠ و٣٧٢ و٣٧٤ و٣٨٧ (كتاب الطلاق ـ باب اللعان، باب قول الإمام: اللهم بيّن)

قال الحافظ: وروى أحمد وأصحاب السنن وصححه ابن حبان من حديث أبي عياش الزرقي قال: فذكره»[(١)]

أخرجه الطيالسي (ص١٩١ ـ ١٩٢) وعبدالرزاق (٤٢٣٧) وابن أبي شيبة (٤٦٣/٢ و٤٦٥ ـ ٤٦٦) وأحمد (٥٩/٤ ـ ٦٠ و٦٠) وأبو داود (١٢٣٦) والنسائي (١٤٤/٣ و١٤٤ ـ ١٤٥) وفي «الكبرى» (١٩٣٧ و١٩٣٨) وابن الجارود (٢٣٢) والدولابي في «الكنى» (٤٧/١) والطبري في «تفسيره» (٢٤٦/٥ و٢٥٧) وابن المنذر في «الأوسط» (٣٠/٥) والطحاوي في «شرح المعاني» (٣١٨/١ ـ ٣١٩) وابن أبي حاتم في «التفسير» (٥٨٩٩ و٥٩٠١) وابن حبان (٢٨٧٥ و٢٨٧٦) وأبو بكر الشافعي في «فوائده» (٣٣٨) والطبراني في «الكبير» (٥١٣٢ و٥١٣٣ و٥١٣٤ و٥١٣٥ و٥١٣٦ و٥١٣٧ و٥١٣٨ و٥١٣٩ و٥١٤٠) والدارقطني (٥٩/٢ ـ ٦٠ و٦٠) وأبو القاسم الحنائي في «الفوائد» (ق٦٩ و٨٩) والحاكم (٣٣٧/١ ـ ٣٣٨) والبيهقي (٢٥٤/٣ ـ ٢٥٥ و٢٥٦ ـ ٢٥٧) وفي «معرفة السنن» (٢٨/٥ ـ ٢٩ و٢٩) والواحدي في «أسباب النزول» (ص١٠٢) وفي «الوسيط» (١٠٩/٢) والبغوي في «شرح السنة» (١٠٩٦) والمزي (١٦١/٣٤ ـ ١٦٢) من طرق عن منصور بن المعتمر عن مجاهد بن جبر عن[(٢)] أبي عياش الزرقي قال: كنا مع رسول الله ﷺ بعسفان فحضرت الصلاة صلاة الظهر، وعلى خيل المشركين خالد بن الوليد، قال: فصلى رسول الله ﷺ بأصحابه الظهر فقال المشركون: إنّ لهم صلاة بعد هذا أحبّ إليهم من أبنائهم وأموالهم وأنفسهم ـ يعنون صلاة العصر ـ فنزل جبريل عليه السلام على رسول الله ﷺ بين الظهر والعصر فأخبره ونزلت هذه الآية ﴿وَإِذَا كُنتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَوٰةَ﴾ [النساء: ١٠٢] الآية، فحضرت العصر فصفّ رسول الله ﷺ أصحابه صفين وعليهم السلاح فكبّر والعدو بين يدي النبي ﷺ، فكبروا جميعا وركعوا جميعا، ثم سجد رسول الله ﷺ والصف الأول الذي يليه والآخرون قيام يحرسونهم، فلما فرغ رسول الله ﷺ قام إلى الركعة الثانية وسجد الآخرون، ثم تقدم هؤلاء إلى مصاف هؤلاء وتأخر هؤلاء إلى مصاف هؤلاء فصلى بهم ركعة أخرى فركعوا جميعا، ثم سجد رسول الله ﷺ والصف الذي يليه والآخرون قيام يحرسونهم، فلما فرغوا سجد هؤلاء ثم سلم رسول الله ﷺ.

قال أبو عياش: فصلّى رسول الله ﷺ هذه الصلاة مرتين: مرّة بعسفان ومرّة في أرض بني سليم.

---

(١) ٤٢٧/٨ (كتاب المغازي ـ باب غزوة ذات الرقاع)

(٢) وفي رواية عند الطبراني (٥١٣٥) وابن حبان (٢٨٧٦) والبيهقي في «المعرفة» (٢٩/٥) والواحدي في «الوسيط»: ثنا أبو عياش.

وفي رواية الحنائي في الموضع الثاني: حدثني أبو عياش.

السياق للطيالسي.

قال الترمذي: سألت محمدا فقلت: أيّ الروايات في صلاة الخوف أصح؟ فقال: كل الروايات عندي صحيح، وكل يستعمل، وإنما هو على قدر الخوف، إلا حديث مجاهد عن أبي عياش الزرقي فإني أراه مرسلا» العلل ٣٠١/١

وقال الدارقطني: صحيح»

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»[1]

وقال البيهقي: هذا إسناد صحيح»

وقال النووي: إسناده صحيح على شرط الشيخين إلى أبي عياش» الخلاصة ٧٤٩/٢

وقال الحافظ: سنده جيد» الإصابة٢٧٣/١١

قلت: وهو كما قالوا إلا أنّ جماعة رووه عن مجاهد عن النبي ﷺ مرسلا ولم يذكروا أبا عياش الزرقي، منهم:

١ ـ أيوب السَّخْتِياني.

أخرجه عبدالرزاق (٤٢٣٤) عن مَعْمر عن أيوب عن مجاهد به.

ورواته ثقات.

٢ ـ خلاد بن عبدالرحمن الصنعاني.

أخرجه عبدالرزاق (٤٢٣٥) عن معمر بن راشد عن خلاد بن عبدالرحمن عن مجاهد به.

ورواته ثقات.

٣ ـ ابن جُريج.

أخرجه عبدالرزاق (٤٢٣٦) عن ابن جريج عن مجاهد به.

ورواته ثقات.

٤ ـ عمر بن ذر الكوفي.

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٦٢/٢ ـ ٤٦٣) عن وكيع ثنا عمر بن ذر سمعه من مجاهد قال: فذكره.

---

(١) قلت: لم يخرج الشيخان لأبي عياش الزرقي شيئا.

ورواته ثقات.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» (٢٥٧/٥) عن محمد بن حميد الرازي ثنا الحكم بن بشير ثنا عمر بن ذر ثني مجاهد قال: فذكره.

٥ ـ عبدالله بن أبي نَجيح.

أخرجه الطبري (٢٤٥/٥ و٢٤٥ ـ ٢٤٦) من طريقين عن ابن أبي نجيح عن مجاهد به.

٦ ـ أيوب بن موسى المكي.

ذكره الحنائي (ق٨٩)

وقال: وهو الصواب إن شاء الله»

٢٧٩٨ ـ حديث جابر قال: **كنا مع النبي ﷺ فأتى على قبرين.** فذكر فيه نحو حديث الباب وقال فيه **«أمّا أحدهما فكان يغتاب الناس»**

قال الحافظ: أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» من حديث جابر قال: فذكره»[1]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث **«إنّهما يعذبان وما يعذبان في كبير»**

٢٧٩٩ ـ قال عمارة بن رُوَيْبة: **كنا مع النبي ﷺ في إحدى صلاتي العشي حين صرفت القبلة، فدار ودرنا معه في ركعتين.**

قال الحافظ: وأخرج ابن أبي داود بسند ضعيف عن عمارة بن رويبة قال: فذكره»[2]

تقدم الكلام عليه في حرف الصاد فانظر حديث «صلّينا إحدى صلاتي العشي»

٢٨٠٠ ـ حديث ابن عباس: **كنا مع النبي ﷺ في سفر فحضر الأضحى فاشتركنا في البقرة تسعة وفي البدنة عشرة.**

قال الحافظ: حسنه الترمذي وصححه ابن حبان»[3]

حسن

أخرجه أحمد (٢٧٥/١) وابن ماجه (٣١٣١) والترمذي (٩٠٥) والنسائي (١٩٥/٧)

---

(١) ٨٠/١٣ (كتاب الأدب ـ باب الغيبة)

(٢) ٤٩/٢ (كتاب الصلاة ـ باب التوجه نحو القبلة)

(٣) ٤٦/١٢ (كتاب الذبائح ـ باب التسمية على الذبيحة)

وفي «الكبرى» (٤١٢٣) والطحاوي في «المشكل» (٢٥٩٣) وابن حبان (٤٠٠٧) والطبراني في «الكبير» (١١٩٢٩) و «الأوسط» (٨١٢٨) والبيهقي (٥/٢٣٥ ـ ٢٣٦) والبغوي في «شرح السنة» (١١٣٢)

عن الفضل بن موسى السِّيْنَاني

والحاكم (٤/٢٣٠)

عن علي بن الحسن بن شقيق المروزي

قالا: ثنا الحسين بن واقد عن عِلْبَاء بن أحمد اليَشْكُرِي عن عكرمة عن ابن عباس قال: كنّا مع رسول الله ﷺ في سفر، فحضر النّحر، فاشتركنا في البعير عن عشرة، والبقرة عن سبعة»

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب»[1]

وقال الحاكم: صحيح على شرط البخاري»

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن علباء بن أحمر إلا الحسين بن واقد»

وقال البيهقي: تفرد به الحسين بن واقد عن علباء بن أحمر»

قلت: وإسناده حسن، الحسين بن واقد صدوق، والباقون ثقات، لكن لم يخرج البخاري لعلباء بن أحمر شيئا.

٢٨٠١ ـ عن سنان بن وبرة قال: **كنا مع النبي ﷺ في غزوة المُرَيْسيع غزوة بني المصطلق.**

قال الحافظ: وقد روى الطبراني من حديث سنان بن وبرة قال: فذكره»[2]

ضعيف

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٤٩٦) و «الأوسط» (٦٠١٢) وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٦٢٢) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٢/٤٦٣) من طريق محمد بن الحسن الشيباني عن خارجة بن الحارث بن رافع بن مَكِيْث الجهني عن أبيه قال: سمعت سنان بن وبرة الجهني يقول: فذكره، وزاد: فكان شعارهم: يا منصور أَمِتْ.

---

(١) قال ابن القطان الفاسي: كذا قال، وهو عندي صحيح، فإنّ رجاله ثقات، علباء بن أحمر ثقة، وسائرهم لا يسأل عنهم» الوهم والإيهام ٥/٤١٠

(٢) ٨/٤٣٤ (كتاب المغازي ـ باب غزوة بني المصطلق)

قال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن سنان بن وبرة إلا بهذا الإسناد»

وقال الهيثمي: وإسناد الكبير حسن» المجمع ١٤٢/٦

قلت: محمد بن الحسن الشيباني قال أحمد: ليس بشيء ولا يكتب حديثه، وقال الفلاس: ضعيف، وقال ابن معين: كذاب.

٢٨٠٢ ـ عن عائشة قالت: كنا مع رسول الله ﷺ إذا مرّ بنا رَكْبٌ سَدَلنا الثوب على وجوهنا ونحن محرمات فإذا جاوزنا رفعناه.

قال الحافظ: وهذا الحديث أخرجه هو (أي ابن المنذر) من طريق مجاهد عنها، وفي إسناده ضعف»[1]

ضعيف

أخرجه أحمد (٣٠/٦) وأبو داود (١٨٣٣) وفي «مسائل أحمد» (ص١١٠) وابن خزيمة (٢٦٩١) وابن عدي (٢٥٩٧/٧) والبيهقي (٤٨/٥) وفي «المعرفة» (١٤٢/٧)

عن هُشيم بن بشير

وابن أبي شيبة (الجزء المفقود ص ٣٠٧) وابن ماجه (٢٩٣٥) والدارقطني (٢٩٥/٢)

عن محمد بن فضيل الكوفي

وابن ماجه (٩٧٩/٢) وابن خزيمة (٢٦٩١)

عن عبدالله بن إدريس الكوفي

وابن الجارود (٤١٨) وابن خزيمة (٢٦٩١)

عن جرير بن عبدالحميد الرازي

والدارقطني (٢٩٤/٢)

عن علي بن عاصم الواسطي

كلهم عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن عائشة قالت: كان الرُّكبان يمرون بنا ونحن مع رسول الله ﷺ محرمات، فإذا حاذوا بنا أسدلت إحدانا جلبابها من رأسها على وجهها، فإذا جاوزنا كشفناه. اللفظ لأحمد

---

(١) ١٤٩/٤ (كتاب الحج ـ باب ما يلبس المحرم من الثياب)

واختلف فيه على يزيد بن أبي زياد، فرواه سفيان بن عُيينة عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن أم سلمة.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣/٢٨٠ و٣٩١) والدارقطني (٢/٢٩٥)

والأول أصح لأنه رواية الأكثر.

قال ابن خزيمة: وقد روى يزيد بن أبي زياد ـ وفي القلب منه ـ عن مجاهد عن عائشة قالت: فذكره»

قلت: يزيد بن أبي زياد هو القرشي الهاشمي الكوفي ليس بالقوي وتغير بأخرة وكان يلقن.

قال البرديجي: روى عن مجاهد وفي سماعه منه نظر وليس هو بالقوي.

٢٨٠٣ ـ عن يزيد بن ثابت قال: **كنا مع رسول الله ﷺ فطلعت جنازة، فلما رآها قام وقام أصحابه حتى بعدت، والله ما أدري من شأنها أو من تضايق المكان، وما سألناه عن قيامه.**

قال الحافظ: وقد روى ابن أبي شيبة من طريق خارجة بن زيد بن ثابت عن عمه يزيد بن ثابت قال: فذكره»[1]

أخرجه ابن أبي شيبة (٣/٣٥٧) وأحمد (٤/٣٨٨) عن عبدالله بن نُمير ثنا عثمان بن حكيم عن خارجة بن زيد عن عمه يزيد بن ثابت أنه كان جالسا مع النبي ﷺ في أصحابه فطلعت جنازة، فلما رآها رسول الله ﷺ ثار وثار أصحابه معه فلم يزالوا قياما حتى نفذت، والله ما أدري من تأذيها أو من تضايق المكان، وما أحسبها إلا جنازة يهودي أو يهودية وما سألناه عن قيامه.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٩٧١) عن ابن أبي شيبة به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/٢٤٠ ـ ٢٤١) عن عبيد بن غنام الكوفي ثنا ابن أبي شيبة به.

وأخرجه الحاكم (٣/٥٩١) من طريق الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا عبدالله بن نمير به.

وأخرجه النسائي (٤/٣٧) وفي «الكبرى» (٢٠٤٧) من طريق مروان بن معاوية الكوفي ثنا عثمان بن حكيم به.

---

(١) ٣/٤٢٤ (كتاب الجنائز ـ باب من قام لجنازة يهودي)

ورواته ثقات، وفي سماع خارجة بن زيد بن ثابت من عمه يزيد بن ثابت نظر.

قال البخاري: إن صح قول موسى بن عقبة: إنّ يزيد بن ثابت قتل أيام اليمامة في عهد أبي بكر، فإنّ خارجة لم يدرك يزيد» التاريخ الأوسط ١٢٢/١

وقال ابن عبدالبر: لا أحسبه سمع منه» الاستيعاب ٦٣/١١

وقال الحافظ: وإذا مات باليمامة فرواية خارجة عنه مرسلة» الإصابة ٣٤١/١٠

٢٨٠٤ ـ حديث جابر: **كنا نبيع سرارينا أمهات الأولاد والنبي ﷺ حي لا يرى بذلك بأسا.**

وفي لفظ «**بعنا أمهات الأولاد على عهد النبي ﷺ وأبي بكر، فلما كان عمر نهانا فانتهينا**»

سكت عليه الحافظ[1].

صحيح

وله عن جابر طريقان:

الأول: يرويه ابن جُريج قال: أني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبدالله يقول: كنا نبيع أمهات الأولاد والنبي ﷺ حي لا يرى بذلك بأسا.

أخرجه عبدالرزاق (١٣٢١١) عن ابن جريج به.

وأخرجه أحمد (٣٢١/٣) عن عبدالرزاق به.

وأخرجه ابن ماجه (٢٥١٧) والدارقطني (١٣٥/٤) والبيهقي (٣٤٨/١٠) من طرق عن عبدالرزاق به.

وأخرجه الشافعي في «السنن المأثورة» (٢٨٦) والنسائي في «الكبرى» (٥٠٣٩ و٥٠٤٠) وأبو يعلى (٢٢٢٩) وابن حبان (٤٣٢٣) من طرق عن ابن جريج به.

قال البوصيري: إسناده صحيح رجاله ثقات» المصباح ٩٨/٣

قلت: وهو كما قال.

الثاني: يرويه حماد بن سلمة عن قيس بن سعد عن عطاء بن أبي رباح عن جابر قال: بعنا أمهات الأولاد على عهد رسول الله ﷺ وأبي بكر، فلما كان عمر نهانا فانتهينا.

---

(١) ٩٠/٦ ـ ٩١ (كتاب العتق ـ باب أم الولد)

أخرجه أبو داود (٣٩٥٤) وابن حبان (٤٣٢٤) والحاكم (١٨/٢ ـ ١٩) والبيهقي (٣٤٧/١٠) من طرق عن حماد به.

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

قلت: إسناده صحيح إلا أنّ مسلما لم يخرج رواية حماد بن سلمة عن قيس بن سعد المكي.

وللحديث شاهد عن أبي سعيد قال: كنا نبيع أمهات الأولاد على عهد رسول الله ﷺ.

أخرجه الطيالسي (ص٢٩٢) عن شعبة عن زيد العَمِّي عن أبي الصدِّيق الناجي عن أبي سعيد به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٣٤٨/١٠)

وأخرجه أحمد (٢٢/٣) والنسائي في «الكبرى» (٥٠٤١) والعقيلي (٧٤/٢) والدارقطني (١٣٥/٤ ـ ١٣٦ و١٣٦) والحاكم (١٩/٢) من طرق عن شعبة به.

قال النسائي: زيد العمي ليس بالقوي»

وقال الحاكم: صحيح»

وقال العقيلي: وهذا المتن يرويه غير زيد بإسناد جيد»

قلت: إسناده ضعيف لضعف زيد العمي.

٢٨٠٥ ـ قال جابر: **كنا نستمتع بالقبضة من التمر والدقيق على عهد رسول الله ﷺ حتى نهى عنها عمر.**

قال الحافظ: حديث جابر عند مسلم (١٠٢٣/٢): فذكره»[1]

٢٨٠٦ ـ حديث البراء: **كنا نصلّي خلف النبي ﷺ الظهر فنسمع منه الآية بعد الآية من سورة لقمان والذاريات.**

قال الحافظ: وللنسائي من حديث البراء: فذكره، ولابن خزيمة من حديث أنس نحوه، لكن قال «بـ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۝١﴾ [الأعلى: ١] و﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ ۝١﴾ [الغَاشِيَة: ١]»[2]

---

(١) ١١٧/١١ (كتاب النكاح ـ باب التزويج على القرآن)

(٢) ٣٨٧/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب صفة الصلاة ـ باب القراءة في الظهر)

حديث البراء يرويه سلم بن قتيبة الخراساني واختلف عنه:

ـ فقال محمد بن إبراهيم بن صُدْرَان البصري: ثنا سَلْم بن قتيبة ثنا هاشم بن البريد عن أبي إسحاق عن البراء قال: كنا نصلّي خلف النبي ﷺ الظهر، فنسمع منه الآية بعد الآيات من سورة لقمان والذاريات.

أخرجه النسائي (١٢٦/٢) وفي «الكبرى» (١٠٤٣ و١١٥٢٥)

وتابعه عُقبة بن مُكْرم البصري ثنا سلم بن قتيبة به.

أخرجه ابن ماجه (٨٣٠)

ـ ورواه محمد بن أبي بكر المُقَدَّمي عن سلم بن قتيبة عن أبي عبدالرحمن عن أبي إسحاق عن البراء.

أخرجه أبو يعلى (تحفة الأشراف ٥٨/٢) ولم أره في مسنده المطبوع.

وأبو عبدالرحمن هذا لم أعرفه، ويحتمل أن يكون لسلم بن قتيبة في هذا الحديث شيخان والله أعلم.

وأبو إسحاق هو السبيعي مدلس مشهور ولم يذكر سماعا من البراء.

وأما حديث أنس فله عنه طرق:

الأول: يرويه عبدالله بن عبيد الحميري البصري قال: سمعت أبا بكر بن النضر قال: كنا بالطَّفِّ عند أنس فصلى بهم الظهر، فلما فرغ قال: إني صليت مع رسول الله ﷺ صلاة الظهر، فقرأ لنا بهاتين السورتين في الركعتين: بـ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۝١﴾ [الأعلى: ١]، و﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ ۝١﴾ [الغَاشِيَة: ١].

أخرجه النسائي (١٢٦/٢ ـ ١٢٧) وفي «الكبرى» (١٠٤٤) عن محمد بن شجاع المروزي ثنا أبو عبيدة عن عبدالله بن عبيد به.

وأبو بكر بن النضر هو ابن أنس بن مالك قال الحافظ في «التقريب»: مستور. والباقون كلهم ثقات، وأبو عبيدة هو عبدالواحد بن واصل السدوسي الحداد.

الثاني: يرويه حماد بن سلمة ثنا قتادة وثابت وحميد عن أنس عن النبي ﷺ أنهم كانوا يسمعون منه النغمة في الظهر بسبح اسم ربك الأعلى، وهل أتاك حديث الغاشية.

أخرجه ابن خزيمة (٥١٢) عن محمد بن مَعْمر بن ربعي القيسي ثنا رَوح بن عبادة ثنا حماد بن سلمة به.

وأخرجه ابن حبان (١٨٢٤) عن عبدالله بن قحطبة ثنا محمد بن معمر به.

وإسناده صحيح رواته ثقات.

الثالث: يرويه سفيان بن حسين الواسطي أني أبو عبيدة وهو حميد الطويل عن أنس أنّ النبي ﷺ كان يقرأ في الظهر بسبح اسم ربك الأعلى.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٢٠٨/١) عن إبراهيم بن أبي داود سليمان البرلسي ثنا سعيد بن سليمان الواسطي ثنا عباد بن العوام عن سفيان بن حسين به.

وإسناده حسن رواته ثقات غير سفيان بن حسين وهو صدوق ليس به بأس.

٢٨٠٧ ـ عن ناس من الأنصار قالوا: **كنا نصلّي مع رسول الله ﷺ المغرب ثم نرجع فنترامي حتى نأتي ديارنا فما يخفى علينا مواقع سهامنا.**

قال الحافظ: وروى أحمد في «مسنده» من طريق علي بن بلال عن ناس من الأنصار قالوا: فذكره، إسناده حسن»[1]

يرويه أبو بشر جعفر بن أبي وحشية واختلف عنه:

ـ فرواه هُشيم عن أبي بشر عن علي بن بلال عن ناس من الأنصار قالوا: فذكره.

أخرجه أحمد (٣٦/٤) ثنا هشيم به.

ومن طريقه أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٨٤/٦)

وتابعه أبو عَوَانة ثنا أبو بشر عن علي بن بلال الليثي قال: صلّيت مع[2] نفر من أصحاب رسول الله ﷺ فحدثوني أنّهم كانوا يصلّون المغرب مع رسول الله ﷺ ثم ينطلقون يترامون لا يخفى عليهم مواقع سهامهم حتى يأتون ديارهم في أقصى المدينة.

أخرجه أحمد (٣٦/٤) واللفظ له

عن عفان بن مسلم

والبخاري في «الكبير» (٢٦٣/٢/٣)

عن مسدد

كلاهما عن أبي عوانة به.

---

(١) ١٨٠/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب المواقيت ـ باب وقت المغرب)

(٢) وفي رواية البخاري «مع نفر من الأنصار»

ـ ورواه محمد بن جعفر غُندر عن شعبة ثنا أبو بشر قال: سمعت حسان بن بلال يحدث عن رجل من أسلم من أصحاب النبي ﷺ أنّهم كانوا يصلّون مع النبي ﷺ المغرب، ثم يرجعون إلى أهليهم أقصى المدينة يرتمون يبصرون وقع سهامهم.

أخرجه أحمد (الفتح الرباني ٢٦٦/٢) ثنا محمد بن جعفر به.

ومن طريقه أخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (١٥/٦ ـ ١٦)

وأخرجه البخاري في «الكبير» (٢٦٣/٢/٣) والنسائي (٢٠٧/١ ـ ٢٠٨) عن محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر به.

قال البخاري: والأول أشبه»

قلت: وعلي بن بلال ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وقال الحسيني في «الإكمال»: مجهول.

وأما حسان بن بلال فوثقه ابن المديني وابن حبان والذهبي في «الكاشف».

وللحديث شواهد عن جماعة من الصحابة.

٢٨٠٨ ـ حديث سعد قال: **كنا نضع اليدين قبل الركبتين، فأمرنا بالركبتين قبل اليدين.**

قال الحافظ: وادعى ابن خزيمة أنّ حديث أبي هريرة منسوخ بحديث سعد قال: فذكره، وهذا لو صح لكان قاطعا للنزاع لكنه من أفراد إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كُهيل عن أبيه وهما ضعيفان»[1]

ضعيف جدا

أخرجه ابن خزيمة (٦٢٨) وابن المنذر في «الأوسط» (١٦٧/٣) عن إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل ثني أبي عن أبيه عن سلمة عن مصعب بن سعد عن أبيه قال: فذكره.

وإسناده ضعيف جدا، إسماعيل بن يحيى قال الدارقطني: متروك الحديث، وابنه مختلف فيه، وأبوه قال أبو زرعة وغيره: ضعيف جدا، وقال البخاري وغيره: منكر الحديث.

---

(١) ٤٣٤/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب صفة الصلاة ـ باب يهوي بالتكبير حين يسجد)

قال النووي في «الخلاصة» (٤٠٤/١): الحديث ضعيف ظاهر الضعف، بيّن البيهقي وغيره ضعفه، وهو من رواية يحيى بن سلمة، وهو ضعيف باتفاقهم. قال البخاري: في حديثه مناكير، وقال أبو حاتم: منكر الحديث»

٢٨٠٩ ـ عن عائشة قالت: **كنا نُضَمِّخ وجوهنا بالمسك المطيب قبل أن نُحرم ثم نحرم فنعرق فيسيل على وجوهنا ونحن مع رسول الله ﷺ فلا ينهانا.**

قال الحافظ: وقد روى أبو داود وابن أبي شيبة من طريق عائشة بنت طلحة عن عائشة قالت: فذكرته»[١]

صحيح

أخرجه أبو داود (١٨٣٠) عن الحسين بن الجنيد الدامغاني ثنا أبو أسامة أني عمر بن سويد الثقفي حدثتني عائشة بنت طلحة أنّ عائشة حدثتها قالت: كنا نخرج مع النبي ﷺ إلى مكة فَنُضَمِّد جباهنا بالسُّكِّ المطيب عند الإحرام، فإذا عرقت إحدانا سال على وجهها فيراه النبي ﷺ فلا ينهانا.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٤٨/٥)

وإسناده صحيح رواته ثقات.

٢٨١٠ ـ عن جابر قال: **كنا نغزو مع رسول الله ﷺ فنصيب من آنية المشركين فنستمتع بها فلا يعيب ذلك علينا.**

قال الحافظ: أخرجه أبو داود والبزار، وهذا لفظ أبي داود، وفي رواية البزار «فنغسلها ونأكل فيها»[٢]

صحيح

وله عن جابر طريقان:

الأول: يرويه عطاء بن أبي رباح عن جابر.

أخرجه أحمد (٣٧٩/٣) وأبو داود (٣٨٣٨) والطبراني في «مسند الشاميين» (٣٧٤ و٣٧٥) والبيهقي (٣٢/١ و١١/١٠) من طرق عن أبي العلاء بُرْد بن سنان الدمشقي عن عطاء عن جابر قال: كنا نغزو مع رسول الله ﷺ فنصيب من آنية المشركين وأسقيتهم فنستمتع بها فلا يعاب علينا.

---

(١) ١٤٢/٤ (كتاب الحج ـ باب الطيب عند الإحرام)

(٢) ٤٢/١٢ (كتاب الذبائح ـ باب آنية المجوس)

وفي لفظ «فلا نمتنع أن نأكل في أوعيتهم، ونشرب في أسقيتهم».

وإسناده حسن، برد صدوق، وعطاء ثقة مشهور.

ولم ينفرد برد به بل تابعه سليمان بن موسى الأشدق عن عطاء عن جابر قال: كنا نصيب مع النبي ﷺ في مغانمنا من المشركين الأسقية والأوعية فنقتسمها وكلها ميتة.

أخرجه أحمد (٣/٣٢٧ و٣٤٣ و٣٨٩) والطحاوي في «شرح المعاني» (١/٤٧٣) والطبراني في «مسند الشاميين» (٧٤٧) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص٣٩٦) من طرق عن محمد بن راشد المكحولي عن سليمان بن موسى به.

وإسناده حسن، محمد بن راشد وسليمان بن موسى صدوقان.

الثاني: يرويه مكحول عن جابر.

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٣٤٧٤) عن أحمد بن الجعد الوشاء ثنا محمد بن بكار ثنا محمد بن الفضل عن سالم الأفطس عن مكحول عن جابر قال: كنا نغزو مع رسول الله ﷺ فنصيب السمن والعسل في أوعية المشركين فنأكله فلا ينهانا عنه ولا يحرمه علينا.

ومحمد بن الفضل هو ابن عطية كذبه ابن معين والفلاس والجوزجاني وغيرهم.

٢٨١١ ـ حديث أبي سعيد: **كنا نغزو مع رسول الله ﷺ فلا يجد الصائم على المفطر، والمفطر على الصائم، يرون أنّ من وجد قوة فصام فإنّ ذلك حسن، ومن وجد ضعفا فأفطر أنّ ذلك حسن.**

قال الحافظ: وفي حديث أبي سعيد عند مسلم (٢/٧٨٧): فذكره»[1]

٢٨١٢ ـ قال زيد بن أرقم: **كنا نقرأ على عهد رسول الله ﷺ: لو كان لابن آدم واديان من ذهب وفضة لابتغى الثالث.**

قال الحافظ: وقوله «من مال» فسره في حديث ابن الزبير بقوله «من ذهب» ومثله في حديث أنس في الباب، وفي حديث زيد بن أرقم عند أحمد وزاد «وفضة» وأوله مثل لفظ رواية ابن عباس الأولى، ولفظه عند أبي عبيد في «فضائل القرآن: فذكره، وله من حديث جابر بلفظ «لو كان لابن آدم وادي نخل»[2]

صحيح

---

(١) ٥/٨٩ (كتاب الصوم ـ باب لم يعب أصحاب النبي ﷺ بعضهم بعضا في الصوم والإفطار)

(٢) ١٤/٣٠ ـ ٣١ (كتاب الرقاق ـ باب ما يتقى من فتنة المال)

وحديث ابن الزبير وحديث ابن عباس أخرجهما البخاري في الباب المذكور.

وحديث زيد بن أرقم أخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص٣٢٣) وأحمد (٣٦٨/٤) والبزار (كشف ٣٦٣٩) والطبراني في «الكبير» (٥٠٣٢) من طرق عن يوسف بن صهيب الكندي ثني حبيب بن يسار عن زيد بن أرقم قال: فذكره، وزاد: ولا يملأ بطن ابن آدم إلا التراب. ويتوب الله على من تاب.

قال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ٢٤٣/١٠

قلت: وإسناده صحيح كما قال البوصيري في «مختصر الإتحاف» (٣٨٣/١٠)

وحديث جابر له عنه طريقان:

الأول: يرويه الأعمش عن أبي سفيان طلحة بن نافع عن جابر مرفوعا **«لو أنّ لابن آدم وادي نخل لطلب مثله، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب»**

أخرجه البزار (٣٦٣٦) وأبو يعلى (١٨٩٩ و٢٣٠٣) وابن حبان (٣٢٣٢ و٣٢٣٣) من طرق عن الأعمش به.

قال البزار: لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد»

وقال ابن حبان: تفرد الأعمش بقوله «من نخل».

قلت: لم يتفرد به كما سيأتي.

الثاني: يرويه أبو الزبير المكي أنه سمع جابرا يقول: كنا نقرأ: لو أنّ لابن آدم ملءَ وادٍ مالاً لأحبّ إليه مثله. ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب. ويتوب الله على من تاب.

أخرجه أبو عبيد (ص٣٢٣) عن حجاج بن محمد المِصيصي عن ابن جُريج أني أبو الزبير به.

وأخرجه ابن حبان (٣٢٣٤) عن محمد بن المنذر بن سعيد بن مسلم ثنا حجاج به.

وإسناده صحيح.

ولم ينفرد ابن جريج به بل تابعه ابن لهيعة ثنا أبو الزبير أنه سأل جابرا: أقال رسول الله ﷺ: لو كان لابن آدم واد تمنى آخر؟ فقال جابر: سمعت رسول الله ﷺ يقول **«لو كان لابن آدم واد من نخل تمنى مثله، ثم تمنى مثله، حتى يتمنى أودية، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب»**

أخرجه أحمد (٣٤٠/٣ و٣٤١)

وإسناده لا بأس به في المتابعات.

٢٨١٣ ـ عن ابن عمر قال: كنا نقول في زمن رسول الله ﷺ: رسول الله ﷺ خير الناس، ثم أبو بكر، ثم عمر، ولقد أُعطي علي بن أبي طالب ثلاثَ خصال لأن يكون لي واحدة منهن أحبّ إليّ من حُمْر النَّعَم: زوجه رسول الله ﷺ ابنته وولدت له، وسدّ الأبواب إلا بابه في المسجد، وأعطاه الراية يوم خيبر»

قال الحافظ: أخرجه أحمد وإسناده حسن»[1]

أخرجه ابن أبي شيبة (٩/١٢ و٧٠ ـ ٧١) وأحمد (٢٦/٢) وفي «الفضائل» (٥٩ و٩٥٥) عن وكيع عن هشام بن سعد عن عمر بن أَسِيد عن ابن عمر قال: فذكره.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١١٩٨) عن ابن أبي شيبة به.

ومن طريق أحمد أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣٦٤/١) مختصرا.

وأخرجه ابن أبي عاصم (١١٩٩) وأبو يعلى (٥٦٠١) وأبو نعيم في «الإمامة» (٦٠) وفي «فضائل الخلفاء» (١٦٠) من طريق عبدالله بن داود الخُرَيْبي عن هشام بن سعد به.

وأخرجه الطحاوي في «المشكل» (٣٥٦٠) من طريق أبي نعيم الفضل بن دُكين وأبي عامر عبدالملك بن عمرو العَقَدي قالا: ثنا هشام بن سعد عن عمرو بن أسيد عن ابن عمر به.

وأخرجه أبو نعيم في «فضائل الخلفاء» (١٦٠) من طريق الحسين بن حفص الأصبهاني ثنا هشام بن سعد به.

وأخرجه علي الحميري في «جزئه» (٢٨) من طريق جعفر بن عون الكوفي وأبي نعيم الفضل بن دُكين عن هشام بن سعد به.

قال ابن الجوزي: فيه هشام بن سعد قال ابن معين: ليس بشيء، وقال أحمد: ليس هو محكم الحديث.

قال: وهذا الحديث من وضع الرافضة قابلوا به الحديث المتفق على صحته في «سدوا الأبواب إلا باب أبي بكر».

وتعقبه الحافظ في «القول المسدد» (ص١٩ ـ ٢٠) فقال: وهذه دعوى لم يستدل عليها إلا بمخالفة الحديث الذي في الصحيحين، وهذا إقدام على ردّ الأحاديث الصحيحة بمجرد التوهم، ولا ينبغي الإقدام على الحكم بالوضع إلا عند عدم إمكان الجمع، ولا يلزم

---

(١) ١٥/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب قول النبي ﷺ: سدوا الأبواب إلا باب علي)

من تعذر الجمع في الحال أنْ لا يمكن بعد ذلك إذ فوق كل ذي علم عليم. وطريق الورع في مثل هذا أنْ لا يحكم على الحديث بالبطلان بل يتوقف فيه إلى أنْ يظهر لغيره ما لم يظهر له، وهذا الحديث من هذا الباب، هو حديث مشهور له طرق متعددة، كل طريق منها على انفرادها لا تقصر عن رتبة الحسن، ومجموعها مما يقطع بصحته على طريقة كثير من أهل الحديث. وأما كونه معارضا لما في الصحيحين فغير مسلم، ليس بينهما معارضة»

وقال في ص٢٥ ـ ٢٦: وعمر بن أسِيد ـ بفتح الألف وكسر السين ـ وهو ثقة من رجال الصحيحين وقيل فيه عَمرو ـ بفتح العين ـ وهشام بن سعد من رجال مسلم صدوق تكلموا في حفظه وحديثه يقوى بالشواهد»

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ١٢٠/٩

قلت: هشام بن سعد وإن أخرج له مسلم فهو مختلف فيه والأكثر على تضعيفه، والباقون ثقات.

لكن للحديث طرق وشواهد فيتقوى بها، فلأوله انظر مسند أبي يعلى (٤٥٤/٩ ـ ٤٥٦)[١]، وأما الخصال الثلاث التي أُعطيها علي فكلها ثابتة له، فأما زواجه من ابنة النبي ﷺ فهو أمر معلوم، وأما سد الأبواب إلا بابه في المسجد فقد تكلمت على طرقه في حرف السين، وانظر «مشكل الآثار» (١٨٤/٩ ـ ١٩٠) و «القول المسدد» (ص١٩ ـ ٢٦)

وأما إعطاءه الراية يوم خيبر فقد أخرجه البخاري وغيره.

٢٨١٤ ـ قال أنس: **كنا نهينا أن نسأل رسول الله ﷺ عن شيء.**

سكت عليه الحافظ[٢].

أخرجه مسلم (١٢)

٢٨١٥ ـ قال عمرو بن خارجة: **كنت آخذ بزمام ناقة النبي ﷺ.**

قال الحافظ: وقد وقع في «السنن» من حديث عمرو بن خارجة قال: فذكره»[٣]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث **«إنّ الله قد أعطى كل ذي حق حقه...»**

---

(١) و «فتح الباري» (١٦/٨ ـ ١٧)

(٢) ٢٠٧/١ (كتاب العلم ـ باب من سمع شيئا فراجع حتى يعرفه)

(٣) ١٦٧/١ (كتاب العلم ـ باب قول النبي ﷺ: رب مبلغ أوعى من سامع)

٢٨١٦ ـ عن أبي حُرَّة الرقاشي عن عمه قال: **كنت آخذا بزمام ناقة رسول الله ﷺ في أوسط أيام التشريق أذود عنه الناس.**

قال الحافظ: عند أحمد من طريق أبي حرة الرقاشي عن عمه قال: فذكره»[١]

سيأتي الكلام عليه في حرف اللام ألف فانظر حديث «**لا يحل مال امرئ مسلم إلا عن طيب نفس**»

٢٨١٧ ـ عن عائشة قالت: **كنت آكل مع النبي ﷺ حيسا في قعب فمرّ عمر، فدعاه فأكل، فأصاب أُصبعه أُصبعي، فقال: حس، أَوْ أَوْه، لو أُطاع فيكن ما رأتكنّ عين، فنزل الحجاب.**

قال الحافظ: وقد وقع في رواية مجاهد عن عائشة لنزول آية الحجاب سبب آخر أخرجه النسائي بلفظ: فذكره»[٢]

تقدم الكلام عليه في حرف الباء فانظر حديث «بينا النبي ﷺ يأكل ومعه بعض أصحابه»

٢٨١٨ ـ حديث أبي هريرة مرفوعا «**كنت أرعى غنما لأهل مكة بالقراريط**»

سكت عليه الحافظ[٣].

أخرجه البخاري (فتح ٣٤٨/٥)

٢٨١٩ ـ عن أم هانئ قالت: **كنت أسمع صوت النبي ﷺ وهو يقرأ وأنا نائمة على فراشي يُرَجِّع القرآن.**

قال الحافظ: أخرج الترمذي في «الشمائل» والنسائي وابن ماجه وابن أبي داود واللفظ له من حديث أم هانئ: فذكرته»[٤]

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٣٤٤/١) والطبراني في «الكبير» (٤١١/٢٤) والبيهقي في «الشعب» (١٩٤٥) من طرق عن قيس بن الربيع عن هلال بن خباب عن يحيى بن جَعْدة عن جدته أم هانئ قالت: كنت أسمع صوت رسول الله ﷺ في جوف الليل وأنا نائمة على عريشي وهو يصلي يُرَجِّع بالقرآن.

---

(١) ٣٢٢/٤ (كتاب الحج ـ باب الخطبة أيام مني)

(٢) ١٥٠/١٠ (كتاب التفسير: سورة الأحزاب ـ باب قوله: ﴿لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥٣])

(٣) ٤٣٧/٣ ـ ٤٣٨ (كتاب الجنائز ـ باب فضل اتباع الجنائز)

(٤) ٤٦٩/١٠ (كتاب فضائل القرآن ـ باب الترجيع)

وقيس بن الربيع مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

• ورواه مِسْعَر بن كِدَام عن هلال بن خباب فلم يذكر الترجيع.

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٦٥/١) وإسحاق في «مسنده» (٢١١٧) وأحمد (٣٤٣/٦) وابن ماجه (١٣٤٩) والترمذي في «الشمائل» (٣٠١) والنسائي (١٣٩/٢) وفي «الكبرى» (١٠٨٦) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص١٨٣) والبغوي في «شرح السنة» (٩١٨) وفي «الشمائل» (٥٨٩)

عن وكيع

وإسحاق (٢١١٩) وأبو الشيخ (ص١٨٣)

عن محمد بن بشر العبدي

وأحمد (٤٢٤/٦)

عن أبي معاوية محمد بن خازم الضرير

والطحاوي (٣٤٤/١) والطبراني في «الكبير» (٤١٠/٢٤ ـ ٤١١) والحاكم (٥٤/٤)

عن أبي نعيم الفضل بن دُكين

وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص١٧١)

عن بعض أهل العلم ـ ولم يسمه ـ

كلهم عن مسعر عن أبي العلاء العبدي وهو هلال بن خباب عن يحيى بن جعدة بن هُبيرة عن جدته أم هانئ قالت: كنت أسمع قراءة النبي ﷺ بالليل وأنا على عريشي.

• ورواه سفيان بن عُيينة عن مسعر عن رجل عن يحيى بن جعدة عن أم هانئ.

أخرجه إسحاق (٢١١٨) والفاكهي في «أخبار مكة» (٢٥١٥) والطبراني في «الكبير» (٤١١/٢٤)

والرجل هو هلال بن خباب كما تقدم في رواية وكيع ومن تابعه.

قال البوصيري: إسناده صحيح رجاله ثقات» المصباح ١٥٩/١

قلت: هلال بن خباب كان ممن اختلط في آخر عمره كما قال ابن حبان وغيره، ولم أر أحدا صرّح بسماع مسعر منه أهو قبل اختلاطه أم بعده.

ولم ينفرد مسعر به بل تابعه أبو زيد ثابت بن يزيد الأحول ثنا هلال بن خباب قال:

نزلت أنا ومجاهد على يحيى بن جعدة بن أم هانئ فحدثنا عن أم هانئ قالت: أنا أسمع قراءة النبي ﷺ في جوف الليل وأنا على عريشي هذا وهو عند الكعبة.

أخرجه أحمد (٣٤١/٦ ـ ٣٤٢) عن عبدالصمد بن عبدالوارث البصري ثنا ثابت بن يزيد به.

ورواته ثقات، لكن لم أر أحدا صرّح بسماع ثابت بن يزيد من هلال بن خباب أهو قبل الاختلاط أم بعده.

٢٨٢٠ ـ عن ابن عمر أنّه قال لأبي هريرة: **كنت ألزمنا لرسول الله ﷺ وأعرفنا بحديثه.**

قال الحافظ: وأخرج أحمد والترمذي عن ابن عمر أنه قال لأبي هريرة: فذكره، قال الترمذي: حسن»[1]

أخرجه أحمد (٢/٢ ـ ٣) عن هُشيم عن يعلى بن عطاء عن الوليد بن عبدالرحمن الجُرَشي عن ابن عمر أنّه مَرَّ بأبي هريرة وهو يحدث عن النبي ﷺ أنه قال «**من تبع جنازة فصلّى عليها فله قيراط، فإنْ شهد دفنها فله قيراطان، القيراط أعظم من أحد**» فقال له ابن عمر: أبا هر انظر ما تحدث عن رسول الله ﷺ، فقام إليه أبو هريرة حتى انطلق به إلى عائشة فقال لها: يا أم المؤمنين أنشدك بالله أسمعت رسول الله ﷺ يقول «**من تبع جنازة فصلّى عليها فله قيراط، فإنْ شهد دفنها فله قيراطان**»؟ فقالت: اللهم نعم. فقال أبو هريرة: إنّه لم يكن يشغلني عن رسول الله ﷺ غرس الودى ولا صفق بالأسواق، إني إنما كنت أطلب من رسول الله ﷺ كلمة يعلمنيها وأكلة يطعمنيها. فقال له ابن عمر: أنت يا أبا هريرة كنت ألزمنا لرسول الله ﷺ وأعلمنا بحديثه.

وأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٢٧١/٢) عن إسحاق بن إبراهيم أني هشيم أنبا يعلى بن عطاء به.

وأخرجه الترمذي (٣٨٣٦) عن أحمد بن منيع ثنا هشيم أنا يعلى بن عطاء عن الوليد بن عبدالرحمن عن ابن عمر أنه قال لأبي هريرة: يا أبا هريرة أنت كنت ألزمنا... مختصر.

وقال: هذا حديث حسن»

قلت: رواته كلهم ثقات لكن لا أدري أسمع الوليد بن عبدالرحمن من ابن عمر أم لا فإنّه لم يذكر سماعا منه، ولم أر أحدا صرّح بسماعه منه.

---

(١) ٢٢٥/١ (كتاب العلم ـ باب حفظ العلم)

٢٨٢١ ـ حديث أسامة: كنت رِدْف النبي ﷺ بعرفات فرفع يديه يدعو فمالت به ناقته فسقط خطامها فتناوله بيده وهو رافع اليد الأخرى.

قال الحافظ: أخرجه النسائي بسند جيد»[١]

يرويه عبدالملك بن أبي سليمان العَرْزَمي عن عطاء بن أبي رباح واختلف عنه:

ـ فقال هُشيم: ثنا عبدالملك ثنا عطاء قال: قال أسامة بن زيد: فذكره.

أخرجه أحمد (٥/٢٠٩) عن هشيم به.

وأخرجه النسائي (٥/٢٠٥) وفي «الكبرى» (٤٠٠٧) عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي عن هشيم به.

ورواته ثقات إلا أنّ أبا حاتم قال: لم يسمع عطاء من أسامة (المراسيل ص١٥٦)

ـ وقال ابن المبارك: عن عبدالملك عن عطاء عن ابن عباس عن الفضل بن عباس قال: أفاض رسول الله ﷺ من عرفات وردفه أسامة بن زيد، فجالت به الناقة وهو رافع يديه لا تجاوزان رأسه، فما زال يسير على هِيْنَتِهِ حتى انتهى إلى جمع.

أخرجه النسائي (٥/٢٠٦ ـ ٢٠٧) عن محمد بن حاتم المروزي ثنا حبان قال: أنبأنا عبدالله ـ هو ابن المبارك ـ به.

وإسناده صحيح، وحبان هو ابن موسى المروزي.

٢٨٢٢ ـ عن الفضل بن عباس قال: كنت رِدْف النبي ﷺ وأعرابي معه بنت له حسناء، فجعل الأعرابي يعرضها لرسول الله ﷺ رجاء أن يتزوجها، وجعلت التفت إليها ويأخذ النبي ﷺ برأسي فيلْويه. فكان يلبي حتى رمى جمرة العقبة.

قال الحافظ: رواه أبو يعلى بإسناد قوي من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس عن الفضل»[٢]

أخرجه أبو يعلى (٦٧٣١) عن ابن أبي شيبة[٣] ثنا قبيصة بن عقبة عن يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن الفضل بن عباس قال: كنت ردف رسول الله ﷺ وأعرابي معه ابنة له حسناء، فجعل الأعرابي يعرضها لرسول الله ﷺ

---

(١) ١٣/٣٩٢ (كتاب الدعوات ـ باب رفع الأيدي في الدعاء)

(٢) ٤/٤٤٠ (كتاب الحج ـ أبواب المحصر وجزاء الصيد ـ باب حج المرأة عن الرجل)

(٣) وهو في «مسنده» كما في «المطالب العالية» (٢/١٧ و٢٨)

رجاء أن يتزوجها. قال: فجعلت ألتفت إليها وجعل رسول الله ﷺ يأخذ برأسي فيلويه. وكان رسول الله ﷺ يلبي حتى رمى جمرة العقبة.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٨٨/١٨) عن عبيد بن غنام الكوفي ثنا ابن أبي شيبة به.

قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ٢٧٧/٤

قلت: وهو كما قال إلا أنّ فيه عنعنة أبي إسحاق فإنه كان مدلسا، وقد أنكر بعضهم سماعه من سعيد بن جبير.

قال البخاري: لا أعرف لأبي إسحاق سماعا من سعيد بن جبير» علل الترمذي ٩٦٥/٢

وكان قد اختلط أيضا، وسماع يونس بن أبي إسحاق منه بعد اختلاطه كما ذكر ابن رجب في «شرح علل الترمذي»[1]

وقال أبو بكر الأثرم: سمعت أحمد وذُكر يونس بن أبي إسحاق فضعف حديثه عن أبيه. وقال: حديث إسرائيل أحبّ إليّ منه» تهذيب الكمال ٤٩١/٣٢

وقال الفضل بن زياد: قال أحمد: يونس بن أبي إسحاق حديثه فيه زيادة على الناس. قلت له: يقولون إنما سمعوا من أبي إسحاق حفظا ويونس ابنه سمع في الكتب فهي أتم. قال: من أين قد سمع إسرائيل ابنه من أبي إسحاق وكتب وهو وحده فلم تكن فيه زيادة مثل يونس. قلت: من أحب إليك يونس أو إسرائيل في أبي إسحاق؟ قال: إسرائيل. قلت: إسرائيل أحب إليك من يونس؟ قال: نعم إسرائيل صاحب كتاب» المعرفة ليعقوب ١٧٣/٢ ـ ١٧٤

قلت: رواه إسرائيل عن أبي إسحاق فلم يذكر فيه «فجعل الأعرابي يعرضها لرسول الله ﷺ رجاء أنْ يتزوجها»

أخرجه أحمد (٢١٣/١) والطبراني في «الكبير» (٢٨٨/١٨)

٢٨٢٣ ـ عن امرأة من بني أسد قالت: **كنت عند زينب أم المؤمنين ونحن نصبغ ثيابا لها بِمَغْرَة إذ طلع النبي ﷺ، فلما رأى المغرة رجع، فلما رأت ذلك زينب غسلت ثيابها ووارت كل حمرة، فجاء فدخل.**

---

(١) انظر «الكواكب النيرات» لابن الكيال ص٣٥٦ بتحقيق عبدالقيوم عبد رب النبي.

قال الحافظ: أخرجه أبو داود وفي سنده ضعف»[١]

ضعيف

أخرجه أبو داود (٤٠٧١) عن محمد بن عوف الطائي ثنا محمد بن إسماعيل ثني أبي ثني ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد عن حبيب بن عبيد عن حريث بن الأَبَح السَّلِيْحِي أنّ امرأة من بني أسد قالت: كنت يوما عند زينب امرأة رسول الله ﷺ ونحن نصبغ ثيابا لها بِمَغْرَة، فبينا نحن كذلك إذ طلع علينا رسول الله ﷺ، فلما رأى المغرة رجع، فلما رأت ذلك زينب علمت أنّ رسول الله ﷺ قد كره ما فعلت، فأخذت فغسلت ثيابها ووارت كل حمرة، ثم إنّ رسول الله ﷺ رجع، فاطلع، فلما لم ير شيئا دخل.

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٤٣٢/٧) من طريق البزار ثنا محمد بن عوف به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨٥/٢٥ ـ ١٨٦) عن عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء زبريق الحمصي ثنا محمد بن إسماعيل بن عياش به.

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٧٤٣٨) عن الطبراني به.

وإسناده ضعيف لضعف محمد بن إسماعيل بن عياش، وحريث بن الأبح قال الذهبي في «الميزان» والحافظ في «التقريب»: مجهول.

٢٨٢٤ ـ عن أبي هريرة قال: كنت في أصحاب الصفة فبعث إلينا رسول الله ﷺ تمر عجوة فَكُبَّ بيننا فكنا نأكل الثنتين من الجوع، فجعل أصحابنا إذا قرن أحدهم قال لصاحبه: إني قد قرنت فاقرنوا.

قال الحافظ: أخرجه إسحاق في «مسنده» ومن طريقه ابن حبان من طريق الشعبي عن أبي هريرة قال: فذكره، وأخرجه البزار من هذا الوجه بلفظ: قسم رسول الله ﷺ تمرا بين أصحابه فكان بعضهم يقرن فنهى رسول الله ﷺ أنْ يقرن إلا بإذن أصحابه»[٢]

ضعيف

يرويه عطاء بن السائب واختلف عنه:

ـ فقال جرير بن عبدالحميد الرازي: عن عطاء عن الشعبي عن أبي هريرة قال: كنت في أصحاب الصفة فبعث إلينا رسول الله ﷺ بتمر عجوة فَكُبَّ بيننا فجعلنا نأكل الثنتين من الجوع، وجعل أصحابنا إذا قرن أحدهم قال لصاحبه: إني قرنت فاقرنوا.

---

(١) ٤٢٣/١٢ (كتاب اللباس ـ باب الثوب الأحمر)

(٢) ٥٠٤/١١ (كتاب الأطعمة ـ باب القران في التمر)

أخرجه إسحاق (١٥٧) عن جرير به.

ومن طريقه أخرجه ابن حبان (٥٢٣٣)

ورواه يوسف بن موسى القطان عن جرير بلفظ: قسم رسول الله ﷺ تمرا بين أصحابه، فكان بعضهم يقرن، فنهى النبي ﷺ أنْ يقرن إلا بإذن صاحبه.

أخرجه البزار (كشف ٢٨٨٣)

وقال: لا نعلم رواه عن عطاء عن الشعبي إلا جرير»

قلت: وعطاء اختلط في آخر عمره، وسماع جرير منه بعد اختلاطه.

ـ وقال محمد بن فضيل الكوفي: عن عطاء عن أبي جحش عن أبي هريرة أنه أكل مع أصحابه تمرا فقال: إني قد قارنت فقارنوا.

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٠٦/٨)

وابن فضيل سمع من عطاء بعد الاختلاط.

وتابعه عمرو بن أبي قيس الرازي عن عطاء به إلا أنه قال: عن أبي جحيش.

وساقه بلفظ: كنت من أصحاب الصفة فكان رسول الله ﷺ إذا أتى بالتمر أو العجوة فأكلنا فقال «**يا هؤلاء إني قد قارنت فاقرنوا**»

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٤٨٥)

وعمرو لم أر أحدا صرّح بسماعه من عطاء أهو قبل الاختلاط أم بعده، والظاهر أنّه سمع منه بعد الاختلاط.

ـ وقال عبدالسلام بن حرب المُلائي: عن عطاء عن ابن جبير عن أبي هريرة قال: كنا مع النبي ﷺ، وكان ينبذ إلينا بالتمر تمر العجوة وكنا غرائا، وكان إذا قرن قال «**إني قد قرنت فاقرنوا**».

أخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص٢٠٥) والبغوي في «شرح السنة» (٢٨٩٢) وفي «الشمائل» (٩٨٥)

وعبدالسلام لم يُذكر في الرواة عن عطاء قبل الاختلاط.

ـ وقال عمران بن عيينة الكوفي: عن عطاء عن عجلان عن أبي هريرة.

قاله البزار (كشف ٣٣٦/٣)

وعمران كعبدالسلام أيضا.

٢٨٢٥ ـ عن أبي خَيْرَة الصُّبَاحي قال: كنت في الوفد الذين أتوا رسول الله ﷺ من وفد عبدالقيس وكنا أربعين رجلا فنهانا عن الدُّبَّاء والنَّقِير. الحديث

قال الحافظ: رواه الدولابي وغيره من طريق أبي خَيْرَة الصُّبَاحي قال: فذكره»[1]

ضعيف

أخرجه ابن سعد (٨٧/٧ ـ ٨٨) والبخاري في «الكنى» (ص٢٨) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٦٢٥) والطبراني في «الكبير» (٣٦٨/٢٢ ـ ٣٦٩) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٧٦٥)

عن عون بن كَهْمَس بن الحسن البصري

والدولابي في «الكنى» (٢٧/١) والطبراني في «الكبير» (٣٦٨/٢٢) والدارقطني في «المؤتلف» (١٧٩/١)

عن محمد بن حمران بن عبدالعزيز القيسي

قالا: ثنا داود بن مساور العبدي عن مقاتل بن همام عن أبي خيرة الصباحي قال: كنت في الوفد الذين قدموا على رسول الله ﷺ من عبد القيس فكنا أربعين رجلا، قال: فنهانا عن الدباء والحَنْتَم والنقير والمُزَفَّت، ثم لما أردنا أنْ نرتحل أمر لنا بأراك وقال **«استاكوا بهذا»** قلنا: يا رسول الله، إنّ عندنا العشب ونحن نجتزئ به. **قال**: فرفع يده وقال **«اللهم اغفر لعبد القيس إذ أسلموا طائعين غير كارهين»**

لفظ حديث محمد بن حمران.

ولفظ حديث عون بن كهمس «كنت في الوفد الذين أتوا رسول الله ﷺ من عبد القيس، فزودنا الأراك نستاك به، فقلنا: يا رسول الله، عندنا الجريد، ولكنا نقبل كرامتك وعطيتك، فقال رسول الله ﷺ **«اللهم اغفر لعبد القيس إذ أسلموا طائعين غير مكرهين إذ قعد قومي لم يسلموا إلا خزايا موتورين»**

قال الهيثمي: وفيه جماعة لم أعرفهم» المجمع ٦٢/٥

قلت: داود بن مساور ومقاتل بن همام ذكرهما ابن حبان في «الثقات»، وترجمهما البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيهما جرحا ولا تعديلا، ولم يذكرا عن مقاتل بن همام راويا إلا داود بن مساور فهو مجهول.

---

(١) ١٣٩/١ (كتاب الإيمان ـ باب أداء الخمس من الإيمان)

٢٨٢٦ ـ عن أهبان بن أوس قال: كنت في غنم فشدّ الذئب على شاة منها فصحت عليه فأقعى الذئب على ذنبه يخاطبني وقال: من لها يوم تشتغل عنها؟ تمنعني رزقا رزقنيه الله تعالى، فصفقت بيدي وقلت: والله ما رأيت شيئا أعجب من هذا؟ فقال: أعجب من هذا، هذا رسول الله ﷺ بين هذه النخلات يدعو إلى الله. فأتى أهبان إلى النبي ﷺ فأخبره وأسلم.

قال الحافظ: فروى أبو نعيم في «الدلائل» من طريق ربيعة بن أوس عن أنيس بن عمرو عن أهبان بن أوس قال: فذكره»[1]

أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٩٣٤) عن أحمد بن سليمان بن حذلم ثنا أحمد بن المعلى ثنا حمزة بن مالك ثني عمي سفيان بن حمزة قال: سمعت عبدالله بن عامر الأسلمي يحدث عن ربيعة بن أوس عن أنيس بن عمرو.

قال: وحدثنا عمر بن محمد بن جعفر المعدل ثنا إبراهيم بن السندي ثنا النضر بن سلمة ثني أبو غزية الأنصاري ومحمد بن إسماعيل بن جعفر قالا: ثنا سفيان بن حمزة الأسلمي ثني عبدالله بن عامر الأسلمي عن ربيعة بن أنيس عن أبيه أنيس بن عمرو عن أهبان بن أوس الأسلمي أنّه في غنم له فشدّ الذئب على شاة منها فصاح عليه فأقعى على ذنبه فخاطبني فقال: من لها يوم تشغل عنها؟ أتنزع مني رزقا رزقنيه الله. قال: فصفقت بيدي وقلت: والله ما رأيت شيئا أعجب من هذا، فقال: تعجب ورسول الله ﷺ بين هذه النخلات وهو يومئ بيده إلى المدينة يحدث الناس أنباء ما قد سبق وأنباء ما يكون وهو يدعو إلى الله وإلى عبادته. فأتى أهبان إلى رسول الله ﷺ فأخبره بأمره وأمر الذئب وأسلم.

وأخرجه البخاري في «الكبير» (٤٥/٢/١) عن محمد بن إسماعيل الهاشمي ثني أبو طلحة سفيان بن حمزة الأسلمي سمع عبدالله بن عامر الأسلمي عن ربيعة بن أوس عن أنيس بن عمرو عن أهبان بن أوس: كنت في غنم لي فكلمه الذئب فأتى النبي ﷺ فأسلم.

ومن طريقه أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٤٣/٦ ـ ٤٤)

قال البخاري: وإسناده ليس بالقوي»

قال الحافظ: قلت: لأنّ فيه عبدالله بن عامر الأسلمي وهو ضعيف» الإصابة ١٢٥/١

وله شاهد من حديث أبي سعيد وآخر من حديث أبي هريرة

---

(١) ٢٣/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب قول النبي ﷺ: لو كنت متخذا خليلا)

فأما حديث أبي سعيد فله عنه طريقان:

الأول: يرويه القاسم بن الفضل الحُدَّاني عن أبي نَضْرة عن أبي سعيد قال: بينما راع يرعى بالحرّة إذ عرض ذئب لشاة من شياهه، فحال الراعي بين الذئب والشاة، فأقعى الذئب على ذنبه، ثم قال للراعي: ألا تتقي الله، تحول بيني وبين رزق ساقه الله إليّ، فقال الراعي: العجب من ذئب مقعٍ على ذنبه يتكلم بكلام الإنس، فقال الذئب: ألا أحدثك بأعجب مني: رسول الله ﷺ بين الحرتين يحدث الناس بأنباء ما قد سبق، فساق الراعي شاءه حتى أتى المدينة، فزواها إلى زاوية من زواياها، ثم دخل على النبي ﷺ، فحدثه بحديث الذئب، فخرج رسول الله ﷺ إلى الناس، فقال للراعي **«قم فأخبرهم»** قال: فأخبر الناس بما قال الذئب، فقال رسول الله ﷺ **«صدق الراعي ألا إنّه من أشراط الساعة كلام السباع للإنس، والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تُكَلِّمَ السِّبَاعُ الإنسَ، ويكلم الرجلَ شراكُ نعلِهِ، وعَذَبَةُ سوطه، ويخبرهُ فخذهُ بما أحدث أهلُهُ بعده.**

أخرجه أحمد (٣/٨٣ ـ ٨٤)

عن يزيد بن هارون

والترمذي (٢١٨١) والحاكم (٤/٤٦٧ و٤٦٧ ـ ٤٦٨)

عن وكيع

والبزار (كشف ٢٤٣١) والطحاوي في «المشكل» (٦١٧٨) والعقيلي (٣/٤٧٧ ـ ٤٧٨)

عن مسلم بن إبراهيم الأزدي

والبيهقي في «الدلائل» (٦/٤١ ـ ٤٢) واللفظ له وأبو القاسم الأصبهاني في «الدلائل» (١١٦)

عن عبيدالله بن موسى الكوفي

والبيهقي أيضا (٦/٤٢)

عن يونس بن بكير الشيباني

وأبو القاسم الأصبهاني (٢٣٤)

عن موسى بن إسماعيل البصري

وأبو نعيم في «الدلائل» (٢٧٠)

عن هريم بن عثمان الطُفَاوي

وأبي عمر حفص بن عمر الحَوْضي

وأبي الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي

وابن بشران (٩٧٥)

عن عاصم بن علي بن عاصم الواسطي

وأبو سعيد النقاش في «فنون العجائب» (١٥)

عن شيبان بن فَرُّوخ الحَبَطي

كلهم عن القاسم بن الفضل الحداني به.

ـ ورواه هُدبة بن خالد القيسي عن القاسم بن الفضل واختلف عنه:

• فرواه هشام بن علي السيرافي عن هدبة بن خالد ثنا القاسم بن الفضل عن أبي نضرة عن أبي سعيد.

أخرجه أبو نعيم في «الدلائل» (٢٧٠)

• ورواه أبو يعلى عن هدبة بن خالد ثنا القاسم بن الفضل ثنا الجُرَيْري ثنا أبو نضرة عن أبي سعيد.

أخرجه ابن حبان (٦٤٩٤)

والأول أصح. قال العقيلي (٤٧٨/٣): ثنا محمد بن أحمد المطرز ثنا نصر بن علي ثنا مسلم قال: كنت عند القاسم بن الفضل الحداني فأتاه شعبة فسأله عن حديث أبي نضرة عن أبي سعيد عن النبي ﷺ: بينما راع يسوق غنمه عدا الذئب... قال: فقال شعبة: لعلك سمعته من شهر بن حوشب، قال: لا[1]، حدثنا أبو نضرة عن أبي سعيد، فما سكت حتى سكت شعبة.

وصرح القاسم بن الفضل بالتحديث من أبي نضرة أيضا عند الترمذي والحاكم والبيهقي.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث القاسم بن الفضل، والقاسم ثقة مأمون عند أهل الحديث وثقه يحيى القطان وعبدالرحمن بن مهدي»

---

(١) كذا في نسخة الظاهرية (ق٣٦٣) وتهذيب ابن حجر (٣٣٠/٨) ووقع في نسخة الضعفاء المطبوعة بتحقيق قلعجي «بلى» وهو خطأ.

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

وقال البيهقي: هذا إسناد صحيح»

وقال ابن كثير: هذا إسناد على شرط الصحيح» الشمائل ص٢٧٤

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ٢٩١/٨

قلت: وهو كما قالوا.

الثاني: يرويه شهر بن حوشب واختلف عنه:

ـ فرواه غير واحد عن شهر أنّ أبا سعيد حدّثه عن النبي ﷺ قال: بينا أعرابي في بعض نواحي المدينة في غنم له عدا عليه الذئب فأخذ شاة من غنمه فأدركه الأعرابي فاستنقذها منه وهجهجه فعانده الذئب يمشي ثم أقعى مستذفرا بذنبه يخاطبه فقال: أخذت رزقا رزقنيه الله، قال: واعجبا من ذئب مُقْعٍ مستذفر بذنبه يخاطبني، فقال: والله إنّك لتترك أعجب من ذلك، قال: وما أعجب من ذلك؟ فقال: رسول الله ﷺ في النخلتين بين الحرّتين يحدث الناس عن نبأ ما قد سبق وما يكون بعد ذلك، قال: فنعق الأعرابي بغنمه حتى ألجأها إلى بعض المدينة ثم مشى إلى النبي ﷺ حتى ضرب عليه بابه، فلما صلّى النبي ﷺ قال «**أين الأعرابي صاحب الغنم؟**» فقام الأعرابي فقال له النبي ﷺ «**حدّث الناس بما سمعت وما رأيت**» فحدث الأعرابي الناس بما رأى من الذئب وسمع منه، فقال النبي ﷺ عند ذلك «**صدق، آيات تكون قبل الساعة، والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى يخرج أحدكم من أهله فيخبره نعله أو سوطه أو عصاه بما أحدث أهله بعده**»

أخرجه أحمد (٨٨/٣ ـ ٨٩) واللفظ له والطبراني في «مسند الشاميين» (٢٩٤٤)

عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين المكي

وابن سعد (١٧٣/١) والبيهقي في «الدلائل» (٤٣/٦)

عن عبدالحميد بن بهرام الفزاري

والبيهقي في «الدلائل» (٤٢/٦ ـ ٤٣)

عن مَعْقل بن عبيدالله الجزري

ثلاثتهم عن شهر عن أبي سعيد به.

ـ ورواه أشعث بن عبدالله الحُدّاني عن شهر عن أبي هريرة.

أخرجه عبدالرزاق (٢٠٨٠٨) عن مَعْمَر بن راشد عن أشعث به.

وأخرجه إسحاق في مسند أبي هريرة (٣٦٠) وأحمد (٣٠٦/٢) عن عبدالرزاق به.

ومن طريق إسحاق أخرجه أبو سعيد النقاش في «فنون العجائب» (١٤)

ومن طريق أحمد أخرجه أبو سعيد النقاش أيضا (٩)

وأخرجه أبو نعيم في «الدلائل» (٢٧١) والبغوي في «شرح السنة» (٤٢٨٢) من طريق إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري ثنا عبدالرزاق به.

قال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ٢٩٢/٨

وقال ابن كثير: لعل شهر بن حوشب قد سمعه من أبي سعيد وأبي هريرة أيضا» الشمائل ص٢٧٦

قلت: فإن ثبت ذلك فهو إسناد حسن.

٢٨٢٧ ـ عن عليّ قال: **كنت كاتب النبي ﷺ يوم الحديبية فكتبت: هذا ما صالح عليه محمد رسول الله، فقال سهيل: لو علمنا أنه رسول الله ما قاتلناه، امحها، فقلت: هو والله رسول الله ﷺ وإنْ رغم أنفك، لا والله لا أمحوها.**

قال الحافظ: وللنسائي من طريق علقمة بن قيس عن عليّ قال: فذكره.

وقال: وفي حديث عليّ عند النسائي وزاد «**أما إنّ لك مثلها وستأتيها وأنت مضطر**»[1]

ضعيف

يرويه محمد بن إسحاق المدني واختلف عنه:

ـ فقال عمرو بن هاشم الجَنْبِي: عن ابن إسحاق عن محمد بن كعب القرظي عن علقمة بن قيس قال: قلت لعليّ: تجعل بينك وبين ابن أكلة الأكباد حكما! قال: إني كنت كاتب رسول الله ﷺ يوم الحديبية، فكتب «هذا ما صالح عليه محمد رسول الله وسهيل بن عمرو» فقال سهيل: لو علمنا أنه رسول الله ما قاتلناه، امحها. فقلت: هو والله رسول الله وإن رغم أنفك، لا والله لا أمحها. فقال رسول الله ﷺ «**أرني مكانها**» فأريته فمحاها، وقال «**أما إنّ لك مثلها ستأتيها وأنت مضطر**»

أخرجه النسائي في «خصائص علي» (١٩١) عن معاوية بن صالح الأشعري ثنا عبدالرحمن بن صالح ثنا عمرو بن هاشم به.

---

(١) ٤٣/٩ (كتاب المغازي ـ باب عمرة القضاء)

وإسناده ضعيف، ابن إسحاق مدلس وقد عنعن، وعمرو بن هاشم مختلف فيه: قواه ابن معين وغيره، وضعفه مسلم وغيره، وعبدالرحمن بن صالح الأزدي وثقه أحمد وغيره إلا أنه كان شيعيا محترقا، قال موسى بن هارون: خَرَّقت عامة ما سمعت منه.

ـ وقال يونس بن بكير الشيباني: عن ابن إسحاق ثنا بريدة بن سفيان عن محمد بن كعب أنّ كاتب رسول الله ﷺ لهذا الصلح كان عليّ بن أبي طالب، فقال رسول الله ﷺ **«اكتب: هذا ما صالح عليه محمد بن عبدالله سهيل بن عمرو»** فجعل علي يتلكأ ويأبى أنْ يكتب إلا محمد رسول الله. فقال رسول الله ﷺ **«اكتب فإنّ لك مثلها تعطيها وأنت مضطهد»** فكتب: هذا ما صالح عليه محمد بن عبدالله سهيل بن عمرو.

أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٤/١٤٧)

ـ ورواه سلمة بن الفضل الأبرش عن ابن إسحاق عن بريدة بن سفيان عن محمد بن كعب القرظي عن علقمة بن قيس النخعي عن علي.

أخرجه الطبري في «التاريخ» (٢/٦٣٤ ـ ٦٣٦)

وإسناده ضعيف لضعف بريدة بن سفيان[1].

٢٨٢٨ ـ عن ابن مسعود قال: **كنت مع النبي ﷺ يوم حنين فولّى عنه الناس وثبت معه ثمانون رجلا من المهاجرين والأنصار فكنا على أقدامنا ولم نولهم الدبر وهم الذين أنزل الله عليهم السكينة»**

قال الحافظ: وروى أحمد والحاكم من حديث عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود عن أبيه قال: فذكره»[2]

أخرجه أحمد (١/٤٥٣ ـ ٤٥٤) عن عفان بن مسلم البصري ثنا عبدالواحد بن زياد ثنا الحارث بن حَصِيْرَة ثنا القاسم بن عبدالرحمن عن أبيه قال: قال ابن مسعود: فذكره، وزاد: ورسول الله ﷺ على بغلته يمضي قدما فحادت به بغلته فمال عن السرج فقلت له: ارتفع رفعك الله، فقال **«ناولني كفا من تراب»** فضرب به وجوههم فامتلأت أعينهم ترابا ثم قال **«أين المهاجرون والأنصار؟»** قلت: هم أولاء، قال **«اهتف بهم»** فهتفت بهم فجاءوا وسيوفهم بأيمانهم كأنها الشهب وولى المشركون أدبارهم.

وأخرجه البزار (١٩٩٨) والطبراني في «الكبير» (١٠٣٥١) والحاكم (٢/١١٧) والبيهقي في «الدلائل» (٥/١٤٢) من طرق عن عفان بن مسلم به.

---

(١) سيأتي الكلام على الحديث أيضا في المجموعة الثانية: كتاب الشروط ـ باب الشروط في الجهاد.

(٢) ٩/٩٠ (كتاب المغازي ـ باب قول الله تعالى» ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم﴾)

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: الحارث وعبدالله[١] ذوا مناكير هذا منها، ثم فيه إرسال»

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح غير الحارث بن حصيرة وهو ثقة» المجمع ٦/١٨٠

قلت: خالفه عبدالرحمن بن عبدالله المسعودي رواه عن القاسم عن ابن مسعود مختصرا ولم يذكر عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود.

أخرجه ابن سعد (١٥٧/٢) عن عتاب بن زياد المروزي أنا عبدالله بن المبارك أني عبدالرحمن المسعودي به.

والمسعودي ثقة اختلط بأخرة، ولم أر أحدا صرّح بسماع ابن المبارك منه أهو قبل الاختلاط أم بعده.

٢٨٢٩ ـ قال صَبيح: كنت مملوكا لحويطب بن عبدالعزى فسألته الكتابة فأبى، فنزلت ﴿وَٱلَّذِينَ يَبْتَغُونَ ٱلْكِتَٰبَ﴾ [النُّور: ٣٣]»

قال الحافظ: وروى ابن إسحاق عن خاله عبدالله بن صبيح ـ بفتح المهملة ـ عن أبيه قال: فذكره، أخرجه ابن السكن وغيره في ترجمة صبيح في الصحابة»[٢]

وقال في «الإصابة» (١٢٢/٥): وروى ابن السكن والباوردي من طريق ابن إسحاق عن خاله عبدالله بن صبيح عن أبيه ـ وكان جد ابن إسحاق أبا أمّه ـ قال: فذكره.

قال ابن السكن: لم أر له ذكرا إلا في هذا الحديث»

ومن هذا الطريق أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٣٨٨٢)

وعبدالله بن صبيح ذكره ابن حبان في «الثقات»، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا.

٢٨٣٠ ـ «كنت نهيتكم عن القِرَان في التمر وإنّ الله وسع عليكم فاقرنوا»

قال الحافظ: وقد أخرج ابن شاهين في «الناسخ والمنسوخ» وهو في «مسند البزار» من طريق ابن بُريدة عن أبيه رفعه: فذكره، فلعل النووي أشار إلى هذا الحديث فإنّ في إسناده ضعفا»[٣]

ضعيف

---

(١) قلت: ليس في الإسناد من اسمه عبدالله.

(٢) ١١١/٦ (كتاب المكاتب ـ باب المكاتب ونجومه)

(٣) ٥٠٤/١١ (كتاب الأطعمة ـ باب القران في التمر)

أخرجه البزار (كشف ٢٨٨٤) من طريق آدم بن أبي إياس ثنا يزيد بن بزيع عن عطاء الخراساني عن عبدالله بن بريدة عن أبيه مرفوعا «**إنا كنا نهيناكم عن قران التمر فاقرنوا فقد وسّع الله الخير**»

وقال: لا نعلم له طريقا عن بريدة إلا هذا، ولا نعلم رواه إلا آدم عن يزيد»

قلت: رواه أيضا محبوب بن محرز القواريري عن يزيد بن بزيع به.

أخرجه الروياني (٦٤) وابن البختري في «الأمالي» (١١٦) والطبراني في «الأوسط» (٧٠٦٤) وابن شاهين في «الناسخ» (٥٧٩)

وقال: الحديث ليس بذلك القوي لأنّ في سنده اضطرابا»

وقال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن عطاء الخراساني إلا يزيد بن بزيع»

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في «الأوسط» والبزار وفي إسنادهما يزيد بن بزيع وهو ضعيف» المجمع ٤٢/٥

قلت: وضعفه ابن معين، وذكره العقيلي وابن الجارود وابن شاهين في «الضعفاء».

٢٨٣١ ـ «كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (١٥٦٤/٣) من حديث بريدة، وفيه نسخ النهي عن ذلك، ولفظه: فذكره، وزاد أبو داود والنسائي من حديث أنس «**فإنها تذكرة للآخرة**» وللحاكم من حديثه فيه «**وترق القلب، وتدمع العين، فلا تقولا هُجْرا**» وله من حديث ابن مسعود «**فإنها تزهد في الدنيا**»[1]

قلت: لم أر حديث أنس عند أبي داود والنسائي، وإنما أخرجاه من حديث بريدة[2].

وحديث أنس يرويه إبراهيم بن طهمان ويحيى بن عبدالله بن الحارث الجابر التيمي:

واختلف عن إبراهيم بن طهمان:

ـ فقال عامر بن عبدالله بن يَسَاف اليمامي: ثنا إبراهيم بن طهمان **عن** يحيى بن عباد عن أنس مرفوعا «**كنت نهيتكم عن زيارة القبور ألا فزوروها، فإنّه يرق القلب، وتدمع العين، وتذكر الآخرة، ولا تقولوا هجرا**»

---

(١) ٣٩٠/٣ (كتاب الجنائز ـ باب زيارة القبور)

(٢) انظر أحكام الجنائز للألباني ص٢٢٧

أخرجه الحاكم (٣٧٦/١)

وعامر بن عبدالله مختلف فيه: وثقه ابن معين وابن حبان، وقال أبو داود: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: صالح، وقال العجلي: يكتب حديثه وفيه ضعف، وقال ابن عدي: منكر الحديث عن الثقات ومع ضعفه يكتب حديثه، وقال الذهبي: له مناكير.

ـ وقال أبو حذيفة موسى بن مسعود النَّهْدي: ثنا إبراهيم بن طهمان عن عمرو بن عامر وعبدالوارث عن أنس.

أخرجه البيهقي (٧٧/٤) وفي «الآداب» (٣٧٨) وفي «الشعب» (٨٨٤٩)

وأبو حذيفة مختلف فيه كذلك: وثقه ابن سعد وغيره، وضعفه بندار وغيره.

ـ وقال حفص بن عبدالله بن راشد النيسابوري: ثنا إبراهيم بن طهمان عن يحيى بن سعيد الكوفي عن عمر بن عامر وعبدالوهاب عن أنس.

أخرجه أبو بكر الشافعي في «فوائده» (٦٩٨) عن أحمد بن محمد بن عبيدة النيسابوري ثنا أحمد بن حفص النيسابوري ثني أبي به.

وحفص بن عبدالله وثقه ابن حبان والحاكم، وقال النسائي: ليس به بأس.

وأحمد بن محمد وأحمد بن حفص ثقتان.

وأما حديث يحيى بن عبدالله الجابر فأخرجه أحمد (٢٣٧/٣) وأبو يعلى (٣٧٠٧) عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد المدني ثنا أبي عن ابن إسحاق ثني يحيى بن عبدالله عن عبدالوارث مولى أنس وعمرو بن عامر عن أنس.

ورواه غير واحد عن يحيى الجابر عن عمرو بن عامر عن أنس ولم يذكروا عبدالوارث، منهم:

١ ـ عبدالرحيم بن سليمان الكناني.

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٤٢/٣) وأبو يعلى (٣٧٠٥ و٣٧٠٦)

٢ ـ أبو الأحوص سلام بن سليم الكوفي.

أخرجه أحمد (٢٥٠/٣) والحاكم (٣٧٥/١)

٣ ـ عبدالعزيز بن مسلم القَسْمَلي.

أخرجه الحاكم (٣٧٦/١) وابن بشران (٣٥١)

وسكت عليه الحاكم.

وقال الذهبي: قلت: الجابر ضعيف»

قلت: هو مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

وللحديث طريق أخرى ذكرتها عند الكلام على حديث «**إني كنت نهيتكم عن لحوم الأضاحي...**» فلتراجع

وأما حديث ابن مسعود فقد تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث «**إنّ القبر الذي جلست عنده قبر أمي...**»

٢٨٣٢ ـ عن يزيد بن شيبان قال: كنا وقوفا بعرفة فأتانا ابن مِرْبع فقال: إني رسول رسول الله إليكم، يقول لكم «**كونوا على مشاعركم فإنكم على إرث من إرث إبراهيم**»

قال الحافظ: روى الترمذي وغيره من طريق يزيد بن شيبان قال: فذكره»[١]

حسن

أخرجه الحميدي (٥٧٧) وابن أبي شيبة (الجزء المفقود ص٢٥١) وأحمد (١٣٧/٤) عن سفيان بن عُيينة قال: ثنا عمرو بن دينار قال: أخبرني عمرو بن عبدالله بن صفوان الجُمَحي أنّه سمع رجلا من أخواله من الأزد يقال له: يزيد بن شيبان قال: أتانا ابن مربع الأنصاري ونحن[٢] بعرفة في مكان يباعده عمرو من موقف الإمام قال: فقال: إني رسول رسول الله ﷺ إليكم يقول «**كونوا على مشاعركم هذه فإنكم على إرث من إرث إبراهيم**» السياق للحميدي.

وأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٢١٠/٢) عن الحميدي[٣] به.

وأخرجه ابن ماجه (٣٠١١) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢١٤٩) عن ابن أبي شيبة به[٤].

---

(١) ٢٦٤/٤ (كتاب الحج ـ باب الوقوف بعرفة)

(٢) ولفظ أحمد «ونحن في مكان من الموقف بعيد»

(٣) وأخرجه ابن قانع في «الصحابة» (٢٣٠/١) عن بشر بن موسى الأسدي ثنا الحميدي به.
وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٢٩٩٢ و٤٥٣٣ و٦٦٠٩) عن محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى به.

(٤) وأخرجه ابن بشكوال في «المبهمات» (٦٠٢) من طريق محمد بن وضاح القرطبي ثنا ابن أبي شيبة به.
وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٤٥٣٣) من طريق محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا ابن أبي شيبة به.

وأخرجه البخاري في «الكبير» (٤/٢/٤٤٦) وأبو داود (١٩١٩) والترمذي (٨٨٣) والأزرقي في «أخبار مكة» (٢/١٩٥) والحربي في «الغريب» (١/١٤٤) والفاكهي في «أخبار مكة» (٢٧٩٠) والنسائي (٥/٢٠٦) وفي «الكبرى» (٤٠١٠) وابن خزيمة (٢٨١٨ و٢٨١٩) وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٨٠٩) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٨٧٢ و١٦١١) والطحاوي في «المشكل» (١٢٠٤) والمحاملي (٣٤٥) وابن قانع (١/٢٣٠) والحاكم (١/٤٦٢) وأبو نعيم في «الصحابة» (٤٥٣٣) والبيهقي (٥/١١٥) وفي «معرفة السنن» (٧/٢٨٩ ـ ٢٩٠) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (٤٦٥) والذهبي في «معجم الشيوخ» (١/١٥١) من طرق عن سفيان بن عيينة به.

ورواه الشافعي في «السنن المأثورة» (٤٨٨) وفي «الرسالة» (١١٣٢) عن سفيان عن عمرو بن دينار عن عبدالله بن صفوان عن خال له قال: كنا في موقف لنا بعرفة فأتانا ابن مربع، وذكر الحديث.

ومن طريقه أخرجه الطحاوي في «المشكل» (١٢٠٥)

ورواه سعيد بن عبدالرحمن المخزومي عن سفيان عن عمرو بن دينار عن عمرو بن عبدالله بن صفوان عن خاله يزيد بن شهاب.

أخرجه ابن خزيمة (٢٨١٩)

والأول أصح.

قال الترمذي: حديث ابن مربع الأنصاري حديث حسن صحيح، لا نعرفه إلا من حديث ابن عيينة عن عمرو بن دينار. وابن مربع اسمه يزيد[1] بن مربع الأنصاري، وإنما يعرف له هذا الحديث الواحد»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: عمرو بن عبدالله بن صفوان ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن سعد: قليل الحديث، وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق، وسفيان وعمرو بن دينار ثقتان، فالإسناد حسن.

٢٨٣٣ ـ حديث عمر: لما كان يوم خيبر قالوا: فلان شهيد، فقال النبي ﷺ: **«كَلّا إني رأيته في النار في بردة غلّها أو عباءة»**

---

(١) وقيل: زيد، وقيل: عبدالله.

قال الحافظ: عند مسلم (١١٤) من حديث عمر: فذكره»[١]

٢٨٣٤ ـ «كُلَا، فإنني يحضرني من الله حاضرة»

قال الحافظ: وقد ورد لذلك سبب آخر أخرجه مالك من مرسل سليمان بن يسار: فذكر معنى حديث ابن عباس، وفي آخره: فقال النبي ﷺ: فذكره»[٢]

يرويه سليمان بن يسار واختلف عنه:

ـ فقال مالك (٢/٩٦٧ ـ ٩٦٨): عن عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي صَعْصَعَة عن سليمان بن يسار أنه قال: دخل رسول الله ﷺ بيت ميمونة بنت الحارث فإذا ضِبَاب فيها بَيْض، ومعه عبدالله بن عباس وخالد بن الوليد، فقال **«من أين لكم هذا؟»** فقالت: أهدته لي أختي هُزَيْلَة بنت الحارث، فقال لعبدالله بن عباس وخالد بن الوليد **«كُلا»** فقالا: أَوَلا تأكل أنت يا رسول الله، فقال **«إني تحضرني من الله حاضرة»** قالت ميمونة: أنسقيك يا رسول الله من لبن عندنا؟ فقال **«نعم»** فلما شرب قال **«من أين لكم هذا؟»** فقالت: أهدته لي أختي هزيلة، فقال رسول الله ﷺ **«أرأيتك جاريتك التي كنت استأمرتيني في عتقها، أعطيها أختك وصِلِي بها رَحِمَك تَرْعَى عليها فإنه خير لك»**

ورواته ثقات.

ـ وقال محمد بن إسحاق المدني: عن بكير بن عبدالله بن الأشج عن سليمان بن يسار عن ميمونة زوج النبي ﷺ قالت: أهدت لي أختي أم حفيد أضبا، فانصرف رسول الله ﷺ وهو يظن أنها دجاجات، فقلت: يا رسول الله، أتدري ما هذا؟ قال **«لا»** ثم أمسك يده، فقلت: هذا ضب، فقال **«ذاك طعام الأعراب»** فقال خالد: أحرام هو؟ قال **«لا»** فأكل منه خالد بين يديه وهو ينظر ﷺ.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣/٤٣٩ ـ ٤٤٠) من طريق يونس بن بكير الشيباني عن ابن إسحاق به.

• ورواه محمد بن سلمة الحرّاني عن ابن إسحاق فقال: عن يعقوب بن عبدالله بن الأشج.

أخرجه الطبراني (٢٣/٤٤٠)

---

(١) ٩/٣٠ (كتاب المغازي ـ باب غزوة خيبر)

(٢) ١٢/٨٧ (كتاب الذبائح ـ باب الضب)

• ورواه غير واحد عن ابن إسحاق عن بكير عن سليمان عن ميمونة قالت: كانت لي جارية فأعتقتها فدخل عليّ رسول الله ﷺ فأخبرته فقال «**لو كنت أعطيتيها أخوالك كان أعظم لأجرك**»

أخرجه إسحاق (٢٠٢٩) وأبو داود (١٦٩٠) والنسائي في «الكبرى» (٤٩٣٢) والحاكم (١/٤١٤ ـ ٤١٥)

عن عبدة بن سليمان الكلابي

وأحمد (٦/٣٣٢) وعبد بن حميد (١٥٤٨) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٩/٢٣٧)

عن يعلى بن عبيد الطنافسي

والطبراني في «الكبير» (٢٣/٤٤٠)

عن أحمد بن خالد الوهبي

والحاكم (١/٤١٤ ـ ٤١٥)

عن أبي معاوية محمد بن خازم الضرير

كلهم عن ابن إسحاق عن بكير به.

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

قلت: ابن إسحاق مدلس ولم يذكر سماعا من بكير، وقد أخرج مسلم لابن إسحاق في المتابعات.

٢٨٣٥ ـ حديث أبي هريرة في قصة ماعز ورجمه في الزنا وأنّ رجلا قال لصاحبه: انظر إلى هذا الذي ستر الله عليه فلم يدع نفسه حتى رُجم رَجم الكلب، فقال لهما النبي ﷺ «**كُلا من جيفة هذا الحمار**، لحمار ميت، **فما نلتما من عرض هذا الرجل أشدّ من أكل هذه الجيفة**»

قال الحافظ: أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» وصححه ابن حبان»[1]

ضعيف

يرويه أبو الزبير المكي واختلف عنه:

ـ فقال غير واحد: عن أبي الزبير عن عبدالرحمن بن الهضهاض عن أبي هريرة قال: جاء ماعز بن مالك إلى رسول الله ﷺ فقال: إنّ الأبعد قد زنى. فقال له النبي ﷺ «**ويلك**،

(١) ١٣/٨٠ (كتاب الأدب ـ باب الغيبة)

وما يدريك ما الزنا؟ ثم أُمر به فطرد، وأخرج، ثم أتاه الثانية، فقال: يا رسول الله، إنّ الأبعد قد زنى، فقال **«ويلك، وما يدريك ما الزنا؟»** فطرد وأخرج، ثم أتاه الثالثة فقال: يا رسول الله، إنّ الأبعد قد زنى. قال **«ويلك، وما يدريك ما الزنا؟»** قال: أتيت امرأة حراما، مثل ما يأتي الرجل من امرأته. فأُمر به فطرد، وأخرج، ثم أتاه الرابعة، فقال: يا رسول الله، إنّ الأبعد قد زنى. قال **«ويلك، وما يدريك ما الزنا؟»** قال **«أَدخلتَ وأخرجتَ؟»** قال: نعم. فأمر به أنْ يرجم، فلما وجد مسّ الحجارة تحمّل إلى شجرة فرُجم عندها حتى مات.

فمرّ رسول الله ﷺ بعد ذلك معه نفر من أصحابه، فقال رجل منهم لصاحبه: وأبيك إنّ هذا لهو الخائب، أتى النبي ﷺ مرارا كلّ ذلك يردّه حتى قتل كما يقتل الكلب. فسكت عنهما النبي ﷺ حتى مرّ بجيفة حمار شائلةٍ رجلها، فقال **«كُلا من هذا»** قالا: من جيفة حمار يا رسول الله؟ قال **«فالذي نلتما من عرض أخيكما أكثر، والذي نفس محمد بيده إنّه لفي نهر من أنهار الجنة يتقمّص»**

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٧٣٧) وفي «التاريخ الكبير» (٣/١/٣٦١) وابن حبان (٤٤٠٠) واللفظ له

عن زيد بن أبي أنيسة

وابن المبارك في «مسنده» (١٥٣) والنسائي في «الكبرى» (٧١٦٦) والطحاوي[1] في «المشكل» (٤٣٨ و٤٣٩) وفي «شرح المعاني» (٣/١٤٣) والبيهقي في «الشعب» (٩٢١٠)

عن حماد بن سلمة

وأبو الشيخ في «أحاديث أبي الزبير عن غير جابر» (١٤٤)

عن الحجاج بن الحجاج البصري

ثلاثتهم عن أبي الزبير به.

قال النسائي: عبدالرحمن بن هضهاض ليس بمشهور، وقد اختلف على أبي الزبير في اسم أبيه»

ـ وقال الحسين بن واقد: ثني أبو الزبير ثني عبدالرحمن بن الهضاب ابن أخي أبي هريرة قال: سمعت أبا هريرة به.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٢٠٠)

---

(١) ووقع عنده وعند البيهقي: عبدالرحمن بن هضاض.

ـ ورواه ابن جُريج عن أبي الزبير واختلف عنه:

• فقال عبدالرزاق (١٣٣٤٠): عن ابن جريج أني أبو الزبير عن عبدالرحمن بن الصامت عن أبي هريرة أنه سمعه يقول: فذكره.

وأخرجه أبو داود (٤٤٢٨) والنسائي في «الكبرى» (٧١٦٥) وابن الجارود (٨١٤) وابن حبان (٤٣٩٩) والدارقطني (٣/١٩٦ ـ ١٩٧) والبيهقي في «الشعب» (٦٢٨٦) من طرق عن عبدالرزاق به.

ووقع عند أبي داود والنسائي وابن حبان والدارقطني: أخبرني عبدالرحمن بن الصامت ابن عم أبي هريرة.

ووقع عند ابن الجارود: ابن أخي أبي هريرة.

قال ابن القطان الفاسي: وهذا لا يصح، لأن عبدالرحمن بن الصامت مجهول» الوهم والإيهام ٤/٥٢٥

وقال الذهبي: تفرد عنه أبو الزبير، وعنه ابن جريج، فلا يدرى من هذا» الميزان ٢/٥٧٠

• وقال أبو عاصم الضحاك بن مخلد: ثنا ابن جريج أنا أبو الزبير عن ابن عم أبي هريرة عن أبي هريرة.

أخرجه أبو داود (٤٤٢٩) والنسائي في «الكبرى» (٧١٦٤) وأبو يعلى (٦١٤٠) والبيهقي (٨/٢٢٧ ـ ٢٢٨)

٢٨٣٦ ـ «كلام أهل النار بالفارسية»

سكت عليه الحافظ[١].

٢٨٣٧ ـ حديث محمود بن لبيد أنّ سعد بن معاذ لما أصيب أكْحَله كان النبي ﷺ إذا مرّ به يقول: «**كيف أصبحت؟**»

قال الحافظ: وقد أورد البخاري في «الأدب المفرد» في باب «كيف أصبحت» حديث محمود بن لبيد: فذكره»[٢]

أخرجه ابن سعد (٣/٤٢٧ ـ ٤٢٨) والبخاري في «الأدب المفرد» (١١٢٩) وفي

---

(١) ٦/٥٢٤ (كتاب الجهاد ـ باب من تكلم بالفارسية)

(٢) ١٣/٢٩٨ (كتاب الاستئذان ـ باب المعانقة)

«الكبير» (٤٠٢/١/٤) عن أبي نعيم الفضل بن دُكين أنا عبدالرحمن بن سليمان بن الغسيل عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد قال: لما أصيب أكْحَل سعد يوم الخندق فثقل حولوه عند امرأة يقال لها رفيدة، وكانت تداوي الجرحى، فكان النبي ﷺ إذا مرّ به يقول: «**كيف أمسيت؟**» وإذا أصبح قال «**كيف أصبحت؟**» فيخبره، حتى كان الليلة التي نقله قومه فيها فثقل فاحتملوه إلى بني عبدالأشهل إلى منازلهم، وجاء رسول الله ﷺ، كما كان يسأل عنه، وقالوا قد انطلقوا به، فخرج رسول الله ﷺ، وخرجنا معه فأسرع المشي حتى تقطعت شسوع نعالنا وسقطعت أرديتنا عن أعناقنا، فشكا ذلك إليه أصحابه: يا رسول الله، أتعبتنا في المشي، فقال «**إني أخاف أنْ تسبقنا الملائكة إليه فتغسله كما غسلت حنظلة**» فانتهى رسول الله ﷺ إلى البيت وهو يغسل وأمه تبكيه وهي تقول:

ويلُ أمّ سعدٍ سعداحزامةً وَجِدّا

فقال رسول الله ﷺ «**كل نائحة تكذب إلا أمّ سعد**» ثم خرج به، قال يقول له القوم أو من شاء الله منهم: يا رسول الله، ما حملنا ميتا أخف علينا من سعد فقال «**ما يمنعكم من أن يخف عليكم وقد هبط من الملائكة كذا وكذا**» قد سمى عدة كثيرة لم أحفظها «**لم يهبطوا قط قبل يومهم قد حملوه معكم**».

قال الحافظ في «الإصابة» (٢٥٥/١٢): سنده صحيح»

قلت: هذا إذا ثبتت الصحبة لمحمود بن لبيد فإنهم قد اختلفوا في إثباتها له.

فقال جماعة من أهل الحديث: إنّه ولد على عهد النبي ﷺ، منهم أحمد بن حنبل وابن أبي خيثمة وإبراهيم بن المنذر ويحيى بن عبدالله بن بكير وابن سعد وابن عبدالبر وغيرهم.

وقال ابن حبان: له رؤية، وقال الترمذي: رأى النبي ﷺ وهو غلام صغير.

وذكره ابن حبان في الصحابة من كتابه «الثقات» وقال: له صحبة» ٣٩٧/٣

ثم ذكره في التابعين وقال: يروي المراسيل عن رسول الله ﷺ، وقد ذكرناه في كتاب الصحابة لأنّ له رؤية» ٤٣٤/٥ و٤٣٥

وممن أثبت له الصحبة ابن عبدالبر، وقال الحافظ في «التقريب»: صحابي صغير.

وقال جماعة منهم مسلم والعجلي ويعقوب بن سفيان: هو تابعي.

وقال أبو حاتم: لا يعرف له صحبة.

٢٨٣٨ ـ عن عائشة قالت: جاءت عجوز إلى النبي ﷺ فقال «**كيف أنتم، كيف حالكم؟ كيف كنتم بعدنا؟**» قالت: بخير بأبي أنت وأمي يا رسول الله، فلما خرجت قلت: يا رسول الله، تقبل على هذه العجوز هذا الإقبال، فقال «**يا عائشة، إنّها كانت تأتينا زمان خديجة، وإنّ حسن العهد من الإيمان**»

قال الحافظ: أخرجه الحاكم والبيهقي في «الشعب» من طريق صالح بن رُسْتم عن ابن أبي مُليكة عن عائشة.

وأخرجه البيهقي أيضا من طريق سلم بن جنادة عن حفص بن غياث عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مثله بمعنى القصة وقال: غريب. ومن طريق أبي سلمة عن عائشة نحوه، وإسناده ضعيف»[1]

صحيح

وله عن عائشة طرق:

الأول: يرويه أبو عاصم الضحاك بن مخلد ثنا صالح بن رستم **عن** ابن أبي مليكة عن عائشة قالت: جاءت عجوز إلى النبي ﷺ وهو عندي، فقال لها رسول الله ﷺ «**من أنت؟**» فقالت: أنا جثامة المزنية، فقال «**بل أنت حسانة المزنية، كيف أنتم؟ كيف حالكم؟ كيف كنتم بعدنا؟**» قالت: بخير بأبي أنت وأمي يا رسول الله. فلما خرجت، قلت: يا رسول الله، تقبل على هذه العجوز هذا الإقبال، فقال «**إنّها كانت تأتينا زمن خديجة، وإنّ حسن العهد من الإيمان**».

أخرجه ابن الأعرابي (ق٧٦/ب) والحاكم (١/١٥ ـ ١٦) والقضاعي (٩٧١) والبيهقي في «الآداب» (٢٤٠) وفي «الشعب» (٨٧٠١) وابن عبدالبر في «الاستيعاب» (١٢/٢٥٥ ـ ٢٥٦) والخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٤٧ ـ ٤٨) وابن بشكوال في «الغوامض» (٢٧٤) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٧/٤٧)

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، فقد اتفقا على الاحتجاج برواته في أحاديث كثيرة وليس له علة»

قلت: الحديث إسناده حسن، صالح بن رستم مختلف فيه: وثقه جماعة، وضعفه آخرون، فهو حسن الحديث، قال ابن عدي: هو عندي لا بأس به ولم أر له حديثا منكرا جدا.

---

(١) ١٣/٤٢ ـ ٤٣ (كتاب الأدب ـ باب حسن العهد من الإيمان)

وقد أخرج له البخاري تعليقا كما في «التهذيب» ومسلم متابعة كما في «الكاشف».

وفي «السير» (٢٨/٧): احتج به مسلم.

والضحاك وابن أبي مليكة ثقتان.

الثاني: يرويه محمد بن يمان[1] الصنعاني ثنا عبدالمؤمن بن يحيى بن أبي كثير عن أبيه عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن عائشة قالت: كان عجوز تأتي النبي ﷺ فَيُسَرّ بها ويكرمها، فقلت: بأبي أنت وأمي، إنّك لتصنع بهذه العجوز شيئا ما تصنعه بأحد؟ قال «**إنّها كانت تأتينا عند خديجة، أما علمت أنّ كرم الود من الإيمان**».

أخرجه أبو عبدالرحمن السلمي في «آداب الصحبة» (ص٦٦ ـ ٦٧) والقضاعي (٩٧٢) والبيهقي في «الشعب» (٨٧٠٠)

ومحمد بن يمان الصنعاني لم أقف له على ترجمة، وعبدالمؤمن بن يحيى بن أبي كثير ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤١٧/٨)، ويحيى وأبو سلمة ثقتان.

الثالث: يرويه عبدالواحد بن أيمن المكي عن ابن أبي نَجيح عن عائشة قالت: دخلت على رسول الله ﷺ امرأة، فأتى رسول الله ﷺ بطعام، فجعل يأكل من الطعام ويضع بين يديها، فقلت: يا رسول الله، لا تغمر يدك، فقال رسول الله ﷺ «**إنّ هذه كانت تأتينا أيام خديجة، وإنّ حسن العهد، أو حفظ العهد من الإيمان**»...

أخرجه ابن بشكوال في «الغوامض» (٢٧٣) من طريق سعيد بن عبدالرحمن المخزومي ثنا سفيان عن عبدالواحد بن أيمن به.

وأخرجه القاسم السرقسطي في «غريب الحديث» (٧١٩/٢ ـ ٧٢٠) من طريق الحميدي ثنا سفيان ثنا عبدالواحد بن أيمن وغيره عن ابن أبي نجيح عن عائشة.

ورواته ثقات إلا أنّ ابن أبي نجيح لم يسمع من عائشة.

الرابع: يرويه إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان عن محمد بن زيد التيمي عن عائشة مرفوعا «**حسن العهد من الإيمان**»

أخرجه البخاري في «الكبير» (٣١٩/١/١) قال: وقال يعقوب بن محمد: ثنا إسحاق بن جعفر سمع إبراهيم به.

وإسناده ضعيف لضعف يعقوب بن محمد الزهري، وإبراهيم بن محمد ترجمه

---

(١) عند السلمي: ثمال.

البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات»، ومحمد بن زيد لم يسمع من عائشة.

الخامس: يرويه هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: كانت تأتي النبي ﷺ امرأة فيكرمها، فقلت له، فقال «**إنّ هذه كانت تأتينا زمن خديجة، وإنّ حسن العهد من الإيمان**»

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٨٧٠٢) من طريق أبي بكر أحمد بن إسحاق بن الفضل العطار المروزي

والخطيب في «تلخيص المتشابه» (٧٧١/٢) ومحمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (١٦١) من طريق الحسين بن إسماعيل المحاملي قالا: ثنا سلم بن جنادة ثنا حفص بن غياث عن هشام به.

وإسناده صحيح.

٢٨٣٩ ـ «كيف أنعم وصاحب الصور قد التقم القَرْن واستمع الإذن متى يؤمر بالنفخ»

قال الحافظ: وللترمذي وحسنه من حديث أبي سعيد مرفوعا: فذكره، وأخرجه الطبراني من حديث زيد بن أرقم، وابن مردويه من حديث أبي هريرة، ولأحمد والبيهقي من حديث ابن عباس وفيه «**جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره وهو صاحب الصور**» يعني إسرافيل. وفي أسانيد كل منها مقال»[1]

صحيح

ورد من حديث أبي سعيد ومن حديث البراء بن عازب ومن حديث أنس ومن حديث جابر بن عبدالله

فأما حديث أبي سعيد فله عنه طريقان:

الأول: يرويه عطية العَوْفي واختلف عنه:

ـ فرواه غير واحد عن عطية عن أبي سعيد، منهم:

١ ـ الأعمش.

أخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (١٧٥/٣) عن سفيان الثوري عن الأعمش عن عطية عن أبي سعيد مرفوعا «**كيف أنعم وصاحب الصور قد التقم الصور وحنى جبهته وأصغى سمعه ينتظر متى يؤمر**».

---

(١) ١٥٥/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب نفخ الصور)

وأخرجه أحمد (٧٣/٣) عن عبدالرزاق به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٣٠/٧ ـ ١٣١) والبغوي في «شرح السنة» (٤٢٩٩) من طريق أبي حذيفة موسى بن مسعود النهدي ثنا سفيان به.

وزاد «فقالوا: يا رسول الله، فكيف تأمرنا؟ قال «**قولوا: حسبنا الله ونعم الوكيل**».

قال أبو نعيم: غريب من حديث الثوري لا أعلمه رواه غير أبي حذيفة»

كذا قال، وقد رواه عبدالرزاق أيضا كما تقدم.

ولم ينفرد سفيان به بل تابعه موسى بن أَعْيَن الجزري عن الأعمش به.

أخرجه ابن بشران (١٠٤٨)

٢ ـ عمار بن معاوية الدُّهني.

أخرجه ابن أبي داود في «البعث» (١٨) والطحاوي في «المشكل» (٥٣٤٦) والطبراني في «الأوسط» (٢٠٢١) و «الصغير» (٤٥) وأبو الشيخ في «العظمة» (٣٩٧) والإسماعيلي في «معجمه» (ص٤٢٧ ـ ٤٢٨) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (٥٠) والذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٥٥٣/٢ ـ ٥٥٤)

٣ ـ عمرو بن قيس المُلائي الكوفي.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٠٥/٥)

٤ ـ حجاج بن أرطاة.

أخرجه ابن ماجه (٤٢٧٣) والطبري في «تفسيره» (٢٩/١٦)

٥ ـ مالك بن مِغْول.

أخرجه الطبري (٢٩/١٦)

٦ ـ عمران البارقي.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٥٣٤٥) وأبو الشيخ في «العظمة» (٣٩٦) واللالكائي في «السنة» (٢١٨٢) والبيهقي في «الشعب» (٣٤٦)

ـ ورواه مُطرف بن طَريف الحارثي عن عطية واختلف عنه:

• فرواه سفيان بن عُيينة عن مطرف عن عطية عن أبي سعيد.

أخرجه الحميدي (٧٥٤) وسعيد بن منصور (٥٤٤) وإسحاق في «مسند أبي هريرة» (٥٤٠) أحمد (٧/٣) وعبد بن حميد (٨٨٦) والترمذي (٢٤٣١) وأبو نعيم في «الحلية» (٣١٢/٧) وعبدالغني المقدسي في «ذكر النار» (١١)

• ورواه غير واحد عن مطرف عن عطية عن ابن عباس، منهم:

١ ـ أسباط بن محمد القرشي.

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٥٢/١٠) وفي «مسنده» (إتحاف الخيرة ٧٨٨١) وأحمد بن حنبل (٣٢٦/١) وأحمد بن منيع في «مسنده» (إتحاف الخيرة ٧٨٨١) وابن أبي الدنيا في «الأهوال» (٥٣) والطبري في «تفسيره» (٣٠/١٦ و١٥٠/٢٩ ـ ١٥١) والطحاوي في «المشكل» (٥٣٤٧) وابن أبي حاتم كما في «تفسير ابن كثير» (٤٤١/٤) وابن الأعرابي (ق٥٠/أ) والطبراني في «الكبير» (١٢٦٧١) وعبدالغني المقدسي (١٢)

٢ ـ أبو عَوَانة الوَضَّاح بن عبدالله الواسطي.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٦٧٠)

٣ ـ ذواد بن علبة الحارثي.

أخرجه عبدالغني المقدسي (١٣)

٤ ـ محمد بن فضيل في «الدعاء» (٥٨)

ومن طريقه أخرجه الطبري (١٥٠/٢٩ ـ ١٥١ و٢٩/١٦)

وأخرجه الحاكم (٥٥٩/٤) لكن سقط من إسناده بعض رواته.

وقال: مدار هذا الحديث على أبي سعيد»

وقال الذهبي: قلت: عطية ضعيف»

ـ ورواه خالد بن طهمان أبو العلاء الكوفي عن عطية واختلف عنه:

• فرواه ابن المبارك في «الزهد» (١٥٩٧) وفي «المسند» (٩٠) عن خالد بن طهمان عن عطية عن أبي سعيد.

ومن طريقه أخرجه الترمذي (٢٤٣١) والدولابي في «الكنى» (٥٠/٢) والكلاباذي في «معاني الأخبار» (ص١٣٨) والبغوي في «شرح السنة» (٤٢٩٨)

وتابعه:

١ ـ أبو أحمد محمد بن عبدالله الزبيري ثنا خالد بن طهمان به.

أخرجه أحمد (٣٧٤/٤)

٢ ـ شعيب بن حرب المدائني ثنا خالد أبو العلاء به.

أخرجه الطبري (٣٠/١٦)

• ورواه محمد بن ربيعة الكوفي عن خالد بن طهمان عن عطية عن زيد بن أرقم.

أخرجه أحمد (٣٧٤/٤) والطبراني في «الكبير» (٥٠٧٢) وابن عدي (٨٩١/٣) وأبو عمرو الداني في «الفتن» (٧١٩) وعبدالغني المقدسي (١٤)

قال ابن عدي: وهذا يرويه خالد بن طهمان عن عطية عن زيد بن أرقم، ويرويه مطرف ومن تابعه عليه عن عطية عن ابن عباس، رواه جماعة كثيرة عن عطية عن أبي سعيد وهذا أصحها»

وقال الترمذي: هذا حديث حسن»

قلت: عطية ضعيف مدلس.

ـ ورواه غير واحد عن عطية عن ابن عباس، منهم:

١ ـ إدريس بن يزيد الأودي.

أخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (ق١٢٦/ب) والطبراني في «الأوسط» (٣٦٧٦) والإسماعيلي في «معجمه» (ص٦١٩) وابن بشران (٧٠٣ و١٥٨٧)

٢ ـ ليث بن أبي سليم.

أخرجه ابن الأعرابي (ق٣٥/أ)

٣ ـ الحسن بن عطية العوفي.

أخرجه الطبري (١٥١/٢٩)

٤ ـ ذواد بن علبة.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٥٣٤٨)

الثاني: يرويه الأعمش عن أبي صالح واختلف عنه:

ـ فرواه عثمان[1] بن أبي شيبة عن جرير بن عبدالحميد عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الأهوال» (٥٠) وأبو يعلى (١٠٨٤) وابن حبان (٨٢٣)

وإسناده صحيح رواته كلهم ثقات، ورواية الأعمش عن أبي صالح بالعنعنة محمولة على السماع كما في «الميزان».

ولم ينفرد جرير به بل تابعه إسماعيل بن يحيى بن عبيدالله أبو يحيى التيمي عن الأعمش به.

أخرجه الحاكم (٥٥٩/٤)

وقال: لم نكتبه من حديث الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد، ولولا أنّ أبا يحيى التيمي على الطريق لحكمت للحديث بالصحة على شرط الشيخين»

وقال الذهبي: قلت: أبو يحيى واه»

ـ ورواه موسى بن أعْيَن الحرّاني عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة.

أخرجه إسحاق في «مسند أبي هريرة» (٥٣٨) والنسائي في «الكبرى» (١١٠٨٢) وأبو يعلى (الفتن لابن كثير ص١٦٣) والطحاوي في «المشكل» (٥٣٤٤) وأبو الشيخ في «العظمة» (٣٩٦) وابن بشران (١٠٤٨) واللالكائي (٢١٨١) والبيهقي في «الشعب» (٣٤٦)

ـ ورواه أبو الأحوص سلام بن سليم الكوفي عن الأعمش عن أبي صالح مرسلا.

أخرجه إسحاق في «مسند أبي هريرة» (٥٣٩)

وأما حديث البراء فأخرجه الخطيب في «التاريخ» (٣٩/١١) من طريق عبدالأعلى بن أبي المساور عن عدي بن ثابت عن البراء مرفوعا «**صاحب الصور واضع الصور على فيه مذ خلق ينتظر متى يؤمر أنْ ينفخ فينفخ**»

وإسناده واه، عبدالأعلى قال ابن معين وغيره: ليس بثقة، وقال أبو زرعة وغيره: ضعيف جدا، وقال النسائي وغيره: متروك الحديث.

---

(١) تابعه إسحاق بن أبي إسرائيل ومحمد بن جعفر الوركاني قالا: ثنا جرير بن عبدالحميد به.
أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٥٣٤٢ و٥٣٤٣)

وأما حديث أنس فقد تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث «**إنّ طرف صاحب الصور...**»

وأما حديث جابر فأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣/١٨٩) عن الطبراني ثنا مطلب بن شعيب الأزدي ثنا محمد بن عبدالعزيز الرملي ثنا الفريابي ثنا سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر مرفوعا «**كيف أنعم وصاحب القرن قد التقمه وحنى جبهته وأصغى بسمعه ينتظر متى يؤمر فينفخ**» قالوا: يا رسول الله، فما تأمرنا؟ قال «**قولوا: حسبنا الله ونعم الوكيل**»

وأخرجه أبو عمرو الداني في «الفتن» (٧٢٠) من طريق عبدالعزيز بن عبدالخالق ثنا مطلب بن شعيب به.

قال أبو نعيم: هذا حديث غريب من حديث الثوري عن جعفر، تفرد به الرملي عن الفريابي، ومشهوره ما رواه أبو نعيم وغيره عن الثوري عن الأعمش عن عطية عن أبي سعيد»

٢٨٤٠ ـ «كيف أنعم وصاحب القرن قد التقم القرن وحنى جبهته وانتظر أنْ يؤذن له»

قال الحافظ: وروى أحمد والترمذي عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ فذكره»[١]

انظر الحديث الذي قبله.

٢٨٤١ ـ عن قيس بن أبي حازم قال: لما أقبلت عائشة فنزلت بعض مياه بني عامر نبحت عليها الكلاب فقالت: أيّ ماء هذا؟ قالوا: الحوأب، قالت: ما أظنني إلا راجعة. فقال لها بعض من كان معها: بل تقدمين فيراك المسلمون فيصلح الله ذات بينهم، فقالت: إنّ النبي ﷺ قال لنا ذات يوم: «**كيف بإحداكنّ تنبح عليها كلاب الحَوأَب**»

قال الحافظ: أخرجه عمر بن شبة في كتاب «أخبار البصرة»، وأخرج هذا أحمد وأبو يعلى والبزار وصححه ابن حبان والحاكم وسنده على شرط الصحيح، وعند أحمد: فقال لها الزبير: تقدمين، فذكره»[٢]

صحيح

---

(١) ٧/١١٤ ـ ١١٥ (كتاب بدء الخلق ـ باب ذكر الملائكة)

(٢) ١٦/١٦٥ (كتاب الفتن ـ باب حدثنا عثمان بن الهيثم)

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٩/١٥ ـ ٢٦٠) وأحمد (٥٢/٦ و٩٧) وإسحاق في «مسند عائشة» (١٠٢٧) والحربي في «الغريب» (٤٠٣/٢) والبزار (كشف ٣٢٧٥) وأبو يعلى (٤٨٦٨) وابن حبان (٦٧٣٢) وابن عدي (١٦٢٧/٤) والحاكم (١٢٠/٣) والبيهقي في «الدلائل» (٤١٠/٦ و٤١٠ ـ ٤١١) من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال: لما بلغت عائشة بعض[١] مياه[٢] بني عامر[٣] ليلا نبحت الكلاب عليها، فقال: أيّ ماء هذا؟ قالوا: ماء[٤] الحوأب، فوقفت فقالت: ما[٥] أظنني إلا راجعة، فقال[٦] لها طلحة والزبير: مهلا رحمك الله، بل تقدمين فيراك المسلمون فيصلح[٧] الله ذات بينهم، قالت: ما أظنني إلا راجعة، إني سمعت رسول الله ﷺ قال لنا ذات يوم **«كيف بإحداكنّ تنبح عليها كلاب الحوأب»**. السياق لابن أبي شيبة

ولفظ البزار «لما خرجت عائشة تريد البصرة فقربت سمعت أصوات كلاب، قالت: ما هذا الموضع؟ أو ما اسم هذا الموضع؟ قالوا: الحوأب، قالت: ما أراني إلا راجعة، قالوا: لا تفعلي، قالت: ما أراني إلا راجعة، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول لأزواجه **«أيتكنّ تنبح عليها كلاب حوأب»** فأتاها أقوام، فما زالوا يكلمونها، حتى مضت يعني البصرة.

قال ابن كثير: وهذا إسناد على شرط الصحيحين» البداية والنهاية ٢١٢/٦

وقال الذهبي: هذا حديث صحيح الإسناد» سير الأعلام ١٧٧/٢ ـ ١٧٨

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ٢٣٤/٧

قلت: وهو كما قالوا[٨].

وللحديث شاهد عن ابن عباس وآخر عن طاوس مرسلا.

فأما حديث ابن عباس فقد تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث **«أيتكن صاحبة الجمل الأدبب...»**

---

(١) وفي لفظ «لما أقبلت عائشة مرّت ببعض»

(٢) ولفظ الحاكم «ديار»

(٣) زاد ابن حبان «طرقتهم»

(٤) ولفظ أبي يعلى «ماء لبني عامر»

(٥) ولفظ أبي يعلى «ردوني ردوني»

(٦) وفي لفظ لأحمد «فقال لها بعض من كان معها» ولفظ إسحاق «فقالوا لها»

(٧) ولفظ ابن حبان «فيصلح الله بك»

(٨) وله طريق أخرى عند الطبراني في «الأوسط» (٦٢٧٢) وفيها مجالد بن سعيد الهمداني ليس بالقوي.

وأما حديث طاوس فأخرجه عبدالرزاق (٢٠٧٥٣) عن مَعْمَر بن راشد عن ابن طاوس عن أبيه أنّ النبي ﷺ قال لنسائه **«أيتكنّ تنبحها كلاب ماء كذا وكذا»** ـ يعني الحوأب ـ فلما خرجت عائشة إلى البصرة نبحتها الكلاب، فقالت: ما اسم هذا الماء؟ فأخبروها، فقالت: ردوني، فأبى عليها ابن الزبير.

ورواته ثقات.

٢٨٤٢ ـ «كيف بك يا عبدالله بن عمرو إذا بقيت في حُثَالة من الناس قد مَرَجَتْ عهودهم وأماناتهم واختلفوا فصاروا هكذا؟ ـ وشبك بين أصابعه ـ» قال: فما تأمرني؟ قال **«عليك بخاصتك ودع عنك عوامهم»**

قال الحافظ: أخرجه الطبراني وصححه ابن حبان من طريق العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره، وأخرج الطبراني من حديث عبدالله بن عمرو نفسه من طرق بعضها صحيح الإسناد، وفيه «قالوا: كيف بنا يا رسول الله؟ قال: **تأخذون ما تعرفون، وتدعون ما تنكرون، وتقبلون على خاصتكم وتدعون عوامهم»**[1]

تقدم الكلام عليه في حرف العين فانظر حديث **«عليك بخويصة نفسك»**

٢٨٤٣ ـ عن عبدالله بن يزيد الخَطْمِي أنه رأى بيتا مستورا فقعد وبكى وذكر حديثا عن النبي ﷺ فيه **«كيف بكم إذا سترتم بيوتكم»**

قال الحافظ: وأخرج الحاكم والبيهقي من حديث محمد بن كعب عن عبدالله بن يزيد الخطمي: فذكره، الحديث وأصله في النسائي»[2]

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (المطالب ٢٢٤٢) عن عفان بن مسلم البصري ثنا حماد بن سلمة عن أبي جعفر الخطمي عن محمد بن كعب قال: دعي عبدالله بن يزيد إلى طعام، فلما جاء رأى البيت مُنَجَّدا، فقعد خارجا وبكى، فقيل له: وما يبكيك؟ فقال: كان رسول الله ﷺ إذا شيع جيشا فبلغ عقبة الوداع قال **«أستودع الله دينكم وأماناتكم وخواتيم أعمالكم»** قال: فرأى رجلا ذات يوم وقد رقع بُردة له بقطعة فرو، فاستقبل مطلع الشمس، وقال: هكذا بيده ـ وصف حماد بيديه بباطن كفيه، ومدّ يديه ـ: **تطالعت عليكم الدنيا، تطالعت عليكم الدنيا** ـ أي: أقبلت ـ حتى ظننا أن تقع علينا ـ **ويغدو أحدكم حلة، ويروح في أخرى، وتسترون بيوتكم كما تسترون الكعبة»**

---

(١) ١٤٧/١٦ (كتاب الفتن ـ باب إذا بقي في حثالة من الناس)

(٢) ١٦٠/١١ (كتاب النكاح ـ باب هل يرجع إذا رأى منكرا في الدعوة)

قال عبدالله بن يزيد: كيف لا أبكي وقد رأيتكم تسترون بيوتكم كما تسترون الكعبة.

وأخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٥٠٧) وابن قانع في «الصحابة» (١١٤/٢) وابن السني (٥٠٤) والحاكم (٩٧/٢ ـ ٩٨) والبيهقي (٢٧٢/٧) من طرق عن عفان به.

وأخرجه البخاري في «الكبير» (١٣/١/٣)

عن محمد بن عبدالله الخزاعي

وأبو داود (٢٦٠١) والمحاملي في «الدعاء» (٦)

عن يحيى بن إسحاق السَّيْلَحيني

قالا: ثنا حماد بن سلمة عن أبي جعفر الخطمي عن محمد بن كعب القرظي عن عبدالله بن يزيد الخطمي رفعه «**أنتم اليوم خير أم إذا غدت على أحدكم قَصْعَة وراحت أخرى وغدوتم في حلة ورحتم في أخرى، ولتسترن بيوتكم كما تستر الكعبة؟**» قال رجل: بل نحن يومئذ خير، قال النبي ﷺ «**بل أنتم اليوم خير**»

اللفظ للبخاري، واقتصر أبو داود والمحاملي على القول عند تشييع الجيش.

ورواته ثقات، وعبدالله بن يزيد قال ابن معين: له رؤية، واختلف في سماعه من النبي ﷺ، وأبو جعفر الخطمي اسمه عُمير بن يزيد.

٢٨٤٤ ـ عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر قال: أخذ المشركون عمارا فعذبوه حتى قاربهم في بعض ما أرادوا، فشكا ذلك إلى النبي ﷺ فقال له «**كيف تجد قلبك؟**» قال: مطمئنا بالإيمان، قال «**فإن عادوا فعد**»

قال الحافظ: جاء من طريق أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر قال: فذكره، وهو مرسل ورجاله ثقات، أخرجه الطبري وقبله عبدالرزاق وعنه عبد بن حميد، وأخرجه البيهقي من هذا الوجه فزاد في السند فقال: عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار عن أبيه، وهو مرسل أيضا، وأخرج الطبري أيضا من طريق عطية العَوْفي عن ابن عباس نحوه مطولا وفي سنده ضعف، وفي رواية مجاهد عن ابن عباس عند ابن المنذر «إنّ الصحابة لما هاجروا أخذ المشركون خبابا وبلالا وعمارا فأطاعهم عمار وأبى الآخران فضربوهما» وأخرجه الفاكهي من مرسل زيد بن أسلم وفي سنده ضعف أيضا، وأخرج عبد بن حميد من طريق ابن سيرين «أنّ رسول الله ﷺ لقي عمار بن ياسر وهو يبكي فجعل يمسح الدموع عنه ويقول: **أخذك المشركون فغطوك في الماء حتى قلت لهم كذا؟ إن عادوا فعد**» ورجاله ثقات مع إرساله أيضا، وهذه المراسيل تقوى بعضها ببعض، وقد أخرج ابن أبي حاتم من طريق مسلم

الأعور وهو ضعيف عن مجاهد عن ابن عباس قال: عذب المشركون عمارا حتى قال لهم كلاما تقية فاشتد عليه»[(١)]

روي من حديث أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر ومن حديث ابن عباس ومن حديث محمد بن سيرين

فأما حديث أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر فأخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (٣٦٠/٢/١) وفي «مصنفه» كما في «نصب الراية» (١٥٨/٤) عن مَعْمر بن راشد عن عبدالكريم بن مالك الجزري عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر قال: أخذ المشركون عمار بن ياسر فعذبوه، حتى قاربهم في بعض ما أرادوا، فشكا ذلك إلى النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ «**كيف تجد قلبك؟**» قال: مطمئن بالإيمان، ثم قال النبي ﷺ «**فإنْ عادوا فعد**».

وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» كما في «نصب الراية» (١٥٨/٤ ـ ١٥٩) و «المطالب» (٢٩١٩) وعبد بن حميد كما قال الحافظ عن عبدالرزاق به.

ولم ينفرد عبدالرزاق به بل تابعه محمد بن ثور الصنعاني عن معمر به.

أخرجه الطبري في «تفسيره» (١٨٢/١٤)

ولم ينفرد معمر به بل تابعه عبيدالله بن عمرو الرقي عن عبدالكريم الجزري به.

أخرجه ابن سعد (٢٤٩/٣)

عن عبدالله بن جعفر الرقي

وأبو نعيم في «الحلية» (١٤٠/١)

عن حكيم بن سيف الرقي

كلاهما عن عبيدالله بن عمرو به.

واختلف فيه على عبيدالله بن عمرو، فرواه هلال بن العلاء الرقي ثنا أبي ثنا عبيدالله بن عمرو عن عبدالكريم الجزري عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن أبيه قال: فذكر الحديث.

فزاد فيه عن أبيه.

---

(١) ٣٤٣/١٥ ـ ٣٤٤ (كتاب الإكراه وقول الله تعالى ﴿إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦])

أخرجه الحاكم (٣٥٧/٢) والبيهقي (٢٠٨/٨ ـ ٢٠٩)

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

قلت: أبو عبيدة وأبوه ليسا على شرط الشيخين، والحديث مرسل لأنّ محمد بن عمار بن ياسر تابعي.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه الطبري في «تفسيره» (١٨١/١٤) ثني محمد بن سعد ثني أبي ثني عمي ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس، قوله ﴿مَن كَفَرَ بِٱللَّهِ مِنۢ بَعۡدِ إِيمَٰنِهِۦٓ إِلَّا مَنۡ أُكۡرِهَ وَقَلۡبُهُۥ مُطۡمَئِنُّۢ بِٱلۡإِيمَٰنِ﴾ [النحل: ١٠٦]إلى آخر الآية، وذلك أنّ المشركين أصابوا عمار بن ياسر فعذبوه، ثم تركوه، فرجع إلى رسول الله ﷺ، فحدثه بالذي لقي من قريش، والذي قال: فأنزل الله تعالى ذكره عذره ﴿مَن كَفَرَ بِٱللَّهِ مِنۢ بَعۡدِ إِيمَٰنِهِۦٓ﴾ [النحل: ١٠٦] إلى قوله ﴿وَلَهُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [البَقَرَة: ٧].

وهذا إسناد مسلسل بالضعفاء. سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد العوفي وعمه الحسين بن الحسن بن عطية العوفي والحسن بن عطية العوفي وعطية العوفي كلهم ضعفاء.

وأما حديث ابن سيرين فأخرجه ابن سعد (٢٤٩/٣) عن إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسم البصري عن ابن عون عن محمد أنّ النبي ﷺ لقي عمارا وهو يبكي فجعل يمسح عن عينيه وهو يقول: «**أخذك الكفار فغطوك في الماء فقلت كذا وكذا، فإنْ عادوا فقل ذاك لهم**».

وهو مرسل رجاله ثقات.

٢٨٤٥ ـ عن أبي ذر أنّ رسول الله ﷺ قال له: «**كيف ترى جعيلا؟**» قلت: كشكله من الناس ـ يعني المهاجرين ـ، قال «**فكيف ترى فلانا؟**» قلت: سيد من سادات الناس، قال «**فجعيل خير من ملء الأرض من فلان**» قلت: ففلان هكذا وأنت تصنع به ما تصنع؟ قال «**إنه رأس قومه، فأنا أتألفهم به**»

قال الحافظ: وروينا في مسند محمد بن هارون الروياني بإسناد صحيح إلى أبي سالم الجيشاني عن أبي ذر: فذكره»[1]

وذكره في موضع آخر وقال: وفي رواية أبي سالم الجيشاني عن أبي ذر فيما أخرجه محمد بن هارون الروياني في «مسنده» وابن عبدالحكم في «فتوح مصر» ومحمد بن الربيع

(١) ٨٧/١ (كتاب الإيمان ـ باب إذا لم يكن الإسلام على الحقيقة)

الجيزي في «مسند الصحابة الذين نزلوا مصر» ما يؤخذ منه تسمية المار الثاني ولفظه: أنّ النبي ﷺ قال له «**كيف ترى جعيلا؟**» قلت: مسكينا كشكله من الناس. قال «**فكيف ترى فلانا؟**» قلت: سيدا من السادات. قال «**فجعيل خير من ملء الأرض مثل هذا**» فقلت: يا رسول الله، ففلان هكذا وتصنع به ما تصنع، قال «**إنه رأس قومه فأتألفهم**»[1]

صحيح

أخرجه ابن عبدالحكم في «فتوح مصر» (ص١٩٠ ـ ١٩١) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٥٣/١) وفي «الصحابة» (١٦٨٦) من طريق عبدالله بن وهب[2] أني عمرو بن الحارث عن بكر بن سوادة أنّ أبا سالم الجيشاني حدثه عن أبي ذر به.

قال الحافظ: إسناده صحيح» الإصابة ٨٩/٢

قلت: وهو كما قال، بل هو على شرط مسلم.

وله شاهد أخرجه ابن إسحاق في «المغازي» قال: حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي أنّ قائلا قال لرسول الله ﷺ من أصحابه: أعطيت يا رسول الله عيينة والأقرع مائة مائة وتركت جعيل بن سراقة الضمري؟ فقال رسول الله ﷺ «**أما والذي نفسي بيده لجعيل بن سراقة خير من طلاع الأرض كلهم مثل عيينة والأقرع، ولكني تألفتهما ليسلما، ووكلت جعيلا إلى إسلامه**»

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٥٣/١)

عن إبراهيم بن سعد الزهري

وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٣٨/١)

عن يونس بن بكير الشيباني

كلاهما عن ابن إسحاق به.

قال الحافظ: هذا مرسل حسن» الإصابة ٨٩/٢

٢٨٤٦ ـ عن أبي ذر أنّ النبي ﷺ قال له: «**كيف تصنع إذا خرجت منه؟**» أي المسجد النبوي، قال: آتي الشام، قال «**كيف تصنع إذا خرجت منها؟**» قال: أعود إليه، أي المسجد، قال «**كيف تصنع إذا خرجت منه؟**» قال: أضرب بسيفي،

---

(١) ٥٥/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب فضل الفقر)

(٢) وهو في «جامعه» (٣٤)

قال «**أدلك على ما هو خير لك من ذلك وأقرب رشدا؟** قال: **تسمع وتطيع وتنساق لهم حيث ساقوك**»

قال الحافظ: ولأحمد وأبي يعلى من طريق أبي حرب بن أبي الأسود عن عمه عن أبي ذر أنّ النبي ﷺ قال له: فذكره، وعند أحمد أيضا من طريق شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد عن أبي ذر نحوه»[1]

له عن أبي ذر طرق:

الأول: يرويه معتمر بن سليمان التيمي قال: سمعت داود بن أبي هند عن أبي حرب بن أبي الأسود الديلي عن عمه عن أبي ذر قال: أتاني نبي الله ﷺ وأنا نائم في مسجد المدينة فضربني برجله، فقال «**ألا أراك نائما فيه؟**» قلت: يا نبي الله غلبتني عيني، قال «**كيف تصنع إذا أخرجت منه؟**» قال: آتي الشام الأرض المقدسة المباركة، قال «**كيف تصنع إذا أخرجت منه؟**» قال: ما أصنع يا نبي الله، أضرب بسيفي، فقال النبي ﷺ «**ألا أدلك على ما هو خير لك من ذلك وأقرب رشدا، تسمع وتطيع وتنساق لهم حيث ساقوك**»

أخرجه أحمد (١٥٦/٥) والدارمي (١٤٠٦) وابن أبي عاصم في «السنة» (١٠٧٤) وأبو يعلى (مختصر إتحاف السادة ٤٤٥/٦) وابن حبان (٦٦٦٨) من طرق عن معتمر بن سليمان به.

ورواته ثقات غير عم أبي حرب ترجمه الحسيني في «الإكمال» (ص٦١١) والحافظ في «التعجيل» (٦٣٨/٢) ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، ولم يذكرا عنه راويا إلا ابن أخيه أبو حرب فهو مجهول.

الثاني: يرويه كَهْمَس بن الحسن التميمي ثنا أبو السَّلِيْل ضُرَيْب بن نُقَيْر القيسي عن أبي ذر قال: جعل رسول الله ﷺ يتلو عليّ هذه الآية ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا﴾ [الطّلاق: ٢] حتى فرغ من الآية، ثم قال «**يا أبا ذر، لو أن الناس كلهم أخذوا بها لكفتهم**» قال: فجعل يتلو بها ويرددها عليّ حتى نعست، ثم قال «**يا أبا ذر، كيف تصنع إن أخرجت من المدينة؟**» قلت: إلى السعة والدعة انطلق حتى أكون حمامة من حمام مكة، قال «**كيف تصنع إن أخرجت من مكة؟**» قلت: إلى السعة والدعة إلى الشام والأرض المقدسة، قال «**وكيف تصنع إن أخرجت من الشام؟**» قلت: إذاً والذي بعثك بالحق أضع سيفي على عاتقي، قال «**أو خير من ذلك**» قلت: أو خير من ذلك، قال «**تسمع وتطيع وإن كان عبدا حبشيا**».

---

(١) ١٦/٤ ـ ١٧ (كتاب الزكاة ـ باب ما أدي زكاته فليس بكنز)

أخرجه أحمد بن حنبل (١٧٨/٥ ـ ١٨٩) وأحمد بن منيع في «مسنده» (مصباح الزجاجة ٢٤١/٤) وابن ماجه (٤٢٢٠) والنسائي في «الكبرى» (١١٦٠٣) وابن حبان (٦٦٦٩) وفي «الثقات» (٣٩٠/٤) والطبراني في «الأوسط» (٢٤٩٥) والحاكم (٤٩٢/٢) من طرق عن كهمس به.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال البوصيري: هذا إسناد رجاله ثقات إلا إنه منقطع، أبو السليل لم يدرك أبا ذر، قاله في التهذيب» مصباح الزجاجة ٢٤١/٤

الثالث: يرويه شهر بن حوشب عن عبدالرحمن بن غَنْم عن أبي ذر قال: كنت أخدم النبي ﷺ ثم آتي المسجد إذا أنا فرغت من عملي فاضطجع فيه، فأتاني النبي ﷺ يوما وأنا مضطجع فغمزني برجله، فاستويت جالسا، فقال لي «**يا أبا ذر كيف تصنع إذا أخرجت منها؟**» فقلت: أرجع إلى مسجد النبي ﷺ وإلى بيتي، قال «**فكيف تصنع إذا أخرجت؟**» فقلت: إذاً آخذ بسيفي فأضرب به من يخرجني، فجعل النبي ﷺ يده على منكبي، فقال «**غفراً يا أبا ذر، ثلاثا، بل تنقاد معهم حيث قادوك، وتنساق معهم حيث ساقوك ولو عبدا أسود**»

أخرجه أحمد (١٤٤/٥) عن أبي اليمان الحكم بن نافع الحمصي أنا إسماعيل بن عياش عن عبدالله بن أبي حسين عن شهر به.

وإسماعيل بن عياش روايته عن غير الشاميين ضعيفة، وهذه منها فإنّ عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين مكي.

والحديث اختلف فيه على شهر بن حوشب، فقال عبدالحميد بن بهرام: ثنا شهر حدثتني أسماء بنت يزيد أنّ أبا ذر كان يخدم النبي ﷺ، فذكرت الحديث.

أخرجه أحمد (٤٥٧/٦) عن هاشم بن القاسم البغدادي ثنا عبدالحميد به.

قال الهيثمي: وفيه شهر بن حوشب وهو ضعيف وقد وثق» المجمع ٢٢٣/٥

قلت: شهر مختلف فيه: وثقه جماعة وضعفه آخرون فهو حسن الحديث.

وأخرجه أيضا أبو نعيم في «الحلية» (٣٥٢/١) من طريق جُبارة بن المغلس ثنا عبدالحميد بن بهرام به.

٢٨٤٧ ـ حديث البراء: «كيف تقولون في رجل انفلتت منه راحلته بأرض قفر ليس بها طعام ولا شراب وعليها له طعام وشراب فطلبها حتى شقّ عليه»

قال الحافظ: ذكر مسلم (٢٧٤٦) من حديث البراء لهذا الحديث المرفوع سببا، وأوله: فذكره: فذكر معناه، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» من حديث أبي هريرة مختصرا: ذكروا الفرح عند رسول الله ﷺ والرجل يجد ضالته فقال «**لله أشد فرحا**» الحديث»[1]

صحيح

وحديث أبي هريرة له عنه طرق:

الأول: يرويه عجلان مولى المُشْمَعِل عن أبي هريرة قال: ذكروا الفرح عند رسول الله ﷺ فذكروا الضالة يجدها الرجل، فقال رسول الله ﷺ «**لله أشد فرحا بتوبة أحدكم من الضالة يجدها الرجل بأرض الفلاة**»

أخرجه ابن حبان (٦٢١) عن عبدالله بن محمد الأزدي ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا عثمان بن عمر ثنا ابن أبي ذئب عن عجلان به.

وإسناده حسن، عجلان ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال النسائي: ليس به بأس، والباقون ثقات.

الثاني: يرويه أبو صالح ذكوان السمان عن أبي هريرة مرفوعا «**والله لله أفرح بتوبة عبده من أحدكم يجد ضالته بالفلاة**»

أخرجه مسلم (٢٦٧٥)

الثالث: يرويه عبدالرحمن بن هُرمز الأعرج عن أبي هريرة مرفوعا «**لله أشد فرحا بتوبة أحدكم، من أحدكم بضالته، إذا وجدها**»

أخرجه مسلم (٢١٠٢/٤)

الرابع: يرويه همام بن منبه عن أبي هريرة.

أخرجه مسلم (٢١٠٢/٤)

الخامس: يرويه موسى بن يسار المدني عن أبي هريرة.

أخرجه أحمد (٥٠٠/٢) عن يزيد بن هارون الواسطي أنا محمد بن إسحاق عن موسى بن يسار به.

وابن إسحاق صدوق يدلس، ويزيد وموسى ثقتان.

---

(١) ٣٥٣/١٣ ـ ٣٥٤ (كتاب الدعوات ـ باب التوبة)

٢٨٤٨ ـ عن ابن عباس قال: طلق رُكانة بن عبد يزيد امرأته ثلاثا في مجلس واحد فحزن عليها حزنا شديدا، فسأله النبي ﷺ «**كيف طلقتها؟**» قال: ثلاثا في مجلس واحد، فقال النبي ﷺ «**إنما تلك واحدة فارتجعها إنْ شئت**» فارتجعها.

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث «**إنّما تلك واحدة فارتجعها**»

٢٨٤٩ ـ قال النبي ﷺ لأبي بكر: «**كيف قال حسان؟**»

فأنشده: عدمت بنيتي إنْ لم تروها تثير النقع مطلعها كداء

فتبسم وقال «**ادخلوها من حيث قال حسان**»

قال الحافظ: وللبيهقي من حديث ابن عمر قال: قال النبي ﷺ لأبي بكر: فذكره»[1]

سيأتي الكلام عليه في حرف الياء فانظر حديث «**يا أبا بكر كيف قال حسان؟**».

٢٨٥٠ ـ عن ابن عباس قال: بعث رسول الله ﷺ سرية فيها المقداد، فلما أتوا القوم وجدوهم قد تفرقوا وبقي رجل له مال كثير، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله، فقتله المقداد، فقال له النبي ﷺ «**كيف لك بلا إله إلا الله غدا؟**» وأنزل الله هذه الآية[2].

قال الحافظ: روى البزار من طريق حبيب بن أبي عمرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: فذكره»[3]

هو طرف من حديث علق البخاري طرفا منه في أول كتاب الديات (٢٠٨/١٥) وتكلم عليه الحافظ هناك وفي «تغليق التعليق» (٢٤٢/٥) فراجعه.

٢٨٥١ ـ «**كيف يفلح قوم دموا وجه نبيهم؟**»

ذكر الحافظ أنه عند مسلم (١٧٩١»)[4]

٢٨٥٢ ـ حديث أنس أنّ النبي ﷺ كسرت رباعيته يوم أُحُد وشُجَّ وجهه حتى سال الدم على وجهه فقال «**كيف يفلح قوم فعلوا هذا بنبيهم وهو يدعوهم إلى ربهم؟**» فأنزل الله تعالى ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَىْءٌ﴾ [آل عِمرَان: ١٢٨].

---

(١) ١٨٢/٤ (كتاب الحج ـ باب من أين يخرج من مكة؟)

(٢) يعني قوله تعالى ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا ضَرَبْتُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَتَبَيَّنُواْ وَلَا تَقُولُواْ لِمَنْ أَلْقَىٰٓ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَٰمَ لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾ [النِّساء: ٩٤]

(٣) ٣٢٧/٩ (كتاب التفسير: سورة النساء ـ باب ﴿وَلَا تَقُولُواْ لِمَنْ أَلْقَىٰٓ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَٰمَ لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾ [النِّساء: ٩٤])

(٤) ٣٣٠/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب ما ذكر عن بني إسرائيل)

قال الحافظ: فعند أحمد (٣/٩٩ و٢٠٦ و٢٥٣ و٢٨٨) ومسلم (١٧٩١) من حديث أنس: فذكره»[١]

٢٨٥٣ ـ حديث ابن عمر «**الكبائر تسع**» فذكر السبع المذكورة وزاد «**الإلحاد في الحرم، وعقوق الوالدين**»

قال الحافظ: ولابن عمر فيما أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» والطبري في «التفسير» وعبدالرزاق والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» وإسماعيل القاضي في «أحكام القرآن» مرفوعا وموقوفا قال: فذكره»[٢]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث «**إنّ أولياء الله المصلون**»

٢٨٥٤ ـ «**الكبائر كل ذنب أدخل صاحبه النار**»

قال الحافظ: وقد أخرج إسماعيل القاضي بسند فيه ابن لَهيعة عن أبي سعيد مرفوعا: فذكره»[٣]

٢٨٥٥ ـ حديث ابن عباس رفعه: «**الكبر السفه عن الحق وغمص الناس**» فقال: يا نبي الله وما هو؟ قال «**السفه أن يكون لك على رجل مال فينكره فيأمره رجل بتقوى الله فيأبى، والغمص أن يجيئ شامخا بأنفه، وإذا رأى ضعفاء الناس وفقراءهم لم يسلم عليهم ولم يجلس إليهم محقرة لهم**»

قال الحافظ: وأخرج عبد بن حميد من حديث ابن عباس رفعه: فذكره»[٤]

أخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (٦٧٣) عن يزيد بن هارون الواسطي أنا سالم بن عبيد عن أبي عبدالله عن عبدالرحمن بن أبي ليلى أنّه سمع ابن عباس رفعه «**ما على الأرض رجل يموت وفي قلبه من الكبر مثقال حبة من خردل إلا جعله الله في النار**» فلما سمع بذلك عبدالله بن قيس الأنصاري بكى. فقال النبي ﷺ «**يا عبدالله بن قيس لم تبكي؟**» قال: من كلمتك، فقال النبي ﷺ «**أبشر فإنّك في الجنة**» قال: فبعث النبي ﷺ بعثا فغزا فقتل فيهم شهيدا. فأعادها ثلاث مرات فقال رجل من الأنصار: يا نبي الله إني أحبّ أن أتجمل بحمالة سيفي وبغسل ثيابي من الدرن وبحسن الشراك والنعلين، فقال النبي ﷺ «**ليس ذاك أعني، إنما الكبر من سفه عن الحق وغمص الناس**» فقال: يا نبي الله، وما السفه عن الحق وغمص

---

(١) ٩/٢٩٥ (كتاب التفسير ـ سورة آل عمران ـ باب: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَىْءٌ﴾ [آل عِمرَان: ١٢٨])

(٢) ١٥/١٩٩ (كتاب الحدود ـ باب قذف المحصنات)

(٣) ١٥/٢٠١ (كتاب الحدود ـ باب رمي المحصنات)

(٤) ١٣/١٠٢ (كتاب الأدب ـ باب الكبر)

الناس؟ قال «**السفه عن الحق أن يكون لك على رجل مال فينكر ذلك ويزعم أنه ليس عليه شيء فيأمره رجل بتقوى الله ﷻ فيقول: اتق الله يعني فيقول لئن لم اتق الله حتى تأمرني لقد هلكت فذلك الذي سفه عن الحق**» وسأله عن غمص الناس فقال «**هو الذي يجيء شامخا بأنفه فإذا رأى ضعفاء الناس وفقراءهم لم يسلم عليهم ولم يجلس إليهم محقرة لهم فذلك الذي يغمص الناس**» فقال عند ذلك النبي ﷺ «**من رفع ثوبه وخصف النعل وركب الحمار وعاد المملوك إذا مرض وحلب الشاة فقد برء من العظمة**»

وأخرجه ابن منده في «الصحابة» (الإصابة ١٩٨/٦) وأبو نعيم في «الصحابة» (٤٤٥١) من طريق الحسن بن علي الحُلواني ثنا يزيد بن هارون به.

قال الحلواني: أبو عبدالله هو موسى الجهني.

وقال الحافظ: رجاله ثقات» الإصابة ١٩٨/٦

قلت: سالم بن عبيد لم أقف له على ترجمة، والباقون كلهم ثقات.

٢٨٥٦ ـ «الكبرياء ردائي، والعظمة إزاري»

سكت عليه الحافظ[1].

صحيح

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٥٥٢) عن عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا أبو إسحاق عن أبي مسلم الأغر حدثه عن أبي سعيد وأبي هريرة مرفوعا «**قال الله ﷻ: العز إزاري، والكبرياء ردائي، فمن نازعني بشيء منهما عذبته**»

وأخرجه مسلم (٢٦٢٠) والطبراني في «الأوسط» (٤٦٩٢) وأبو الشيخ في «الأقران» (٩٨) وتمام (١٣٩٢) والبيهقي في «الشعب» (٧٨٠٨) وعبدالغني المقدسي في «التوحيد» (٣٧) من طرق عن عمر بن حفص به.

وأخرجه الخرائطي في «المساوئ» (٥٨١) عن أحمد بن بديل الأيامي ثنا حفص بن غياث به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٩٢٤٩) من طريق يوسف بن ميمون القرشي عن الأغر به.

ـ ورواه عطاء بن السائب واختلف عنه:

---

(١) ٢٠٧/١٧ (كتاب التوحيد ـ باب قول الله تعالى: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ۝٢٢﴾ [القيامة: ٢٢])

• فقال غير واحد: عن عطاء عن الأغر عن أبي هريرة مرفوعا **«الكبرياء ردائي، والعظمة إزاري، فمن نازعني واحدا منهما أدخلته جهنم»**

منهم:

١ ـ سفيان الثوري.

أخرجه أحمد (٢/٣٧٦)

٢ ـ سفيان بن عُيينة.

أخرجه الحميدي (١١٤٩) وإسحاق (٢٨٥) وأحمد (٢/٢٤٨) والقضاعي (١٤٦٥)

٣ ـ إسماعيل بن عُلية.

أخرجه أحمد (٢/٤٢٧) وابن أبي الدنيا في «التواضع» (١٩٥) وعبدالغني المقدسي في «التوحيد» (٣٨) والذهبي في «معجم الشيوخ» (٢/١٠)

٤ ـ عمار بن محمد الثوري.

أخرجه أحمد (٢/٤٤٢) وابن أبي الدنيا في «التواضع» (١٩٥)

٥ ـ أبو عَوَانة الوَضّاح بن عبدالله اليشكري.

أخرجه عبدالله بن أحمد في «السنة» (١٠٤٧)

٦ ـ إبراهيم بن طهمان الخراساني.

أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣٥٩٢)

٧ ـ عمرو بن عبيد.

أخرجه الخرائطي (٥٨١)

٨ ـ موسى بن أعين الجزري.

أخرجه أبو طاهر السلفي في «معجم السفر» (٦٥١)

• ورواه محمد بن فضيل الكوفي عن عطاء واختلف عنه:

فقال غير واحد: ثنا ابن فضيل عن عطاء عن الأغر عن أبي هريرة، منهم:

١ ـ ابن أبي شيبة (٩/٨٩)

٢ ـ أبو كريب محمد بن العلاء الهَمْداني.

أخرجه القضاعي (١٤٦٤)

٣ ـ محمد بن المثنى.

أخرجه القضاعي (١٤٦٤)

وقال عبدالله بن سعيد الكندي: ثنا ابن فضيل عن عطاء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس.

أخرجه ابن حبان (٥٦٧٢)

• ورواه جرير بن عبدالحميد الرازي عن عطاء واختلف عنه:

فقال إسحاق بن راهويه (٢٨٥): أنا جرير عن عطاء عن الأغر عن أبي هريرة.

وقال محمد بن قدامة: عن جرير عن عطاء عن أبيه عن أبي هريرة.

أخرجه القضاعي (١٤٦٣)

• ورواه أبو الأحوص سلام بن سليم الكوفي عن عطاء واختلف عنه:

فقال هناد بن السري في «الزهد» (٨٢٥): ثنا أبو الأحوص عن عطاء عن الأغر عن أبي هريرة.

وأخرجه أبو داود (٤٠٩٠) وابن ماجه (٤١٧٤) عن هناد به.

وتابعه الطيالسي (ص٣١٤) عن أبي الأحوص به.

وقال أبو الجوّاب أحوص بن جوّاب الكوفي: ثنا أبو الأحوص عن عطاء عن أبيه عن عبدالله بن عمرو عن عمرو مرفوعا.

أخرجه ابن عدي (٢٠٠١/٥)

وقال: وهذه الرواية عن عطاء غير محفوظة»

• ورواه عبدالرحمن بن محمد المُحَاربي عن عطاء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس.

أخرجه ابن ماجه (٤١٧٥) وابن عدي (٢٠٠٠/٥) والكلاباذي في «معاني الأخبار» (ص٣١٠) وابن بشران (١٥٤٧) والواحدي في «الوسيط» (١٠١/٤)

• ورواه عمار بن رزيق الضَّبِّي التميمي الكوفي عن عطاء عن الأغر عن أبي سعيد وأبي هريرة.

أخرجه ابن عدي (٢٠٠١/٥) والخطيب في «التاريخ» (٢٩٠/١٣)

• ورواه حماد بن سلمة واختلف عنه:

فقال غير واحد: عن حماد عن عطاء عن الأغر أبي مسلم عن أبي هريرة، منهم:

١ ـ الطيالسي (ص٣١٤)

٢ ـ هُدبة بن خالد القيسي البصري.

أخرجه ابن حبان (٣٢٨)

٣ ـ الهيثم بن جميل البغدادي.

أخرجه الخرائطي (٥٨١)

وقال عفان بن مسلم الصفار البصري: ثنا حماد عن سهيل عن عطاء عن الأغر عن أبي هريرة.

أخرجه أحمد (٤١٤/٢)

وقال غير واحد: ثنا حماد عن عطاء عن سلمان الأغر عن أبي هريرة، منهم:

١ ـ موسى بن إسماعيل التبوذكي.

أخرجه أبو داود (٤٠٩٠)

٢ ـ إبراهيم بن الحجاج السامي.

أخرجه ابن حبان (٥٦٧١)

٣ ـ سليمان بن حرب البصري.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٧٨٠٩)

وقال سهل بن بكار بن بشر الدارمي: ثنا حماد عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة.

أخرجه الحاكم (٦١/١)

وحديث الثوري ومن تابعه أصح.

وإسناده حسن.

٢٨٥٧ ـ «الكذب يجانب الإيمان»

قال الحافظ: أخرج البيهقي في «الشعب» بسند صحيح عن أبي بكر الصديق قال: فذكره، وأخرجه عنه مرفوعا وقال: الصحيح موقوف»[(١)]

موقوف صحيح

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٧٣٦) ووكيع في «الزهد» (٣٩٩) عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال: سمعت أبا بكر يقول: إياكم والكذب، فإنّ الكذب مجانب للإيمان»

وأخرجه ابن أبي شيبة (٥٩٢/٨) وهناد في «الزهد» (١٣٦٨) عن وكيع به.

وأخرجه اللالكائي في «السنة» (١٨٧٣) من طريق سفيان بن عُيينة عن ابن المبارك به.

وأخرجه أحمد (٥/١)

عن زهير بن معاوية الكوفي

وابن أبي عمر العدني في «الإيمان» (٥٦)

عن مروان بن معاوية الفزاري

و (٥٧)

عن المرزبان بن مسروق الكندي

والواحدي في «الوسيط» (٨٦/٣)

عن موسى بن أعْيَن الجَزَري

وابن عدي (٤٣/١)

عن معتمر بن سليمان

وعن سفيان الثوري

والخلال في «السنة» (١٤٦٧) والدارقطني في «العلل» (٢٥٨/١ ـ ٢٥٩)

عن يحيى القطان

---

(١) ١٢١/١٣ (كتاب الأدب ـ باب قول الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَكُونُوا۟ مَعَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿١١٩﴾﴾ [التوبة: ١١٩])

وابن عبدالبر في «التمهيد» (١/٤٠)

عن نعيم بن حماد

والبيهقي في «الكبرى» (١٠/١٩٦ ـ ١٩٧)

عن جعفر بن عون الكوفي

وفي «الشعب» (٤٤٦٨)

عن يعلى بن عبيد الطنافسي

وعن علي بن عاصم الواسطي

والعدني (٥٤) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٤٧٥) وفي «المكارم» (١٢١)

عن سفيان بن عيينة

كلهم عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن أبي بكر قوله.

قال البيهقي: هذا موقوف، وهو الصحيح، وقد روي مرفوعا»

واختلف فيه على إسماعيل بن أبي خالد:

فرواه غير واحد عن إسماعيل عن قيس عن أبي بكر مرفوعا، منهم:

١ ـ يحيى بن عبدالملك بن أبي غنية.

أخرجه ابن عدي (١/٤٣) والبيهقي في «الشعب» (٤٤٦٦) من طريق هارون بن حاتم الكوفي ثنا ابن أبي غنية به.

٢ ـ جعفر بن زياد الأحمر.

أخرجه ابن عدي (١/٤٣) والبيهقي في «الشعب» (٤٤٦٧)

وقال: هذا إسناد ضعيف والصحيح أنه موقوف»

٣ ـ عمرو بن ثابت بن أبي المقدام.

قاله الدارقطني في «العلل»

٤ ـ أبو أسامة حماد بن أسامة الكوفي.

قاله الدارقطني.

وقال: لا يثبت رفعه عنه»

٥ ـ يزيد بن هارون الواسطي.

قاله الدارقطني.

وقال: لا يثبت رفعه عنه»

وقال: لم يرفعه إلا إسماعيل، فإنه اختلف عنه فيه، فرفعه عنه يحيى بن عبدالملك بن أبي غنية وجعفر بن زياد الأحمر وعمرو بن ثابت بن أبي المقدام، ووقفه غيرهم عن إسماعيل، والصحيح منه قول من وقفه»

قلت: وهو كما قال.

ولم ينفرد إسماعيل به بل تابعه:

١ ـ بيان بن بشر الكوفي.

أخرجه العدني (٥٤ و٥٥) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٤٧٥) وفي «المكارم» (١٢١) واللالكائي (١٨٧٢) من طرق عن بيان به.

وإسناده صحيح.

٢ ـ أبو إسحاق عمرو بن عبدالله السبيعي.

أخرجه الخلال (١٤٧٠)

٣ ـ مُجَالد بن سعيد الهَمْداني.

أخرجه ابن وهب في «الجامع» (٥٤٤) والخلال (١٤٦٧)

٢٨٥٨ ـ «الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم»

قال الحافظ: أخرجه الحاكم من حديث أبي هريرة»[1]

صحيح

أخرجه أحمد (٤١٦/٢) وأبو يعلى (٥٩٣٢) والطحاوي في «المشكل» (٢٠٥٣) وابن حبان (٥٧٧٦)

---

(١) ٤٣٢/٩ (كتاب التفسير: سورة يوسف ـ باب قوله ﴿وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكَ وَعَلَىٰٓ ءَالِ يَعْقُوبَ﴾ [يُوسُف: ٦])

عن حماد بن سلمة[١]

وأحمد (٣٣٢/٢)

عن محمد بن بشر العبدي

والبخاري في «الأدب المفرد» (٦٠٥) والترمذي (٢٩٣/٥)

عن عبدة بن سليمان الكلابي

والترمذي (٣١١٦)

عن الفضل بن موسى السِّيْنَاني

و (٢٩٣/٥)

عن عبدالرحيم بن سليمان الكناني

والطحاوي (٢٠٥٢)

عن سليمان بن بلال المدني

والحاكم (٣٤٦/٢ ـ ٣٤٧)

عن يزيد بن هارون

و (٥٧٠/٢ ـ ٥٧١)

عن سعيد بن عامر الضُّبَعي

وتمام (٥٤٧)

عن محمد بن خالد الوهبي

كلهم عن محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة به مرفوعا.

---

(١) هكذا رواه عفان بن مسلم البصري وهدبة بن خالد القيسي وعاصم بن علي الواسطي وأبو نصر عبدالملك بن عبدالعزيز التمار عن حماد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة.
وخالفهم مؤمل بن إسماعيل البصري فرواه عن حماد عن عطاء بن السائب عن أبي سلمة عن أبي هريرة.
أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٦٧٨)
والأول أصح، ومؤمل كثير الخطأ.
قال الدارقطني: وهم فيه مؤمل، والصحيح الأول» العلل ٢٢/٨

قال الترمذي: هذا حديث حسن»

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

قلت: إسناده حسن، ومحمد بن عمرو أخرج له مسلم في المتابعات، وللحديث شاهد من حديث ابن عمر أخرجه البخاري فهو به صحيح.

٢٨٥٩ ـ «الكفن من جميع المال»

قال الحافظ: أخرجه الطبراني في «الأوسط» من حديث علي، وإسناده ضعيف. وذكره ابن أبي حاتم في «العلل» من حديث جابر وحكى عن أبيه أنه منكر»[١]

ضعيف جدا

وحديث علي يرويه حسين بن عبدالله بن ضميرة عن أبيه عن جده عن علي واختلف عنه:

ـ فرواه يحيى بن محمد الجاري عن محمد بن صدقة الفروي عن حسين بن عبدالله عن أبيه عن جده عن علي مرفوعا.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٣٩٧)

وقال: لا يُروى هذا الحديث عن علي إلا بهذا الإسناد، تفرد به يحيى الجاري»

ـ ورواه إسماعيل بن أبي أويس عن حسين بن عبدالله عن أبيه عن جده عن علي موقوفا.

أخرجه البيهقي (٧/٤)

وحسين بن عبدالله بن ضميرة قال أحمد: متروك الحديث، وقال أبو حاتم: متروك الحديث كذاب، وقال البخاري: منكر الحديث.

وأما حديث جابر فذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (٣٧٠/١) قال: سألت أبي عن حديث رواه ثمامة البصري عن أبي الزبير عن جابر قال: الكفن من جميع المال. قال أبي: هذا حديث منكر»

٢٨٦٠ ـ «الكلب الأسود شيطان»

قال الحافظ: في حديث أبي ذر: فما يقطع الصلاة؟ قال: فذكره، أخرجه مسلم (٥١٠»)[٢]

---

(١) ٣٨٣/٣ (كتاب الجنائز ـ باب الكفن من جميع المال)

(٢) ١٤٩/٧ (كتاب بدء الخلق ـ باب صفة إبليس)

٢٨٦١ ـ «الكمأة من المن»

قال الحافظ: وأخرج الترمذي من حديث أبي هريرة أنّ أناسا من أصحاب رسول الله ﷺ قالوا: الكمأة جدري الأرض، فقال النبي ﷺ: فذكره»[١]

تقدم الكلام عليه في حرف العين فانظر حديث **«العجوة من الجنة...»**

٢٨٦٢ ـ «الكنود الذي يأكل وحده، ويمنع رِفْدَه، ويضرب عبده»

قال الحافظ: وروى الطبراني من حديث أبي أمامة رفعه: فذكره»[٢]

له عن أبي أمامة طريقان:

الأول: يرويه جعفر بن الزبير الدمشقي عن القاسم عن أبي أمامة به مرفوعا.

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٢٧٨/٣٠) وابن أبي حاتم كما في «تفسير ابن كثير» (٥٤٢/٤) الطبراني في «الكبير» (٧٩٥٨) والواحدي في «الوسيط» (٥٤٤/٤ ـ ٥٤٥)

قال ابن حبان: روى جعفر بن الزبير عن القاسم عن أبي أمامة نسخة موضوعة أكثر من مائة حديث منها: فذكر هذا الحديث» المجروحين ٢١٢/١

وقال ابن كثير: هذا إسناد ضعيف، جعفر بن الزبير متروك»

وقال الهيثمي: وفيه جعفر بن الزبير وهو ضعيف» المجمع ١٤٢/٧

وقال السيوطي: سنده ضعيف» الدر المنثور ٦٠٣/٨

قلت: بل ضعيف جدا، قال البخاري وجماعة: جعفر بن الزبير متروك الحديث. وكذبه شعبة.

ولم ينفرد به بل تابعه أبو عمرو عن القاسم عن أبي أمامة به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٧٧٨) عن عبدان بن أحمد ثنا محمد بن مسمع الصفار البصري ثنا الوليد بن مسلم عن أبي عمرو به.

قال الهيثمي: وفيه من لم أعرفه» المجمع ١٤٢/٧

قلت: أبو عمرو لم أعرفه[٣]، والوليد بن مسلم مدلس ولم يذكر سماعا من أبي عمرو.

---

(١) ٢٧٠/١٢ (كتاب الطب ـ باب المن شفاء للعين)

(٢) ٣٥٧/١٠ (كتاب التفسير ـ سورة والعاديات)

(٣) ويحتمل أنّه الأوزاعي، والله أعلم.

الثاني: يرويه حَرِيْز بن عثمان ثني حمزة بن هانئ عن أبي أمامة قال: الكنود الذي يمنع رفده، وينزل وحده، ويضرب عبده.

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٦٠) والعباس الدوري في «التاريخ» (٤/٤٨٥) والطبري في «تفسيره» (٣٠/٢٧٨) وابن أبي حاتم في «العلل» (٢/٧٨) والدارقطني في «المؤتلف» (٢/٥٩٥ و٥٩٦) من طرق عن حريز بن عثمان به.

وحمزة بن هانئ قال أبو حاتم (العلل ٢/٧٨): لم يرو عنه غير حريز بن عثمان، وقال الذهبي في «الميزان» (٢/٦٠٨): مجهول. وقال في موضع آخر: لا يعرف. لكن شيوخ حريز وثقوا (الميزان ٤/٥٩٧). وقال الحافظ في «التقريب» (ص٧٠٢): لا يعرف.

وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أبو داود: شيوخ حريز كلهم ثقات.

٢٨٦٣ ـ «الكوثر نهر في الجنة حافتاه من ذهب ومجراه على الدر والياقوت»

قال الحافظ: وقد أخرج الترمذي من طريق ابن عمر رفعه: فذكره. قال: إنّه حسن صحيح»[1]

صحيح

وله عن ابن عمر طريقان:

الأول: يرويه عطاء بن السائب عن محارب بن دِثار عن ابن عمر واختلف عنه:

ـ فرواه غير واحد عن عطاء عن محارب عن ابن عمر مرفوعا.

أخرجه أحمد (٢/١١٢) والحاكم (٣/٥٤٣) وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٣٢٦) من طرق عن حماد بن زيد ثنا عطاء بن السائب قال: قال لي محارب بن دثار: ما سمعت سعيد بن جبير يذكر عن ابن عباس في الكوثر؟ فقلت: سمعته يقول: قال ابن عباس: هذا الخير الكثير. فقال محارب: وسبحان الله ما أقل ما يسقط لابن عباس قول، سمعت ابن عمر يقول: لما أنزلت ﴿إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ ۝١﴾ [الكوثر: ١] قال رسول الله ﷺ **«هو نهر في الجنة حافتاه من ذهب يجري على جنادل الدر والياقوت، شرابه أحلى من العسل، وأشد بياضا من اللبن، وأبرد من الثلج، وأطيب من ريح المسك»**

قال: صدق ابن عباس هذا والله الخير الكثير.

وأخرجه أحمد (٢/٦٧ و١٥٨)

---

(١) ١٠/٣٦٣ (كتاب التفسير ـ سورة ﴿إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ ۝١﴾ [الكوثر: ١])

عن ورقاء بن عمر اليشكري

وابن أبي شيبة (١١/٤٤٠ و١٣/١٤٤) وهناد في «الزهد» (١٣٢) وابن ماجه (٤٣٣٤) والترمذي (٣٣٦١) والطبري في «تفسيره» (٣٠/٣٢٤) وابن أبي حاتم كما في «تفسير ابن كثير» (٤/٥٥٨) والآجري في «الشريعة» (١٠٨٥) وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٣٢٦) والبغوي في «شرح السنة» (٤٣٤١) وفي «معالم التنزيل» (٧/٣٠٢) ومحمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (٧١٠) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (٩٠٤)

عن محمد بن فضيل الكوفي

والطيالسي (ص٢٦١) والدارمي (٢٨٤٠) والبيهقي في «البعث» (ص١١٦)

عن أبي عَوَانة الوَضّاح بن عبدالله الواسطي

والطبري (٣٠/٤٢٥) والآجري في «الشريعة» (١٠٨٤)

عن إسماعيل بن عُلية

وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٣٢٦)

عن سعيد بن زيد البصري

كلهم عن عطاء عن محارب عن ابن عمر مرفوعا.

ـ ورواه هشيم عن عطاء عن محارب عن ابن عمر موقوفا.

أخرجه الطبري (٣٠/٣٢٠)

وتابعه جرير بن عبدالحميد الرازي عن عطاء به.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «صفة الجنة» (٦٦) والطبري (٣٠/٣٢٠)

والأول أصح لأنّ عطاء بن السائب كان قد اختلط، وسماع حماد بن زيد منه قبل اختلاطه، وسماع الباقين من عطاء كان بعد اختلاطه إلا أبا عوانة فإنه سمع منه قبل الاختلاط وبعده، وإلا سعيد بن زيد فإني لم أر من صرّح بسماعه من عطاء أهو قبل الاختلاط أم بعده.

وقال الترمذي: حسن صحيح»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: وهو كما قالا.

الثاني: يرويه السري بن عاصم ثنا إسماعيل بن علية عن عمارة بن أبي حفصة عن عكرمة أراه عن ابن عمر مرفوعا «**الكوثر نهر في الجنة**»

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٣٠٦) و «الأوسط» (٩٢٤٢)

وقال: لم يَرو هذا الحديث موصولا عن عمارة بن أبي حفصة إلا ابن علية، تفرد به السري بن عاصم»

قلت: السري بن عاصم هو ابن سهل الهمداني قال ابن عدي: يسرق الحديث. وكذبه ابن خراش.

٢٨٦٤ ـ «الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت، والأحمق من أتبع نفسه هواها»

سكت عليه الحافظ[1].

ضعيف

وهو من حديث شداد بن أوس وله عنه طريقان:

الأول: يرويه أبو بكر بن أبي مريم الغساني عن ضَمْرة بن حبيب عن شداد بن أوس به مرفوعا إلا أنه قال «**والعاجز**» مكان «والأحمق» وزاد «**وتمنى على الله ﷻ**»

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٧١) عن أبي بكر بن أبي مريم به.

وأخرجه الطيالسي (ص١٥٣) عن ابن المبارك به.

ومن طريق الطيالسي أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٦٧/١ و١٧٤/٨) والبيهقي في «الشعب» (١٠٠٦٢) وفي «السنن» (٣٦٩/٣)

وأخرجه أحمد (١٢٤/٤) وفي «الزهد» (ص٤٧٢) وابنه في «زيادات الزهد» (٦٩/١) والترمذي (٢٤٥٩) والبزار (٣٤٨٩) والطبراني في «الكبير» (٧١٤٣) وفي «مسند الشاميين» (١٤٨٥) وابن عدي (٤٧٢/٢) والحاكم (٥٧/١ و٢٥١/٤) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٦٧/١ و١٧٤/٨) والسكن بن جميع في «حديثه» (ص٤١٨) والقضاعي (١٨٥) والبيهقي (٣٦٩/٣) والخطيب في «التاريخ» (٥٠/١٢) والبغوي في «شرح السنة» (٤١١٦) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (٣٥٤) من طرق عن ابن المبارك به.

---

(١) ٢٥٧/١١ (كتاب النكاح ـ باب طلب الولد)

ولم ينفرد ابن المبارك به بل تابعه:

١ ـ بقية بن الوليد الحمصي.

أخرجه ابن ماجه (٤٢٦٠) وابن أبي الدنيا في «محاسبة النفس» (١) وابن عدي (٤٧٢/٢) والبغوي في «شرح السنة» (٤١١٧)

٢ ـ عيسى بن يونس الكوفي.

أخرجه الترمذي (٢٤٥٩)

٣ ـ محمد بن حمير الحمصي.

أخرجه البيهقي في «الآداب» (١١٣٠) وفي «السنن» (٣٦٩/٣)

وقال الترمذي: هذا حديث حسن»

وقال الحاكم في الموضع الأول: صحيح على شرط البخاري»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: لا والله أبو بكر واه»

وقال في الموضع الثاني: صحيح الإسناد»

ولم يتعقبه الذهبي بشيء.

وإسناده ضعيف لضعف أبي بكر بن أبي مريم.

الثاني: قال الطبراني في «الكبير» (٧١٤١) وفي «مسند الشاميين» (٤٦٣): ثنا محمد بن عبدالله بن عبدالسلام البيروتي مكحول ثنا إبراهيم بن عمرو بن بكر السكسكي قال: سمعت أبي يحدث عن ثور بن يزيد وغالب بن عبدالله عن مكحول عن عبدالرحمن بن غَنْم عن شداد به مرفوعا.

وأخرجه في «الصغير» (٨٦٣) عن البيروتي به إلا أنه أسقط منه «غالب بن عبدالله».

وعنه أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٦٧/١ ـ ٢٦٨)

وإسناده ضعيف جدا، قال الذهبي في «الميزان»: عمرو بن بكر السكسكي واه أحاديثه شبه موضوعة.

❁ ❁ ❁

فصل في «كان» من الأفعال والصفات الشريفة

٢٨٦٥ ـ قال جابر: كان آخر الأمرين من رسول الله ﷺ ترك الوضوء مما مست النار.

قال الحافظ: رواه أبو داود والنسائي وغيرهما وصححه ابن خزيمة وابن حبان وغيرهما. لكن قال أبو داود وغيره: إنّ المراد بالأمر هنا الشأن والقصة، لا مقابل النهي. وأنّ هذا اللفظ مختصر من حديث جابر المشهور في قصة المرأة التي صنعت للنبي ﷺ شاة فأكل منها ثم توضأ وصلّى الظهر، ثم أكل منها وصلّى العصر ولم يتوضأ. فيحتمل أن تكون القصة وقعت قبل الأمر بالوضوء مما مسّت النار، وأنّ وضوءه لصلاة الظهر كان عن حدث لا بسبب الأكل من الشاة»[1]

أخرجه أبو داود (١٩٢) والنسائي (١/٩٠) وفي «الكبرى» (١٨٨) وابن الجارود (٢٤) وابن خزيمة (٤٣) وابن المنذر في «الأوسط» (١/٢٢٥) والطحاوي في «شرح المعاني» (١/٦٦ ـ ٦٧) وابن أبي حاتم في «العلل» (١/٦٦) وابن قانع في «الصحابة» (١/١٣٦) وابن حبان (١١٣٤) وأبو بكر الشافعي في «فوائده» (٣٨٤) والطبراني في «الأوسط» (٤٦٦٠) وفي «مسند الشاميين» (٢٩٧٣) والإسماعيلي في «معجمه» (ص٧٤٥) وابن شاهين في «الناسخ» (٦٤) وابن حزم في «المحلى» (١/٣٣٠) والبيهقي (١/١٥٥ ـ ١٥٦ و١٥٦) وفي «الصغرى» (٣٩) وابن عبدالبر في «الاستذكار» (١/٢٢٢) وفي «التمهيد» (٣/٣٤٦ ـ ٣٤٧ و١٢/٢٧٥ ـ ٢٧٦ و٢٧٦) والخطيب في «الفقيه» (١/١٢٨) والجورقاني في «الأباطيل» (٣٣٧) وابن عساكر (ترجمة عبدالله بن أحمد بن المنيب ص٣٤٤) والحازمي في «الاعتبار» (ص٤٩ ـ ٥٠) وابن خلفون في «المعلم» (ص٤٦٩ ـ ٤٧٠) والذهبي في «تذكرة الحفاظ» (١/٢٢٢ و٣٨٥) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (٢/٢٧٣) من طرق عن علي بن

(١) ١/٣٢٣ (كتاب الوضوء ـ باب من لم يتوضأ من لحم الشاة والسويق)

عياش الحمصي قال: حدثنا شعيب بن أبي حمزة عن محمد بن المنكدر قال: سمعت جابر بن عبدالله يقول: فذكره.

وفي لفظ «ممّا غيرت النار»

وفي لفظ للبيهقي «كان آخر الأمرين من رسول الله ﷺ أنّه أكل خبزا ولحما ثم صلّى ولم يتوضأ».

قال الطبراني: لا يروي هذا الحديث عن ابن المنكدر إلا شعيب[١]، تفرد به علي بن عياش»

قال أبو داود: هذا اختصار من الحديث الأول»[٢]

وقال أبو حاتم: هذا حديث مضطرب المتن إنما هو أنّ النبي ﷺ أكل كتفا ثم صلّى ولم يتوضأ.

كذا رواه الثقات عن ابن المنكدر عن جابر ويمكن أن يكون شعيب بن أبي حمزة حدّث به من حفظه فوهم فيه» العلل ٦٤/١ و٦٦

وقال ابن حبان: هذا خبر مختصر من حديث طويل، اختصره شعيب بن أبي حمزة متوهما لنسخ إيجاب الوضوء مما مسّت النار مطلقا، وإنما هو نسخ لإيجاب الوضوء مما مست النار، خلا لحم الجزور فقط»

وقال ابن حزم: وقد ادعى قوم أنّ هذا الحديث مختصر من الحديث الذي ـ فذكر حديث أبي داود ـ ثم قال: القطع بأنّ ذلك الحديث مختصر من هذا قول بالظن، والظن أكذب الحديث، بل هما حديثان كما وردا»

وقال ابن التركماني: ودعوى الاختصار في غاية البعد» الجوهر النقي ١٥٦/١

وقال النووي: رواه أبو داود والنسائي وغيرهما بأسانيد صحيحة» الخلاصة ١٤٤/١

وقال الجورقاني: هذا حديث صحيح»

---

(١) تابعه المنكدر بن محمد بن المنكدر عن أبيه عن جابر به.
أخرجه ابن بشران (٣٥٤)

(٢) وهو: قال جابر: قربت للنبي ﷺ خبزا ولحما فأكل، ثم دعا بوضوء فتوضأ به، ثم صلّى الظهر، ثم دعا بفضل طعامه فأكل، ثم قام إلى الصلاة ولم يتوضأ.
وهو من حديث ابن المنكدر عن جابر، ويرويه عن ابن المنكدر جماعة، وسيأتي الكلام عليه في المجموعة الثانية في الباب المذكور.

وقال الحافظ: هذا حديث حسن وسنده على شرط البخاري»

وقال الشيخ أحمد شاكر: وهو حديث صحيح، ليس في إسناده مطعن، وليست له علة. وقد أعله بعض الحفاظ بما لا يصلح تعليلا. فذكر ما تقدم نقله عن أبي حاتم وأبي داود ثم قال: فكأنّ أبا داود يريد أن يفهم أنّ قول جابر في رواية شعيب «آخر الأمرين» يعني به آخر الفعلين في هذه الواقعة المعينة: كان عمله الأول فيها أن توضأ بعد الأكل، وعمله الثاني أن صلّى بعد الأكل ولم يتوضأ. ومن الواضح أنّ هذا تأول بعيد جدا، يخرج به الحديث عن ظاهره، بل يحيل معناه عما يدل عليه لفظه وسياقه. ورمي الرواة الثقات الحفاظ بالوهم بهذه الصفة، ونسبة التصرف الباطل في ألفاظ الحديث إليهم حتى يحيلوها عن معناها قد يرفع من نفوس ضعفاء العلم الثقة بالروايات الصحيحة جملة. وشعيب بن أبي حمزة الذي رواه عن ابن المنكدر ثقة متفق عليه حافظ أثنى عليه الأئمة كما قال الخليلي، وعلي بن عياش الذي رواه عن شعيب ثقة حجة كما قال الدارقطني. ونسبة الوهم إلى مثل هذين الراويين أو إلى أحدهما يحتاج إلى دليل صريح أقوى من روايتهما وهيهات أن يوجد.

ثم ذكر كلام ابن حزم. ثم قال: ثم إنّ التأول الذي ذهب إليه أبو داود باختصار حديث شعيب من الحديث الآخر، يعني أنّ المراد من «آخر الأمرين» آخر الفعلين في الواقعة الواحدة المعينة يرده ما نقلنا عن المسند (رقم ١٥٠٨٠) من طريق محمد بن إسحاق عن ابن عقيل، فإنّ فيه أنّ النبي ﷺ أكل هو ومن معه، ثم بال ثم توضأ للظهر، وأنّه أكل بعد ذلك هو ومن معه ثم صلّوا العصر ولم يتوضئوا. فهذا يدل دلالة واضحة على أنّ الوضوء الأول كان للحدث، وليس من أكل ما مست النار، حتى يصح أن يسمى الفعل الثاني بأكله ثم صلاته من غير أن يتوضأ «آخر الأمرين» لأنهما فعلان ليسا من نوع واحد. وأرى أنّ هذه الرواية قاطعة في نفي التأويل الذي ذهب إليه أبو داود. والحمد لله» سنن الترمذي ١٢١/١ ـ ١٢٢

قلت: قول أبي داود أولى، وسياق الحديث عند البيهقي يقوي ذلك.

٢٨٦٦ ـ «كان أبيض مُشربا بياضه بحمرة»

قال الحافظ: وعند سعيد بن منصور والطيالسي والترمذي والحاكم من حديث عليّ قال: فذكره، وهو عند ابن سعد أيضا عن علي وعن جابر، وعند البيهقي من طرق عن علي»[1]

حسن

(١) ٣٧٧/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب صفة النبي ﷺ)

ورد من حديث علي ومن حديث جابر بن عبدالله ومن حديث عمر ومن حديث أبي هريرة ومن حديث أبي أمامة ومن حديث صحابي لم يسم

فأما حديث علي فله عنه طرق:

الأول: يرويه عبيدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده قال: قيل لعلي: يا أبا حسن انْعَتْ لنا النبي ﷺ؟ قال: كان أبيض مُشرب بياضه حمرة، أَهْدَبُ الأشْفَار، أسودَ الحَدَقَة، لا قصير ولا طويل، وهو إلى الطول أقرب[1]، عظيم المناكب، في صدره مَسْرُبَةٌ، لا جَعد ولا سَبْط، شَثْنُ الكف والقدم، إذا مشى تكفأ كأنما يمشي في صعد، كأنّ العرق في وجهه اللؤلؤ، لم أر قبله ولا بعده مثله، ﷺ.

أخرجه ابن سعد (٤١٢/١) والبيهقي في «الدلائل» (٢١٢/١ ـ ٢١٣ و٢٥٢) وابن عساكر (السيرة النبوية ـ القسم الأول ص٢١٦)

عن سعيد بن منصور

والنسائي في «مسند علي» (تهذيب الكمال ١٥٤/١٩ ـ ١٥٥) وابن عساكر (ص٢١٥ ـ ٢١٦)

عن مسدد

والمزي في «تهذيب الكمال» (١٥٤/١٩ ـ ١٥٥)

عن وهب بن بقية الواسطي

ثلاثتهم عن خالد بن عبدالله الطحان عن عبيدالله بن محمد به.

وعبيدالله بن محمد ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول.

وأبوه ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن القطان الفاسي: لا يعرف حاله، وقال الذهبي في «الميزان»: ما علمت به بأسا، وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق.

وعمر بن علي وثقه العجلي وابن حبان والدارقطني والحافظ في «التقريب».

الثاني: يرويه خالد بن خالد التميمي عن يوسف بن مازن الراسبي أنّ رجلا قال لعلي: يا أمير المؤمنين انعت لنا النبي ﷺ، قال: كان أبيض مشربا حمرة، ضخم الهَامَةِ، أَغَرَّ أَبْلَجَ، أهدب الأشفار»

---

(١) زاد ابن عساكر والمزي «من رآه جَهَرَه»

وفي لفظ «كان ليس بالذاهب طولا وفوق الرَّبْعَة، إذا جاء مع القوم غَمَرَهُم، أبيضَ شديدَ الوَضَح، ضخم الهامة، أغر، أبلج، هَدِبَ الأشفار، شثن الكفين والقدمين، إذا مشى يَتَقَلَّعُ كأنما ينحدر في صَبَب، كأنّ العرق في وجهه اللؤلؤ، لم أر قبله ولا بعده مثله بأبي وأمي.

أخرجه ابن سعد (٤١١/١) والبيهقي في «الدلائل» (٢١٦/١ ـ ٢١٧ و٢٥٢)

عن سعيد بن منصور

وعمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (٦٠٣/٢)

عن موسى بن إسماعيل البصري

وعبدالله بن أحمد في «زيادات المسند» (١٥١/١) والآجري في «الشريعة» (١٠١٦) وابن عساكر (ص٢٢٤)

عن نصر بن علي الجهضمي

وعبدالله بن أحمد (١٥١/١) وابن عساكر (ص٢٢٥)

عن محمد بن أبي بكر المُقدمي

كلهم عن نوح بن قيس الحُدَّاني ثنا خالد بن خالد به.

واللفظ الأول للبيهقي، والثاني للباقين.

وخالد بن خالد قال الحسيني في «الإكمال»: مجهول.

وتعقبه الحافظ فقال: قلت: هو خالد بن قيس أخو نوح الأزدي البصري، وليس في شيوخ نوح بن قيس أحد اسمه خالد إلا أخوه، ولا في الرواة عن يوسف بن مازن من اسمه خالد إلا خالد الحذاء، لكنه لم يذكر في شيوخ نوح بن قيس، وقد اختلف في يوسف بن مازن هل هو يوسف بن سعد أو غيره، ورجح المزي بأنه هو» تعجيل المنفعة

قلت: ونوح بن قيس وثقه أحمد وجماعة، ويوسف بن مازن قيل: هو ابن سعد، وقال البخاري وابن أبي حاتم: هو غيره. وروايته عن علي مرسلة، قال ابن أبي حاتم: يوسف بن مازن بصري روى عن علي بن أبي طالب مرسل.

الثالث: يرويه عيسى بن يونس الكوفي عن عمر بن عبدالله مولى غُفْرة قال: ثنا إبراهيم بن محمد من ولد علي قال: كان علي إذا نعت رسول الله ﷺ قال: لم يكن بالطويل الممغط ولا بالقصير المتردد، كان ربعة من الرجال، كان جعد الشعر، ولم يكن

بالجعد القطط ولا بالسبط، كان جعدا رَجِلا، ولم يكن بالمُطَهَّم ولا المُكَلْثَم، كان في الوجه تدوير، أبيضا مشربا حمرة، أَدْعَج العينين...»

أخرجه ابن أبي شيبة (١١/٥١٢ ـ ٥١٣) ثنا عيسى بن يونس به.

ومن طريقه أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٣/٢٩ ـ ٣٠)

وأخرجه ابن سعد (١/٤١١) وعمر بن شبة (٢/٦٠٤ ـ ٦٠٥) والترمذي (٣٦٣٨) وفي «الشمائل» (٦)

والبيهقي في «الشعب» (١٣٥٠) وفي «الدلائل» (١/٢١٣ و٢٦٩ ـ ٢٧٠) والخطيب في «التاريخ» (١١/٣٠) وابن عبدالبر (٣/٢٩ ـ ٣٠) والبغوي في «شرح السنة» (٣٧٠٧) وفي «الشمائل» (٤٦٠) وابن عساكر (ص٢٢٥ ـ ٢٢٦) وابن الأثير في «أسد الغابة» (١/٣١) من طرق عن عيسى بن يونس[1] به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب وليس إسناده بمتصل»

قلت: قال أبو زرعة: إبراهيم بن محمد من ولد علي عن علي مرسل (المراسيل ص١١) ووثقه العجلي وابن حبان.

وعمر بن عبدالله مختلف فيه: وثقه ابن سعد، وضعفه النسائي، واختلف فيه قول ابن معين، وقال أبو حاتم وجماعة: يكتب حديثه.

الرابع: يرويه مُجَمِّع بن يحيى الأنصاري عن عبدالله بن عمران عن رجل من الأنصار أنّه سأل عليا وهو محتب بحمائل سيفه في مسجد الكوفة عن نعت رسول الله ﷺ وصفته فقال: كان رسول الله ﷺ أبيض اللون مشربا حمرة، أدعج العين، سبط الشعر، كث اللحية، سهل الخد، ذا وفرة، دقيق المسربة، كأنّ عنقه إبريق فضة...»

أخرجه البخاري في «الكبير» (٣/١/١٦١) وابن عساكر (ص٢٢٣ ـ ٢٢٤)

عن عبدالله بن داود الخُرَيبي

وابن سعد (١/٤١٠ و٤٢٩) والبيهقي في «الدلائل» (١/٢٧٣ ـ ٢٧٤)

عن يعلى بن عبيد الطنافسي

---

(١) تابعه أبو إسماعيل إبراهيم بن سليمان المؤدب عن عمر مولى غفرة عن إبراهيم بن محمد بن الحنفية قال: كان علي إذا نعت النبي ﷺ قال: فذكره.
أخرجه أبو عبيد في «الغريب» (٣/٢٣ ـ ٢٤) ومن طريقه البيهقي في «الدلائل» (١/٢٧٠)

وابن سعد والطبري في «تاريخه» (١٧٩/٣ ـ ١٨٠)

عن أبي أحمد محمد بن عبدالله بن الزبير الأسدي الزبيري

وابن سعد

عن محمد بن عبيد الطنافسي

وعن عبيدالله بن موسى العبسي

كلهم عن مجمع بن يحيى به.

واختلف فيه على مجمع بن يحيى، فرواه وكيع عن مجمع عن عبدالله بن عمران عن علي ولم يذكر «عن رجل من الأنصار».

أخرجه أحمد (١٢٧/١) وابن عساكر (ص٢٢٣)

والأول أصح.

وعبدالله بن عمران ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، ولم يذكرا عنه راويا إلا مجمع بن يحيى فهو مجهول.

الخامس: يرويه نافع بن جبير بن مطعم عن علي.

وعن نافع غير واحد، منهم:

١ ـ عبدالملك بن عمير الكوفي.

واختلف عنه:

ـ فرواه شَريك بن عبدالله القاضي عن عبدالملك بن عمير واختلف عنه أيضاً:

• فرواه غير واحد عن شريك عن عبدالملك عن نافع عن علي[1]، منهم:

(١) ـ ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٥١٤/١١)

وعنه عبدالله بن أحمد في «زيادات المسند» (١١٦/١) وأبو يعلى (٣٦٩) وفي «معجمه» (٢١٧)

وأخرجه الخطيب في «الموضح» (٤١٥/١) وابن عساكر (ص٢٢٠) من طريق أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي أنا عبدالله بن أحمد به.

---

(١) قال الذهبي: إسناده حسن» تاريخ الإسلام (الترجمة النبوية ص٢٩٦)

وأخرجه ابن حبان (٦٣١١) عن أبي يعلى به.

وأخرجه ابن عساكر (ص٢١٩ و٢١٩ ـ ٢٢٠) من طرق عن أبي يعلى.

وأخرجه الآجري (١٠١٧) عن حامد بن شعيب البلخي ثنا ابن أبي شيبة به.

(٢) ـ علي بن حكيم الأودي.

أخرجه عبدالله بن أحمد (١/١١٦)

ومن طريقه الخطيب في «الموضح» (١/٤١٥) وابن عساكر (ص٢٢٠)

(٣) ـ إسماعيل بن بنت السُّدِّي.

أخرجه عبدالله بن أحمد.

ومن طريقه الخطيب في «الموضح» وابن عساكر.

(٤) ـ محمد بن سعيد الأصبهاني.

أخرجه البيهقي في «الدلائل» (١/٢٠٦ و٢١٦ و٢٢٣ و٢٤٥ و٢٥١ ـ ٢٥٢)

(٥) ـ إسحاق بن محمد العرزمي.

قاله الدارقطني في «العلل» (٣/١٢٠)

(٦) ـ مِنْجاب بن الحارث الكوفي.

قاله الدارقطني.

• ورواه أسود بن عامر الشامي عن شريك عن عبدالملك عن نافع عن أبيه عن علي، فزاد فيه عن أبيه.

أخرجه أحمد (١/١٣٣ ـ ١٣٤) وابن عساكر (ص٢٢٠)

وتابعه يزيد بن هارون عن شريك به.

أخرجه البزار (٤٧٤) وابن المنذر في «الأوسط» (٣٦٩)

وقال البزار: وهذا الحديث يُروى عن علي من غير وجه، ويروى عن علي بهذا الإسناد وهذا أحسن إسنادا يروى عن علي وأشده اتصالا، ولا نعلم روى جبير بن مطعم عن علي إلا هذا الحديث»

قلت: لكن شريك مختلف فيه ونسبوه إلى سوء الحفظ وإلى الاختلاط وإلى التدليس.

ـ ورواه إسماعيل بن أبي خالد عن عبدالملك بن عمير واختلف عنه:

• فقال يحيى بن زكريا بن أبي زائدة: ثني إسماعيل عن عبدالملك عن نافع عن علي.

أخرجه القطيعي في «جزء الألف دينار» (١٥٧) وابن عساكر (ص٢٢١ ـ ٢٢٢)

• وقال أبو أسامة حماد بن أسامة الكوفي: عن إسماعيل عن عبدالملك عن نافع عن أبيه مرفوعا، ولم يذكر عليا.

قال ذلك خالد بن عقبة عن أبي أسامة.

وخالفه غيره، فلم يذكر فيه جبيرا، وأرسل الحديث[1].

ـ ورواه قيس بن الربيع عن عبدالملك عن نافع عن أبيه مرفوعا، ولم يذكر عليا.

أخرجه ابن عساكر (ص٢٢١)

وقال: وليس ذكر جبير فيه محفوظا»

قلت: وقيس بن الربيع مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

ـ ورواه عنبسة بن الأزهر الكوفي عن عبدالملك بن عمير عن ربعي عن علي.

أخرجه ابن عساكر (ص٢٢٣) من طريق محمد بن حميد ثنا إبراهيم بن المختار ثنا عنبسة به.

ومحمد بن حميد هو الرازي قال الحافظ في «التقريب»: ضعيف.

٢ ـ عثمان بن عبدالله بن هُرْمز.

رواه عنه المسعودي ومِسْعَر وحجاج بن أرطاة

فأما حديث المسعودي فأخرجه عنه الطيالسي (ص٢٤ ـ ٢٥)

ومن طريقه أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٢٠٦/١ و٢١٦ و٢٤٤ و٢٥١ و٢٦٩) وفي «الشعب» (١٣٤٩) وابن عساكر (ص٢١٧ ـ ٢١٨)

وأخرجه أحمد (٩٦/١ و١٢٧) والترمذي (٥٩٩/٥) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص٩٤) وابن عساكر (ص٢١٧ ـ ٢١٨ و٢٢٣) والمزي (٢١٣/١)

عن وكيع

---

(١) انظر علل الدارقطني ١٢١/٣

وابن سعد (٤١١/١) والترمذي (٣٦٣٧) وأبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» (٣١) والحاكم (٦٠٥/٢ ـ ٦٠٦) والبيهقي في «الدلائل» (٢٦٨/١ ـ ٢٦٩) وابن عساكر (ص٢١٧)

عن أبي نعيم الفضل بن دُكين

وابن سعد (٤١١/١)

عن هاشم بن القاسم البغدادي

والطبري في «تاريخه» (١٧٩/٣) وابن عساكر (ص٢١٧ ـ ٢١٨)

عن محمد بن أبي عدي البصري

والبغوي في «شرح السنة» (٣٦٤١) وفي «الشمائل» (١٥٦) وابن عساكر (ص٢١٧ ـ ٢١٨)

عن عمار بن عبدالجبار المروروذي

كلهم عن المسعودي به.

ووقع في رواية أبي نعيم عند الترمذي وأبي زرعة وابن عساكر والحاكم والبيهقي: عثمان بن مسلم بن هرمز.

قال ابن عساكر: كذا قال أبو نعيم عن المسعودي: عثمان بن مسلم بن هرمز. وخالفه غيره، فقال: عثمان بن عبدالله بن هرمز، وهو الصواب»

واختلف فيه على المسعودي، فرواه عثمان بن عمر بن فارس البصري عن المسعودي عن عثمان بن هرمز عن نافع بن جبير مرسلا.

أخرجه عمر بن شبة (٦٠٢/٢)

والأول أصح.

قال الترمذي: حديث حسن صحيح»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: عثمان بن عبدالله بن هرمز ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال النسائي: ليس بذاك، وقال الحافظ في «التقريب»: فيه لين.

وأما حديث مسعر فاختلف عنه:

• فرواه وكيع عن مسعر عن عثمان بن عبدالله بن هرمز عن نافع بن جبير عن علي.

أخرجه أحمد (٩٦/١) وابن عساكر (ص٢١٨ ـ ٢١٩)

• ورواه أبو نعيم الفضل بن دكين عن مسعر عن عثمان بن مسلم بن هرمز عن نافع بن جبير مرسلا.

أخرجه عمر بن شبة (٦٠٢/٢) والبيهقي في «الدلائل» (٢٦٨/١)

وأما حديث حجاج بن أرطاة فأخرجه عبدالله بن أحمد في «زيادات المسند» (١١٧/١) عن أبي الشعثاء علي بن الحسين بن سليمان ثنا أبو خالد الأحمر سليمان بن حيان عن حجاج عن عثمان عن أبي عبدالله المكي عن نافع بن جبير بن مطعم قال: سئل علي...

ومن طريقه أخرجه ابن عساكر (ص٢١٩)

قال الحافظ في «التعجيل»: أبو عبدالله المكي عن نافع بن جبير عن عليّ وعنه عثمان. كذا اختصره الحسيني، والحديث عند عبدالله بن أحمد في زياداته من طريق أبي خالد عن حجاج وهو ابن أرطاة عن عثمان عن أبي عبدالله المكي وأظن فيه تصحيفا والصواب عن عثمان بن عبدالله المكي فقد أخرجه أحمد من طرق عن المسعودي ومسعر كلاهما عن عثمان بن عبدالله بن هرمز عن نافع بن جبير عن عليّ في صفة النبي ﷺ والحديث عند الترمذي من طريق المسعودي»

وقال الدارقطني: عثمان بن عبدالله بن هرمز يكنى أبا عبدالله» العلل ١٢١/٣

٣ ـ صالح بن سعيد المؤذن الحجازي.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٢٨٢/٢/٢) وعبدالله بن أحمد في «زيادات المسند» (١١٦/١ ـ ١١٧) والنسائي في «مسند علي» (تهذيب الكمال ٥٣/١٣) والقطيعي في «جزء الألف دينار» (١٥٧) وابن عساكر (ص٢٢١ ـ ٢٢٢ و٢٢٢) والمزي (٥٣/١٣) من طرق عن ابن جريج عن صالح بن سعيد عن نافع بن جبير عن علي.

وصالح بن سعيد ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول.

وابن جريج مدلس مشهور ولم يذكر سماعا من صالح بن سعيد.

السادس: يرويه الحسن بن حبيب البصري الكَوْسَج ثنا عمرو بن خالد عن زيد بن علي قال: لما كان علي بين أظهركم بالكوفة وكان جالسا في صحن المسجد حوله ناس من أصحاب رسول الله ﷺ فقالوا: صف لنا صفة رسول الله ﷺ كأنما ننظر إليها، فإنك أحفظنا لذلك، وإنا إلى ذلك مشتاقون. فرق لذكر رسول الله ﷺ وغرغرت عيناه، ونكس رأسه

طويلا، ثم رفع رأسه فقال: كان رسول الله ﷺ أبيض اللون مشربا حمرة، أدعج العينين، سبط الشعر»

أخرجه ابن عساكر (ص٢٢٦ ـ ٢٢٧)

وقال: وهو منقطع فإنّ زيد بن علي بن الحسين بن علي لم يدرك جد أبيه علي بن أبي طالب»

قلت: وعمرو بن خالد هو القرشي أبو خالد كذبه أحمد وابن معين وأبو داود والدارقطني وغيرهم.

وأما حديث جابر فأخرجه ابن سعد (٤١٨/١ ـ ٤١٩) عن الواقدي ثني فروة بن زبيد عن بشير مولى المأربيين عن جابر قال: كان رسول الله ﷺ أبيض مشربا بحمرة، شثن الأصابع، ليس بالطويل ولا بالقصير، ولا بالسبط ولا بالجعد، إذا مشى هرول الناس وراءه، ولا ترى مثله أبدا.

ومن طريقه أخرجه ابن عساكر (ص٢٥٦)

والواقدي قال البخاري: متروك الحديث، تركه أحمد وابن نمير وابن المبارك وإسماعيل بن زكريا (ضعفاء العقيلي ١٠٧/٤)

وأما حديث عمر فأخرجه ابن عساكر (ص٢٢٨) من طريق أبي بكر أحمد بن عبدالله ابن البَرْقي المصري ثنا محمد بن أبي السري ثنا يحيى بن سعيد الحمصي ثنا ابن بشير العبدي عن أبيه أنّ ناسا أتوا عمر بن الخطاب فقالوا: يا أمير المؤمنين صف لنا نبينا ﷺ كأنا نراه فإنا إليه مشتاقون، قال: كان نبي الله ﷺ أبيض اللون، مشربا حمرة، أدعج العينين، كث اللحية

وإسناده ضعيف لضعف يحيى بن سعيد الحمصي.

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه ابن عساكر (ص٢٣٥) من طريق أبي حاتم الرازي ثنا رجاء بن السندي ثني حمزة بن الحارث بن عمير ثني أبي عن عبيدالله بن عمر عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ مع أصحابه متكئا، فجاء رجل من أهل البادية فقال: أيكم ابن عبد المطلب؟ فقالوا: هذا الأمعز المرتفق، قال: فدنا منه وكان رسول الله ﷺ أبيض مشربا بحمرة.

وأخرجه أبو الشيخ (ص٢٤٨) من طريق إسحاق بن أبي إسرائيل المروزي أنا حمزة بن الحارث به.

والحارث بن عمير مختلف فيه، والباقون كلهم ثقات.

وأما حديث أبي أمامة فأخرجه ابن عساكر (ص٢٥٧) من طريق هشام بن عمار ثنا محمد بن شعيب أني عثمان بن أبي العاتكة عن علي بن يزيد الألهاني عن القاسم بن عبدالرحمن عن أبي أمامة قال: جاءني أعرابي فقال: حَلِّ لي رسول الله ﷺ وانعته لي، قلت: إنه رجل أبيض تخالطه حمرة، جعد أدعج، سائل الأطراف، ذو مناكب

وإسناده ضعيف لضعف علي بن يزيد الألهاني.

٢٨٦٧ ـ «كان أحب الثياب إلى النبي ﷺ القميص»

قال الحافظ: وقد روى الترمذي في «الشمائل» عن أم سلمة قالت: فذكره»[١]

يرويه عبدالمؤمن بن خالد الحنفي عن عبدالله بن بُريدة واختلف عنه:

ـ فقال أبو تُمَيلة يحيى بن واضح المروزي: أخبرني عبدالمؤمن بن خالد ثنا عبدالله بن بريدة عن أمه عن أم سلمة قالت: لم يكن ثوب أحبّ إلى رسول الله ﷺ من قميص.

أخرجه أحمد[٢] (٣١٧/٦) عن أبي تميلة به.

ومن طريقه أخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (٤٤٣/١٨)

وأخرجه أبو داود (تحفة الأشراف ١٤/١٣ ـ تهذيب الكمال ٤٤٣/١٨) والترمذي (١٧٦٣) وفي «الشمائل» (٥٥) والطبراني في «الكبير» (٤٢١/٢٣) و «الأوسط» (١٠٩٢) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص١٠٠) والحاكم (١٩٢/٤) والبيهقي في «الآداب» (٧٤٣) وفي «الشعب» (٥٨٢٦) والبغوي في «شرح السنة» (٣٠٦٩) وفي «الشمائل» (٧٤٢) من طرق عن أبي تميلة عن عبدالمؤمن بن خالد عن عبدالله بن بريدة عن أمه عن أم سلمة.

ووقع عند بعضهم: عن أبيه، وهو خطأ والصواب عن أمه.

ورواه محمد بن حميد الرازي عن أبي تميلة عن عبدالمؤمن بن خالد عن عبدالله بن بريدة عن أم سلمة ولم يذكر عن أمه.

أخرجه الترمذي (١٧٦٢) وفي «الشمائل» (٥٣) وفي «العلل» (٧٣٦/٢)

ومحمد بن حميد ضعيف كما في «التقريب».

---

(١) ٤٣٨/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب صفة الصلاة ـ باب يبدي ضبعيه ويجافي في السجود)

(٢) رواه أبو عبدالله محمد بن إبراهيم العبدي عن أحمد بن حنبل فلم يذكر: عن أمه.
أخرجه البيهقي (٢٣٩/٢)

ـ وقال زيد بن الحباب: ثنا عبدالمؤمن عن ابن بريدة عن أبيه عن أم سلمة.

أخرجه أبو الشيخ (ص١٠١) من طريق محمد بن علي بن محرز البغدادي ثنا زيد بن الحباب به.

ورواه محمد بن حميد الرازي عن زيد بن الحباب فلم يذكر عن أبيه.

أخرجه الترمذي (١٧٦٢) وفي «الشمائل» (٥٣) وفي «العلل» (٧٣٦/٢)

وتابعه عبدالله بن محمد بن شاكر العنبري ثنا زيد بن الحباب به.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٨٢٥) وفي «الكبرى» (٢٣٩/٢)

ـ وقال الفضل بن موسى المروزي: عن عبدالمؤمن بن خالد عن عبدالله بن بريدة عن أم سلمة، ولم يذكر عن أمه.

أخرجه إسحاق في «مسند أم سلمة» (١٨٧٨) وأبو داود (٤٠٢٥) والترمذي (١٧٦٢ و١٧٦٤) وفي «الشمائل» (٥٣ و٥٤) وفي «العلل» (٧٣٦/٢) والنسائي في «الكبرى» (٩٦٦٨) والبغوي في «شرح السنة» (٣٠٦٨)

وتابعه أبو خيثمة زهير بن حرب النسائي عن عبدالمؤمن بن خالد به.

أخرجه أبو يعلى (٧٠١٤)

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب إنما نعرفه من حديث عبدالمؤمن بن خالد تفرد به وهو مروزي، وسمعت محمد بن إسماعيل يقول: حديث عبدالله بن بريدة عن أمه عن أم سلمة أصح»

وقال في «الشمائل»: وأبو تميلة يزيد في هذا الحديث «عن أمه» وهو أصح»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: أم عبدالله بن بريدة لم أر من ترجمها.

وقال ابن القطان الفاسي: حالها غير معروفة» الوهم والإيهام ٤٥١/٢

٢٨٦٨ ـ حديث أنس «كان أحسن الناس وجها وأحسنه خلقا»

سكت عليه الحافظ[1].

أخرجه البخاري (فتح ٣٨٠/٧) من حديث البراء بن عازب.

---

(١) ٢٥/١١ (كتاب النكاح ـ باب إلى من ينكح)

٢٨٦٩ ـ «كان إذا أَتى الخلاء أتيته بماء في رَكْوَة فاستنجي»

قال الحافظ: وروى أبو داود من حديث أبي هريرة قال: فذكره»[١]

ضعيف

يرويه إبراهيم بن جرير بن عبدالله البجلي واختلف عنه:

ـ فقال شريك بن عبدالله القاضي: ثنا إبراهيم بن جرير عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة قال: كان النبي ﷺ إذا أتى الخلاء أتيته بماء في تَوْر أو رَكْوَة فاستنجي، ثم مسح يده على الأرض، ثم أتيته بإناء آخر فتوضأ.

أخرجه إسحاق في «مسند أبي هريرة» (١٦٤) وأحمد (٣١١/٢) وأبو داود (٤٥) واللفظ له وابن ماجه (٣٥٨) والنسائي (٤١/١) وفي «الكبرى» (٤٨) وابن حبان (١٤٠٥) والبيهقي (١٠٦/١ ـ ١٠٧) والبغوي في «شرح السنة» (١٩٦) من طرق عن شريك به.

ـ وقال أبان بن عبدالله بن أبي حازم البجلي: ثني إبراهيم بن جرير بن عبدالله عن أبيه قال: كنت مع النبي ﷺ فأتى الخلاء فقضى الحاجة ثم قال **«يا جرير، هات طهورا»** فأتيته بالماء فاستنجى بالماء، وقال بيده فدلك بها الأرض.

وفي لفظ «أنّ نبي الله ﷺ دخل الغَيْضَة فقضى حاجته، فأتاه جرير بإداوة من ماء فاستنجى بها، ومسح يده بالتراب».

وفي لفظ «أتيت رسول الله ﷺ بوَضوء فاستنجى، ثم دلك يده بالأرض، ثم توضأ ومسح على خفيه، قلت: يا رسول الله رجليك، قال: **إني أدخلتهما طاهرين**».

أخرجه الدارمي (٦٨٥)

عن محمد بن يوسف الفِرْيابي

والنسائي (٤١/١)

عن شعيب بن حرب المدائني واللفظ الأول له.

وابن ماجه (٣٥٩) وابن خزيمة (٨٩)

عن أبي نعيم الفضل بن دُكين واللفظ الثاني له.

والبيهقي (١٠٧/١)

---

(١) ٢٦٢/١ (كتاب الوضوء ـ باب من حمل معه الماء لطهوره)

عن محمد بن عبيدالله أبي عثمان الكوفي واللفظ الثالث له.

قالوا: ثنا أبان بن عبدالله به.

قال النسائي: هذا أشبه بالصواب من حديث شريك»

قلت: شريك مختلف فيه: وثقه ابن سعد وغيره، وضعفه ابن المبارك وغيره.

وأبان بن عبدالله مختلف فيه كذلك: وثقه ابن معين وغيره، وضعفه ابن حبان وغيره.

وإبراهيم بن جرير لم يسمع من أبيه، قاله ابن معين وأبو حاتم وأبو داود.

ورواه محمد بن يوسف[1] عن أبان أيضا عن مولى لأبي هريرة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ «**ائتني بوَضوء**» ثم دخل غيضة، فأتيته بماء فاستنجى، ثم مسح يده بالتراب، ثم غسل يده»

أخرجه الدارمي (٦٨٤)

وتابعه أبو أحمد محمد بن عبدالله الزبيري ثنا أبان بن عبدالله به وزاد «ثم توضأ ومسح على خفيه، فقلت: يا رسول الله، رجلاك لم تغسلهما، قال: **إني أدخلتهما وهما طاهرتان**»

أخرجه أحمد (٣٥٨/٢) عن أبي أحمد الزبيري به.

وأخرجه البيهقي (١٠٧/١) من طريق يحيى بن أبي طالب البغدادي ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا أبان بن عبدالله ثني مولى لأبي هريرة ـ قال: وأظنه قال: أبو وهب ـ قال: سمعت أبا هريرة به.

قال الدارقطني: أبان ضعيف، وقال أحمد: هذا حديث منكر باطل، ولا يصح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ في المسح» العلل ٢٧٦/٨

قلت: ومولى أبي هريرة لا يعرف.

٢٨٧٠ ـ «كان إذا أتى باب قوم لم يستقبل الباب من تلقاء وجهه ولكن من ركنه الأيمن أو الأيسر، وذلك أنّ الدور لم يكن عليها ستور»

قال الحافظ: وله (أي أبي داود) من حديث عبدالله بن بُسْر: فذكره»[2]

صحيح

---

(١) تابعه أبو داود الطيالسي ثنا أبان بن عبدالله به.
أخرجه أبو يعلى (٦١٣٦) وعنه ابن عدي (٣٧٩/١)

(٢) ٢٦١/١٣ (كتاب الاستئذان ـ باب الاستئذان من أجل البصر)

أخرجه أحمد وابنه (١٨٩/٤)

عن إسماعيل بن عياش

وأحمد وابنه (١٨٩/٤ ـ ١٩٠) والبخاري في «الأدب المفرد» (١٠٧٨) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٣٥١/٢) وأبو داود (٥١٨٦) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص٩٥) والبيهقي (٣٣٩/٨) والخطيب في «أخلاق الراوي» (٢٢٠) والبغوي في «شرح السنة» (٣٣١٩) والمزي في «التهذيب» (٦١٧/٢٥)

عن بقية بن الوليد

والبيهقي في «الآداب» (٢٧٢) وفي «الشعب» (٨٤٣٧)

عن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي

قالوا: ثنا محمد بن عبدالرحمن بن عِرْق اليَحْصَبِي قال: سمعت عبدالله بن بسر يقول: فذكره، وزاد بعد قوله: الأيسر: ويقول: السلام عليكم، السلام عليكم»

وفي لفظ «كان إذا أتى باب قوم مشى مع الجدار ولم يستقبل الباب، ولكن يقوم يمينا وشمالا فيستأذن، فإن أذن له وإلا رجع»

وإسناده صحيح رواته ثقات، ومحمد بن عبدالرحمن بن عرق شامي حمصي قال دحيم: ما أعلمه إلا ثقة، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٧٧/٥) وقال: لا يحتج بحديثه ما كان من رواية إسماعيل بن عياش وبقية بن الوليد ويحيى بن سعيد العطار وذويهم بل يعتبر من حديثه ما رواه الثقات عنه.

قلت: إسماعيل بن عياش ثقة فيما روى عن الشاميين كما قال ابن معين وجماعة.

وبقية بن الوليد ثقة إذا حدث عن الثقات من أهل الشام وصرّح بالسماع منهم، وحديثه هنا عن شامي وقد صرح بالسماع منه.

وعثمان بن سعيد بن كثير وثقه أحمد وابن معين وغيرهما.

٢٨٧١ ـ «كان إذا أجنب فأراد أن ينام توضأ أو تيمم»

قال الحافظ: وقد روى البيهقي بإسناد حسن عن عائشة: فذكره»[1]

صحيح

---

(١) ٤١٠/١ (كتاب الغسل ـ باب الجنب يتوضأ ثم ينام)

أخرجه البيهقي (١/٢٠٠) أنا أبو عبدالله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا: ثنا أبو العباس بن يعقوب ثنا أبو أسامة الكلبي ثنا الحسن بن الربيع ثنا عَثّام بن علي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة به.

وإسناده صحيح رواته كلهم ثقات، وأبو العباس هو محمد بن يعقوب الأصم، وأبو أسامة هو عبدالله بن أسامة، والحسن بن الربيع هو البجلي.

٢٨٧٢ ـ «كان إذا أراد من الحائض شيئا ألقى على فرجها ثوبا»

قال الحافظ: رواه أبو داود بإسناد قوي عن عكرمة عن بعض أزواج النبي ﷺ»[١]

صحيح

أخرجه أبو داود (٢٧٢) عن موسى بن إسماعيل التبوذكي ثنا حماد عن أيوب عن عكرمة عن بعض أزواج النبي ﷺ به.

وأخرجه البيهقي (١/٣١٤) من طريق أبي مسلم إبراهيم بن عبدالله الكجي ثنا أبو عمر ـ هو حفص بن عمر الضرير ـ ثنا حماد به.

وإسناده صحيح رواته ثقات.

٢٨٧٣ ـ «كان إذا اعتم سَدَل عمامته بين كتفيه»

قال الحافظ: أخرجه الترمذي من حديث ابن عمر»[٢]

أخرجه ابن سعد (١/٤٥٦) والترمذي (١٧٣٦) وفي «الشمائل» (١١٠) والعقيلي (٣/٢١) والطبراني في «الكبير» (١٣٤٠٥) وأبو الطاهر الذهلي في «حديثه» (١٢٠) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص١١٧) وأبو الحسن الحربي في «الفوائد» (٩٧) والبيهقي في «الشعب» (٥٨٣٧) والخطيب في «التاريخ» (١١/٢٩٣) والبغوي في «شرح السنة» (٣١٠٩ و٣١١٠) وفي «الشمائل» (٧٩٣) من طرق عن عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدي عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: فذكره.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب»

وروى العقيلي عن أحمد أنّه أنكر هذا الحديث وقال: إنما هذا موقوف.

قلت: قد تكلم أهل الحديث في رواية الدراوردي عن عبيدالله بن عمر:

---

(١) ١/٤٢٠ (كتاب الحيض ـ باب مباشرة الحائض)

(٢) ١٢/٣٨٧ (كتاب اللباس ـ باب العمائم)

فقال علي بن الحسن الهسنجاني: سمعت أحمد بن حنبل ذكر الدراوردي فقال: ما حدّث عن عبيدالله بن عمر فهو عن عبدالله بن عمر» الجرح والتعديل ٣٩٥/٢/٢

وقال أبو طالب عن أحمد: ربما قلب حديث عبدالله العُمَري يرويه عن عبيدالله بن عمر» الجرح ٣٩٦/٢/٢

وقال النسائي: حديثه عن عبيدالله بن عمر منكر»

طريق أخرى: قال خالد الحَذّاء: ثني أبو عبدالسلام قال: قلت لابن عمر: كيف كان رسول الله ﷺ يعتم؟ قال: يدير كور العمامة على رأسه ويغرزها من ورائه ويرخي لها ذؤابة بين كتفيه.

أخرجه البخاري في «الكنى» (ص٥٢ ـ ٥٣) وابن حبان في «المجروحين» (١٥٣/٣) وأبو الشيخ (ص١١٦ ـ ١١٧) والبيهقي في «الشعب» (٥٨٣٨) وفي «الآداب» (٧٦٢)

قال الهيثمي: رواه الطبراني في «الأوسط» ورجاله رجال الصحيح خلا أبا عبدالسلام وهو ثقة» المجمع ١٢٠/٥

قلت: بل هو مجهول كما قال أبو حاتم (الجرح ٤٠٦/٢/٤)

وقال ابن عبدالبر في «الكنى» (١٤٠٣/٣): هو عندهم مجهول.

وقال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف.

وقال ابن حبان: يروي عن ابن عمر ما لا يشبه حديث الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به.

وللحديث شاهد عن عمرو بن حريث قال: كأني أنظر إلى رسول الله ﷺ على المنبر وعليه عمامة سوداء قد أرخى طرفيها بين كتفيه.

أخرجه مسلم (٩٩٠/٢)

وآخر عن ثوبان أنّ النبي ﷺ كان إذا اعتم أرخى عمامته بين يديه ومن خلفه.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٤٤) من طريق الحجاج بن رشدين بن سعد ثنا معاوية بن صالح عن أبي عقبة عن ثوبان به.

قال الهيثمي: وفيه الحجاج بن رشدين وهو ضعيف» المجمع ١٢٠/٥

٢٨٧٤ ـ «كان إذا بلغه عن الرجل الشيء لم يقل: ما بال فلان يقول، ولكن يقول: ما بال أقوام يقولون»

قال الحافظ: ولأبي داود من حديث عائشة: فذكره»[١]

أخرجه أبو داود (٤٧٨٨) وابن أبي الدنيا في «المكارم» (٨٠) والطحاوي في «المشكل» (٥٨٨١) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص٧١) والبيهقي في «الآداب» (٢٢١) وفي «الدلائل» (٣١٧/١ ـ ٣١٨) من طرق عن أبي يحيى عبدالحميد الحِمَّاني ثنا الأعمش عن أبي الضحى مسلم بن صُبيح عن مسروق عن عائشة قالت: فذكرته وزادت «كذا وكذا» واللفظ لأبي داود والبيهقي.

وعبدالحميد هو ابن عبدالرحمن الحماني وهو مختلف فيه، وثقه ابن حبان وغيره، وضعفه ابن سعد وغيره، واختلف فيه قول ابن معين والنسائي، والباقون ثقات.

والحديث رواه غير واحد عن الأعمش بلفظ «صنع النبي ﷺ شيئا فرخّص فيه فتنزه عنه قوم، فبلغ ذلك النبي ﷺ فخطب فحمد الله، ثم قال: **ما بال أقوام يتنزهون عن الشيء أصنعه؟ فوالله إني لأعلمهم بالله وأشدهم له خشية**»

أخرجه البخاري (فتح ١٢٧/١٣ ـ ١٢٨ و٣٨/١٧) ومسلم (٢٣٥٦) وغيرهما.

٢٨٧٥ ـ «كان إذا توضأ أدار الماء على مرفقيه»

قال الحافظ: وفي الدارقطني عن جابر قال: فذكره، لكن إسناده ضعيف»[٢]

ضعيف

أخرجه الدارقطني (٨٣/١) والبيهقي (٥٦/١)

عن عباد بن يعقوب الأسدي الكوفي

والبيهقي (٥٦/١)

عن سويد بن سعيد الهروي

قالا: ثنا القاسم بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عقيل عن جده عن جابر قال: فذكره.

وفي لفظ «رأيت رسول الله ﷺ يدير الماء على المرفق»

قال الدارقطني: ابن عقيل ليس بقوي»

---

(١) ٣٨٥/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب صفة النبي ﷺ)

(٢) ٣٠٤/١ (كتاب الوضوء ـ باب مسح الرأس كله)

قلت: وقال أحمد وابن معين: ليس بشيء، وقال أبو حاتم: متروك الحديث، وقال أبو زرعة: أحاديثه منكرة وهو ضعيف الحديث، وقال ابن عدي: له عن جده عن جابر أحاديث غير محفوظة.

والحديث ذكره النووي في «الخلاصة» (١٠٨/١) في فصل الضعيف.

٢٨٧٦ ـ «كان إذا جاءه فيء قسمه من يومه فأعطى الآهل حظين، وأعطى الأعزب حظا واحدا»

قال الحافظ: وروى أبو داود من حديث عوف بن مالك: فذكره»[١]

صحيح

أخرجه أبو عبيد في «الأموال» (٦٠٣) وسعيد بن منصور (٢٣٥٦) وابن أبي شيبة (٣٤٨/١٢) وأحمد (٢٥/٦ و٢٩) وابن زنجويه في «الأموال» (٨٧٩) وأبو داود (٢٩٥٣) والبزار (٢٧٤٨) والروياني (٥٩٤) وابن الجارود (١١١٢) وابن حبان (٤٨١٦) والطبراني في «الكبير» (٤٥/١٨ و٤٥ ـ ٤٦) وفي «مسند الشاميين» (٩٤٦ و٩٤٧) والحاكم (١٤٠/٢ ـ ١٤١) وابن بشران (٣٦٥) والبيهقي (٣٤٦/٦) والخطيب في «التاريخ» (١٥٢/٥) من طرق عن صفوان بن عمرو بن هَرِم الحمصي عن عبدالرحمن بن جُبير بن نُفير عن أبيه عن عوف بن مالك قال: فذكره.

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

قلت: وهو كما قال.

٢٨٧٧ ـ «كان إذا جلس يتحدث يكثر أنْ يرفع بصره إلى السماء»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود من حديث عبدالله بن سلام»[٢]

حسن

أخرجه أبو داود (٤٨٣٧)

عن عبدالعزيز بن يحيى الحرّاني

والبيهقي في «الدلائل» (٣٢١/١)

---

(١) ٧٨/٧ ـ ٧٩ (كتاب فرض الخمس ـ باب ما أقطع النبي ﷺ من البحرين)

(٢) ٢١٩/١٣ (كتاب الأدب ـ باب رفع البصر إلى السماء)

عن علي بن الحسن النسائي

كلاهما عن محمد بن سلمة الحراني عن محمد بن إسحاق عن يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس عن عمر بن عبدالعزيز عن يوسف بن عبدالله بن سلام عن أبيه قال: فذكره.

واختلف فيه على محمد بن سلمة، فرواه عبدالسلام بن عبدالحميد الحراني عن محمد بن سلمة فجعله عن يوسف بن عبدالله بن سلام ولم يذكر عن أبيه.

أخرجه الباغندي في «مسند عمر بن عبدالعزيز» (٣)

وتابعه محمد بن أسد بن أبي الحارث الحراني أنبا محمد بن سلمة به.

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٢/٨٢ ـ ٨٣)

والأول أصح.

ولم ينفرد محمد بن سلمة به بل تابعه يونس بن بكير الشيباني عن ابن إسحاق به وقال فيه: عن أبيه.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣/حديث رقم ٣٧٥) وأبو نعيم في «الحلية» (٥/٣٦١) والباغندي (٤)

من طرق عن يونس بن بكير به.

وفي رواية الباغندي تصريح ابن إسحاق بالتحديث من يعقوب بن عتبة لكنه من رواية سفيان بن وكيع عن يونس بن بكير، وسفيان ضعيف.

قال أبو نعيم: غريب من حديث عمر، تفرد به محمد بن إسحاق عن يعقوب بن عتبة عن عمر بن عبدالعزيز»

قلت: وابن إسحاق صدوق يدلس ولم يذكر سماعا من يعقوب بن عتبة إلا في رواية سفيان بن وكيع، وسفيان ضعيف، ويعقوب ومن فوقه ثقات.

وللحديث شاهد عن أبي موسى أخرجه مسلم (٢٥٣١) فيتقوى به.

٢٨٧٨ ـ «كان إذا حَزَبَه أمر صلّى»

قال الحافظ: وعن حذيفة قال: فذكره، أخرجه أبو داود بإسناد حسن»[1]

ضعيف

---

(١) ٣/٤١٥ (كتاب الجنائز ـ باب الصبر عند الصدمة الأولى)

أخرجه أحمد (٣٨٨/٥) والبخاري في «الكبير» (١٥٣/١/١) وأبو داود (١٣١٩) وابن نصر في «الصلاة» (٢١٢) والطبري في «تفسيره» (٢٦٠/١) وابن البختري في «الأمالي» (٢٢٤) وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» كما في «أسد الغابة» (٥٠٧/٣) والبيهقي في «الشعب» (٢٩١٢ و٢٩١٣) والخطيب في «التاريخ» (٢٧٤/٦) من طريق[١] يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن عكرمة بن عمار عن محمد بن عبدالله الدؤلي عن عبدالعزيز[٢] أخي حذيفة عن حذيفة قال: فذكره.

وإسناده ضعيف، محمد بن عبدالله الدؤلي لم يرو عنه إلا عكرمة بن عمار كما في «الميزان» فهو مجهول.

ورواه بعضهم عن عكرمة بن عمار فسماه محمد بن عبيد أبو قدامة.

أخرجه البخاري في «الكبير» (١٧٢/١/١) ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (٢٩١٣)

عن النضر بن محمد الجرشي

والبيهقي في «الدلائل» (٤٥١/٣ ـ ٤٥٣)

عن أبي حذيفة موسى بن مسعود النَّهْدي

كلاهما عن عكرمة بن عمار عن محمد بن عبيد أبي قدامة عن عبدالعزيز[٣] أخي حذيفة عن حذيفة.

واختلف فيه على عكرمة بن عمار، فرواه ابن جُريج عن عكرمة بن عمار عن محمد بن عبيد[٤] بن أبي قدامة عن عبدالعزيز بن اليمان أخي حذيفة قال: كان رسول الله ﷺ إذا حزبه أمر فزع إلى الصلاة. ولم يذكر حذيفة.

أخرجه الطبري (٢٦٠/١) عن إسماعيل بن موسى الفزاري ثنا الحسن بن زياد الهمداني عن ابن جريج به.

---

(١) هكذا رواه إسماعيل بن عمر الواسطي وخلف بن الوليد العتكي ومحمد بن عيسى بن نجيح البغدادي وإسماعيل بن سالم الصائغ وسهل بن عثمان العسكري عن يحيى بن زكريا، وهكذا رواه عبدالله بن محمد السمري عن سريج بن يونس عن يحيى بن زكريا.
أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٤٧٣٣)
وخالفه موسى بن حمدون العكبري فرواه عن سريج بن يونس ولم يذكر حذيفة.
أخرجه ابن قانع (١٨٩/٢)

(٢) ووقع عند أبي داود «عن عبدالعزيز بن أخي حذيفة»

(٣) وعند البيهقي «عبدالعزيز بن أخي حذيفة»

(٤) وفي رواية ابن منده «عبدالله»

وأخرجه ابن منده في «معرفة الصحابة» (أسد الغابة ٥٠٦/٣ ـ ٥٠٧، الإصابة ٣٣٦/٧) من طريق محمد بن إسحاق الثقفي ثنا إسماعيل بن موسى الفزاري به.

وأخرجه ابن قانع في «الصحابة» (١٨٩/٢) عن عمر بن إبراهيم ثنا إسماعيل بن موسى به.

ورواه العنزي عن إسماعيل بن موسى فقال فيه: عبدالعزيز عن حذيفة.

أخرجه ابن قانع (١٨٩/٢)

وعبدالعزيز ذكره بعضهم في الصحابة، ولا تصح له صحبة بل هو تابعي كما في «الإصابة» وذكره ابن حبان[١] في ثقات التابعين على قاعدته، وقال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف.

٢٨٧٩ ـ «كان إذا حلف قال: والذي نفسي بيده»

قال الحافظ: وقد وقع في حديث رِفاعة بن عَرَابة عند ابن ماجه والطبراني: فذكره»[٢]

صحيح

أخرجه ابن المبارك في «المسند» (٤٢) والطيالسي (ص١٨٢) وأحمد (١٦/٤) والبخاري في «الكبير» (٣٢١/١/٢ ـ ٣٢٢) وعبدالله الدارمي (١٤٩٠) وعثمان الدارمي في «الرد على الجهمية» (١٢٧) وفي «الرد على المريسي» (ص١٩ ـ ٢٠) والبزار (كشف ٣٥٤٣) وابن خزيمة في «التوحيد» (٣١١/١ ـ ٣١٤) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٦٩٢ و٦٩٣ و٦٩٤) ويحيى بن محمد بن صاعد في «زيادات الزهد» لابن المبارك (٩١٩) والطبراني في «الكبير» (٤٥٥٩) والآجري في «الشريعة» (ص٣١١) والدارقطني في «النزول» (٦٨) وابن منده في «التوحيد» (٨٨١) واللالكائي في «السنة» (٧٥٤) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٨٦/٦) وفي «الصحابة» (٢٧٢٦) وعبدالرحمن الصابوني في «الاعتقاد» (٧٨) وإسماعيل الأصبهاني في «الحجة» (٧٤) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٢٣١/٢)

عن هشام الدَّسْتُوائي[٣]

وابن أبي شيبة (الجزء المفقود ص٤٩) وفي «مسنده» (إتحاف الخيرة ١٥٢) وأحمد (١٦/٤) وعبدالله الدارمي (١٤٨٩) وابن ماجه (١٣٦٧ و٢٠٩٠ و٢٠٩١ و٤٢٨٥) وابن أبي

---

(١) وقال: ولا صحبة له»

(٢) ٣٢٧/١٤ (كتاب الأيمان والنذور ـ باب كيف كانت يمين رسول الله ﷺ)

(٣) رواه ابن المبارك في «الزهد» (٩١٨) عن الدستوائي فلم يذكر عطاء بن يسار.
ومن طريقه أخرجه الآجري (ص٣١١ و٣١٢) والأول أصح.

عاصم في «الآحاد» (٢٥٦٠ و٢٥٦١) وابن خزيمة في «التوحيد» (١/٣١١ ـ ٣١٤) والنسائي في «اليوم والليلة» (٤٧٥) وأبو القاسم البغوي (٦٩٥) وابن حبان (٢١٢) والطبراني في «الكبير» (٤٥٥٦) والآجري (ص٣١٠ ـ ٣١١) والدارقطني في «النزول» (٦٩) وابن منده (٨٨٢) واللالكائي (٧٥٥) وابن بشران (١٣١٠) والبيهقي في «الشعب» (٤٠٠) وأبو القاسم الحنائي في «فوائده» (ق٥٢/ب) وعبدالرحمن الصابوني (٧٨) والهروي في «الأربعين» (٣١) وإسماعيل الأصبهاني (٧٤) والمزي في «تهذيب الكمال» (٩/٢٠٧ ـ ٢٠٨)

عن الأوزاعي[١]

وأحمد (٤/١٦) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (١/٣١٨) وابن بطة في «الإبانة» (المختار ١٦٧)

عن شيبان بن عبدالرحمن النَّحْوي

والطبراني في «الكبير» (٤٥٥٧) والدارقطني في «النزول» (٧١)

عن أبان بن يزيد العطار

والطبراني (٤٥٥٨) والدارقطني (٧٠)

عن حرب بن شداد البصري

والطبراني (٤٥٦٠)

عن أبي أمية أيوب بن خوط الحبطي

كلهم عن يحيى بن أبي كثير ثني هلال بن أبي ميمونة أنّ عطاء بن يسار حدّثه أنّ رفاعة بن عرابة الجهني حدّثه قال: صدرنا[٢] مع رسول الله ﷺ من[٣] مكة، فجعلوا[٤] يستأذنون النبي ﷺ[٥]، فجعل يأذن لهم، فقال[٦] النبي ﷺ **«ما بال شقّ[٧] الشجرة الذي يلي**

---

(١) رواه رواد بن الجراح العسقلاني عن الأوزاعي فلم يذكر عطاء بن يسار.
ومن طريقه أخرجه الآجري (ص٣١١ و٣١٢) والأول أصح.

(٢) وفي لفظ «أقبلنا»

(٣) وفي لفظ «حتى إذا كنا بالكديد أو قديد.

(٤) وفي لفظ لأحمد وغيره «فجعل ناس» وفي حديث هشام عند أحمد وغيره «جعل رجال»

(٥) زاد الطيالسي وغيره «إلى أهليهم»

(٦) ولفظ الطيالسي وغيره «فحمد الله وقال خيرا ثم قال «وفي حديث هشام عند أحمد» فقام النبي ﷺ فحمد الله واثنى عليه ثم قال».

(٧) ولفظ البزار «جانب»

رسول الله ﷺ أبغض إليكم من الشق الآخر؟» فلا يرى من القوم إلا باكيا. قال أبو بكر[١] الصديق: إنّ الذي يستأذن بعد هذا في نفسي[٢] لسفيه. فقام النبي ﷺ فحمد الله وأثنى عليه[٣]، وكان إذا حلف قال: **والذي نفسي[٤] بيده، أشهد[٥] عند الله: ما[٦] منكم أحد يؤمن بالله واليوم الآخر ثم يسدد إلا سلك به في الجنة. ولقد وعدني ربي ﷻ أن يدخل من أمتي الجنة سبعين ألفا بغير حساب ولا عذاب، وإني أرجو أن[٧] تدخلوها حتى تبوءوا[٨] ومن صلح من[٩] أزواجكم وذرياتكم[١٠] مساكنكم في الجنة»**

ثم قال **«إذا مضى شطر[١١] الليل، أو قال ثلثاه ينزل[١٢] الله تبارك وتعالى إلى سماء الدنيا ثم يقول: لا أسأل عن عبادي[١٣] غيري، : من ذا الذي يسألني فأعطيه؟ من ذا الذي يدعوني فأجيبه[١٤]؟ من ذا الذي يستغفرني فأغفر له؟ حتى[١٥] ينفجر الصبح»** اللفظ لابن خزيمة.

ورواه علي بن المبارك الهُنَائي عن يحيى بن أبي كثير فجعله عن عقبة بن عامر.

أخرجه الدارقطني في «النزول» (٦٥) واللالكائي في «السنة» (٧٦٢)

وقال الدارقطني: وفيه نظر، رواه جماعة منهم الدستوائي والأوزاعي وأبان العطار عن يحيى عن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار عن رفاعة بن عرابة الجهني، وهو المحفوظ»

---

(١) ولفظ الطيالسي وغيره «رجل»
(٢) وفي حديث الأوزاعي عند الدارقطني «في شيء»
(٣) وفي لفظ «وقال خيرا»
(٤) ولفظ ابن أبي شيبة وغيره «نفس محمد»
(٥) ولفظ البزار «اشهد أني عبدالله»
(٦) ولفظ الطيالسي وغيره «لا يموت عبد يشهد أن لا إله إلا الله وأنّ محمدا رسول الله صدقا من قلبه ثم يسدد»
(٧) ولفظ الطيالسي وغيره «أن لا يدخلوها»
(٨) زاد الطيالسي وغيره «أنتم»
(٩) زاد أحمد في حديث هشام «آبائكم»
(١٠) ولفظ البزار «أولادكم» ولفظ ابن أبي عاصم وغيره «ذراريكم»
(١١) ولفظ الطيالسي «ثلث الليل» ولفظ عثمان الدارمي «ثلث الليل أو شطر الليل أو ثلثا الليل»
(١٢) وفي حديث الأوزاعي عند النسائي وغيره «هبط»
(١٣) زاد الطيالسي وغيره «أحدا»
(١٤) وفي لفظ «فأستجيب له»
(١٥) ولفظ الطيالسي وغيره «حتى يطلع الفجر» وفي لفظ «حتى ينفجر الفجر» وفي لفظ «حتى ينصدع الفجر»

وقال اللالكائي: وهو أشبه بالصواب»

قلت: وهو كما قالا.

قال البزار: لا نعلم أسند رفاعة إلا هذا»

وقال الحافظ: إسناده صحيح» الإصابة ٢٨٤/٣

وهو كما قال.

٢٨٨٠ ـ «كان إذا حُمّ دعا بقربة من ماء فأفرغها على قرنه فاغتسل»

قال الحافظ: وقال سمرة: فذكره، أخرجه البزار وصححه الحاكم ولكن في سنده راو ضعيف»[١]

ضعيف

أخرجه البزار (كشف ٣٠٢٧) والطحاوي في «المشكل» (١٨٥٧) والعقيلي (٩٢/١ ـ ٩٣) والطبراني في «الكبير» (٦٩٤٧) والحاكم (٤٠٣/٤ ـ ٤٠٤) من طرق عن محمد بن عبدالله الأنصاري ثنا إسماعيل بن مسلم عن الحسن عن سمرة مرفوعا «**الحُمَّى قطعة من النار فأبردوها عنكم بالماء البارد**» وكان رسول الله ﷺ إذا حم دعا بقربة من ماء فأفرغها على قرنه فاغتسل.

قال البزار: لا نعلمه يُروى عن سمرة إلا من هذا الوجه، وإسماعيل ليس بالقوي»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال الهيثمي: وفيه إسماعيل بن مسلم وهو متروك» المجمع ٩٤/٥

قلت: هو ضعيف كما قال أبو زرعة وجماعة.

٢٨٨١ ـ «كان إذا خرج مسيرة ثلاثة أميال أو فراسخ قصر الصلاة»

قال الحافظ: رواه مسلم (٦٩٢) وأبو داود (١٢٠١) من حديث أنس قال: فذكره»[٢]

قلت: ولفظه عندهما «صلّى ركعتين» مكان «قصر الصلاة»

٢٨٨٢ ـ «كان إذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته» الحديث، وفيه «فيقول: أمّا بعد: فإنّ خير الحديث كتاب الله»

---

(١) ٢٨٥/١٢ (كتاب الطب ـ باب الحمى من فيح جهنم)

(٢) ٢٢١/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب التقصير ـ باب في كم يقصر الصلاة؟)

قال الحافظ: وعن جابر قال: فذكره، أخرجه مسلم (٨٦٧) وفي رواية له عنه «كانت خطبة النبي ﷺ يوم الجمعة يحمد الله ويثني عليه ثم يقول على إثر ذلك وقد علا صوته» فذكر الحديث، وفيه «يقول: **أمّا بعد فإنّ خير الحديث كتاب الله**»[1]

٢٨٨٣ ـ «كان إذا خطب وذكر الساعة اشتد غضبه وعلا صوته»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٨٦٧) من حديث جابر، ولأحمد من حديث النعمان في معناه وزاد «حتى لو أنّ رجلا بالسوق لسمعه»[2]

حديث النعمان بن بشير أخرجه الطيالسي (ص١٠٧) وأحمد (٢٦٨/٤ و٢٧٢) والدارمي (٢٨١٥) والبزار (٣٢١٤) وابن حبان (٦٤٤ و٦٦٧) والحاكم (٢٨٧/١) والبيهقي (٢٠٧/٣) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٠٣٢)

عن شعبة

وأحمد (٢٧٢/٤) والواحدي في «الوسيط» (٥٠٥/٤)

عن إسرائيل بن يونس

وابن أبي شيبة (١٥٨/١٣) وهناد في «الزهد» (٢٣٩) وعبدالله بن أحمد في «زيادات الزهد» (ص٢٩)

عن أبي الأحوص سلام بن سليم الكوفي

ثلاثتهم عن سِماك بن حرب قال: سمعت النعمان بن بشير يخطب يقول: سمعت رسول الله ﷺ يخطب يقول «**أنذرتكم النار، أنذرتكم النار، أنذرتكم النار**» حتى لو أنّ رجلا كان بالسوق لسمعه من مقامي هذا. قال: حتى وقعت خميصة كانت على عاتقه عند رجليه. اللفظ لأحمد

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن النعمان بن بشير عن النبي ﷺ»

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ١٨٧/٢ ـ ١٨٨

قلت: وإسناده حسن، سماك بن حرب مختلف فيه، وقد احتج به مسلم في روايته عن النعمان بن بشير، وسمع شعبة منه قديما قبل أن يتغير.

---

(١) ٥٦/٣ (كتاب الجمعة ـ باب من قال في الخطبة بعد الثناء أمّا بعد)

(٢) ١٥٢/١ (كتاب العلم ـ باب من رفع صوته بالعلم)

٢٨٨٤ ـ «كان إذا سجد يُرَى وَضَحُ إِبْطَيْه»

قال الحافظ: وعنه (أي أبي هريرة) عند الحاكم: فذكره»[١]

أخرجه الحاكم (٢٢٨/١) من طريق عبدالواحد بن زياد البصري ثنا عبيدالله بن عبدالله بن الأصم عن عمه يزيد بن الأصم عن أبي هريرة به.

وقال: صحيح على شرطهما»

قلت: هكذا رواه عبدالواحد بن زياد عن عبيدالله عن عمه عن أبي هريرة، وخالفه مروان بن معاوية الفزاري فرواه عن عبيدالله عن عمه عن ميمونة به.

أخرجه الدارمي (١٣٣٨) ومسلم (٤٩٧) والنسائي (١٨٤/٢) وفي «الكبرى» (٧٣٣) وأبو العباس السراج في «مسنده» وأبو نعيم في «المستخرج» كما في «النكت الظراف» (٤٩٧/١٢) والبيهقي (١١٤/٢)

وتابعه عبدة بن سليمان الكلابي عن عبيدالله به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٣٦/٢٣)

وهذا أصح من الذي قبله فقد رواه جعفر بن بُرقان الرقي عن يزيد بن الأصم عن ميمونة به.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٧/١) وأحمد (٣٣٢/٦ و٣٣٣ و٣٣٥) والدارمي (١٣٣٦) ومسلم (٣٥٧/١) والطبراني في «الكبير» (٤٣٥/٢٣)

٢٨٨٥ ـ «كان إذا سلم لم يقعد إلا مقدار ما يقول: اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٥٩٢) عن عائشة»[٢]

٢٨٨٦ ـ «كان إذا سلم لا يثبت إلا قدر ما يقول: اللهم أنت السلام ومنك السلام، تباركت يا ذا الجلال والإكرام»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٥٩٢) من رواية عبدالله بن الحارث عن عائشة»[٣]

---

(١) ٤٣٧/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب صفة الصلاة ـ باب يبدي ضبعيه ويجافي في السجود)

(٢) ٤٨١/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب صفة الصلاة ـ باب مكث الإمام في مصلاه بعد السلام)

(٣) ٣٨١/١٣ ـ ٣٨٢ (كتاب الدعوات ـ باب الدعاء بعد الصلاة)

٢٨٨٧ ـ «كان إذا سمع الاسم القبيح حوله إلى ما هو أحسن منه»

قال الحافظ: أخرج ابن أبي شيبة من مرسل عروة: فذكره، وقد وصله الترمذي من وجه آخر عن هشام بذكر عائشة فيه»[١]

صحيح

يرويه هشام بن عروة عن أبيه واختلف عنه:

ـ فرواه غير واحد عن هشام عن أبيه عن عائشة، منهم:

١ ـ شريك بن عبدالله القاضي.

أخرجه الطبراني في «الصغير» (٣٤٩) ومن طريقه الخطيب في «التاريخ» (٣٦٨/٧)

عن الحسن بن علي بن ياسر البغدادي

وابن عدي (١٣٣٤/٤)

عن عبدالله بن محمد بن ناجية البربري

قالا: ثنا سعيد بن يحيى بن الأزهر الواسطي ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق ثنا شريك عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت: كان النبي ﷺ إذا سمع القبيح غيره إلى الاسم الحسن[٢]، ومرّ على قرية تدعى عَفِرَة فسماها خَضِرَة. اللفظ لابن عدي.

قال الطبراني: لم يروه عن شريك إلا إسحاق»

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ٥١/٨

قلت: أما إسحاق الأزرق فهو ثقة كما قال أحمد وجماعة فلا يضر تفرده، بل هو من أعلم الناس بحديث شريك كما قال يعقوب بن شيبة، وقد سمع من شريك قبل اختلاطه.

وأما شريك فهو مختلف فيه، وقد أخرج له مسلم في المتابعات، وقد توبع كما سيأتي.

٢ ـ عبدة بن سليمان الكلابي.

أخرجه السرقسطي في «الغريب» (٢٥٥/١) وأبو يعلى (٤٥٥٦) والطحاوي في «المشكل» (١٨٤٩) وابن حبان (٥٨٢١) والطبراني في «الأوسط» (٦٥٢ و٨٠٠٤) والخطابي في «الغريب» (٥٢٨/١) والبيهقي في «الشعب» (٤٨٥٧)

---

(١) ١٩٦/١٣ (كتاب الأدب ـ باب تحويل الاسم إلى اسم أحسن منه)

(٢) ولفظ الطبراني «إذا سمع اسما قبيحا غيره»

عن محمد بن عبدالله بن نُمير

والحربي في «الغريب» (٩٩٤/٣)

عن عبدالله بن عون البصري

قالا: ثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة أنّ النبي ﷺ مرّ بأرض تسمى غَدِرَة[1]، فسماها خضرة. لفظ حديث ابن نمير

قال الهيثمي: رجال أبي يعلى رجال الصحيح» المجمع ٥١/٨

قلت: إسناده صحيح رواته ثقات.

٣ ـ محمد بن عبدالرحمن الطُّفاوي.

أخرجه ابن عدي (٢٢٠٢/٦) من طريق عمرو بن عبدالجبار السنجاري عن الطفاوي عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت: كان النبي ﷺ يغير الاسم إذا كان قبيحا ويجعله حسنا.

وقال: وهذا الحديث ضعيف عن هشام بن عروة ويعرف بالطفاوي عن هشام وما رواه عن هشام إلا الطفاوي»

قلت: بل رواه غير الطفاوي عن هشام كما تقدم وكما سيأتي، والطفاوي قال ابن معين وغيره: ليس به بأس.

والسنجاري ذكره العقيلي في «الضعفاء»، وقال ابن عدي: أحاديثه كلها غير محفوظة.

٤ ـ محمد بن الحسن المزني الواسطي.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٧٨٧) عن إبراهيم بن هاشم البغوي ثنا الصلت بن مسعود الجَحْدري ثنا محمد بن الحسن عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا سمع اسما قبيحا غيره.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن محمد بن الحسن المزني الواسطي إلا الجحدري»

قلت: وإسناده صحيح.

٥ ـ عمر بن علي المقدمي. واختلف عنه:

• فقال أبو بكر بن نافع البصري: ثنا المقدمي عن هشام عن أبيه عن عائشة أنّ النبي ﷺ كان يغير الاسم القبيح.

---

(١) ولفظ الحربي «عَقِرَة»

قال أبو بكر: وربما قال المقدمي في هذا الحديث: هشام عن أبيه عن النبي ﷺ مرسل ولم يذكر فيه عن عائشة.

أخرجه الترمذي (٢٨٣٩) وابن عدي (١٧٠٢/٥)

• وقال أحمد بن المقدام العجلي: ثنا المقدمي ثنا هشام عن أبيه عن أبي هريرة.

أخرجه ابن عدي (١٧٠٢/٥) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص٢٥٢)

ـ ورواه وكيع عن هشام عن أبيه مرسلا.

أخرجه ابن أبي شيبة (٦٦٣/٨)

وتابعه عبدالله بن نمير أنا هشام عن أبيه مرسلا.

أخرجه أبو بكر الشافعي في «فوائده» (٥٤١/٣)

والأول أصح.

٢٨٨٨ ـ قال سمرة: كان إذا صلّى الصبح مما يقول لأصحابه: من رأى منكم رؤيا»

سكت عليه الحافظ[١].

أخرجه البخاري (فتح ٩٩/١٦)

٢٨٨٩ ـ «كان إذا صلّى الفجر تربع في مجلسه حتى تطلع الشمس»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٤٦٤/١) والثلاثة[٢] من حديث جابر بن سَمُرة»[٣]

٢٨٩٠ ـ «كان إذا صلّى قسم ناسا من أصحاب الصفة بين ناس من أصحابه فيذهب الرجل بالرجل والرجل بالرجلين حتى ذكر عشرة»

قال الحافظ: ولأبي نعيم في «الحلية» (٣٤١/١) من مرسل محمد بن سيرين: فذكره»[٤]

مرسل

أخرجه هناد في «الزهد» (٧٦٢) عن أبي أسامة حماد بن أسامة الكوفي عن جرير بن حازم عن محمد بن سيرين قال: كان رسول الله ﷺ إذا أمسى قسم ناسا من أهل الصفة بين

---

(١) ٣٣/١ (باب كيف كان بدء الوحي)

(٢) أبو داود (٤٨٥٠) والترمذي (٥٨٥) والنسائي (٦٧/٣)

(٣) ٣٢٢/١٣ (كتاب الاستئذان ـ باب الجلوس كيفما تيسر)

(٤) ٦٤/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب كيف كان عيش النبي ﷺ وأصحابه)

ناس من أصحابه، فكان الرجل يذهب بالرجل، والرجل بالرجلين، والرجل بالثلاثة، حتى ذكر عشرة، فكان سعد بن عبادة يرجع إلى أهله كل ليلة بثمانين منهم يعشيهم»

ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٤١/١)

ورواته ثقات.

٢٨٩١ ـ «كان إذا عاد مريضا يضع يده على المكان الذي يألم ثم يقول: بسم الله»

قال الحافظ: وجاء عن عائشة قالت: فذكرته، أخرجه أبو يعلى بسند حسن»[١]

صحيح

أخرجه أبو يعلى (٤٤٥٩) عن زكريا بن يحيى الواسطي عن هُشيم عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا عاد مريضا يضع يده على المكان الذي يشتكي المريض ثم يقول «**بسم الله، لا بأس، لا بأس، أذهب الباس رب الناس واشف أنت الشافي لا شفاءَ إلا شفاؤك، شفاءً لا يغادر سقما**»

قالت عائشة: فلما مرض النبي ﷺ وضعت يدي عليه لأقول هؤلاء الكلمات فنزع يدي عنه وقال «**اللهم أنت الرفيق الأعلى**».

رجاله كلهم ثقات، وزكريا بن يحيى الواسطي هو المعروف بزحمويه ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٥٣/٨) وقال: كان من المتقنين في الروايات.

وتابعه يحيى بن يحيى النيسابوري عن هشيم.

أخرجه مسلم (١٧٢٢/٤)

وهشيم وإن كان مدلسا فإنّه لم يتفرد به، فقد رواه جماعة عن الأعمش به.

انظر البخاري (فتح٣١٦/١٢ و٣٢٠) ومسلم (١٧٢١/٤ و١٧٢٢) وأحمد (١٢٦/٦)

ولم ينفرد به الأعمش بل تابعه منصور عن أبي الضحى. مسلم ١٧٢٢/٤

ولم ينفرد به أبو الضحى بل تابعه إبراهيم عن مسروق. مسلم ١٧٢٢/٤ و١٧٢٣

٢٨٩٢ ـ «كان إذا عطس وضع يده على فِيهِ وخفض صوته»

قال الحافظ: وقد أخرج أبو داود والترمذي بسند جيد عن أبي هريرة قال: فذكره، وله شاهد من حديث ابن عمر بنحوه عند الطبراني»[٢]

صحيح

---

(١) ٢٢٥/١٢ (كتاب المرضى ـ باب وضع اليد على المريض)

(٢) ٢٢٥/١٣ (كتاب الأدب ـ باب الحمد للعاطس)

ورد من حديث أبي هريرة ومن حديث ابن عمر

فأمّا حديث أبي هريرة فله عنه طرق:

الأول: يرويه سُمَي القرشيَ المخزومي عن ذكوان أبي صالح السمان عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ إذا عطس وضع[١] يده أو ثوبه على فِيه[٢]، وخفض[٣] أو غضّ بها[٤] صوته»

أخرجه الشافعي كما في «معرفة السنن» للبيهقي (٤٨٠/١٤) والحميدي (١١٥٧) وابن سعد (٣٨٥/١) وأحمد (٤٣٩/٢) وأبو داود (٥٠٢٩) واللفظ له والترمذي (٢٧٤٥) وأسلم في «تاريخ واسط» (ص٢١٤) وأبو يعلى (٦٦٦٣) وأبو بكر الشافعي في «فوائده» (٣٣٤) والطبراني في «الأوسط» (١٨٧٠) و «الصغير» (١٠٩) وابن السني في «اليوم والليلة» (٢٦٥) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص٢٣٧) وفي «الأقران» (٤٠٣) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٨٩/٨) والبيهقي (٢٩٠/٢) وفي «معرفة السنن» (٤٨٠/١٤) وفي «الآداب» (٣٥٠) وفي «الشعب» (٨٩١١) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٣٣٥/١٧) وأبو محمد البغوي في «الشمائل» (٣٢٥) وفي «شرح السنة» (٣٣٤٦) من طرق عن محمد بن عجلان المدني ثني سمي به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

قلت: وهو كما قال.

الثاني: يرويه عمارة بن أبي حفصة البصري عن عكرمة عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ إذا عطس غطى وجهه بثوبه، ووضع كفيه على حاجبيه.

أخرجه ابن الأعرابي (ق٤٤/أ و٧٥/أ) عن محمد بن يونس بن موسى أبي العباس الحارثي القرشي البغدادي الكُدَيمي ثنا حميد بن أبي زياد الصائغ ثنا شعبة عن عمارة بن أبي حفصة به.

وأخرجه أبو الشيخ (ص٢٣٨) وتمام (ق٦٣/أ) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٤٦/٣) وفي «أخبار أصبهان» (١٤٨/٢) من طرق عن الكديمي به.

---

(١) ولفظ الشافعي وغيره «خمر وجهه» ولفظ الترمذي وغيره «غطى وجهه بيده أو بثوبه» ولفظ أبي يعلى وغيره «أمسك على وجهه»

(٢) ولفظ أحمد «جبهته»

(٣) ولفظ الشافعي وغيره «وأخفى عطسته»

(٤) ولفظ أحمد «من»

قال أبو نعيم: هذا حديث غريب من حديث عمارة وعكرمة ما كتبته عاليا من حديث شعبة إلا من حديث حميد بن زياد»

قلت: والكديمي متهم بوضع الحديث (تذكرة الحفاظ ٦١٨/٢ ـ ٦١٩)

الثالث: يرويه ابن جُريج عن المَقْبري عن أبي هريرة قال: كان النبي ﷺ إذا عطس خفض صوته، وتلقاها بثوبه، وخمّر وجهه.

أخرجه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١١٤٨/٢) وابن عدي (٢٤٩٩/٧) وأبو الشيخ (ص٢٣٧) من طريق أبي جزي نصر بن طريف الباهلي عن ابن جريج به.

قال ابن عدي: هذا عن ابن جريج غير محفوظ، ونصر بن طريف أجمعوا على ضعفه»

قلت: ولم ينفرد به بل تابعه علي بن عاصم الواسطي ثنا ابن جريج به.

أخرجه أبو الشيخ (ص٢٣٧ ـ ٢٣٨) والبغوي في «الشمائل» (٣٢٦)

وعلي بن عاصم مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

وأما حديث ابن عمر فأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٤٤٨) عن محمد بن أبان الأصبهاني ثنا إسماعيل بن عمرو ثنا مِنْدل عن ابن جريج عن نافع عن ابن عمر قال: كان رسول الله ﷺ إذا عطس خمر وجهه وخفض صوته.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن ابن جريج إلا مندل، تفرد به إسماعيل بن عمرو»

وقال الهيثمي: وفيه إسماعيل بن عمرو البجلي ومندل بن علي وقد وثقا وضعفهما جماعة، وبقية رجاله رجال الصحيح» المجمع ٥٦/٨

قلت: إسماعيل بن عمرو ضعفه أبو حاتم والدارقطني وابن عدي والعقيلي وغيرهم.

ومندل بن علي ضعفه أحمد والبخاري والنسائي والدارقطني وابن حبان والجوزجاني ويعقوب بن شيبة وغيرهم، واختلف فيه قول ابن معين.

٢٨٩٣ ـ حديث أبي حميد «كان إذا قام إلى الصلاة اعتدل قائما ورفع يديه ثم قال: الله أكبر»

قال الحافظ: أخرجه ابن ماجه وصححه ابن خزيمة وابن حبان»[1]

انظر الحديث الذي بعده.

---

(١) ٣٥٩/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب صفة الصلاة ـ باب إيجاب التكبير)

٢٨٩٤ ـ «كان إذا قام من الركعتين كبّر ورفع يديه»

قال الحافظ: رواه أبو داود وصححه البخاري في «جزء رفع اليدين» من طريق محارب بن دِثار عن ابن عمر قال: فذكره، وله شواهد، منها: حديث أبي حميد الساعدي وحديث علي بن أبي طالب أخرجهما أبو داود وصححهما ابن خزيمة وابن حبان»[١]

صحيح

وحديث ابن عمر له عنه طرق:

الأول: يرويه عاصم بن كليب بن شهاب الكوفي عن محارب بن دثار قال: رأيت ابن عمر يرفع يديه في الركوع والسجود، فقلت له: ما هذا؟ فقال: كان النبي ﷺ إذا قام من الركعتين كبّر ورفع يديه.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٤١٤) عن محمد بن فضيل الكوفي عن عاصم بن كليب به.

وأخرجه البخاري في «رفع اليدين» (٢٥) وأبو داود (٧٤٣) وأبو يعلى (٥٦٧٠) وابن حزم في «المحلى» (١٢٤/٤) من طرق عن ابن فضيل به.

وإسناده صحيح رواته ثقات.

الثاني: يرويه عبيدالله بن عمر العمري عن نافع أنّ ابن عمر كان إذا دخل في الصلاة كبّر ورفع يديه، وإذا ركع رفع يديه، وإذا قال: سمع الله لمن حمده رفع يديه، وإذا قام من الركعتين رفع يديه.

ورفع ذلك ابن عمر إلى النبي ﷺ.

أخرجه البخاري (فتح ٣٦٤/٢) وأبو داود (٧٤١) وابن حزم في «المحلى» (١٢٤/٤) والبيهقي (٧٠/٢ و١٣٦) وفي «معرفة السنن» (٤٠٧/٢) والبغوي في «شرح السنة» (٥٦٠) من طرق عن عبدالأعلى بن عبدالأعلى البصري ثنا عبيدالله بن عمر به.

وقال البغوي: هذا حديث صحيح»

الثالث: يرويه ابن شهاب الزهري عن سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه عن النبي ﷺ أنّه كان يرفع يديه إذا دخل في الصلاة، وإذا أراد أن يركع، وإذا[٢] رفع رأسه من الركوع، وإذا قام من الركعتين، يرفع يديه في ذلك كله حذو المنكبين. وكان عبدالله يفعله.

---

(١) ٣٦٤/٢ ـ ٣٦٥ (كتاب الصلاة ـ أبواب صفة الصلاة ـ باب رفع اليدين إذا قام من الركعتين)

(٢) وفي حديث الثقفي «وإذا قال: سمع الله لمن حمده»

أخرجه البخاري في «رفع اليدين» (٧٦) والنسائي (٤/٣) وفي «الكبرى» (١١٠٥) وابن خزيمة (٦٩٣) والطحاوي في «المشكل» (٥٨٣٠) وابن حبان (١٨٧٧) وابن حزم في «المحلى» (١٢٣/٤)

عن معتمر بن سليمان التيمي

والسراج في «مسنده» (النكت الظراف ٣٨١/٥) وابن حبان (١٨٦٨)

عن عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي

كلاهما عن عبيدالله بن عمر عن الزهري به.

قال النسائي: «وإذا قام من الركعتين» لم يذكره عامة الرواة عن الزهري، وعبيدالله ثقة، ولعل الخطأ من غيره» تحفة الأشراف ٣٨١/٥

وقال حمزة الكناني: لا أعلم أحدا قال في هذا الحديث «وإذا قام من الركعتين» غير معتمر عن عبيدالله وهو خطأ» تحفة الأشراف ٣٨١/٥

قلت: تابعه عبدالوهاب الثقفي عن عبيدالله كما تقدم، وهذا إسناد صحيح رواته ثقات.

وله شاهد من حديث أبي حميد الساعدي ومن حديث علي ومن حديث أبي هريرة ومن حديث مالك بن الحويرث

فأما حديث أبي حميد فيرويه محمد بن عمرو بن عطاء واختلف عنه:

ـ فقال عبدالحميد بن جعفر الأنصاري: ثني محمد بن عمرو بن عطاء قال: سمعت[1] أبا حميد الساعدي[2] في عشرة من أصحاب رسول الله ﷺ منهم[3] أبو قتادة[4]، قال أبو حميد: أنا أعلمكم بصلاة رسول الله ﷺ، قالوا: فلم؟ فوالله ما كنت بأكثرنا له تبْعة ولا أقدمنا له صحبة، قال: بلى، قالوا: فأعرِض. قال: فذكر الحديث في صفة صلاة النبي ﷺ وفيه «ثم إذا قام من الركعتين[5] كبر ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه»

أخرجه أحمد (٤٢٤/٥) والبخاري في «رفع اليدين» (٣ و٤) والدارمي (١٣٦٣) وأبو داود (٧٣٠ و٩٦٣) وابن ماجه (٨٦٢) والترمذي (٣٠٤ و٣٠٥) والنسائي (٣/٣ ـ ٤) وفي

---

(١) وفي لفظ «شهدت»

(٢) زاد أحمد وغيره «وهو»

(٣) وفي لفظ «أحدهم»

(٤) زاد أحمد وغيره «ابن ربعي»

(٥) ولفظ أحمد وغيره «السجدتين» ولفظ ابن ماجه «الثنتين»

«الكبرى» (١١٠٤) والبزار (٣٧١١) وابن الجارود (١٩٢ و١٩٣) وابن خزيمة (٥٨٧ و٥٨٨ و٦٢٥ و٦٥١ و٦٧٧ و٦٨٥ و٧٠٠) وابن المنذر في «الأوسط» (٣/١٥٤ ـ ١٥٥ و١٧١ ـ ١٧٢ و١٩٨ و٢٠٤) والطحاوي في «شرح المعاني» (١/١٩٥ و٢٢٣ و٢٢٨ و٢٣٠ و٢٥٨) وابن حبان (١٨٦٥ و١٨٦٧ و١٨٧٠ و١٨٧٦) وابن حزم (٤/١٢٤ ـ ١٢٥) والبيهقي (٢/٢٤ و٧٢ و١١٦ و١١٨ و١٢٣ و١٢٩ و١٣٧) وفي «معرفة السنن» (٢/٤١٢ ـ ٤١٣ و٤١٣ و٤٣٦ ـ ٤٣٧) وفي «الصغرى» (٤٠٨) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٩/٢٥٢ ـ ٢٥٣ و٢٥٣) والبغوي في «شرح السنة» (٥٥٥ و٥٥٦) من طرق عن عبدالحميد بن جعفر به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»[1]

قلت: إسناده صحيح رواته ثقات.

ولم ينفرد عبدالحميد بن جعفر به بل تابعه محمد بن عمرو بن حَلْحَلَة المدني عن محمد بن عمرو بن عطاء إلا أنّه لم يذكر فيه الرفع إذا قام من الركعتين.

أخرجه البخاري (فتح ٢/٤٥٠ ـ ٤٥١) وأبو داود (٧٣١ و٧٣٢ و٩٦٤ و٩٦٥) وابن خزيمة (٦٥٢) والطحاوي في «شرح المعاني» (١/٢٥٨ و٢٥٩) وابن حبان (١٨٦٩) والبيهقي (٢/٨٤ و٨٤ ـ ٨٥ و٩٧ و١٠٢ و١١٦ و١٢٧ ـ ١٢٨ و١٢٨) وابن عبدالبر (١٩/٢٥٣) والبغوي في «شرح السنة» (٥٥٧)

وقال البغوي: هذا حديث صحيح»

ـ وقال عيسى بن عبدالله بن مالك الدار عن محمد بن عمرو بن عطاء أحد بني مالك عن عباس بن سهل بن سعد الساعدي أنّه كان في مجلس كان فيه أبوه ـ وكان من أصحاب النبي ﷺ ـ وفي المجلس أبو هريرة وأبو أسيد وأبو حميد الساعدي من الأنصار، وأنهم تذاكروا الصلاة، فقال أبو حميد: أنا أعلمكم بصلاة رسول الله ﷺ، قالوا: فأرنا، قال: فذكر الحديث وفيه «ثم جلس بعد الركعتين حتى إذا هو أراد أن ينهض للقيام كبر» ولم يذكر رفع اليدين.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٣/٢/٣٩٠) وأبو داود (٧٣٣ و٩٦٦) والطحاوي في «شرح المعاني» (١/٢٦٠) وابن حبان (١٨٦٦) والبيهقي (٢/١٠١ ـ ١٠٢ و١١٨) من طرق عن أبي بدر شجاع بن الوليد الكوفي ثني زهير أبو خيثمة ثني الحسن بن الحر ثني عيسى بن عبدالله بن مالك به.

---

(١) وقال النووي في «الخلاصة» (١/٣٥٢): حديث صحيح»

قال ابن حبان: سمع هذا الخبر محمد بن عمرو بن عطاء عن أبي حميد الساعدي وسمعه من عباس بن سهل بن سعد الساعدي عن أبيه، فالطريقان جميعا محفوظان»[١]

وقال البيهقي: والصحيح أنّ محمد بن عمرو بن عطاء قد شهده من أبي حميد الساعدي»

قلت: رواته ثقات غير عيسى بن عبدالله بن مالك ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن المديني: مجهول، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول، أي إذا توبع.

ـ وقال عطاف بن خالد المدني: ثنا محمد بن عمرو بن عطاء ثني رجل أنّه وجد عشرة من أصحاب النبي ﷺ جلوسا: فذكر نحو حديث عبدالحميد بن جعفر.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/٢٥٩) من طريق عبدالله بن صالح المصري وسعيد بن أبي مريم الجُمحي قالا: ثنا عطاف بن خالد به.

وقال: فقد فسد بما ذكرنا حديث أبي حميد لأنه صار عن محمد بن عمرو عن رجل، وأهل الإسناد لا يحتجون بمثل هذا، فإن ذكروا في ذلك ضعف العطاف بن خالد قيل لهم: وأنتم أيضا تضعفون عبدالحميد أكثر من تضعيفكم للعطاف مع أنكم لا تطرحون حديث العطاف كله إنما تزعمون أنّ حديثه في القديم صحيح كله وأنّ حديثه بأخرة قد دخله شيء. هكذا قال ابن معين في كتابه، وأبو صالح سماعه من العطاف قديم جدا، فقد دخل فيما صححه ابن معين من حديثه مع أنّ محمد بن عمرو بن عطاء لا يحتمل مثل هذا وليس أحد يجعل هذا الحديث سماعا لمحمد بن عمرو من أبي حميد إلا عبدالحميد، وهو عندكم أضعف، ولكن الذي روى حديث أبي حميد ووصله لم يفصل حكم الجلوس كما فصله عبدالحميد.

قال: والذي رواه محمد بن عمرو غير معروف ولا متصل عندنا عن أبي حميد لأنّ في حديثه أنّه حضر أبا حميد وأبا قتادة، ووفاة أبي قتادة قبل ذلك بدهر طويل لأنّه قتل مع عليّ رضي الله عنهما وصلّى عليه عليّ، فأين سن محمد بن عمرو بن عطاء من هذا.

وقال في (١/٢٢٧ ـ ٢٢٨): وأما حديث عبدالحميد بن جعفر فإنّهم يضعفون عبدالحميد فلا يقيمون به حجة فكيف يحتجون به في مثل هذا، ومع ذلك فإنّ محمد بن عمرو لم يسمع ذلك الحديث من أبي حميد ولا ممن ذكر معه في ذلك الحديث بينهما رجل مجهول، قد ذكر العطاف بن خالد عنه عن رجل»

---

(١) تعقبه الحافظ في «التلخيص» (١/٢٢٣) فقال: قلت: السياق يأبى ذلك كل الإباء»

والجواب عن هذا الذي ذكره الطحاوي من وجهين:

الأول: أنّ عبدالحميد بن جعفر ثقة عند الأكثر، وضعفه بعضهم للقدر، وتكلم فيه سفيان لخروجه مع محمد بن عبدالله بن حسن.

قال يعقوب بن سفيان: ثقة، وإن تكلم فيه سفيان فهو ثقة حسن الحديث» المعرفة ٤٥٨/٢

وقال ابن حبان: عبدالحميد أحد الثقات المتقنين قد سبرت أخباره فلم أره انفرد بحديث منكر لم يشارك فيه» الإحسان ١٨٤/٥

وذكر البيهقي في «معرفة السنن والآثار» (٤٣٠/٢ ـ ٤٣٤) كلام الطحاوي وتعقبه فقال: وما ذكر من ضعف عبدالحميد بن جعفر فمردود عليه، فإنّ ابن معين قد وثقه في جميع الروايات عنه، وكذلك أحمد بن حنبل، واحتج به مسلم في الصحيح»

الثاني: الجواب عن دعوى الانقطاع بين محمد بن عمرو بن عطاء وبين أبي حميد وأبي قتادة.

أجاب عنها البيهقي والحافظ ابن حجر:

قال البيهقي: وما ذكر من انقطاع الحديث، فليس كذلك. قد حكم البخاري في «التاريخ» بأنه سمع أبا حميد وأبا قتادة وابن عباس، واستشهاده على ذلك بوفاة أبي قتادة قبله خطأ، فإنه إنما رواه موسى بن عبدالله بن يزيد أنّ عليا صلى على أبي قتادة فكبر عليه سبعا، وكان بدريا.

ورواه أيضا الشعبي منقطعا، وقال «فكبر عليه ستا».

وهو غلط لإجماع أهل التواريخ على أنّ أبا قتادة الحارث بن ربعي بقي إلى سنة أربع وخمسين، وقيل بعدها.

ثم أسند ذلك عن جماعة ثم قال: ثم إن كان ذكر أبي قتادة وقع وهما في رواية عبدالحميد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن عطاء، لتقدم موت أبي قتادة في زعم هذا الراوي. فالحجة قائمة بروايته عن أبي حميد الساعدي، ولا شك في سماعه منه، فمحمد بن عمرو بن حلحلة وافق عبدالحميد بن جعفر على روايته عن محمد بن عمرو بن عطاء، وإثبات سماعه من أبي حميد الساعدي في بعض هذه القصة، وهي في مسألة كيفية الجلوس في التشهد المذكورة.

وأما إدخال من أدخل بين محمد بن عمرو بن عطاء وبين أبي حميد رجلا، فإنّه لا

يوهنه، لأنّ الذي فعل ذلك رجلان: أحدهما عطاف بن خالد، وكان مالك بن أنس لا يحمده، والآخر عيسى بن عبدالله، وهو دون عبدالحميد بن جعفر في الشهرة والمعرفة» معرفة السنن ٢/٤٣٠ ـ ٤٣٣

وقال الحافظ: وزعم ابن القطان[1] تبعا للطحاوي أنه غير متصل لأمرين: أحدهما أنّ عيسى بن عبدالله بن مالك رواه عن محمد بن عمرو بن عطاء فأدخل بينه وبين الصحابة عباس بن سهل. ثانيهما أنّ في بعض طرقه تسمية أبي قتادة في الصحابة المذكورين وأبو قتادة قديم الموت لصغر سن محمد بن عمرو بن عطاء عن إدراكه.

والجواب عن ذلك، أما الأول فلا يضر الثقة المصرح بسماعه أن يدخل بينه وبين شيخه واسطة، إما لزيادة في الحديث وإما ليثبت فيه. وقد صرح محمد بن عمرو المذكور بسماعه فتكون رواية عيسى عنه من المزيد في متصل الأسانيد. وأما الثاني فالمعتمد فيه قول بعض أهل التاريخ أن أبا قتادة مات في خلافة عليّ وصلّى عليه عليّ، وكان قتل عليّ سنة أربعين، وأنّ محمد بن عمرو بن عطاء مات بعد سنة عشرين ومائة وله نيف وثمانون سنة، فعلى هذا لم يدرك أبا قتادة. والجواب أنّ أبا قتادة اختلف في وقت موته فقيل: مات سنة أربع وخمسين، وعلى هذا فلقاء محمد له ممكن. وعلى الأول فلعل من ذكر مقدار عمره أو وقت وفاته وهم، أو الذي سمى أبا قتادة في الصحابة المذكورين وهم في تسميته، ولا يلزم من ذلك أن يكون الحديث الذي رواه غلطا لأنّ غيره ممن رواه معه عن محمد بن عمرو بن عطاء أو عن عباس بن سهل قد وافقه» فتح الباري ٢/٤٥٠

وقال في «تهذيب التهذيب» (٩/٣٧٥): ومحمد بن عمرو بن عطاء مات بعد سنة عشرين ومائة وله نيف وثمانون ويحتمل أن يكون له أكثر، وأيضا فإنّ أبا قتادة قد قال جماعة: إنّه مات سنة أربع وخمسين ويكون محمد بن عمرو على هذا أدرك من حياته أكثر من عشر سنين»

وأما حديث علي فأخرجه أحمد (١/٩٣) والبخاري في «رفع اليدين» (١ و٩) وأبو داود (٧٤٤) وابن ماجه (٨٦٤) والترمذي (٣٤٢٣) وابن خزيمة (٥٨٤) وابن المنذر في «الأوسط» (٣/١٣٧) والطحاوي في «شرح المعاني» (١/١٩٥ و٢٢٢) وفي «المشكل» (٥٨٢١ و٥٨٢٢) والدارقطني (١/٢٨٧) والبيهقي (٢/٢٤ و٧٤ و١٣٧) والخطيب في «تلخيص المتشابه» (٢/٧٦٠) من طرق عن عبدالرحمن بن أبي الزناد عن موسى بن عقبة عن عبدالله بن الفضل بن ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب القرشي الهاشمي عن عبدالرحمن بن هُرْمز الأعرج عن عبيدالله بن أبي رافع عن عليّ عن رسول الله ﷺ أنه كان

(١) انظر «الوهم والإيهام» (٢/٤٦١ ـ ٤٦٦)

إذا قام إلى الصلاة المكتوبة كبر ورفع يديه حذو منكبيه، ويصنع مثل ذلك إذا قضى قراءته وأراد أن يركع، ويصنعه إذا رفع رأسه من الركوع، ولا يرفع يديه في شيء من صلاته وهو قاعد، وإذا قام من السجدتين رفع يديه كذلك وكبر.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح. سمعت أبا إسماعيل الترمذي محمد بن إسماعيل بن يوسف يقول: سمعت سليمان بن داود الهاشمي يقول وذكر هذا الحديث فقال: هذا عندنا مثل حديث الزهري عن سالم عن أبيه»

وفي «العلل» للخلال عن إسماعيل بن إسحاق الثقفي قال: سئل أحمد عن حديث عليّ هذا فقال: صحيح» نصب الراية ٤١٢/١

قلت: رواته كلهم ثقات غير ابن أبي الزناد وهو مختلف فيه وأكثرهم ضعفه.

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه أبو داود (٧٣٨) وابن خزيمة (٦٩٤) والطحاوي في «المشكل» (٥٨٣٦) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٣/١٦٠)

عن يحيى بن أيوب المصري

وابن خزيمة (٦٩٥)

عن عثمان بن الحكم الجذامي

كلاهما عن ابن جُريج أنّ ابن شهاب أخبره عن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام أنّه سمع أبا هريرة يقول: كان رسول الله ﷺ إذا افتتح الصلاة كبر ثم جعل يديه حذو منكبيه، وإذا رفع فعل مثل ذلك، وإذا سجد فعل مثل ذلك، ولا يفعله حين يرفع رأسه من السجود، وإذا قام من الركعتين فعل مثل ذلك.

قال الحافظ: رواه أبو داود ورجاله رجال الصحيح» التلخيص ٢١٩/١

قلت: وإسناده حسن، يحيى بن أيوب وعثمان بن الحكم صدوقان، والباقون ثقات.

وأما حديث مالك بن الحويرث فأخرجه أحمد (٤٣٦/٣ و٤٣٧) ومسلم (٢٩٣/١) والنسائي (١٦٢/٢) والطحاوي في «المشكل» (٥٨٣٧ و٥٨٣٨)

عن سعيد بن أبي عَروبة

والنسائي (١٦٢/٢ و١٨٣) وفي «الكبرى» (٦٧٤ و٧٢٩) والطحاوي في «المشكل» (٥٨٣٩)

عن هشام الدستوائي

والنسائي (٢/١٦٢)

عن شعبة

ثلاثتهم عن قتادة عن نصر بن عاصم عن مالك بن الحويرث أنّ نبي الله ﷺ كان إذا دخل في الصلاة رفع يديه، وإذا ركع فعل مثل ذلك، وإذا رفع رأسه من الركوع فعل مثل ذلك، وإذا رفع رأسه من السجود فعل مثل ذلك كله.

٢٨٩٥ ـ «كان إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فصلّى فيه ركعتين، ثم يثني بفاطمة، ثم يأتي أزواجه» وفي لفظ «ثم بدأ ببيت فاطمة، ثم أتى بيوت نسائه»

قال الحافظ: وفي حديث أبي ثعلبة عند. . . . . .[1] والطبراني: فذكره»[2]

ضعيف

أخرجه ابن الأعرابي في «القبل» (١٩) والطبراني في «الكبير» (٢٢/٢٢٥ و٢٢٥ ـ ٢٢٦) وفي «مسند الشاميين» (٥٢٣) والحاكم (٣/١٥٥) وأبو نعيم في «الحلية» (٦/١٢٣ ـ ١٢٤) من طرق عن أبي فروة يزيد بن سنان عن عروة[3] بن رُوَيم عن أبي ثعلبة الخشني قال: فذكره.

وزاد: فقدم من سفر فصلّى في المسجد ركعتين، ثم أتى فاطمة، فتلقته على باب البيت، فجعلت تلثم فاه وعينيه وتبكي، فقال لها «**ما يبكيك؟**» قالت: أراك شعثا نصبا قد اخلولقت ثيابك. فقال لها «**لا تبكي فإنّ الله بعث أباك بأمر لا يبقى على وجه الأرض بيت وبر ولا مدر ولا شجر ولا وبر إلا أدخله به عزّا أو ذلا حتى يبلغ حيث بلغ الليل**»

قال أبو نعيم: غريب من حديث عروة، تفرد به عنه أبو فروة»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: يزيد بن سنان هو الرُّهاوي ضعفه أحمد وغيره، وعقبة نكرة لا يعرف»

٢٨٩٦ ـ عن عبدالله بن جعفر قال: **كان النبي ﷺ إذا قدم من سفر تلقى بنا فيلقى بي وبالحسن أو بالحسين، فحمل أحدنا بين يديه والآخر خلفه حتى دخلنا المدينة.**

---

(١) بياض في المطبوع.

(٢) ٩/١٨٠ (كتاب المغازي ـ حديث كعب بن مالك)

(٣) وعند ابن الأعرابي والحاكم: عقبة.

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٢٤٢٨) وأبو داود (٢٥٦٦) والنسائي من طريق مُوَرِّق العجلي ثني عبدالله بن جعفر قال: فذكره»[١]

٢٨٩٧ ـ «كان إذا قرأ قائما ركع قائما، وإذا قرأ قاعدا ركع قاعدا»

قال الحافظ: رواه مسلم (٧٣٠) وغيره من طريق عبدالله بن شقيق عن عائشة في سؤاله لها عن صلاة النبي ﷺ وفيه: فذكره»[٢]

٢٨٩٨ ـ «كان إذا لبس قميصا بدأ بميامنه»

ذكر الحافظ أنّه في السنن من حديث أبي هريرة[٣].

أخرجه الترمذي (١٧٦٦)

عن نصر بن علي الجهضمي

والنسائي في «الكبرى» (٩٦٦٩)

عن محمد بن يحيى بن عبدالله الذهلي

كلاهما عن عبدالصمد بن عبدالوارث ثنا شعبة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: فذكره.

قال الترمذي: وروى غير واحد هذا الحديث عن شعبة بهذا الإسناد عن أبي هريرة موقوفا، ولا نعلم أحدا رفعه غير عبدالصمد بن عبدالوارث عن شعبة»

قلت: رفعه أيضا يحيى بن حماد بن أبي زياد الشيباني عن شعبة[٤].

أخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص٢٦٢) عن محمد بن أبان الأصبهاني ثنا عبدالله بن إسحاق المعروف ببدعة ثنا يحيى بن حماد به.

---

(١) ٥٢٠/١٢ (كتاب اللباس ـ باب الثلاثة على الدابة)

(٢) ٢٧٥/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب التهجد ـ باب قيام النبي ﷺ بالليل في رمضان وغيره)

(٣) ٣٨٠/١٢ (كتاب اللباس ـ باب لبس القميص)

(٤) ورفعه أيضا جعفر بن عبدالواحد الهاشمي عن وهب بن جرير عن شعبة.
أخرجه ابن عدي (٥٧٦/٢)
وقال: وهذا لا يعرف إلا بعبدالصمد بن عبدالوارث عن شعبة، ويُروى عن عفان عن شعبة مرة رفعه ومرة أوقفه، وأما عن وهب بن جرير عن شعبة لم يحدث به عن وهب غير جعفر هذا، وهو منكر الحديث عن الثقات ويسرق الحديث»
ومن طريق عفان أخرجه الذهبي في «معجم الشيوخ» (٢٣٨/١)

ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣١٥٦) وفي «الشمائل» (٨٢٩)

وإسناده صحيح رواته ثقات.

وقد خولف شعبة في متن الحديث فرواه زهير بن معاوية الكوفي عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعا **«إذا لبستم وإذا توضأتم فابدءوا بميامنكم»**

أخرجه أحمد (٣٥٤/٢) وأبو داود (٤١٤١) وابن ماجه (٤٠٢) وابن خزيمة (١٧٨) والدينوري في «المجالسة» (٢٠٥٤ و٢٣٥٠) وابن حبان (١٠٩٠) والطبراني في «الأوسط» (١١٠١) وابن السني في «اليوم والليلة» (١٦) والبيهقي (٨٦/١) وفي «الشعب» (٥٨٦٨) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٨١/١٨ ـ ١٨٢) والخطيب في «الجامع» (٩١٦) من طرق عن زهير بن معاوية الجعفي به.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن الأعمش إلا زهير»

قلت: وهو ثقة ثبت.

لكن رواه أبو معاوية محمد بن خازم الكوفي عن الأعمش موقوفا بلفظ «إذا لبست فابدأ باليمنى، وإذا خلعت فابدأ باليسرى»

أخرجه ابن أبي شيبة (٤١٥/٨)

وإسناده صحيح.

٢٨٩٩ ـ «كان إذا لقي أصحابه لم يصافحهم حتى يسلم عليهم»

قال الحافظ: وللطبراني في «الكبير»: فذكره»[1]

ضعيف

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧٢١) عن أحمد بن موسى بن يزيد السامي البصري ثنا أحمد بن عبيدالله الغُداني ثنا النضر بن منصور عن سهل الفزاري عن أبيه عن جُندب قال: فذكره.

قال الهيثمي: وفيه من لم أعرفهم» المجمع ٣٦/٨

قلت: النضر بن منصور هو الباهلي قال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: شيخ مجهول يروي أحاديث منكرة، وقال النسائي: ضعيف، وذكره ابن حبان وغيره في الضعفاء.

---

(١) ٢٩٩/١٣ (كتاب الاستئذان ـ باب المعانقة)

وسهل الفزاري قال أبو حاتم: هو مجهول وأبوه مجهول والحديثان اللذان يرويهما عن أبيه عن جندب منكران.

٢٩٠٠ ـ «كان إذا لقي الرجل لا ينزع يده حتى يكون هو الذي ينزع يده، ولا يصرف وجهه عن وجهه حتى يكون هو الذي يصرفه»

قال الحافظ: وأخرج ابن المبارك في كتاب «البر والصلة» من حديث أنس: فذكره»[١]

له عن أنس طرق:

الأول: يرويه عمران بن زيد التغلبي أبي يحيى الملائي الطويل عن زيد العَمِّي عن أنس قال: كان النبي ﷺ إذا استقبله الرجل فصافحه لا ينزع يده عن يده حتى يكون الرجل هو الذي ينزع، ولا يصرف وجهه حتى يكون الرجل هو الذي يصرفه ولم ير مقدما ركبتيه بين يدي جليس له.

أخرجه ابن المبارك في «الزهد»[٢] (٣٩٢) عن عمران بن زيد به.

ومن طريقه أخرجه الترمذي (٢٤٩٠)

وأخرجه ابن سعد (٣٧٨/١) وابن ماجه (٣٧١٦) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١١٨٢/٢ ـ ١١٨٣) وابن عدي (١٧٤٤/٥) والبيهقي (١٩٢/١٠ ـ ١٩٣) وفي «الآداب» (٢١٨) وفي «الشعب» (٧٧٨٠) وفي «الدلائل» (٣٢٠/١) وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٣٦٨٠) وفي «الشمائل» (٣٧٩) من طرق عن عمران بن زيد به[٣].

قال الترمذي: هذا حديث غريب»

قلت: إسناده ضعيف لضعف زيد بن الحواري العمي، وعمران بن زيد مختلف فيه.

الثاني: يرويه مبارك بن فَضالة عن ثابت البُنَاني عن أنس قال: ما رأيت رجلا قط التقم أُذُن رسول الله ﷺ فَيُنَحِّي رأسه حتى ينحي الرجل رأسه، وما رأيت أحدا قط أخذ بيد

---

(١) ٢٩٥/١٣ (كتاب الاستئذان ـ باب الأخذ باليدين)

(٢) ورواه يعمر بن بشر المروزي عن ابن المبارك عن عمران بن زيد عن زيد العمي عن أبي إياس معاوية بن قرة عن أنس.
أخرجه أبو الشيخ (ص٣٧ ـ ٣٨) والطبراني في «الأوسط» (٨٣٢٢)
وقال: لم يَرو هذا الحديث عن معاوية إلا زيد العمي، ولا عن زيد إلا عمران بن زيد، تفرد به ابن المبارك»

(٣) ورواه أبو الحسن الوراق عن عمران بن زيد عن يزيد الرقاشي عن أنس.
أخرجه أبو الشيخ (ص٣٨) والرقاشي ضعيف.

رسول الله ﷺ فيترك يده حتى يكون الرجل هو الذي يترك يده، وما مسست قط ألين من جلد رسول الله ﷺ، وما وجدت رائحة قط أطيب من رائحة رسول الله ﷺ.

أخرجه أبو داود (٤٧٩٤) وأبو يعلى (٣٤٧١) واللفظ له وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص٣١) والبيهقي في «الآداب» (٢١٩) وفي «الدلائل» (١/٣٢٠) من طرق عن أبي قَطَن عمرو بن الهيثم البصري ثنا مبارك بن فضالة به.

ومبارك بن فضالة صدوق يدلس، وقد عنعن.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه يونس بن عبيد عن ثابت عن أنس.

أخرجه الحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٩٥٠) عن عبدالرحيم بن واقد الخراساني ثنا عدي بن الفضل عن يونس بن عبيد به.

ومن طريقه أخرجه أبو الشيخ (ص٣٨) وأبو نعيم في «الحلية» (٣/٢٦) وفي «مسند أبي حنيفة» (ص٥١) وفي «الدلائل» (١٢١) والبغوي في «الشمائل» (٣٨١)

وقال أبو نعيم: غريب من حديث ثابت ويونس، تفرد به عبدالرحيم بن واقد عن عدي»

قلت: وعدي بن الفضل قال ابن معين وغيره: ليس بثقة.

الثالث: يرويه مِنْدَل بن علي العَنَزي عن الحسن بن الحكم عن أنس قال: خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين فما رأيته قط أدنى ركبتيه من ركبة جليسه، ولا صافحه إنسان فنزع يده من يده حتى يكون هو الذي يفارقه، ولا قاومه إنسان فانصرف عنه حتى يكون هو الذي ينصرف

أخرجه ابن سعد (١/٣٨٢) والكلاباذي في «معاني الأخبار» (ص٢٧ ـ ٢٨)

وإسناده ضعيف لضعف مندل بن علي ولانقطاعه بين الحسن بن الحكم النخعي وأنس فإنّه لم يلقه كما قال أبو حاتم.

الرابع: يرويه أبو جعفر الرازي عن أبي درهم عن يونس بن عبيد عن مولى لأنس عن أنس قال: صحبت رسول الله ﷺ عشر سنين وشممت العطر كله، فلم أشم نكهة أطيب من نكهة رسول الله ﷺ، وكان رسول الله ﷺ إذا لقيه أحد من أصحابه فقام معه فلم ينصرف حتى يكون الرجل هو الذي ينصرف عنه، وإذا لقيه أحد من أصحابه فتناول يده ناولها إياه فلم ينزع يده منه حتى يكون الرجل هو الذي ينزع يده منه، وإذا لقي أحدا من أصحابه فتناول أذنه ناولها إياه ثم لم ينزعها عنه حتى يكون الرجل هو الذي ينزعها عنه.

أخرجه ابن سعد (٣٧٨/١) عن خلف بن الوليد العتكي أنا أبو جعفر الرازي به.

وأخرجه أبو الشيخ (ص٢٦ و٣٨) من طريقين عن خلف بن الوليد به.

وإسناده ضعيف للمولى الذي لم يسم، وأبو درهم لم أعرفه إلا أن يكون هو المذكور في «الكنى» لمسلم (ص٣٦) واسمه شعيب بن درهم، فإن كان هو فقد وثقه ابن حبان (٣٠٨/٨)، وأبو جعفر الرازي مختلف فيه.

الخامس: يرويه هلال بن أبي هلال القَسْمَلِي عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ إذا صافح رجلا لم يترك يده حتى يكون هو التارك ليد رسول الله ﷺ، وكان يعرف بريح الطيب إذا أقبل.

أخرجه الخطيب في «الموضح» (٤٤٨/٢ ـ ٤٤٩)

وإسناده ضعيف لضعف هلال بن أبي هلال.

السادس: يرويه عبدالحميد بن جعفر الأنصاري عن يحيى بن سعيد عن أنس قال: ما شممت رائحة قط أطيب من رائحة رسول الله ﷺ، ولا تناول أحد يده فيتركها حتى يكون هو الذي يتركها...

أخرجه أبو الشيخ (ص٣٣) عن عبدالله بن يعقوب ثنا إبراهيم بن راشد ثنا معلى بن عبدالرحمن ثنا عبدالحميد به.

ومن طريقه أخرجه البغوي في «الشمائل» (٣٨٠)

ومعلى بن عبدالرحمن هو الواسطي كذبه ابن المديني والدارقطني، وقال أبو زرعة: ذاهب الحديث، وقال أبو حاتم: متروك الحديث.

السابع: يرويه أبو حنيفة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أنس قال: ما أخرج رسول الله ﷺ ركبتيه قط بين يدي جليس له، ولا قعد أحد إلى رسول الله ﷺ فيقوم حتى يقوم الآخر، ولا ناول يده النبي ﷺ فيترك يده حتى يكون الرجل هو يتركها.

أخرجه أبو الشيخ (ص٣٣) عن محمد بن عبدالله بن رُسْتَه الأصبهاني ثنا أبو أيوب ثنا عباد بن العوام ثنا أبو حنيفة به.

وعنه أخرجه أبو نعيم في «مسند أبي حنيفة» (ص٥٠)

وأبو أيوب هو سليمان بن داود الشاذكوني متهم بوضع الحديث.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه ابن أبي شيبة وداود بن رشيد الهاشمي ثنا عباد بن العوام به.

أخرجه أبو نعيم (ص٥٠)

ولم ينفرد عباد بن العوام به بل تابعه يونس بن بكير الشيباني ثني أبو حنيفة به.

أخرجه أبو نعيم (ص٥٠ ـ ٥١)

٢٩٠١ ـ «كان إذا مَرّ في طريق من طرق المدينة وُجِدَ منه رائحة المسك فيقال: مَرّ رسول الله ﷺ»

قال الحافظ: وروى أبو يعلى والبزار بإسناد صحيح عن أنس: فذكره»[1]

له عن أنس طريقان:

الأول: يرويه عمر بن سعيد الأبح عن سعيد بن أبي عَروبة عن قتادة عن أنس قال: فذكره.

وفي لفظ «كنا نعرف رسول الله ﷺ إذا أقبل إلينا بطيب ريحه»

أخرجه البزار (كشف ٢٤٧٨) وأبو يعلى (٣١٢٥) والطبراني في «الأوسط» (٢٧٧٢) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص٩٧) وابن عدي (١٧٠٥/٥) وأبو نعيم في «الدلائل» (٣٦٢) والبغوي في «الشمائل» (١٨٨) وفي «شرح السنة» (٣٦٦٢)

وإسناده ضعيف لضعف عمر بن حماد بن سعيد الأبح.

لكنه لم ينفرد به، فقد رواه معاذ بن هشام الدَّسْتُوَائي عن أبيه عن قتادة عن أنس أنّ النبي ﷺ كان يعرف برائحة الطيب.

قاله البزار.

الثاني: يرويه أبو بشر صاحب البصري أنا يزيد الرقاشي أنّ أنسا حدثهم قال: كنا نعرف خروج النبي ﷺ بريح الطيب.

أخرجه ابن سعد (٣٩٨/١ ـ ٣٩٩) عن أبي سلمة موسى بن إسماعيل البصري أنا أبو بشر به.

وإسناده ضعيف لضعف يزيد الرقاشي، وأبو بشر صاحب البصري اسمه بكر بن الحكم التميمي اليربوعي وثقه موسى بن إسماعيل وجماعة، وقال أبو زرعة: ليس بالقوي.

وله شاهد عن جابر أنّ النبي ﷺ لم يسلك طريقا أو لا يسلك طريقا فيتبعه أحد إلا عرف أنّه قد سلكه، من طيب عرقه أو قال من ريح عرقه.

---

(١) ٣٨٣/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب صفة النبي ﷺ)

أخرجه الدارمي (٦٧) عن أبي غسان مالك بن إسماعيل الكوفي ثنا إسحاق بن الفضل بن عبدالرحمن الهاشمي أنا المغيرة بن عطية عن أبي الزبير عن جابر.

وأخرجه الحربي في «الغريب» (١٨٦/١)

عن عبيدالله بن عمر القواريري

وأبو الشيخ (ص٩٩) وأبو نعيم في «الدلائل» (٣٦٣) والبغوي في «الشمائل» (١٨٩)

عن أحمد بن محمد بن المعلى الأدمي

قالا: ثنا أبو غسان به.

وإسحاق بن الفضل الهاشمي ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وترجمه البخاري في «الكبير» ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

والمغيرة بن عطية ترجمه ابن أبي حاتم في كتابه ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

وأبو الزبير مدلس ولم يذكر سماعا من جابر.

٢٩٠٢ ـ «كان إذا نام من الليل من وجع أو غيره فلم يقم من الليل صلّى من النهار ثنتي عشرة ركعة»

قال الحافظ: وفي مسلم (٥١٥/١) وغيره عن عائشة: فذكره»[١]

٢٩٠٣ ـ «كان إذا نزل منزلا في السفر فأعجبه أقام فيه حتى يجمع بين الظهر والعصر ثم يرتحل، فإذا لم يتهيأ له المنزل مدّ في السير فسار حتى ينزل فيجمع بين الظهر والعصر»

قال الحافظ: أخرجه البيهقي من طريق حماد عن أيوب عن أبي قِلابة عن ابن عباس ـ لا أعلمه إلا مرفوعا ـ فذكره، ورجاله ثقات إلا أنّه مشكوك في رفعه، والمحفوظ أنّه موقوف، وقد أخرجه البيهقي من وجه آخر مجزوما بوقفه على ابن عباس ولفظه «إذا كنتم سائرين» فذكره نحوه»[٢]

ضعيف

أخرجه البيهقي (١٦٤/٣) من طريقين عن حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن

---

(١) ١٣٢/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب رقم ١)

(٢) ٢٣٧/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب التقصير ـ باب إذا ارتحل بعد ما زاغت الشمس صلّى الظهر ثم ركب)

ابن عباس ـ ولا أعلمه مرفوعا وإلا فهو عن ابن عباس ـ أنّه كان إذا نزل منزلا في السفر فأعجبه المنزل أقام فيه حتى يجمع بين الظهر والعصر ثم يرتحل، فإذا لم يتهيأ له المنزل مدّ في السير فسار فأخر الظهر حتى يأتي المنزل الذي يريد أن يجمع فيه بين الظهر والعصر.

ثم أخرجه من طريق حماد بن سلمة عن أيوب عن أبي قلابة عن ابن عباس قال: إذا كنتم سائرين فنابكم المنزل فسيروا حتى تصيبوا منزلا تجمعون بينهما، وإن كنتم نزولا فعجل بكم أمر فاجمعوا بينهما ثم ارتحلوا.

وإسناده منقطع. قال الطحاوي في «المشكل» (٣/٢٢٥): أبو قلابة لا سماع له من ابن عباس.

وقال العلائي في «جامع التحصيل» (ص٢٥٧ ـ ٢٥٨): الظاهر في روايته عن ابن عباس الإرسال.

وقال المزي في «التهذيب»: وقيل: لم يسمع منه.

٢٩٠٤ ـ «كان أسيل الخدين، شديد سواد الشعر، أكحل العينين، أهدب الأشفار»

قال الحافظ: وروى الذهلي في «الزهريات» من حديث أبي هريرة في صفته ﷺ: فذكره»[1]

أخرجه عبدالرزاق (٢٠٤٩٠) عن مَعْمر بن راشد عن الزهري قال: سئل أبو هريرة عن صفة النبي ﷺ، قال: أحسن الصفة وأجملها، كان ربعة إلى الطول ما هو، بعيد ما بين المنكبين، أسيل الجبين، شديد سواد الشعر، أكحل العين، أهدب، إذا وطئ بقدمه وطئ بكلها، ليس لها أخمص، إذا وضع رداءه عن منكبيه فكأنه سبيكة فضة، وإذا ضحك كاد يتلألأ في الجدر، لم أر قبله ولا بعده مثله ﷺ.

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» (١/٢٧٤ ـ ٢٧٥)

عن أحمد بن منصور الرمادي

وابن عساكر في «تاريخه» (السيرة النبوية ١/٢٣٢)

عن محمد بن يحيى الذهلي

قالا: ثنا عبدالرزاق به.

---

(١) ٧/٣٨٢ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب صفة النبي ﷺ)

ووقع في حديث الذهلي «أسيل الخدين» «أهدب الأشفار»

ورواته ثقات إلا أنّ الزهري لم يسمع من أبي هريرة[١].

واختلف فيه على الزهري:

ـ فرواه محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة.

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١١٥٥) وغيره[٢].

ـ ورواه صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة.

أخرجه الذهلي في «الزهريات» (البداية والنهاية ١٩/٦) والبيهقي في «الدلائل» (٢٤١/١) وابن عساكر (٢٣٣/١ و٢٣٣ ـ ٢٣٤)

وصالح قال ابن معين وغيره: ضعيف.

٢٩٠٥ ـ «كان أشدّ حياء من العذراء في خدرها»

قال الحافظ: وهو عند أحمد (٧٩/٣ و٩١) وعند أبي عوانة في مستخرجه»[٣]

أخرجه البخاري (فتح ١٢٨/١٣) من حديث أبي سعيد.

٢٩٠٦ ـ «كان خاتم النبي ﷺ في هذه ـ وأشار إلى الخِنْصِر اليسرى ـ»

قال الحافظ: أخرجه مسلم من طريق حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال: فذكره، وأخرجه أبو الشيخ والبيهقي في «الشعب» من طريق قتادة عن أنس»[٤]

أخرجه مسلم (٢٠٩٥) عن أبي بكر محمد بن خلاد الباهلي ثنا عبدالرحمن بن مهدي ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال: كان خاتم النبي ﷺ في هذه. وأشار إلى الخنصر من يده اليسرى.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣١٤٦) من طريق مسلم ثني أبو بكر بن خلاد به.

وأخرجه البيهقي (١٤٢/٤ ـ ١٤٣) وفي «الشعب» (٥٩٥٣) وفي «الآداب» (٨٠٨)

---

(١) قال المزي: الزهري عن أبي هريرة مرسل» التهذيب ٤٢٦/٢٦

(٢) انظر حديث «كان شديد البياض»

(٣) ٢٠٠/٤ (كتاب الحج ـ باب قول الله تعالى: ﴿جَعَلَ ٱللَّهُ ٱلْكَعْبَةَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ قِيَـٰمًا لِّلنَّاسِ﴾ [المائدة: ٩٧])

(٤) ٤٤٥/١٢ (كتاب اللباس ـ باب من جعل فص الخاتم في بطن كفه)

وفي «الجامع في الخاتم» (٥) من طريق سعيد بن عثمان الأهوازي ثنا أبو بكر بن خلاد به.

ورواه محمد بن عبدالله بن رُسْتَه الأصبهاني عن أبي بكر بن خلاد فجعله عن حماد بن زيد.

أخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص١٢٧) والبغوي في «شرح السنة» (٣١٤٧) وفي «الشمائل» (٨١٣)

ولم ينفرد عبدالرحمن بن مهدي به بل تابعه[1] بهز بن أسد العمي ثنا حماد بن سلمة عن ثابت أنّهم سألوا أنسا عن خاتم رسول الله ﷺ، قال: كأني أنظر إلى وبيص خاتمه من فضة، ورفع أصبعه اليسرى الخنصر.

أخرجه مسلم (٦٤٠) والنسائي (٨/١٧١) وفي «الكبرى» (٩٥٢٣) والبيهقي في «الشعب» (٥٩٥٤)

وأما حديث قتادة عن أنس فيرويه غير واحد عن قتادة، منهم:

١ ـ شعبة عن قتادة عن أنس قال: كأني أنظر إلى بياض خاتم النبي ﷺ في أصبعه اليسرى.

أخرجه النسائي (٨/١٧٠) وفي «الكبرى» (٢٥٢٠) عن الحسين بن عيسى البسطامي ثنا سلم بن قتيبة عن شعبة به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٩٥٧) وفي «الخاتم» (٦)

وقال: هذا إسناد صحيح»

قلت: اختلف فيه على البسطامي، فرواه علي بن أحمد الجُرْجَاني عن البسطامي فقال فيه «أنّ النبي ﷺ تختم في يمينه»

أخرجه تمام في «فوائده» (٢٠٤)

٢ ـ سعيد بن بشير الأزدي عن قتادة عن أنس قال: كان خاتم النبي ﷺ في خنصره اليسرى.

أخرجه أبو الشيخ (ص١٢٧) عن محمد بن أحمد بن راشد بن معدان الأصبهاني ثنا محمد بن العباس بن خلف ثنا عمرو بن أبي سلمة ثنا سعيد بن بشير به.

---

(١) وتابعه عفان بن مسلم البصري ثنا حماد به.
أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٧/١٠٩ ـ ١١٠)

ومن طريقه أخرجه البغوي في «الشمائل» (٨١٤)

وسعيد بن بشير قال ابن معين وغيره: ضعيف، وعمرو بن أبي سلمة مختلف فيه.

٣ ـ قرة بن خالد البصري ثنا قتادة عن أنس قال: اتخذ رسول الله ﷺ خاتما من فضة، وكتب عليه «محمد رسول الله» وجعله في أصبعه اليسرى.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٩٥٦)

٢٩٠٧ ـ «كان خاتم النبي ﷺ من حديد ملوي عليه فضة، فربما كان في يدي»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود والنسائي من طريق إياس بن الحارث بن معيقيب عن جده قال: فذكره، وقد أخرج له ابن سعد شاهدا مرسلا عن مكحول أنّ خاتم رسول الله ﷺ كان من حديد ملويا عليه فضة غير أنّ فصه باد. وآخر مرسلا عن إبراهيم النخعي دون ما في آخره، وثالثا من رواية سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص أنّ خالد بن سعيد بن العاص أتى وفي يده خاتم، فقال له رسول الله ﷺ: **«ما هذا؟ اطرحه»** فطرحه فإذا خاتم من حديد ملوي عليه فضة، قال **«فما نقشه؟»** قال: محمد رسول الله، قال: فأخذه فلبسه»[1]

حديث معيقيب أخرجه البخاري في «الكبير» (٤/٢/٥٢ ـ ٥٣) وأبو داود (٤٢٢٤) والنسائي (٨/١٥٢) وفي «الكبرى» (٩٥٣١) والطبراني في «الكبير» (٢٠/٣٥٣) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص١٣٢ ـ ١٣٣) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٢٤٠) والبيهقي في «الشعب» (٥٩٣٦) والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٨/٣٤٦ ـ ٣٤٧) من طرق عن أبي عتاب سهل بن حماد الدلال ثنا أبو مَكين نوح بن ربيعة ثنا إياس بن الحارث بن المعيقيب عن جده قال: فذكره.

وأبو عتاب وأبو مكين ثقتان، وإياس بن الحارث ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته ولم يذكر عنه راويا إلا أبو مكين فهو مجهول.

وللحديث شاهد عن مكحول مرسلا وعن إبراهيم النخعي مرسلا وعن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص مرسلا

فأما حديث مكحول فأخرجه ابن سعد (١/٤٧٣ ـ ٤٧٤)

عن الفضل بن دُكين الكوفي وموسى بن داود الضَّبِّي

وابن أبي شيبة (٨/٤٦٤)

---

(١) ١٢/٤٤٠ ـ ٤٤١ (كتاب اللباس ـ باب فص الخاتم)

عن يزيد بن هارون الواسطي

ثلاثتهم عن محمد بن راشد عن مكحول أنّ خاتم رسول الله ﷺ كان من حديد ملوي عليه فضة غير أنّ فصه باد.

وإسناده إلى مكحول حسن، ومحمد بن راشد هو المكحولي الخزاعي.

وأما حديث إبراهيم فأخرجه ابن سعد (٤٧٣/١) عن جرير بن عبدالحميد الرازي عن مغيرة عن فرقد عن إبراهيم قال: كان خاتم رسول الله ﷺ حديدا ملويا عليه فضة.

وإسناده ضعيف لضعف فرقد السبخي.

وأما حديث سعيد بن عمرو فأخرجه ابن سعد (٤٧٤/١) عن الفضل بن دكين أنا إسحاق عن سعيد أنّ خالد بن سعيد أتى رسول الله ﷺ وفي يده خاتم له، فقال له رسول الله ﷺ «**ما هذا الخاتم؟**» فقال: خاتم اتخذته، فقال «**اطرحه إلي**» فطرحه، فإذا خاتم من حديد ملوي عليه فضة فقال «**ما نقشه؟**» فقال: محمد رسول الله، فأخذه رسول الله ﷺ فلبسه فهو الذي كان في يده.

ورواته ثقات إلا أنّه مرسل، وإسحاق هو ابن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص.

قال الذهبي: ولم يدرك سعيد خالدا» تاريخ الإسلام (الترجمة النبوية ص٣٥٢)

٢٩٠٨ ـ «كان خلقه القرآن يغضب لغضبه ويرضى لرضاه»

قال الحافظ: وعند مسلم (٧٤٦) من حديث عائشة: فذكره»[١]

قلت: لكن ليس فيه «يغضب لغضبه ويرضى لرضاه»

وقد أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٤٤٣٤) والطبراني في «الأوسط» (٧٢) وفي «مسند الشاميين» (١٢٠٢) والبيهقي في «الدلائل» (٣٠٩/١ ـ ٣١٠) والواحدي في «الوسيط» (٣٣٤/٤) وابن عساكر (السيرة النبوية ـ القسم الأول ص٣٢٢) من طرق عن سليمان[٢] بن عبدالرحمن ابن ابنة شرحبيل ثنا الحسن بن يحيى الخُشَني ثنا زيد بن واقد عن بُسر بن عبيدالله عن أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء قال: سألت عائشة عن خلق رسول الله ﷺ، فقالت: كان خلقه القرآن، يغضب لغضبه، ويرضى لرضاه.

---

(١) ٣٨٥/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب صفة النبي ﷺ)

(٢) وأخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص٥١) عن أبي أيوب الدمشقي وهو سليمان بن عبدالرحمن عن الحسن بن يحيى الخشني به.

قال الطبراني: لا يُروى عن أبي الدرداء عن عائشة إلا بهذا الإسناد، تفرد به زيد بن واقد»

قلت: وهو ثقة، وكذا من فوقه، وسليمان بن عبدالرحمن صدوق، والخشني مختلف فيه.

٢٩٠٩ ـ «كان ربعة وهو إلى الطول أقرب»

قال الحافظ: ووقع في حديث أبي هريرة عند الذهلي في «الزهريات» بإسناد حسن: فذكره»[١]

انظر الحديث الذي بعده.

٢٩١٠ ـ «كان شديد البياض»

قال الحافظ: وعن سعيد بن المسيب أنّه سمع أبا هريرة يصف النبي ﷺ فقال: فذكره، أخرجه يعقوب بن سفيان والبزار بإسناد قوي»[٢]

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١١٥٥) والذهلي[٣] في «الزهريات» (البداية ١٩/٦) ويعقوب بن سفيان (البداية والنهاية ١٤/٦) عن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء بن الضحاك الزبيدي الحمصي ثني عمرو بن الحارث ثني عبدالله بن سالم عن الزبيدي قال: أخبرني محمد بن مسلم عن سعيد بن المسيب أنّه سمع أبا هريرة يصف رسول الله ﷺ: كان رَبْعة، وهو إلى الطول أقرب. شديد البياض، أسود شعر اللحية، حسن الثغر، أهدب أشفار العينين، بعيد ما بين المنكبين، مفاض الخدين، يطأ بقدمه جميعا، ليس لها أخمص، يقبل جميعا ويدبر جميعا، لم أر مثله قبل ولا بعد.

ومن طريق يعقوب بن سفيان أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٢٠٨/١ و٢١٤ و٢١٧ و٢٤٠ ـ ٢٤١ و٢٤٥ و٢٥٢ ـ ٢٥٣)

وأخرجه البزار (كشف ٢٣٨٧) عن عمر بن الخطاب السجستاني ثنا إسحاق بن إبراهيم الحمصي به.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (السيرة النبوية ٢٣٢/١) من طريق عمرو بن إسحاق بن إبراهيم الحمصي ثنا أبي به.

---

(١) ٣٧٧/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب صفة النبي ﷺ)

(٢) ٣٧٨/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب صفة النبي ﷺ)

(٣) ومن طريقه أخرجه ابن عساكر (٢٣٢/١)

قال البزار: لا نعلم رواه عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة إلا الزبيدي»

وقال الحافظان ابن كثير وابن حجر: إسناده حسن» البداية والنهاية ١٤/٦ ـ فتح الباري ٣٧٧/٧

قلت: عمرو بن الحارث هو ابن الضحاك الزُّبيدي ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: مستقيم الحديث.

وقال الذهبي في «الميزان»: تفرد بالرواية عنه إسحاق بن إبراهيم زبريق، ومولاة له اسمها علوة، فهو غير معروف العدالة، وابن زبريق ضعيف.

وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول.

والزبيدي الراوي عن محمد بن مسلم الزهري اسمه محمد بن الوليد.

وخالفه مَعْمر فرواه عن الزهري قال: سئل أبو هريرة عن صفة رسول الله (فقال

أخرجه عبدالرزاق (٢٠٤٩٠) عن معمر بن راشد به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٢٧٤/١ ـ ٢٧٥) وابن عساكر (ص٢٣٢ ـ ٢٣٣)

وهذا أصح.

والزهري عن أبي هريرة مرسل[١].

٢٩١١ ـ عن أنس قال: كان شعر النبي ﷺ إلى أنصاف أذنيه.

قال الحافظ: أخرجه مسلم (١٨١٩/٤) وأبو داود (٤١٨٦) من رواية إسماعيل بن عُلية عن حميد عن أنس»[٢]

٢٩١٢ ـ «كان شعر النبي ﷺ فوق الوَفْرة ودون الجُمّة»

قال الحافظ: ووقع عند أبي داود وابن ماجه وصححه الترمذي من طريق ابن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة: فذكره، لفظ أبي داود، ولفظ ابن ماجه بنحوه، ولفظ الترمذي عكسه «فوق الجمة ودون الوفرة»[٣]

---

(١) انظر حديث «كان أسيل الخدين»

(٢) ٤٧٩/١٢ (كتاب اللباس ـ باب الجعد)

(٣) ٤٧٩/١٢ (كتاب اللباس ـ باب الجعد)

وذكره في موضع آخر ونسبه لأبي داود[١].

أخرجه ابن سعد (٤٢٩/١) وأحمد (١٠٨/٦ و١١٨) وعمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (٦٢٦/٢) وأبو داود (٤١٨٧) وابن ماجه (٣٦٣٥) والترمذي (١٧٥٥) وفي «الشمائل» (٢٤) والطحاوي في «المشكل» (٣٣٥٩) والطبراني في «الأوسط» (١٠٤٣) وأبو الفضل الزهري في «حديثه» (٤٧) وأبو الشيخ في «العوالي» (٢٤) والبيهقي في «الدلائل» (٢٢٤/١) والبغوي في «الشمائل» (١٦٨) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٨١/٦) من طرق عن عبدالرحمن بن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة به.

ولفظ الترمذي «كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد، وكان له شعر فوق الجمة ودون الوفرة».

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه، وقد روي من غير وجه عن عائشة أنّها قالت: كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد» ولم يذكروا فيه هذا الحرف «وكان له شعر فوق الجمة ودون الوفرة» وعبدالرحمن بن أبي الزناد ثقة كان مالك بن أنس يوثقه ويأمر بالكتابة عنه»

وقال الذهبي: إسناده حسن» تاريخ الإسلام (الترجمة النبوية ص٢٩٦)

قلت: ابن أبي الزناد مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

٢٩١٣ ـ «كان شيب رسول الله ﷺ نحوا من عشرين شعرة بيضاء في مقدمه»

قال الحافظ: ولإسحاق بن راهويه وابن حبان والبيهقي من حديث ابن عمر: فذكره»[٢]

أخرجه أحمد (٩٠/٢) عن يحيى بن آدم الكوفي ثنا شريك عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر قال: كان شيب رسول الله ﷺ نحوا من عشرين شعرة.

ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣٦٥٦) وفي «الشمائل» (١٧٥)

وأخرجه ابن ماجه (٣٦٣٠) والترمذي في «الشمائل» (٣٩) وفي «العلل» (٩٢٩/٢) وابن حبان (٦٢٩٤) والبيهقي في «الدلائل» (٢٣٩/١) والبغوي في «شرح السنة» (٢٣٠/١٣)

---

(١) ٣٨١/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب صفة النبي ﷺ)

(٢) ٣٧٩/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب صفة النبي ﷺ)

عن محمد بن عمر بن الوليد الكندي

وابن حبان (٦٢٩٥) والبيهقي في «الدلائل» (١/٢٣٨ ـ ٢٣٩)

عن إسحاق بن راهويه

كلاهما عن يحيى بن آدم به.

زاد إسحاق في حديثه «بيضاء في مقدمته»

قال الترمذي: سألت محمدا عن هذا الحديث، فقال: لا أعلم أحدا روى هذا الحديث عن عبيدالله بن عمر غير شريك»

وقال البوصيري: هذا إسناد صحيح» المصباح ٤/٩٣

قلت: رواته ثقات غير شريك بن عبدالله القاضي وهو مختلف فيه.

٢٩١٤ ـ «كان كثيرا ما يرفع بصره إلى السماء»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٢٥٣١) من حديث أبي موسى»[١]

٢٩١٥ ـ «كان لا يحجبه عن القرآن شيء سوى الجنابة»

قال الحافظ: رواه أصحاب السنن من حديث علي، وصححه الترمذي وابن حبان، وضعف بعضهم بعض رواته. والحق أنّه من قبيل الحسن يصلح للحجة»[٢]

له عن عليّ طريقان:

الأول: يرويه عمرو بن مرة المرادي الكوفي عن عبدالله بن سَلِمة المرادي عن علي، وعن عمرو غير واحد، منهم:

١ ـ شعبة.

أخرجه الطيالسي (ص١٧) وأبو نعيم الفضل بن دكين في «الصلاة» (١٣٤ و١٦٦) عن شعبة أخبرني عمرو بن مرة سمع عبدالله بن سلمة يقول: دخلت على عليّ بن أبي طالب أنا ورجلان: رجل منا ورجل من بني أسد أحسب فبعثهما وجها وقال: إنكما علجان فعالجا عن دينكما، ثم دخل المخرج، ثم خرج فأخذ حفنة من ماء فتمسح بها، ثم جعل يقرأ القرآن فرأى أنا

---

(١) ١٣/٢١٩ (كتاب الأدب ـ باب رفع البصر إلى السماء)

(٢) ١/٤٢٤ (كتاب الحيض ـ باب تقضي الحائض المناسك كلها إلا الطواف بالبيت)

أنكرنا عليه ذلك، فقال: كان رسول الله ﷺ يدخل الخلاء فيقضي الحاجة، ثم يخرج فيأكل معنا اللحم، ويقرأ القرآن ولا يحجبه ـ وربما قال ولا يحجزه ـ عن القرآن شيء ليس الجنابة.

السياق للطيالسي.

ومن طريقه أخرجه الحاكم (١٥٢/١) والبيهقي في «الشعب» (١٩٣٣) وفي «الخلافيات» (٣١١ و٣١٢ و٣١٣)

وأخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص٩٧ ـ ٩٨) والحميدي (٥٧) وأحمد (٨٣/١ و٨٤ و١٠٧ و١٢٤) وأبو داود (٢٢٩) وابن ماجه (٥٩٤) والبزار (٧٠٨) والنسائي (١١٨/١) وفي «الكبرى» (٣٥٢) وأبو يعلى (٢٨٧ و٤٠٦ و٤٠٧ و٤٠٨) وابن الجارود (٩٤) وابن خزيمة (٢٠٨) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٦١) وابن المنذر في «الأوسط» (٩٩/٢ ـ ١٠٠) والطحاوي في «شرح المعاني» (٨٧/١) والدينوري في «المجالسة» (٢٥٩٥) وابن البختري في «الأمالي» (٨٨ و١٩٣) وابن حبان (٧٩٩ و٨٠٠) والآجري في «أخلاق أهل القرآن» (٧٦) وابن عدي (٩٠/١) وأبو الشيخ في «الأقران» (٢٨٦) والدارقطني (١١٩/١) وفي «العلل» (٢٥١/٣) والرافقي في «جزئه» (ق٢١/ب) والحاكم (١٥٢/١ و١٠٧/٤) والبيهقي (٨٨/١ و٨٩) وفي «معرفة السنن» (٣٢٢/١ ـ ٣٢٣ و٣٢٥) وفي «الخلافيات» (٣١٢ و٣١٣ و٣١٤ و٣١٥) وأبو سعد السمعاني في «أدب الإملاء» (ص٦٥ ـ ٦٦) وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٢٧٣) وفي «الشمائل» (٤٩٩) والخطيب في «الجامع» (١٣٦٣) والمزي في «تهذيب الكمال» (٥٤/١٥) من طرق عن شعبة به.

٢ ـ محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى.

أخرجه الحميدي (٥٧) وأبو عبيد (ص٩٨) وابن أبي شيبة (١٠٥٩) وأحمد (١٣٤/١) والترمذي (١٤٦) والبزار (٧٠٧) وأبو يعلى (٣٤٨ و٥٢٤ و٥٧٩ و٦٢٣) وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (١٣٠) والطحاوي (٨٧/١) وابن عدي (١٤٨٧/٤) والبيهقي في «معرفة السنن» (٣٢٢/١ ـ ٣٢٣) من طرق عن ابن أبي ليلى عن عمرو بن مرة عن عبدالله بن سلمة عن عليّ قال: كان رسول الله ﷺ يقرئنا القرآن على كل حال ما لم يكن جنبا.

وفي لفظ «أنّ النبي ﷺ كان لا يحجبه عن قراءة القرآن إلا أنْ يكون جنبا»

٣ ـ الأعمش.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٠٨٦ و١٠٥٨) والترمذي (١٤٦) والبزار (٧٠٦) والنسائي (١١٨/١) وفي «الكبرى» (٣٥٣) والطحاوي (٨٧/١) وأبو علي الطوسي (١٣٠) والطبراني

في «الأوسط» (٦٦٩٣) وفي «مسند الشاميين» (١٦٢١) من طرق[1] عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبدالله بن سلمة عن عليّ قال: فذكر مثل حديث ابن أبي ليلى.

٤ ـ مِسْعر بن كِدام.

أخرجه الشافعي في «سنن حرملة» (المعرفة للبيهقي ٣٢٣/١) والحميدي (٥٧) عن سفيان بن عُيينة عن مسعر عن عمرو بن مرة عن عبدالله بن سلمة عن عليّ أنّ رسول الله ﷺ لم يكن يحجبه عن قراءة القرآن إلا أن يكون جنبا.

وأخرجه ابن البختري (٨٨) وابن حبان (٧٩٩ و٨٠٠) والدارقطني (١١٩/١) والبيهقي في «المعرفة» (٣٢٢/١ ـ ٣٢٣ و٣٢٥) وفي «الخلافيات» (٣١٤) والخطيب في «الجامع» (١٣٦٣) وأبو سعد السمعاني في «أدب الإملاء» (ص٦٥ ـ ٦٦) من طرق عن سفيان به.

٥ ـ أبان بن تَغْلِب الكوفي.

أخرجه الخطيب في «الموضح» (٤٢٠/٢)

٦ ـ العلاء بن المسيب الكوفي.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٠٣٥) وفي «ما انتقاه ابن مردويه من حديثه» (٩)

قال شعبة: سمعت عمرو بن مرة يقول: كان عبدالله بن سلمة قد كبر وكان يحدثنا فنعرف وننكر.

وقال شعبة أيضاً: لم يرو عمرو بن مرة أحسن من هذا الحديث.

وقال: ما أحدث بحديث أحسن منه.

وقال: ليس أحدث بحديث أجود من هذا.

وقال: هذا ثلث رأس مالي.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى بهذا اللفظ إلا عن علي، ولا يُروى عن

---

(١) رواه حفص بن غياث الكوفي وعقبة بن خالد السَّكُوني وعيسى بن يونس الكوفي وجعفر بن الحارث الواسطي وحجوة بن مدرك الغساني عن الأعمش بهذا الإسناد.
وخالفهم زياد بن عبدالله البكائي فرواه عن الأعمش عن عمرو بن مروة عن أبي البَخْتَري عن علي.
أخرجه ابن عدي (١٠٤٩/٣)
وقال: والأول هو الصواب»

علي إلا من حديث عمرو بن مرة عن عبدالله بن سلمة عن علي، وكان عمرو بن مرة يحدث عن عبدالله بن سلمة فيقول: يعرف في حديثه وينكر»

وقال الشافعي في كتاب «جماع الطهور»: لم يكن أهل الحديث يثبتونه.

قال البيهقي: وإنما توقف الشافعي في ثبوت الحديث لأنّ مداره على عبدالله بن سلمة وكان قد كبر، وأنكر من حديثه وعقله بعض النكرة وإنما روى هذا الحديث بعد ما كبر، قاله شعبة» المعرفة ٣٢٣/١

وقال الخطابي: كان أحمد يوهن هذا الحديث» تلخيص الحبير ١٣٩/١

وقال ابن المنذر: وحديث علي لا يثبت إسناده لأنّ عبدالله بن سلمة تفرد به، وقد تكلم فيه عمرو بن مرة قال: سمعت عبدالله بن سلمة وإنا لنعرف وننكر. فإذا كان هو الناقل لخبره فجرحه بطل الاحتجاج به»

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، والشيخان لم يحتجا بعبدالله بن سلمة، ومدار الحديث عليه، وعبدالله بن سلمة غير مطعون فيه»

قلت: هو مختلف فيه: ذكره ابن حبان وغيره في «الثقات»، وذكره النسائي وغيره في «الضعفاء».

الثاني: يرويه عائذ بن حبيب الكوفي ثني عامر بن السمط عن أبي الغَرِيف قال: أُتي عليّ بوَضوء فمضمض واستنشق ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا وغسل يديه وذراعيه ثلاثا ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل رجليه ثم قال: هكذا رأيت رسول الله ﷺ توضأ ثم قرأ شيئا من القرآن ثم قال «**هذا لمن ليس بجنب، فأما الجنب فلا ولا آية**»

أخرجه أحمد[1] (١١٠/١) عن عائذ بن حبيب به.

وأخرجه أبو يعلى (٣٦٥) عن زهير بن حرب النسائي.

والنسائي في «مسند علي» (تهذيب الكمال ٢٦/١٤ ـ ٢٧) عن محمد بن يحيى بن كثير الحرّاني

قالا: ثنا عائذ بن حبيب به.

قال الهيثمي: رجاله موثقون» المجمع ٢٧٦/١

---

(١) ومن طريقه أخرجه المزي (٢٦/١٤ ـ ٢٧)

قلت: عائذ بن حبيب وثقه ابن معين وغيره، لكن خالفه جماعة رووه عن عامر بن السمط عن أبي الغريف عن علي موقوفا، منهم:

١ ـ شَريك بن عبدالله القاضي.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٠٦٦ و١٠٧٠)

٢ ـ يزيد بن هارون الواسطي.

أخرجه الدارقطني (١١٨/١) والبيهقي في «الخلافيات» (٣٢٨)

٣ ـ الحسن بن حي الكوفي.

أخرجه البيهقي (٨٩/١)

٤ ـ خالد بن عبدالله الواسطي.

أخرجه ابن المنذر في «الأوسط» (٩٦/٢) والبيهقي (٩٠/١)

٥ ـ سفيان الثوري.

أخرجه عبدالرزاق (١٣٠٦)

٦ ـ محمد بن فضيل الكوفي.

أخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص١٩٧)

٧ ـ مروان بن معاوية الفزاري.

أخرجه أبو عبيد (ص١٩٧)

٨ ـ أبو معاوية محمد بن خازم الكوفي.

أخرجه أبو عبيد (ص١٩٧)

قال الدارقطني: هو صحيح عن عليّ»

قلت: وهو كما قال، لأنّ الذي أوقفه أوثق وأكثر عددا، وأبو الغريف اسمه عبيدالله بن خليفة الهمداني وثقه يعقوب بن سفيان وغيره، وقال أبو حاتم: ليس بالمشهور.

ولم ينفرد به بل تابعه الحارث الأعور عن علي موقوفا.

أخرجه عبدالرزاق (١٣٢١) عن سفيان الثوري عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي.

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٠٩٢) عن وكيع عن سفيان به.

والحارث ضعيف.

٢٩١٦ ـ «كان لا يخرج يوم الفطر حتى يَطعم، ولا يَطعم يوم الأضحى حتى يصلي»

قال الحافظ: وأما ما ورد في الترمذي والحاكم من حديث بُريدة قال: فذكره، ونحوه عند البزار عن جابر بن سَمُرة. وروى الطبراني والدارقطني من حديث ابن عباس قال: من السنة أن لا يخرج يوم الفطر حتى تخرج الصدقة ويطعم شيئا قبل أن يخرج. وفي كل من الأسانيد الثلاثة مقال»[1]

حديث بريدة أخرجه الطيالسي (ص١٠٩) عن ثواب بن عتبة المَهْري ثنا عبدالله بن بريدة الأسلمي عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ لا يخرج يوم الفطر حتى يَطعم، ولا يأكل يوم النحر حتى يذبح.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٣/٢٨٣)

وأخرجه أحمد (٥/٣٥٢ و٣٦٠) وابن ماجه (١٧٥٦) والترمذي (٥٤٢) وابن خزيمة (١٤٢٦) وابن المنذر في «الأوسط» (٤/٢٥٣) وابن حبان (٢٨١٢) والدارقطني (٢/٤٥) وابن عدي (٢/٥٢٨) والحاكم (١/٢٩٤) والبيهقي (٣/٢٨٣) وفي «معرفة السنن» (٥/٦١ ـ ٦٢) وفي «الصغرى» (١/٢٥٨) والبغوي في «شرح السنة» (١١٠٤) من طرق عن ثواب بن عتبة به.

قال الترمذي: هذا حديث غريب، وقال محمد: لا أعرف لثواب بن عتبة غير هذا الحديث»

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وثواب بن عتبة قليل الحديث ولم يجرح بنوع يسقط به حديثه، وهذه سنة عزيزة من طريق الرواية مستفيضة في بلاد المسلمين»

وقال الذهبي: صحيح لم يجرح بما يسقطه»

وقال ابن عدي: وثواب بن عتبة يعرف بهذا الحديث وحديث آخر، وهذا الحديث قد رواه غيره عن عبدالله بن بريدة منهم عقبة بن عبدالله الأصم، ففي الحديثين اللذين يرويهما ثواب لا يلحقه ضعف»

وقال أبو الحسن بن القطان: وهذا الحديث عندي صحيح فإنّ ثواب بن عتبة بصري ثقة وثقه ابن معين» نصب الراية ٢/٢٠٩

---

(١) ٣/١٠٠ (كتاب العيدين ـ باب الأكل يوم النحر)

قلت: ينبغي أن يكون حديث ثواب بن عتبة حسنا فقد ضعفه بعضهم وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول، أي حيث يتابع.

وقد تابعه عقبة بن عبدالله الأصم الرفاعي ثني عبدالله بن بريدة عن أبيه به.

أخرجه أحمد (٥/٣٥٢ ـ ٣٥٣) والدارمي (١٦٠٨) والبيهقي (٣/٢٨٣)

وعقبة الأصم قال أبو داود وغيره: ضعيف، وقال النسائي وغيره: ليس بثقة.

وأما حديث جابر بن سمرة فأخرجه البزار (كشف ٦٤٩) والطبراني في «الكبير» (٢٠٣٩) وابن عدي (٧/٢٥١١) من طريق ناصح أبي عبدالله عن سِماك عن جابر بن سمرة قال: كان النبي (إذا كان يوم الفطر أكل قبل أن يخرج سبع تمرات، وإذا كان يوم الأضحى لم يطعم شيئا.

قال البزار: لا نعلمه يُروى عن جابر بن سمرة إلا من هذا الوجه، وناصح لين الحديث»

وقال ابن عدي: هذا الحديث عن سماك عن جابر غير محفوظ»

وقال الهيثمي: وفيه ناصح بن عبدالله أبو عبدالله الحائك متروك» المجمع ٢/١٩٩

وأما حديث ابن عباس فله عنه طريقان:

الأول: يرويه الحجاج بن أرطاة عن عطاء عن ابن عباس قال: إنّ من السنة أن تخرج صدقة الفطر قبل الصلاة ولا تخرج حتى تطعم.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢/١٦٠) والطبراني في «الكبير» (١١٢٩٦) والدارقطني (٢/٤٤)

والحجاج بن أرطاة ضعيف مدلس ولم يذكر سماعا من عطاء.

وقد توبع:

قال الطبراني في «الأوسط» (٤٥٤): ثنا أحمد بن خليد ثنا إسحاق بن عبدالله التميمي الأذني ثنا إسماعيل بن عُلية عن ابن جُريج عن عطاء عن ابن عباس قال: من السنة أن لا تخرج يوم الفطر حتى تطعم، ولا يوم النحر حتى ترجع.

شيخ الطبراني هو الكندي الحلبي ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الذهبي في «سير الأعلام»: ما علمت به بأسا. وإسحاق بن عبدالله أظنه المترجم في «ثقات ابن حبان» (٨/١٢٠)، ومن فوقه كلهم ثقات.

لكن رواه عبدالرزاق (٥٧٣٤) عن ابن جريج قال: أخبرني عطاء سمع ابن عباس بلفظ «إن استطعتم أن لا يغدو أحدكم يوم الفطر حتى يطعم فليفعل»

ومن طريقه أخرجه ابن المنذر في «الأوسط» (٤/٢٥٤)

وهذا أصح، وإسناده صحيح.

الثاني: يرويه الأعمش عن مسلم بن صُبيح عن ابن عباس قال: من السنة أن يطعم قبل أن يخرج ولو بتمرة.

أخرجه البزار (كشف ٦٥١) عن إبراهيم بن هانئ ثنا محمد بن عبدالوهاب عن أبي شهاب عبد ربه بن نافع عن الأعمش به.

وقال: لا نعلمه بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد»

وقال الهيثمي: وفي إسناده من لم أعرفه»

قلت: كلهم معروفون، إبراهيم بن هانئ هو النيسابوري وثقه أحمد وغيره، ومحمد بن عبدالوهاب هو أبو جعفر الحارثي ترجمه الخطيب في «التاريخ» (٢/٣٩٠) وحكى توثيقه عن صالح جزرة، وأبو شهاب هو الحناط وهو حسن الحديث، والأعمش ومسلم بن صبيح ثقتان مشهوران.

٢٩١٧ ـ «كان لا يدخر شيئا لغد»

سكت عليه الحافظ[1].

صحيح

أخرجه الترمذي (٢٣٦٢) وفي «الشمائل» (٣٣٧) والسراج في «البيتوتة» (ص١٩) وابن حبان (٦٣٥٦ و٦٣٧٨) وابن عدي (٢/٥٧٢) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص٢٧٩) وابن المقرئ في «المعجم» (٨٢٦) والدارقطني في «المؤتلف» (٤/١٧٥٢) والبيهقي في «الدلائل» (١/٣٤٦) وفي «الشعب» (١٣٩١ و١٤٠٢) والخطيب في «التاريخ» (٧/٩٨ و٢٣٦) والبغوي في «شرح السنة» (٣٦٩٠) وفي «الشمائل» (٣٦١) وأبو عبدالله الدقاق في «مشيخته» (٢) وابن المقرب في «الأربعين» (١٢) وابن عساكر (ترجمة عبدالله بن محمد بن سيار ص٩٨) وفي «معجم الشيوخ» (١٣٧١) أبو الطاهر السلفي في «الأربعين البلدانية» (٣٢) وفي «معجم السفر» (٢١٣) والقاسم البرزالي في «حديث ابن طبرزذ» (١) وأبو بكر المراغي في «مشيخته» (ص٧٠ ـ ٧٣) من طرق عن جعفر بن سليمان الضُّبَعِي عن ثابت البُنَاني عن أنس قال: فذكره.

---

(١) ١١/٤٣١ (كتاب النفقات ـ باب حبس الرجل قوت سنة على أهله)

قال الترمذي: هذا حديث غريب، وقد رُوي هذا الحديث عن جعفر بن سليمان عن ثابت عن النبي ﷺ مرسلا»

وقال ابن عدي: وهذا الحديث عن جعفر عن ثابت عن أنس لا يرويه عن ثابت غير جعفر»

وقال ابن عساكر: هذا حديث حسن صحيح غريب»

قلت: إسناده صحيح على شرط مسلم.

وللحديث طريق أخرى ضعيفة.

انظر الكامل لابن عدي ٢٥٨١/٧ ولسان الميزان ٢٠١/٦

٢٩١٨ ـ «كان لا يصلي الضحى إلا أن يقدم من غَيْبَة»

قال الحافظ: وروى ابن خزيمة من وجه آخر عن نافع عن ابن عمر: فذكره»[١]

صحيح

أخرجه ابن خزيمة (١٢٢٩) عن إسحاق بن إبراهيم الصواف ثنا سالم بن نوح العطار أنا عبيدالله عن نافع عن ابن عمر أنّ النبي ﷺ لم يكن يصلي الضحى إلا أن يقدم من غيبة.

وأخرجه الذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٦٧٤/٢) من طريق أبي بكر محمد بن النضر الجارودي النيسابوري ثنا إسحاق بن إبراهيم الصواف به.

وإسناده حسن رواته ثقات غير سالم بن نوح وهو حسن الحديث كما قال الذهبي في «من تكلم فيه وهو موثق»، وإسحاق بن إبراهيم هو ابن محمد الباهلي احتج به البخاري وذكره ابن حبان في «الثقات».

وله شاهد من حديث عائشة أخرجه مسلم (٧١٧) من طريق عبدالله بن شقيق العقيلي قال: قلت لعائشة: هل كان النبي ﷺ يصلي الضحى؟ قال: لا، إلا أن يجيء من مغيبه.

٢٩١٩ ـ «كان لا يصلي في لُحُفنا»

قال الحافظ: رواه أبو داود وغيره من طريق الأشعث عن محمد بن سيرين عن عبدالله بن شقيق عن عائشة قالت: فذكرته، وقد بين أبو داود علته»[٢]

صحيح

---

(١) ٢٩٥/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب التطوع ـ باب صلاة الضحى في السفر)

(٢) ٣٧/٢ (كتاب الصلاة ـ باب الصلاة على الفراش)

يرويه محمد بن سيرين واختلف عنه:

ـ فقال أشعث بن عبدالملك الحُمراني: عن محمد بن سيرين عن عبدالله بن شقيق عن عائشة به.

وفي لفظ «**في لحف نسائه**»

وفي لفظ «**في ملاحفنا**»

وفي لفظ «**في شُعُرِنا ولا في لحفنا**»

وقال بعضهم: **أو في لحفنا** على الشك.

أخرجه أبو عبيد في «الغريب» (١/٣١٠) وأبو داود (٣٦٧ و٦٤٥) والترمذي (٦٠٠) والنسائي (٨/١٩٢) وفي «الكبرى» (٩٨٠٧ و٩٨٠٨ و٩٨٠٩) وابن الجارود (١٣٤) والطحاوي (١/ ٥٠) وابن حبان (٢٣٣٦) والحاكم (١/ ٢٥٢) والبيهقي (٢/٤٠٩ ـ ٤١٠) والبغوي في «شرح السنة» (٥٢٠ و٥٢١) من طرق عن أشعث به.

قال الترمذي: حديث حسن صحيح»

قلت: وهو كما قال. وأما قول الحاكم بعد تخريجه: صحيح على شرط الشيخين. فوهم، لأنَّ البخاري لم يخرج لعبدالله بن شقيق شيئاً.

ـ وقال هشام بن حسان البصري: عن ابن سيرين عن عائشة أنّ النبي ﷺ كان لا يصلي في ملاحفنا.

ولم يذكر عبدالله بن شقيق.

أخرجه أبو داود (٣٦٨) والبيهقي (٢/٤١٠) من طريق سليمان بن حرب البصري ثنا حماد ـ هو ابن زيد ـ عن هشام به.

قال حماد[1]: وسمعت سعيد بن أبي صدقة قال: سألت محمدا عنه فلم يحدثني، وقال: سمعته منذ زمان، ولا أدري ممن سمعته، ولا أدري أسمعته من ثبت أو لا، فسلوا عنه.

قلت: سمعه من عبدالله بن شقيق كما في الرواية الأولى وهو ثقة ثبت.

ولم ينفرد هشام بن حسان به بل تابعه سلمة بن علقمة التميمي عن ابن سيرين عن عائشة به.

---

(١) أخرجه إسحاق في «مسند عائشة» (١٣٤٣) والبخاري في «الكبير» (٢/ ١/ ٤٨٤) عن سليمان بن حرب ثنا حماد به.

أخرجه البيهقي (٤١٠/٢) من طريق وهيب بن خالد البصري عن سلمة بن علقمة به.

ـ ورواه بشر بن المفضل البصري عن سلمة بن علقمة واختلف عنه:

• فقال عبيدالله بن عمر القواريري: ثنا بشر بن المفضل ثنا سلمة بن علقمة عن ابن سيرين أنّ عائشة قالت.

أخرجه الحربي في «غريب الحديث» (١٤٣/١)

• وقال عفان بن مسلم البصري: ثنا بشر بن المفضل ثنا سلمة بن علقمة عن ابن سيرين قال: نبئت أنّ عائشة قالت.

أخرجه أحمد (١٠١/٦)

ـ ورواه قتادة عن ابن سيرين مرسلاً.

أخرجه أحمد (٢٤٩٧٩)

٢٩٢٠ ـ «كان لا يعود مريضا إلا بعد ثلاث»

قال الحافظ: أخرجه ابن ماجه عن أنس، وهذا حديث ضعيف جدا تفرد به مسلمة بن علي وهو متروك، وقد سئل عنه أبو حاتم فقال: هو حديث باطل. ووجدت له شاهدا من حديث أبي هريرة عند الطبراني في «الأوسط» وفيه راو متروك أيضا»[1]

ضعيف جدا

روي من حديث أنس ومن حديث أبي هريرة

فأما حديث أنس فله عنه طرق:

الأول: يرويه مَسْلَمة بن علي ثنا ابن جُريج عن حميد الطويل عن أنس قال: فذكره.

أخرجه ابن ماجه (١٤٣٧) وابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (٥٤) وابن حبان في «المجروحين» (٣٤/٣) والطبراني في «الأوسط» (٣٦٥٥) وابن عدي (٢٣١٧/٦) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص٢٣٦) والبيهقي في «الشعب» (٨٧٨١) والبغوي في «الشمائل» (٦٦٢)

وقال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن ابن جريج إلا مسلمة بن علي»

وقال ابن عدي: هذا الحديث غير محفوظ»

وقال البيهقي: إسناده غير قوي»

---

(١) ٢١٧/١٢ (كتاب المرضى ـ باب وجوب عيادة المريض)

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن هذا الحديث فقال: هذا حديث باطل موضوع. قلت: ممن هو؟ قال: مسلمة ضعيف الحديث» العلل ٣١٥/٢

وقال النووي: إسناده ضعيف» الخلاصة ٩٠٧/٢

وقال البوصيري: هذا إسناد فيه مسلمة بن علي قال البخاري وأبو حاتم وأبو زرعة: منكر الحديث انتهى ومن مناكيره هذا الحديث» مصباح الزجاجة ٢٠/٢

قلت: مسلمة بن علي هو الخُشَني قال النسائي وغيره: متروك الحديث. وذكر الحافظ في «التهذيب» (١٤٧/١٠) هذا الحديث من منكراته.

الثاني: يرويه يحيى بن أبي بكير الكرماني ثنا عباد بن كثير عن ثابت عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ إذا فقد الرجل من إخوانه ثلاثة أيام سأل عنه، فإن كان غائبا دعا له، وإن كان شاهدا زاره، وإن كان مريضا عاده.

أخرجه أبو يعلى (٣٤٢٩) وأبو الشيخ (ص٧٤)

قال الهيثمي: وفيه عباد بن كثير وكان رجلا صالحا ولكنه ضعيف الحديث متروك لغفلته» المجمع ٢٩٥/٢ ـ ٢٩٦

الثالث: يرويه خالد بن الهياج بن بسطام الهروي ثنا أبي عن عباد بن كثير أخبرني ابن لأبي أيوب ثني أبي عن جدي وحدثني به أبي عن أنس أنّ رسول الله ﷺ كان إذا فقد الرجل انتظره ثلاثة أيام، وإذا كان ثلاثة أيام سأل عنه، فإن كان مريضا عاده، وإن كان غائبا دعا له، وإن كان صحيحا زاره.

أخرجه ابن شاهين كما في «اللآلئ» (٤٠٤/٢)

ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢٠٦/٣)

وقال: هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ والمتهم به عباد بن كثير قال أحمد: روى أحاديث كذب لم يسمعها، وقال ابن معين: ليس بشيء في الحديث، وقال البخاري والنسائي: متروك»

الرابع: يرويه محمد بن خالد التميمي قال: ثنا نوح بن أبي مريم ثنا أبان عن أنس مرفوعا «**لا يعاد المريض حتى يمرض ثلاثة أيام**»

أخرجه الحاكم في «تاريخه» كما في «اللآلئ» (٤٠٣/٢)

وأخرجه الديلمي كما في «المقاصد» (ص٢٩٣) من طريق نوح بن أبي مريم عن عبدالرحمن بن الحارث عن أبيه عن أنس رفعه في حديث «**والعيادة بعد ثلاث**»

قال الحافظ في «التقريب»: نوح بن أبي مريم أبو عصمة المروزي كذبوه في الحديث، وقال ابن المبارك: كان يضع.

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٥٢٧) من طريق نصر بن حماد أبي الحارث الوراق عن روح بن جَناح عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة مرفوعا «**لا يعاد المريض إلا بعد ثلاث**»

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن الزهري إلا روح بن جناح، تفرد به أبو الحارث الوراق»

ومن هذا الطريق أخرجه ابن عدي (٩٩٨/٣) إلا أنّه قال «روح بن غطيف» بدل «روح بن جناح» وقال: وهذا أيضا بهذا المتن منكر وليس بمحفوظ عن الزهري»

ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي (٢٠٥/٣)

وقال: هذا حديث لا يصح. قال النسائي: روح بن غطيف متروك الحديث، وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات لا يحل كتب حديثه»

قلت: ونصر بن حماد كذبه ابن معين، وقال مسلم: ذاهب الحديث، وقال النسائي: ليس بثقة.

وروح بن جناح ذكره النسائي وغيره في «الضعفاء».

٢٩٢١ ـ «كان لا ينام حتى يقرأ ألم تنزيل وتبارك»

قال الحافظ: حديث صحيح أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» من حديث جابر»[1]

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٢٤/١٠) وأحمد (٣٤٠/٣) والبخاري في «الأدب المفرد» (١٢٠٩) وعبد بن حميد (١٠٤٠) والدارمي (٣٤١٤) والترمذي (٢٨٩٢ و٣٤٠٤) وابن نصر في «قيام الليل» (ص١٤٦) وابن الضريس في «فضائل القرآن» (٢٣٧) والنسائي في «اليوم والليلة» (٧٠٧ و٧٠٨) والخرائطي في «المكارم» (٨٨٦/٢) والطبراني في «الدعاء» (٢٦٦ و٢٦٧ و٢٦٨ و٢٦٩ و٢٧٠ و٢٧١ و٢٧٢) وفي «ما انتقاه ابن مردويه من حديثه» (٦٨) وابن السني في «اليوم والليلة» (٦٧٥) وأبو الشيخ في «الطبقات» (٤٦٦ و٥٢٧) وتمام (ق١٠٥) وأبو نعيم في «الحلية» (١٢٩/٨) وابن بشران (٢٢٧) والبيهقي في «الدعوات» (٣٦٠) وفي «الشعب» (٢٢٢٨) والبغوي في «شرح السنة» (١٢٠٧ و١٢٠٨) وفي «الشمائل» (١١٥٥) وفي «التفسير» (٢٢٨/٥) والشجري في «أماليه» (١٠٧/١ و١١٤)

---

(١) ٣٧٣/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب التعوذ والقراءة عند النوم)

عن ليث بن أبي سليم

والبخاري في «الأدب المفرد» (١٢٠٧) والنسائي في «اليوم والليلة» (٧٠٦)

عن المغيرة بن مسلم الخراساني

والطبراني في «الأوسط» (١٥٠٦)

عن عبدالحميد بن جعفر الأنصاري

وفي «الصغير» (٩٥٣)

عن داود بن أبي هند

والواحدي في «الوسيط» (٤٤٩/٣)

عن الحسن بن صالح

كلهم عن أبي الزبير عن جابر به.

وأبو الزبير معروف بالتدليس ولم يسمع هذا الحديث من جابر فقد قال أبو خيثمة زهير بن معاوية الكوفي: قلت لأبي الزبير: أسمعت جابر بن عبدالله يذكر ـ فذكر الحديث ـ قال: ليس جابر حدثني، حدثني[1] صفوان أو ابن[2] صفوان ـ شك أبو خيثمة ـ.

أخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص١٣٦) والنسائي في «اليوم والليلة» (٧٠٩) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٧٠٥) وفي «الصحابة» (١٢٩٠) والخرائطي (٨٨٧/٢) وابن قانع في «الصحابة» (١٦/٢ ـ ١٧) والحاكم (٤١٢/٢) والبيهقي في «الدعوات» (٣٦١) وفي «الشعب» (٢٢٢٩)

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

قلت: صفوان هذا لم أعرفه، ويحتمل أنه صفوان بن عبدالله بن صفوان المترجم في «التهذيب» والله أعلم.

٢٩٢٢ ـ «كان يأخذ الرطب بيمينه، والبطيخ بيساره، فيأكل الرطب بالبطيخ. وكان أحبَّ الفاكهة إليه»

---

(١) في هذه الرواية دليل على أنّ أبا الزبير كان يدلس، وفي ذلك رد على من ادعى أنّه لم يكن يفعل ذلك.

(٢) هكذا قال أبو عبيد والبغوي والبيهقي في «الشعب»: ابن صفوان، وقال النسائي والحاكم والبيهقي في «الدعوات»: أبو صفوان.

قال الحافظ: وأخرج فيه (أي الطبراني في «الأوسط») وهو في «الطب» لأبي نعيم من حديث أنس: فذكره، وسنده ضعيف أيضا»[١]

ضعيف جدا

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٩٠٣) عن محمود بن محمد المروزي ثنا محمد بن عمرو بن العباس الباهلي ثنا يوسف بن عطية الصَّفَّار ثنا مطر الوراق عن قتادة عن أنس به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن قتادة إلا مطر، تفرد به يوسف بن عطية»

وقال الهيثمي: وفيه يوسف بن عطية الصفار وهو متروك» المجمع ٣٨/٥

٢٩٢٢أ ـ حديث عائشة «كان يأكل البطيخ بالرطب»

سيأتي الكلام عليه في حرف الياء فانظر حديث «يكسر حرّ هذا ببرد هذا، وبرد هذا بحر هذا»

٢٩٢٣ ـ «كان يأكل بثلاث أصابع فإذا فرغ لعقها»

قال الحافظ: في حديث كعب بن مالك عند مسلم (١٦٠٥/٣): فذكره»[٢]

٢٩٢٤ ـ «كان يأمر المؤذن في العيدين أن يقول: الصلاة جامعة»

قال الحافظ: روى الشافعي عن الثقة عن الزهري قال: فذكره، وهذا مرسل يعضده القياس على صلاة الكسوف لثبوت ذلك فيها»[٣]

ضعيف

أخرجه الشافعي في «الأم» (٢٠٨/١) أنا الثقة عن الزهري قال: فذكره.

وهو مرسل.

فائدة: قال الأصم: سمعت الربيع بن سليمان يقول: كان الشافعي إذا قال: أخبرني من لا أتهم، يريد به إبراهيم بن أبي يحيى، وإذا قال: أخبرني الثقة، يريد به يحيى بن حسان (مسند الشافعي ص٨١)

قلت: إذا ثبت هذا الذي ذكره الربيع فإنّ الإسناد منقطع لأنّ يحيى بن حسان ولد سنة ١٤٤ ومات الزهري سنة ١٢٥ فهو لم يدركه.

---

(١) ٥٠٦/١١ (كتاب الأطعمة ـ باب جمع اللونين أو الطعامين بمرة)

(٢) ٥١١/١١ (كتاب الأطعمة ـ باب لعق الأصابع)

(٣) ١٠٤/٣ (كتاب العيدين ـ باب المشي والركوب إلى العيد)

٢٩٢٥ ـ «كان يأمر بالبدنة إذا احتاج إليها سيدها أن يحمل عليها ويركبها غير منهكها»

قال الحافظ: رواه أبو داود في «المراسيل» عن عطاء»[١]

مرسل

أخرجه أبو داود في «المراسيل» (تحفة الأشراف ٣٠٢/١٣) عن الحسن بن محمد بن الصباح البغدادي عن حجاج بن محمد عن ابن جُريج عن عطاء به.

ورواته ثقات.

٢٩٢٦ ـ «كان يأمر بتغيير الشعر مخالفة للأعاجم»

قال الحافظ: وفي «الكبير» من حديث عتبة بن عبد: فذكره»[٢]

ضعيف

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٩/١٧) عن أحمد بن عمرو الخلال المكي ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا سلمة بن رجاء عن الأحوص بن حكيم عن أبيه عن عبدالله بن غابر عن عتبة بن عبد قال: فذكره.

قال الهيثمي: وفيه الأحوص بن حكيم وهو ضعيف وقد وثق» المجمع ١٦٢/٥

قلت: ويعقوب بن حميد وسلمة بن رجاء مختلف فيهما.

٢٩٢٧ ـ «كان يبيت الليالي المتتابعة وأهله طاوين لا يجدون عشاء»

قال الحافظ: وعند الترمذي وصححه من حديث ابن عباس: فذكره»[٣]

أخرجه ابن سعد (٤٠٠/١) وأحمد (٢٥٥/١ و٣٧٣ ـ ٣٧٤) وفي «الزهد» (ص٣٨) وعبد بن حميد (٥٩٢) وابن ماجه (٣٣٤٧) والترمذي (٢٣٦٠) وفي «الشمائل» (١٣٧) وابن حبان في «المجروحين» (٨٧/٣) والطبراني في «الكبير» (١١٩٠٠) وابن عدي (٢٥٨١/٧) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٤٢/٣) والبيهقي في «الشعب» (٩٩٣٤) والبغوي في «شرح السنة» (٤٠٧٧) وفي «الشمائل» (٤٣٨) والشجري في «أماليه» (٢٠٧/٢) من طرق عن ثابت بن يزيد الأحول ثنا هلال بن خَبّاب عن عكرمة عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يبيت الليالي المتتابعة طاويا هو وأهله لا يجدون عشاء، وكان أكثر خبزهم خبز الشعير.

---

(١) ٢٨٥/٤ (كتاب الحج ـ باب ركوب البدن)

(٢) ٤٧٦/١٢ (كتاب اللباس ـ باب الخضاب)

(٣) ٧٣/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب كيف كان عيش النبي ﷺ وأصحابه)

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

وقال أبو نعيم: غريب من حديث عكرمة لم يروه عنه فيما أعلم إلا هلال»

وقال ابن حبان: هلال بن خباب كان ممن اختلط في آخر عمره فكان يحدث بالشيء على التوهم، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، وأمّا فيما وافق الثقات فإن احتج به محتج أرجو أن لا يجرح في فعله ذلك»

قلت: ولم أر أحدا صرّح بسماع ثابت بن يزيد الأحول من هلال بن خباب أهو قبل اختلاطه أم بعده، والله أعلم.

٢٩٢٨ ـ «كان يتحفظ من شعبان فلا يتحفظ من غيره ثم يصوم لرؤية رمضان، فإن غمّ عليه، عدّ ثلاثين يوما ثم صام»

قال الحافظ: وروى الدارقطني وصححه وابن خزيمة في «صحيحه» من حديث عائشة: فذكره، وأخرجه أبو داود وغيره أيضا»[1]

صحيح

أخرجه إسحاق في «مسند عائشة» (١١٣٣) وأحمد (١٤٩/٦) وأبو داود (٢٣٢٥) وابن الجارود (٣٧٧) وابن خزيمة (١٩١٠) وابن حبان (٣٤٤٤) والطبراني في «مسند الشاميين» (١٩٢١) والدارقطني (١٥٦/٢ ـ ١٥٧) والحاكم (٤٢٣/١) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٣٥٣/١٤) من طرق عن معاوية بن صالح الحمصي عن عبدالله بن أبي قيس قال: سمعت عائشة تقول: فذكرت الحديث.

قال الدارقطني: هذا إسناد حسن صحيح»

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

وقال الألباني: إسناده صحيح» تخريج ابن خزيمة ٢٠٣/٣

قلت: وهو كما قالوا، وقول الحاكم: على شرط الشيخين، وهم، بل هو على شرط مسلم وحده فإنّ معاوية بن صالح وشيخه لم يخرج لهما البخاري شيئا.

٢٩٢٩ ـ «كان يتختم في يساره»

قال الحافظ: وأمّا ما أخرجه ابن عدي من طريق محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى،

---

(١) ٢٢/٥ (كتاب الصوم ـ باب قول النبي ﷺ: إذا رأيتم الهلال فصوموا)

وأبو داود من طريق عبدالعزيز بن أبي روّاد كلاهما عن نافع عن ابن عمر: فذكره، فقد قال أبو داود بعده: ورواه ابن إسحاق وأسامة بن زيد عن نافع «في يمينه» انتهى ورواية ابن إسحاق قد أخرجها أبو الشيخ في كتاب «أخلاق النبي» من طريقه وكذا رواية أسامة، وأخرجها محمد بن سعد أيضا فظهر أنّ رواية اليسار في حديث نافع شاذة، ومن رواها أيضا أقل عددا وألين حفظا ممن روى اليمين، وقد أخرج الطبراني في «الأوسط» بسند حسن عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر قال: كان النبي ﷺ يتختم في يمينه. وأخرج أبو الشيخ في كتاب «أخلاق النبي» من رواية خالد بن أبي بكر عن سالم عن ابن عمر نحوه فرجحت رواية اليمنى في حديث ابن عمر أيضا»[1]

انظر الحديث الذي بعده.

٢٩٣٠ ـ «كان يتختم في يمينه»

قال الحافظ: وأخرج أبو داود والنسائي والترمذي في «الشمائل» وصححه ابن حبان من طريق إبراهيم بن عبدالله بن حنين عن أبيه عن عليّ: فذكره، وفي الباب عن جابر في «الشمائل» بسند لين، وعائشة عند البزار بسند لين وعند أبي الشيخ بسند حسن، وعن أبي أمامة عند الطبراني بسند ضعيف، وعن أبي هريرة عند الدارقطني في «غرائب مالك» بسند ساقط»[2]

صحيح

ورد من حديث علي ومن حديث جابر ومن حديث عائشة ومن حديث أبي أمامة ومن حديث أبي هريرة ومن حديث ابن عمر ومن حديث عبدالله بن جعفر ومن حديث الحسين بن علي ومن حديث الحسن بن علي ومن حديث عقيل بن أبي طالب ومن حديث أنس ومن حديث ابن عباس

فأما حديث علي فأخرجه أبو داود (٤٢٢٦) والترمذي في «الشمائل» (٩٠) وفي «العلل» (٧٢٩/٢) والبزار (٩٢٢) والنسائي (١٥٢/٨) وفي «الكبرى» (٩٥٢٦) وابن حبان (٥٥٠١) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص١٢٦) وتمام (ق١٥) والبيهقي في «الشعب» (٥٩٥٨ و٥٩٥٩) وفي «الجامع في الخاتم» (١٣) والخطيب في «الجامع» (٨٩٨) وفي «الموضح» (٣٧٥/١ ـ ٣٧٦) من طريق سليمان بن بلال المدني عن شريك بن عبدالله بن أبي نمر عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين عن أبيه عن عليّ عن النبي ﷺ.

---

(١) ٤٤٥/١٢ (كتاب اللباس ـ باب من جعل فص الخاتم في بطن كفه)

(٢) ٤٤٥/١٢ (كتاب اللباس ـ باب من جعل فص الخاتم في بطن كفه)

قال شريك: وأخبرني أبو سلمة بن عبدالرحمن أنّ النبي ﷺ كان يتختم في يمينه.

وفي لفظ «كان يلبس خاتمه في يمينه»

قال البزار: لا نعلم هذا الحديث يُروى عن علي إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد»

وقال الترمذي: سألت محمدا عن هذا الحديث، فقال: ليس هو عندي بمحفوظ وأراه أراد حديث عبدالله بن حنين عن علي عن النبي ﷺ أنه نهى عن لبس المعصفر وعن خاتم الذهب»

وقال البيهقي: رواية أبي سلمة عن النبي ﷺ منقطعة. وأما رواية ابن حنين عن علي فإن أراد هذا الحديث فهي موصولة من تلك الجهة، لكني أخاف أن يكون أراد حديث النهي عن تختم الذهب ولبس القسي والمعصفر والقراءة في الركوع، وهو المعروف بهذا الإسناد دون ذكر التختم في اليمين، فشط متنه، والله أعلم. ورواه نافع مولى ابن عمر والزهري ويزيد بن أبي حبيب وزيد بن أسلم والوليد بن كثير وأسامة بن زيد ومحمد بن عمرو ومحمد بن إسحاق كلهم عن إبراهيم عن عبدالله بن حنين عن علي دون هذه اللفظة. ورواه ابن المنكدر عن عبدالله بن حنين دون هذه اللفظة»

وقال الدارقطني في «العلل» (٨٦/٣): تفرد به سليمان بن بلال عن شريك بهذا الإسناد، وخالفه إبراهيم بن أبي يحيى فرواه عن شريك بن أبي نمر عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين عن أبيه عن ابن عباس عن علي به.

قلت: أخرجه ابن الجوزي في «العلل» (١١٥٣)

وقال: قال مالك وابن معين: إبراهيم بن أبي يحيى كذاب»

وأما حديث جابر فله عنه طريقان:

الأول: يرويه عبدالله بن ميمون القداح عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر أنّ النبي ﷺ كان يتختم في يمينه.

أخرجه الترمذي في «الشمائل» (٩٣) وفي «العلل» (٧٣١/٢ ـ ٧٣٢) والعقيلي (٣٠٢/٢) وابن عدي (١٥٠٤/٤) وأبو الشيخ في «الطبقات» (٤٥٣/٣) والبغوي في «الشمائل» (٨١٠) وفي «شرح السنة» (٣١٤٤)

قال الترمذي: قال البخاري: لا يصح هذا وعبدالله بن ميمون منكر الحديث»

وقال العقيلي: الرواية في هذا الباب فيها لين»

قلت: لم ينفرد عبدالله بن ميمون به بل تابعه عباد بن صهيب البصري عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر قال: كان رسول الله ﷺ تختم في يمينه وقُبض والخاتم في يمينه.

أخرجه الجورقاني في «الأباطيل» (٦٣٧)

وقال: هذا حديث باطل، قال أبو حاتم: عباد بن صهيب ضعيف الحديث منكر الحديث ترك حديثه»

وقال البيهقي: والذي روي في التختم في اليمين حتى قبض أسانيده ضعيفة مرة» الجامع في الخاتم ص٥١

الثاني: يرويه حرام بن عثمان المدني عن أبي عتيق عن جابر أنّ النبي ﷺ كان يتختم في يده اليمنى.

أخرجه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٣٠٧٥) وابن عدي (٨٥٢/٢) وأبو الشيخ (ص١٢٤)

وحرام بن عثمان قال ابن معين وغيره: ليس بثقة.

وأما حديث عائشة فيرويه غير واحد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة، منهم:

١ ـ عبيد بن القاسم الأسدي.

أخرجه البزار (كشف ٢٩٩١) عن أحمد بن المقدام العجلي ثنا عبيد بن القاسم عن هشام عن أبيه عن عائشة أنّ النبي ﷺ كان يتختم في يمينه، وقبض والخاتم في يمينه.

وأخرجه أبو الشيخ (ص١٢٥) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٣٣/٢) وابن الجوزي في «العلل» (١١٥٩) من طرق عن أحمد بن المقدام به.

قال البزار: لا نعلم رواه هكذا إلا عبيد وهو لين الحديث، وهو منكر، يعني الحديث»

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح، تفرد به عبيد بن القاسم عن هشام قال ابن معين: كان كذابا، وقال أبو حاتم: ذاهب الحديث، وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات روى عن هشام نسخة موضوعة لا يحل كتب حديثه إلا على التعجب»

٢ ـ المفضل بن فضالة.

أخرجه أبو الشيخ (ص١٢٥) من طريق محمد بن إسحاق بن يزيد الأنطاكي ثنا الفريابي المقدسي ثنا الحسن بن مخلد عن المفضل عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يتختم في يمينه ويقول: **اليمين أحق بالزينة من الشمال**»

ومحمد بن إسحاق الأنطاكي قال مسلمة بن قاسم: مجهول (اللسان)

وأخرجه الجورقاني (٦٣٨) وابن الجوزي في «العلل» (١١٦٠) من طريق الحسين بن إسحاق ثنا ابن أبي جعفر ثنا محمد ثنا المفضل بن فضالة عن هشام عن عائشة ولم يذكر عروة.

قال الجورقاني: هذا حديث باطل، والحسين وابن أبي جعفر ومحمدا مجهولون»

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح، الحسين وابن أبي جعفر ومحمدا مجهولون»

٣ ـ عاصم بن سليمان الكوزي عن هشام عن أبيه عن عائشة أنّ النبي ﷺ كان يتختم في يمينه ثم حوله في يساره.

أخرجه ابن عدي (١٨٧٨/٥)

وقال: عاصم الكوزي يعد فيمن يضع الحديث، قال عمرو بن علي: كان يضع الحديث ما رأيت مثله قط يحدث بأحاديث ليس لها أصول، وقال النسائي: متروك الحديث»

وأما حديث أبي أمامة فأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٩٥٣) وأبو الشيخ (ص١٢٦) من طريق جعفر بن الزبير الدمشقي عن القاسم عن أبي أمامة أنّ النبي ﷺ كان يتختم في يمينه.

وجعفر بن الزبير قال النسائي وغيره: متروك الحديث.

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه الدارقطني في «المؤتلف» (١١٠٨/٢) وهلال الحفار في «جزئه» كما في «أحكام الخواتيم» لابن رجب (ص٨٨) عن أبي القاسم إسماعيل بن علي بن علي بن رزين الخزاعي ثني أبي ثني أخي دعبل بن علي قال: سمعت مالك بن أنس يحدث الرشيد قال: ثنا صدقة بن سيار أبو محمد ثنا سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أنّ النبي ﷺ لم يزل يتختم في يمينه حتى قبض.

قال ابن رجب: هذا باطل قطعا»

قلت: إسماعيل بن علي قال الدارقطني: لم يكن مرضيا، وقال الخطيب: لم يكن ثقة، وقال الذهبي في «الميزان»: متهم يأتي بأوابد.

ودعبل بن علي قال الخطيب: رُوي عنه أحاديث مسندة عن مالك وعن غيره وكلها باطلة، نراها من وضع ابن أخيه إسماعيل بن علي الدعبلي، فإنها لا تعرف إلا من جهته.

وأما حديث ابن عمر فله عنه طرق:

الأول: يرويه غير واحد عن نافع عن ابن عمر، منهم:

١ ـ موسى بن عقبة المدني.

أخرجه الترمذي (١٧٤١) وفي «الشمائل» (٩٨)

عن عبدالعزيز بن أبي حازم المدني

وابن سعد (١/٤٧٠)

عن زهير بن معاوية الكوفي

ومسلم (٣/١٦٥٥)

عن أنس بن عياض المدني

كلهم عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال: اتخذ رسول الله ﷺ خاتما من ذهب فكان يلبسه في يمينه، فاتخذ الناس خواتيم من ذهب، فطرحه وقال **«لا ألبسه أبدا»** فطرح الناس خواتيمهم. اللفظ للترمذي

وقال: حديث حسن صحيح»

٢ ـ أسامة بن زيد الليثي.

أخرجه ابن سعد (١/٤٧٠) وأحمد (٢/١٥٣) ومسلم (٣/١٦٥٥) وأبو الشيخ (ص١٢٦ و١٢٩) من طرق[1] عن أسامة بن زيد عن نافع عن ابن عمر أنّ النبي ﷺ اتخذ خاتما من ذهب فجعله في يمينه وجعل فصه مما يلي باطن كفه، فاتخذ الناس خواتيم الذهب، قال: فصعد رسول الله ﷺ المنبر فألقاه ونهى عن التختم بالذهب. اللفظ لأحمد.

وإسناده حسن.

٣ ـ عبيدالله بن عمر العمري.

أخرجه مسلم (٣/١٦٥٥) وأبو الشيخ (ص١٢٥ ـ ١٢٦ و١٢٩) وتمام (ق١٥) والبيهقي (٤/١٤٢) من طرق عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ أتى

---

(١) وأخرجه ابن وهب في «الجامع» (٥٨٧) عن أسامة بن زيد به.
ومن طريقه أخرجه مسلم (٣/١٦٥٥)

بخاتم من ذهب فجعله في يده اليمنى وجعل فصه مما يلي كفه، فاتخذ الناس خواتيم من ذهب، فلما رأى ذلك نزعه فقال «**لا ألبسه أبدا**» فاتخذه من وَرِق. اللفظ للبيهقي.

٤ ـ محمد بن إسحاق المدني.

أخرجه أبو الشيخ (ص١٢٦) من طريق محمد بن حميد الرازي ثنا سلمة بن الفضل عن ابن إسحاق عن نافع عن ابن عمر أنّ النبي ﷺ كان يتختم في يمينه.

وإسناده ضعيف لضعف محمد بن حميد الرازي.

٥ ـ محمد بن عبيدالله العَرْزَمي.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٠٣/٧) من طريق أشعث بن عطاف الأسدي الكوفي عن سفيان الثوري عن العرزمي عن نافع عن ابن عمر أنّ النبي ﷺ كان يتختم في يمينه.

وقال: غريب من حديث الثوري عن العرزمي»

قلت: والعرزمي قال النسائي وغيره: متروك الحديث.

٦ ـ جويرية بن أسماء البصري.

أخرجه البخاري (فتح ٤٤٤/١٢) وابن سعد (٤٧٠/١)

عن مسلم بن إبراهيم البصري

والإسماعيلي (الفتح ٤٤٥/١٢)

عن عبدالله بن محمد بن أسماء البصري

كلاهما عن جويرية عن نافع عن ابن عمر قال: اتخذ رسول الله ﷺ خاتما من ذهب، فكان يجعل فصه في بطن كفه إذا لبسه في يده اليمنى، فصنع الناس خواتيم من ذهب، فجلس رسول الله ﷺ على المنبر فنزعه وقال «**إني كنت ألبس هذا الخاتم وأجعل فصه من باطن كفي**» فرمى به، وقال «**والله لا ألبسه أبدا**» ونبذ النبي ﷺ الخاتم، فنبذ الناس خواتيمهم. اللفظ لابن سعد

٧ ـ عبدالعزيز بن أبي روّاد المكي.

أخرجه أبو الشيخ (ص١٢٩) من طريق ابن المبارك عن ابن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر أنّ النبي ﷺ كان يتختم في يمينه ويجعل فصه مما يلي كفه.

واختلف فيه على ابن أبي رواد، فرواه علي بن نصر الجَهْضَمي الكبير عنه عن نافع عن ابن عمر أنّ النبي ﷺ كان يتختم في يساره ويجعل فصه في بطن كفه.

أخرجه أبو داود (٤٢٢٧) وأبو الشيخ (ص١٢٧) والبيهقي في «الآداب» (٨٠٦) وفي «الشعب» (٥٩٤٦) وفي «الخاتم» (٩) والخطيب في «الجامع» (٨٩٩) والبغوي في «شرح السنة» (٣١٤٨) وفي «الشمائل» (٨١٥)

٨ ـ عبدالله بن عطاء.

أخرجه ابن عدي (١١١١/٣) عن الحسن بن محمد الأهوازي ثنا معمر بن سهل ثنا سلمة بن عثمان البري ثنا سليمان أبو محمد القافلاني عن عبدالله بن عطاء عن نافع عن ابن عمر أنّ النبي ﷺ كان يتختم في يمينه ثم إنّه حوله في يساره.

ورواه أبو الشيخ (ص١٢٦) عن الحسن بن محمد الأهوازي فقال فيه: عن عبدالله بن عطاء عن أبيه.

ومن طريقه أخرجه البغوي في «الشمائل» (٨١٢)

وإسناده ضعيف لضعف سليمان بن أبي سليمان القافلاني.

٩ ـ عبدالله بن عمر العُمَري.

أخرجه ابن وهب في «الجامع» (٥٨٨): ثني عبدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنّ رسول الله ﷺ كان يلبس خاتما في يمينه ويجعل فصه في باطن كفه.

وعبدالله بن عمر مختلف فيه.

١٠ ـ مقاتل بن سليمان.

أخرجه الخطيب في «المتفق والمفترق» (١١٨)

الثاني: يرويه عبدالله بن دينار المدني عن ابن عمر أنّ النبي ﷺ كان يتختم في يمينه.

أخرجه ابن سعد (٤٧٠/١) وأبو الشيخ (ص١٢٥) والطبراني في «الأوسط» (٤٥٣٦) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٩٣/٢) واللفظ لهما من طرق عن عبدالله بن دينار به[1].

وإسناده صحيح.

الثالث: يرويه خالد بن أبي بكر المدني عن سالم بن عبدالله عن أبيه أنّ رسول الله ﷺ جعل خاتمه في يمينه ثم إنّه نظر إليه وهو يصلي ويده على فخذه فنزعه ولم يلبسه.

---

(١) رواه القاسم بن عبدالله العمري عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر فقال «في يساره»
أخرجه ابن عدي (٢٠٥٩/٦)
والقاسم بن عبدالله قال أبو حاتم وجماعة: متروك الحديث.

أخرجه الترمذي في «العلل» (٢/٧٣٢) واللفظ له وأبو الشيخ (ص١٢٦) من طريقين عن معن بن عيسى القزاز ثنا خالد بن أبي بكر به.

قال الترمذي: سألت محمدا عن هذا الحديث فلم يعرفه، وقال: خالد بن أبي بكر منكر الحديث، وروى عنه زيد بن حباب مناكير، فأما معن بن عيسى فهو مقارب الحديث عنه»

قلت: خالد بن أبي بكر قال أبو حاتم: يكتب حديثه، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يخطئ.

وأما حديث عبدالله بن جعفر فله عنه طريقان:

الأول: يرويه عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب عن عبدالله بن جعفر أنّ النبي ﷺ كان يتختم في يمينه.

رواه عن ابن عقيل غير واحد، منهم:

١ ـ إبراهيم بن الفضل المخزومي المدني.

أخرجه ابن أبي شيبة (٨/٤٧٣ ـ ٤٧٤) وابن ماجه (٣٦٤٧) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٤٣٦) والترمذي في «الشمائل» (٩٢) وأبو يعلى (٦٧٩٤ و٦٧٩٩) وابن الأعرابي (ق٦/أ) والطبراني في «الكبير» (١٣/حديث رقم ٢١١ و٢١٣) وأبو الشيخ (ص١٢٤) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٧/١١٠)

وإبراهيم بن الفضل قال البخاري وجماعة: منكر الحديث.

٢ ـ يحيى بن العلاء البجلي.

أخرجه البزار (٢٢٥٦) والطبراني (١٣/حديث رقم ٢١٢) وأبو الشيخ (ص١٢٤)

ويحيى بن العلاء قال الفلاس وغيره: متروك الحديث.

٣ ـ ابن جُريج.

أخرجه ابن عدي (٤/١٥١٠) من طريق أبي قتادة الحرّاني عن ابن جريج.

وقال: وهذا لا أعرفه من حديث ابن جريج عن ابن عقيل إلا من رواية أبي قتادة عنه»

قلت: وأبو قتادة واسمه عبدالله بن واقد قال مسلم وغيره: متروك الحديث.

الثاني: يرويه حماد بن سلمة واختلف عنه:

ـ فقال غير واحد: عن حماد بن سلمة عن عبدالرحمن بن أبي رافع عن عبدالله بن جعفر أنّ النبي كان يتختم في يمينه.

أخرجه ابن سعد (٤٧٧/١) وأحمد (٢٠٤/١) والبخاري في «الكبير» (٢٨٠/١/٣ ـ ٢٨١) والترمذي (١٧٤٤) وفي «الشمائل» (٩١) وفي «العلل» (٧٣٠/٢) والبغوي في «شرح السنة» (٣١٤٢) والمزي في «تهذيب الكمال» (٨٧/١٧)

عن يزيد بن هارون الواسطي

والنسائي (١٥٢/٨) وفي «الكبرى» (٩٥٢٧)

عن حَبَّان بن هلال البصري

وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٤٣٥) والطبراني في «الكبير» (١٣/حديث رقم ٢٠٩) وأبو الشيخ (ص١٢٤) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٠٢/١) وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٤١٤٣) وفي «الشمائل» (٨٠٩)

عن هُدبة بن خالد البصري

والبزار (٢٢٥٩)

عن طالوت بن عباد الصيرفي

وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٤٩٨)

عن جده أحمد بن منيع

كلهم عن حماد بن سلمة به.

ـ وقال عفان بن مسلم البصري: عن حماد عن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ عن عبدالله بن جعفر.

أخرجه أحمد (٢٠٥/١) عن عفان به.

ورواه عمرو بن علي الفلاس عن عفان فقال فيه «ابن أبي رافع»

أخرجه البخاري في «الكبير» (٢٨٠/١/٣)

وتابعه ابن أبي شيبة (٤٧٤/٨) ثنا عفان به.

قال الترمذي: سألت محمدا عن هذا الباب، فقلت: أي حديث في هذا أصح؟ قال: أصح شيء عندي في هذا الباب هذا الحديث، حديث ابن أبي رافع عن عبدالله بن جعفر، وحديث الصلت بن عبدالله بن نوفل عن ابن عباس»

قلت: ابن أبي رافع لم يَرو عنه إلا حماد بن سلمة كما في «الكاشف»، وقال ابن معين: صالح الحديث، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول.

وأما حديث الحسين بن علي فأخرجه الدارقطني في «المؤتلف» (١١٠٨/٢) عن أبي القاسم إسماعيل بن علي بن علي بن رزين ثني أبي ثني أخي دعبل بن علي قال: سمعت مالك بن أنس يذكر عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن سعيد بن المسيب عن علي بن الحسين عن أبيه أنّ النبي ﷺ كان يتختم في يمينه.

وإسماعيل بن علي ودعبل بن علي تقدم الكلام فيهما.

وأما حديث الحسن بن علي فأخرجه ابن عدي (٢٣٨٦/٦) من طريق مسعدة بن اليسع البصري عن محمد بن أبي حميد عن مودود عن الحسن بن علي أنّ النبي ﷺ كان يتختم في يمينه.

ومسعدة بن اليسع قال أحمد: ليس بشيء تركنا حديثه منذ دهر، وقال ابن عدي: ضعيف الحديث، وقال أبو حاتم: ذاهب منكر الحديث لا يشتغل به.

وأما حديث عقيل بن أبي طالب فأخرجه الهيثم بن كليب في «مسنده» (أحكام الخواتيم ص٨٨) من طريق محمد بن أبي حميد المدني عن يعقوب بن أبي حميد عن رجل من أهل مكة ثقة عن عقيل أنّ النبي ﷺ تختم في يمينه[1].

وإسناده ضعيف لضعف محمد بن أبي حميد وللرجل الذي لم يسم.

وأما حديث أنس فله عنه طريقان:

الأول: يرويه يونس بن يزيد الأيلي عن ابن شهاب الزهري عن أنس أنّ رسول الله ﷺ لبس خاتم فضة في يمينه فيه فص حبشي كان يجعل فصه مما يلي كفه.

وفي لفظ «أنّ النبي ﷺ كان يتختم في يمينه، ويجعل فصه في باطن كفه»

أخرجه مسلم (١٦٥٨/٣) وأبو يعلى (٣٥٣٦ و٣٥٨٤) وأبو الشيخ (ص١٢٥ و١٢٩ ـ ١٣٠) والبيهقي (١٤٢/٤) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٠٨/١٧ ـ ١٠٩) والبغوي في «شرح السنة» (٣١٤٥) وفي «الشمائل» (٨٠٧ و٨١١)

الثاني: يرويه قتادة عن أنس أنّ النبي ﷺ كان يتختم في يمينه.

أخرجه الترمذي في «الشمائل» (٩٧) والنسائي (١٧٠/٨) وفي «الكبرى» (٩٥١٩)

---

(١) ومن هذا الطريق أخرجه إسحاق في «مسنده» (المطالب ٢٢٨٦)

وأبو يعلى (٣١١٩) وأبو الشيخ (ص١٢٥) وابن عبدالبر في «التمهيد»[1] (١١٠/١٧) من طريق عباد بن العوام الواسطي عن سعيد بن أبي عَروبة عن قتادة به.

قال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ نحو هذا إلا من هذا الوجه، وروى بعض أصحاب قتادة عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ أنّه كان يتختم في يساره وهو حديث لا يصح أيضا»

قلت: عباد بن العوام قال أحمد: مضطرب الحديث عن سعيد بن أبي عروبة.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه خالد بن عبدالله الواسطي عن سعيد بن أبي عروبة به.

أخرجه ابن عدي (٢٢٧٦/٦) من طريق محمد بن خالد بن عبدالله الواسطي عن أبيه به.

وقال: وهذا إنما يعرف من رواية عباد بن العوام عن سعيد ويرويه عن عباد موسى بن داود وأمّا عن خالد عن سعيد فمنكر لا يرويه عن خالد غير محمد ابنه هذا»

قلت: ومحمد بن خالد هذا كذبه ابن معين، وضعفه أبو زرعة وغيره.

ولم ينفرد سعيد به بل تابعه شعبة عن قتادة عن أنس أنّ النبي ﷺ تختم في يمينه.

أخرجه تمام في «الفوائد» (ق١٥/أ) من طريق علي بن أحمد الجُرجاني ثنا الحسين بن عيسى البسطامي ثنا سلم بن قتيبة عن شعبة به.

هكذا رواه الجرجاني عن البسطامي.

وخالفه النسائي (١٧٠/٨) وفي «الكبرى» (٢٥٢٠) فرواه عن البسطامي بهذا الإسناد بلفظ «كأني انظر إلى بياض خاتم النبي ﷺ في أصبعه اليسرى»

ومن طريقه أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٩٥٧) وفي «الخاتم» (٦)

وقال: هذا إسناد صحيح»

وأما حديث ابن عباس فله عنه طرق:

الأول: يرويه محمد بن إسحاق المدني قال: رأيت على الصلت بن عبدالله بن نوفل بن عبدالمطلب خاتما في خنصره اليمنى، فقلت: ما هذا؟ قال: رأيت ابن عباس يلبس خاتمه هكذا، وجعل فصه على ظهرها، قال: ولا يخال ابن عباس إلا قد كان يذكر أنّ رسول الله ﷺ كان يلبس خاتمه كذلك.

---

(١) سقط من إسناده «عن سعيد بن أبي عروبة»

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٧٣/٨) وأبو داود (٤٢٢٩) واللفظ له والترمذي (١٧٤٢) وفي «الشمائل» (٩٤) وفي «العلل» (٧٣١/٢) وأبو الشيخ (ص١٢٤) وتمام (ق١٥) والبيهقي في «الشعب» (٥٩٦٠) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١١٠/١٧) والمزي (٢٢٧/١٣) من طرق عن ابن إسحاق به.

قال الترمذي: قال البخاري: حديث حسن صحيح»

الثاني: يرويه إسماعيل بن عمرو بن نجيح الأصبهاني ثنا العباس بن الفضل عن القاسم بن عبدالرحمن الأنصاري عن أبي حازم عن ابن عباس أنّ النبي ﷺ كان يتختم في يمينه.

أخرجه أبو الشيخ (ص١٢٤) والخطيب في «المتفق والمفترق» (١٣٣٥)

وإسناده ضعيف لضعف إسماعيل بن عمرو والعباس بن الفضل الأنصاري الواقفي والقاسم بن عبدالرحمن الأنصاري.

الثالث: يرويه عكرمة عن ابن عباس أنّ النبي ﷺ كان يلبس خاتمه في يمينه.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٥٨٩) وأبو الشيخ (ص١٢٧) وابن الجوزي في «العلل» (١١٥٤) من طريق يحيى بن العلاء الرازي ثنا العباس بن عبدالله بن معبد عن عكرمة به.

قال ابن الجوزي: تفرد به يحيى عن العباس قال أحمد: يحيى بن العلاء كذاب يضع الحديث، وقال الفلاس: متروك الحديث»

وأخرجه الطبراني (١١٨١٥) من طريق عدي بن الفضل البصري عن أبي إسحاق عن عكرمة عن ابن عباس.

وعدي بن الفضل قال أبو حاتم وغيره: متروك الحديث.

٢٩٣١ ـ «كان يتختم في يمينه»

قال الحافظ: وأخرج الترمذي أيضا من طريق حماد بن سلمة: رأيت ابن أبي رافع يتختم في يمينه وقال: فذكره، ثم نقل عن البخاري أنّه أصح شيء روي في هذا الباب»[1]

انظر الحديث الذي قبله.

---

(١) ٤٤٥/١٢ (كتاب اللباس ـ باب من جعل فص الخاتم في بطن كفه)

٢٩٣٢ ـ «كان يتختم في يمينه»

قال الحافظ: وللطبراني من وجه آخر عن ابن عباس: فذكره، وفي سنده لين»[(١)]

انظر الحديث الذي قبله.

٢٩٣٣ ـ «كان يتعوذ من الجان ومن عين الإنسان حتى نزلت المعوذات فأخذ بها وترك ما سواها»

قال الحافظ: وقد أخرج الترمذي وحسنه والنسائي من حديث أبي سعيد: فذكره»[(٢)]

أخرجه الترمذي (٢٠٥٨) والنسائي في «الكبرى» (٧٨٥٣)

عن القاسم بن مالك المزني

وابن ماجه (٣٥١١) والنسائي (٢٣٨/٨) وفي «الكبرى» (٧٩٣٠) والطحاوي في «المشكل» (٢٩٠٢) والبيهقي في «الدعوات» (٣١٣) وفي «الشعب» (٢٣٢٧)

عن عباد بن العوام الواسطي

كلاهما عن سعيد بن إياس الجُرَيري عن أبي نَضْرة عن أبي سعيد به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب»

قلت: الجريري كان قد اختلط، ولم أر أحدا صرّح بسماع القاسم بن مالك وعباد بن العوام منه أهو قبل الاختلاط أم بعده، والذي يظهر لي أنّهما سمعا منه بعد اختلاطه فقد قال أبو داود: من أدرك أيوب ـ أي السَّخْتياني ـ فسماعه من الجريري جيد.

ولا أظنّ القاسم بن مالك وعباد بن العوام قد أدركا أيوب، والله تعالى أعلم.

٢٩٣٤ ـ «كان يتمثل من شعر ابن رواحة: ويأتيك بالأخبار من لم تزود»

قال الحافظ: وقد أخرج البخاري في «الأدب المفرد» والترمذي وصححه والنسائي من رواية المقدام بن شريح عن أبيه: قلت لعائشة: أكان رسول الله ﷺ يتمثل بشيء من الشعر؟ قالت: فذكرته. وأخرج ابن أبي شيبة نحوه من حديث ابن عباس»[(٣)]

له عن عائشة طرق:

---

(١) ٤٤٥/١٢ (كتاب اللباس ـ باب من جعل فص الخاتم في بطن كفه)

(٢) ٣٠٤/١٢ (كتاب الطب ـ باب الرقي بالقرآن والمعوذات)

(٣) ١٥٨/١٣ (كتاب الأدب ـ باب ما يجوز من الشعر)

الأول: يرويه المقدام بن شريح بن هانئ الكوفي عن أبيه قال: قلت لعائشة: أكان النبي ﷺ يتمثل بشيء من الشعر؟ فقالت: نعم، من شعر ابن رواحة، وربما قال هذا البيت: **ويأتيك بالأخبار من لم تزود.**

أخرجه إسحاق في «مسند عائشة» (١٠٤٠) وأحمد (١٣٨/٦ و١٥٦ و٢٢٢) والبخاري في «الأدب المفرد» (٨٦٧) والترمذي (٢٨٤٨) وفي «الشمائل» (٢٣١) والنسائي في «اليوم والليلة» (٩٩٧) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٣٧٥) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢٩٧/٤) وفي «المشكل» (٣٣١٩ و٣٣٢٠) وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٣٤٠٢) وفي «الشمائل». (٣٤٩) من طرق عن شريك بن عبدالله القاضي عن المقدام بن شريح به. واللفظ للطحاوي

قال الترمذي: حديث حسن صحيح»

قلت: شريك مختلف فيه: وثقه ابن معين وغيره، وضعفه أبو حاتم وغيره.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه مِسعر بن كِدام عن المقدام بن شريح عن أبيه عن عائشة قالت: كان النبي ﷺ يتمثل من الشعر: **ويأتيك بالأخبار من لم تزود.**

أخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (مسند عمر ٦٥٨/٢ ـ ٦٥٩) عن سفيان بن وكيع ثنا أبو أسامة عن مسعر به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٦٤/٧) عن محمد بن الحسن اليقطيني عن الطبري به.

وقال: غريب لم أكتبه إلا من هذا الوجه»

قلت: وسفيان بن وكيع قال النسائي: ليس بشيء.

الثاني: يرويه سِماك بن حرب عن عكرمة واختلف عنه:

ـ فقال الوليد بن أبي ثور الكوفي: عن سماك عن عكرمة قال: سألت عائشة: هل سمعت رسول الله ﷺ يتمثل شعرا قط؟ فقالت: أحيانا إذا دخل بيته يقول: **ويأتيك بالأخبار من لم تزود.**

أخرجه ابن سعد (٣٨٣/١) والبخاري في «الأدب المفرد» (٧٩٢) وأبو يعلى[1] (٤٩٤٥) وأبو الشيخ في «الأمثال» (١٢) من طرق عن الوليد بن أبي ثور[2] به.

---

(١) سقط من إسناده «عن سماك»

(٢) ورواه لوين في «حديثه» (٥٦) عن الوليد به.
ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٥٥/١ و١٥٧/٢)

والوليد بن أبي ثور قال النسائي وجماعة: ضعيف.

ولم ينفرد به بل تابعه عبدالملك[1] ثنا سماك عن عكرمة قال: سئلت عائشة: هل كان رسول الله ﷺ يتمثل بشيء من الشعر؟ قالت: ربما دخل وهو يقول: **سيأتيك بالأخبار من لم تزود.**

أخرجه البيهقي (١٠/٢٣٩ ـ ٢٤٠) من طريق الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو أسامة عن عبدالملك به.

واختلف فيه على أبي أسامة حماد بن أسامة الكوفي، فرواه غير واحد عن أبي أسامة عن زائدة بن قدامة عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس، منهم:

١ ـ ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٨/٦٩٤) وفي «مسنده» (المطالب ١/٢٦١٧) وفي «الأدب» (٣٦٢)

وعنه عبد بن حميد (٦١٤)

٢ ـ يوسف بن موسى القطان.

أخرجه البزار (كشف ٢١٠٦)

٣ ـ إسحاق بن راهويه.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٧٦٣)

٤ ـ أبو كُريب محمد بن العلاء الهمداني.

أخرجه الطبري (٢/٦٥٩) وأبو الشيخ في «الأمثال» (١١)

قال البزار: تفرد زائدة بهذا، ورواه غيره عن سماك عن عكرمة عن عائشة»

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ٨/١٢٨

قلت: لم يخرج مسلم رواية سماك عن عكرمة وقد تكلم فيها جماعة.

قال الذهبي: سماك عن عكرمة عن ابن عباس نسخة عدة أحاديث، فلا هي على شرط مسلم لإعراضه عن عكرمة، ولا هي على شرط البخاري لإعراضه عن سماك، ولا ينبغي أن تعد صحيحة، لأنّ سماكا إنما تكلم فيه من أجلها» سير الأعلام ٥/٢٤٨

ـ وقال عنبسة بن الأزهر الكوفي: عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس.

---

(١) أظنه ابن جريج.

أخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (١٣) من طريق محمد بن حميد الرازي ثنا إبراهيم بن المختار عن عنبسة بن الأزهر به.

وإسناده ضعيف لضعف ابن حميد، وإبراهيم بن المختار مختلف فيه وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يتقى حديثه من رواية ابن حميد عنه.

الثالث: يرويه عامر الشعبي عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا استراث الخبر تمثل فيه ببيت طرفة: **ويأتيك بالأخبار من لم تزود.**

أخرجه أحمد (٣١/٦ و١٤٦) والنسائي في «اليوم والليلة» (٩٩٥) وعبدالغني المقدسي في «أحاديث الشعر» (٢٠)

عن مغيرة بن مِقْسم الضبي

وابن أبي شيبة (٧١٢/٨) والنسائي (٩٩٦)

عن إبراهيم بن مهاجر البجلي الكوفي

كلاهما عن الشعبي به.

قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ١٢٨/٨

قلت: الشعبي عن عائشة مرسل، قاله ابن معين وأبو حاتم.

الرابع: يرويه قتادة قال: بلغني أنّ عائشة سئلت: هل كان النبي ﷺ يتمثل بشيء من الشعر؟ قالت: كان الشعر أبغض الحديث إليه، قالت: ولم يتمثل بشيء من الشعر إلا ببيت أخي بني قيس طرفة:

ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلاويأتيك بالأخبار من لم تزود.

فجعل يقول: يأتيك من لم تزود بالأخبار. فقال أبو بكر: ليس هكذا يا رسول الله، فقال: إني لست بشاعر ولا ينبغي لي.

أخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (١٤٥/٢ ـ ١٤٦) عن مَعْمر بن راشد عن قتادة به.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» (٢٧/٢٣) من طريق سعيد بن أبي عَروبة عن قتادة قال: قيل لعائشة: نحوه.

وقتادة عن عائشة مرسل أيضا.

٢٩٣٥ ـ «كان يتوضأ عند كل صلاة، فلما كان يوم الفتح صلّى الصلوات بوضوء واحد، فقال له عمر: إنّك فعلت شيئا لم تكن تفعله، فقال «عمدا فعلته»

قال الحافظ: ولمسلم من حديث بُريدة: فذكره»[١]

أخرجه مسلم (٢٧٧) عن بريدة أنّ النبي ﷺ صلّى الصلوات يوم الفتح بوضوء واحد ومسح على خفيه، فقال له عمر: لقد صنعت اليوم شيئا لم تكن تصنعه. قال **«عمدا صنعته يا عمر»**.

٢٩٣٦ ـ «كان يجافي يديه فلو أنّ بهيمة أرادت أنْ تمرّ لمرت»

قال الحافظ: حديث ميمونة عند مسلم (٤٩٦): فذكره»[٢]

قلت: هو بلفظ: بَهْمَةٌ.

٢٩٣٧ ـ «كان يجامع ثم يعود ولا يتوضأ»

قال الحافظ: رواه الطحاوي من طريق موسى بن عقبة عن أبي إسحاق عن الأسود عن عائشة قالت: فذكرته»[٣]

انظر حديث «كان يجنب ثم ينام ولا يمس ماء»

٢٩٣٨ ـ «كان يجتهد في العشر الأواخر ما لا يجتهد في غيرها»

قال الحافظ: أخرج مسلم (١١٧٥) والترمذي (٧٩٦) أيضا والنسائي وابن ماجه (١٧٦٧) من رواية عبدالواحد بن زياد عن الحسن بن عبيدالله عن إبراهيم النخعي عن الأسود بن يزيد عن عائشة قالت: فذكرته، قال الترمذي بعد تخريجه: حسن غريب»[٤]

٢٩٣٩ ـ «كان يجنب ثم ينام ولا يمس ماء»

قال الحافظ: رواه أبو إسحاق عن الأسود عن عائشة. رضي الله عنها رواه أبو داود وغيره. وتعقب بأنّ الحفاظ قالوا: إنّ أبا إسحاق غلط فيه، وبأنّه لو صح حمل على أنّه ترك الوضوء لبيان الجواز لئلا يعتقد وجوبه، أو أنّ معنى قوله «لا يمس ماء» أي للغسل، وأورد الطحاوي من الطريق المذكورة عن أبي إسحاق ما يدل على ذلك»[٥]

---

(١) ٢٤٣/١ (كتاب الوضوء ـ باب ما جاء في قول الله: ﴿إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُوا۟﴾ [المائدة: ٦]) و ٣٢٨/١ (كتاب الوضوء ـ باب الوضوء من غير حدث)

(٢) ٤٣٧/٢ ـ ٤٣٨ (كتاب الصلاة ـ أبواب صفة الصلاة ـ باب يبدي ضبعيه ويجافي السجود)

(٣) ٣٩١/١ ـ ٣٩٢ (كتاب الغسل ـ باب إذا جامع ثم عاد)

(٤) ١٧٥/٥ (صلاة التراويح ـ باب العمل في العشر الأواخر من رمضان)

(٥) ٤٠٩/١ ـ ٤١٠ (كتاب الغسل ـ باب الجنب يتوضأ ثم ينام)

له عن عائشة طريقان:

الأول: يرويه أبو إسحاق السبيعي عن الأسود بن يزيد عن عائشة.

ورواه عن أبي إسحاق جماعة، منهم:

١ ـ سفيان الثوري.

أخرجه الطيالسي (ص١٩٩) وعبدالرزاق (١٠٨٢) عن سفيان عن أبي إسحاق عن الأسود عن عائشة أنّ النبي ﷺ كان ينام وهو جنب[1] ولا يمس ماء»

ومن طريق الطيالسي أخرجه البيهقي (٢٠١/١)

ومن طريق عبدالرزاق أخرجه ابن المنذر في «الأوسط» (٩١/٢)

وأخرجه إسحاق في «مسند عائشة» (٩٦٩) وحنبل في «جزئه» (٧١) وأبو داود (٢٢٨) وابن ماجه (٥٨٣) والترمذي (١١٩) والباغندي في «جزئه» (٦٢ و٦٣) وأبو يعلى (٤٧٢٩) والطحاوي في «شرح المعاني» (١٢٤/١) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٨٤٠) وإبراهيم الهاشمي في «أماليه» (٤٤) والحاكم في «علوم الحديث» (ص١٢٥) وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٢٦٨) والذهبي في «معجم الشيوخ» (٣٦٥/١) من طرق عن سفيان به.

قال سفيان: فذكرت الحديث يوما، فقال لي إسماعيل: يا فتى يُشد هذا الحديث بشيء» سنن ابن ماجه

وقال عبدالرحمن بن مهدي: سألت سفيان عن هذا الحديث فأبى أن يحدثني، وقال: هو وهم» الأوسط لابن المنذر

وقال أبو داود: حدثنا الحسن بن علي الواسطي قال: سمعت يزيد بن هارون يقول: هذا الحديث وهم.

قال أبو داود: هذا الحديث ليس بصحيح» النكت الظراف ٣٨٠/١١

٢ ـ سليمان الأعمش.

أخرجه أحمد (٤٣/٦) وابن ماجه (٥٨١) والترمذي (١١٨) والنسائي في «الكبرى» (٩٠٥٢) وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٨٩) والطحاوي (١٢٥/١) وأبو الشيخ في «الأقران» (٤٦)

---

(١) زاد إسحاق وغيره «كهيئته»

عن أبي بكر بن عياش

والطحاوي (١/١٢٥)

عن عبيدالله بن عمرو الرقي

وأبو الشيخ في «الأقران» (٤٥) والذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٤/١٣٣٨)

عن منصور بن أبي الأسود الكوفي

ثلاثتهم عن الأعمش عن أبي إسحاق عن الأسود عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يجنب ثم ينام ولا يمس ماء حتى يقوم بعد ذلك فيغتسل.

لفظ أحمد وابن ماجه والطحاوي.

ولفظ الترمذي والنسائي مثل لفظ حديث سفيان.

٣ ـ إسماعيل بن أبي خالد.

أخرجه أحمد (٤/١٤٦ و١٧١) عن هُشيم عن إسماعيل عن أبي إسحاق عن الأسود عن عائشة، مثل حديث سفيان.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٠٥٤)

عن العلاء بن هلال الرقي

والطحاوي (١/١٢٥)

عن سعيد بن منصور

وأبو بكر بن المقرئ في «المعجم» (١١٣٩)

عن الحسن بن عرفة

ثلاثتهم عن هشيم به.

٤ ـ أبو الأحوص سلّام بن سليم الكوفي.

أخرجه ابن أبي شيبة (٦٧٠) عن أبي الأحوص عن أبي إسحاق عن الأسود عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا كانت له حاجة إلى أهله قضاها ثم نام كهيئته لا يمس ماء.

وأخرجه ابن ماجه (٥٨٢) عن ابن أبي شيبة به.

وأخرجه الطحاوي (١/١٢٥) من طريق مسدد عن أبي الأحوص بلفظ «كان

رسول الله ﷺ إذا رجع من المسجد صلّى ما شاء الله، ثم مال إلى فراشه وإلى أهله، فإن كانت له حاجة قضاها، ثم ينام كهيئته ولا يمس ماء»

٥ ـ مطرِّف بن طَرِيف الكوفي.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٠٥٣ وتحفة الأشراف ٣٨٣/١١ ـ ٣٨٤) عن إسماعيل بن يعقوب الصبيحي عن محمد بن موسى بن أَعْيَن عن أبيه عن مطرف عن أبي إسحاق عن الأسود عن عائشة قالت: كان النبي ﷺ يقضي حاجته ثم ينام ثم يفيض عليه الماء.

٦ ـ شريك بن عبدالله القاضي.

أخرجه أحمد (١٠٩/٦) عن أسود بن عامر الشامي أنا شريك عن أبي إسحاق عن الأسود عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا كان له حاجة إلى أهله أتاهم ثم يعود ولا يمس ماء.

٧ ـ أبو بكر بن عياش.

أخرجه إسحاق في «مسند عائشة» (٩٧٥) عن يحيى بن آدم الكوفي ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق عن الأسود عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يجنب ثم ينام كهيئته لا يمس ماء، وكان رسول الله ﷺ ينام أول الليل ويقوم آخره.

وأخرجه الحكيم الترمذي في «المنهيات» (ص٧٦) عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي ثنا أبو بكر بن عياش به مختصرا.

وأخرجه ابن عساكر في «معجم الشيوخ» (١١٥٥) من طريق محمد بن الحجاج الضَّبي ثنا أبو بكر بن عياش به.

٨ ـ أبو حماد مفضل بن صدقة الحنفي.

أخرجه ابن عدي (٢٤٠٤/٦) من طريق زيد بن أبي الزرقاء الموصلي ثنا أبو حماد عن أبي إسحاق عن الأسود عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ ينام جنبا لا يمس ماء.

٩ ـ أبو حنيفة.

أخرجه أبو نعيم في «مسند أبي حنيفة» (ص١٥٧ و١٥٨) من طرق عن أبي حنيفة عن أبي إسحاق عن الأسود عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يأتي أهله، ثم ينام كهيئته ولم يمس ماء.

١٠ ـ أبو عوانة الوضاح بن عبدالله الواسطي.

أخرجه الحاكم في «علوم الحديث» (ص١٢٩)

ولفظه «فإذا قضى صلاته مال إلى فراشه، فإن كانت له حاجة إلى أهله ثم نام كهيئته لم يمس ماء»

١١ ـ موسى بن عقبة المدني.

أخرجه الطحاوي (١٢٧/١) من طريق يحيى بن أيوب الغافقي المصري عن أبي حنيفة وموسى بن عقبة عن أبي إسحاق عن الأسود عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يجامع ثم يعود ولا يتوضأ، وينام ولا يغتسل.

١٢ ـ عمر بن أبي زائدة الهَمْداني.

أخرجه الباغندي في «جزئه» (٦٢)

ولفظه: كان النبي ﷺ ينام وهو جنب ولا يمس ماء.

١٣ ـ إسرائيل بن يونس الكوفي.

أخرجه أحمد (٢١٤/٦)

عن وكيع

وإسحاق في «مسند عائشة» (٩٧٤)

عن يحيى بن آدم الكوفي

وابن ماجه (١٣٦٥)

عن عبيدالله بن موسى الكوفي

وابن عبدالبر في «التمهيد» (٤٠/١٧ ـ ٤١)

عن عبدالله بن رجاء الغُدَاني البصري

والباغندي في «جزئه» (٦٢)

عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد

خمستهم عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن الأسود قال: قلت لعائشة: أخبريني عن صلاة رسول الله ﷺ، قالت: كان رسول الله ﷺ ينام أوله ويقوم آخره، فإذا قام توضأ وصلّى ما قضى الله ﷻ له، فإن كان به حاجة إلى أهله أتى أهله وإلا مال إلى فراشه، فإن كان أتى أهله نام كهيئته لم يمس ماء، حتى إذا كان عند أول الأذان وثب ـ والله ما قالت قام ـ وإن كان جنبا أفاض عليه الماء ـ والله ما قالت اغتسل ـ وإلا توضأ وضوءه للصلاة ثم صلّى ركعتين ثم خرج إلى المسجد. اللفظ لأحمد.

قال البوصيري: هذا إسناد صحيح، وأبو إسحاق وإن اختلط بأخرة فإنّ إسرائيل روى عنه قبل اختلاطه» مصباح الزجاجة ٧/٢

١٤ ـ أبو خيثمة زهير بن معاوية الكوفي.

أخرجه أحمد (١٠٢/٦)

عن حسن بن موسى الأشيب

وأبي كامل مظفر بن مدرك الخراساني

وإسحاق في «مسند عائشة» (٩٧٢)

عن أبي نعيم الفضل بن دُكين وهو في «كتاب الصلاة» له (٤٦)

و (٩٧٣)

عن يحيى بن آدم

ومسلم في «التمييز» (٤٠) والبيهقي (٢٠١/١ ـ ٢٠٢)

عن أحمد بن عبدالله بن يونس الكوفي

والطحاوي (١٢٥/١)

عن أبي غسان مالك بن إسماعيل النّهدي

والبيهقي (٢٠١/١ ـ ٢٠٢)

عن يحيى بن يحيى النيسابوري

وعمرو بن خالد الحرّاني

وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٦٥٧)

عن علي بن الجَعْد الجوهري

كلهم عن زهير عن أبي إسحاق قال: سألت الأسود بن يزيد وكان لي جارا[1] وصديقا عما حدثته عائشة عن صلاة رسول الله ﷺ فقال: قالت: كان ينام أول الليل ويحيي آخره، ثم إن كانت له إلى أهله حاجة قضى حاجته، ثم ينام قبل أن يمس ماء، فإذا كان عند النداء الأول وثب ـ فلا والله ما قالت قام ـ وأخذ الماء[2] ـ ولا والله ما قالت اغتسل

(١) ولفظ أحمد وغيره «أخا»

(٢) ولفظ أحمد وغيره «فأفاض عليه الماء»

وأنا أعلم ما تريد ـ وإن[1] لم يكن له حاجة[2] توضأ وضوء الرجل للصلاة ثم صلّى الركعتين. اللفظ للبيهقي

وقال: أخرجه مسلم في الصحيح (٧٣٩) عن يحيى بن يحيى وأحمد بن يونس دون قوله «قبل أن يمس ماء» وذلك لأنّ الحفاظ طعنوا في هذه اللفظة وتوهموها مأخوذة عن غير الأسود وأنّ أبا إسحاق ربما دلس فرأوها من تدليساته، واحتجوا على ذلك برواية إبراهيم النخعي وعبدالرحمن بن الأسود بخلاف رواية أبي إسحاق.

ثم أخرج حديث إبراهيم من طريق الطيالسي ثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة أنها قالت: كان رسول الله ﷺ إذا كان جنبا فأراد أن ينام أو يأكل توضأ.

أخرجه مسلم (٢٤٨/١) من أوجه عن شعبة.

ثم أخرج حديث عبدالرحمن بن الأسود من طريق ابن فضيل عن ابن إسحاق عن عبدالرحمن بن الأسود عن أبيه قال: سألت عائشة كيف كان وضوء النبي ﷺ إذا أراد أن ينام وهو جنب؟ فقالت: كان يتوضأ وضوءه للصلاة ثم ينام.

قال البيهقي: وحديث أبي إسحاق صحيح من جهة الرواية وذلك أنّ أبا إسحاق بين سماعه من الأسود في رواية زهير بن معاوية عنه، والمدلس إذا بين سماعه ممن روى عنه وكان ثقة فلا وجه لرده»

وقال مسلم في «التمييز» (ص١٨١): هذه الرواية عن أبي إسحاق خاطئة. وذلك أنّ النخعي وعبدالرحمن بن الأسود جاءا بخلاف ما روى أبو إسحاق.

ثم ذكر روايتهما.

وقال الحافظ: وأخرج مسلم الحديث دون قوله «ولم يمس ماء» وكأنه حذفها عمدا لأنّه عللها في «كتاب التمييز» تلخيص الحبير ١٤٠/١ ـ النكت الظراف ٣٨٠/١١

وقال الترمذي: وقد روى غير واحد عن الأسود عن عائشة عن النبي ﷺ أنّه كان يتوضأ قبل أن ينام. وهذا أصح من حديث أبي إسحاق عن الأسود. وقد روى عن أبي إسحاق هذا الحديث شعبة والثوري وغير واحد. ويرون أنّ هذا غلط من أبي إسحاق» السنن ٢٠٣/١

---

(١) ولفظ حديث أبي نعيم «ثم يصلي الركعتين ثم يخرج، وإن لم يكن جنبا توضأ وضوءه للصلاة»

(٢) ولفظ حديث حسن بن موسى «وإن لم يكن جنبا»
ولفظ الطحاوي «وإن كان جنبا»

١٥ ـ شعبة بن الحجاج.

أخرجه الطيالسي (ص١٩٨) عن شعبة عن أبي إسحاق قال: سمعت الأسود بن يزيد يقول: سألت عائشة عن صلاة رسول الله ﷺ بالليل، فقالت: كان ينام أول الليل[١] فإذا كان السحر أوتر، ثم يأتي فراشه، فإن كان له حاجة إلى أهله ألمّ بهم ثم ينام، فإذا سمع النداء وربما قالت الأذان وثب ـ وما قالت: قام ـ فإن[٢] كان جنبا أفاض عليه الماء ـ وما قالت اغتسل ـ وإن لم يكن جنبا توضأ ثم خرج إلى الصلاة.

وأخرجه إسحاق في «مسند عائشة» (٩٧٠ و٩٧١) وأحمد (١٧٦/٦) والبخاري (فتح ٢٧٤/٣) والترمذي في «الشمائل» (٢٥١) والنسائي (١٨٩/٣) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٤١/١٧) من طرق عن شعبة به.

ولم يقل في روايته «قبل أن يمس ماء»

وقد حكى[٣] علي بن نصر الجَهْضمي عنه أنه قال: قد سمعت حديث أبي إسحاق أنّ النبي ﷺ كان ينام جنبا ولكني أتقيه» العلل لابن أبي حاتم ٤٩/١

وقال أحمد بن حنبل: إنه ليس بصحيح» تلخيص الحبير ١٤٠/١

وقال أحمد بن صالح المصري: لا يحل أن يروى هذا الحديث» تلخيص الحبير ١٤٠/١ ـ ١٤١

وأما الدارقطني فقال: يشبه أن يكون الخبران صحيحين، قاله بعض أهل العلم» العلل

الثاني: يرويه كريب عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يجنب ثم ينام ثم ينتبه ثم ينام ولا يمس ماء.

أخرجه أحمد (١١١/٦) عن أسود بن عامر الشامي ثنا شريك عن محمد بن عبدالرحمن عن كريب به.

وشريك هو ابن عبدالله القاضي وهو مختلف فيه، ومحمد بن عبدالرحمن هو ابن عبيد القرشي، وكريب هو مولى ابن عباس وهما ثقتان.

---

(١) زاد أحمد وغيره «ثم يقوم» ولفظ إسحاق «ويقوم آخره» وله أيضا «ثم يقوم فيصلي ما شاء الله أن يصلي» ولفظ البخاري «ويقوم آخره فيصلي ثم يرجع إلى فراشه»

(٢) ولفظ البخاري «فإن كان به حاجة اغتسل وإلا توضأ وخرج»

(٣) وقال الحافظ: وأظنّ أبا إسحاق اختصره من حديث الباب هذا الذي رواه عنه شعبة وزهير لكن لا يلزم من قولها «فإذا كان جنبا أفاض عليه الماء» أن لا يكون توضأ قبل أن ينام كما دلت عليه الأخبار الأخر فمن ثم غلطوه في ذلك، ويستفاد من الحديث أنّه كان ربما نام جنبا قبل أن يغتسل» الفتح ٢٧٤/٣

٢٩٤٠ ـ «كان يجيء من الليل فيسلم تسليما لا يوقظ نائما ويسمع اليقظان»

قال الحافظ: ثبت في صحيح مسلم (٢٠٥٥) عن المقداد قال: فذكره»[١]

٢٩٤١ ـ «كان يحدثنا عن بني إسرائيل حتى يصبح لا يقوم إلا إلى عُظم صلاة»

قال الحافظ: رواه أبو داود وصححه ابن خزيمة، وهو من رواية أبي حسان عن عبدالله بن عمرو وليس على شرط البخاري»[٢]

يرويه قتادة عن أبي حسان الأعرج واختلف عنه:

ـ فقال هشام الدَّسْتوائي: عن قتادة عن أبي حسان عن ابن عمرو قال: فذكره.

أخرجه أحمد (٤/٤٣٧) وأبو داود (٣٦٦٣) والخطيب في «الجامع» (١٣٤٨)

ـ وقال أبو هلال محمد بن سليم الراسبي: عن قتادة عن أبي حسان عن عمران بن حصين.

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (إتحاف الخيرة ١٨٧٦) وأحمد بن حنبل (٤/٤٣٧ و٤٤٤) وأحمد بن منيع في «مسنده» (إتحاف الخيرة ١٨٧٧) والبزار (٣٥٩٦) والروياني (١٣١) والطحاوي في «المشكل» (١٣٧) والطبراني في «الكبير» (١٨/٢٠٧) وابن عدي (٦/٢٢٢١) والحاكم (٢/٣٧٩) والخطيب في «الجامع» (١٣٤٧)

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال الهيثمي: إسناده صحيح» المجمع ١/١٩١

وقال في موضع آخر: إسناده حسن» ٨/٢٦٤

قلت: أبو هلال مختلف فيه وتكلموا في روايته عن قتادة.

قال أحمد: يخالف في قتادة وهو مضطرب الحديث في قتادة.

وقال الحسين بن الحسن: سألت ابن معين عن أبي هلال كيف روايته عن قتادة؟ فقال: فيه ضعف صويلح.

وحديث هشام الدستوائي أصح[٣].

---

(١) ١٣/٢٥٤ (كتاب الاستئذان ـ باب إفشاء السلام)

(٢) ١/٢٢٤ (كتاب العلم ـ باب السمر في العلم)

(٣) قال الخطيب: وهذا فيما قيل أصح من رواية أبي هلال»
وقال البزار: وهشام أحفظ من أبي هلال»

قال البزار: الدستوائي أحفظ من أبي هلال.

وقال أبو زرعة: هشام أثبت أصحاب قتادة.

وقال شعبة: هشام أحفظ مني عن قتادة.

وقال أيضاً: هشام أعلم بحديث قتادة مني.

والحديث رواته ثقات إلا أنّ فيه عنعنة قتادة فإنّه كان مدلسا، وأبو حسان الأعرج اسمه مسلم ولم يذكر سماعا من ابن عمرو فلا أدري أسمع منه أم لا.

٢٩٤٢ ـ «كان يحدثنا فإذا قام قمنا قياما حتى نراه قد دخل»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود عن أبي هريرة»[١]

ضعيف

أخرجه أحمد (٢/٢٨٨) وأبو داود (٤٧٧٥) والنسائي (٨/٣٠ ـ ٣١) وفي «الكبرى» (٦٩٧٨) والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند عمر ٢/٥٦٦) والطحاوي في «المشكل» (١١٢٢ و١١٢٣ و١١٢٤) وأبو الشيخ في «الطبقات» (٣/٢٩٤) وابن المقرئ في «المعجم» (٨) والبيهقي في «المدخل» (٧١٦) وفي «الشعب» (٨٥٣٠ و٨٥٣١) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (السيرة النبوية ـ القسم الأول ص٣١٣) والنووي في «الترخيص بالقيام» (ص٤٣ ـ ٤٤) من طرق عن محمد بن هلال بن أبي هلال المدني عن أبيه عن أبي هريرة قال: كان النبي ﷺ يجلس معنا في المجلس يحدثنا، فإذا قام قمنا قياما حتى نراه قد دخل بعض بيوت أزواجه، فحدثنا يوما، فقمنا حين قام،... وذكر الحديث[٢]. اللفظ لأبي داود.

وإسناده ضعيف، هلال بن أبي هلال ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وقال أحمد: لا أعرفه، وقال أبو حاتم: ليس بمشهور، وقال الذهبي: لا يعرف، تفرد عنه ابنه محمد بن هلال.

٢٩٤٣ ـ «كان يحرس حتى نزلت هذه الآية ﴿وَٱللَّهُ يَعۡصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِۗ﴾ [المائدة: ٦٧]»

قال الحافظ: وقد روى الترمذي من طريق عبدالله بن شقيق عن عائشة قالت: فذكرته، وإسناده حسن واختلف في وصله وإرساله»[٣]

---

(١) ١٣/٢٩٢ (كتاب الاستئذان ـ باب قول النبي ﷺ: قوموا إلى سيدكم)

(٢) ومن هذا الطريق أخرجه البزار (كشف ٢٠١٢) لكن سقط منه عن أبي هريرة

وقال: ومحمد بن هلال لا نعلم روى عن أبيه غيره، وهو مشهور بأبيه، وأبوه بابنه يعرف»

(٣) ٦/٤٢١ (كتاب الجهاد ـ باب الحراسة في الغزو في سبيل الله)

يرويه سعيد الجُرَيْري عن عبدالله بن شقيق واختلف عنه:

ـ فقال الحارث بن عبيد أبو قدامة الأيادي: ثنا الجريري عن عبدالله بن شقيق عن عائشة قالت: كان النبي ﷺ يحرس حتى نزلت هذه الآية ﴿وَٱللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِ﴾ [المَائدة: ٦٧] فأخرج رسول الله ﷺ رأسه من القبة فقال لهم «**يا أيها الناس انصرفوا فقد عصمني الله**»

أخرجه سعيد بن منصور (٧٦٨) عن الحارث بن عبيد به.

ومن طريقه أخرجه اللالكائي في «السنة» (١٤١٧) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٠٦/٦)

وأخرجه الترمذي (٣٠٤٦) والطبري في «تفسيره» (٣٠٨/٦) وابن أبي حاتم في «تفسيره» (٦٦١٥) والحاكم (٣١٣/٢) وأبو عمرو الداني في «البيان في عد آي القرآن» (ص٢٢) والقاضي عياض في «الشفا» (٤٨٩/١) والبيهقي في «الدلائل» (١٨٤/٢) من طرق عن مسلم[1] بن إبراهيم البصري ثنا الحارث بن عبيد به.

قال الترمذي: هذا حديث غريب»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

ـ ورواه غير واحد عن الجريري عن عبدالله بن شقيق مرسلا.

أخرجه الطبري (٣٠٧/٦ ـ ٣٠٨)

عن إسماعيل بن عُلية

وعمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (٣٠٠/١ ـ ٣٠١)

عن عبدالأعلى بن عبدالأعلى السامي

وابن مردويه كما في «تفسير ابن كثير» (٧٨/٢)

عن وهيب بن خالد البصري

ثلاثتهم عن الجريري به.

وهذا أصح من الموصول لأنّ إسماعيل وعبدالأعلى ووهيب سمعوا من الجريري قبل اختلاطه، وهم ثقات أثبات وأخرج مسلم روايتهم عن الجريري.

---

(١) وأخرجه ابن سعد (١٧١/١) عن مسلم بن إبراهيم به.

وأما الحارث بن عبيد فضعفه ابن معين وغيره، ولم أر أحدا صرّح بسماعه من الجريري أهو قبل الاختلاط أم بعده.

وللحديث شاهد عن أبي سعيد وعن عصمة بن مالك الخطمي وعن ابن عباس وعن سعيد بن جبير مرسلا وعن محمد بن كعب القرظي مرسلا وعن الربيع بن أنس مرسلا.

فأمّا حديث أبي سعيد فأخرجه الطبراني في «الصغير» (٤١٨) و «الأوسط» (٣٥٣٤) من طريق معلى بن عبدالرحمن عن فضيل بن مرزوق عن عطية العَوْفي عن أبي سعيد قال: كان العباس عم رسول الله ﷺ فيمن يحرسه فلما نزلت هذه الآية ﴿وَٱللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِ﴾ [المَائدة: ٦٧] ترك رسول الله ﷺ الحرس.

وعن الطبراني أخرجه ابن مردويه كما في «تفسير ابن كثير» (٧٨/٢)

قال الطبراني: لم يروه عن فضيل إلا المعلى، ولا يُروى عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد»

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في «الصغير» و «الأوسط» وفيه عطية العوفي وهو ضعيف» المجمع ١٧/٧

قلت: ومعلى بن عبدالرحمن هو الواسطي كذبه ابن المديني والدارقطني، وقال أبو زرعة: واهي الحديث، وقال أبو حاتم: متروك الحديث.

وأما حديث عصمة بن مالك فأخرجه ابن مردويه كما في «تفسير ابن كثير» (٧٨/٢) عن الطبراني ثنا أحمد بن رشدين المصري ثنا خالد بن عبدالسلام الصَدَفي ثنا الفضل بن المختار عن عبدالله بن موهب عن عصمة بن مالك قال: كنا نحرس رسول الله ﷺ بالليل حتى نزلت ﴿وَٱللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِ﴾ [المَائدة: ٦٧] فترك الحرس.

وإسناده ضعيف لضعف الفضل بن المختار.

قال أبو حاتم: مجهول وأحاديثه منكرة يحدث بالأباطيل.

وقال ابن عدي: عامة حديثه مما لا يتابع عليه إما إسنادا وإمّا متنا.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه أبو يعلى في «معجمه» (١٤٨) عن الحسن بن أبي الربيع الجُرْجاني ثنا عبدالحميد بن عبدالرحمن عن النضر بن عبدالرحمن عن عكرمة عن ابن عباس قال: كان النبي ﷺ يحرس فلما نزلت هذه الآية ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُۥ وَٱللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِ﴾ [المَائدة: ٦٧] ترك الحرس.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٦٦٣) وابن عدي (٢٤٨٨/٧) وابن مردويه كما في «تفسير ابن كثير» (٧٨/٢ ـ ٧٩) والواحدي في «الوسيط» (٢٠٩/٢) من طرق عن أبي كريب محمد بن العلاء الهمداني ثنا أبو يحيى عبدالحميد بن عبدالرحمن عن أبي عمر النضر بن عبدالرحمن عن عكرمة عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يحرس فكان يرسل معه عمه أبو طالب كل يوم رجالا من بني هاشم يحرسونه حتى نزلت هذه الآية ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ﴾ [المَائدة: ٦٧] إلى قوله ﴿وَٱللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِ﴾ [المَائدة: ٦٧] فأراد عمه أن يرسل معه من يحرسه فقال **«يا عمّ إنّ الله ﷻ قد عصمني من الجنّ والإنس»**.

قال ابن عدي: هذا الحديث عن أبي يحيى الحماني عن النضر غير محفوظ»

وقال ابن كثير: هذا حديث غريب، والصحيح أنّ هذه الآية مدنية بل هي من أواخر ما نزل بها»

وقال الهيثمي: وفيه النضر بن عبدالرحمن وهو ضعيف» المجمع ١٧/٧

قلت: قال ابن معين: لا يحل لأحد أن يروي عنه، وقال البخاري وأبو حاتم: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث.

وأما حديث سعيد بن جبير فأخرجه الطبري (٣٠٧/٦) عن هناد بن السري وسفيان بن وكيع قالا: ثنا جرير عن ثعلبة عن جعفر عن سعيد بن جبير قال: لما نزلت ﴿وَٱللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِ﴾ [المَائدة: ٦٧] قال رسول الله ﷺ **«لا تحرسوني إنّ ربي قد عصمني»**.

جرير هو ابن عبدالحميد ثقة مشهور، وثعلبة هو ابن سهيل التميمي وثقه ابن معين وغيره، وجعفر هو ابن أبي المغيرة الخزاعي وثقه أحمد وغيره، وقال ابن منده: ليس بالقوي في سعيد بن جبير.

وأما حديث محمد بن كعب فأخرجه عمر بن شبة (٣٠١/١ و٣٠٤) والطبري (٣٠٨/٦) من طرق عن عاصم بن محمد بن زيد العُمَري عن محمد بن كعب قال: كان رسول الله ﷺ يتحارسه أصحابه فأنزل الله ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ﴾ [المَائدة: ٦٧] إلى قوله ﴿وَٱللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِ﴾ [المَائدة: ٦٧] فترك الحرس حين أخبره أنّه سيعصمه من الناس.

وأمّا حديث الربيع بن أنس فأخرجه عبد بن حميد وابن مردويه كما في «الدر المنثور» (١٢٠/٣)

٢٩٤٤ ـ «كان النبي ﷺ يخطب يوم النحر فشغل الأمراء فأخروه إلى الغد»

قال الحافظ: قال ابن أبي شيبة (المصنف ـ الجزء المفقود ص٢٦٦): ثنا وكيع عن سفيان هو الثوري عن ابن جُريج عن الزهري قال: فذكره، وهذا وإن كان مرسلا لكنّه يعتضد بما سبق»[١]

مرسل

ورجاله ثقات إلا أنّ فيه عنعنة ابن جريج فإنّه كان مدلسا.

٢٩٤٥ ـ «كان يذكر الله على كل أحيانه»

قال الحافظ: وصله مسلم (٣٧٣) من حديث عائشة»[٢]

٢٩٤٦ ـ «كان يرتل السورة حتى تكون أطول من أطول منها»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٧٣٣) من حديث حفصة أم المؤمنين»[٣]

٢٩٤٧ ـ «كان يستحب أن يأخذ من أظفاره وشاربه يوم الجمعة»

قال الحافظ: أخرجه البيهقي من مرسل أبي جعفر الباقر قال: فذكره، وله شاهد موصول عن أبي هريرة لكن سنده ضعيف أخرجه البيهقي أيضا في «الشعب»[٤].

ضعيف

وحديث أبي جعفر ذكره البيهقي في «السنن» (٣/٢٤٤) بدون إسناد.

وله شاهد من حديث أبي هريرة ومن حديث ابن عمر ومن حديث ابن عمرو

فأما حديث أبي هريرة فأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٤٦) والبيهقي في «الشعب» (٢٥٠٨)

عن أحمد بن يحيى الحلواني

والبزار (كشف ٦٢٣)

عن العباس

---

(١) ٤/٣٢٦ (كتاب الحج ـ باب الخطبة أيام منى)

(٢) ١/٤٢٣ (كتاب الحيض ـ باب تقضي الحائض المناسك كلها إلا الطواف بالبيت)

(٣) ١٠/٤٦٧ (كتاب فضائل القرآن ـ باب الترتيل في القراءة)

(٤) ١٢/٤٦٦ (كتاب اللباس ـ باب قص الشارب)

قالا: ثنا عتيق بن يعقوب الزبيري ثنا إبراهيم بن قدامة الجُمَحي عن أبي عبدالله الأغر عن أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ كان يقلم أظفاره، ويقص شاربه يوم الجمعة قبل أن يروح إلى الصلاة.

قال الطبراني: «لم يروه عن الأغر إلا إبراهيم بن قدامة، تفرد به عتيق»

وقال البزار: لا يُروى هذا عن أبي هريرة من وجه غير هذا، وإبراهيم بن قدامة مدني، تفرد بهذا ولم يتابع عليه، وإذا تفرد بحديث فليس بحجة لأنه ليس بمشهور»

وقال البيهقي: في هذا الإسناد من يجهل»

قلت: واختلف فيه على عتيق بن يعقوب، فرواه بهلول بن إسحاق الأنباري عنه ثنا إبراهيم بن قدامة عن أبي قدامة عن أبي عبدالله الأغر مرسلا ولم يذكر أبا هريرة.

أخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص٢٥٦) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣١٩٨) وفي «الشمائل» (١١٠٧)

واختلف فيه على إبراهيم بن قدامة، فرواه أبو مصعب عنه عن عبدالله بن محمد بن حاطب عن أبيه مرفوعا.

أخرجه أبو الشيخ (ص٢٥٧) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٤٩)

وإبراهيم بن قدامة ذكره الذهبي في «الميزان» وقال: لا يعرف، والخبر منكر.

وقال ابن القطان الفاسي: لا يعرف البتة، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وأما حديث ابن عمر فأخرجه أبو الشيخ (ص٢٥٧) عن عبدالرحمن بن داود بن منصور الفارسي ثنا عثمان بن خرزاذ ثنا العباس بن عثمان الراهبي ثنا الوليد بن مسلم عن عبدالعزيز بن أبي روّاد عن نافع عن ابن عمر أنّ النبي ﷺ كان يقص أظفاره يوم الجمعة.

عبدالرحمن بن داود ترجمه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» وقال: كان من الفقهاء كثير الحديث كتب بالشام ومصر. ووثقه أبو الشيخ في «الطبقات»، وابن أبي رواد مختلف فيه، والباقون كلهم ثقات إلا أنّ الوليد بن مسلم كان مدلسا وقد عنعن.

ورواه بكير بن عبدالله بن الأشج المدني عن نافع أنّ ابن عمر كان يقلم أظفاره، ويقص شاربه في كل جمعة.

موقوف.

أخرجه البيهقي (٣/٢٤٤) من طريق ابن وهب عن حيوة بن شريح عن بكر بن عمرو عن بكير به.

وأما حديث ابن عمرو فأخرجه أبو الشيخ (ص٢٥٦ ـ ٢٥٧) من طريق عمرو بن محمد ثنا محمد بن القاسم الأسدي ثنا محمد بن سليمان المسمولي ثنا عبيدالله بن سلمة بن وهرام عن أبيه عن ابن عمرو أنّ النبي ﷺ كان يأخذ شاربه وأظفاره كل جمعة.

ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣١٩٧) وفي «الشمائل» (١١٠٦)

ومحمد بن القاسم الأسدي كذبه أحمد والدارقطني، وقال النسائي: متروك الحديث.

والمسمولي ضعفه النسائي وأبو حاتم، وذكره العقيلي والساجي والدولابي وابن الجارود في «الضعفاء».

وعبيدالله بن سلمة قال ابن المديني: لا أعرفه.

٢٩٤٨ ـ حديث عائشة «كان يُستعذب له الماء من بيوت السُّقيا»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود بسند جيد، وصححه الحاكم»[1]

صحيح

أخرجه إسحاق (٨٤١ و٩٠٥ و١٧٣٤) عن عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدي أخبرني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنّ رسول الله ﷺ كان يستعذب له الماء من بئر السقيا.

وأخرجه ابن سعد (١/٣٩٤ و٥٠٦) وأحمد (٦/١٠٠ و١٠٨) وعمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (١/١٥٨) وأبو داود (٣٧٣٥) وابن حبان (٥٣٣٢) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص٢٢٧) وأبو بكر الأبهري في «الفوائد» (٢٠) والحاكم (٤/١٣٨) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/١٢٥) والبيهقي في «الآداب» (٦٨٣) والخطيب في «التاريخ» (٣/١٣٠) والبغوي في «شرح السنة» (٣٠٤٩) وفي «الشمائل» (١٠١٧) وابن الجوزي في «التلبيس» (ص٢٤٢) من طرق عن الدراوردي به.

وإسناده حسن، عبدالعزيز صدوق، وهشام وأبوه ثقتان.

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

ولم ينفرد الدراوردي به بل تابعه:

١ ـ عامر بن صالح الزبيري.

أخرجه أبو الشيخ (ص٢٢٧) عن عبدالله بن أحمد بن موسى بن زياد الأهوازي عَبْدان

---

(١) ١٢/١٧٦ (كتاب الأشربة ـ باب استعذاب الماء)

ثنا الصلت بن مسعود الجَحْدَري ثنا عامر بن صالح عن هشام عن أبيه عن عائشة أنّ رسول الله ﷺ كان يستعذب له الماء من طرف الحرَّة.

وأخرجه ابن عدي (١٧٣٧/٥) عن عمران السختياني ثنا الصلت بن مسعود به.

وعامر بن صالح مختلف فيه، وثقه أحمد، وكذبه ابن معين. والباقون كلهم ثقات.

٢ ـ محمد وعبيدالله ابنا المنذر وعبدالله بن محمد بن يحيى بن عروة.

أخرجه أبو الشيخ (ص٢٢٨) عن أبي القاسم عبدالله بن محمد الرازي ثنا أبو زرعة ثنا عتيق بن يعقوب ثنا محمد وعبيدالله ابنا المنذر وعبدالله بن محمد بن يحيى بن عروة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت: كان يستعذب لرسول الله ﷺ الماء من السقيا، والسقيا من أطراف الحرة عند أرض بني فلان.

ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣٠٥٠) وفي «الشمائل» (١٠١٨)

وإسناده حسن، عبدالله بن محمد بن عبدالكريم الرازي وثقه أبو الشيخ وأبو نعيم، وأبو زرعة هو الرازي، ومحمد وعبيدالله ابنا المنذر بن الزبير بن العوام ذكرهما ابن حبان في «الثقات»، وعبدالله بن محمد بن يحيى قال أبو حاتم: متروك الحديث، والباقون ثقات.

٢٩٤٩ ـ «كان يَسْمُر مع أبي بكر في الأمر من أمور المسلمين»

قال الحافظ: أخرجه الترمذي والنسائي من حديث عمر، ورجاله ثقات، وهو صريح في المقصود إلا أنّ في إسناده اختلافا على علقمة فلذلك لم يصح على شرطه»[1]

أخرجه أحمد (٢٥/١ ـ ٢٦) عن أبي معاوية محمد بن خازم الكوفي ثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال: جاء رجل إلى عمر ﷺ وهو بعرفة.

قال أبو معاوية: وثنا الأعمش عن خيثمة عن قيس بن مروان أنّه أتى عمر ﷺ فقال: جئت يا أمير المؤمنين من الكوفة وتركت بها رجلا يملي المصاحف عن ظهر قلبه، فغضب وانتفخ حتى كاد يملأ ما بين شعبتي الرحل، فقال: ومن هو ويحك؟ قال: عبدالله بن مسعود، فما زال يطفأ ويسرَّى عنه الغضب حتى عاد إلى حاله التي كان عليها، ثم قال: ويحك، والله ما أعلمه بقي من الناس أحد هو أحق بذلك منه، وسأحدثك عن ذلك، كان رسول الله ﷺ لا يزال يَسْمُر عند أبي بكر ﷺ الليلة كذاك في الأمر من أمر المسلمين، وأنّه سمر عنده ذات ليلة وأنا معه، فخرج رسول الله ﷺ وخرجنا معه، فإذا رجل قائم يصلي في

(١) ٢٢٤/١ (كتاب العلم ـ باب السمر في العلم)

المسجد، فقام رسول الله ﷺ يستمع قراءته، فلما كدنا أن نعرفه قال رسول الله ﷺ **«من سرّه أن يقرأ القرآن رطبا كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن أم عبد»** قال: ثم جلس الرجل يدعو، فجعل رسول الله ﷺ يقول له **«سل تعطه، سل تعطه»** قال عمر ﷺ: قلت: والله لأغدونّ إليه فلأبشرنه، قال: فغدوت إليه لأبشره فوجدت أبا بكر قد سبقني إليه فبشره، ولا والله ما سبقته إلى خير قط إلا وسبقني إليه.

ومن طريقه أخرجه ابن عساكر (ترجمة ابن مسعود ص٤٧ ـ ٤٨)

وأخرجه أحمد في موضعين آخرين (٢٦/١ و٣٤) عن أبي معاوية ثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عمر قال: كان رسول الله ﷺ يسمر عند أبي بكر الليلة كذاك في الأمر من أمر المسلمين وأنا معه.

هكذا مختصرا ولم يذكر الإسناد الثاني.

وأخرجه أبو يعلى (١٩٤)

عن أبي خيثمة زهير بن حرب النسائي

وابن أبي داود في «المصاحف» (ص١٥٢ ـ ١٥٣) وابن عساكر (ص٤٨ ـ ٤٩)

عن أحمد بن سنان القطان

قالا: ثنا أبو معاوية بالإسنادين معا.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٨٠/٢ و٥٢٠/١٠) عن أبي معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عمر مختصرا بذكر السمر في الموضع الأول: وبذكر قوله «من سرّه أن يقرأ القرآن رطبا كما أنزل فليقرأ على قراءة ابن أم عبد» في الموضع الثاني، ولم يذكر الإسناد الثاني.

وأخرجه الترمذي (١٦٩)

عن أحمد بن منيع

والنسائي في «الكبرى» (٨٢٥٦) وابن حبان (٢٠٣٤)

عن إسحاق بن راهويه

وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (١٥٦)

عن زياد بن أيوب البغدادي

وأبو يعلى (١٩٥)

عن عبيدالله بن عمر القواريري

وابن خزيمة (١١٥٦)

عن محمد بن المثنى

وسَلْم بن جُنادة الكوفي

والحاكم (٢/٢٢٧) والبيهقي (١/٤٥٢)

عن أحمد بن عبدالجبار العُطاردي

والطحاوي في «شرح المعاني» (٤/٣٣٠)

عن أبي الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي

كلهم عن أبي معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عمر مختصرا ومطولا ولم يذكروا الإسناد الثاني.

وقال الترمذي: حديث حسن»

ولم ينفرد أبو معاوية به بل تابعه:

١ ـ الفضيل بن عياض عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عمر.

والأعمش عن خيثمة عن قيس بن مروان عن عمر.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٢٥٧) والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٤/٨٠)

٢ ـ زائدة بن قدامة الكوفي عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة، والأعمش عن خيثمة عن قيس بن مروان قالا: أتى رجل عمر

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٤٢٢)

٣ ـ سفيان الثوري عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عمر.

ولم يذكر الإسناد الثاني

أخرجه البزار (٣٢٦) والنسائي في «الكبرى» (٨٢٥٦) والطبراني في «الكبير» (٨٤٢١) والحاكم (٢/٢٢٧ ـ ٢٢٨ و٣/٣١٨) والخطيب في «التاريخ» (٤/٣٢٦ ـ ٣٢٧) من طرق عن مصعب بن المقدام الخثعمي ثنا سفيان به.

قال الحاكم: صحيح الإسناد على شرط الشيخين، وأتوهمهما لم يصح عندهما سماع علقمة بن قيس عن عمر»

وقال الخطيب: لا أعلم رواه عن سفيان الثوري غير مصعب بن المقدام»

قلت: وهو ثقة كما قال ابن معين وغيره، لكن لم يخرج له البخاري شيئا.

وأما علقمة فسئل أحمد: هل سمع علقمة من عمر؟ فقال: ينكرون ذلك، قيل: من ينكره؟ قال: الكوفيون أصحابه (جامع التحصيل ص٢٩٣)

وروى إبراهيم النخعي عن علقمة قال: صلّيت خلف عمر سنتين.

وروى مغيرة عن إبراهيم أنّ علقمة والأسود كانا يسافران مع أبي بكر وعمر. سير الأعلام ٥٧/٤

٤ ـ أبو نعيم الفضل بن دُكين عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال: جاء رجل إلى عمر

ولم يذكر الإسناد الثاني

أخرجه البخاري في «الكبير» (١٩٩/١/٤) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٥٣٨/٢ ـ ٥٣٩) عن أبي نعيم به.

ومن طريق يعقوب بن سفيان أخرجه البيهقي (٤٥٣/١)

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٤٢٠) وأبو نعيم في «الحلية» (١٢٤/١) من طرق عن أبي نعيم به.

قال يعقوب بن سفيان في روايته: قال يحيى القطان[1] للأعمش: أليس قال أبو خيثمة أنّ اسم الرجل قيس بن مروان؟ قال: نعم. ـ يريد الرجل الذي جاء إلى عمر ـ

٥ ـ محمد بن فضيل الكوفي ثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عمر.

والأعمش عن خيثمة عن قيس بن مروان عن عمر مختصرا.

أخرجه البزار (٣٢٧) عن علي بن المنذر الكوفي ثنا محمد بن فضيل به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٢٥٥)

---

(١) وعند البيهقي «محمد العطار»

عن محمد بن أبان بن وزير البلخي

وأبو يعلى (١٩٣) وعنه ابن السني في «اليوم والليلة» (٤١٥)

عن محمد بن عبدالله بن نُمير

كلاهما عن ابن فضيل عن الأعمش عن خيثمة عن قيس بن مروان عن عمر.

ولم يذكرا الإسناد الأول.

٦ ـ أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عمر مختصرا.

ولم يذكر الإسناد الثاني.

أخرجه أحمد (٧/١) عن يحيى بن آدم الكوفي ثنا أبو بكر بن عياش به[١].

٧ ـ يزيد بن عبدالعزيز الأسدي الكوفي عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عمر مختصرا.

ولم يذكر الإسناد الثاني.

أخرجه أحمد (٧/١)

ـ ورواه عبدالواحد بن زياد البصري عن الحسن بن عبيدالله النخعي عن إبراهيم واختلف فيه على عبدالواحد:

• فقال عفان بن مسلم البصري: ثنا عبدالواحد ثنا الحسن بن عبيدالله ثنا إبراهيم عن علقمة ثنا القرثع عن قيس أو ابن قيس ـ رجل من جعفي ـ عن عمر.

أخرجه أحمد (٣٨/١) والبيهقي (٤٥٣/١)

وتابعه عبيدالله بن محمد بن حفص القرشي التيمي المعروف بابن عائشة ثنا عبدالواحد بن زياد به.

أخرجه الطبراني[٢] في «الكبير» (٨٤٢٤)

---

(١) ورواه فرات بن محبوب الكوفي عن أبي بكر بن عياش عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود.
أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٤٢٣)
والأول أصح.

(٢) ولم يذكر «رجل من جعفي»

• ورواه محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب القرشي عن عبدالواحد بن زياد واختلف عنه:

فرواه الترمذي في «العلل» (٨٨٣/٢) عنه كرواية عفان.

وتابعه إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا محمد بن عبدالملك به.

أخرجه الخطيب في «الموضح» (١٦٨/١ ـ ١٦٩)

ورواه البزار (٣٢٨) عن محمد بن عبدالملك عن عبدالواحد بن زياد عن الحسن بن عبيدالله عن إبراهيم عن علقمة عن قيس أو ابن قيس عن رجل من جعفي عن عمر.

ولم يذكر القرثع.

• وقال موسى بن إسماعيل البصري: عن عبدالواحد بن زياد عن الحسن بن عبيدالله عن إبراهيم عن علقمة عن قرثع عن رجل من جعفي عن عمر.

أخرجه البخاري في «الكبير» (١٩٩/١/٤)

• وقال عبدالملك بن أبي الشوارب: ثنا عبدالواحد بن زياد ثنا الحسن بن عبيدالله عن إبراهيم عن القرثع عن قيس أو ابن قيس ـ رجل من جعفي ـ عن عمر.

ولم يذكر علقمة.

أخرجه أحمد (٣٩/١)

قال الترمذي: سألت محمدا عن هذا الحديث فقال: حديث عبدالواحد عندي محفوظ»

وخالفه الدارقطني فقال بعد أن ذكر الاختلاف فيه بين الأعمش والحسن بن عبيدالله: وقد ضبط الأعمش إسناده وحديثه، وهو الصواب.

فقال له أحمد بن محمد بن غالب: فإنّ البخاري فيما ذكره الترمذي عنه، حكم بحديث الحسن بن عبيدالله على حديث الأعمش.

فقال الدارقطني: عندي أنّ حديث الأعمش هو الصواب، وذكر القرثع عندي غير محفوظ، والحسن بن عبيدالله ليس بالقوي، لا يقاس الحسن بالأعمش» العلل ٢٠٤/٢

٢٩٥٠ ـ «كان يصلي الضحى أربعا ويزيد ما شاء الله»

قال الحافظ: وحديث عائشة عند مسلم (٧١٩): فذكره»[1]

---

(١) ٢٩٦/٣ و٢٩٧ و٢٩٨ (كتاب الصلاة ـ أبواب التطوع ـ باب صلاة الضحى في السفر)

٢٩٥١ ـ «كان يصلي الضحى حتى نقول لا يدعها، ويدعها حتى نقول لا يصليها»

قال الحافظ: أخرجه الحاكم عن أبي سعيد»[١]

ضعيف

أخرجه أحمد (٣/٢١ و٣٦) والترمذي (٤٧٧) وفي «الشمائل» (٢٧٦) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/٢٤٤ و٢/٢٣) والبغوي في «شرح السنة» (١٠٠٢) وفي «الشمائل» (٦٠٩) من طرق عن فضيل بن مرزوق الكوفي عن عطية العَوْفي عن أبي سعيد به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب»

قلت: بل ضعيف لضعف عطية بن سعد العوفي.

٢٩٥٢ ـ «كان يصلي بمكة نحو بيت المقدس والكعبة بين يديه»

قال الحافظ: أخرجه أحمد عن ابن عباس»[٢]

ضعيف

أخرجه أحمد (١/٣٢٥) عن يحيى بن حماد بن أبي زياد الشيباني ثنا أبو عَوَانة عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يصلي وهو بمكة نحو بيت المقدس والكعبة بين يديه وبعد ما هاجر إلى المدينة ستة عشر شهرا ثم صُرف إلى الكعبة.

وأخرجه البزار (كشف ٤١٨) وأبو جعفر النحاس في «الناسخ» (٢٣ و٢٤) والطبراني في «الكبير» (١١٠٦٦) والبيهقي (٢/٣) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٨/٥٣ ـ ٥٤ و١٧/٤٩ ـ ٥٠) من طرق عن يحيى بن حماد به.

قال البزار: لا نعلم أحدا رواه إلا الأعمش»

وقال الحافظ: سنده صحيح» الفتح ١/١٠٤

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ٢/١٢

قلت: وهم ثقات، إلا أنّ الأعمش مدلس ولم يذكر سماعا من مجاهد.

وقد تكلم أهل العلم فيما يرويه الأعمش عن مجاهد بالعنعنة.

قال أبو حاتم: الأعمش قليل السماع من مجاهد، وعامة ما يروي عن مجاهد مدلس» العلل ٢/٢١٠

---

(١) ٣/٢٩٨ (كتاب الصلاة ـ أبواب التطوع ـ باب صلاة الضحى في السفر)

(٢) ٢/٤٨ (كتاب الصلاة ـ باب التوجه نحو القبلة حيث كان)

وقال يحيى القطان: كتبت عن الأعمش أحاديث عن مجاهد كلها ملزقة لم يسمعها» مقدمة الجرح والتعديل ص٢٤١

وقال يعقوب بن شيبة في «مسنده»: ليس يصح للأعمش عن مجاهد إلا أحاديث يسيرة. قلت لعلي بن المديني: كم سمع الأعمش من مجاهد؟ قال: لا يثبت منها إلا ما قال سمعت هي نحو من عشرة، وإنما أحاديث مجاهد عنده عن أبي يحيى القتات»

وقال عبدالله بن أحمد عن أبيه: في أحاديث الأعمش عن مجاهد قال أبو بكر بن عياش عنه حدثنيه ليث عن مجاهد» تهذيب التهذيب ٢٢٥/٤

وأبو يحيى القتات وليث بن أبي سليم ضعيفان.

٢٩٥٣ ـ «كان يصلي ركعتين ثم ينصرف فيستاك»

قال الحافظ: رواه ابن ماجه من حديث ابن عباس قال: فذكره، وإسناده صحيح لكنه مختصر من حديث طويل أورده أبو داود وبين فيه أنّه تخلل بين الانصراف والسواك نوم، وأصل الحديث في مسلم مبينا أيضا»[1]

أخرجه ابن ماجه (٢٨٨ و١٣٢١) والنسائي في «الكبرى» (٤٠٥ و١٣٤٣) والحاكم (١٤٥/١) من طرق عن عَثّام بن علي الكوفي عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: فذكره.

واللفظ للنسائي.

زاد الحاكم بعد قوله «ركعتين» «من الليل»

ولفظ ابن ماجه «كان رسول الله ﷺ يصلي بالليل ركعتين ركعتين، ثم ينصرف فيستاك»

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

وقال المنذري: ورواته ثقات» الترغيب ١٦٦/١

قلت: فيه عنعنة الأعمش فإنّه كان مدلسا.

وخالفه حصين بن عبدالرحمن السلمي فرواه عن حبيب بن أبي ثابت عن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس عن أبيه عن ابن عباس أنّه رقد عند رسول الله ﷺ فاستيقظ فتسوك

---

(١) ٢٧/٣ (كتاب الجمعة ـ باب السواك يوم الجمعة)

وتوضأ وهو يقول ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَءَايَٰتٍ لِّأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ [آل عمران: ١٩٠] فقرأ هؤلاء الآيات حتى ختم السورة، ثم قام فصلّى ركعتين فأطال فيهما القيام والركوع والسجود، ثم انصرف فنام حتى نفخ، ثم فعل ذلك ثلاث مرات ست ركعات كل ذلك يستاك ويتوضأ ويقرأ هؤلاء الآيات

أخرجه مسلم (١/٥٣٠) وأبو داود (١٣٥٣ و١٣٥٤) والنسائي في «الكبرى» (٤٠٣)

وتابعه سفيان الثوري عن حبيب به.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (١٣٤٤)

ورواه زيد بن أبي أنيسة الجزري عن حبيب فلم يذكر علي بن عبدالله بن عباس.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٤٠٤ و١٣٤٥)

٢٩٥٤ ـ «كان يصلي ركعتين قبل الفجر، وكان يقول: نِعم السورتان يُقرأ بهما في ركعتي الفجر ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ و ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾»

قال الحافظ: وقد روى ابن ماجه بإسناد قوي عن عبدالله بن شقيق عن عائشة قالت: فذكرته، ولابن أبي شيبة من طريق محمد بن سيرين عن عائشة «كان يقرأ فيهما بهما» ولمسلم من حديث أبي هريرة «أنه ﷺ قرأ فيهما بهما» وللترمذي والنسائي من حديث ابن عمر «رمقت النبي ﷺ شهرا فكان يقرأ فيهما بهما» وللترمذي من حديث ابن مسعود مثله بغير تقييد، وكذا للبزار عن أنس، ولابن حبان عن جابر ما يدل على الترغيب في قراءتهما فيهما»[1]

صحيح

ورد من حديث عائشة ومن حديث أبي هريرة ومن حديث ابن عمر ومن حديث ابن مسعود ومن حديث أنس ومن حديث جابر ومن حديث عبدالله بن جعفر ومن حديث أبي أمامة

فأما حديث عائشة فله عنها طرق:

الأول: يرويه سعيد بن إياس الجُرَيْري عن عبدالله بن شقيق عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يصلي أربعا قبل الظهر وركعتين[2] بعدها وركعتين قبل الفجر، وكان يقول «**نعم السورتان هما يُقرأ بهما في الركعتين قبل الفجر ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾**»

---

(١) ٣/٢٨٩ (كتاب الصلاة ـ أبواب التهجد ـ باب ما يقرأ في ركعتي الفجر)

(٢) ولفظ ابن خزيمة «وركعتين قبل العصر لا يدعهما»

أخرجه أحمد (٦/٢٣٩) وابن ماجه (١١٥٠) وابن حبان (٢٤٦١) والطبراني في «الأوسط» (٥٢٤٣) والبيهقي في «الشعب» (٢٣٢٣)

عن يزيد بن هارون

وابن خزيمة (١١١٤)

عن إسحاق بن يوسف الأزرق

كلاهما عن الجريري به.

قال الحافظ: إسناده حسن» نتائج الأفكار ١/٥٠٣

قلت: رواته ثقات إلا أنّ الجريري كان قد اختلط، وسماع يزيد بن هارون وإسحاق الأزرق منه بعد اختلاطه.

الثاني: يرويه محمد بن سيرين عن عائشة أنّ النبي ﷺ كان يقرأ في ركعتي الفجر ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ و ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ يُسِرُّ فيهما القراءة»

أخرجه عبدالرزاق (٤٧٨٨) وابن أبي شيبة (٢/٢٤٢) وإسحاق في «مسند عائشة» (١٣٣٨ و١٣٣٩ و١٣٤٠ و١٣٤١) وأحمد (٦/١٨٣ و١٨٤ و٢٢٥) وابن أبي عمر في «مسنده» (المطالب ٦٢٧) والدارمي (١٤٤٩) والطحاوي في «شرح المعاني» (١/٢٩٧) والبيهقي في «الشعب» (٢٢٩٥) والحافظ في «نتائج الأفكار» (١/٥٠٢) من طرق عن ابن سيرين به.

قال الحافظ: هذا حديث حسن»

وقال البوصيري: رجاله ثقات» مختصر الإتحاف ٣/٤٢

قلت: وإسناده منقطع لأنّ ابن سيرين لم يسمع من عائشة، قاله ابن معين وأبو حاتم.

الثالث: يرويه هارون بن مسلم صاحب الحناء ثنا القاسم بن عبدالرحمن الأنصاري عن محمد بن علي عن عائشة قالت: كان النبي ﷺ يقرأ في الركعتين قبل الصبح، والركعتين بعد المغرب: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ و ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾».

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٣٠٠) عن محمد بن العباس الأخرم ثنا نصر بن علي ثنا هارون بن مسلم به.

وقال: لا يُروى هذا الحديث عن محمد بن علي عن عائشة إلا بهذا الإسناد، تفرد به هارون بن مسلم»

قلت: وإسناده ضعيف لضعف القاسم بن عبدالرحمن الأنصاري.

الرابع: يرويه هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يقرأ في ركعتي الفجر ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ وفي الأولى ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾»

أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/١٧٥ ـ ١٧٦ و٢٠٣) قال: حدث عبدالله بن أحمد بن أسيد ثنا إبراهيم بن عامر ثنا أبي ثنا محمد بن عبدالرحمن المجاشعي عن هشام به.

ذكره في ترجمة المجاشعي هذا ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه مسلم (٧٢٦) من طريق أبي حازم سلمان الأشجعي عن أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ قرأ في ركعتي الفجر ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ و ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾».

وأما حديث ابن عمر فله عنه طرق:

الأول: يرويه مجاهد عن ابن عمر وعنه غير واحد، منهم:

١ ـ أبو إسحاق السبيعي.

أخرجه عبدالرزاق (٤٧٩٠) وأحمد (٢/٣٥ و٩٤) وابن ماجه (١١٤٩) والترمذي (٤١٧) وابن حبان (٢٤٥٩) والطبراني في «الكبير» (١٣٥٢٧) والبغوي في «شرح السنة» (٨٨٣)

عن سفيان الثوري

والطيالسي (ص٢٥٧) وابن أبي شيبة (٢/٢٤٢) ومسلم في «التمييز» (٨٦) وابن المنذر في «الأوسط» (٥/٢٢٦) والطبراني في «الكبير» (١٣٥٢٨) والحسن الخلال في «فضائل سورة الإخلاص» (٢٠) والبيهقي (٣/٤٣) والحافظ في «نتائج الأفكار» (١/٤٩٧ ـ ٤٩٨ و٤٩٨)

عن أبي الأحوص سلام بن سليم الكوفي

وأحمد (٢/٢٤ و٥٨ و٩٥ و٩٩) والطحاوي في «شرح المعاني» (١/٢٩٨)

عن إسرائيل بن يونس الكوفي

ثلاثتهم عن أبي إسحاق عن مجاهد عن ابن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ أكثر من عشرين مرة يقرأ في الركعتين بعد المغرب والركعتين قبل الصبح: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ و ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾»

وفي لفظ «رمقت النبي ﷺ أربعا وعشرين مرة أو خمسا وعشرين مرة يقرأ»

وفي لفظ «شهرا»

واختلف فيه على أبي إسحاق، فرواه عمار بن رزيق الكوفي عن أبي إسحاق عن إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد عن ابن عمر.

أخرجه النسائي (١٣٢/٢) وفي «الكبرى» (١٠٦٤) والطبراني في «الكبير» (١٣٥٦٤) والبيهقي (٤٣/٣)

والأول أصح لأنّ أبا إسحاق السبيعي كان قد اختلط وسماع الثوري منه قبل اختلاطه، وسماع عمار بن رزيق منه بعد اختلاطه.

قال الترمذي: حديث حسن»

وقال الحافظ: هذا حديث حسن ورجاله رجال الصحيح ولكن له علة وهي عنعنة أبي إسحاق»

وقال أبو حاتم: ليس هذا الحديث بصحيح وهو عن أبي إسحاق مضطرب، وإنما روى هذا الحديث نفيع الأعمى عن ابن عمر عن النبي ﷺ» العلل ١٠٥/١

٢ ـ ليث بن أبي سليم.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٨٨) من طريق يحيى بن أيوب المصري عن عبيدالله بن زَحْر عن ليث بن أبي سليم عن مجاهد عن ابن عمر مرفوعا «﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ **تعدل ثلث القرآن**، و ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ **تعدل ربع القرآن**» وكان يقرأ بهما في ركعتي الفجر، وقال «**هاتان الركعتان فيهما رُغب الدهر**»

وقال: لم يَرو أول هذا الحديث في ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ و ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ عن ليث إلا عبيدالله بن زحر، تفرد به يحيى بن أيوب»

قلت: وليث قال ابن معين وجماعة: ضعيف.

٣ ـ الأعمش.

أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٧٤/١) من طريق يعقوب بن عبدالله القُمِّي عن أبي سيف عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر قال: رقبت رسول الله ﷺ اثنتي عشرة ليلة يصلي في الركعتين بعد المغرب وفي الركعتين قبل الفجر ب﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾.

وأبو سيف قال أبو حاتم: لا أعرفه (الجرح ٤/٢/٣٨٥)

الثاني: يرويه عبدالعزيز بن عمران عن ابن أخي الزهري عن الزهري عن سالم عن أبيه أنّ النبي ﷺ كان يقرأ في ركعتي الفجر ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ و ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾»

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣١٢٣) من طرق عن أبي مصعب أحمد بن أبي بكر المدني ثنا عبدالعزيز بن عمران به.

وعبدالعزيز بن عمران هو ابن عبدالعزيز القرشي الزهري قال ابن معين: ليس بثقة، وقال البخاري: منكر الحديث لا يكتب حديثه، وقال النسائي: متروك الحديث.

الثالث: يرويه ليث بن أبي سليم عن نافع عن ابن عمر قال: رمقت النبي ﷺ عشرين ليلة أو خمسا وعشرين ليلة أو شهرا فلم أسمعه يقرأ في الركعتين بعد المغرب والركعتين قبل الفجر إلا بـ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾.

أخرجه ابن نصر في «قيام الليل» (ص٧٠) عن محمود بن آدم المروزي ثنا أسباط عن ليث به.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٢٣٢٢) من طريق الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا أسباط به.

وإسناده ضعيف لضعف ليث.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه عبيدالله بن عمر العمري عن نافع عن ابن عمر قال: فذكره، وقال فيه «شهرا» ولم يشك.

أخرجه أبو الشيخ في «الطبقات» (٢/٢٠ و٢٧٥ ـ ٢٧٦) عن محمد بن يحيى بن منده ثنا إبراهيم بن عامر ثنا أبي عن أبي هانئ عن شريك عن عبيدالله بن عمر به.

وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/٢٠٧) من طريق محمد بن عامر بن إبراهيم بن واقد ثنا أبي عن أبي هانئ به.

وأبو هانئ واسمه إسماعيل بن خليفه ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال يونس بن حبيب الأصبهاني: محله الصدق.

وشريك هو ابن عبدالله القاضي مختلف فيه ونسبه غير واحد إلى الاختلاط وإلى التدليس وإلى سوء الحفظ.

الرابع: يرويه عبدالواحد بن زياد البصري عن ليث بن أبي سليم ثني أبو محمد قال:

رمقت ابن عمر شهرا فسمعته في الركعتين قبل صلاة الصبح يقرأ ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ فذكرت له ذلك فقال: رأيت رسول الله ﷺ شهرا أو خمسة وعشرين يوما يقرأ في الركعتين قبل صلاة الصبح ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ و ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ وقال **«إنّ إحداهما تعدل بثلث القرآن، والأخرى بربع القرآن. ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ تعدل بثلث القرآن. و﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ تعدل بربع القرآن»**

أخرجه أبو يعلى (٥٧٢٠)

قال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ٢١٨/٢

قلت: ليث ضعيف كما تقدم.

الخامس: يرويه نفيع بن الحارث أبو داود الكوفي عن ابن عمر قال: رمقت رسول الله ﷺ خمسا وعشرين صباحا كل ذلك أسمعه يقرأ في ركعتي الفجر ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ وفي الثانية ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثم سمعته يقول **«السورتان إحداهما بربع القرآن، والأخرى بثلث القرآن»**

أخرجه ابن عدي (٢٦٤٨/٧) والحسن الخلال في «فضائل سورة الإخلاص» (٢١)

ونفيع بن الحارث قال ابن معين: ليس بثقة ولا مأمون، وقال الفلاس والنسائي: متروك الحديث.

السادس: يرويه إسرائيل بن يونس عن ثوير بن أبي فاختة عن عطاء عن ابن عمر قال: شهدت النبي ﷺ خمسا وعشرين مرة، فكان يقرأ في الركعتين قبل الفجر والركعتين قبل المغرب ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ و ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾»

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٥٨٧) وأبو الشيخ في «حديثه» (١٥)

وثوير قال ابن معين وأبو حاتم: ضعيف، وقال النسائي: ليس بثقة.

وأما حديث ابن مسعود فأخرجه ابن ماجه (١١٦٦) والترمذي (٤٣١) وابن نصر في «قيام الليل» (ص٧٠) والبزار (١٨٤٣) وأبو يعلى (٥٠٤٩) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢٩٨/١) والعقيلي (٣٨/٣) والطبراني في «الكبير» (١٠٢٥٠ و١٠٢٥١) وابن عدي (١٩٤٥/٥ ـ ١٩٤٦) والبيهقي (٤٣/٣) والبغوي في «شرح السنة» (٨٨٤) والمزي (٤٣٢/١٨ ـ ٤٣٣) والحافظ في «نتائج الأفكار» (٥٠٤/١ ـ ٥٠٥) من طرق عن عبدالملك بن الوليد بن مَعْدان الضُّبَعِي ثنا عاصم بن بَهْدلة عن زر بن حبيش عن ابن مسعود قال: ما أُحصي ما سمعت من رسول الله ﷺ يقرأ في الركعتين بعد المغرب وفي الركعتين قبل صلاة الفجر بـ ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ و ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾».

وقال بعضهم: عن زر وحده.

وقال بعضهم: عن أبي وائل وحده.

قال الترمذي: حديث غريب من حديث ابن مسعود، لا نعرفه إلا من حديث عبدالملك بن معدان عن عاصم»

وقال محمد بن يحيى الذهلي: لو شاء قائل لقال: مسند، ولو شاء قائل لقال: منكر» قيام الليل لابن نصر ص٧٠

وقال العقيلي: لا يتابع عبدالملك بن الوليد عليه بهذا الإسناد، وقد روي المتن بغير هذا الإسناد بإسناد جيد»

وقال ابن عدي: وهذا الحديث لا يتابع عبدالملك عليه»

وقال الحافظ: حديث غريب»

قلت: عبدالملك بن الوليد قال البخاري: فيه نظر، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن حبان: منكر الحديث جدا ممن يقلب الأسانيد لا يحل الاحتجاج به ولا الرواية عنه.

وقواه ابن معين.

وأما حديث أنس فأخرجه البزار (كشف ٧٠٤) وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٤٠٤) والطحاوي (٢٩٨/١) والبيهقي في «الشعب» (٢٢٩٣) والحافظ في «النتائج» (٥٠٠/١) من طرق عن خلف بن موسى بن خلف العمي ثني أبي عن قتادة عن أنس أنّ النبي ﷺ كان يقرأ في ركعتي الفجر: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ و ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾.

قال البزار: تفرد به موسى بن خلف عن قتادة»

وقال الحافظ: حديث حسن»

قلت: فيه عنعنة قتادة فإنه كان مدلسا.

وأما حديث جابر فأخرجه الطحاوي (٢٩٨/١) وابن حبان (٢٤٦٠) والبيهقي في «الشعب» (٢٢٩٤) والحافظ في «النتائج» (٥٠٣/١ ـ ٥٠٤) من طريق يحيى بن معين ثنا يحيى بن عبدالله بن يزيد بن عبدالله بن أنيس الأنصاري قال: سمعت طلحة بن خِرَاش يحدث عن جابر أنّ رجلا قام فركع ركعتي الفجر، فقرأ في الركعة الأولى ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا

ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ حتى انقضت السورة، فقال النبي ﷺ **«هذا عبد عرف ربه»** وقرأ في الآخرة ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ حتى انقضت السورة، فقال رسول الله ﷺ **«هذا عبد آمن بربه»**

قال الحافظ: حديث حسن»

قلت: وهو كما قال.

وأما حديث عبدالله بن جعفر فأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٧٥٧) من طريق أبي الأشعث ثنا أصرم بن حوشب ثنا إسحاق بن واصل عن أبي جعفر محمد بن علي عن عبدالله بن جعفر قال: كان رسول الله ﷺ يقرأ في الركعتين قبل الفجر والركعتين بعد المغرب: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ و ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾.

ومن طريقه أخرجه الحافظ في «النتائج» (٥٠٦/١)

قال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن عبدالله بن جعفر إلا بهذا الإسناد، تفرد به أبو الأشعث»

وقال الحافظ: قلت هو أحمد بن المقدام العجلي ثقة من شيوخ البخاري، لكن شيخه وشيخ شيخه ضعيفان»

وأما حديث أبي أمامة فأخرجه الحسن بن سفيان في «مسنده» كما في «النتائج» (٥٠٣/١) ولفظه مثل حديث أنس.

قال الحافظ: سنده ضعيف»

٢٩٥٥ ـ «كان يصلي في رمضان عشرين ركعة والوتر»

قال الحافظ: وأمّا ما رواه ابن أبي شيبة من حديث ابن عباس: فذكره فإسناده ضعيف، وقد عارضه حديث عائشة هذا الذي في الصحيحين مع كونها أعلم بحال النبي ﷺ ليلا من غيرها»[1]

ضعيف جدا

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٩٤/٢) وفي «مسنده» (المطالب ٦١٢/١) وعبد بن حميد في «المنتخب» (٦٥٣) والبغوي في «معجمه» كما في «المصابيح» للسيوطي (ص١٦ ـ ١٧) والطبراني في «الكبير» (١٢١٠٢) وفي «الأوسط» (٨٠٢ و٥٤٣٦) وابن عدي (٢٤٠/١) والبيهقي (٤٩٦/٢) والخطيب في «التاريخ» (٤٥/١٢) وفي «الموضح» (٣٨٢/١) وابن

(١) ١٥٨/٥ (صلاة التروايح ـ باب فضل من قام رمضان)

عبدالبر في «التمهيد» (١١٥/٨) وابن أبي الصقر في «مشيخته» (١٩) من طرق عن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان عن الحكم عن مِقْسم عن ابن عباس به.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن الحكم إلا أبو شيبة، ولا يُروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد»

وقال البيهقي: تفرد به أبو شيبة إبراهيم بن عثمان العبسي الكوفي وهو ضعيف»

وقال ابن عبدالبر: مداره على أبي شيبة، وليس بالقوي»

وقال الزيلعي: وهو معلول بأبي شيبة إبراهيم بن عثمان وهو متفق على ضعفه ثم إنّه مخالف للحديث الصحيح عن أبي سلمة بن عبدالرحمن أنّه سأل عائشة: كيف كانت صلاة رسول الله ﷺ في رمضان؟ قالت: ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة» أخرجه البخاري ومسلم» نصب الراية ١٥٣/٢

وقال الهيثمي: وفيه أبو شيبة إبراهيم وهو ضعيف» المجمع ١٧٢/٣

وقال البوصيري: مداره على إبراهيم بن عثمان وهو ضعيف، ومع ضعفه مخالف لما رواه مسلم في «صحيحه» من حديث عائشة قالت: كانت صلاة رسول الله ﷺ بالليل في رمضان وغيره ثلاث عشرة ركعة، منها ركعتي الفجر» مختصر الإتحاف ٦٤/٣

وقال السيوطي: هذا الحديث ضعيف جدا لا تقوم به حجة» المصابيح ص١٧

وقال الألباني: موضوع» الإرواء ١٩١/٢ ـ الضعيفة ٣٥/٢ ـ صلاة التراويح ص٢٠

٢٩٥٦ ـ «كان يصلي في نعليه ما لم ير فيهما أذى»

سكت عليه الحافظ[1].

انظر حديث **«إنّ جبريل أخبرني أنّ فيهما قذرا»**

٢٩٥٧ ـ «كان يصلي قبل الجمعة ركعتين وبعدها أربعا»

قال الحافظ: وورد في سنة الجمعة التي قبلها أحاديث أخرى ضعيفة منها عن أبي هريرة رواه البزار بلفظ: فذكره، وفي إسناده ضعف، وعن علي مثله رواه الأثرم والطبراني في «الأوسط» بلفظ «كان يصلي قبل الجمعة أربعا وبعدها أربعا» وفيه محمد بن عبدالرحمن السهمي وهو ضعيف عند البخاري وغيره. وقال الأثرم: إنّه حديث واه. ومنها عن ابن

(١) ٤٤٩/٣ (كتاب الجنائز ـ باب الميت يسمع خفق النعال)

عباس مثله وزاد «لا يفصل في شيء منهن» أخرجه ابن ماجه بسند واه، قال النووي في «الخلاصة»: إنّه حديث باطل. وعن ابن مسعود عند الطبراني أيضا مثله وفي إسناده ضعف وانقطاع. ورواه عبدالرزاق عن ابن مسعود موقوفا وهو الصواب»[1]

ضعيف

روي من حديث أبي هريرة ومن حديث علي ومن حديث ابن عباس ومن حديث ابن مسعود ومن حديث عائشة

فأما حديث أبي هريرة فأخرجه الخطيب في «التاريخ» (٦/٣٦٥) من طريق الطبراني ثنا أحمد بن عمرو البزار ثنا إسحاق بن سليمان البغدادي ثنا الحسن بن قتيبة ثنا سفيان عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه كان يصلي قبل الجمعة ركعتين وبعدها ركعتين.

وقال: قال الطبراني: لم يروه عن سفيان إلا الحسن بن قتيبة»

قلت: هو الخزاعي المدائني قواه ابن عدي فتعقبه الذهبي فقال: قلت: بل هو هالك. قال الدارقطني في رواية البرقاني: متروك الحديث. وقال أبو حاتم: ضعيف. وقال الأزدي: واهي الحديث. وقال العقيلي: كثير الوهم (الميزان)

والحديث ذكره الخطيب في ترجمة إسحاق بن سليمان ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ولم يذكر عنه راويا إلا البزار. فالظاهر أنه مجهول.

وأما حديث علي فأخرجه ابن الأعرابي (ق٨٦/ب) والطبراني في «الأوسط» (١٦٤٠) من طريق محمد بن عبدالرحمن السهمي ثنا حصين بن عبدالرحمن السلمي عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضَمْرة عن علي قال: كان رسول الله ﷺ يصلي قبل الجمعة أربعا وبعدها أربعا يجعل التسليم في آخرهنّ ركعة.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن أبي إسحاق إلا حصين، ولا رواه عن حصين إلا محمد بن عبدالرحمن السهمي»

قلت: السهمي مختلف فيه. ضعفه ابن معين وغيره، وقواه ابن عدي وغيره.

وأبو إسحاق هو السبيعي كان قد اختلط ولا أدري أسمع منه حصين بن عبدالرحمن قبل اختلاطه أم بعده فإني لم أر أحدا صرح بشيء من ذلك.

---

(١) ٣/٧٨ (كتاب الجمعة ـ باب الصلاة بعد الجمعة وقبلها)

ولم يذكر أبو إسحاق سماعا من عاصم بن ضمرة فإنّه كان مدلسا أيضا.

وأمّا حديث ابن عباس فأخرجه ابن ماجه (١١٢٩)

عن يزيد بن عبد ربه الحمصي

والطبراني في «الكبير» (١٢٦٧٤)

عن عمرو بن عثمان الحمصي

قالا: ثنا بقية بن الوليد عن مبشر بن عبيد عن الحجاج بن أرطاة عن عطية العَوْفي عن ابن عباس قال: كان النبي ﷺ يركع قبل الجمعة أربعا[1] لا يفصل في شيء منهن. اللفظ لابن ماجه

قال الحافظ في «التلخيص الحبير» (٧٤/٢): وإسناده ضعيف جدا»

وقال الزيلعي: وسنده واه جدا فمبشر بن عبيد معدود في الوضاعين، وحجاج وعطية ضعيفان» نصب الراية ٢٠٦/٢

وقال العراقي: سنده ضعيف جدا» الفيض ٢١٦/٥

وقال البوصيري: هذا إسناد مسلسل بالضعاف: عطية متفق على تضعيفه، وحجاج مدلس، ومبشر بن عبيد كذاب، وبقية يدلس تدليس التسوية» مصباح الزجاجة ١٣٦/١

وقال أبو شامة: وهذا إسناد لا تقوم به حجة لضعف رجاله» الباعث ص١٠١

وقال في ص١٠٢: ولعل الحديث انقلب على أحد هؤلاء الضعفاء لعدم ضبطهم وإتقانهم فقال قبل الجمعة وإنما هو بعد الجمعة موافقا لما ثبت في الصحيح»

وأما حديث ابن مسعود فأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٩٧١) عن علي بن سعيد الرازي ثنا سليمان بن عمر بن خالد الرقي ثنا عَتَّاب بن بشير عن خُصَيف عن أبي عبيدة عن ابن مسعود عن النبي ﷺ أنّه كان يصلي قبل الجمعة أربعا وبعدها أربعا.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن خصيف إلا عتاب بن بشير»

قلت: وخصيف اختلط بأخرة، وعتاب قال أحمد: روى بأخرة أحاديث منكرة، وما أرى أنّها إلا من قبل خصيف. وقال أيضاً: أحاديث عتاب عن خصيف منكرة.

والراوي عنه ترجمه ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات».

---

(١) زاد الطبراني «وبعدها أربعا»

والذي يظهر أنّ عتاب بن بشير أخطأ في رفع الحديث فقد رواه محمد بن فضيل عن خصيف عن أبي عبيدة عن ابن مسعود موقوفا.

أخرجه ابن أبي شيبة (٥٣٣٠)

ومحمد بن فضيل ثقة، وأبو عبيدة هو ابن عبدالله بن مسعود ولم يسمع من أبيه كما قال الترمذي والنسائي وغيرهما، لكنه لم ينفرد به بل تابعه قتادة أنّ ابن مسعود كان يصلي قبل الجمعة أربع ركعات وبعدها أربع ركعات.

أخرجه عبدالرزاق (٥٥٢٤) عن مَعْمر عن قتادة به.

قال الهيثمي في «المجمع» (٢/١٩٥): وقتادة لم يسمع من ابن مسعود»

وقال أحمد وأبو حاتم: لم يلق ابن مسعود.

ورواه عطاء بن السائب عن أبي عبدالرحمن السلمي قال: كان عبدالله يأمرنا أن نصلي قبل الجمعة أربعا وبعدها أربعا.

أخرجه عبدالرزاق (٥٥٢٥) عن الثوري عن عطاء به.

وإسناده حسن، وسماع الثوري من عطاء قبل اختلاطه.

وأمّا حديث عائشة فأخرجه أبو الحسن عبدالرحمن بن محمد بن ياسر في «حديث أبي القاسم علي بن يعقوب» عن إسحاق بن إدريس ثنا أبان ثنا عاصم الأحول عن نافع عن عائشة أنّ النبي ﷺ كان يصلي قبل الجمعة ركعتين في أهله.

قال الألباني: باطل موضوع وآفته إسحاق هذا وهو الأسواري البصري قال ابن معين: كذاب يضع الحديث» الأجوبة النافعة ص٢٤

٢٩٥٨ ـ «كان يصوم ثلاثة أيام من كل شهر، فربما أخّر ذلك حتى يجتمع عليه صوم السنة فيصوم شعبان»

قال الحافظ: حديث ضعيف أخرجه الطبراني في «الأوسط» من طريق ابن أبي ليلى عن أخيه عيسى عن أبيه عن عائشة قالت: فذكره، وابن أبي ليلى ضعيف، وحديث الباب والذي بعده دال على ضعف ما رواه»[1]

ضعيف

---

(١) ١١٨/٥ (كتاب الصوم ـ باب صوم شعبان)

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢١١٩) عن أحمد بن زهير التُّسْتَرِي ثنا علي بن حرب الجُنْد يَسَابُوْرِي ثنا سليمان بن أبي سورة[١] ثنا عمرو بن أبي قيس عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أخيه عيسى عن أبيه عبدالرحمن عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يصوم من كل شهر ثلاثة أيام، فربما أخّر ذلك حتى يجتمع عليه صوم السنة، وربما أخّره حتى يصوم شعبان.

وقال: لا يُروى هذا الحديث عن عبدالرحمن بن أبي ليلى إلا بهذا الإسناد، تفرد به عمرو»

وقال الهيثمي: وفيه محمد بن أبي ليلى وفيه كلام» المجمع ١٩٢/٣

قلت: هو ضعيف لسوء حفظه وكثرة خطأه.

قال البيهقي في «المعرفة» (٢٨٢/٣): لا حجة فيما ينفرد به لسوء حفظه وكثرة خطأه في الروايات.

٢٩٥٩ ـ «كان يصوم حتى نقول: قد صام، ويفطر حتى نقول: قد أفطر»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٨١٠/٢) من طريق أبي سلمة، ومن طريق عبدالله بن شقيق جميعا عن عائشة أنّها سئلت عن صيام رسول الله ﷺ فقالت: فذكرته»[٢]

٢٩٦٠ ـ «كان يصوم من كل شهر أيام الاثنين والخميس والاثنين من الجمعة الأخرى»

قال الحافظ: روى أبو داود والنسائي من حديث حفصة: فذكره»[٣]

له عن حفصة طريقان:

الأول: يرويه عاصم بن أبي النَّجُود واختلف عنه:

ـ فرواه حماد بن سلمة عن عاصم واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن حماد عن عاصم عن سواء الخزاعي عن حفصة أنّ النبي ﷺ كان يصوم ثلاثة أيام من كل شهر: يوم الاثنين والخميس ويوم الاثنين من الجمعة الأخرى.

أخرجه أحمد (٢٨٧/٦)

عن أبي كامل مظفر بن مدرك الخراساني

---

(١) في ثقات ابن حبان (٢٧٦/٨): سوداء، وفي «تهذيب الكمال» (٣٦٥/٢٠): هوذة.

(٢) ١٣٩/٥ (كتاب الصوم ـ باب هل يخص شيئا من الأيام)

(٣) ١٣٠/٥ (كتاب الصوم ـ باب صيام البيض)

و (٢٨٧/٦ ـ ٢٨٨) والبيهقي (٢٩٤/٤ ـ ٢٩٥) وفي «فضائل الأوقات» (٢٩٨)

عن عفان بن مسلم البصري

والنسائي في «الكبرى» (٢٦٧٥)

عن النضر بن شميل

وأبو داود (٢٤٥١)

عن موسى بن إسماعيل البصري

وأبو يعلى (٧٠٤٧)

عن عبدالأعلى[1] بن حماد النَّرْسي

و (٧٠٥٩)

عن رَوح بن عبادة البصري

وعبد بن حميد (١٥٤٤)

عن محمد بن الفضل البصري

والطبراني في «الكبير» (٢٠٤/٢٣)

عن حجاج بن المنهال البصري

والبيهقي (٢٩٤/٤ ـ ٢٩٥) وفي «الشعب» (٣٥٦٧)

عن عبدالواحد بن غياث البصري

والبخاري في «الكبير» (٢٠٢/٢/٢)

عن حبان بن هلال الباهلي

قالوا: ثنا حماد بن سلمة به.

• وقال أبو نصر عبدالملك بن عبدالعزيز التمار: ثنا حماد عن عاصم عن سواء عن أم سلمة.

فجعله عن أم سلمة.

---

(١) قال: قال حماد.

أخرجه النسائي (٤/١٧٣) وفي «الكبرى» (٢٦٧٤) ومن طريقه أبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٨٨٣)

ـ ورواه زائدة بن قدامة الكوفي عن عاصم عن المسيب بن رافع عن حفصة.

أخرجه ابن أبي شيبة (٣/٤٢) وأحمد (٦/٢٨٧) والنسائي (٤/١٧٣) وفي «الكبرى» (٢٦٧٦ و٢٧٨٧) وأبو يعلى (٧٠٣٧)

والمسيب بن رافع لم يسمع من حفصة.

ـ ورواه أبان بن يزيد العطار عن عاصم عن معبد بن خالد عن سواء عن حفصة.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣/٢١٧)

ـ ورواه قيس بن الربيع عن عاصم عن المسيب بن رافع عن سواء عن حفصة.

أخرجه الطبراني (٢٣/٢٠٤) من طريق يحيى الحمّاني ثنا قيس به.

والحِمَّاني مختلف فيه: وثقه ابن معين وغيره، وضعفه أحمد وغيره.

وقيس مختلف فيه كذلك والأكثر على تضعيفه.

ـ ورواه يحيى بن اليمان العجلي الكوفي عن سفيان عن عاصم عن المسيب بن رافع عن سواء عن عائشة.

أخرجه النسائي (٤/١٧٣) وفي «الكبرى» (٢٦٧٣ و٢٧٨٦) وابن خزيمة (٢١١٦)

ويحيى بن اليمان مختلف فيه.

وسواء الخزاعي ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول.

الثاني: يرويه الحُر بن الصَّيَّاح النخعي الكوفي واختلف عنه:

ـ فقال عمرو بن قيس الملائي: عن الحر بن الصياح عن هنيدة بن خالد الخزاعي عن حفصة قالت: أربع لم يكن يدعهنّ النبي ﷺ: صيام عاشوراء، والعشر، وثلاثة أيام من كل شهر، والركعتين قبل الغداة.

أخرجه أحمد (٦/٢٨٧) والنسائي (٤/١٨٩ ـ ١٩٠) وفي «الكبرى» (٢٧٢٤) وأبو يعلى (٧٠٤١ و٧٠٤٨ و٧٠٤٩) والطبراني في «الكبير» (٢٣/٢٠٥ و٢١٦) والسمرقندي في «تنبيه الغافلين» (ص٢٦٨) والمزي في «تهذيب الكمال» (٣٣/٢٨ و٢٨ ـ ٢٩) من طريق أبي إسحاق الأشجعي الكوفي ثنا عمرو بن قيس به.

وأبو إسحاق الأشجعي قال الذهبي في «الميزان»: ما علمت أحدا روى عنه غير أبي النضر هاشم بن القاسم.

وهنيدة مختلف في صحبته.

ـ وقال زهير بن معاوية الكوفي: عن الحر بن الصياح قال: سمعت هنيدة قال: دخلت على أم المؤمنين سمعتها تقول: كان رسول الله ﷺ يصوم من كل شهر ثلاثة أيام، أول اثنين من الشهر، ثم الخميس، ثم الخميس الذي يليه.

أخرجه النسائي (٤/١٨٩) وفي «الكبرى» (٢٧٢٣)

ـ وقال أبو عَوَانة الوَضَّاح بن عبدالله الواسطي: ثنا الحر بن الصياح عن هنيدة عن امرأته عن بعض أزواج النبي ﷺ قالت: كان رسول الله ﷺ يصوم[1] تسع ذي الحجة، ويوم عاشوراء، وثلاثة أيام من كل شهر أول اثنين من الشهر وخميسين.

أخرجه أحمد (٦/٢٨٨) واللفظ له والنسائي (٤/١٩٠) وفي «الكبرى» (٢٦٨١ و٢٧٢٥ و٢٧٢٦) والبيهقي في «فضائل الأوقات» (١٧٥)

قال الزيلعي: ضعيف» نصب الراية ٢/١٥٧

ـ ورواه الحسن بن عبيدالله النخعي الكوفي عن الحر بن الصياح واختلف عنه:

• فقال عبدالرحيم بن سليمان الكناني: عن الحسن بن عبيدالله عن الحر عن هنيدة عن امرأته عن أم سلمة قالت: قال لنا رسول الله ﷺ **«صمن من كل شهر ثلاثة أيام من أوله: الاثنين والخميس، والخميس الذي يليه»**

أخرجه أبو يعلى (٦٨٩٨) والطبراني في «الكبير» (٢٣/٢١٦ و٤٢٠ ـ ٤٢١)

• وقال محمد بن فضيل الكوفي: ثنا الحسن بن عبيدالله عن هنيدة عن أمه قالت: دخلت على أم سلمة فسألتها عن الصيام فقالت: كان رسول الله ﷺ يأمرني أن أصوم ثلاثة أيام من كل شهر أولها[2] الاثنين[3] والجمعة والخميس.

أسقط منه الحر بن الصياح وقال فيه: عن أمه بدل امرأته.

---

(١) ولفظ النسائي «يصوم العشر»

(٢) ولفظ النسائي «أول خميس، والاثنين والاثنين»

(٣) ولفظ أبي يعلى «الاثنين والخميس والاثنين»
ولفظ أبي داود والبيهقي «الاثنين والخميس والخميس»

أخرجه أحمد (٦/٢٨٩ و٣١٠) عن ابن فضيل به.

وأخرجه أبو داود (٢٤٥٢) والنسائي (٤/١٩٠) وفي «الكبرى» (٢٧٢٧) وأبو يعلى (٦٨٨٩ و٦٩٨٢) والطبري في «التهذيب» (مسند عمر ٢/٨٥٩) والبيهقي (٤/٢٩٥) وفي «فضائل الأوقات» (٢٩٩) وفي «الشعب» (٣٥٧١) من طرق عن ابن فضيل به.

ـ وقال شريك بن عبدالله القاضي: عن الحر بن الصياح قال: سمعت ابن عمر يقول: كان النبي ﷺ يصوم ثلاثة أيام من كل شهر: الخميس من أول الشهر، والاثنين الذي يليه، والاثنين الذي يليه.

أخرجه أحمد (٢/٩٠ ـ ٩١) واللفظ له والنسائي (٤/١٨٩) وفي «الكبرى» (٢٧٢٢) والبيهقي في «فضائل الأوقات» (٣٠٠) وفي «الشعب» (٣٥٦٨)

وشريك سيئ الحفظ.

٢٩٦١ ـ «كان يصوم من كل شهر ثلاثة أيام ما يبالي من أي الشهر صام»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (١١٦٠) من حديث عائشة»[١]

٢٩٦٢ ـ حديث ابن مسعود **«كان يصوم من كل شهر ثلاثة أيام، وقلّما كان يفطر يوم الجمعة»**

قال الحافظ: حسنه الترمذي»[٢]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث «أنَّ النبي ﷺ كان يصوم ثلاثة أيام من غرة كل شهر»

٢٩٦٣ ـ «كان يضحي بالمدينة بالجَزُور أحيانا وبالكبش إذا لم يجد جزورا»

قال الحافظ: أخرجه البيهقي من حديث ابن عمر، وفي سنده عبدالله بن نافع وفيه مقال»[٣]

ضعيف

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٤/١٧٩) والبيهقي (٩/٢٧٢) من طريق أبي بكر عبدالكبير بن عبدالمجيد الحنفي ثنا عبدالله بن نافع عن أبيه عن ابن عمر به.

وإسناده ضعيف لضعف عبدالله بن نافع القرشي العدوي المدني مولى ابن عمر.

---

(١) ٥/١٣٠ (كتاب الصوم ـ باب صيام البيض)
و٥/١٤٠ (كتاب الصوم ـ باب هل يخص شيئا من الأيام)

(٢) ٥/١٣٨ (كتاب الصوم ـ باب صوم يوم الجمعة)

(٣) ١٢/١٠٨ (كتاب الأضاحي ـ باب أضحية النبي ﷺ)

٢٩٦٤ ـ «كان يعجبه التيمن في شأنه كله»

سكت عليه الحافظ[١].

أخرجه البخاري (١/٢٨٠) عن عائشة.

٢٩٦٥ ـ «كان يعجبه الفأل ويكره الطيرة»

قال الحافظ: وقد أخرج ابن ماجه بسند حسن عن أبي هريرة رفعه: فذكره»[٢]

حسن

أخرجه أحمد (٢/٣٣٢)

عن محمد بن بشر العبدي

وابن ماجه (٣٥٣٦) وابن حبان (٦١٢١)

عن عبدة بن سليمان الكلابي

كلاهما عن محمد بن عمرو بن علقمة ثنا أبو سلمة عن أبي هريرة قال: كان النبي ﷺ يعجبه الفأل الحسن ويكره الطيرة.

لفظ حديث عبدة بن سليمان.

ولفظ حديث محمد بن بشر «كان يحب الفأل الحسن ويكره الطيرة»

قال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات» مصباح الزجاجة ٤/٧٧

قلت: إسناده حسن رواته ثقات غير محمد بن عمرو وهو حسن الحديث.

٢٩٦٦ ـ «كان يغتسل من إناء يسع ثلاثة أمداد»

قال الحافظ: وروى مسلم (١/٢٥٦) أيضا من حديثها (أي عائشة) فذكره»[٣]

٢٩٦٧ ـ «كان يغتسل من وراء الحجرات وما رأى أحد عورته قط»

قال الحافظ: وأخرج (أي البزار) من حديث ابن عباس قال: فذكره، وإسناده حسن»[٤]

ضعيف

---

(١) ٦/١٢٩ (كتاب الهبة ـ باب من استسقى)

(٢) ١٢/٣٢٥ (كتاب الطب ـ باب الفأل)

(٣) ١/٣١٧ (كتاب الوضوء ـ باب الوضوء بالمد)

(٤) ٧/٣٨٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب صفة النبي ﷺ)

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١١٢٦) والبزار (كشف ٢٤٥٩) من طريق إسرائيل بن يونس عن مسلم بن كيسان الملائي الأعور عن مجاهد عن ابن عباس قال: فذكره.

قال البزار: لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ من وجه متصل بأحسن من هذا الإسناد»

وقال الهيثمي: ورجاله ثقات» المجمع ١٧/٩ ـ ١٨

وقال في موضع آخر: وفيه مسلم الملائي وقد اختلط في آخر عمره» المجمع ٢٦٩/١

قلت: هو ضعيف الحديث كما قال أبو زرعة وجماعة.

٢٩٦٨ ـ «كان يفتتح الصلاة بالتكبير»

سكت عليه الحافظ[١].

أخرجه مسلم (٤٩٨) وأبو داود (٧٨٣) وأبو يعلى (٤٦٦٧) من حديث عائشة.

٢٩٦٩ ـ «كان يقرأ المسبحات قبل أن يرقد ويقول: فيهنّ آية خير من ألف آية»

قال الحافظ: أخرجه الثلاثة من حديث العِرْباض بن سارية»[٢]

ضعيف

يرويه بَحير بن سعد الحمصي عن خالد بن معدان واختلف عنه:

ـ فقال بقية بن الوليد: ثني بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن عبدالله بن أبي بلال عن العرباض.

أخرجه أحمد (١٢٨/٤) وأبو داود (٥٠٥٧) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٣٤٧/٢) والترمذي (٢٩٢١) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٣٣٥) والنسائي في «اليوم والليلة» (٧١٣ و٧١٤) وفي «الكبرى» (٨٠٢٦) والطبراني في «الكبير» (٢٤٩/١٨ ـ ٢٥٠) من طرق عن بقية به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب»

ـ وقال معاوية بن صالح الحمصي: عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن النبي ﷺ مرسلا.

أخرجه الدارمي (٣٤٢٧) والنسائي في «اليوم والليلة» (٧١٥)

---

(١) ٣٥٨/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب صفة الصلاة ـ باب إيجاب التكبير)

(٢) ٣٧٣/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب التعوذ والقراءة عند النوم)

والأول أصح لأنّ بقية إذا روى عن أهل الشام وصرّح بالسماع منهم فهو ثقة.

والحديث رواته ثقات غير عبدالله بن أبي بلال، ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته.

وقال الذهبي في «الميزان»: ما روى عنه سوى خالد بن معدان.

قلت: فهو مجهول.

٢٩٧٠ ـ «كان يقرأ في الظهر في الأوليين في كل ركعة قدر ثلاثين آية»

قال الحافظ: ويدل عليه حديث أبي سعيد عند مسلم (٣٣٤/١): فذكره، وفي رواية لابن ماجه أنّ الذين حزروا ذلك كانوا ثلاثين من الصحابة»[١]

رواية ابن ماجه (٨٢٨) أخرجها من طريق أبي داود الطيالسي ثنا المسعودي ثنا زيد العَمِّي عن أبي نَضْرة عن أبي سعيد قال: اجتمع ثلاثون بدريا من أصحاب رسول الله ﷺ فقالوا: تعالوا حتى نقيس قراءة رسول الله ﷺ فيما لم يجهر فيه من الصلاة، فما اختلف منهم رجلان، فقاسوا قراءته في الركعة الأولى من الظهر بقدر ثلاثين آية، وفي الركعة الأخرى قدر النصف من ذلك، وقاسوا ذلك في العصر على قدر النصف من الركعتين الأخريين من الظهر.

قال البوصيري: هذا إسناد فيه زيد العمي وهو ضعيف، والمسعودي اختلط بأخرة، والطيالسي إنّما روى عنه بعد الاختلاط» مصباح الزجاجة ١٠٤/١

٢٩٧١ ـ «كان يقص شاربه»

قال الحافظ: وأخرج الترمذي من حديث ابن عباس وحسنه: فذكره»[٢]

أخرجه أحمد (الفتح الرباني ٣١٣/١٧) والخلال في «الترجل» (٧٩) والطبراني في «الكبير» (١١٧٢٥) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص٢٥٩) والبغوي في «الشمائل» (١١٠٤)

عن الحسن بن صالح الكوفي

والترمذي (٢٧٦٠) والطبراني في «الكبير» (١١٧٢٤)

عن إسرائيل بن يونس الكوفي

---

(١) ٣٨٧/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب صفة الصلاة ـ باب القراءة في الظهر)

(٢) ٤٦٨/١٢ (كتاب اللباس ـ باب قص الشارب)

كلاهما عن سِماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يقص[١] شاربه. اللفظ لأحمد

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب»

قلت: سماك مختلف فيه، وروايته عن عكرمة تكلم فيها ابن المديني وغيره.

٢٩٧٢ ـ «كان يقوم يوم الجمعة فيسند ظهره إلى جذع منصوب في المسجد يخطب فجاء إليه رومي فقال: ألا أصنع لك منبرا؟»

قال الحافظ: ووقع عند الترمذي وابن خزيمة وصححاه من طريق عكرمة بن عمار عن إسحاق بن أبي طلحة عن أنس: فذكره»[٢]

صحيح

وله عن أنس طرق:

الأول: يرويه عكرمة بن عمار اليمامي ثنا إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة ثنا أنس أنّ النبي ﷺ كان يقوم يوم الجمعة فيسند ظهره إلى جذع منصوب في المسجد فيخطب الناس، فجاءه رومي فقال[٣]: ألا أصنع لك شيئا تقعد عليه وكأنك قائم؟ فصنع له منبرا، له درجتان، ويقعد على الثالثة، فلمّا قعد نبي الله ﷺ على ذلك المنبر، خار الجذع كخوار الثور، حتى ارتج المسجد[٤] حزنا على رسول الله ﷺ، فنزل إليه رسول الله ﷺ من المنبر فالتزمه وهو يخور، فلما التزمه رسول الله ﷺ سكن[٥]، ثم قال **«أما والذي نفس محمد بيده لو لم ألتزمه لما زال هكذا إلى يوم القيامة، حزنا على رسول الله ﷺ»** فأمر به رسول الله ﷺ فدفن.

أخرجه الدارمي (٤٢) واللفظ له والترمذي (٣٦٢٧) وأبو يعلى كما في «البداية والنهاية» لابن كثير (١٢٦/٦) وابن خزيمة (١٧٧٧) والطحاوي في «المشكل» (٤١٧٩) واللالكائي في «السنة» (١٤٧٢) والبيهقي في «الدلائل» (٥٥٨/٢) وإسماعيل الأصبهاني في «الحجة» (١٢٤) من طرق عن عمر بن يونس بن القاسم اليمامي ثنا عكرمة بن عمار به.

قال الترمذي: حسن صحيح»

---

(١) ولفظ أبي الشيخ «يجز»

(٢) ٤٩/٣ (كتاب الجمعة ـ باب الخطبة على المنبر)

(٣) زاد البيهقي «يا رسول الله»

(٤) زاد ابن خزيمة وغيره «بخواره»

(٥) ولفظ ابن خزيمة «سكت»

وقال اللالكائي: إسناده صحيح على شرط مسلم»

قلت: وهو كما قالا.

الثاني: يرويه حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أنّ رسول الله ﷺ كان يخطب إلى جذع نخلة[1]، فلما اتخذ[2] المنبر تحول[3] إلى المنبر، فحنّ الجذع حتى أتاه رسول الله ﷺ فاحتضنه فسكن، فقال رسول الله ﷺ **«لو لم أحتضنه لحنّ إلى يوم القيامة»**.

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٨٦/١١) وأحمد بن حنبل (٢٤٩/١ و٢٦٦ ـ ٢٦٧ و٢٦٧ و٣٦٣) واللفظ له وعبد بن حميد (١٣٣٦) والدارمي (٤٠ و١٥٧٢) وابن ماجه (١٤١٥) وأحمد بن منيع والحارث بن أبي أسامة كما في «مصباح الزجاجة» (١٦/٢) والبزار كما في «البداية والنهاية» (١٢٦/٦) وأبو يعلى (٣٣٨٤) والطحاوي في «المشكل» (٤١٧٨) من طرق عن حماد به.

قال ابن كثير: هذا إسناد على شرط مسلم»

وقال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات»

قلت: وهو كما قالا.

الثالث: يرويه المبارك بن فَضالة عن الحسن ثني أنس أنّ رسول الله ﷺ كان يخطب يوم الجمعة ويسند ظهره إلى خشبة، فلما كثر الناس قال **«ابنوا لي منبرا»** فبنوا له منبرا، إنما كان عتبتين، فتحول من الخشبة إلى المنبر، فحنّت والله الخشبة حنين الواله. قال أنس: وأنا والله في المسجد أسمع ذلك، فوالله ما زالت تحن حتى نزل النبي ﷺ من المنبر، فمشى إليها فاحتضنها فسكنت.

فبكى الحسن وقال: يا معشر المسلمين الخشب يحن إلى رسول الله ﷺ شوقا إليه، أفليس الرجال الذين يرجون لقاءه أحقّ أن يشتاقوا إليه.

أخرجه ابن المبارك في «مسنده» (٤٨) وفي «الزهد» (١٠٢١) عن المبارك بن فضالة به.

ومن طريقه أخرجه الآجري في «الشريعة» (١٠٧٠) والبيهقي في «الدلائل» (٥٥٩/٢)

---

(١) زاد الدارمي «قبل أن يتخذ المنبر»

(٢) ولفظ أبي يعلى «بنى»

(٣) وفي لفظ «خطب على المنبر»

وأخرجه أحمد (٣/٢٢٦) وأبو يعلى (٢٧٥٦) وابن خزيمة (١٧٧٦) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٣٣٤١) وابن الأعرابي (ق٢٢٥ ـ ٢٢٦) وابن حبان (٦٥٠٧) والآجري في «الشريعة» (١٠٦٩) وابن بشران (١٢٣٥) واللالكائي في «السنة» (١٤٧٣) وابن عبدالبر في «الجامع» (٢٣٨٤) والخطيب في «التاريخ» (١٢/٤٨٥ ـ ٤٨٦) وابن القيسراني في «العلو والنزول» (ص٧٧) وأبو القاسم الأصبهاني في «الدلائل» (٣١) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (١٣٨٨) وابن النجار في «تاريخ المدينة» (ص١٥٦) وابن الجوزي في «مثير الغرام» (ص٤٦٩ ـ ٤٧٠) والذهبي[1] في «سير الأعلام» (٤/٥٦٩ ـ ٥٧٠) من طرق عن المبارك بن فضالة ثنا الحسن عن أنس به.

وإسناده حسن، المبارك صدوق يدلس وقد صرح بالتحديث من الحسن البصري، والحسن صرح بالتحديث من أنس فانتفى التدليس.

الرابع: يرويه يعلى بن عباد الكلابي عن عبدالحكم عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ يخطب إلى جذع، فحنّ الجذع فاحتضنه وقال **«لولا أني احتضنته لحنّ إلى يوم القيامة»**

أخرجه ابن بشران (١٠٧٥ و١١٤٢)

وإسناده واه، عبدالحكم هو القَسْمَلي البصري قال البخاري: منكر الحديث، وقال الدارقطني: لا يحتج به.

٢٩٧٣ ـ حديث أنس «كان يكثر القناع»

سكت عليه الحافظ[2].

روي من حديث أنس ومن حديث سهل بن سعد

فأما حديث أنس فأخرجه ابن سعد (١/٤٨٤) والعباس الدوري في «التاريخ» (٢/٤٣) والترمذي في «الشمائل» (٣٢ و١١٩) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص١٧٣) والبيهقي في «الشعب» (٦٠٤٥) والبغوي في «الشمائل» (٧٩٩ و١٠٧٣)

عن الربيع بن صَبيح البصري

وأبو الشيخ (ص١٧٣)

عن يحيى بن أبي كثير

---

(١) وقال: هذا حديث حسن غريب»

(٢) ١٢/٣٨٩ (كتاب اللباس ـ باب التقنع)

كلاهما عن يزيد بن أبان الرقاشي عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ يكثر دهن رأسه، وتسريح لحيته، ويكثر القناع، حتى كأنّ ثوبه ثوب زيات. اللفظ للترمذي

قال العراقي: إسناده ضعيف» إتحاف السادة المتقين ٣٩٥/٢

قلت: وهو كما قال لضعف يزيد الرقاشي.

وأما حديث سهل بن سعد فأخرجه البيهقي في «الشعب» (٦٠٤٦) من طريق أحمد بن عبيد الصفار ثنا أبو بكر محمد بن هارون بن عيسى الأزدي ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا مبشر بن مكسّر عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال: كان رسول الله ﷺ يكثر القناع، ويكثر دهن رأسه، ويسرح لحيته بالماء.

وأخرجه ابن الأعرابي (ق٥٩/أ) عن أبي بكر محمد بن عيسى بن هارون ثنا مسلم بن إبراهيم به، ولم يذكر القناع.

قال الخطيب في «التاريخ» (٣٥٤/٣): محمد بن هارون بن عيسى أبو بكر الأزدي الرزاز روى عنه ابن الأعرابي فقال: حدثنا محمد بن عيسى بن هارون. وقال الدارقطني: ليس بالقوي[١].

ومبشر بن مكسّر قال ابن معين: ليس به بأس (التاريخ ٩٤/٤) وقال أبو حاتم: لا بأس به (الجرح).

ومسلم بن إبراهيم وأبو حازم سلمة بن دينار ثقتان.

٢٩٧٤ ـ «كان يلبس خاتمه في يساره»

قال الحافظ: ولأبي الشيخ من حديث أبي سعيد بلفظ: فذكره، وفي سنده لين، وأخرجه ابن سعد أيضا»[٢]

ضعيف

أخرجه ابن سعد (٤٧٧/١)

عن الواقدي

وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص١٢٧) والجورقاني في «الأباطيل» (٦٤٤)

---

(١) سؤالات الحاكم ص١٥٠ ـ تاريخ بغداد ٤٠٠/٢

(٢) ٤٤٥/١٢ ـ ٤٤٦ (كتاب اللباس ـ باب من جعل فص الخاتم في بطن كفه)

عن أبي غَرِيَّة محمد بن موسى المدني

كلاهما عن إسحاق بن إبراهيم بن أبي منصور عن رُبيح بن عبدالرحمن بن أبي سعيد عن أبيه عن جده أبي سعيد أنّ النبي ﷺ كان يلبس خاتمه في يساره.

قال الجورقاني: هذا حديث حسن، وأبو غزية ثقة»

قلت: ووثقه الحاكم أيضا (سؤالات مسعود ص١٧٢)

لكن قال البخاري: عنده مناكير، وقال أبو حاتم: ضعيف، وقال ابن حبان: كان ممن يسرق الحديث ويحدث به، ويروي عن الثقات أشياء موضوعات حتى إذا سمعها المبتدئ في الصناعة سبق إلى قلبه أنّه كان المتعمد لها، وقال أبو زرعة: منكر الحديث، وذكره العقيلي في «الضعفاء».

والواقدي قال أبو زرعة: ترك الناس حديثه.

وإسحاق بن إبراهيم لم أقف له على ترجمة.

٢٩٧٥ ـ حديث أنس أنّه سئل عن قراءة النبي ﷺ فقال: كان يمدّ مداً.

قال الحافظ: ذكره البخاري في كتاب «خلق أفعال العباد»[١]

قلت: وأخرجه في «الصحيح» (فتح ١٠/٤٦٨ ـ ٤٦٩)

٢٩٧٦ ـ «كان يُنبَذ له الزبيب من الليل في السقاء فإذا أصبح شربه يومه وليلته ومن الغد، فإذا كان مساء شربه أو سقاه الخدم، فإنْ فضل شيء أراقه»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٢٠٠٤) من حديث ابن عباس»[٢]

٢٩٧٧ ـ «كان ينبذ له في سقاء، فإذا لم يكن سقاء ينبذ له في تَوْر»

قال الحافظ: أخرجه ابن أبي شيبة من رواية أشعث عن أبي الزبير عن جابر»[٣]

أخرجه الطيالسي (ص٢٤١) وعبدالرزاق (١٦٩٣٥) وابن أبي شيبة (٨/١٤٠) وأحمد (٣/٣٠٤ و٣٧٩) والدارمي (٢١١٣) ومسلم (٣/١٥٨٤) وأبو داود (٣٧٠٢) وابن ماجه (٣٤٠٠) والنسائي (٨/٢٧٠ و٢٧٧) وفي «الكبرى» (٥١٢٣ و٥١٥٧ و٥١٥٨) والبغوي في «الشمائل» (١٠٢٧) من طرق عن أبي الزبير عن جابر به.

---

(١) ١٧/٣٠٢ (كتاب التوحيد ـ باب قول النبي ﷺ: الماهر بالقرآن مع سفرة الكرام البررة)

(٢) ١٢/١٥٦ (كتاب الأشربة ـ باب الانتباذ في الأوعية)

(٣) ١٢/١٥٦ (كتاب الأشربة ـ باب الانتباذ في الأوعية)

زاد أحمد وغيره «من بِرَام»

وزاد أبو داود وغيره «من حجارة»

٢٩٧٨ ـ «كان ينصب لحسان منبرا في المسجد فيقوم عليه يهجو الكفار»

قال الحافظ: وفي الترمذي من طريق أبي الزناد عن عروة عن عائشة قالت: فذكرته، وذكر المزي في «الأطراف» أنّ البخاري أخرجه تعليقا نحوه وأتم منه لكني لم أره فيه»[١]

أخرجه أحمد (٧٢/٦)

عن موسى بن داود الضبي

وأبو داود (٥٠١٥) وأبو القاسم البغوي[٢] في «الصحابة» (٥١٣) والخطيب في «الموضح» (٣٦٨/٢) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (٦٥٠)

عن محمد بن سليمان المِصيصي لُوَين

والترمذي (٢٨٤٦)

عن إسماعيل بن موسى الفزاري

والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند عمر ٦٢٩/٢) والحاكم (٤٨٧/٣)

عن عبدالله بن وهب

وأبو عيسى الترمذي (٢٨٤٦) والحكيم الترمذي في «المنهيات» (ص٥٦)

عن علي بن حُجر السعدي

كلهم عن عبدالرحمن بن أبي الزناد عن أبيه وهشام بن عروة عن عروة عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يضع لحسان منبرا في المسجد فيقوم عليه يهجو من قال في رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ «**إنّ روح القدس مع حسان ما نافح عن رسول الله ﷺ**» اللفظ لأبي داود

ومن طريق الترمذي أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣٤٠٨) لكنه لم يذكر «عن أبيه»

ورواه الطبري في «تهذيب الآثار» (مسند عمر ٦٢٨/٢) عن إسماعيل بن موسى ولم يذكر «عن أبيه»

---

(١) ٩٥/٢ (كتاب الصلاة ـ باب الشعر في المسجد)

(٢) لم يذكر في روايته: وهشام بن عروة.

ورواه عمران بن سوار بن لاحق الباهلي البغدادي عن ابن أبي الزناد فلم يذكر «عن هشام»

أخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (ص٣٢٢)

ورواه أبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم الترجماني عن ابن أبي الزناد فلم يذكر «عن أبيه وهشام»

أخرجه أبو يعلى (٤٥٩١)

والأول أصح.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: ابن أبي الزناد مختلف فيه والأكثر على تضعيفه، لكنّه لم ينفرد به بل تابعه هشيم عن هشام عن أبيه عن عائشة.

أخرجه الطبري (٦٢٩/٢) عن إسماعيل بن موسى الفزاري أنبأ هشيم به.

وهشيم مدلس ولم يذكر سماعا من هشام.

وللحديث طريق أخرى يرويها محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن عائشة أنّ رسول الله ﷺ قال: فذكر حديثا وفيه: قالت عائشة: فسمعت رسول الله ﷺ يقول لحسان «**إنّ روح القدس لا يزال يؤيدك ما نافحت عن الله ورسوله**».

أخرجه مسلم (٢٤٩٠)

٢٩٧٩ ـ «كان ينهى عن كثير من الإرفاه»

قال الحافظ: وأخرج النسائي من طريق عبدالله بن بُريدة أنّ رجلا من الصحابة يقال له: عبيد قال: فذكره»[1]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث «أَنَّ النبي ﷺ كان ينهى عن الترجل إلا غِبا»

❁ ❁ ❁

(١) ٤٩١/١٢ (كتاب اللباس ـ باب الترجيل والتيمن فيه)

حرف اللام

٢٩٨٠ ـ حديث بريدة بن الحصيب قال: لما كان يوم خيبر أخذ أبو بكر اللواء فرجع ولم يفتح له، فلما كان الغد أخذه عمر فرجع ولم يفتح له، وقتل محمود بن سلمة، فقال النبي ﷺ: **«لأدفعن لوائي غدا إلى رجل يحبه الله ورسوله»**

قال الحافظ: عند أحمد والنسائي وابن حبان والحاكم من حديث بريدة بن الحصيب قال: فذكره، وعند ابن إسحاق نحوه من وجه آخر.

وقال: وفي حديث بريدة **«إني دافع اللواء غدا إلى رجل يحبه الله ورسوله»**

وقال: وفي حديث بريدة **«لا يرجع حتى يفتح الله له»**

وقال: وفي حديث بريدة: فما منا رجل له منزلة عند رسول الله ﷺ إلا وهو يرجو أن يكون ذلك الرجل حتى تطاولت أنا لها، فدعا عليا وهو يشتكي عينه فمسحها ثم دفع إليه اللواء.

وقال: وعن بريدة في «الدلائل» للبيهقي: فما وجعها عليّ حتى مضى لسبيله»[1]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث **«إني دافع اللواء إلى رجل يحبه الله ورسوله»**

٢٩٨١ ـ قوله ﷺ في قصة العَسِيف **«لأقضين بينكما بكتاب الله»**

سكت عليه الحافظ[2].

أخرجه البخاري (فتح ١٤٨/١٥ ـ ١٥٢) من حديث أبي هريرة وزيد بن خالد.

---

(١) ١٦/٩و١٧(كتاب المغازي ـ باب غزوة خيبر)

(٢) ٥٣/١٧ (كتاب الاعتصام ـ باب ما كان النبي ﷺ يسأل مما لم ينزل عليه الوحي)

٢٩٨٢ ـ «لَأَنْ أجلس على جمرة فتحرق ما دون لحمي حتى تفضي إليّ أحبّ إليّ من أن أجلس على قبر»

قال الحافظ: وقد أخرج مسلم (٩٧١) من طريق سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا: فذكره»[١]

ولفظه عنده «**لأَن يجلس أحدكم على جمرة فتحرق ثيابه، فتخلص إلى جلده، خير له من أن يجلس على قبر**»

٢٩٨٣ ـ «لَأَنْ أقول سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، أحب إليّ مما طلعت عليه الشمس»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٢٦٩٥) من حديث أبي هريرة»[٢]

٢٩٨٤ ـ «لَأَنْ يتصدق أحدكم في حياته وصحته بدرهم خير له من أن يتصدق عند موته بمائة»

قال الحافظ: وروى أبو داود وصححه ابن حبان من حديث أبي سعيد الخدري: فذكره»[٣]

ضعيف

أخرجه أبو داود (٢٨٦٦) وابن حبان (٣٣٣٤) من طريق محمد بن إسماعيل بن أبي فُديك ثنا ابن أبي ذئب عن شُرحبيل عن أبي سعيد مرفوعا «**لأن يتصدق المرء في حياته وصحته بدرهم خير له من أن يتصدق بمائة درهم عند موته**» لفظ ابن حبان.

وإسناده ضعيف لضعف شرحبيل بن سعد الخطمي المدني.

٢٩٨٥ ـ «لَأَنْ يجلس أحدكم على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص إلى جلده»

قال الحافظ: وردّ ابن حزم التأويل المتقدم بأنّ لفظ حديث أبي هريرة عند مسلم (٩٧١): فذكره»[٤]

---

(١) ٤٦٦/٣ (كتاب الجنائز ـ باب الجريدة على القبر)
(٢) ٤٦٦/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب فضل ذكر الله ﷻ)
(٣) ٣٠٤/٦ (كتاب الوصايا ـ باب الصدقة عند الموت)
(٤) ٤٦٧/٣ (كتاب الجنائز ـ باب الجريدة على القبر)

٢٩٨٦ ـ «لأنْ يزني الرجل بعشرة نسوة أيسر عليه من أن يزني بامرأة جاره»

قال الحافظ: وقد روى أحمد من حديث المقداد بن الأسود قال: قال رسول الله ﷺ: **ما تقولون في الزنا؟** قالوا: حرام. قال: فذكره»[١]

حسن

أخرجه أحمد (٨/٦) والبخاري في «الأدب المفرد» (١٠٣) والبزار (٢١١٥) والطبراني في «الكبير» (٢٠/٢٥٦ ـ ٢٥٧) و«الأوسط» (٦٣٢٩) والبيهقي في «الشعب» (٩١٠٥) والأصبهاني في «الترغيب» (٨٨١) والمزي (٢٥/٢٦١ ـ ٢٦٢) من طرق عن محمد بن فضيل بن غزوان ثنا محمد بن سعد الأنصاري قال: سمعت أبا ظَبْية الكَلاَعي يقول: سمعت المقداد بن الأسود يقول: قال رسول الله ﷺ لأصحابه: **«ما تقولون في الزنا؟»** قالوا: حرّمه الله ورسوله فهو حرام إلى يوم القيامة، قال: فقال رسول الله ﷺ لأصحابه **«لأن يزني الرجل بعشر نسوة أيسر[٢] عليه من أن يزني بامرأة جاره»** قال: فقال **«ما تقولون في السرقة؟»** قالوا: حرّمها الله ورسوله فهي حرام، قال **«لأنْ يسرق الرجل من عشرة[٣] أبيات أيسر عليه من أن يسرق من[٤] جاره»** اللفظ لأحمد.

قال البزار: وهذا الحديث لا نحفظ أحدا رواه عن النبي ﷺ إلا المقداد»

وقال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن المقداد إلا بهذا الإسناد، تفرد به محمد بن فضيل»

وقال المنذري والهيثمي: رجاله ثقات» الترغيب ٣/٣٥٢ ـ المجمع ٨/١٦٨

قلت: وإسناده حسن، ابن فضيل وأبو ظبية ثقتان، ومحمد بن سعد قال ابن معين: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق.

٢٩٨٧ ـ «لأنْ يمتلئ جوف أحدكم من عانته إلى لهاته قيحا يتخضخض خير له من أن يمتلئ شعرا»

قال الحافظ: ووقع في حديث عوف بن مالك عند الطحاوي والطبراني: فذكره، وسنده حسن»[٥]

---

(١) ١٠/١١٠(كتاب التفسير ـ سورة الفرقان ـ باب قوله: ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ﴾ [الفُرقان: ٦٨])

(٢) ولفظ الطبراني «خير له»

(٣) زاد البخاري «أهل»

(٤) زاد البخاري والطبراني «بيت»

(٥) ١٣/١٦٦ (كتاب الأدب ـ باب ما يكره أن يكون الغالب على الإنسان الشعر)

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٢٩٥/٤) والطبراني في «الكبير» (٧٨/١٨) من طريق ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن عبدالرحمن بن شِمَاسة عن عوف بن مالك به مرفوعا.

واللفظ للطبراني إلا أنّه قال «إلى لهامته» مكان «إلى لهاته»

ولفظ الطحاوي: **لأن يمتلئ جوف أحدكم من عانته إلى لهاته قيحا يتمخض مثل السقاء خير له من أن يمتلئ شعرا»**

قال الهيثمي: إسناده حسن» المجمع ١٢١/٨

قلت: بل ضعيف لضعف ابن لهيعة.

قال الحافظ في «الفتح» في مواضع: ابن لهيعة ضعيف (تجريد أسماء الرواة ص٨٣)

وخالفه الليث بن سعد فرواه عن يزيد بن أبي حبيب عن عبدالرحمن بن شماسة عن عوف بن مالك موقوفا.

أخرجه السرقسطي في «الغريب» (٩٥٠/٢) والخطابي في «الغريب» (٥٠٣/٢) من طريقين عن الليث به.

وهذا أصح.

وللحديث شاهد عن مالك بن عمير مرفوعا «لأنْ يمتلئ ما بين لَبَّتِكَ إلى عانتك قيحا خير من أن يمتلئ شعرا»

أخرجه الحسن بن سفيان كما في «الإصابة» (٦٢/٩) وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (٢٠٦٩) وابن قانع في «الصحابة» (٤٤/٣) والطبراني في «الكبير» (٢٩٤/١٩ ـ ٢٩٥) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٠٢٩) وعبدالغني المقدسي في «أحاديث الشعر» (٣٧و٤٣) من طريق يعقوب بن محمد الزهري ثنا أبو صخر واصل بن يزيد بن واصل السلمي الناصري ثني أبي وعمومتي عن جدي مالك بن عمير به.

قال الهيثمي: وفيه من لم أعرفهم» المجمع ١٢٠/٨

قلت: ويعقوب بن محمد الزهري قال أبو زرعة: واهي الحديث.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه أبو عبيدة عبدالواحد بن واصل الحداد ثنا واصل بن يزيد به.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٤٧٤)

وله شواهد أخرى في الصحيحين وغيرهما لكن ليس في شيء منها قوله «من عانته إلى لهاته يتخضخض»[١]

٢٩٨٨ ـ عن بريدة قال: بينما رسول الله ﷺ يمشي إذ جاءه رجل ومعه حمار، فقال: يا رسول الله، اركب، وتأخر الرجل، فقال: «**لَأَنْتَ أحق بصدر دابتك إلا أن تجعله لي**» قال: قد جعلته لك، فركب.

قال الحافظ: أخرجه أبو داود والترمذي وأحمد، وصححه ابن حبان والحاكم من طريق حسين بن واقد عن عبدالله بن بريدة عن أبيه قال: فذكره.

وهذا الرجل هو معاذ بن جبل، بينه حبيب بن الشهيد في روايته عن عبدالله بن بريدة لكنّه أرسله، أخرجه ابن أبي شيبة من طريقه، وقد وجدت له شاهدا من حديث النعمان بن بشير أخرجه الطبراني وفيه زيادة الاستثناء، وأخرج أحمد من حديث قيس بن سعد بدون هذه الزيادة»[٢]

يرويه عبدالله بن بريدة واختلف عنه:

ـ فقال حسين بن واقد المروزي: ثني عبدالله بن بريدة قال: سمعت أبي يقول: فذكره.

أخرجه أحمد (٥/٣٥٣) وابن حبان (٤٧٣٥)

عن زيد بن الحباب العُكْلي

وأبو داود (٢٥٧٢) والترمذي (٢٧٧٣) والسياق له والبيهقي (٥/٢٥٨) وفي «الآداب» (٩٥١)

عن علي بن حسين بن واقد

قالا: ثني حسين بن واقد به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه»

ـ وقال حبيب بن الشهيد البصري: عن عبدالله بن بريدة أنّ معاذ بن جبل أتى

(١) انظر «السلسة الصحيحة» للألباني حديث رقم ٣٣٦

(٢) ١٢/٥٢١ (كتاب اللباس ـ باب حمل صاحب الدابة غيره بين يديه)

النبي ﷺ بدابة ليركبها، فقال رسول الله ﷺ «**رب الدابة أحق بصدرها**» فقال معاذ: فهي لك يا نبي الله، فركب النبي ﷺ وأردف معاذا.

مرسل

أخرجه ابن أبي شيبة (٥٦١/٨) عن معاذ بن معاذ العنبري ثنا حبيب بن الشهيد به.

وأخرجه البيهقي (٢٥٨/٥) من طريق سعدان بن نصر بن منصور البغدادي ثنا معاذ بن معاذ به.

وحديث النعمان بن بشير أخرجه الدولابي في «الذرية الطاهرة» (١٨٠) من طريق موسى بن أيوب النصيبي ثنا محمد بن شعيب عن صدقة مولى عبدالرحمن بن الوليد عن محمد بن علي بن الحسين قال: خرجت أمشي مع جدي حسين بن علي إلى أرضه فأدركنا ابن النعمان بن بشير على بغلة له فنزل عنها وقال لحسين: اركب أبا عبدالله، فأبى. فلم يزل يقسم عليه حتى قال: أما إنك قد كلفتني ما أكره، ولكن أحدثك حديثا حدثتنيه أمي فاطمة، أنّ رسول الله ﷺ قال «**الرجل أحق بصدر دابته وفراشه والصلاة في بيته إلا إماما يجمع الناس**» فاركب أنت على صدر الدابة وسأرتدف. فقال ابن النعمان: صدقت فاطمة، حدثني أبي وها هو ذا حي بالمدينة بمثل حديث فاطمة عن النبي ﷺ وزاد فيه «**إلا أن يأذن له**» فلما حدثه ابن النعمان بهذا الحديث ركب حسين السرج وركب ابن النعمان خلفه.

ومن طريقه أخرجه الحافظ في «الإمتاع بالأربعين» (ص٥٣ ـ ٥٤)

وقال: هذا حديث غريب، تفرد بسياقه هذا صدقة وهو ابن عبدالله السمين وهو ضعيف، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» من هذا الوجه في ترجمة محمد بن النعمان بن بشير عن أبيه، ووقع عنده غير مسمى في روايته فلعله عرف اسمه من موضع آخر، وقد رواه الحكم بن عبدالله الأيلي عن محمد بن علي بن الحسين إلا أنه خالف صدقة في بعض السياق»

قلت: أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤١٤/٢٢) عن علي بن عبدالعزيز البغوي ثنا الحكم بن موسى ثنا يحيى بن حمزة عن الحكم بن عبدالله الأيلي أنه سمع محمد بن علي بن حسين يقول: خرج الحسين وهو يريد أرضه التي بظاهر الحرة ونحن نمشي إذ أدركنا النعمان بن بشير على بغلة، فنزل فقربها إلى الحسين فقال: اركب أبا عبدالله، فكره ذلك، فلم يزل ذلك من أقسام النعمان حتى أطاع له الحسين بالركوب، قال: أما إذ أقسمت فقد كلفتني ما أكره فاركب على صدر دابتك فسأردفك فإني سمعت فاطمة بنت محمد ﷺ تقول: قال رسول الله ﷺ «**الرجل أحق بصدر دابته وصدر فراشه والصلاة في منزله إلا إماماً**

يجمع الناس عليه» فقال النعمان: صدقت بنت محمد رسول الله، سمعت أبي بشيرا يقول كما قالت فاطمة وقال رسول الله ﷺ **«إلا من أذن»** فركب حسين على السرج وردفه الأنصاري.

قال الهيثمي: وفيه الحكم بن عبدالله الأيلي وهو متروك» المجمع ١٠٨/٨

وحديث قيس بن سعد له عنه طرق:

الأول: يرويه عبدالعزيز بن عبدالملك بن مُليل البَلَوي القضاعي عن عبدالرحمن بن أبي أمية الضمري أنّ حبيب بن مسلمة أتى قيس بن سعد بن عبادة في الفتنة الأولى وهو على فرس، فَأَخَّر عن السرج وقال: اركب، فأبى، فقال له قيس بن سعد: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول **«صاحب الدابة أولى بصدرها»** فقال له حبيب: إني لست أجهل ما قال رسول الله ﷺ ولكني أخشى عليك.

أخرجه أحمد (٤٢٢/٣) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٨٥٣) والطبراني في «الكبير» (٣٥٣٤) والضياء المقدسي في «حديث أبي عبدالرحمن المقرئ» (٦٣)

عن أبي عبدالرحمن عبدالله بن يزيد المقرئ

وابن عبدالحكم في «فتوح مصر» (ص١٨٠)

عن أبي الأسود النضر بن عبدالجبار المصري

وعن أبي زرعة وهب الله بن راشد الحجري

والطبراني في «الأوسط» (١٩٤٨)

عن عبدالله بن وهب

قالوا: ثنا حيوة بن شريح أخبرني عبدالعزيز بن عبدالملك به.

قال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن حبيب بن مسلمة إلا بهذا الإسناد، تفرد به ابن وهب»

كذا قال، وقد تابعه أبو عبدالرحمن المقرئ وغيره أيضا كما تقدم.

ولم ينفرد حيوة به بل تابعه ابن لهيعة عن عبدالعزيز بن عبدالملك به.

أخرجه ابن عبدالحكم (ص١٨٠) والطبراني في «الكبير» (٣٥٠/١٨ ـ ٣٥١)

وابن مليل ذكره ابن حبان في «الثقات»، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا.

وعبدالرحمن بن أبي أمية ذكره ابن حبان في «الثقات» أيضا، وقال أبو حاتم: لا يعرف.

الثاني: يرويه حسين بن عبدالله بن ضميرة عن أبيه عن جده عن قيس بن عبادة رفعه **«صاحب الدابة أحق بصدرها»**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/٣٥٠) عن علي بن عبدالعزيز البغوي ثنا القعنبي ثنا حسين بن عبدالله به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٥٤٦) من طريق أنس بن عياض المدني عن حسين بن عبدالله به.

وحسين بن عبدالله كذبه مالك وابن معين وأبو حاتم.

وله طريق ثالثة تقدم الكلام عليها في حرف الهمزة فانظر حديث **«اللهم اجعل صلواتك ورحمتك على آل سعد بن عبادة»**

٢٩٨٩ ـ عن عائشة قالت: أُهديت لرسول الله ﷺ هدية فأرسل إلى كل امرأة من نسائه نصيبها، فلم ترض زينب بنت جحش نصيبها، فزادها مرّة أخرى فلم ترض، فقالت عائشة: لقد أقمأت وجهك تردّ عليك الهدية، فقال **«لأنتنّ أهون على الله من أن تقمأنني، لا أدخل عليكنّ شهرا»**

قال الحافظ: أخرج ابن سعد من طريق عمرة عن عائشة قالت: فذكرته، ومن طريق الزهري عن عروة عن عائشة نحوه وفيه: ذبح ذبحا فقسمه بين أزواجه، فأرسل إلى زينب بنصيبها فردته، فقال **«زيدوها ثلاثا»** كل ذلك ترده: فذكر نحوه»[1]

ضعيف جدا

أخرجه ابن سعد (٨/١٨٨ ـ ١٨٩) عن الواقدي ثني أبو معشر ثني حارثة بن أبي الرجال قال: دخلت مع القاسم بن محمد على عمرة بنت عبدالرحمن، فقال القاسم: يا أم محمد في أي شئ هجر رسول الله ﷺ نساءه؟ فقالت عمرة: أخبرتني عائشة أنه أُهدى إلى رسول الله ﷺ هدية في بيتها، فأرسل إلى كل امرأة من نسائه بنصيبها، وأرسل إلى زينب بنت جحش فلم ترض، ثم زادوها مرّة أخرى فلم ترض، فقالت عائشة: لقد أقمأت وجهك أن تردّ عليك الهدية، فقال رسول الله ﷺ **«لأنتنّ أهون على الله من أن تقمئني، لا أدخل عليكن شهرا»** قالت: فدخل في مشربة، وذكرت الحديث وفيه طول.

---

(١) ١١/٢٠٠ (كتاب النكاح ـ باب موعظة الرجل ابنته لحال زوجها)

وأخرج أيضا (٨/١٩٠) عن الواقدي ثني مالك و عبدالرحمن ابنا أبي الرجال عن أبيهما عن عمرة عن عائشة قالت: أُهدي لرسول الله ﷺ لحم فقال «**أهدي لزينب بنت جحش**» قالت: فأهديت لها فردّته فقال «**أقسمت عليك ألا زدتها**» قالت: فزدتها حتى زدتها ثلاثا، فقلت: لقد أقمأتك. فقال «**لأنتنّ أهون على الله من أن تقمئنني، لا أدخل عليكن إلى تسع وعشرين، إنّ شهرنا هكذا**، بيديه ثلاث مرات، ثم صنع في الثالثة مثله وقبض إحدى أصابعه»

وأخرج أيضا (٨/١٩٠ ـ ١٩١) عن الواقدي ثني محمد بن عبدالله عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: ذبح رسول الله ﷺ ذبحا فأمرني فقسمته بين أزواجه، فأرسل إلى زينب بنت جحش بنصيبها فردّته، فقال «**زيدوها ثلاثا**» كل ذلك تردّه. فقلت له: قد أقمأت وجهك حين ترد عليك الهدية، فقال«**أنتن أهون على الله من أن تقمئنني، والله لا أدخل عليكن شهرا**» وذكرت الحديث وفيه طول.

والواقدي قال البخاري: متروك الحديث، تركه أحمد وابن نمير وابن المبارك وإسماعيل بن زكريا.

٢٩٩٠ ـ عن أنس قال: حسر رسول الله ﷺ ثوبه حتى أصابه المطر وقال: «**لِأنّه حديث عهد بربه**»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٨٩٨) من طريق جعفر بن سليمان البصري عن ثابت عن أنس»[(١)]

٢٩٩١ ـ حديث عائشة قالت: لا والله ما قال رسول الله ﷺ: إنّ الشهر تسع وعشرون، وإنّما والله أعلم بما قال في ذلك أنه قال حين هجرنا «**لأهجرنكنّ شهرا**» ثم جاء لتسع وعشرين، فسألته فقال «**إنّ شهرنا هذا كان تسعا وعشرين**»

قال الحافظ: أخرجه الطحاوي»[(٢)]

له عن عائشة طرق:

الأول: يرويه عروة بن الزبير عن عائشة قالت: وقولهم، إنّ رسول الله ﷺ قال: إنّ الشهر تسع وعشرون، لا والله ما كذلك قال، أنا والله أعلم بما قال في ذلك، إنّما قال حين

---

(١) ١٧٣/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب الاستسقاء ـ باب من تمطر في المطر حتى يتحادر على لحيته)

(٢) ٣٧٨/١٤ (كتاب الأيمان والنذور ـ باب من حلف أن لا يدخل على أهله شهرا)

هجرنا «**لأهجركن شهرا**» فجاء حتى ذهب تسع وعشرون ليلة. فقلت: يا نبي الله، إنك أقسمت شهرا، وإنما غبت عنا تسعا وعشرين ليلة، فقال «**إنّ شهرنا هذا كان تسعا وعشرين ليلة**»

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١٢٤/٣) من طريق ابن وهب أخبرني ابن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه به.

ورواته ثقات غير عبدالرحمن بن أبي الزناد وهو مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

وأخرجه مسلم (٧٦٣/٢و١١١٣) من طرق عن عبدالرزاق أنا مَعمر عن الزهري أني عروة عن عائشة قالت: لما مضى تسع وعشرون ليلة دخل عليّ رسول الله ﷺ، بدأ بي، فقلت: يا رسول الله، إنك أقسمت أن لا تدخل علينا شهرا، وإنك دخلت من تسع وعشرين أعدّهنّ، فقال «**إنّ الشهر تسع وعشرون**»

الثاني: ترويه عمرة بنت عبدالرحمن عن عائشة قالت: حلف رسول الله ﷺ ليهجرنا شهرا، فدخل علينا لتسع وعشرين، فقلنا: يا رسول الله، إنك حلفت أن لا تكلمنا شهرا، وإنما أصبحت من تسع وعشرين، فقال «**إنّ الشهر لا يتم**»

أخرجه الطحاوي (١٢٤/٣) من طريق أحمد بن خالد الوهبي ثنا ابن اسحاق عن عبدالله بن أبي بكر عن عمرة به.

وابن اسحاق مدلس وقد عنعن، والباقون ثقات.

الثالث: يرويه عبدالله بن أبي مليكة عن عائشة قالت: دخل عليّ رسول الله ﷺ لتسع وعشرين، فقلت له: إني ما خفيت عليّ منهن ليلة إنما مضت تسع وعشرون، فقال «**إنّ الشهر تسع وعشرون**»

أخرجه اسحاق في «مسند عائشة» (١٢٦٠) وأحمد (٢٤٣/٦) عن رَوح بن عبادة البصري ثنا أبو عامر صالح بن رستم الخزاز عن ابن أبي مليكة به.

وإسناده حسن، صالح صدوق، وروح وعبدالله ثقتان.

٢٩٩٢ ـ «لَئِنْ بقيت إلى قابل لأصومن التاسع»

قال الحافظ: رواه مسلم (٧٩٨/٢) أيضا من وجه آخر عن ابن عباس أنّ النبي ﷺ قال: فذكره»[١]

---

(١) ١٤٨/٥ (كتاب الصوم ـ باب صوم يوم عاشوراء)

٢٩٩٣ ـ حديث البراء قال: جاء أعرابي فقال: يا رسول الله، علمني عملا يدخلني الجنة، قال: **«لئن كنت أقصرت الخطبة لقد أعرضت المسألة، أعتق النسمة أو فك الرقبة»** قال: أوليستا بواحدة؟ قال **«لا، إنّ عتق النسمة أن تنفرد بعتقها، وفك الرقبة أن تعين في عتقها»**

قال الحافظ: أخرجه أحمد وابن مردويه من طريق عبدالرحمن بن عوسجة عن البراء، وصححه ابن حبان»[1]

صحيح

أخرجه ابن المبارك في «البر والصلة» (٢٧٧) والطيالسي (ص١٠٠) عن عيسى بن عبدالرحمن السلمي البجلي ثني طلحة بن مصرف اليامي عن عبدالرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال: علمني عملا يدخلني الجنة؟ فقال **«لئن كنت أقصرت الخطبة لقد أعرضت المسألة، أعتق النسمة وفك الرقبة»** قال: أوليستا واحدا؟ قال **«لا، عتق النسمة أن تفرد بعتقها، وفك الرقبة أن تعين في ثمنها، والمنيحة الوَكوف والفَيءُ على ذي الرحم الظالم، فإن لم تطق ذلك فأطعم الجائع واسق الصائم ومر بالمعروف وانه عن المنكر، فإن لم تطق ذلك فكف لسانك إلا من خير»**.

ومن طريق ابن المبارك أخرجه ابن أبي الدنيا في «الأمر بالمعروف» (٣٨) والخطابي في «الغريب» (٧٠٤/١)

ومن طريق الطيالسي أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٢٧٤٣) والبيهقي (٢٧٢/١٠ ـ ٢٧٣) والخطيب في «الفقيه» (٢٢٨/١ ـ ٢٢٩)

وأخرجه أحمد (٢٩٩/٤) والدارقطني (١٣٥/٢)

عن أبي أحمد محمد بن عبدالله الزبيري

وأحمد (٢٩٩/٤) والخرائطي في «المكارم» (٤٣٢/١) وابن الجوزي في «البر والصلة» (٣٩١)

عن يحيى بن آدم الكوفي

وابن أبي شيبة في «مسنده» (اتحاف الخيرة ٦٨٠٧) والروياني (٣٥٥) والطحاوي في «المشكل» (٢٧٤٤) والحاكم (٢١٧/٢) والبيهقي (٢٧٢/١٠ ـ ٢٧٣) وفي «الشعب» (٤٠٢٦ و٤٥٨١) وفي «الآداب» (٩٥) والواحدي في «الوسيط» (٤٩١/٤) والبغوي في «شرح السنة» (٢٤١٩)

---

(١) ٣٣٢/١٠ ـ ٣٣٣ (كتاب التفسير ـ سورة البلد)

عن أبي نعيم الفضل بن دُكين

وابن حبان (٣٧٤)

عن عبيدالله بن موسى الكوفي

والطحاوي (٢/٤ ـ ٣)

عن أبي عامر عبدالملك بن عمرو العَقَدي

والدارقطني (١٣٥/٢)

عن عَبيدة بن حُميد الكوفي

والبغوي في «شرح السنة» (٢٤١٩)

عن محمد بن كثير العبدي

والخطابي في «الغريب» (٦٧/١)

عن عاصم بن علي الواسطي

والشجري في «أماليه» (١٢٤/٢) والمزي في «تهذيب الكمال» (٦٣٢/٢٢ ـ ٦٣٣)

عن عبدالحميد بن صالح الكوفي

والبخاري في «الأدب المفرد» (٦٩)

عن مالك بن إسماعيل النَّهْدي الكوفي

والروياني (٣٥٤)

عن محمد بن سابق التميمي الكوفي

كلهم عن عيسى بن عبدالرحمن به.

وخالفهم سفيان الثوري فرواه عن عيسى بن عبدالرحمن عن طلحة بن مصرف عن عبدالرحمن بن عوسجة مرسلا.

أخرجه الطحاوي (٣/٤)

والأول أصح لأنّ الوصل زيادة من ثقة وهي مقبولة.

والحديث قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ٢٤٠/٤

وقال الحافظ: حديث صحيح» الفتح ٧٢/٦

قلت: وهو كما قالوا.

٢٩٩٤ ـ «لبثت مع صاحبي ـ يعني أبا بكر ـ في الغار بضعة عشر يوما ما لنا طعام إلا ثمر البرير»

قال الحافظ: وروى أحمد والحاكم من رواية طلحة البصري قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره»[(١)]

تقدم الكلام عليه في حرف الكاف فانظر حديث «كان الرجل إذا قدم على النبي ﷺ وكان له بالمدينة عريف»

٢٩٩٥ ـ حديث أبي هريرة: قلنا: يا رسول الله، حدثنا عن الجنة ما بناؤها؟ قال **«لبنة من ذهب، ولبنة من فضة»**

قال الحافظ: أخرجه أحمد والترمذي وصححه ابن حبان، وله شاهد عن ابن عمر أخرجه الطبراني وسنده حسن، وآخر عن أبي سعيد أخرجه البزار ولفظه **«خلق الله الجنة لبنة من ذهب، ولبنة من فضة»، ووقع عند البيهقي في «البعث» في حديث أبي سعيد «إنّ الله أحاط حائط الجنة لبنة من ذهب، ولبنة من فضة»**[(٢)]

ورد من حديث أبي هريرة ومن حديث ابن عمر ومن حديث أبي سعيد.

فأما حديث أبي هريرة فله عنه طريقان:

الأول: يرويه أبو مجاهد سعد بن عبيد الطائي ثني أبو المُدِلَّة عبيدالله بن عبدالله مولى أم المؤمنين عائشة أنّه سمع أبا هريرة يقول: قلنا: يا رسول الله، إنا إذا رأيناك رقت قلوبنا وكنا من أهل الآخرة، وإذا فارقناك أعجبتنا الدنيا، وشممنا النساء والأولاد، قال **«لو تكونون على كل حال على الحال التي أنتم عليها عندي لصافحتكم الملائكة بأكفهم، ولزارتكم في بيوتكم، ولو لم تذنبوا لجاء الله بقوم يذنبون كي يغفر لهم»** قال: قلنا: يا رسول الله، حدثنا عن الجنة ما بناؤها؟ قال **«لبنة ذهب، ولبنة فضة، وملاطها المسك الأذفر، وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت، وترابها الزعفران، من يدخلها ينعم ولا يبأس، ويخلد ولا يموت، لا تبلى ثيابه، ولا يفنى شبابه. ثلاثة لا ترد دعوتهم: الإمام العادل، والصائم حتى يفطر، ودعوة المظلوم تحمل على الغمام، وتفتح لها أبواب السماء، ويقول الرب ﷻ: وعزتي لأنصرنك ولو بعد حين».**

---

(١) ٢٣٧/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة)

(٢) ٢٠٦/١٧ (كتاب التوحيد ـ باب قول الله تعالى: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾﴾ [القيامة: ٢٢])

أخرجه الطيالسي (ص٣٣٧) وأحمد (٣٠٤/٢ ـ ٣٠٥ و٣٠٥) واللفظ له وهناد في «الزهد» (١٣٠) وعبد بن حميد (١٤٢٠) وابن أبي الدنيا في «صفة الجنة» (٤) والحارث (بغية الباحث١٠٧١) وابن حبان (٨٧٤ و٣٤٢٨ و٧٣٨٧) والطبراني في «الدعاء» (١٣١٥) وأبو نعيم في «صفة الجنة» (١٠٠و١٣٦) والبيهقي (٣٤٥/٣ ـ ٣٤٦ و١٦٢/٨ و٨٨/١٠) وفي «البعث» (٢٥٨) وفي «الشعب» (٦٦٩٩) والخطيب في «الكفاية» (ص٣٦٧)

عن أبي خيثمة زهير بن معاوية الكوفي

وابن أبي شيبة (٦/٣ ـ ٧) واسحاق في «مسند أبي هريرة» (٣٠٠) وأحمد (٤٤٥/٢) والبخاري في «الكنى» (ص ٧٤) والدارمي (٢٨٢٤) وابن ماجه (١٧٥٢) والترمذي (٣٥٩٨) وابن أبي الدنيا في «صفة الجنة» (٥) وابن أبي حاتم في «تفسيره» (٥٤٤/٢) والبغوي في «شرح السنة» (١٣٩٥) والمزي (٢٦٩/٣٤ ـ ٢٧٠)

عن سعدان الجهني القُبِّي

والحميدي (١١٥٠)

عن سفيان بن عيينة

وابن خزيمة (١٩٠١)

عن عمرو بن قيس الملائي

كلهم عن سعد الطائي به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن، وأبو مدلة إنما نعرفه بهذا الحديث»

وقال ابن حبان: أبو المدلة: اسمه عبيدالله بن عبدالله مدني ثقة»

وذكره في «الثقات»، وقال ابن المديني: مجهول لم يرو عنه غير أبي مجاهد، وقال الذهبي في «الميزان»: لا يكاد يعرف.

ـ ورواه حمزة الزيات واختلف عنه:

• فقال أبو معاوية محمد بن خازم الكوفي: ثنا حمزة الزيات عن سعد الطائي عن أبي المدلة عن أبي هريرة.

أخرجه اسحاق في «مسند أبي هريرة» (٣٠١)

• وقال ابن المبارك في «الزهد» (١٠٧٥): أنا حمزة الزيات عن سعد الطائي عن رجل عن أبي هريرة.

• وقال محمد بن فضيل: عن حمزة الزيات عن زياد الطائي عن أبي هريرة.

أخرجه الترمذي (٢٥٢٦) والسمرقندي في «تنبيه الغافلين» (ص٥٠)

وقال الترمذي: هذا حديث ليس إسناده بذاك القوي، وليس هو عندي بمتصل»

وقال الذهبي في «الميزان»: زياد الطائي لا يعرف.

عن أبي مجاهد وأبي بدل عن أبي هريرة.

ـ ورواه عبدالعزيز بن رفيع الأسدي عن أبي مجاهد وأبي بدل عن أبي هريرة.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧١٠٧) عن محمد بن نوح بن حرب العسكري ثنا الحسن بن اسرائيل ثنا وكيع بن الجراح عن الحسن بن صالح عن عبدالعزيز بن رفيع به.

وقال: لم يرو هذا الحديث عن عبدالعزيز بن رفيع إلا الحسن بن صالح، ولا عن الحسن إلا وكيع، تفرد به الحسن بن اسرائيل»

الثاني: يرويه مطر الوراق عن العلاء بن زياد العدوي عن أبي هريرة مرفوعا «**إنّ حائط الجنة لبنة من ذهب، ولبنة من فضة**»

أخرجه إبراهيم بن طهمان في «مشيخته» (٣٤) عن مطر به.

ومن طريقه أخرجه أبو بكر الشافعي في «فوائده» (٦٩٩) وأبو نعيم في «صفة الجنة» (١٧٢/١ و٧٤/٢) والبيهقي في «البعث» (٢٥٦) وابن عساكر (٣٤٨/٧)

وإسناده حسن إن كان العلاء بن زياد سمع من أبي هريرة فإنّه لم يذكر سماعا منه، ولم أر أحدا صرّح بسماعه منه.

ـ ورواه قتادة واختلف عنه:

• فقال عمران بن داور القطان: عن قتادة عن العلاء بن زياد عن أبي هريرة.

أخرجه أحمد (٣٦٢/٢) والبزار (كشف ٣٥٠٩)

عن أبي داود الطيالسي

والطبراني في «الأوسط» (٢٥٥٣) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٤٨/٢) وفي «صفة الجنة» (١٣٧ و٢٣٦) والذهبي في «السير» (٢٠٥/٤ ـ ٢٠٦)

عن عمرو بن مرزوق الباهلي البصري

قالا: ثنا عمران القطان به.

قال الذهبي: إسناده قوي»

قلت: ولم ينفرد عمران القطان به بل تابعه سعيد بن أبي عروبة عن قتادة به.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢/٢٤٩) والبيهقي في «البعث» (٢٥٧)

• وقال معمر بن راشد: عن قتادة عن العلاء بن زياد عن أبي هريرة قوله.

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (زوائد نعيم ٢٥٢) وعبدالرزاق (٢٠٨٧٥) وفي «تفسيره» (٣/٢٦٧) قالا: أنا معمر به.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٤٣٩١) من طريق ابراهيم بن عبدالله الخلال أنا ابن المبارك به.

• وقال سليمان التيمي: عن قتادة أنّ أبا هريرة قال: موقوف.

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (زوائد نعيم ٢٥١)

والأول أصح لأنّ سعيد بن أبي عروبة من أثبت الناس في قتادة.

وأما حديث ابن عمر فأخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٩٥ ـ ٩٦) وفي «مسنده» (المطالب ٤٦٠٢) وابن الأعرابي في «معجمه» (ق١٣٧/ب) وأبو الفضل الزهري في «حديثه» (٤٣٦) وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٩٦ و١٣٩ و٢٣٨)

عن معاوية بن هشام القصّار الكوفي

وابن أبي الدنيا في «صفة الجنة» (١٢) وابن مردويه كما في «الفتن» لابن كثير (ص٤٤٣) وأبو نعيم (٩٦ و١٣٩)

عن عثمان بن سعيد المري

قالا: ثنا علي بن صالح بن حي عن عمر بن ربيعة عن الحسن عن ابن عمر قال: سئل رسول الله ﷺ عن الجنة، كيف هي؟ فقال «**من يدخل الجنة: يحيا لا يموت، وينعم لا يبأس، لا تَبلى ثيابه، ولا يفنى شبابه**» قال: قيل: يا رسول الله، كيف بناؤها؟ قال «**لبنة من فضة، ولبنة من ذهب، ملاطها مسك أذفر، وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت، وترابها الزعفران**».

قال البوصيري: إسناده حسن» مختصر الإتحاف ١٠/٦٤٢

قلت: الحسن وهو البصري مختلف في سماعه من ابن عمر فقال أحمد وأبو حاتم: سمع منه، وقال ابن المديني والحاكم: لم يسمع منه.

وعلى فرض صحة سماعه منه فإنّه كان مدلسا ولم يذكر سماعا من ابن عمر.

وعمر بن ربيعة هو الايادي وهو مختلف فيه: وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: منكر الحديث.

وأما حديث أبي سعيد فيرويه سعيد الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد واختلف عنه:

ـ فقال عدي بن الفضل التيمي البصري: عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد مرفوعا «**إنّ الله ﷻ بنى جنات عدن بيده، وبناها لبنة من ذهب، ولبنة من فضة، وجعل ملاطها المسك الأذفر، وترابها الزعفران، وحصباؤها اللؤلؤ، ثم قال لها: تكلمي، فقالت: قد أفلح المؤمنون.فقالت الملائكة: طوبى لك منزل الملوك**».

أخرجه البزار (كشف ٣٥٠٨) وابن الأعرابي (ق١٩٨/أ) وابن بشران (١٠٦٥) وأبو نعيم في «صفة الجنة» (١٤٠و٢٣٧) وفي «الحلية» (٢٠٤/٦) واللفظ له.

وقال: تفرد به الجريري عن أبي نضرة»

وقال البزار: لا نعلم أحدا رفعه إلا عدي وليس بالحافظ»

قلت: هو متروك الحديث كما قال أبو حاتم وغيره، وقال ابن معين وغيره: ليس بثقة.

ـ ورواه وهيب بن خالد البصري عن الجريري واختلف عنه:

• فقال محمد بن يونس الكديمي: ثنا سهل بن بكار ثنا وهيب عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد مرفوعا.

أخرجه البيهقي في «البعث» (٢٦١)

والكديمي اتهمه بوضع الحديث غير واحد.

• وقال مؤمل: ثنا وهيب ثنا الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد قوله.

أخرجه أبو نعيم في «صفة الجنة» (٧٥/٢)

ـ وقال حماد بن سلمة: عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد قوله.

أخرجه البزار (كشف٣٥٠٧) عن محمد بن المثنى ثنا حجاج بن المنهال ثنا حماد بن سلمة به.

وإسناده صحيح رواته كلهم ثقات، وحماد ممن سمع من الجريري قبل اختلاطه.

قال الهيثمي: ورجال الموقوف رجال الصحيح، وأبو سعيد لا يقول هذا إلا بتوقيف» المجمع ٣٩٧/١٠

٢٩٩٦ ـ عن أبي هريرة قال: كان من تلبية رسول الله ﷺ: **لبيك إله الحق لبيك.**

قال الحافظ: أخرجه النسائي وابن ماجه وصححه ابن حبان والحاكم»[١]

صحيح

أخرجه ابن أبي شيبة (النسخة المفقودة ص١٩٢) وأحمد (٣٤١/٢و٤٧٦) وابن ماجه (٢٩٢٠) والنسائي (١٢٥/٥) وفي «الكبرى» (٣٧٣٣) وابن خزيمة (٢٦٢٣ و٢٦٢٤) والطحاوي في «شرح المعاني» (١٢٥/٢) وابن أبي حاتم في «العلل» (٢٧٥/١) وابن حبان (٣٨٠٠) والدارقطني (٢٢٥/٢) والحاكم (٤٤٩/١ ـ ٤٥٠) وأبو نعيم في «الحلية» (٤٢/٩) والبيهقي (٤٥/٥) وفي «معرفة السنن» (١٣٥/٧) من طرق[٢] عن عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة الماجشون عن عبدالله بن الفضل عن عبدالرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال: فذكره.

قال النسائي: لا أعلم أحدا أسند هذا الحديث غير عبدالله بن الفضل، و عبدالله بن الفضل ثقة»

وقال أيضاً: لا أعلم أحدا أسند هذا عن عبدالله بن الفضل إلا عبدالعزيز، ورواه إسماعيل بن أمية مرسلا»

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

قلت: وهو كما قال، والماجشون ثقة ثبت، ولم ينفرد عبدالله بن الفضل به بل تابعه سعيد بن مسلم بن بانك سمع عبدالرحمن بن هُرمز الأعرج يقول: سمعت أبا هريرة يقول: فذكره.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٢٥١) عن محمد بن علي الصائغ ثنا خالد بن يزيد العمري ثنا سعيد بن مسلم به.

---

(١) ١٥٣/٤ (كتاب الحج ـ باب التلبية)

(٢) ورواه يزيد بن هارون عن الماجشون عن عبدالله بن الفضل عن الأعرج عن أبي سلمة عن أبي هريرة. أخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» (٢٧٥/١)
وقال: قلت لأبي: أيهما أصح؟ قال: لا أدري غير أنّ الناس على حديث الأعرج أكثر، ويزيد بن هارون ثقة»

وخالد بن يزيد كذبه ابن معين وغيره.

طريق أخرى: قال الطبراني في «الأوسط» (٤٣٤١): ثنا عبدالله بن الحسن الحراني ثنا مروان بن عبيد ثنا بشر بن السري ثنا زكريا بن اسحاق عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال: كانت تلبية رسول الله ﷺ: **لبيك إله الحق.**

وقال: لم يرو هذا الحديث عن عمرو بن دينار إلا زكريا بن اسحاق، ولا عن زكريا إلا بشر بن السري، تفرد به مروان بن عبيد»

٢٩٩٧ ـ حديث محمد بن حاطب قال: انطلقت بي أمي إلى رجل جالس فقالت له: يا رسول الله، قال «**لبيك وسعديك**»

قال الحافظ: أخرجه النسائي وصححه ابن حبان»[1]

حسن

أخرجه ابن سعد (٦٥٠) وابن أبي شيبة (٤٨/٨ و٣١٥/١٠) وفي «مسنده» (اتحاف الخيرة ٥٣٨٣) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٧٨٢ و٣٢٠٤) والنسائي في «اليوم والليلة» (١٨٧و١٠٢٥) والطبراني في«الكبير» (٢٤١/١٩ و٣٦٤/٢٤) وفي «الأوسط» (١١٠٧)

عن زكريا بن أبي زائدة

والطيالسي (ص١٦٥) ومسدد في «مسنده» (اتحاف الخيرة ٥٣٨٢) وابن سعد (٦٥٢) وأحمد (٤١٨/٣ و٢٥٩/٤) والنسائي في «اليوم والليلة» (١٠٢٤) وابن حبان (٢٩٧٦) والطبراني (٢٤٠/١٩) والبيهقي في «الدلائل» (١٧٤/٦)

عن شعبة

وابن سعد (٦٥٣) والنسائي في «اليوم والليلة» (١٠٢٦) وفي «الكبرى» (٧٥٣٨) وأبو يعلى (اتحاف الخيرة ٥٣٨٥) والطبراني (٢٤٠/١٩ ـ ٢٤١) والبيهقي في «الدلائل» (١٧٤/٦)

عن مِسْعَر بن كِدام

وأحمد (٢٥٩/٤)

عن اسرائيل بن يونس

---

(١) ٣٠٢/١٣ (كتاب الاستئذان ـ باب من أجاب بلبيك وسعديك)

وابن سعد (٦٥١) وابن أبي شيبة (٤٣/٨) وفي «مسنده» (اتحاف الخيرة ٥٣٨٤) وأحمد (٤١٨/٣ و٢٥٩/٤) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٣٠٦/١) وأبو يعلى (اتحاف الخيرة ٥٣٨٧) والطبراني (٢٤٠/١٩)

عن شريك بن عبدالله القاضي

كلهم عن سماك بن حرب عن[1] محمد بن حاطب قال: تناولت قِدراً كانت لنا فاحترقت يدي، فانطلقت بي أمي إلى رجل جالس في الجُبّانة، فقالت له: يا رسول الله، فقال «**لبيك وسعديك**» ثم أدنتني منه، فجعل ينفث[2] ويتكلم بكلام لا أدري ما هو، فسألت أمي بعد ذلك ما كان يقول؟ قالت: كان يقول «**اذهب البأس رب الناس، اشف أنت الشافي، لا شافي إلا أنت**»

واللفظ لحديث زكريا بن أبي زائدة.

وإسناده حسن، سماك صدوق تغير بأخرة، وسماع شعبة منه قبل تغيره.

قال يعقوب بن شيبة: من سمع من سماك قديما مثل شعبة وسفيان فحديثهم عنه صحيح مستقيم.

وقد خولف فيه:

فقال عبدالرحمن بن عثمان بن ابراهيم بن محمد بن حاطب: عن أبيه عن جده محمد بن حاطب عن أمه أم جميل بنت المجلل قالت: أقبلت بك من أرض الحبشة حتى إذا كنت من المدينة على ليلة أو ليلتين طبخت لك طبخا ففني الحطب، فخرجت أطلبه، فتناولت القدر فانكفأت على ذراعك، فقدمت بك المدينة، فأتيت بك النبي ﷺ، فقلت: يا رسول الله، هذا محمد بن حاطب وهو أول من سُمي بك، فمسح يده على رأسك ودعا لك بالبركة وتفل في فيك، ثم جعل يتفل على يدك ويقول «**اذهب البأس رب الناس واشف أنت الشافي، لا شفاء إلا شفاءك، شفاء لا يغادر سقما**» فما قمت بك من عنده حتى برئت يدك.

أخرجه أحمد (٤١٨/٣و٤٣٧/٦ ـ ٤٣٨) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٧٨٣ و٣٢٠٥) وفي «الأوائل» (٣١) وأبو يعلى (اتحاف الخيرة ٥٣٨٦) وابن حبان (٢٩٧٧) والطبراني في «الكبير» (٣٦٣/٢٤) واللفظ له وفي «الدعاء» (١١٠٨) والحاكم (٦٢/٤ ـ ٦٣) والبيهقي في «الدلائل» (١٧٤/٦ ـ ١٧٥) وابن الأثير في«أسد الغابة» (٨٥/٥ و٣٠٩/٧ ـ ٣١٠) من طرق عن عبدالرحمن بن عثمان به.

---

(١) وفي حديث شعبة عند ابن حبان وغيره «سمعت محمد بن حاطب»

(٢) وفي لفظ «يتفل»

وعبدالرحمن بن عثمان قال أبو حاتم: ضعيف الحديث يهولني كثرة ما يسند.

وذكره ابن حبان في «الثقات».

وأبوه ترجمه ابن أبي حاتم في كتابه وقال: سألت أبي عنه فقال: روى عنه ابنه عبدالرحمن أحاديث منكرة. قلت: فما حاله؟ قال: يكتب حديثه[١] وهو شيخ.

وذكره ابن حبان في «الثقات».

٢٩٩٨ ـ «لَتُتْرَكَنَّ المدينة على أحسن ما كانت حتى يدخل الذئب فيعوي على بعض سواري المسجد أو على المنبر» قالوا: فلمن تكون ثمارها؟ قال **«للعوافي، الطير والسباع»**

قال الحافظ: روى مالك عن ابن حِماس ـ بمهملتين وتخفيف ـ عن عمه عن أبي هريرة رفعه: فذكره. أخرجه معن بن عيسى في «الموطأ» عن مالك. ورواه جماعة من الثقات خارج «الموطأ»[٢]

أخرجه مالك في «الموطأ»[٣] (٨٨٨/٢) عن ابن حِمَاس عن عمه عن أبي هريرة مرفوعا **«لتتركن المدينةُ على أحسن ما كانت، حتى يدخل الكلب أو الذئب فيغذي على بعض سواري المسجد، أو على المنبر»** فقالوا: يا رسول الله، فلمن تكون الثمار ذلك الزمان؟ قال **«للعوافي، الطير والسباع»**

وأخرجه البخاري في«الكبير» (٣٧٤/٢/٤) وعمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (٢٧٦/١) وابن حبان (٦٧٧٣) والحاكم (٤٢٦/٤) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٢٢/٢٤) والخطيب في «الموضح» (٣٠٠/١ و٣٠١) من طرق عن مالك به.

قال الحاكم: صحيح الإسناد على شرط مسلم»

قلت: عم ابن حماس لم يخرج له مسلم شيئا، ولم أعرفه، ولم أره في المبهمات من «التهذيب» و«اللسان» و«التعجيل»، وذكر المزي في ترجمة ابن حماس أنّ النسائي أخرج له في مسند حديث مالك.

---

(١) قال الذهبي: قد علمتُ بالاستقراء التام أنّ أبا حاتم إذا قال في رجل: يكتب حديثه أنّه عنده ليس بحجة» سير الأعلام ٣٦٠/٦

(٢) ٤٦٢/٤ (كتاب الحج ـ فضائل المدينة ـ باب من رغب عن المدينة)

(٣) برواية يحيى بن يحيى الليثي.

وابن حماس اختلف في اسمه، فقيل: يونس بن يوسف بن حماس، وقيل: يوسف بن يونس[١]. واحتج به مسلم، ووثقه النسائي وغيره.

وللحديث طرق[٢] أخرى وشواهد[٣] عن جماعة من الصحابة.

٢٩٩٩ ـ «لتدخلنّ الجنة إلا من أبي وشرد على الله شراد البعير»

قال الحافظ: وأخرج أحمد والحاكم من طريق صالح بن كيسان عن الأعرج عن أبي هريرة رفعه: فذكره، وسنده على شرط الشيخين، وله شاهد عن أبي أمامة عند الطبراني، وسنده جيد»[٤]

صحيح

ورد من حديث أبي هريرة ومن حديث أبي أمامة ومن حديث أبي سعيد

فأما حديث أبي هريرة فأخرجه الحاكم (٥٥/١)

عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد

و(٢٤٧/٤)

عن إسماعيل بن أبي أويس

كلاهما عن ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن الأعرج عن أبي هريرة به مرفوعا إلا أنّه قال **«كشراد البعير»**

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

قلت: وهو كما قال.

وأما حديث أبي أمامة فأخرجه أحمد (٢٥٨/٥)

عن قتيبة بن سعيد البلخي

والحاكم (٥٥/١ ـ ٥٦)

عن يحيى بن عبدالله بن بكير المصري

---

(١) قال ابن عبدالبر: واضطرب في اسمه رواة الموطأ اضطرابا كثيرا، وأظنّ ذلك من مالك» التمهيد ١٢٠/٢٤

(٢) انظر: فتح الباري ٤٦١/٤ ـ مسلم (١٣٨٩) ـ تاريخ المدينة ٢٧٧/١و٢٧٨

(٣) انظر حديث عوف بن مالك «أما والله ليدعنها أهلها...» وحديث محجن بن الأدرع «إنكم لن تنالوا هذا الأمر بالمغالبة...» وحديث أبي سعيد في «تاريخ المدينة» (٢٨٠/١ ـ ٢٨١)

(٤) ١٢/١٧ (كتاب الاعتصام ـ باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ)

كلاهما عن الليث بن سعد عن سعيد بن أبي هلال عن علي بن خالد أنّ أبا أمامة الباهلي مرّ على خالد بن يزيد بن معاوية فسأله عن ألين كلمة سمعها من رسول الله ﷺ، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول «**ألا كلكم يدخل الجنة إلا من شرد على الله شراد البعير على أهله**»

قال الهيثمي: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير علي بن خالد الدؤلي وهو ثقة» المجمع ١٠/٧١ و٤٠٣

قلت: فرق البخاري وابن أبي حاتم بين علي بن خالد الدؤلي الذي يروي عن النضر بن سفيان وعنه بكير بن الأشج، وبين علي بن خالد الذي يروي عن أبي أمامة وعنه سعيد بن أبي هلال، وجمع المزي بينهما.

ولم يذكر البخاري وابن أبي حاتم في الثاني جرحا ولا تعديلا، ولم يذكرا له سماعا من أبي أمامة فالله أعلم.

وأما حديث أبي سعيد فأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨١٢) عن أحمد بن يحيى الحلواني ثنا سعيد بن سليمان ثنا خلف بن خليفة عن العلاء بن المسيب عن أبيه عن أبي سعيد مرفوعا «**والذي نفسي بيده لتدخلن الجنة كلكم إلا من أبى وشرد على الله شراد البعير**» قيل: يا رسول الله، ومن أبي أن يدخل الجنة؟ فقال «**من أطاعني دخل الجنة، ومن عصاني دخل النار**»

وقال: لم يرو هذا الحديث عن العلاء بن المسيب إلا خلف بن خليفة»

قلت: وهو صدوق اختلط بأخرة، ولم أر أحدا صرح بسماع سعيد بن سليمان الواسطي منه أهو قبل الاختلاط أم بعده، والمسيب بن رافع لم يسمع من أبي سعيد.

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ١٠/٧٠

٣٠٠٠ ـ عن عبدالله بن الزبير قال: قدمت قُتَيْلَة بنت عبدالعزى بن سعد من بني مالك بن حِسْل على ابنتها أسماء بنت أبي بكر في الهدنة، وكان أبو بكر طلقها في الجاهلية بهدايا زبيب وسمن وقرظ، فأبت أسماء أن تقبل هديتها أو تدخلها بيتها، وأرسلت إلى عائشة: سلي رسول الله ﷺ، فقال «**لتدخلها**»

قال الحافظ: أخرجه ابن سعد وأبو داود الطيالسي والحاكم»[1]

ضعيف

(١) ٦/١٦١ (كتاب الهبة ـ باب الهدية للمشركين)

أخرجه ابن سعد (٨/٢٥٢) عن موسى بن إسماعيل التبوذكي ثني عبدالله بن المبارك أنا مصعب بن ثابت عن عامر بن عبدالله بن الزبير عن أبيه قال: فذكره، وزاد «**ولتقبل هديتها**» قال: وأنزل الله تبارك وتعالى ﴿لَا يَنْهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ لَمْ يُقَٰتِلُوكُمْ فِى ٱلدِّينِ﴾ [المُمتَحنَة: ٨] إلى قوله ﴿أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ﴾ [النُّور: ٥٠].

وأخرجه الطيالسي[١] (ص٢٢٨) عن ابن المبارك به.

ومن طريقه أخرجه البزار[٢] (٢٢٠٨)

وأخرجه أحمد (٤/٤)

عن عارم بن الفضل البصري

والطبري في «تفسيره» (٢٨/٦٦) والنحاس في «الناسخ» (٨٧٨) والواحدي في «أسباب النزول» (ص٢٤١)

عن ابراهيم بن الحجاج

وعمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (٢/٤٩٦ ـ ٤٩٧)

عن عتاب بن زياد الخراساني

قالوا: ثنا ابن المبارك به.

واختلف فيه على ابن المبارك، فرواه علي بن الحسن بن شقيق عن ابن المبارك أني مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير عن أبيه عن جده به.

أخرجه الحاكم (٢/٤٨٥ ـ ٤٨٦)

وقال: صحيح الإسناد»

قلت: الأول أصح، فقد رواه بشر[٣] بن السري البصري عن مصعب بن ثابت عن عامر بن عبدالله بن الزبير عن أبيه به.

أخرجه الطبري (٢٨/٦٦) وابن عدي (٦/٢٣٥٩) وابن عساكر (ترجمة أسماء بنت أبي بكر ص١٧)

---

(١) قال البوصيري: رواه الطيالسي بسند ضعيف لضعف مصعب بن ثابت» مختصر الاتحاف ٨/٤٣٢

(٢) ومن طريقه أخرجه ابن بشكوال في «المبهمات» (٨٨)

(٣) وتابعه محمد بن اسحاق الصاغاني أنا مصعب بن ثابت به.
أخرجه الخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٢٧٧)

قال البزار: لا نعلم له طريقا عن ابن الزبير إلا هذا»

وقال الهيثمي: وفيه مصعب بن ثابت وثقه ابن حبان وضعفه جماعة، وبقية رجاله رجال الصحيح» المجمع ١٢٣/٧

وقال في موضع آخر: وبقية رجاله ثقات» المجمع ١٤٤/٨

قلت: مصعب بن ثابت ذكره ابن حبان أيضا في «المجروحين» وقال: منكر الحديث، ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير، فلما كثر ذلك منه استحق مجانبة حديثه.

وقال أبو حاتم والنسائي وأبو زرعة والدارقطني: ليس بالقوي.

٣٠٠١ ـ «لتركبنّ سنة من كان قبلكم حلوها ومرها»

قال الحافظ: ووقع في حديث عبدالله بن عمرو عند الشافعي بسند صحيح: فذكره»[١]

موقوف صحيح

أخرجه الشافعي في «السنن المأثورة» (٣٩٨) عن عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي قال: سمعت يحيى بن سعيد يقول: سمعت عمر بن الحكم يقول: سمعت عبدالله بن عمرو بن العاص يحدث في مسجد النبي ﷺ قال: فذكره.

وإسناده صحيح رواته ثقات.

ولم ينفرد عبدالوهاب الثقفي به بل تابعه أبو خالد سليمان بن حيان الأحمر عن يحيى بن سعيد به.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٠٢/١٥)

٣٠٠٢ ـ «لتسوّنّ الصفوف أو لتطمسنّ الوجوه»

قال الحافظ: أخرجه أحمد من حديث أبي أمامة وفي إسناده ضعف»[٢]

ضعيف

أخرجه أحمد (٢٥٨/٥) وأبو يعلى (اتحاف الخيرة ١٧٦٥) والطبراني في»الكبير» (٧٨٥٩) من طريق عبيدالله بن زَحْر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة مرفوعا **«لتسوّنّ الصفوف أو لتطمسنّ وجوهكم أو لتغمضنّ أبصاركم أو لتخطفنّ أبصاركم»**

وإسناده ضعيف لضعف علي بن يزيد الألهاني.

---

(١) ٦٤/١٧ (كتاب الاعتصام ـ باب قول النبي ﷺ: لتتبعن سنن من كان قبلكم)

(٢) ٣٤٩/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب تسوية الصفوف عند الإقامة وبعدها)

٣٠٠٣ ـ «أنّ عليّا ذكّر الزبير بأنّ النبي ﷺ قال له «**لتقاتلن عليّا وأنت ظالم له**» فرجع لذلك.

قال الحافظ: وروى الحاكم من طرق متعددة: فذكره»[١]

له عن علي طرق:

الأول: يرويه إسماعيل بن أبي خالد واختلف عنه:

ـ فقال محمد بن سليمان العابد: ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال: قال علي للزبير: أما تذكر يوم كنت أنا وأنت في سقيفة قوم من الأنصار فقال لك رسول الله ﷺ «**أتحبه**» فقلت: وما يمنعني. قال «**أما إنّك ستخرج عليه وتقاتله وأنت ظالم**»

قال: فرجع الزبير.

أخرجه الحاكم (٣٦٦/٣) وسكت عليه.

وقال الذهبي في «التلخيص»: قلت: العابد لا يعرف، والحديث فيه نظر»

ـ وقال يعلى بن عبيد الطنافسي: ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن عبدالسلام ـ رجل من بني حية ـ قال: خلا عليّ بالزبير يوم الجمل فقال: أنشدك بالله كيف سمعت رسول الله ﷺ يقول وأنت لاوي يدي في سقيفة بني فلان «**لتقاتلنه وأنت ظالم له ثم لينصرنّ عليك**».

قال: قد سمعت لا جرم لا أقاتلك.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٨٣/١٥) واسحاق في «مسنده» (المطالب ٤٤٠٨) والبخاري في «الكنى» (ص٢١)

وهذا أصح، وعبدالسلام قال الحافظ في «التقريب»: مقبول.

الثاني: يرويه عبدالله بن محمد بن عبدالملك بن مسلم الرقاشي ثني جدي عبدالملك بن مسلم عن أبي جرو المازني قال: سمعت عليا وهو يناشد الزبير فقال: أنشدك الله يا زبير أما سمعت رسول الله ﷺ يقول «**إنك تقاتلني وأنت ظالم**»؟ قال: بلى، ولكني نسيت.

أخرجه البخاري[٢] في «الكبير» (٤٣١/١/٣) والعقيلي (٣٥/٣) والحاكم (٣٦٧/٣)

---

(١) ٣٦/٧ ـ ٣٧ (كتاب فرض الخمس ـ باب بركة الغازي في ماله)

(٢) وقال: لم يصح حديث عبدالملك بن مسلم»

عن جعفر بن سليمان الضُّبعي

والبخاري في «الكنى» (ص٢١) وأبو أحمد الحاكم في «الكنى» (٣/٢٠٠)

عن محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالملك بن مسلم الرقاشي

كلاهما عن عبدالله بن محمد بن عبدالملك بن مسلم الرقاشي به.

ـ ورواه أبو عاصم الضحاك بن مخلد النبيل عن عبدالله بن محمد الرقاشي واختلف عنه:

• فقال أبو يوسف يعقوب بن ابراهيم الدورقي: ثنا أبو عاصم عن عبدالله بن محمد الرقاشي عن جده عن أبي جرو المازني.

أخرجه أبو يعلى (٦٦٦)

ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (١٦/٧١)[1]

وأبو جرو قال الذهبي في «الميزان»: مجهول.

• وقال أبو قلابة عبدالملك بن محمد الرقاشي: ثنا أبو عاصم ثنا عبدالله بن محمد الرقاشي عن جده عن أبي حرب بن أبي الأسود الديلي قال: شهدت الزبير خرج يريد عليا.

أخرجه الحاكم (٣/٣٦٦)

وقال: هذا حديث صحيح عن أبي حرب بن أبي الأسود فقد روى عنه يزيد بن صهيب الفقير وفضل بن فضالة في إسناد واحد.

ثم أخرجه عن أبي عمرو محمد بن جعفر بن محمد بن مطر العدل المأمون ثنا عبدالله بن محمد بن سوار الهاشمي ثنا منجاب بن الحارث ثنا عبدالله بن الأجلح ثني أبي عن يزيد الفقير.

قال منجاب: وسمعت فضل بن فضالة يحدث به جميعا عن أبي حرب بن أبي الأسود قال: فذكر الحديث.

قلت: اختلف فيه على أبي عمرو بن مطر:

فقال البيهقي في «الدلائل» (٦/٤١٤ ـ ٤١٥): أنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أنا أبو عمرو بن مطر أنا أبو العباس عبدالله بن محمد بن سوار الهاشمي الكوفي ثنا منجاب بن الحارث ثنا عبدالله بن الأجلح ثنا أبي عن يزيد الفقير عن أبيه.

---

(١) وقال: أخرجه النسائي في «مسند علي»

قال: وسمعت الفضل بن فضالة يحدث أبي عن أبي حرب بن أبي الأسود عن أبيه قال: فذكره.

زاد فيه عن أبيه.

الثالث: يرويه شريك بن عبدالله النخعي عن الأسود بن قيس قال: حدثني من رأى الزبير يقعص الخيل بالرمح قعصا فثوب به عليّ: يا عبدالله يا عبدالله، قال: فأقبل حتى التقت أعناق دوابهما، قال: فقال له عليّ: أنشدك بالله أتذكر يوم أتانا النبي ﷺ وأنا أناجيك فقال «**أتناجيه فوالله ليقاتلنك يوما وهو لك ظالم**» قال: فضرب الزبير وجه دابته فانصرف.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٥/٢٨٣ ـ ٢٨٤) وفي «مسنده» (المطالب ١/٤٤١٢)

وإسناده ضعيف للذي لم يسم.

وله شاهد عن قتادة قال: لما ولى زبير يوم الجمل بلغ عليا فقال: لو أنّ ابن صفية يعلم أنه على حق ما ولى وذاك أنّ النبي ﷺ لقيهما في سقيفة بني ساعدة فقال «**أتحبه يا زبير**» فقال: وما يمنعني؟ فقال «**فكيف بك إذا قاتلته وأنت ظالم له**» قال: فيرون أنه إنما ولى لذلك.

أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٦/٤١٤)

وقال: هذا مرسل»

وله شاهد آخر عن الحكم بن عتيبة قال: لما كان يوم الجمل واصطفوا دعا عليّ الزبير فأتاه، فقال: أنشدك الله تعالى أما تذكر أنّ رسول الله ﷺ قال «**لتقاتلنه وأنت ظالم له**»؟ قال: اللهم نعم، فما ذكرته قبل مقامي هذا، فانطلق راجعا، فلما رآه صاحبه تبعه ـ يعني طلحة ـ فرماه مروان بسهم فشد فخذه بحدية السرج.

أخرجه اسحاق في «مسنده» (المطالب ١/٤٤٠٧) عن يحيى بن آدم الكوفي

وأحمد بن منيع في «مسنده» (المطالب ٢/٤٤٠٧) عن أبي أحمد محمد بن عبدالله الزبيري

قالا: ثنا أبو اسرائيل عن الحكم به.

وأبو اسرائيل واسمه إسماعيل بن خليفة مختلف فيه، وثقه يعقوب بن سفيان، وضعفه النسائي وغير واحد، واختلف فيه قول ابن معين.

والباقون ثقات.

٣٠٠٤ ـ عن عبدالسلام ـ رجل من حية ـ قال: خلا عليّ بالزبير يوم الجمل فقال: أنشدك الله، هل سمعت رسول الله ﷺ يقول وأنت لاوي يدي **«لتقاتلنّه وأنت ظالم له ثمّ لينصرنّ عليك»**؟ قال: قد سمعت، لا جرم لا أقاتلك.

قال الحافظ: وأخرج اسحاق (أي ابن راهويه) من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن عبدالسلام ـ رجل من حية ـ قال: فذكره»[1]

انظر الحديث الذي قبله.

٣٠٠٥ ـ «لعلك أخطأ سمعك، ولعلك شُبّه عليك»

قال الحافظ: في مرسل الحسن عند عبدالرزاق: فقال رسول الله ﷺ: فذكره.

وقال: وفي مرسل الحسن: فأخذ رسول الله ﷺ بأذن الغلام فقال **«وفت أذنك يا غلام»** مرتين

وقال: ووقع في مرسل الحسن: فقال قوم لعبدالله بن أبي: لو أتيت رسول الله ﷺ فاستغفر لك، فجعل يلوي رأسه، فنزلت»[2]

مرسل

أخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (٣/٢٩٤) عن معمر بن راشد قال: قال الحسن: جاء غلام للنبي ﷺ فقال: إني سمعت عبدالله بن أبي يقول كذا وكذا، قال **«فلعلك غضبت عليه»** فقال: لا والله يا نبي الله لقد سمعته يقوله، قال **«فلعلك أخطأ سمعك»** قال: لا والله يا نبي الله لقد سمعته يقول ذاك، قال **«فلعله شُبِّه عليك»** فأنزل الله تعالى تصديقا للغلام ﴿لَئِن رَّجَعْنَآ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ ٱلْأَعَزُّ مِنْهَا ٱلْأَذَلَّ﴾ [المنافقون: ٨] فأخذ النبي ﷺ بأذن الغلام وقال **«وفت أذنك يا غلام»**

قال معمر: قال قتادة: فقال له قومه: لو أتيت النبي ﷺ فاستغفر لك، فنزلت فيه ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا۟ يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ لَوَّوْا۟ رُءُوسَهُمْ﴾ [المنافقون: ٥]الآية.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» (٢٨/١١٤) عن محمد بن عبدالأعلى الصنعاني ثنا محمد بن ثور الصنعاني عن معمر عن الحسن به.

ورواته ثقات إلا أنّ معمر بن راشد لم يسمع من الحسن شيئا.

---

(١) ١٦/١٦٥ (كتاب الفتن ـ باب حدثنا عثمان بن الهيثم)

(٢) ١٠/٢٧٠ و٢٧١ و٢٧٣ (كتاب التفسير: سورة المنافقين ـ باب قوله ـ ﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُنَٰفِقُونَ قَالُوا۟ نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ ٱللَّهِ﴾ [المنافقون: ١])

٣٠٠٦ ـ حديث ابن مسعود مرفوعا «لعلكم تدركون أقواما يصلون الصلاة لغير وقتها، فإذا أدركتموهم فصلوا في بيوتكم في الوقت، ثم صلوا معهم واجعلوها سُبْحة»

قال الحافظ: وهو حديث حسن أخرجه النسائي وغيره»[1]

له عن ابن مسعود طرق:

الأول: يرويه عاصم بن أبي النَّجُود عن زر بن حبيش عن ابن مسعود مرفوعا **«لعلكم ستدركون أقواما يصلون صلاة لغير وقتها، فإذا أدركتموهم فصلوا في بيوتكم في الوقت الذي تعرفون، ثم صلوا معهم واجعلوها سُبحة»**

أخرجه أبو عبيد في «الغريب» (١/٣٣٠) وأحمد (١/٣٧٩) عن أبي بكر بن عياش عن عاصم به.

وأخرجه ابن ماجه (١٢٥٥) والنسائي (٢/٥٩) وفي «الكبرى» (١/١٤٥) والبزار (١٨١٢) وابن نصر في «الصلاة» (١٠١٤) وابن خزيمة (١٦٤٠) والطبراني في «الأوسط» (١٣٨٧) وأبو نعيم في «الحلية» (٨/٣٠٥) وابن بشران (٥٣٧) والبيهقي (٣/١٢٧ ـ ١٢٨) وفي «الدلائل» (٦/٣٩٦) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٨/٥٧) من طرق عن أبي بكر بن عياش به.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن عاصم عن زر عن ابن مسعود إلا أبو بكر بن عياش»

وقال أبو نعيم: غريب من حديث عاصم لم يروه عنه إلا أبو بكر»

قلت: وهو مختلف فيه والأكثر على توثيقه وصرّح غير واحد بأنه كثير الخطأ.

وخالفه زائدة بن قدامة الكوفي فرواه عن عاصم عن شقيق بن سلمة عن ابن مسعود قال: إنها ستكون عليكم أئمة يميتون الصلاة، فمن أدرك ذلك منكم فليصلها لوقتها، وليجعل صلاته معهم سبحة»

موقوف

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩٤٩٥) عن محمد[2] بن أحمد بن النضر الأزدي ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة به.

---

(١) ٢/٣٢٩ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب إذا لم يتم الإمام)

(٢) ترجمه الخطيب في «التاريخ» (١/٣٦٤) وقال: سمعت عبدالله بن أحمد ومحمد بن عبدوس يقولان: ثقة لا بأس به»

وإسناده حسن رواته كلهم ثقات غير عاصم وهو حسن الحديث.

ومعاوية بن عمرو هو ابن المهلب الأزدي.

الثاني: يرويه عبدالرحمن بن سابط المكي عن عمرو بن ميمون الأودي قال: قدم علينا معاذ بن جبل اليمن رسولَ رسولِ الله ﷺ إلينا، قال: فسمعت تكبيره مع الفجر رجل أجشّ الصوت، قال: فألقيت عليه محبتي، فما فارقته حتى دفنته بالشام ميتا، ثم نظرت إلى أفقه الناس بعده، فأتيت ابن مسعود فلزمته حتى مات، فقال: قال لي رسول الله ﷺ **«كيف بكم إذا أتت عليكم أمراء يصلون الصلاة لغير ميقاتها»**؟ قلت: فما تأمرني إن أدركني ذلك يا رسول الله؟ قال **«صلّ الصلاة لميقاتها، واجعل صلاتك معهم سُبحة»**

أخرجه أبو داود (٤٣٢) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٢٣٤/١ و٤٦٥/٢) عن دحيم عبدالرحمن بن ابراهيم الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي ثني حسان بن عطية عن عبدالرحمن بن سابط.

وأخرجه البيهقي (١٢٤/٣ ـ ١٢٥) من طريق أبي داود ويعقوب بن سفيان.

وأخرجه ابن حذلم في «حديث الأوزاعي» (٢٩) عن أبيه ثنا عبدالرحمن بن إبراهيم به.

وأخرجه ابن حبان (١٤٨١) عن عبدالله بن محمد بن سَلْم ثنا عبدالرحمن بن ابراهيم دحيم به.

وأخرجه ابن نصر (١٠١٧) من طريق محمد بن المبارك الصوري ثنا الوليد بن مسلم به.

قال يعقوب بن سفيان: وهذا أجود ما يكون من الإسناد وأوضحه»

قلت: إسناده صحيح رواته ثقات.

لكن رواه أحمد (٢٣١/٥ ـ ٢٣٢) عن الوليد بن مسلم فأوقفه على ابن مسعود.

وهكذا رواه أبو اسحاق ابراهيم بن محمد الفزاري عن الأوزاعي موقوفا.

أخرجه اللالكائي في «السنة» (١٦٠)

الثالث: يرويه ابراهيم النخعي عن الأسود بن يزيد النخعي عن ابن مسعود مرفوعا **«إنّها ستكون أمراء يسيئون الصلاة يخنقونها إلى شَرَقِ المَوْتَى، فمن أدرك ذلك منكم فليصل الصلاة لوقتها، وليجعل صلاته معهم سبحه»**

أخرجه ابن نصر (١٠١٥) وابن خزيمة (١٦٣٦) وابن حبان (١٥٥٨) من طريق عيسى بن يونس عن الأعمش عن ابراهيم به.

ـ ورواه علي بن مُسهر الكوفي عن الأعمش واختلف عنه:

• فقال إسماعيل بن الخليل الخزاز: ثنا علي بن مسهر عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة والأسود عن ابن مسعود مرفوعا نحوه.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٢٠٦)

• ورواه منجاب بن الحارث التميمي عن علي بن مسهر عن الأعمش عن ابراهيم[١] عن علقمة والأسود عن ابن مسعود قوله.

أخرجه مسلم (٣٧٩/١)

وهكذا رواه غير واحد عن الأعمش فأوقفوه على ابن مسعود، منهم:

١ ـ أبو معاوية محمد بن خازم الكوفي.

أخرجه أبو عبيد في «الغريب» (٣٢٩/١) وابن أبي شيبة (٣٨١/٢) ومسلم (٥٣٤) والبزار (١٦٢١) والبيهقي (٨٣/٢)

٢ ـ جرير بن عبدالحميد الرازي.

أخرجه مسلم (٣٧٩/١)

٣ ـ مفضل بن مهلهل الكوفي.

أخرجه مسلم (٣٧٩/١)

٤ ـ محمد بن فضيل الكوفي.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٤٥/١ ـ ٢٤٦)

٥ ـ عبدالله بن نمير.

أخرجه الهيثم بن كليب (٤٢٧)

ولم ينفرد ابراهيم النخعي به بل تابعه عبدالرحمن بن الأسود بن يزيد النخعي عن أبيه قال: دخلت أنا وعمي علقمة على ابن مسعود بالهاجرة فأقام الظهر ليصلي فقمنا خلفه، فأخذ بيدي ويد عمي ثم جعل أحدنا عن يمينه والآخر عن يساره ثم قام بيننا فصففنا خلفه

---

(١) رواه أبو بكر بن عياش عن عبدالعزيز بن رفيع عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود مرفوعا.
أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٣٨٧)
وقال: لم يرو هذا الحديث عن عبدالعزيز إلا أبو بكر»

صفا واحدا ثم قال: هكذا كان رسول الله ﷺ يصنع إذا كانوا ثلاثة. قال: فصلّى بنا، فلما ركع طبق وألصق ذراعيه بفخذيه وأدخل كفيه بين ركبتيه. فلما سلم أقبل علينا فقال: إنها ستكون أئمة يؤخرون الصلاة عن مواقيتها فإذا فعلوا ذلك فلا تنتظروهم بها واجعلوا الصلاة معهم سُبحة» موقوف

أخرجه أحمد (١/٤٥٥)

عن محمد بن عبيد الطنافسي

و (١/٤٥٩)

عن ابراهيم بن سعد الزهري

كلاهما عن ابن اسحاق ثني عبدالرحمن بن الأسود به.

وإسناده حسن، ابن اسحاق صدوق، والباقون كلهم ثقات.

الرابع: يرويه معمر عن أبي اسحاق السبيعي عن أبي الأحوص عن ابن مسعود قال: إنكم في زمان قليل خطباؤه، كثير علماؤه، يطيلون الصلاة، ويقصرون الخطبة، وإنّه سيأتي عليكم زمان كثير خطباؤه، قليل علماؤه، يطيلون الخطبة، ويؤخرون الصلاة، حتى يقال: هذا شرق الموتى، قال: قلت له: وما شرق الموتى؟ قال: إذا اصفرت الشمس جدا، فمن أدرك ذلك، فليصل الصلاة لوقتها، فإن احتبس، فليصل معهم، وليجعل صلاته وحده الفريضة، وليجعل صلاته معهم تطوعا» موقوف.

أخرجه عبدالرزاق (٣٧٨٧)

ورواته ثقات إلا أنّ أبا اسحاق كان مدلسا ولم يذكر سماعا من أبي الأحوص، وكان قد اختلط أيضا ولم أر أحدا صرّح بسماع معمر منه أهو قبل اختلاطه أم بعده.

٣٠٠٧ ـ أنّ النبي ﷺ لما أُتي بالضب قال: **«لعله من القرون التي مسخت»**

قال الحافظ: ثبت أيضا في صحيح مسلم (١٩٤٩): فذكره»[١]

٣٠٠٨ ـ «لُعِن المحلِّل والمحلَّل له»

سكت عليه الحافظ[٢].

صحيح

---

(١) ٨/١٦٠ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب أيام الجاهلية)

(٢) ١٥/٣٥٩ (كتاب الحيل)

ورد من حديث علي ومن حديث ابن مسعود ومن حديث أبي هريرة ومن حديث ابن عباس ومن حديث جابر ومن حديث عقبة بن عامر ومن حديث عمير بن قتادة الليثي ومن حديث عطاء مرسلا.

فأما حديث علي فسيأتي الكلام عليه عند حديث: لعن رسول الله ﷺ آكل الربا وموكله

وأما حديث ابن مسعود فسيأتي الكلام عليه مع حديث علي.

وله طريق أخرى يرويها عبدالكريم بن مالك الجزري عن أبي واصل عن ابن مسعود عن رسول الله ﷺ قال «**لُعن المحلل والمحلل له**»

أخرجه اسحاق في «مسنده» (نصب الراية ٣/٢٣٩) وأحمد (١/٤٥٠ ـ ٤٥١) وأبو يعلى (٥٠٥٤) والبغوي في «شرح السنة» (٢٢٩٣) من طرق عن عبيدالله بن عمرو الرقي عن عبدالكريم الجزري به.

وأبو واصل قال الحسيني: مجهول (تعجيل المنفعة)

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (اتحاف الخيرة ٤٣٨٤) وفي «مصنفه» (٤/٢٩٦) واسحاق في «مسنده» (نصب الراية ٣/٢٤٠) وأحمد (٢/٣٢٣) والترمذي في «العلل» (١/٤٣٧) والبزار (كشف ١٤٤٢) وأبو يعلى (نصب الراية ٣/٢٤٠) وابن الجارود (٦٨٤) والحاكم (اتحاف الخيرة ٥/٣٠) وتمام (٨١٥) والبيهقي (٧/٢٠٨) والخطيب في «المتفق» (١٧٠٥) من طرق عن عبدالله بن جعفر بن عبدالرحمن بن المسور المَخْرَمي عن عثمان بن محمد الأخنسي عن سعيد بن أبي سعيد المَقْبري عن أبي هريرة قال: لعن رسول الله ﷺ المحل والمحلل له.

قال الترمذي: سألت محمدا عن هذا الحديث، فقال: هو حديث حسن وعبدالله بن جعفر المخرمي صدوق ثقة، وعثمان بن محمد الأخنسي ثقة، وكنت أظن أنّ عثمان لم يسمع من سعيد المقبري»

وقال البزار: لا نعلمه عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد»

وقال الزيلعي: الحديث صحيح» نصب الراية ٣/٢٤٠

وقال الحافظ في «الدراية» (٢/٧٣): رواته موثقون»

قلت: عبدالله بن جعفر وثقه أحمد والعجلي وابن معين والترمذي والحاكم وغيرهم، وقال أبو حاتم وغيره: ليس به بأس.

وضعفه ابن حبان.

وعثمان بن محمد وثقه البخاري كما تقدم وابن معين، وقال النسائي: ليس بذاك القوي.

والمقبري ثقة مشهور، فالحديث على أقل الأحوال أن يكون حسنا.

واختلف فيه على عبدالله بن جعفر، فرواه مروان بن معاوية الطاطري عنه قال: ثنا عبدالواحد بن أبي عون عن سعيد المقبري عن أبي هريرة.

ذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (٤١٣/١) وقال: سألت أبي عن حديث مروان هذا فقال: إنما هو عبدالله بن جعفر عن عثمان الأخنسي»

وهو كما قال، فإنه رواية الأكثر، رواه عن عبدالله بن جعفر عن عثمان الأخنسي: أبو عامر العَقدي والمعلى بن منصور الرازي ويحيى بن حسان التنيسي وعبدالعزيز بن عبدالله الأويسي.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه ابن ماجه (١٩٣٤) وأبو يعلى (مصباح الزجاجة ١١٢/٢) من طريق زَمْعَة بن صالح اليماني عن سلمة بن وَهْرام عن عكرمة عن ابن عباس قال: لعن رسول الله ﷺ المُحَلِّلَ والمُحَلَّلَ له.

قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لضعف زمعة بن صالح» المصباح ١١٢/٢

وقال الحافظ: في إسناده زمعة بن صالح وهو ضعيف» التلخيص ١٧٠/٣

وأما حديث جابر فأخرجه الترمذي (١١١٩) عن أبي سعيد عبدالله بن سعيد الأشج ثنا أشعث بن عبدالرحمن بن زبيد الأيامي ثنا مُجالد عن الشعبي عن جابر قال: إنّ رسول الله ﷺ لعن المُحِلّ والمحلل له.

ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي في «العلل» (١٠٧٣)

قال الترمذي: حديث جابر حديث معلول، وليس إسناده بالقائم، لأنّ مجالد بن سعيد ضعفه بعض أهل العلم، منهم أحمد بن حنبل»

وقال ابن الجوزي: قلت: قال أحمد: مجالد ليس بشيء، وقال ابن معين: لا يحتج بحديثه»

وأما حديث عقبة فيرويه الليث بن سعد واختلف عنه:

ـ فقال عثمان بن صالح المصري: سمعت الليث بن سعد يقول: سمعت مِشْرَح بن

هاعان أبا مصعب يقول: سمعت عقبة بن عامر رفعه «**ألا أخبركم بالتيس المستعار؟** «قالوا: بلى يا رسول الله، قال «**هو المحلل، لعن الله المُحَلِّل والمُحَلَّل له**»

أخرجه ابن ماجه (١٩٣٦) والحاكم (١٩٨/٢ ـ ١٩٩)

عن يحيى بن عثمان بن صالح المصري

والروياني (٢٢٦) والبيهقي (٢٠٨/٧) وفي «الصغرى» (٢٤٩٨)

عن محمد بن اسحاق الصاغاني

كلاهما عن عثمان بن صالح به.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: إسناده حسن، عثمان ومشرح صدوقان، ويحيى تكلموا فيه، ومحمد والليث ثقتان.

ولم ينفرد عثمان بن صالح به بل تابعه أبو صالح عبدالله بن صالح المصري كاتب الليث ثنا الليث به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٩٩/١٧) والدارقطني (٢٥١/٣) والحاكم (١٩٩/٢) والبيهقي (٢٠٨/٧) وابن الجوزي في «العلل» (١٠٧٢) من طرق عن أبي صالح به.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح، أما مشرح فقال ابن حبان: لا يحتج به، وأما كاتب الليث فقال أحمد: ليس بشيء ضربنا على حديثه، وقال أبو علي الحافظ: كان يكذب»

قلت: من المؤاخذات على ابن الجوزي في كتابه «العلل المتناهية» أنه يذكر التجريح ولا يذكر التعديل، وهذا الحديث مثال واضح على ذلك، فمشرح وثقه ابن معين (سؤالات الدارمي ص٢٠٤) ويعقوب بن سفيان (المعرفة ٤٨٧/٢ و٥٠٠) والعجلي (الثقات ص٤٢٩) والذهبي (الكاشف ١٤٦/٣)

وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به.

وأما ابن حبان فاضطرب فيه، فذكره في «الثقات» (٤٥٢/٥) وقال: يخطئ ويخالف.

وذكره في «الضعفاء» (٢٨/٣) وقال: يروي عن عقبة أحاديث مناكير لا يتابع عليها، والصواب في أمره ترك ما انفرد من الروايات والاعتبار بما وافق الثقات.

فمثل هذا لا ينزل حديثه عن رتبة الحسن.

وأما أبو صالح فمختلف فيه، وثقه ابن معين وعبدالملك بن شعيب بن الليث، وقال أبو زرعة: حسن الحديث، وضعفه غير واحد.

وقد توبع كما تقدم.

وقال الترمذي في «العلل» (٤٣٨/١): سألت محمدا عن حديث عبدالله بن صالح هذا فقال: عبدالله بن صالح لم يكن أخرجه في أيامنا، ما أرى الليث سمعه من مشرح بن عاهان، لأنّ حيوة روى عن بكر بن عمرو عن مشرح»

كذا قال، وقد صرّح الليث بالسماع من مشرح كما تقدم.

وقال عبدالحق الإشبيلي في «أحكامه»: إسناده حسن» الوهم والإيهام ٤٠٥/٣، نصب الراية ٢٣٩/٣

وقال الحافظ في «الدراية» (٧٣/٢): رواته موثقون»

ـ وقال يحيى بن عبدالله بن بكير: ثني الليث عن سليمان بن عبدالرحمن مرسلا.

أخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» (٤١١/١)

وقال: سمعت أبا زرعة وذكر حديث أبي صالح وعثمان بن صالح فقال: ذكرت هذا الحديث ليحيى بن عبدالله بن بكير وأخبرته برواية أبي صالح وعثمان بن صالح فأنكر ذلك إنكارا شديدا وقال: لم يسمع الليث من مشرح شيئا ولا روى عنه شيئا وإنما حدثني الليث بهذا الحديث عن سليمان بن عبدالرحمن أنّ رسول الله ﷺ.

قال أبو زرعة: والصواب عندي حديث يحيى بن عبدالله بن بكير»

قلت: هما إسنادان، الليث عن مشرح غن عقبة، والليث عن سليمان بن عبدالرحمن مرسلا، والله أعلم.

وأما حديث عمير بن قتادة فأخرجه ابن قانع في «الصحابة» (٢٢٩/٢) عن محمد بن يونس الكُدَيمي ثنا يعلى بن الفضل ثنا داود بن عبدالرحمن العطار عن عبدالله بن عثمان بن خُثيم عن نافع بن سرجس عن عبيد بن عمير الليثي عن أبيه قال: لعن رسول الله ﷺ المحل والمحلل له.

قال الحافظ: إسناده ضعيف» التلخيص ١٧١/٣

قلت: الكديمي متهم.

وأما حديث عطاء فأخرجه عبدالرزاق (١٠٧٩٠) عن ابن جُريج عن عطاء قال: لعن النبي ﷺ المحل والمحلل له، وآكل الربا، والشاهد، والكاتب، والواصلة والمستوصلة، والواشمة والمتوشمة والمستوشمة.

ورواته ثقات.

٣٠٠٩ ـ «لَعْنُ المسلم كقتله»

قال الحافظ: رواه مسلم (١١٠»)[١]

قلت: وأخرجه البخاري (فتح ٧٤/١٣ ـ ٧٥) أيضا من حديث ثابت بن الضحاك.

٣٠١٠ ـ «لَعَنَ الله آكل الربا وموكله» الحديث وفيه «والمرتد بعد هجرته أعرابيا»

قال الحافظ: وأخرج النسائي من حديث ابن مسعود رفعه: فذكره»[٢]

انظر حديث «لعن رسول الله ﷺ آكل الربا»

٣٠١١ ـ «لعن الله الواصلة والمستوصلة، والنامصة والمتنمصة، والمستوشمة من غير داء»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود من رواية أسامة بن زيد عن أبان بن صالح عن مجاهد عن ابن عباس، وسنده حسن»[٣]

حسن

أخرجه أبو داود (٤١٧٠) عن أبي الطاهر أحمد بن عمرو بن عبدالله بن عمرو بن السرح ثنا ابن وهب عن أسامة عن أبان بن صالح عن مجاهد بن جبر عن ابن عباس قال: لُعنت الواصلة والمستوصلة، والنامصة والمتنمصة، والواشمة والمستوشمة من غير داء.

وإسناده حسن، أسامة بن زيد الليثي صدوق، والباقون ثقات.

٣٠١٢ ـ «لعن الله زوّارات القبور»

قال الحافظ: أخرجه الترمذي وصححه من حديث أبي هريرة، وله شاهد من حديث ابن عباس ومن حديث حسان بن ثابت»[٤]

---

(١) ١٢١/١ (كتاب الإيمان ـ باب خوف المؤمن من أن يحبط عمله وهو لا يشعر)

(٢) ١٥٠/١٦ (كتاب الفتن ـ باب التعرب في الفتنة)

(٣) ٤٩٨/١٢ (كتاب اللباس ـ باب وصل الشعر)

(٤) ٣٩١/٣ (كتاب الجنائز ـ باب زيارة القبور)

ورد من حديث أبي هريرة ومن حديث حسان بن ثابت ومن حديث ابن عباس ومن حديث عكرمة مولى ابن عباس مرسلا

فأما حديث أبي هريرة فأخرجه الطيالسي (ص٣١١) عن أبي عَوَانة الوضاح بن عبدالله الواسطي عن عمر بن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي هريرة به مرفوعا.

وأخرجه أحمد (٣٣٧/٢ و٣٥٦) وابن ماجه (١٥٧٦) والترمذي (١٠٥٦) وأبو يعلى (٥٩٠٨) وابن حبان (٣١٧٨) وابن عدي (١٦٩٨/٥) وابن شاهين في «الناسخ» (٣٠٦) وابن بشران (٩١٠) والبيهقي (٧٨/٤) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٣٤/٣ ـ ٢٣٥) وأبو بكر المراغي في «المشيخة» (ص٣٣٢) من طرق عن أبي عوانة به.

ولفظ ابن حبان «**زائرات القبور**»

ولفظ أحمد والترمذي وابن ماجه وابن عبدالبر «لعن رسول الله ﷺ زوارات القبور»

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

وصححه البغوي في«شرح السنة» (٤١٧/٢)

قلت: عمر بن أبي سلمة مختلف فيه، وأبو عوانة وأبو سلمة ثقتان.

وأما حديث حسان فأخرجه ابن أبي شيبة (٣٤٥/٣) وفي «مسنده» (٦١٧) وأحمد بن حنبل (٤٤٢/٣ ـ ٤٤٣) وأحمد بن منيع في «مسنده» كما في «مصباح الزجاجة» (٤٤/٢) والبخاري في «الكبير» (٢٩/١/٢) وابن ماجه (١٥٧٤) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٠٧١) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٥١٥) وابن الأعرابي (ق١٦١/ب) وابن قانع في «الصحابة» (١٩٩/١) والطبراني في «الكبير» (٣٥٩١ و٣٥٩٢) وأبو أحمد الحاكم في «الكنى» (٢٠١/٤) وابن شاهين في «الناسخ» (٣٠٨) وأبو عبدالله الحاكم في «المستدرك» (٣٧٤/١) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٢١٨) والبيهقي (٧٨/٤) وأبو زكريا يحيى بن منده في جزء «من عاش مائة وعشرين سنة» (ص٧٣) وابن عساكر (٢٤٤/٤٠ و٢٤٤ ـ ٢٤٥) والمزي (٦٥/١٧) من طرق عن سفيان الثوري عن عبدالله بن عثمان بن خُثيم عن عبدالرحمن بن بَهْمان عن عبدالرحمن بن حسان بن ثابت عن أبيه قال: لعن رسول الله ﷺ زوارات القبور.

وسقط من إسناد ابن الأعرابي ومن الموضع الأول عند ابن عساكر «عبدالرحمن بن بهمان»

قال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات» مصباح الزجاجة ٤٤/٢

قلت: ابن خثيم مختلف فيه، وابن بهمان ما حدّث عنه سوى ابن خثيم كما في «الميزان»، وقال ابن المديني: لا نعرفه، وذكره ابن حبان في«الثقات» على قاعدته.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه الطيالسي[1] (ص٣٥٧) عن شعبة عن محمد بن جُحَادة قال: سمعت أبا صالح وقد كان كبر عن ابن عباس قال: لعن رسول الله ﷺ زوارات القبور والمتخذات عليها المساجد والسرج.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٧٨/٤)

وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٧٦/٢ و٣٤٤/٣) وأحمد (٢٢٩/١ و٢٨٧ و٣٢٤ و٣٣٧) وأبو داود (٣٢٣٦) والطحاوي في «المشكل» (٤٧٤١) وابن الأعرابي (ق٦١ ـ ٦٢) والطبراني في «الكبير» (١٢٧٢٥) والحاكم (٣٧٤/١) وابن عبدالبر (٢٣١/٣ ـ ٢٣٢ و٢٣٢) وسمويه في «فوائده» وهلال الحفار في «جزئه» كما في «الأجوبة المرضية» للسخاوي (٣٣٥/١ و٣٣٦ ـ ٣٣٧) من طرق عن شعبة به[2].

وأخرجه يحيى بن يحيى النيسابوري في «جزئه» (الأجوبة المرضية ٣٣٦/١) وابن ماجه (١٥٧٥) والترمذي (٣٢٠) والنسائي (٧٧/٤) وفي «الكبرى» (٢١٧٠) والطحاوي (٤٧٤٢) وابن حبان (٣١٧٩ و٣١٨٠) وابن شاهين (٣٠٧) والبيهقي (٧٨/٤) وابن عبدالبر (٢٣٢/٣) وأبو محمد البغوي في«شرح السنة» (٥١٠)

عن عبدالوارث بن سعيد البصري

وأبو الحسن الحربي في «الفوائد» (٥٢)

عن حصين بن نمير الواسطي

والبيهقي (٧٨/٤)

عن همام بن يحيى العَوْذي

---

(١) هذه رواية يونس بن حبيب الأصبهاني عن الطيالسي، ورواه علي بن مسلم الطوسي عن الطيالسي عن شعبة عن محمد بن جحادة قال: سمعت أبا صالح مولى أم هانئ وكان قد كبر عن ابن عباس.
أخرجه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٥٥٠)

(٢) أخرجه ابن جميع الصيداوي في «معجمه» (ص٢٦٥ ـ ٢٦٦) عن أبي جعفر حمدان بن أحمد بن حمدان بن شداد ثنا الحسن بن السكين بن منصور ثنا يعلى بن عباد البصري ثنا شعبة والحسن بن أبي جعفر الجفري والحسن بن دينار وأبو الربيع السمان ومحمد بن طلحة بن مصرف عن محمد بن جحادة عن أبي صالح السمان عن ابن عباس.

ثلاثتهم عن محمد بن جحادة عن أبي صالح عن ابن عباس به.

قال الترمذي: حديث ابن عباس حديث حسن، وأبو صالح هذا: هو مولى أم هانئ بنت أبي طالب، واسمه «باذان» ويقال «باذام» أيضا»

وقال الحاكم: أبو صالح هذا ليس بالسمان المحتج به إنما هو باذان ولم يحتج به الشيخان»

وخالفهما ابن حبان فقال: أبو صالح هذا: اسمه ميزان: بصري ثقة، وليس بصاحب محمد بن السائب الكلبي، ذاك اسمه باذام»

وتعقبه الحافظ فقال: والجمهور على أنّ أبا صالح هو مولى أم هانئ وهو ضعيف، وأغرب ابن حبان فقال: أبو صالح راوي هذا الحديث اسمه ميزان وليس هو مولى أم هانئ» التلخيص ١٣٧/٢

وقال المنذري: وأبو صالح هذا هو باذام، ويقال: باذان مكي مولى أم هانئ، وهو صاحب الكلبي قيل: لم يسمع من ابن عباس، وتكلم فيه البخاري والنسائي وغيرهما» الترغيب ٣٥٨/٤

قلت: أبو صالح هو مولى أم هانئ كما قالوا وقد جاء مصرحا به في رواية أبي القاسم البغوي كما تقدم، وجزم به غير من تقدم: عبدالحق في «الأحكام» وابن القطان الفاسي وابن عساكر وابن دحية، وهو ضعيف كما قال النسائي وغيره.

وأما حديث عكرمة فأخرجه عبدالرزاق (٦٧٠٤) عن مَعْمر بن راشد عن أيوب عن عكرمة رفعه **«لعن الله زوارات القبور»**

ورواته ثقات.

٣٠١٣ ـ «لعن الله من بَدَا بعد هجرته إلا في الفتنة، فإنّ البدو خير من المقام في الفتنة»

قال الحافظ: أخرج الطبراني من حديث جابر بن سَمُرة رفعه: فذكره»[1]

ضعيف

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠٧٤) ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي وعبدان بن احمد قالا: ثنا أحمد بن مالك الغبري ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثني أبو محمد

---

(١) ١٥٠/١٦ (كتاب الفتن ـ باب التعرب في الفتنة)

السوائي من ولد جابر بن سمرة عن عمه حرب بن خالد عن ميسرة مولى جابر بن سمرة عن جابر بن سمرة مرفوعا **«لعن الله من بدا بعد هجرة»** ثلاثا **«إلا في الفتنة، فإنّ البدو خير من المقام في الفتنة»**

قال الهيثمي: وفيه من لم أعرفهم» المجمع ٢٥٤/٥

قلت: الغبري والسوائي لم أعرفهما، و حرب وميسرة ترجمهما البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيهما جرحا ولا تعديلا، وذكرهما ابن حبان في «الثقات» على قاعدته.

٣٠١٤ ـ «لعن الله من ذبح لغير الله»

قال الحافظ: ولمسلم (١٩٧٨) عن أبي الطفيل عن عليّ: ما خصنا رسول الله ﷺ بشيء لم يعم به الناس كافة إلا ما في قراب سيفي هذا، وأخرج صحيفة مكتوب فيها: فذكره»[١]

٣٠١٥ ـ حديث جابر قال: مرَّ النبي ﷺ بحمار قد وُسِمَ في وجهه فقال: **«لعن الله من فعل هذا، لا يَسِمُ أحد الوجه، ولا يضرب أحد الوجه»**

قال الحافظ: وجاء في ذكر الوَسم في الوجه صريحا حديث جابر قال: فذكره، أخرجه عبدالرزاق (٨٤٥١) ومسلم (٢١١٦ و٢١١٧) والترمذي (١٧١٠»)[٢]

٣٠١٦ ـ حديث واثلة: **لعن النبي ﷺ المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال: «أخرجوهم من بيوتكم» وأخرج النبي ﷺ أنجشة، وأخرج عمر فلانا».**

قال الحافظ: أخرجه الطبراني وتمام الرازي في»فوائده» من حديث واثلة»[٣]

ضعيف

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٥/٢٢) وتمام في «الفوائد» (١٢٠٩) من طريق عنبسة بن سعيد عن حماد مولى بني أمية عن جناح مولى الوليد عن واثلة بن الأسقع قال: فذكره.

وإسناده ضعيف لضعف عنبسة بن سعيد القطان.

---

(١) ٢١٥/١ (كتاب العلم ـ باب كتابة العلم)

(٢) ٩٤/١٢ (كتاب الذبائح ـ باب الوسم والعلم في الصورة)

(٣) ٤٥٣/١٢ (كتاب اللباس ـ باب اخراج المتشبهين بالنساء من البيوت)

٣٠١٧ ـ حديث ابن مسعود: **لعن رسول الله ﷺ آكل الربا وموكله وشاهده وكاتبه.**

قال الحافظ: ولأصحاب السنن وصححه ابن خزيمة من طريق عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود عن أبيه: فذكره، وفي رواية الترمذي بالتثنية، وفي رواية النسائي من وجه آخر عن ابن مسعود «آكل الربا وموكله وشاهداه وكاتبه ملعونون على لسان محمد ﷺ»[1]

صحيح

ورد من حديث ابن مسعود ومن حديث جابر بن عبدالله ومن حديث أبي جُحيفة ومن حديث سمرة بن جُندب ومن حديث علي.

فأما حديث ابن مسعود فله عنه طرق:

الأول: يرويه سِماك بن حرب عن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود عن أبيه قال: لعن[2] رسول الله ﷺ آكل الربا وموكله وشاهديه[3] وكاتبه.

أخرجه الطيالسي (ص٤٥) وأحمد (١/٣٩٣) وابن ماجه (٢٢٧٧) والبزار (٢٠١٢) والهيثم بن كليب (٢٩٤ و٢٩٥) والبيهقي (٥/٢٧٥)

عن شعبة

والطيالسي (ص٤٥) والبيهقي (٥/٢٧٥)

عن حماد بن سلمة

وأحمد (١/٣٩٤ و٤٥٣) والهيثم بن كليب (٢٩٢) وأبو بكر الشافعي في «فوائده» (٨٢٧)

عن اسرائيل بن يونس

وأحمد (١/٤٠٢) وأبو يعلى (٤٩٨١)

عن شريك بن عبدالله النخعي

وأبو داود (٣٣٣٣)

عن زهير بن معاوية الجعفي

وابن أبي شيبة في «المسند» (٣٨٦) والترمذي (١٢٠٦) وأبو يعلى (٥٣٤٤)

عن أبي عوانة الوضاح بن عبدالله الواسطي

---

(١) ٥/٢١٨ (كتاب البيوع)

(٢) وفي لفظ لأحمد وغيره «لعن الله» وفي لفظ لأبي يعلى «لُعن»

(٣) ولفظ أبي داود وغيره «وشاهده»

والهيثم بن كليب (٢٩٣)

عن أسباط بن نصر الهَمْداني

وأبو نعيم في «الحلية» (٦١/٩)

عن يزيد بن عطاء الواسطي

كلهم عن سماك به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

قلت: وهو كما قال، سماك صدوق تغير قبل موته، وسماع شعبة منه قبل تغيره.

قال يعقوب بن شيبة: من سمع من سماك قديما مثل شعبة وسفيان فحديثهم عنه صحيح مستقيم.

وعبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود مختلف في سماعه من أبيه والصحيح أنه سمع منه كما قال البخاري وغيره[١].

الثاني: يرويه أبو قيس عبدالرحمن بن ثروان عن هُزيل بن شُرحبيل عن ابن مسعود قال: لعن رسول الله ﷺ الواصلة والموصولة، والمحل والمحلل له، والواشمة والموشومة، وآكل الربا ومطعمه[٢].

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (٢٨٨) وفي «مصنفه» (٢٩٥/٤ و٤٨٨/٨ و١٩٠/١٤) وأحمد (٤٤٨/١ و٤٦٢) والدارمي (٢٢٦٣ و٢٥٣٨) والترمذي (١١٢٠) والنسائي (١٢١/٦) وفي «الكبرى» (٥٥٣٦ و٥٦٠٩) وأبو يعلى (٥٣٥٠) والطحاوي في «المشكل» (١١٢٨) والطبراني في «الكبير» (٩٨٧٨) والبيهقي (٢٠٨/٧) وفي «معرفة السنن» (١٨٠/١٠) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٤٠٦) من طرق[٣] عن سفيان الثوري عن أبي قيس به.

وإسناده حسن رواته ثقات غير أبي قيس، وثقه ابن معين وغيره، ولينه أبو حاتم.

---

(١) انظر جامع التحصيل ص٥٢ ـ الجرح والتعديل ٢٤٨/٥ ـ فتح الباري ٢٦٧/١ ـ تقريب التهذيب.

(٢) وفي لفظ «وموكله»

(٣) رواه معاوية بن هشام القصار الكوفي عن سفيان عن أبي اسحاق عن الهزيل بن شرحبيل عن ابن مسعود. أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٠١٣)

وقال: لم يرو هذا الحديث عن سفيان عن أبي اسحاق عن هزيل إلا معاوية بن هشام. ورواه الناس عن سفيان عن أبي قيس عن هزيل»

وقال الترمذي: حسن صحيح»

الثالث: يرويه ابراهيم النخعي قال: ثنا علقمة عن ابن مسعود قال: لعن رسول الله ﷺ آكل الربا وموكله.

قال: قلت: وكاتبه وشاهديه؟ قال: إنما نحدث بما سمعنا.

أخرجه مسلم (١٥٩٧) والبزار (١٥٦١) وأبو يعلى (٥١٤٦) والبيهقي (٢٨٥/٥) من طريق مغيرة بن مقسم الضبي قال: سأل شِباكٌ ابراهيم فحدثنا عن علقمة عن ابن مسعود به.

هكذا رواه مغيرة عن ابراهيم فرفعه، وخالفه الأعمش فرواه عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود موقوفا.

أخرجه ابن أبي شيبة (٥٥٨/٦) وأحمد (٤٠٩/١)

ولم ينفرد ابراهيم به بل تابعه عامر الشعبي عن علقمة عن ابن مسعود أنّ النبي ﷺ لعن الربا وآكله وموكله وكاتبه وشاهده»

أخرجه البزار (١٦٠٠) والطبراني في «الكبير» (١٠٠٥٧) وابن عدي (١٨٨٨/٥) من طريق عيسى بن أبي عيسى الحناط عن الشعبي به.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الشعبي عن علقمة عن ابن مسعود إلا عيسي بن أبي عيسى»

قلت: وهو متروك الحديث كما قال الفلاس وجماعة.

وخالفه مُجالد بن سعيد فرواه عن الشعبي عن ابن مسعود، ولم يذكر علقمة.

أخرجه ابن أبي شيبة (٥٥٩/٦)

ومجالد ليس بالقوي وتغير بأخرة وكان يلقن.

الرابع: يرويه الأعمش واختلف عنه:

ـ فقال غير واحد: عن الأعمش ثني عبدالله بن مرة عن الحارث بن عبدالله الهمداني الأعور عن ابن مسعود قال: آكل الربا، وموكله، وكاتبه، وشاهداه إذا علموا به، والواشمة والمستوشمة للحسن[1]، ولاوي الصدقة[2]، والمرتد أعرابيا بعد هجرته، ملعونون على لسان محمد ﷺ يوم القيامة.

---

(١) زاد الطيالسي «والمستحل له»

(٢) زاد عبدالرزاق «والمعتدي فيها، ومدمن الخمر»

أخرجه الطيالسي (ص٥٣) وابن أبي شيبة في «المسند» (٢٤٧)

عن أبي معاوية محمد بن خازم الكوفي

وأحمد (٤٦٤/١ ـ ٤٦٥) والنسائي (١٢٦/٨ ـ ١٢٧) وفي «الكبرى» (٩٣٨٩ و٥٥٣٧) والطحاوي في «المشكل» (١٧٢٩) والهيثم بن كليب (٨٥٣)

عن شعبة

وابن أبي شيبة (٥٥٨/٦ ـ ٥٥٩) وفي «المسند» (٢٤٧) وأحمد (٤٣٠/١)

عن وكيع[١]

وأحمد (٤٣٠/١) وأبو يعلى (٥٢٤١)

عن يحيى بن سعيد القطان

وعبدالرزاق (٥١٠٠ و١٠٧٩٣ و١٥٣٥٠) والطبراني في «الدعاء» (٢١٦٩)

عن مَعْمر بن راشد

والهيثم بن كليب (٨٥٥)

عن عبدالواحد بن زياد العبدي

كلهم[٢] عن الأعمش به.

ـ ورواه سفيان الثوري عن الأعمش واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن سفيان عن الأعمش عن عبدالله بن مرة عن الحارث الأعور عن ابن مسعود.

أخرجه أحمد (٤٠٩/١)

عن عبدالرزاق بن همام الصنعاني

والطحاوي في «المشكل» (١٧٢٦)

---

(١) رواه عبدالله بن أبي عرابة عن وكيع ثنا الأعمش عن عبدالله بن مرة عن الحارث بن سويد عن الحارث الأعور عن ابن مسعود.
أخرجه الهيثم بن كليب (٨٥٦)

(٢) زاد الدارقطني في «العلل» (٤٥/٥): حفص بن غياث وجرير بن عبدالحميد.

عن حسين بن حفص الأصبهاني

و (١٧٢٧)

عن عبيدالله بن موسى العبسي

و (١٧٢٨)

عن أبي نعيم الفضل بن دُكين

والدارقطني في «العلل» (٤٧/٥)

عن معاوية بن هشام القصار

والهيثم بن كليب (٨٥٤)

عن محمد بن كثير العبدي[١]

كلهم عن سفيان به.

• وقال شعيب بن أيوب الصَّرِيفيني: ثنا قبيصة بن عقبة عن سفيان عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن الحارث بن عبدالله عن ابن مسعود.

أخرجه الدارقطني في «العلل» (٤٧/٥)

وقال: ووهم فيه»

ـ وقال يحيى بن عيسى الرملي: عن الأعمش عن عبدالله بن مرة عن مسروق عن ابن مسعود.

أخرجه ابن خزيمة (٢٢٥٠) والحاكم (٣٨٧/١) والبيهقي (١٩/٩)

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم فقد احتج بيحيى بن عيسى الرملي»

وقال البيهقي: تفرد به يحيى بن عيسى هكذا، ورواه الثوري وغيره عن الأعمش عن عبدالله بن مرة عن الحارث»

قلت: يحيى بن عيسى الرملي وإن احتج به مسلم إلا أنه إذا خالف جبال الحفظ سفيان وشعبة ووكيع ويحيى القطان لا يحتج به وقد ضعفه ابن معين وغيره.

---

(١) هذه رواية إسماعيل بن اسحاق القاضي عن محمد بن كثير، ورواه الفضل بن الحباب الجمحي عن محمد بن كثير عن سفيان عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن الحارث بن عبدالله عن ابن مسعود.
أخرجه ابن حبان (٣٢٥٢)

ـ وقال عبدالله بن نُمير: عن الأعمش عن عبدالله بن مرة عن عبدالله بن الحارث قال: قال ابن مسعود.

أخرجه الهيثم بن كليب (٨٥٧)

ـ وقال إسماعيل بن عياش: عن عبدالعزيز بن عبيدالله عن الأعمش عن ابن مسعود.

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٣٣٨)

وعبدالعزيز بن عبيدالله هو ابن حمزة الحمصي قال ابن معين وجماعة: ضعيف.

ـ وقال ابن اسحاق: عن الأعمش عن عبدالله بن سخبرة عن عبدالله بن الحارث بن نوفل عن ابن مسعود.

قاله الدارقطني في «العلل» (٥/٤٦)

وقال: ووهم فيه وهما قبيحا»

ـ وقال عمرو بن ثابت: عن الأعمش عن ابراهيم عن مالك بن مالك عن ابن مسعود.

قاله الدارقطني.

ـ وقال المسعودي: عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود.

قاله الدارقطني.

وقال: والصواب قول أبي معاوية ووكيع ومن تابعهم عن الأعمش عن عبدالله بن مرة عن الحارث عن ابن مسعود»

قلت: وهو كما قال، وإسناده ضعيف لضعف الحارث الأعور.

وللحديث طريق خامسة عند الطبراني في «الأوسط» (٨٢٩٩) وفيها سعد بن طريف وهو ضعيف الحديث كما قال أحمد وغيره.

وأما حديث جابر فأخرجه مسلم (١٥٩٨)

ولفظه «لعن رسول الله ﷺ آكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه، وقال: **هم سواء**»

وأما حديث أبي جحيفة فأخرجه البخاري (فتح ٥/٣٣١)

ولفظه «نهى رسول الله ﷺ عن ثمن الدم، وثمن الكلب، وكسب الأمة، ولَعَن الواشمة والمستوشمة، وآكل الربا وموكله، ولعن المصور»

وأما حديث سمرة فذكره الهيثمي في «المجمع» (١١٨/٤)

ولفظه «لعن النبي ﷺ آكل الربا وموكله»

وقال: رواه الطبراني في «الكبير»[١] وفيه ابراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كُهيل وهو ضعيف»

وأما حديث علي فيرويه عامر الشعبي واختلف عنه:

ـ فقال غير واحد: عن الشعبي عن الحارث الأعور عن علي قال: لعن رسول الله ﷺ آكل الربا، وموكله، وشاهديه، وكاتبه، والواشمة والمستوشمة للحسن، ومانع الصدقة، والمحل والمحلل له، وكان ينهى عن النوح.

أخرجه عبدالرزاق (١٠٧٩٢)

عن شعيب بن الحَبْحَاب البصري

و (١٠٧٩١) وأحمد (١/١٥٠ و١٠٧) والبزار (٨٢٥)

عن جابر الجُعْفي

وسعيد بن منصور (٢٠٠٨) وأحمد (١/١٢١) وأبو داود (٢٠٧٦) والبزار (٨٢٣) والبيهقي (٧/٢٠٨) والخطيب في «السابق واللاحق» (ص١١٣)

عن إسماعيل بن أبي خالد

والبزار (٨٢٢) والبيهقي (٧/٢٠٧ ـ ٢٠٨)

عن قتادة

والبزار (٨٢٤)

عن داود بن أبي هند

والبزار (٨٢٦) والطبراني في «الأوسط» (٧٠٥٩)

عن ليث بن أبي سليم

والطبراني في «الدعاء» (٢١٦٨)

عن عبدالله بن شُبْرُمة الكوفي

---

(١) لم أره في «المعجم الكبير»

وابن أبي شيبة[1] (٤٨٩/٨ و١٩٠/١٤ ـ ١٩١) وأحمد (٨٣/١) وأبو سعيد الأشج في «حديثه» (٨) وابن ماجه (١٩٣٥) والترمذي (١١١٩) والبزار (٨١٩ و٨٢٠ و٨٢١) وأبو يعلى (٤٠٢ و٥١٦) وابن عدي (٢٤١٦/٦) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٤٧١) وابن الجوزي في «العلل» (١٠٧٣)

عن مجالد بن سعيد

وأحمد (٨٧/١) وأبو داود (٢٠٧٧) والبزار (٨٢٧) والنسائي (١٢٧/٨) وفي «الكبرى» (٩٣٩٠) والمحاملي في «أماليه» (١٣٢)

عن حصين بن عبدالرحمن السلمي

والبزار (٨٢٧) والنسائي (١٢٧/٨) وفي «الكبرى» (٩٣٩٠) والمحاملي (١٣٢)

عن مغيرة بن مِقْسم الضبي

وابن البختري في «الأمالي» (٩١)

عن أشعث بن سَوّار الكندي

كلهم عن الشعبي به.

ـ ورواه عبدالله بن عون البصري عن الشعبي واختلف عنه:

• فقال هشيم[2]: أنبا ابن عون عن الشعبي عن الحارث عن علي.

أخرجه البزار (٨٢٧) والنسائي (١٢٧/٨) وفي «الكبرى» (٩٣٩٠) والمحاملي (١٣٢)

• وقال يزيد بن زُرَيع البصري: عن ابن عون عن الشعبي عن الحارث مرسلا، ولم يذكر عليا.

أخرجه النسائي (١٢٧/٨) وفي «الكبرى» (٩٣٩١)

وتابعه محمد بن أبي عدي البصري عن ابن عون به.

أخرجه أحمد (١٣٣/١)

• وقال بحر بن كَنِيز السَّقاء: عن عبدالله بن عون عن عامر عن الحارث عن عبدالله.

---

(١) ووقع عنده: عن جابر بن عبدالله عن علي.

(٢) وتابعه أبو أسامة حماد بن أسامة الكوفي عن ابن عون به.
أخرجه ابن ماجه (١٩٣٥)

أخرجه أبو سعد السمان في «مشيخته» (التدوين للرافعي ٢٠٧/٤ ـ ٢٠٨)

ـ وقال خلف بن خليفة: عن عطاء بن السائب عن الشعبي مرسلا، ولم يذكر الحارث ولا عليا.

أخرجه النسائي (١٢٧/٨) وفي «الكبرى» (٣٣٩٢)

والأول أصح.

ولم ينفرد الشعبي به بل تابعه أبو اسحاق السبيعي عن الحارث عن علي به.

أخرجه أحمد (٨٨/١ و٩٣) والبزار (٨٥٩) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٤٠٨)

وإسناده ضعيف لضعف الحارث الأعور.

٣٠١٨ ـ حديث جابر: **لعن رسول الله ﷺ آكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه، وقال: هم في الإثم سواء»**

قال الحافظ: فعند مسلم (١٥٩٨) وغيره من حديث جابر: فذكره»[١]

٣٠١٩ ـ «لقاب قوس أحدكم في الجنة خير من الدنيا وما فيها»

سكت عليه الحافظ[٢].

أخرجه البخاري (فتح ٢٣٦/١٤ ـ ٢٣٧) من حديث أنس.

٣٠٢٠ ـ «لقد أتاني البشير بهلكة أهل نجران لو تموا على الملاعنة»

قال الحافظ: وفي مرسل الشعبي عند ابن أبي شيبة أنّ النبي ﷺ قال: فذكره، ولما غدا عليهم أخذ بيد حسن وحسين وفاطمة تمشي خلفه للملاعنة»[٣]

يرويه الشعبي واختلف عنه:

ـ فقال جرير بن عبدالحميد الرازي: عن مغيرة عن الشعبي قال: لما أراد رسول الله ﷺ أن يلاعن أهل نجران قبلوا الجزية أن يعطوها، فقال رسول الله ﷺ **«لقد أتاني البشير بهلكة أهل نجران لو تموا على الملاعنة حتى الطير على الشجر أو العصفور**

---

(١) ٢١٨/٥ (كتاب البيوع ـ باب آكل الربا وشاهده وكاتبه)

(٢) ٤٧٢/٤ (كتاب الحج ـ فضائل المدينة ـ باب حدثنا مسدد)

(٣) ١٥٧/٩ (كتاب المغازي ـ باب قصة أهل نجران)

على الشجر» ولما غدا إليهم رسول الله ﷺ أخذ بيد حسن وحسين، وكانت فاطمة تمشي خلفه.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٢/٩٨و١٤/٥٤٩) عن جرير به.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» (٣/٢٩٩ ـ ٣٠٠) عن محمد بن حميد الرازي ثنا جرير به.

وتابعه شعبة عن مغيرة عن الشعبي مختصرا.

أخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (٦٧٨)

ـ وقال داود بن أبي هند: عن الشعبي عن جابر قال: قدم على النبي ﷺ العاقب والطيب فدعاهما إلى الملاعنة فواعداه على أن يلاعناه الغداة، قال: فغدا رسول الله ﷺ فأخذ بيد علي وفاطمة والحسن والحسين ثم أرسل إليهما فأبيا أن يجيبا وأقرا له بالخراج، قال: فقال رسول الله ﷺ **«والذي بعثني بالحق لو قالا: لا، لأمطر عليهم الوادي نارا»** قال جابر: وفيهم نزلت ﴿نَدْعُ أَبْنَآءَنَا وَأَبْنَآءَكُمْ وَنِسَآءَنَا وَنِسَآءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ﴾ [آل عِمرَان: ٦١] قال جابر: ـ أنفسنا وأنفسكم ـ رسول الله ﷺ وعلي بن أبي طالب ـ وأبناءنا ـ الحسن والحسن ـ ونساءنا ـ فاطمة.

أخرجه الآجري في «الشريعة» (١٦٩٠) وابن مردويه (تفسير ابن كثير ١/٣٧٠ ـ ٣٧١) وأبو نعيم في «الدلائل» (٢٤٤) والواحدي في «أسباب النزول» (ص٥٨ ـ ٥٩) من طريق محمد بن دينار الطاحي عن داود بن أبي هند به.

وأخرجه الحاكم (٢/٥٩٣ ـ ٥٩٤) من طريق علي بن مُسْهر الكوفي عن داود بن أبي هند به.

وقال: صحيح على شرط مسلم»

وقال ابن كثير: الأول أصح»

قلت: كلا الطريقين صحيح، ومغيرة بن مقسم الضبي وداود بن أبي هند ثقتان.

٣٠٢١ ـ «لقد أخفت في الله وما يخاف أحد، ولقد أوذيت في الله وما يؤذى أحد، ولقد أتت عليّ ثلاثون من يوم وليلة ما لي ولبلال طعام يأكله أحد إلا شيء يواريه إبط بلال»

قال الحافظ: أخرجه الترمذي وصححه وكذا أخرجه ابن حبان بمعناه»[1]

انظر حديث «لقد أوذيت في الله»

---

(١) ١٤/٧١ (كتاب الرقاق ـ باب كيف كان عيش النبي ﷺ وأصحابه)

٣٠٢٢ ـ «لقد أُشبع سلمان علما»

قال الحافظ: زاد ابن سعد من وجه آخر مرسل: فقال له أبو الدرداء: أتمنعني أن أصوم لربي وأصلي لربي؟.

قال: وفي رواية ابن سعد المذكورة: فذكره»[1]

مرسل

أخرجه ابن سعد (٨٤/٤ ـ ٨٥) عن عبدالله بن نُمير ثنا الأعمش عن أبي صالح قال: نزل سلمان على أبي الدرداء، وكان أبو الدرداء اذا أراد أن يصلي منعه سلمان وإذا أراد أن يصوم منعه، فقال: أتمنعني أن أصوم لربي وأصلي لربي؟ فقال: إنّ لعينك عليك حقا، وإنّ لأهلك عليك حقا، فصم وأفطر وصلّ ونم. فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال **«لقد أشبع سلمان علما»**

رواته ثقات.

وأخرجه وكيع في «نسخته» (٣٨) عن الأعمش به.

وأخرجه ابن سعد (٣٤٦/٢) عن وكيع به.

واختلف فيه على الأعمش، فرواه سعد بن الصلت عن الأعمش عن شمس بن عطية عن شهر بن حوشب عن أم الدرداء قالت: فذكرت الحديث وفيه طول، وفي آخره: فذكر أمرهما للنبي ﷺ فقال **«ما لسلمان ثكلته أمّه، لقد أشبع من العلم»**

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٦٣٣) عن محمد بن المرزبان الأدمي ثنا الحسن بن جبلة ثنا سعد بن الصلت به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن الأعمش إلا سعد بن الصلت، تفرد به الحسن بن جبلة»

وقال الهيثمي: وفيه الحسن بن جبلة ولم أعرفه» المجمع ٣٤٤/٩

قلت: وسعد بن الصلت ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: ربما أغرب.

٣٠٢٣ ـ حديث أبي أمامة بن سهل أنّ خالته أخبرته قالت: **لقد أقرأنا رسول الله ﷺ آية الرجم: الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة بما قضيا من اللذة»**

---

(١) ١١٤/٥و١١٥ (كتاب الصوم ـ باب من أقسم على أخيه ليفطر في التطوع)

قال الحافظ: أخرجه النسائي وصححه الحاكم»[١]

ضعيف

يرويه الليث بن سعد واختلف عنه:

• فقال ابن وهب: أني الليث بن سعد عن سعيد بن أبي هلال عن مروان بن عثمان عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف أنّ خالته أخبرته به.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٧١٤٦) والحاكم (٣٥٩/٤ ـ ٣٦٠)

وقال: صحيح الإسناد»

قلت: مروان بن عثمان قال أبو حاتم: ضعيف، وقال النسائي: ومن هو حتى يصدّق على الله ﷻ. وذكره ابن حبان في «الثقات»

• وقال سعيد بن أبي مريم: أنا الليث ثني خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن مروان بن عثمان عن أبي أمامة بن سهل قال: حدثتني خالتي.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٧١٤٧)

وتابعه يحيى بن عبدالله بن بكير ثنا الليث به. ووقع في حديثه: عن خالته العجماء.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٥٠/٢٤) وأبو نعيم في «الصحابة» (٧٧٧٦)

قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ٢٦٥/٦

وقال الحافظ: سنده حسن» تخريج أحاديث المختصر ٣٠٤/٢

كذا قالا، والبخاري ومسلم لم يخرجا لمروان بن عثمان شيئا، وقال الحافظ في «التقريب»: مروان بن عثمان ضعيف.

٣٠٢٤ ـ «لقد أوتي سلمان من العلم»

قال الحافظ: وفي ترجمه سلمان من «الحلية» لأبي نعيم بإسناد آخر إلى أم الدرداء عن أبي الدرداء أنّ سلمان دخل عليه فرأى امرأته رثة الهيئة، فذكر القصة مختصرة.

قال: وفي رواية أبي نعيم المذكورة آنفا فقال النبي ﷺ: فذكره»[٢]

---

(١) ١٥٦/١٥ (كتاب الحدود ـ باب الاعتراف بالزنا)

(٢) ١١٥/٥ (كتاب الصوم ـ باب من أقسم على أخيه ليفطر في التطوع)

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١/١٨٧ ـ ١٨٨) عن عبدالله بن محمد بن عطاء ثنا أحمد بن عمرو البزار ثنا السري بن محمد الكوفي ثنا قبيصة بن عقبة ثنا عمار بن رُزيق عن أبي صالح عن أم الدرداء عن أبي الدرداء أنّ سلمان دخل عليه فرأى امرأته رثة الهيئة، فقال: مالك؟ قالت: إنّ أخاك لا يريد النساء، إنما يصوم النهار ويقوم الليل، فأقبل على أبي الدرداء فقال: إنّ لأهلك عليك حقا فصل ونم، وصم وأفطر. فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال **«لقد أوتي سلمان من العلم»**.

شيخ البزار لم أقف له على ترجمة، وأبو صالح لم أعرفه.

٣٠٢٥ ـ «لقد أوتي مزماراً من مزامير آل داود»

سكت عليه الحافظ[١].

أخرجه البخاري (فتح ١٠/٤٧٠) من حديث أبي موسى.

٣٠٢٦ ـ عن أبي سلمة بن عبدالرحمن أنّ رسول الله ﷺ كان يقول لأبي موسى وكان حسن الصوت بالقرآن: **«لقد أوتي هذا من مزامير آل داود»**

قال الحافظ: وعند الدارمي من طريق الزهري عن أبي سلمة بن عبدالرحمن: فذكره، وأصل هذا الحديث عند النسائي من طريق عمرو بن الحارث عن الزهري موصولا بذكر أبي هريرة فيه ولفظه «أنّ النبي ﷺ سمع قراءة أبي موسى فقال **«لقد أوتي من مزامير آل داود»** وقد اختلف فيه على الزهري، فقال معمر وسفيان: عن الزهري عن عروة عن عائشة، أخرجه النسائي، وقال الليث: عن الزهري عن عبدالرحمن بن كعب مرسلا»[٢]

صحيح

يرويه ابن شهاب الزهري واختلف عنه:

ـ فقال غير واحد: عن الزهري عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة، منهم:

١ ـ عمرو بن الحارث المصري.

أخرجه النسائي (٢/١٤٠) وفي «الكبرى» (١٠٩٢) والطحاوي في «المشكل» (١١٦٠) وابن حبان (٧١٩٦) وابن عساكر (ترجمة عبدالله بن قيس أبي موسى الأشعري ص٤٧٧ ـ ٤٧٨) من طرق عن ابن وهب أني عمرو بن الحارث به.

وإسناده صحيح رواته ثقات.

---

(١) ٤/١٠٤ (كتاب الزكاة ـ باب صلاة الإمام ودعائه لصاحب الصدقة)

(٢) ١٠/٤٧٠ (كتاب فضائل القرآن ـ باب حسن الصوت بالقراءة للقرآن)

٢ ـ محمد بن أبي حفصة البصري.

أخرجه أحمد (٣٦٩/٢) عن رَوح بن عبادة البصري ثنا محمد بن أبي حفصة ثنا الزهري به.

وإسناده حسن.

٣ ـ اسحاق بن راشد الجَزَري.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٧٠٠) عن إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعي ثنا يحيى بن يوسف الزَّمِن ثنا عبيدالله بن عمرو عن اسحاق بن راشد عن الزهري به.

وقال: لم يرو هذا الحديث عن اسحاق إلا عبيدالله»

قلت: اسحاق قال ابن معين: ليس هو في الزهري بذاك.

٤ ـ محمد بن الوليد الزبيدي.

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٧٤٣) عن عمرو بن اسحاق بن ابراهيم بن العلاء بن الضحاك الحمصي ثنا أبي ثنا عمرو بن الحارث عن عبدالله بن سالم عن الزبيدي عن الزهري به.

وإسناده ضعيف، عمرو بن اسحاق لم أقف له على ترجمة، وأبوه قال النسائي: ليس بثقة إذا روى عن عمرو بن الحارث، وقال أبو داود: ليس هو بشيء، وكذبه محمد بن عوف الحمصي، وقواه ابن معين وابن حبان.

وعمرو بن الحارث الحمصي ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: مستقيم الحديث، وقال الذهبي في «الميزان»: غير معروف العدالة، وقال الحافظ: مقبول، أي حديث يتابع وإلا فلين الحديث.

والباقون ثقات.

ـ وقال يونس[1] بن يزيد الأيلي: عن الزهري أني أبو سلمة بن عبدالرحمن أنّ رسول الله ﷺ كان يقول لأبي موسى وكان حسن الصوت بالقرآن «**لقد أوتي هذا مزمارا من مزامير آل داود**»

أخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص١٦٣) والدارمي (٣٤٩٥) عن عبدالله بن صالح المصري ثني الليث ثني يونس بن يزيد به.

---

(١) وتابعه شعيب بن أبي حمزة وابن جريج عن الزهري به. (علل الدارقطني ٢٨٨/٩)

وعبدالله بن صالح مختلف فيه، والباقون ثقات.

ـ وقال معمر بن راشد: عن الزهري عن عروة عن عائشة.

أخرجه عبدالرزاق (٤١٧٧) عن معمر به.

وأخرجه اسحاق في «مسند عائشة» (٦٢٤) وأحمد (١٦٧/٦) وعبد بن حميد (١٤٧٦) عن عبدالرزاق به.

وأخرجه النسائي (١٤١/٢) وفي «الكبرى» (١٠٩٤) عن اسحاق به.

وأخرجه ابن عساكر (ص٤٨٣) وفي «تبيين كذب المفتري» (ص٧٧ ـ ٧٨) وفي «معجم الشيوخ»[1] (٣٤٠) من طريق أبي العباس محمد بن اسحاق السراج ثنا اسحاق به.

و أخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٠٥١)

عن محمد بن رافع النيسابوري

والطحاوي (١١٥٩)

عن حسين بن مهدي الأُبُلي

قالا: ثنا عبدالرزاق به.

وإسناده صحيح.

ولم ينفرد معمر به بل تابعه سفيان بن عيينة به.

أخرجه عبدالرزاق (٤١٧٧) والحميدي (٢٨٢) وأحمد (٣٧/٦) عن سفيان به.

ومن طريق أحمد أخرجه ابن عساكر (ص٤٨٣)

و أخرجه ابن نصر في «قيام الليل» (ص١٢١)

عن يحيى بن يحيى النيسابوري

والنسائي (١٤٠/٢) وفي «الكبرى» (١٠٩٣)

عن عبدالجبار بن العلاء بن عبدالجبار البصري

والطحاوي في «المشكل» (١١٥٨)

---

(١) وقال: حسن صحيح»

عن ابراهيم بن أبي الوزير المكي

وابن حبان (٧١٩٥)

عن سريج بن يونس البغدادي

كلهم عن سفيان بن عيينة به.

• وقال ابن أبي شيبة (٤٦٣/١٠ و١٢٢/١٢): بلغني عن ابن عيينة به.

• ورواه غير واحد عن سفيان عن عروة أو عمرة عن عائشة ـ الشك من سفيان ـ منهم:

١ ـ ابن سعد (٣٤٤/٢ و١٠٧/٤)

٢ ـ محمد بن أبي عمر العدني.

أخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (١٧٣٠)

٣ ـ محمد بن الصَّبَّاح الجَرْجَرائي.

أخرجه ابن عساكر (ص٤٨٤)

٤ ـ بشر بن مطر الواسطي.

أخرجه ابن عساكر (ص٤٨٤)

قال الحميدي: وكان سفيان ربما شك فيه فقال: عن عمرة أو عروة لا يذكر فيه الخبر، ثم ثبت على عروة وذكر الخبر فيه غير مرة وترك الشك»

قلت: وإسناده صحيح.

ـ ورواه الليث بن سعد عن الزهري عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك مرسلا.

أخرجه أبو عبيد (ص١٦٣) وابن سعد (١٠٧/٤ ـ ١٠٨) وابن أبي شيبة (٤٦٣/١٠) وابن عساكر (ص٤٨٤) من طرق عن الليث به.

وتابعه يونس بن يزيد عن الزهري به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٠/١٩) من طريق أحمد بن صالح المصري ثنا ابن وهب أني يونس به.

ورواته ثقات.

قال الدارقطني: ويشبه أن يكون قول من قال: عن أبي هريرة، محفوظا لأنهم زادوا هم ثقات» العلل ٢٨٨/٩

قلت: يظهر لي أنّ الزهري رواه عن غير واحد موصولا ومرسلا، والله أعلم.

وقد رواه محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة بن عبدالرحمن مرسلا.

أخرجه مسدد في «مسنده» (اتحاف الخيرة ٨٠١٨) عن يحيى القطان عن محمد بن عمرو به.

قال البوصيري: هذا إسناد مرسل رجاله ثقات»

قلت: محمد بن عمرو صدوق، ويحيى وأبو سلمة ثقتان.

٣٠٢٧ ـ «لقد أوذيت في الله وما يؤذى أحد، وأخفت في الله وما يُخاف أحد»

قال الحافظ: وروى أحمد والترمذي وابن حبان من طريق حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره»[1]

صحيح

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٦٤/١١ و٣٠٠/١٤) وأحمد (١٢٠/٣ و٢٨٦) وعبد بن حميد (١٣١٧) وحماد بن اسحاق في «تركة النبي» (ص٥٩) وابن ماجه (١٥١) والترمذي (٢٤٧٢) وفي «الشمائل» (٣٥٧) والبزار (٣٢٠٥) وأبو يعلى (٣٤٢٣) وابن الأعرابي (ق٥٧) وابن حبان (٦٥٦٠) وأبو نعيم في «الحلية» (١٥٠/١ و٢٥٢) والبغوي في «شرح السنة» (٤٠٨٠) وفي «الشمائل» (٤٤٤) من طرق عن حماد بن سلمة عن ثابت البُنَاني عن أنس مرفوعا **«لقد أوذيت في الله وما يؤذى أحد، ولقد أخفت في الله وما يُخاف أحد، ولقد أتت عليّ ثلاثة[2] من بين يوم وليلة وما لي ولبلال[3] طعام يأكله ذو كبد إلا ما واراه إبط بلال»**.

لفظ ابن أبي شيبة وغيره.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه إلا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس»

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

قلت: وهو كما قال.

---

(١) ١٦٥/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب ما لقي النبي ﷺ وأصحابه من المشركين بمكة)

(٢) وعند الترمذي وغيره «ثلاثون» وعند ابن ماجه «ثالثة»

(٣) وفي لفظ لأحمد «ولعيالي» ولفظ البزار «وما لأهلي»

٣٠٢٨ ـ «لقد أوذي موسى بأكثر من هذا فصبر»

سكت عليه الحافظ[١].

أخرجه البخاري (فتح ٦٣/٧) من حديث ابن مسعود.

٣٠٢٩ ـ «لقد تابت توبة لو تابها صاحبُ مكسٍ لقبلت»

قال الحافظ: ففي الصحيح في المرأة التي اعترفت بالزنا: فذكره»[٢]

أخرجه مسلم (١٣٢٣/٣ ـ ١٣٢٤)

٣٠٣٠ ـ حديث عمران بن حصين في قصة الجهنية التي زنت ورجمت أنّ النبي ﷺ صلى عليها، فقال له عمر: أتصلي عليها وقد زنت؟ فقال «**لقد تابت توبة لو قسمت بين سبعين لوسعتهم**»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (١٦٩٦»)[٣]

٣٠٣١ ـ حديث جابر أنّ عمر أتى النبي ﷺ بكتاب أصابه من بعض أهل الكتاب فقرأ عليه فغضب وقال «**لقد جئتكم بها بيضاء نقية، لا تسألوهم عن شيء فيخبروكم بحق فتكذبوا به، أو بباطل فتصدقوا به، والذي نفسي بيده لو أنّ موسى كان حيا ما وسعه إلا أن يتبعني**»

قال الحافظ: أخرجه أحمد وابن أبي شيبة والبزار، ورجاله موثقون إلا أنّ في مجالد ضعفا، وأخرج البزار أيضا من طريق عبدالله بن ثابت الأنصاري أنّ عمر نسخ صحيفة من التوراة فقال رسول الله ﷺ «**لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء**» وفي سنده جابر الجعفي وهو ضعيف»[٤]

يرويه عامر الشعبي واختلف عنه:

ـ فقال مجالد بن سعيد الهمداني: عن الشعبي عن جابر بن عبدالله أنّ عمر بن الخطاب أتى النبي ﷺ بكتاب أصابه من بعض الكتب، فقال: يا رسول الله، إني أصبت كتابا حسنا من بعض أهل الكتاب، قال: فغضب وقال: «**أمتهوكون فيها يا ابن الخطاب؟ فو الذي نفسي بيده لقد جئتكم بها بيضاء نقية، لا تسألوهم عن شيء فيخبروكم بحق فتكذبوا به، أو بباطل فتصدقوا به، والذي نفسي بيده لو كان موسى حيا ما وسعه إلا أن يتبعني**».

---

(١) ٢١٠/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب المعراج)

(٢) ٤٣/١ (باب كيف كان بدء الوحي)

(٣) ١٤٢/١٥ (كتاب الحدود ـ باب الرجم بالمصلى)

(٤) ١٠٠/١٧ (كتاب الإعتصام ـ باب قول النبي ﷺ: لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء)

وفي لفظ: أنّ عمر بن الخطاب أتى رسول الله ﷺ بنسخة من التوراة فقال: يا رسول الله هذه نسخة من التوراة، فسكت، فجعل يقرأ ووجه رسول الله ﷺ يتغير، فقال أبو بكر: ثكلتك الثواكل ما ترى بوجه رسول الله ﷺ، فنظر عمر إلى وجه رسول الله ﷺ فقال: أعوذ بالله من غضب الله ومن غضب رسوله، رضينا بالله ربا، وبالإسلام دينا، وبمحمد نبيا، فقال رسول الله ﷺ **«والذي نفس محمد بيده، لو بدا لكم موسى فاتبعتموه وتركتموني، لضللتم عن سواء السبيل، ولو كان حيا وأدرك نبوتي لاتبعني»**

أخرجه مسدد في «مسنده» (إتحاف الخيرة ٥٦٦) وأبو عبيد في «الغريب» (٢٨/٣) وابن أبي شيبة (٤٧/٩) واللفظ الأول له وأحمد (٣٨٨/٣ و٣٨٧) والدارمي (٤٤١) واللفظ الثاني له وابن أبي عاصم في «السنة» (٥٠) والبزار (كشف ١٢٤) وأبو يعلى (٢١٣٥) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٦١٤) والبيهقي (١٠/٢ ـ ١١) وفي «الشعب» (١٧٥ و١٧٦) وابن عبدالبر في «الجامع» (١٤٩٧) والهروي في «ذم الكلام» (ق٥٩/ب) وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (١٢٦) وفي «الشمائل» (١٢٣٥) والذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٦٢٢/٢) من طرق عن مجالد به.

وإسناده ضعيف لضعف مجالد.

قال البوصيري: رواه مسدد وأبو يعلى وأحمد بسند ضعيف لضعف مجالد» مختصر الإتحاف ١٧٤/١

ـ وقال جابر الجعفي: عن الشعبي عن عبدالله بن ثابت الأنصاري قال: جاء عمر بن الخطاب إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إني مررت بأخ لي من قريظة وكتب لي جوامع من التوراة، أفلا أعرضها عليك؟ فتغير وجه رسول الله ﷺ، قال عبدالله: فقلت: مسخ الله عقلك، ألا ترى ما بوجه رسول الله ﷺ؟ فقال عمر: رضيت بالله ربا، وبالإسلام دينا، وبمحمد ﷺ نبيا، قال: فسري عن النبي ﷺ، ثم قال **«والذي نفس محمد بيده لو أصبح فيكم موسى ثم اتبعتموه وتركتموني لضللتم، أنتم حظي من الأمم، وأنا حظكم من النبيين»**

أخرجه عبدالرزاق (١٠١٦٤ و١٩٢١٣) واللفظ له وأحمد (٤٧٠/٣ ـ ٤٧١ و٢٦٥/٤ ـ ٢٦٦) وابن الضريس في «فضائل القرآن» (٩٠) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٦١٣) وابن قانع في «الصحابة» (٩٢/٢) وأبو نعيم في «الصحابة» (٤٠٣٠) والبيهقي في «الشعب» (٤٨٣٦) والخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص١٨٨ ـ ١٨٩) وابن الأثير في «أسد الغابة» (١٨٨/٣)

عن سفيان الثوري

والهروي في «ذم الكلام» (ق٥٨/أ)

عن ورقاء بن عمر اليشكري

كلاهما عن جابر الجعفي به.

قال البخاري: ولم يصح» التاريخ الكبير ٣٩/١/٣

وقال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني ورجاله رجال الصحيح إلا أنّ فيه جابرا الجعفي وهو ضعيف» المجمع ١٧٣/١

وله شاهد من حديث عمر ومن حديث أبي الدرداء ومن حديث أبي قلابة مرسلا ومن حديث الحسن البصري مرسلا

فأما حديث عمر فأخرجه العقيلي (٢١/٢) من طريق علي بن مُسهر الكوفي عن عبدالرحمن بن إسحاق عن خليفة بن قيس عن خالد بن عرفطة عن عمر بن الخطاب قال: انتسخت كتابا من أهل الكتاب، فرآه رسول الله ﷺ في يدي، فقال «**ما هذا الكتاب يا عمر؟**» فقلت: انتسخت كتابا من أهل الكتاب لنزداد به علما إلى علمنا، قال: فغضب رسول الله ﷺ حتى احمرت عيناه، فقالت الأنصار: يا معشر الأنصار السلاح السلاح، غضب نبيكم ﷺ، فجاءوا حتى أحدقوا بمنبر رسول الله ﷺ، فقام رسول الله ﷺ، فقال «**إني أوتيت جوامع الكلم وخواتمه، واختصر لي الحديث اختصارا، ولقد أتيتكم بها بيضاء نقية فلا تهيكوا ولا يغرنكم المُتَهيِّكون**» فقال عمر: رضيت بالله ربا، وبالإسلام دينا، وبك رسولا، ثم نزل.

وأخرجه الضياء في «الأحاديث المختارة» كما في «الإرواء» (٣٦/٦) من طريق أبي يعلى وهو في «مسنده» (المطالب ٣٠٤٩) ثنا عبدالغفار بن عبدالله بن الزبير ثنا علي بن مسهر به.

قال العقيلي: وفي هذا رواية أخرى من غير هذا المعنى بإسناد فيه أيضا لين»

وقال الهيثمي: رواه أبو يعلى وفيه عبدالرحمن بن إسحاق الواسطي ضعفه أحمد وجماعة» المجمع ١٧٣/١ و١٨٢

وقال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لضعف خليفة بن قيس» إتحاف الخيرة ٣١٨/١

قلت: خليفة بن قيس قال البخاري: لم يصح حديثه (التاريخ الكبير ١٩٢/١/٢) وقال أبو حاتم: ليس بالمعروف (الجرح).

وأما حديث أبي الدرداء فأخرجه الطبراني في «الكبير» كما في «المجمع» (١٧٤/١)

ولفظه: قال: جاء عمر بجوامع من التوراة إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، جوامع من التوراة أخذتها من أخ لي من بني زريق، فتغير وجه رسول الله ﷺ، فقال عبدالله بن زيد الذي أري الأذان: أمسخ الله عقلك، ألا ترى الذي بوجه رسول الله ﷺ، فقال عمر: رضينا بالله ربا، وبالإسلام دينا، وبمحمد نبيا، وبالقرآن إماما، فسرِّي عن رسول الله ﷺ، ثم قال «**والذي نفس محمد بيده لو كان موسى بين أظهركم ثم اتبعتموه وتركتموني لضللتم ضلالا بعيدا، أنتم حظي من الأمم، وأنا حظكم من النبيين**»

قال الهيثمي: وفيه القاسم بن محمد الأسدي ولم أر من ترجمه، وبقية رجاله موثقون»

وأما حديث أبي قلابة فأخرجه عبدالرزاق (١٠١٦٣ و٢٠٠٦٢) عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة أنّ عمر بن الخطاب مرّ برجل يقرأ كتابا سمعه ساعة فاستحسنه، فقال للرجل: أتكتب من هذا الكتاب؟ قال: نعم، فاشترى أديما لنفسه ثم جاء به إليه، فنسخه في بطنه وظهره، ثم أتى به النبي ﷺ فجعل يقرأه عليه، وجعل وجه رسول الله ﷺ يتلون، فضرب رجل من الأنصار بيده الكتاب، وقال: ثكلتك أمك يا ابن الخطاب ألا ترى إلى وجه رسول الله ﷺ منذ اليوم وأنت تقرأ هذا الكتاب، فقال النبي ﷺ عند ذلك «**إنما بعثت فاتحا وخاتما، وأعطيت جوامع الكلم وفواتحه، واختصر لي الحديث اختصارا، فلا يهلكنكم المُتَهوِّكون**»

ومن طريقه أخرجه البيهقي في «الشعب» (٤٨٣٧) والهروي في «ذم الكلام» (ق٥٨ ـ ٥٩)

ورواته ثقات.

وأما حديث الحسن فله عنه طريقان:

الأول: يرويه موسى بن إسماعيل ثنا جرير عن الحسن أنّ عمر بن الخطاب قال: يا رسول الله، إنّ أهل الكتاب يحدثونا بأحاديث قد أخذت بقلوبنا وقد هممنا أن نكتبها، فقال «**يا ابن الخطاب، أمتهوكون أنتم كما تهوكت اليهود والنصارى، أما والذي نفس محمد بيده لقد جئتكم بها بيضاء نقية، ولكني أعطيت جوامع الكلم، واختصر لي الحديث اختصارا**»

أخرجه ابن الضريس (٨٩)

ورواته ثقات، وجرير هو ابن حازم.

الثاني: يرويه معاذ بن معاذ البصري عن عبدالله بن عون عن الحسن.

أخرجه أبو عبيد في «الغريب» (٣/٢٩) ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (١/٤٨١) ورواته ثقات.

٣٠٣٢ ـ «لقد حكمت فيهم بحكم الله من فوق سبعة أرقعة»

قال الحافظ: وفي رواية ابن إسحاق من مرسل علقمة بن وقاص: فذكره»[١]

مرسل

أخرجه ابن إسحاق في «المغازي» (سيرة ابن هشام ٢/٢٤٠) قال: حدثني عاصم بن عمر بن قتادة عن عبدالرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ عن علقمة بن وقاص الليثي قال: قال رسول الله ﷺ لسعد: فذكره.

وأخرجه الطبري في «تاريخه» (٢/٥٨٨) وفي «تفسيره» (٢١/١٥٣) من طريق سلمة بن الفضل الأبرش ثني ابن إسحاق به.

وابن إسحاق صدوق، ومن فوقه كلهم ثقات.

٣٠٣٣ ـ عن إسماعيل مولى آل الزبير قال: فتر الوحي حتى شقّ ذلك على النبي ﷺ وأحزنه، فقال: **«لقد خشيت أن يكون صاحبي قلاني»** فجاء جبريل بسورة والضحى.

قال الحافظ: أخرجه الطبري. وهذه الرواية لا تثبت»[٢]

قلت: هو قول ابن إسحاق ذكره في «المغازي» (ص١٣٥ رواية يونس بن بكير ـ سيرة ابن هشام ١/٢٤١)

٣٠٣٤ ـ حديث أنس: جاء رجل فدخل الصف وقد حَفَزَهُ النَّفَس فقال: الله أكبر، الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه «الحديث وفيه **«لقد رأيت اثنَى عشر ملكا يَبْتَدِرُونَها أَيُّهم يرفعها»**

قال الحافظ: ولمسلم (٦٠٠) وغيره من حديث أنس: فذكره، وأخرج الطبراني وابن السني من حديث عامر بن ربيعة نحوه بسند لا بأس به»[٣]

حديث عامر بن ربيعة أخرجه أبو داود (٧٧٤) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣٢٥)

---

(١) ٨/٤١٦ (كتاب المغازي ـ باب مرجع النبي ﷺ من الأحزاب)

(٢) ١٠/٣٣٩ (كتاب التفسير: سورة والضحى ـ باب قوله: ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ۝٣﴾ [الضحى: ٣])

(٣) ١٣/٢٢٣ (كتاب الأدب ـ باب الحمد للعاطس)

والبزار (٣٨١٩) وابن السني في «اليوم والليلة» (٢٦٣) وأبو نعيم في «الحلية» (١/١٨٠) من طرق عن شريك بن عبدالله القاضي عن عاصم بن عبيدالله عن عبدالله بن عامر بن ربيعة عن أبيه قال: عطس رجل خلف النبي ﷺ وهو في الصلاة، فقال: الحمد لله حمدا كثيرا طيّبا مباركا فيه حتى يرضى ربنا، وبعد ما يرضى، أو قال: بعد الرضا، فلما انصرف قال «**من القائل الكلمة؟**» قال: أنا يا رسول الله، وما أردت إلا الخير، فقال «**رأيت اثنى عشر ملكا يبتدرونها أيّهم يكتبها**»

وإسناده ضعيف لضعف عاصم بن عبيدالله، وشريك مختلف فيه.

٣٠٣٥ ـ حديث عمارة بن رُوَيْبَة أنّه رأى بشر بن مروان يرفع يديه فأنكر ذلك وقال: **لقد رأيت رسول الله ﷺ وما يزيد على هذا، يشير بالسبابة.**

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٨٧٤»)[١]

٣٠٣٦ ـ قال عليّ: **لقد رأيتنا يوم بدر وما فينا إنسان إلا نام، إلا رسول الله ﷺ فإنّه كان يصلي إلى شجرة يدعو حتى أصبح.**

قال الحافظ: رواه النسائي بإسناد حسن»[٢]

صحيح

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٢٣) عن محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة عن أبي إسحاق عن حارثة بن مُضرِّب عن عليّ به.

وإسناده صحيح رواته ثقات.

٣٠٣٧ ـ عن ابن عمر قال: **لقد رأيتنا يوم حنين وإنّ الناس لمولين وما مع رسول الله ﷺ مائة رجل.**

قال الحافظ: وروى الترمذي من حديث ابن عمر بإسناد حسن قال: فذكره»[٣]

أخرجه الترمذي (١٦٨٩) عن محمد بن عمر بن علي المُقدمي البصري ثني أبي عن سفيان بن حسين عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: لقد رأيتنا يوم حنين وإنّ الفئتين لموليتين وما مع رسول الله ﷺ مائة رجل.

---

(١) ١٣/٣٩٢ (كتاب الدعوات ـ باب رفع الأيدي في الدعاء)

(٢) ٢/١٢٦ (كتاب الصلاة ـ باب الصلاة إلى الراحلة)

(٣) ٩/٩٠ (كتاب المغازي ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ﴾ [التوبة: ٢٥])

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٩٧٣) عن القاسم بن زكريا المطرّز ثنا محمد بن عمر بن علي المقدمي به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث عبيدالله إلا من هذا الوجه»

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن عبيدالله بن عمر إلا سفيان بن حسين، ولا عن سفيان إلا عمر بن علي المقدمي، تفرد به ابنه محمد»

قلت: سفيان بن حسين صدوق، والباقون ثقات إلا أنّ عمر بن علي المقدمي كان مدلسا ولم يذكر سماعا من سفيان بن حسين.

٣٠٣٨ ـ عن عتبة بن غزوان قال: **لقد رأيتني سابع سبعة مع رسول الله ﷺ ما لنا طعام إلا ورق الشجر حتى قَرِحَت أشداقنا»**

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٢٩٦٧»)[١]

٣٠٣٩ ـ حديث أبي هريرة **«لقد رأيته بين أنهار الجنة ينغمس»** يعني ماعز بن مالك.

قال الحافظ: وفي حديث أبي هريرة عند النسائي: فذكره»[٢]

تقدم الكلام عليه في حرف الكاف فانظر حديث **«كُلا من جيفة هذا الحمار...»**

٣٠٤٠ ـ أنّ النعمان بن قوقل قال يوم أحد: أقسمت عليك يا رب أن لا تغيب الشمس حتى أطأ بعرجتي في الجنة. فاستشهد ذلك اليوم، فقال النبي ﷺ **«لقد رأيته في الجنة»**

قال الحافظ: رواه البغوي في «الصحابة»[٣]

ضعيف

وذكره في «الإصابة» (١٦٨/١٠) قال: وأخرج البغوي من طريق خالد بن مالك الجعدي قال: وجدت في كتاب أبي أنّ النعمان بن قوقل الأنصاري قال: أقسمت عليك يا رب أن لا تغيب الشمس حتى أطأ بعرجتي في خضر الجنة، فقال رسول الله ﷺ **«لقد رأيته يطأ فيها وما به من عرج»**

---

(١) ٦٨/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب كيف كان عيش النبي ﷺ وأصحابه)

(٢) ١٤١/١٥ (كتاب الحدود ـ باب الرجم بالمصلى)

(٣) ٣٨١/٦ (كتاب الجهاد ـ باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم)

وأخرج ابن قانع[١] وابن منده من طريق أبي إسحاق الفزاري عن جسر بن الحسن عن أبي ثابت بن شداد بن أوس قال: قال النعمان بن قوقل: فذكر نحوه.

قال ابن منده: يروى هذا الحديث لعمرو بن الجموح»

قلت: أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٦٣٦٢) من طريق أبي القاسم البغوي ثنا سويد بن سعيد ثنا مروان بن معاوية ثنا خالد بن أبي مالك الجعدي قال: فذكره.

وسويد قال ابن المديني: ليس بشيء، وقال البخاري: فيه نظر، وقال النسائي: ليس بثقة.

٣٠٤١ ـ «لقد رأى ابن الأكوع فزعا»

قال الحافظ: ويحتمل أنّ البراء فهم من السائل أنّه اشتبه عليه حديث سلمة بن الأكوع الذي أخرجه مسلم (١٧٧٧) بلفظ: ومررت برسول الله ﷺ منهزما، فلذلك حلف أنّ النبي ﷺ لم يولّ، ودل ذلك على أنّ منهزما حال من سلمة، ولهذا وقع في طريق أخرى: ومررت برسول الله ﷺ منهزما وهو على بغلته فقال: فذكره»[٢]

قلت: هو في صحيح مسلم من طريق عكرمة بن عمار عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه.

٣٠٤٢ ـ حديث عمرو بن عوف أَنَّ النبي ﷺ صلّى في وادي الروحاء، وقال «لقد صلّى في هذا المسجد سبعون نبيا»

قال الحافظ: وفي الترمذي من حديث عمرو بن عوف: فذكره»[٣]

ضعيف جدا

أخرجه عمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (١/٧٨ ـ ٧٩ و٨٠) وابن عدي (٦/٢٠٧٩) من طريق كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف بن زيد بن ملحة المزني عن أبيه عن جده قال: غزونا مع رسول الله ﷺ أول غزاة غزاها الأبواء حتى إذا كنا بالروحاء نزل بعرق الظبية فصلى، ثم قال: «**هل تدرون ما اسم هذا الجبل؟**» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال«**هذا حمت جبل من جبال الجنة، اللهم بارك فيه وبارك لأهله فيه**» ثم قال للروحاء «**هذا سجاسج واد**

---

(١) في «الصحابة» (٣/١٤٦)

وجسر مختلف فيه، وأبو ثابت تابعي اسمه يعلى.

(٢) ٩/٨٩ (كتاب المغازي ـ باب قول الله تعالى ـ ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ﴾ [التوبة: ٢٥])

(٣) ٢/١١٧ (كتاب الصلاة ـ باب المساجد التي على طرق المدينة)

من أودية الجنة، لقد صلى في هذا المسجد قبلي سبعون نبيا، ولقد مرّ بها موسى عليه السلام عليه عباءتان قطوانيتان وعلى ناقة ورقاء في سبعين ألفا من بني اسرائيل حاجي البيت العتيق، ولا تقوم الساعة حتى يمر بها عيسى بن مريم عبدالله ورسوله حاجا أو معتمرا أو يجمع الله له ذلك».

وإسناده ضعيف جدا، كثير بن عبدالله قال النسائي وغيره: متروك الحديث، وكذبه الشافعي وغيره[1].

وللحديث شاهد عن أبي موسى الأشعري مرفوعا «لقد مرّ بالروحاء سبعون نبيا عليهم العباء يؤمون البيت العتيق، فيهم موسى نبي الله»

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣٢/٣٨ ـ ١٣٣) من طريق عبيدالله بن موسى العبسي ثنا ابراهيم بن إسماعيل بن مجمع عن صالح بن كيسان عن يزيد الرقاشي عن أبيه عن أبي موسى.

وإسناده ضعيف لضعف ابراهيم بن اسماعيل بن مجمع ويزيد الرقاشي.

وله شاهد آخر لكن موقوف أخرجه الحاكم (٥٩٨/٢) عن أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم ثنا أحمد بن عبدالجبار ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق عن الحسن بن مسلم عن مِقسم عن ابن عباس قال: لقد سلك فج الروحاء سبعون نبيا حجاجا عليهم ثياب الصوف، ولقد صلى في مسجد الخيف سبعون نبيا.

وإسناده ضعيف، أحمد بن عبدالجبار هو العُطاردي وهو مختلف فيه، وابن اسحاق مدلس وقد عنعن.

٣٠٤٣ ـ عن أنس قال: لقد ضربوا رسول الله ﷺ مرّة حتى غشي عليه، فقام أبو بكر فجعل ينادي: ويلكم، أتقتلون رجلا أن يقول: ربي الله؟ فتركوه وأقبلوا على أبي بكر.

قال الحافظ: وقد أخرج أبو يعلى والبزار بإسناد صحيح عن أنس قال: فذكره، وهذا من مراسيل الصحابة، وقد أخرجه أبو يعلى بإسناد حسن مطولا من حديث أسماء بنت أبي بكر أنهم قالوا لها: ما أشد ما رأيت المشركين بلغوا من رسول الله ﷺ؟ فذكر نحو سياق ابن اسحاق المتقدم قريبا وفيه: فأتى الصريخ إلى أبي بكر فقال: أدرك صاحبك، قالت:

---

(١) قال الهيثمي: رواه الطبراني من طريق كثير بن عبدالله المزني وهو ضعيف عند الجمهور، وقد حسّن الترمذي حديثه، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٦٨/٦

فخرج من عندنا وله غدائر أربع وهو يقول: ويلكم، أتقتلون رجلا أن يقول: ربي الله، فلهوا عنه وأقبلوا إلى أبي بكر، فرجع إلينا أبو بكر فجعل لا يمس شيئا من غدائره إلا رجع معه»[١]

حديث أنس أخرجه البزار (كشف ٢٣٩٦) وأبو يعلى (٣٦٩١) وابن عدي (١٤٣٢/٤ و٢٢٣٨/٦) وابن شاهين في «الأفراد» (٧٣ و٧٤) والحاكم (٦٧/٣) من طرق عن محمد بن أبي عبيدة بن مَعْن الكوفي قال: ثني أبي[٢] عن الأعمش عن أبي سفيان عن أنس قال: فذكره، وزاد: فقالوا: من هذا؟ قال: ابن أبي قُحَافة المجنون[٣].

قال البزار: لا نعلمه يروى عن أنس إلا من هذا الوجه، ولا نعلم حدّث به عن الأعمش إلا أبو عبيدة، ولا روى عن أبي عبيدة إلا ابنه محمد»

وقال ابن عدي: وهذا لا أعلم يرويه عن الأعمش بهذا الإسناد غير أبي عبيدة، وعن أبي عبيدة ابنه محمد، ولابن أبي عبيدة عن أبيه عن الأعمش غرائب وافرادات وهو عندي لا بأس به»

وقال ابن شاهين: وهذا حديث غريب فرد، بلغني أنه ما حدث به عن الأعمش أحد قط إلا أبو عبيدة بن معن وهو من نبلاء الناس ثقة حسن الحديث»

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ١٧/٦

وقال الحافظ: صحيح» المطالب ٢٢٦/٤

وقال الذهبي: حديث منكر» الميزان ٦٣٩/٣

قلت: رواته ثقات غير أبي سفيان واسمه طلحة بن نافع فهو مختلف فيه، ولم يخرج الشيخان روايته عن أنس.

وأما حديث أسماء فأخرجه الحميدي (٣٢٤) عن سفيان بن عيينة ثنا الوليد بن كثير عن ابن تدرس عن أسماء أنهم قالوا لها: ما أشد ما رأيت المشركين بلغوا من رسول الله ﷺ؟ فقالت: كان المشركون قعدوا في المسجد يتذاكرون رسول الله ﷺ وما يقول في آلهتهم، فبينما هم كذلك إذ دخل رسول الله ﷺ فقاموا إليه، وكانوا إذا سألوا عن شيء صدقهم،

---

(١) ١٦٩/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب ما لقي النبي ﷺ وأصحابه من المشركين بمكة)

(٢) اسمه عبدالملك.

(٣) ورواه ابن أبي شيبة في «مسنده» (المطالب ١/٣٨٨٣) عن محمد بن أبي عبيدة به.

فقالوا: ألست تقول كذا وكذا؟ فقال «بلى» فتشبثوا به بأجمعهم، فأتى الصريخ إلى أبي بكر فقيل له: أدرك صاحبك، فخرج من عندنا وإنّ له غدائر، فدخل المسجد وهو يقول: ويلكم، أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم، قال: فلهوا عن رسول الله ﷺ وأقبلوا على أبي بكر، فرجع إلينا أبو بكر فجعل لا يمس شيئا من غدائره إلا جاء معه وهو يقول: تباركت يا ذا الجلال والإكرام.

ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣١/١ ـ ٣٢) وفي «فضائل الخلفاء» (٨٠)

وأخرجه أبو يعلى (٥٢) عن أبي موسى إسحاق بن إبراهيم الهروي ثنا سفيان به.

وقال فيه: عن ابن تدرس مولى حكيم بن حزام.

وأخرجه ابن شاهين في «السنة» (١٣٦) من طريق محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني ومحمد بن حسان السمتي قالا: ثنا سفيان به.

قال البوصيري: رواته ثقات» مختصر الإتحاف ٧٢/٩

وقال الهيثمي: وفيه تدرس جد أبي الزبير ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات» المجمع ١٧/٦

قلت: وقع في «تهذيب الكمال» في ترجمة الوليد بن كثير القرشي المخزومي أنّه روى عن تدرس جد أبي الزبير المكي مولى حكيم بن حزام، ووقع هنا في سند هذا الحديث: عن ابن تدرس مولى حكيم بن حزام، وسواء أكان تدرس أو ابن تدرس فإني لم أقف له على ترجمة.

٣٠٤٤ ـ «لقد عجبت من يوسف وكرمه وصبره حين سئل عن البقرات العجاف والسمان، ولو كنت مكانه ما أجبت حتى أشترط أن يخرجوني، ولقد عجبت منه حين أتاه الرسول يعني ليخرج إلى الملك فقال: ارجع إلى ربك، ولو كنت مكانه ولبثت في السجن ما لبث لأسرعت الإجابة، ولبادرت الباب ولما ابتغيت العذر»

قال الحافظ: أخرج عبدالرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة رفعه: فذكره، وهذا مرسل، وقد وصله الطبري من طريق إبراهيم بن يزيد الخوزي بضم المعجمة والزاي عن عمرو بن دينار بذكر ابن عباس فيه فذكره وزاد **«ولولا الكلمة التي قالها لما لبث في السجن ما لبث»**[1].

مرسل

(١) ٣٧/١٦ (كتاب التعبير ـ باب رؤيا أهل السجون)

أخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (٣٢٣/٢/١) عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة رفعه: فذكره.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» (٢٣٥/١٢ ـ ٢٣٦) عن الحسن بن يحيى أنا عبدالرزاق به.

وأخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (١١٦٨٦) من طريق محمد بن أبي عمر العدني ثنا سفيان به[١].

واختلف فيه على عمرو بن دينار، فرواه إبراهيم بن يزيد الخوزي عنه عن عكرمة عن ابن عباس.

فزاد فيه عن ابن عباس.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «العقوبات» (١٦٠) والطبراني في «الكبير» (١١٦٤٠) والواحدي في «الوسيط» (٦١٤/٢)

والمرسل أصح، والخوزي متروك الحديث كما قال أحمد وغيره.

٣٠٤٥ ـ لقد فضلت خديجة على نساء أمتي كما فضلت مريم على نساء العالمين»

قال الحافظ: روى البزار والطبراني من حديث عمار بن ياسر رفعه فذكره: وهو حديث حسن الإسناد»[٢]

ضعيف

أخرجه البزار (١٤٢٧) عن إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا عبدالغفار بن داود ثنا ابن لهيعة عن عمرو بن الحارث عن أبي يزيد الحميري أنه سمع عمار بن ياسر يقول: قال رسول الله ﷺ: فذكره.

قال الهيثمي: وفيه أبو يزيد الحميري ولم أعرفه» المجمع ٢٢٢/٩

قلت: لم أقف لأبي يزيد الحميري على ترجمة، وابن لهيعة ضعيف كما قال ابن معين وجماعة.

---

(١) واختلف فيه على سفيان، فرواه محمود بن آدم المروزي عنه فزاد فيه ابن عباس.
أخرجه الكلاباذي في «معاني الأخبار» (ص١١٦)

(٢) ١٣٤/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب تزويج النبي ﷺ خديجة)

٣٠٤٦ ـ عن سلمة بن الأكوع قال: **لقد قُدْتُ بنبي الله ﷺ والحسن والحسين بغلته الشهباء حتى أدخلتهم حجرة النبي ﷺ هذا قدامه وهذا خلفه»**

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٢٤٢٣»)[١]

٣٠٤٧ ـ حديث ابن عباس قال: دخل رجل على النبي ﷺ فأطال الجلوس، فخرج النبي ﷺ ثلاث مرات ليخرج فلم يفعل، فدخل عمر فرأى الكراهية في وجهه، فقال للرجل: لعلك آذيت النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ **«لقد قمت ثلاثا لكي يتبعني فلم يفعل»** فقال له عمر: يا رسول الله، لو اتخذت حجابا فإنّ نساءك لسن كسائر النساء، وذلك أطهر لقلوبهن، فنزلت آية الحجاب.

قال الحافظ: أخرجه بن مردويه»[٢]

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٦٥٨) عن محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا أبو عبيدة بن فضيل بن عياض ثنا بشر بن السري ثنا رباح بن أبي معروف المكي عن سالم بن عجلان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: دخل رجل على النبي ﷺ فأطال الجلوس، فخرج النبي ﷺ ثلاثا كي يقوم فيتبعه فلم يفعل، فدخل عمر فرأى الرجل وعرف في وجه النبي ﷺ الكراهية لمقعده فقال: لعلك آذيت النبي ﷺ، ففطن الرجل فقام، فقال النبي ﷺ **«قمت ثلاث مرار كي يتبعني فلم يفعل»** فقال عمر: يا رسول الله لو اتخذت حجابا، فإنّ نساءك لسن كسائر النساء، وذلك أطهر لقلوبهن، فأنزل الله ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدْخُلُواْ بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ إِلَّآ أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيْرَ نَٰظِرِينَ إِنَىٰهُ﴾ الآية ـ فأرسل إلى عمر فأخبره بذلك.

وقال: لم يرو هذا الحديث عن سالم بن عجلان الأفطس إلا رباح بن أبي معروف، تفرد به بشر بن السري»

قلت: وهو ثقة كما قال ابن معين وغيره، ورباح مختلف فيه: ضعفه ابن معين وغيره، وقواه ابن عدي وغيره، وأبو عبيدة بن فضيل بن عياض وثقه الدارقطني وابن حبان، وضعفه الجورقاني وابن الجوزي ولينه الذهبي (اللسان)، والباقون ثقات.

٣٠٤٨ ـ حديث وائل بن حُجر: **لقد كنت أصافح رسول الله ﷺ أو يمس جلدي جلده فأتعرفه بعد في يدي وإنه لأطيب رائحة من المسك.**

---

(١) ١٢/٥٢٠ (كتاب اللباس ـ باب الثلاثة على الدابة)

(٢) ١٠/١٥٠ (كتاب التفسير ـ سورة الأحزاب ـ باب قوله: ﴿لَا تَدْخُلُواْ بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ إِلَّآ أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ﴾ [الأحزاب: ٥٣])

قال الحافظ: وفي حديث وائل بن حجر عند الطبراني والبيهقي: فذكره»[١]

ضعيف

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/٣٠ ـ ٣١) عن عبدالله بن أحمد بن حنبل ثنا سعيد بن محمد الجَرمي ثنا أبو تُميلة عن أبي حمزة السكري عن جابر عن عبدالجبار بن وائل عن أبيه به وزاد بعد قوله: يدي، «بعد ثالثة»

وإسناده ضعيف لضعف جابر الجُعفي، وعبدالجبار بن وائل قال ابن معين وأبو حاتم: لم يسمع من أبيه.

وأبو تميلة اسمه يحيى بن واضح، وأبو حمزة اسمه محمد بن ميمون.

٣٠٤٩ ـ عن عطاء قال: بينا النبي ﷺ يعلم التشهد إذ قال رجل: وأشهد أنّ محمدا رسوله وعبده، فقال عليه الصلاة والسلام **«لقد كنت عبدا قبل أن أكون رسولا، قل: عبده ورسوله»**

قال الحافظ: روى عبدالرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: فذكره، ورجاله ثقات إلا أنّه مرسل»[٢]

مرسل

أخرجه عبدالرزاق (٣٠٧٦) عن ابن جريج عن عطاء قال: وبينا النبي ﷺ يعلم التشهد فقال رجل: وأشهد أنّ محمدا رسوله وعبده، فقال النبي ﷺ **«قد كنت عبدا قبل أن أكون رسولا، قل: وأشهد أنّ محمدا عبده ورسوله»**

ورواته ثقات.

٣٠٥٠ ـ عن ابن أم مكتوم أنّ رسول الله ﷺ استقبل الناس في صلاة العشاء فقال: **«لقد هممت أن آتي هؤلاء الذين يتخلفون عن الصلاة فأحرق عليهم بيوتهم»**

قال الحافظ: أخرجه ابن خزيمة وأحمد والحاكم من طريق حصين بن عبدالرحمن عن عبدالله بن شداد عن ابن أم مكتوم: فذكره، فقال ابن أم مكتوم: يا رسول الله، قد علمت ما بي وليس لي قائد. زاد أحمد «وإنّ بيني وبين المسجد شجرا ونخلا ولا أقدر على قائد كل ساعة، قال **«أتسمع الإقامة؟»** قال: نعم، قال **«فاحضرها»** ولم يرخص له.

---

(١) ٧/٣٨٢ ـ ٣٨٣ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب صفة النبي ﷺ)

(٢) ٢/٤٥٩ (كتاب الصلاة ـ أبواب صفة الصلاة ـ باب التشهد في الآخرة)

ولابن حبان من حديث جابر قال «**أتسمع الأذان؟**» قال: نعم، قال «**فأتها ولو حبوا**»[١]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث «**أتسمع النداء؟**»

٣٠٥١ ـ حديث عليّ: **لقنني رسول الله ﷺ هؤلاء الكلمات وأمرني إن نزل بي كرب أو شدة أن أقولها: لا إله إلا الله الكريم العظيم، سبحان الله، تبارك الله رب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين.**

وفي لفظ «**الحليم الكريم**» في الأول.

وفي لفظ «**لا إله إلا الله وحده لا شريك له العلي العظيم، لا إله إلا الله وحده لا شريك له الحليم الكريم**»

وفي لفظ «**لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحانه تبارك وتعالى رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين**»

قال الحافظ: وفي حديث عليّ عند النسائي وصححه الحاكم: فذكره»[٢]

صحيح

وله عن علي طرق:

الأول: يرويه أبو إسحاق السبيعي واختلف عنه:

ـ فقال غير واحد: عن أبي إسحاق عن عمرو بن مرة عن عبدالله بن سَلِمة عن علي قال: قال لي رسول الله ﷺ «**ألا أعلمك كلمات إذا قلتهن غفر لك، مع أنه مغفور لك: لا إله إلا الله الحليم الكريم، لا إله إلا الله العلي العظيم سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين**»

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٦٩/١٠) وأحمد (٩٢/١) وعبد بن حميد (٧٤) وابن أبي عاصم في «السنة» (١٣١٥و١٣١٦) والبزار (٧٠٥) والنسائي في «الكبرى» (٧٦٧٨) وفي «اليوم والليلة» (٦٣٨) وفي «خصائص علي» (٢٥و٢٦) وابن حبان (٦٩٢٨) والطبراني في «الصغير» (١٢٧/١) وفي «الأوسط» (٣٤٤٥) وابن المقرئ في «المعجم» (٦٩٢) والدارقطني في «العلل» (١٠/٤) والشجري (٢٤٥/١)

عن علي بن صالح بن حي الهمداني

---

(١) ٢٦٩/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب وجوب صلاة الجماعة)

(٢) ٣٦٩/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب الدعاء عند الكرب)

والنسائي في «اليوم والليلة» (٦٣٩)

عن يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق

وابن أبي عاصم في «السنة» (١٣١٧) والآجري في «الشريعة» (١٥٦٠)

عن نصير بن أبي الأشعث القرادي

والخطيب في «التاريخ» (٣٥٦/٩ ـ ٣٥٧)

عن أبي أيوب عبدالله بن علي الإفريقي

كلهم عن أبي إسحاق به.

ـ وقال سفيان الثوري: عن أبي إسحاق عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن عليّ مرفوعا به.

أخرجه الدارقطني في «العلل» (٩/٤ ـ ١٠) من طريق أبي كريب محمد بن العلاء الهَمْداني ثنا قبيصة عن سفيان به.

وقال: تفرد به أبو كريب عن قبيصة عن الثوري»

قلت: وقبيصة هو ابن عقبة الكوفي صدوق تكلموا في حديثه عن سفيان.

قال ابن معين: قبيصة ثقة في كل شيء إلا في حديث سفيان ليس بذاك القوي، فإنه سمع منه وهو صغير.

وقال أيضاً: قبيصة ليس بحجة في سفيان.

ـ وقال حسين بن واقد المروزي: عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي مرفوعا به.

أخرجه الترمذي (٣٥٠٤) والنسائي في «اليوم والليلة»(٦٤٠) وفي «الخصائص» (٣٠) والطبراني في «الصغير» (٢٧٠/١) وفي «الأوسط» (٤٩٩٥) والقطيعي في «زوائد الفضائل» (١٠٥٣) والخطيب في «التاريخ» (٤٦٣/١٢) من طرق عن الفضل بن موسى السِّيْنَاني عن حسين بن واقد به.

قال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث أبي إسحاق عن الحارث عن علي»

وقال النسائي: أبو إسحاق لم يسمع من الحارث إلا أربعة أحاديث ليس هذا منها، وإنما أخرجناه لمخالفة الحسين بن واقد لإسرائيل ولعلي بن صالح. والحارث الأعور ليس بذاك في الحديث»

وقال الطبراني: لم يروه عن الحسين إلا الفضل بن موسى»

قلت: تابعه علي بن الحسين بن واقد عن أبيه به.

أخرجه الترمذي (٥٢٩/٥)

ـ ورواه اسرائيل بن يونس عن أبي إسحاق واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن اسرائيل عن أبي إسحاق عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن علي مرفوعا.

منهم:

١ ـ أبو سعيد عبدالرحمن بن عبدالله مولى بني هاشم.

أخرجه أحمد (١٥٨/١) وفي «الفضائل» (١٢١٦)

٢ ـ يحيى بن آدم الكوفي.

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٣١٤) والطبراني في «الأوسط» (٣٤٤٥)

٣ ـ عبدالله بن رجاء الغُدَاني.

أخرجه البزار (٦٢٧)

٤ ـ أبو غسان مالك بن إسماعيل النَّهْدي.

أخرجه النسائي في «الخصائص» (٢٨)

٥ ـ عبيدالله بن موسى العبسي.

أخرجه الحاكم (١٣٨/٣)

٦ ـ أحمد بن عبدالله بن يونس الكوفي.

أخرجه الحاكم (١٣٨/٣) ومحمد بن مخلد في «حديثه» (٥) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (١٦٠) والذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٦٦٢/٢ ـ ٦٦٣)

٧ ـ خلف بن تميم التميمي.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٦٧٧) وفي «اليوم والليلة» (٦٣٧) وفي «الخصائص» (٢٩)

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

قلت: لم يخرج الشيخان رواية أبي إسحاق عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، وأبو إسحاق مدلس وقد عنعن.

• ورواه أحمد بن خالد الوهبي عن اسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن مرة عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن علي موقوفا.

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٦٣٦) وفي «الخصائص» (٢٧)

ـ وقال هارون بن عنترة الشيباني: عن أبي إسحاق عن مهاجر المدني عن عطية بن عمر عن علي (العلل للدارقطني ٩/٤)

قال الدارقطني في «العلل» (٩/٤): وأشبهها بالصواب قول من قال: عن أبي إسحاق عن عمرو بن مرة عن عبدالله بن سلمة عن علي. ولا يدفع قول اسرائيل عن أبي إسحاق عن ابن أبي ليلى عن علي. وحديث هارون بن عنترة وحديث الحسين بن واقد جميعا وهم»

الثاني: يرويه محمد بن كعب القرظي عن عبدالله بن شداد بن الهاد عن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب عن عليّ قال: لقنني رسول الله ﷺ هؤلاء الكلمات وأمرني إن نزل بي كرب أو شدة أن أقولهن: **لا إله إلا الله الكريم الحليم، سبحانه وتبارك الله رب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين**».

أخرجه أحمد (٩٤/١) والبزار (٤٦٩) والنسائي في «الكبرى» (٧٦٧٣) وفي «اليوم والليلة» (٦٣٠و٦٣١) وابن حبان (٨٦٥) والطبراني في «الدعاء» (١٠١١و١٠١٢) وابن السني في «اليوم والليلة» (٣٤١) والقطيعي (١١٢٤) وابن مندة في «التوحيد» (٣١٦) والحاكم (٥٠٨/١ ـ ٥٠٩) وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٥٣) والبيهقي في «الشعب» (٩٧٤٣) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٢٨٦) والضياء المقدسي في «العدة للكرب والشدة» (٤)

عن محمد بن عجلان المدني[1]

---

(١) رواه يعقوب بن عبدالرحمن الاسكندراني وعبدالوهاب بن بُخت المكي والليث بن سعد وأنس بن عياض الليثي وسليمان بن بلال المدني عن ابن عجلان عن محمد بن كعب عن عبدالله بن شداد عن عبدالله بن جعفر عن علي.
وخالفهم الحسن بن الحر النخعي فرواه عن ابن عجلان عن محمد بن كعب عن عبدالله بن جعفر عن بعض أهله عن جعفر بن أبي طالب مرفوعا.
أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٦٣٢) من طريق زيد بن يحيى بن عبيد الدمشقي عن ابن ثوبان ثني الحسن بن الحر به.
وقال: هذا خطأ، وابن ثوبان ضعيف لا تقوم بمثله حجة، والصواب حديث يعقوب»
يعني: ابن عبدالرحمن عن ابن عجلان.

والبزار (٤٧١) والنسائي في «اليوم والليلة» (٦٢٩)

عن أبان بن صالح القرشي

وأحمد (٩١/١) وابن أبي الدنيا في «الفرج بعد الشدة» (٤٩) والبزار (٤٧٢) وبدر[1] بن الهيثم في «حديثه» (١) والطبراني في «الدعاء» (١٠١٣) وابن مندة (٣١٧و٣١٨) والحاكم (٥٠٨/١) وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٥٢) والبيهقي في «الدعوات» (١٦٢) وفي «الشعب» (٦١٤) وفي «الأسماء» (ص٧٢) والضياء في «العدة» (٥) والذهبي في «معجم الشيوخ» (٢٧٦/٢)

عن أسامة بن زيد الليثي

ثلاثتهم عن محمد بن كعب به.

قال البزار: وهذا الحديث يروى عن عبدالله بن جعفر عن عليّ من وجوه، وهذا أحسن إسنادا يروى في ذلك»

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

قلت: إسناده صحيح، لكن لم يخرج مسلم رواية عبدالله بن شداد عن عبدالله بن جعفر، ولا رواية محمد بن كعب عن عبدالله بن شداد، ولا رواية ابن عجلان وأسامة بن زيد عن محمد بن كعب، ولم يخرج لأبان بن صالح شيئا.

ـ ورواه منصور بن المعتمر عن رِبعي بن حِراش واختلف عنه:

• فرواه غير واحد عن منصور عن ربعي عن عبدالله بن شداد عن عبدالله بن جعفر عن علي موقوفا.

قال عبدالله بن جعفر: قال لي عليّ: إني مخبرك بكلمات لم أخبر بهن حسنا ولا حسينا: إذا سألت الله مسألة وأنت تحب أن تنجح فقل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له العلي العظيم، لا إله إلا الله وحده لا شريك له الحليم الكريم.

منهم:

١ ـ جرير بن عبدالحميد الرازي.

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٦٣٣)

---

(١) سقط من إسناده: عن عبدالله بن شداد.

٢ ـ أبو الأحوص سلام بن سليم الكوفي.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٠/٢٥٤) والطبراني في «الدعاء» (١٠١٤)

٣ ـ زائدة بن قدامة الكوفي.

قاله الدارقطني في «العلل» (٣/١١١)

٤ ـ عمار بن رزيق الكوفي.

قاله الدارقطني.

٥ ـ سفيان بن عيينة.

قاله الدارقطني.

٦ ـ زياد بن عبدالله البكائي.

قاله الدارقطني.

• وقال شعبة: عن منصور عن ربعي عن عبدالله بن شداد عن عليّ قوله.

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٦٣٥)

وتابعه سفيان الثوري عن منصور به.

أخرجه ابن سعد (٤٨٨) والنسائي (٦٣٤)

• وقال مِسعر بن كِدَام: عن منصور عن ربعي قال: قال علي لعبدالله بن جعفر، موقوف.

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٠١٥)

الثالث: يرويه علي بن الحسين بن أبي طالب واختلف عنه:

ـ فقال محمد بن عمرو بن علقمة: أخبرني علي بن الحسين أنّ عبدالله بن جعفر علمه هذا عن تعليم عليّ بن أبي طالب أنّ النبي ﷺ علمه أن يقولهنّ عند السلطان وعند كل شيء: **لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين، ويقول بعدهن: اللهم إني أعوذ بك من شر عبادك.**

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٠١٨) من طريق ابن لهيعة عن مخلد بن مالك الدار عن محمد بن عمرو بن علقمة أخبرني علي بن الحسين به.

وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة.

ـ وقال زيد بن علي بن الحسين: عن أبيه عن أم البنين ابنة عبدالله بن جعفر قالت: سمعت أبي يقول: علمني عليّ بن أبي طالب كلمات أقولهن عند الكرب وقال: أي بني علمنيهن رسول الله ﷺ أقولهن عند الكرب إذا نزل بي، ولقد خصصتك بهن دون حسن وحسين «**لا إله إلا الله العلي العظيم، لا إله إلا الله الحليم الكريم، تبارك الله رب العرش العظيم**»

أخرجه تمام (٨٩٣) من طريق محمد بن زكريا الغلابي ثنا أحمد بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين ثني عمي الحسين بن زيد بن علي وعبدالله بن حسن بن حسن عن زيد بن علي به.

والغلابي ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات لأنّ في روايته عن المجاهيل بعض المناكير.

وذكره الدارقطني في «الضعفاء» وقال: يضع الحديث.

وقال البيهقي في «الدلائل» (٤٢٧/٢): متروك.

ـ ورواه محمد بن إسحاق المدني واختلف عنه:

• فرواه إبراهيم بن سعد الزهري عن ابن إسحاق قال: حدثني أبان بن صالح عن القعقاع بن حكيم عن علي بن الحسين عن بنت عبدالله بن جعفر عن أبيها قال: علمني علي بن أبي طالب كلمات أقولهن عند الكرب إذا كان، ويقول: أي بني علمنيهن رسول الله ﷺ أقولهن عند الكرب إذا نزل بي: **لا إله إلا الله الكريم الحليم، تبارك الله رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين.**

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٦٢٨) والطبراني في «الدعاء» (١٠٢١)

وتابعه محمد بن سلمة الحراني عن ابن إسحاق به.

أخرجه النسائي (٦٢٧)

• ورواه أبو زهير عبدالرحمن بن مَغراء الكوفي عن ابن إسحاق فلم يذكر أبان بن صالح.

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٠٢٠)

ـ ورواه إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة عن أبان بن صالح عن حسن بن محمد بن علي بن أبي طالب عن أم أبيها بنت عبدالله بن جعفر عن أبيها عن علي مرفوعا.

أخرجه الطبراني (١٠١٩)

وإسحاق قال ابن معين وغيره: ليس بثقة، وقال الفلاس وغيره: متروك الحديث.

ـ ورواه مِسعر بن كِدام واختلف عنه:

• فقال المعتمر بن سليمان التيمي: ثنا أبي أنا مسعر عن أبي بكر بن حفص عن عبدالله بن حسن عن عبدالله بن جعفر قال: أخبرني عمي أنّ رسول الله ﷺ علمه هؤلاء الكلمات «**لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين، اللهم اغفر لي، اللهم ارحمني، اللهم تجاوز عني، اللهم اعف عني**»

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٦٤١) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٩٢) والطبراني في «الدعاء» (١٠١٦) وابن مندة (٣١٩) وابن عساكر (ترجمة عبدالله بن الحسن الهاشمي ص ١٤٠ ـ ١٤١)

• وقال محمد بن بشر العبدي: ثنا مسعر عن إسحاق بن راشد عن عبدالله بن حسن أن عبدالله بن جعفر عن عمه مرفوعا به وزاد «**فإنك عفو غفور**»

أخرجه ابن أبي شيبة (١٠/٢٧٠) والنسائي في «اليوم والليلة» (٦٤٥) والطبراني في «الدعاء» (١٠١٧) وأبو نعيم في «الحلية» (٧/٢٣٠)

• وقال يحيى بن اليمان العجلي: ثنا مسعر عن أبي بكر بن حفص عن حسن بن حسن عن عبدالله بن جعفر مرفوعا.

ذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (٢/١٦٨و١٨٧ ـ ١٨٨)

وقال عن أبيه: هذا خطأ، روى غير واحد عن مسعر لا يوصلونه»

• ورواه يحيى بن سعيد القطان عن مسعر قال: حدثني أبو بكر بن حفص ثني حسن بن حسن عن امرأة عبدالله بن جعفر عن عبدالله بن جعفر قوله.

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٦٤٢)

• ورواه غير واحد عن مسعر عن أبي بكر بن حفص عن الحسن بن الحسن عن عبدالله بن جعفر قوله، منهم:

١ ـ وكيع.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٠/٢٠٤)

٢ ـ يزيد بن هارون.

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٦٤٣)

٣ ـ سفيان بن عيينة.

أخرجه النسائي (٦٤٤)

٣٠٥٢ ـ «لقنوا موتاكم: لا إله إلا الله»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٩١٧) من حديث أبي هريرة، وعن أبي سعيد كذلك (٩١٦)»[١]

٣٠٥٣ ـ قال صخر بن القعقاع: **لقيت النبي ﷺ بين عرفة ومزدلفة فأخذت بخطام ناقته، فقلت: يا رسول الله: ما يقربني من الجنة ويباعدني من النار؟»**

قال الحافظ: وقد وقع نحو هذا السؤال لصخر بن القعقاع الباهلي، ففي حديث الطبراني أيضا من طريق قزعة بن سويد الباهلي: حدثني خالي واسمه صخر بن القعقاع قال: فذكره، وإسناده حسن»[٢]

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٢٨٤) عن إبراهيم بن هاشم البغوي ثنا إبراهيم بن الحجاج السامي ثنا قزعة بن سويد الباهلي حدثني أبي سويد بن حجير حدثني خالي قال: فذكره، وزاد: فقال النبي ﷺ **«أما والله لئن كنت أوجزت المسألة لقد عظمت وأطولت، أقم الصلاة المكتوبة، وأد الزكاة المفروضة، وحج البيت، وما أحببت أن يفعله الناس بك فافعله بهم، وما كرهت أن يفعله الناس بك فدع الناس منه، خل خطام الناقة»**

قال إبراهيم بن الحجاج: وخاله صخر بن القعقاع الباهلي.

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٣٨٥٣) عن الطبراني به.

وإسناده ضعيف لضعف قزعة بن سويد.

٣٠٥٤ ـ حديث البراء: **لقيت خالي معه الراية فقال: بعثني رسول الله ﷺ إلى رجل تزوج امرأة أبيه أن أضرب عنقه.**

قال الحافظ: أخرجه أحمد وأصحاب السنن وفي سنده اختلاف كثير، وله شاهد من طريق معاوية بن قرة عن أبيه أخرجه ابن ماجه والدارقطني»[٣]

صحيح

---

(١) ٣٥٢/٣ (كتاب الجنائز ـ باب في الجنائز)

(٢) ٥/٤ (كتاب الزكاة ـ باب وجوب الزكاة)

(٣) ١٢٨/١٥ (كتاب الحدود ـ باب رجم المحصن)

وحديث البراء له عنه طريقان:

الأول: يرويه عدي بن ثابت الأنصاري الكوفي واختلف عنه:

ـ فرواه غير واحد عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب، منهم:

١ ـ إسماعيل بن عبدالرحمن السدي.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٠/١٠٤ ـ ١٠٥ و١٢/٥١٣ و١٤/١٧٨ ـ ١٧٩) وأحمد (٤/٢٩٠) والبزار (٣٧٩٥) والنسائي (٦/٩٠) وفي «الكبرى» (٥٤٨٨ و٧٢٢٢) وفي «مجلسين من املاءه» (٣٥) والطحاوي في «شرح المعاني» (٣/١٤٨) والخرائطي في «المساوئ» (٥٦٩) وفي «اعتلال القلوب» (ص١١٢) وابن قانع في «الصحابة» (١/٨٨) وابن حبان (٤١١٢) والطبراني في «الكبير» (٣٤٠٧ و٢٢/١٩٤) والحاكم (٢/١٩١) والخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٤٦٩) وابن بشكوال في «الغوامض» (١٦٩) من طرق عن الحسن بن صالح بن حي الكوفي عن السدي عن عدي عن البراء به.

زاد أحمد: أو أقتله وآخذ ماله.

وعند ابن حبان: لقيت خالي أبا بردة.

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

قلت: إسناده حسن، السدي صدوق لا بأس به، والحسن وعدي ثقتان، ومسلم لم يخرج رواية السدي عن عدي، ولم ينفرد الحسن بن صالح به بل تابعه سفيان الثوري عن السدي به.

أخرجه البزار (٣٧٩٥)

٢ ـ الربيع بن الرُّكين بن الربيع بن عَمِيلة الكوفي.

أخرجه أحمد (٤/٢٩٢) والنسائي في «الكبرى» (٧٢٢١) والروياني (٣٧٦) والخرائطي (٥٧٠) وفي «اعتلال القلوب» (ص١١٢ ـ ١١٣) والحاكم (٢/١٩١ ـ ١٩٢) وابن حزم في «المحلى» (١٣/٢٢٧) من طريق شعبة عن الربيع بن الركين قال: سمعت عدي بن ثابت يحدث عن البراء قال: مرّ بنا ناس ينطلقون، فقلنا لهم: أين تذهبون؟ قالوا: بعثنا رسول الله ﷺ إلى رجل يأتي امرأة أبيه أن نقتله.

الربيع بن الركين ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات».

٣ ـ حجاج بن أرطاة.

أخرجه الروياني (٣٨١) من طريق عبدالواحد بن زياد البصري ثني حجاج ثني عدي بن ثابت قال: سمعت البراء يقول: مرّ بي عمي ومعه الرمح، فقلت: أين تريدون؟ قال: فلان، تزوج إمرأة أبيه، بعثني إليه أن أقتله وأضرب عنقه.

حجاج بن أرطاة قال الدارقطني وغيره: لا يحتج به.

٤ ـ حمزة بن حبيب الزيات.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٤٥٩) من طريق سيف بن محمد الثوري عن حمزة الزيات عن عدي بن ثابت عن البراء قال: بعث رسول الله ﷺ خالي إلى رجل من اليمن تزوّج إمرأة أبيه، فقال «**إن أدركته فاضرب عنقه واستلب ماله**»

وقال: لم يرو هذا الحديث عن حمزة الزيات إلا سيف بن محمد»

قلت: كذبه ابن معين وغيره.

ـ ورواه أشعث بن سوّار الكندي الكوفي عن عدي بن ثابت واختلف عنه:

• فرواه حفص بن غياث الكوفي عن أشعث عن عدي عن البراء قال: مرّ بي خالي أبو بردة بن نيار ومعه لواء، فقلت: أين تريد؟ قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى رجل تزوج امرأة أبيه، أن آتيه برأسه.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٠/١٠٤ و١٤/١٧٨) وأبو سعيد الأشج في «حديثه» (٧٣) عن حفص بن غياث.

وأخرجه الترمذي (١٣٦٢) والبزار (٣٧٩٤) وابن أبي حاتم في «العلل» (١٢٠٧) عن الأشج به.

وأخرجه ابن بشكوال (١٧٠) من طريق محمد بن أحمد بن محبوب المروزي ثنا الترمذي به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٣/١٤٨) عن فهد بن سليمان بن يحيى ثنا الأشج به.

وأخرجه ابن ماجه (٢٦٠٧) وأبو يعلى (١٦٦٧) والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند ابن عباس ٨٩٤) والطحاوي في «شرح المعاني» (٣/١٤٨) والخرائطي (٥٧٢) والطبراني في «الكبير» (٢٢/١٩٥) والدارقطني (٣/١٩٦) والخطابي في «المعالم» (٤/٦٠٢) ومحمد بن

مخلد في «حديث ابن السماك» (٢٩) والبغوي في «شرح السنة» (٢٥٩٢) وفي «التفسير» (٥٠١/١) من طرق عن حفص بن غياث به.

وتابعه هشيم[١] عن أشعث عن عدي عن البراء قال: مرّ بي عمي[٢] الحارث بن عمرو ومعه لواء قد عقده له النبي ﷺ، فقلت له: أي عم، أين بعثك النبي ﷺ؟ قال: بعثني إلى رجل تزوج امرأة أبيه فأمرني أن أضرب عنقه.

أخرجه سعيد بن منصور (٩٤٢) وأحمد (٢٩٢/٤) وابن ماجه (٢٦٠٧) وأبو يعلى (١٦٦٦) والطبري (٨٩٢) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٤٦٣) والطحاوي (١٤٨/٣و١٤٩) والخرائطي (٥٧١) وابن قانع في «الصحابة» (١٧٤/١) والدارقطني (١٩٦/٣) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٠٤٦) وابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٢٤٧/٢ ـ ٢٤٨) والخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٤٦٩ ـ ٤٧٠) وابن بشكوال في «الغوامض» (١٦٨) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٤٠٧/١)

قال الترمذي: حديث حسن غريب»

قلت: أشعث قال النسائي وغيره: ضعيف.

• ورواه معمر بن راشد عن أشعث عن عدي عن يزيد بن البراء بن عازب عن أبيه قال: لقيت عمي ومعه راية، وذكر الحديث.

أخرجه عبدالرزاق (١٠٨٠٤) عن معمر به.

وأخرجه أحمد (٢٩٧/٤) عن عبدالرزاق.

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٢٠٤٧) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل ثني أبي به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٢٢٣) عن محمد بن رافع النيسابوري ثنا عبدالرزاق به.

وأخرجه ابن بشكوال (١٦٧) من طريق محمد بن معاوية المرواني ثنا النسائي به.

---

(١) هكذا رواه أحمد وغير واحد عن هشيم، ورواه أبو الربيع سليمان بن داود الزهراني عن هشيم عن أشعث عن عدي عن يزيد بن البراء بن عازب عن أبيه.
أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٤٠٥)

(٢) وعند أبي يعلى وابن قانع «خالي»

وأخرجه الطبراني (٣٤٠٤) عن إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري عن عبدالرزاق به.

وأخرجه أبو نعيم (٢٠٤٧) عن الطبراني به.

وتابعه الفضل بن العلاء الكوفي عن أشعث به.

وسمى عم البراء: الحارث.

أخرجه الطبري (٨٩٣) وأبو نعيم (٧٦٩/٢)

• ورواه أبو خالد سليمان بن حيان الأحمر عن أشعث عن عدي عن يزيد بن البراء عن أبيه عن خاله أنّ رجلا تزوج امرأة أبيه أو امرأة ابنه فأرسل إليه النبي ﷺ فقتله.

أخرجه البيهقي (٢٣٧/٨) من طريق محمد بن إسحاق الصاغاني ثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو خالد به.

ورواه ابن أبي حاتم في «العلل» (١٢٠٧) عن أبي سعيد عبدالله بن سعيد الأشج وهو في «حديثه» (٧٢) فلم يذكر عن البراء[1].

قال أبو حاتم: وهو وهم»

ـ ورواه محمد بن إسحاق المدني عن عدي بن ثابت عن عبدالله بن يزيد عن البراء.

قاله الترمذي (٦٣٤/٣) والدارقطني في «العلل» (٢٢/٦)

ـ ورواه زيد بن أبي أنيسة الجزري عن عدي بن ثابت واختلف عنه:

• فرواه عبيدالله بن عمرو الرقي عن زيد واختلف عنه:

فقال غير واحد: عن عبيدالله بن عمرو عن زيد عن عدي عن يزيد بن البراء عن أبيه قال: لقيت عمي ومعه راية، فقلت: أين تريد؟ فقال: بعثني رسول الله ﷺ إلى رجل نكح امرأة أبيه، فأمرني أن أضرب عنقه وآخذ ماله.

أخرجه أبو داود (٤٤٥٧) والطبراني في «الأوسط» (٦٦٤٨) والبيهقي (٢٥٣/٦) والخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٤٦٩)

عن عمرو بن قسيط الرّقي

والدارمي (٢٢٤٥) والنسائي (٩٠/٦) وفي«الكبرى» (٥٤٨٩) والطبراني في «الأوسط» (١١٤١) وابن حزم (١٥٤/١١ ـ ١٥٥و٢٢٦/١٣ ـ ٢٢٧) والمزي (٩٤/٣٢)

---

(١) وهكذا رواه خالد بن عبدالله الواسطي عن أشعث (علل الدارقطني ٢١/٦)

عن عبدالله بن جعفر الرقي

وابن الجارود (٦٨١) والطبراني (٣٤٠٦) والحاكم (٣٥٧/٤) وأبو نعيم (٢٠٤٨) والبيهقي (١٦٢/٧و٢٠٨/٨) وابن بشكوال (١٦٦)

عن عبيد بن جناد الحلبي

والبيهقي (٢٥٣/٦)

عن علي بن معبد الرقي

وابن حزم (٢٢٦/١٣ ـ ٢٢٧)

عن إبراهيم بن عبدالله الرقي

قالوا: ثنا عبيدالله بن عمرو به.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن زيد إلا عبيدالله بن عمرو»

وقال ابن حزم: وهذا الخبر من طريق الرقيين صحيح نقي الإسناد، وأما من طريق هشيم فليست بشيء، لأنّ أشعث بن سوار ضعيف.

وقال: هذه آثار صحاح تجب بها الحجة ولا يضرها أن يكون عدي بن ثابت حدّث به مرّة عن البراء، ومرّة عن يزيد بن البراء عن أبيه، فقد يسمعه من البراء ويسمعه من يزيد بن البراء، فيحدث به مرّة عن هذا ومرّة عن هذا»

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن ما رواه أبو خالد الأحمرعن أشعث عن عدي عن يزيد بن البراء عن خاله، وعن ما رواه حفص عن أشعث عن عدي عن البراء، فقال: وَهِمَا جميعا، إنما هو كما رواه زيد بن أبي أنيسة عن عدي عن يزيد بن البراء عن البراء» العلل ٤٠٣/١

ورواه سليمان بن عبدالله الرقي عن عبيدالله بن عمرو فقال فيه: عن ابن البراء عن أبيه.

أخرجه الروياني (٣٣٧)

وقال يوسف بن عدي الكوفي: ثنا عبيدالله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن جابر الجُعفي عن يزيد بن البراء عن أبيه.

أخرجه الطحاوي (١٥٠/٣)

والأول أصح.

• ورواه إسماعيل بن عياش عن أبي شيبة يحيى بن يزيد الرهاوي عن زيد عن عدي عن أنس قال: لقيت عمي قد اعتقد راية...

قاله المزي (تحفة الأشراف ١١/١٢٩)

وقال: وهذا ليس بمحفوظ»

ـ ورواه عبدالغفار بن القاسم أبو مريم عن عدي بن ثابت عن يزيد بن البراء عن أبيه.

أخرجه أحمد (٤/٢٩٥)

وعبدالغفار قال النسائي وغيره: متروك الحديث.

الثاني: يرويه مُطرف بن طَرِيف الحارثي عن أبي الجهم مولى البراء بن عازب عن البراء قال: بعث رسول الله ﷺ إلى رجل تزوج إمرأة أبيه أن يضرب عنقه.

وفي لفظ: قال: ضلت إبل لي، فخرجت في طلبها، فإذا الخيل قد أقبلت، فلما رأى أهل الماء الخيل انضموا إليّ وجاءوا إلى خباء من تلك الأخبية فاستخرجوا منها رجلا فضربوا عنقه، قالوا: هذا رجل أعرس بامرأة أبيه، فبعث إليه رسول الله ﷺ فقتله.

أخرجه سعيد بن منصور (٩٤٣) وأحمد (٤/٢٩٥ و٢٩٧) وابنه (٤/٢٩٧) وأبو داود (٤٤٥٦) والنسائي في «الكبرى» (٥٤٩٠ و٧٢٢٠) والروياني (٤٠٥ و٤٠٦ و٤٠٧) والطبري (٨٩٥) والطحاوي (٣/١٤٩) واللفظ الثاني له والدارقطني (٣/١٩٦) واللفظ الأول له والحاكم (٢/١٩٢ و٤/٣٥٦ ـ ٣٥٧) والبيهقي (٨/٢٣٧) وفي «معرفة السنن» (١٢/٣٢٠) وفي «الصغرى» (٣٣٣٥) من طرق عن مطرف به.

قال الذهبي في «تلخيص المستدرك»: قلت: إسناده مليح»

قلت: مطرف وثقه أحمد وجماعة، وأبو الجهم واسمه سليمان بن الجهم ذكره ابن حبان في «الثقات»، ووثقه العجلي والذهبي في «المجرد» والحافظ في «التقريب»، وذكره ابن خلفون في «الثقات» ونقل عن ابن نمير توثيقه.

فالإسناد صحيح.

وحديث معاوية بن قرة عن أبيه أخرجه ابن ماجه (٢٦٠٨) والنسائي في «الكبرى» (٧٢٢٤) والطبري (٨٩٦ و٨٩٧) والطحاوي (٣/١٥٠) والطبراني[1] (١٩/٢٤) والدارقطني (٣/٢٠٠) وابن حزم (١٣/٢٢٧) والبيهقي (٨/٢٠٨) وابن بشكوال (١٧١) والمزي (٨/١٥٨)

---

(١) سقط من إسناده: عن أبيه. ومن طريقه أخرجه المزي (٣٢/٤٦٢)

من طرق عن عبدالله بن ادريس الأودي عن خالد بن أبي كريمة عن معاوية بن قرة عن أبيه أنّ النبي ﷺ بعث أباه ـ جد معاوية ـ إلى رجل عَرَّس بامرأة أبيه فأمره فضرب عنقه وخمس ماله.

قال ابن حزم: قال أحمد بن إبراهيم: قال يحيى بن معين: هذا الحديث صحيح، ومن رواه فأوقفه على معاوية فليس بشيء، قد كان ابن ادريس أرسله لقوم وأسنده لآخرين»

وقال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات» المصباح ١١٦/٣

قلت: وهو كما قال.

٣٠٥٥ ـ حديث أبي سعيد في الذي تيمم ثم وجد الماء فأعاد الصلاة فقال له النبي ﷺ **«لك الأجر مرتين»**

قال الحافظ: أخرجه أبو داود»[1]

يرويه بكر بن سوادة المصري واختلف عنه:

ـ فرواه الليث بن سعد واختلف عنه:

• فقال عبدالله بن نافع الصائغ: عن الليث بن سعد عن بكر بن سوادة عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال: خرج رجلان في سفر، فحضرت الصلاة وليس معهما ماء، فتيمما صعيدا طيبا، فصليا، ثم وجدا الماء في الوقت، فأعاد أحدهما الصلاة والوضوء، ولم يُعد الآخر، ثم أتيا رسول الله ﷺ فذكرا ذلك له، فقال للذي لم يعد **«أصبت السنة وأجزأتك صلاتك»** وقال للذي توضأ وأعاد **«لك الأجر مرتين»**

أخرجه الدارمي (٧٥٠) وأبو داود (٣٣٨) والنسائي (١٧٤/١) والطبراني في «الأوسط» (١٨٦٣) والدارقطني (١٨٨/١ ـ ١٨٩) والحاكم (١٧٨/١ ـ ١٧٩) والبيهقي (٢٣١/١) من طرق عن عبدالله بن نافع به.

قال أبو داود: وذكر أبي سعيد في هذا الحديث ليس بمحفوظ، هو مرسل»

وقال موسى بن هارون: رفعه وهم من ابن نافع» التلخيص الحبير ١٥٦/١

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الليث متصل الإسناد إلا عبدالله»

وقال الدارقطني: تفرد به عبدالله بن نافع عن الليث بهذا الإسناد متصلا، وخالفه ابن المبارك وغيره»

---

(١) ٢٨/١١ (كتاب النكاح ـ باب اتخاذ السراري)

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين فإنّ عبدالله بن نافع ثقة»

قلت: لم يخرج البخاري لعبدالله بن نافع شيئا، واحتج مسلم بروايته عن مالك فقط، وقد تُكلم في حفظه.

فقال البخاري: في حفظه شيء، وقال أيضاً: يعرف حفظه وينكر.

وقال أبو حاتم: ليس بالحافظ، هو لين في حفظه.

• وقال أبو الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي: ثنا الليث بن سعد عن عمرو بن الحارث وعميرة بن أبي ناجية عن بكر بن سوادة عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد.

أخرجه ابن السكن في «صحيحه» (نصب الراية ١/١٦٠ ـ التلخيص الحبير ١/١٥٦) عن أبي بكر محمد بن أحمد الواسطي ثنا عباس بن محمد ثنا أبو الوليد الطيالسي به.

• وقال عبدالله بن المبارك: عن ليث بن سعد ثني عميرة وغيره عن بكر بن سوادة عن عطاء بن يسار مرسلا.

أخرجه النسائي(١/١٧٤) عن سويد بن نصر المروزي ثنا ابن المبارك به[1].

وتابعه يحيى بن عبدالله بن بكير ثنا الليث عن عميرة بن أبي ناجية عن بكر بن سوادة عن عطاء بن يسار مرسلا.

أخرجه الحاكم (١/١٧٩) والبيهقي (١/٢٣١)

ـ وقال ابن لهيعة: عن بكر بن سوادة عن أبي عبدالله مولى إسماعيل بن عبيد عن عطاء بن يسار مرسلا.

أخرجه أبو داود (٣٣٩) والبيهقي (١/٢٣١)

وابن لهيعة قال ابن معين وغيره: ضعيف.

ـ ورواه يحيى بن أيوب المصري عن بكر بن سوادة مرسلا.

أخرجه عبدالرزاق (٨٩٠) عن إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي عن يحيى بن أيوب به.

والأسلمي قال ابن معين وغيره: كذاب.

---

(١) واختلف فيه على ابن المبارك، فرواه عبدالرزاق عن ابن المبارك عن ليث بن سعد عن بكر بن سوادة عن عطاء بن يسار مرسلا.
أخرجه الدارقطني (١/١٨٩)

٣٠٥٦ ـ عن كنانة العدوي أنّ عثمان سأل النبي ﷺ عن عدد الملائكة الموكلة بالآدمي فقال «**لكل آدمي عشرة بالليل وعشرة بالنهار، واحد عن يمينه وآخر عن شماله، واثنان من بين يديه ومن خلفه، واثنان عن جنبيه، وآخر قابض على ناصيته فإن تواضع رفعه وإن تكبر وضعه، واثنان على شفتيه ليس يحفظان عليه إلا الصلاة على محمد، والعاشر يحرسه من الحية تدخل فاه، يعني إذا نام**»

قال الحافظ: أخرجه الطبري»[1]

مرسل

أخرجه الطبري في «تفسيره» (١١٥/١٣) عن المثنى بن إبراهيم الآملي ثنا إبراهيم بن عبدالسلام بن صالح القشيري ثنا علي بن جرير عن حماد بن سلمة عن عبدالحميد بن جعفر عن كنانة العدوي قال: دخل عثمان بن عفان على رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، أخبرني عن العبد كم معه من ملك؟ قال «**ملك على يمينك على حسناتك، وهو أمير على الذي على الشمال، فإذا عملت حسنة كتبت عشرا، وإذا عملت سيئة قال الذي على الشمال للذي على اليمين: أكتب، قال: لا لعله يستغفر الله ويتوب، فإذا قال ثلاثا قال: نعم اكتب أراحنا الله منه، فبئس القرين، ما أقلّ مراقبته لله، وأقل استحياءه منا، يقول الله ﴿مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴿١٨﴾﴾ [ق: ١٨] وملكان من بين يديك ومن خلفك، يقول الله ﴿لَهُۥ مُعَقِّبَٰتٌ مِّنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِۦ يَحْفَظُونَهُۥ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ﴾ [الرّعد: ١١] وملك قابض على ناصيتك، فإذا تواضعت لله رفعك، وإذا تجبرت على الله قصمك، وملكان على شفتيك ليس يحفظان عليك إلا الصلاة على محمد، وملك قائم على فيك لا يدع الحية تدخل في فيك، وملكان على عينيك، فهؤلاء عشرة أملاك على كل آدمي، ينزلون ملائكة الليل على ملائكة النهار، فهؤلاء عشرون ملكا على كل آدمي، وابليس بالنهار وولده بالليل**».

الآملي والقشيري لم أر من ترجمهما، وعلي بن جرير ذكره ابن حبان في «الثقات»، وحماد وكنانة ثقتان، وعبدالحميد بن جعفر أظنه الأنصاري قال أحمد وغير واحد: ثقة.

٣٠٥٧ ـ «**لكل داء دواء، فإذا أصيب دواء الداء برأ بإذن الله تعالى**»

قال الحافظ: أخرجه النسائي وابن ماجه وصححه ابن حبان والحاكم عن جابر رفعه: فذكره»[2]

أخرجه مسلم (٢٢٠٤)

---

(١) ٤٤٢/٩ ـ ٤٤٣ (كتاب التفسير: سورة الرعد)

(٢) ٢٤٠/١٢ (كتاب الطب ـ باب ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء)

٣٠٥٨ ـ «لكل نبي وصي، وإنّ عليا وصيي وولدي»

قال الحافظ: أورده ابن الجوزي في «الموضوعات» من طريق أبي ربيعة الأيادي عن ابن بريدة عن أبيه رفعه: فذكره»[(١)]

باطل

أخرجه الجورقاني في «الأباطيل» (٥٤٤) وابن الجوزي في «الموضوعات» (٣٧٦/١) من طريق أبي القاسم عبدالله بن محمد البغوي في «الصحابة» (١٨٢٠) ثنا محمد بن حميد الرازي ثنا علي بن مجاهد ثنا محمد بن إسحاق عن شريك بن عبدالله عن أبي ربيعة الأيادي عن ابن بريدة عن أبيه مرفوعا **«لكل نبي وصي، وإنّ عليا وصيي ووارثي»**

وأخرجه ابن عدي (١٣٣٠/٤) من طريق علي بن سهل ثنا محمد بن حميد ثنا سلمة ثني ابن إسحاق به.

قال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح، فيه محمد بن حميد وقد كذبه أبو زرعة وابن وارة»

وقال الجورقاني: هذا حديث باطل، وفي إسناده ظلمات منها:

محمد بن إسحاق فإنّه ضعيف في الحديث، ومنها: علي بن مجاهد الرازي قال ابن معين: كان يضع الحديث، وقال أحمد بن علي الأبار: تركته ولم أرضه، ورماه يحيى بن الضريس وأحمد بن جعفر الجمال الرازيان بالكذب، ومنها: محمد بن حميد الرازي قال يعقوب بن شيبة: كثير المناكير، وقال البخاري: حديثه فيه نظر، وقال أبو حاتم وابن خراش: ضعيف في الحديث جدا، وإنه يحدث بما لم يسمع، وإنه يأخذ أحاديث لأهل البصرة والكوفة فيحدث بها عن الرازيين، وقال الجوزجاني: غير ثقة، وقال إسحاق بن منصور: كذاب، وقال النسائي: ليس بثقة»

ولم ينفرد ابن حميد الرازي به بل تابعه أبو عبدالرحمن أحمد بن عبدالله الفرياناني ثنا سلمة بن الفضل عن ابن إسحاق به.

أخرجه ابن الجوزي

وقال: هذا حديث لا يصح، الفرياناني قال ابن حبان: كان يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم، وفيه سلمة قال ابن المديني: رمينا حديث سلمة بن الفضل»

---

(١) ٢١٦/٩ (كتاب المغازي ـ باب آخر ما تكلم به النبي ﷺ)

٣٠٥٩ ـ عن ابن عمر أنّ رسول الله ﷺ مرّ بنساء بني عبدالأشهل يبكين هلكاهنّ يوم أحد، فقال «**لكنّ حمزة لا بواكي له**» فجاء نساء الأنصار يبكين حمزة، فاستيقظ رسول الله ﷺ فقال «**ويحهن! ما انقلبن بعد؟ مروهنّ فلينقلبن، ولا يبكين على هالك بعد اليوم**»

قال الحافظ: أخرجه أحمد وابن ماجه وصححه الحاكم من طريق أسامة بن زيد عن ابن عمر: فذكره، وله شاهد أخرجه عبدالرزاق من طريق عكرمة مرسلا، ورجاله ثقات»[1]

صحيح

ورد من حديث ابن عمر ومن حديث عائشة ومن حديث ابن عباس ومن حديث عكرمة مرسلا ومن حديث عطاء بن يسار مرسلا ومن حديث الشعبي مرسلا ومن حديث ابن المنكدر مرسلا

فأما حديث ابن عمر فأخرجه ابن سعد (١٧/٣) وابن أبي شيبة (٣٩٤/٣ و٣٩٢/١٤ ـ ٣٩٣) والحاكم (١٩٤/٣ ـ ١٩٥) والبيهقي (٧٠/٤)

عن عبيدالله بن موسى الكوفي

وأحمد (٤٠/٢)

عن زيد بن الحباب العُكْلي

و (٨٤/٢)

عن صفوان بن عيسى القرشي الزهري

وابن سعد (١٧/٣)

عن روح بن عبادة البصري

وابن ماجه (١٥٩١) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢٩٣/٤)

عن عبدالله بن وهب

والطبراني في «الكبير» (٢٩٤٣) والحاكم (١٩٧/٣)

عن أبي أسامة حماد بن أسامة الكوفي

---

(١) ٤٠٣/٣ ـ ٤٠٤ (كتاب الجنائز ـ باب ما يكره من النياحة على الميت)

كلهم عن أسامة بن زيد الليثي ثني نافع عن ابن عمر قال: فذكره، واللفظ لحديث ابن وهب.

ـ ورواه عثمان بن عمر بن فارس العبدي واختلف عنه:

• فقال ابن سعد (١٧/٣) وأحمد (٩٢/٢): عن عثمان بن عمر عن أسامة بن زيد عن نافع عن ابن عمر.

• وقال الحسن بن مكرم البغدادي: عن عثمان بن عمر عن أسامة بن زيد ثني الزهري عن أنس.

أخرجه البيهقي (٧٠/٤)

والأول أصح.

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

وقال ابن كثير: وهذا على شرط مسلم» البداية والنهاية ٤٨/٤

وقال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لضعف أسامة بن زيد» مصباح الزجاجة ٤٨/٢

قلت: أسامة بن زيد مختلف فيه، وثقه ابن معين وجماعة، وضعفه النسائي وغيره.

وقال ابن عدي: وهو حسن الحديث وأرجو أنه لا بأس به وهو كما قال ابن معين: ليس بحديثه ولا برواياته بأس وهو خير من أسامة بن زيد بن أسلم بكثير» الكامل ٣٨٦/١

وأخرج له مسلم في الشواهد والمتابعات، والباقون ثقات، فالإسناد حسن.

وأما حديث عائشة فيرويه محمد بن عمرو بن علقمة واختلف عنه:

ـ فقال النضر بن شميل المازني: ثنا محمد بن عمرو ثني محمد بن إبراهيم عن عائشة قالت: مرّ رسول الله ﷺ حين انصرف على بني عبدالأشهل فإذا نسائهم يبكين على قتلاهم، وكان استمر القتل فيهم يومئذ، فقال رسول الله ﷺ **«لكنّ حمزة لا بواكي له»** قال: فأمر سعد بن معاذ نساء بني ساعدة أن يبكين عند باب المسجد على حمزة، فجعلت عائشة تبكي معهن، فنام رسول الله ﷺ فاستيقظ عند المغرب، فصلّى المغرب ثم نام ونحن نبكي، فاستيقظ رسول الله ﷺ لعشاء الآخرة، فصلّى العشاء ثم نام ونحن نبكي، فاستيقظ رسول الله ﷺ ونحن نبكي، فقال **«ألا أراهنّ يبكين حتى الآن، مروهن فليرجعن، ثم دعا لهنّ ولأزواجهنّ ولأولادهنّ»**

أخرجه إسحاق في «مسند عائشة» (٦٣١)

ومحمد بن إبراهيم هو التيمي قال الدارقطني وأبو حاتم: لم يسمع من عائشة.

ـ وقال محمد بن عبدالله الأنصاري: أنا محمد بن عمرو أنا محمد بن إبراهيم قال: مرّ رسول الله ﷺ.

مرسل.

أخرجه ابن سعد (١٨/٣)

وهذا أصح.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٠٩٦) عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا يحيى بن مطيع الشيباني ثنا يحيى بن عبدالملك بن أبي غنية عن أبيه عن الحكم عن مِقسم عن ابن عباس قال: لما رجع رسول الله ﷺ من أُحد بكت نساء الأنصار على شهدائهم، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال **«لكنّ حمزة لا بواكي له»** فرجعت الأنصار فقالت لنسائهنّ: لا تبكين أحدا حتى تندبن حمزة، قال: فقال فيهم إلى اليوم لا تبكين إلا بدأن بحمزة.

قال الهيثمي: وفيه يحيى بن مطيع الشيباني ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات» المجمع ١٢٠/٦ ـ ١٢١

قلت: وشيخ الطبراني مختلف فيه، والباقون ثقات إلا أنّ أحمد قال: لم يسمع الحكم من مقسم إلا أربعة أحاديث. وليس هذا الحديث منها.

وأما حديث عكرمة فأخرجه عبدالرزاق (٦٦٩٤) عن معمر بن راشد عن أيوب عن عكرمة قال: لما رجع رسول الله ﷺ من أحد سمع لأهل المدينة نحيبا وبكاء، فقال: «ما هذا؟» قيل: الأنصار تبكي على قتلاهم، فقال النبي ﷺ **«لكنّ حمزة لا بواكي له»** فبلغ ذلك الأنصار فجمعوا نساءهم وأدخلوهم دار حمزة يبكين عليه، فسمعهنّ رسول الله ﷺ فقال **«ما هذا؟»** فقيل: إنّ الأنصار حين سمعوك تقول: لكنّ حمزة لا بواكي له جمعوا نساءهم يبكين عليه. فقال النبي ﷺ للأنصار خيرا ونهاهم عن النياحة.

ورواته ثقات.

وأما حديث عطاء بن يسار فأخرجه ابن سعد (١٧/٣) وسعيد بن منصور (٢٩١١) عن عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدي عن شريك بن عبدالله بن أبي نمر عن عطاء بن يسار أنّ رسول الله ﷺ مرّ على نساء بني الأشهل لما فرغ من أحد فسمعهن يبكين على من استشهد منهنّ بأحد، فقال رسول الله ﷺ **«ولكنّ حمزة لا بواكي له»** فسمعه منه سعد بن معاذ فذهب

إلى نساء بني عبدالأشهل فأمرهنّ أن يذهبن إلى بيت حمزة فليبكين عليه، فذهبن يبكين عليه، فسمع رسول الله ﷺ بكاءهنّ فقال **«من هؤلاء؟»** فقيل: نساء الأنصار يبكين على حمزة، فخرج إليهنّ رسول الله ﷺ وقال **«لا بكاء رضي الله عنكنّ وعن أولادكنّ وأولاد أولادكنّ»**.

ولم ينفرد الدراوردي به بل تابعه زهير بن محمد التميمي عن شريك به.

أخرجه ابن سعد.

ورجاله ثقات.

وأما حديث الشعبي فأخرجه سعيد بن منصور (٢٩١١) عن هشيم أنا مغيرة عن الشعبي قال: لما انصرف رسول الله ﷺ يوم أحد إذا هو بنساء الأنصار يبكين قتلاهنّ، فقال رسول الله ﷺ **«لكنّ حمزة لا بواكي له»** فسمع ذلك سيد الأنصار سعد بن معاذ فأتى نساء الأنصار فقال: عزمت عليكنّ أن لا تبكين امرأة منكنّ شجوا حتى تبدأ بشجو رسول الله ﷺ، فجعلن يبكين على حمزة، فسمع ذلك النبي ﷺ فقال **«ما هذا؟»** فأخبروه بما كان من سعد فقال **«ما أردت ذلك»** ونهى عن النوح.

ورجاله ثقات إلا أنّ فيه عنعنة مغيرة بن مقسم الضبي فإنه كان مدلسا.

وأما حديث ابن المنكدر فأخرجه ابن سعد (١٨/٣ ـ ١٩) عن محمد بن إسماعيل بن أبي فديك أنا محمد بن أبي حميد عن ابن المنكدر قال: أقبل رسول الله ﷺ من أحد فمَرّ على بني عبدالأشهل ونساء الأنصار يبكين على هلكاهنّ يندبنهم، فقال رسول الله ﷺ **«لكنّ حمزة لا بواكي له»** فدخل رجل من الأنصار على نساءهم فقالوا: حولن بكاءكنّ وندبكنّ على حمزة، فقام رسول الله ﷺ فطال قيامه يستمع، ثم انصرف، فقام على المنبر من الغد فنهى عن النياحة كأشد ما نهى عن شيء قط وقال **«كل نادبة كاذبة إلا نادبة حمزة»**.

وإسناده ضعيف لضعف ابن أبي حميد.

٣٠٦٠ ـ «للشهيد ست خصال» الحديث وفيه **«ويتزوج ثنتين وسبعين من الحور العين»**

قال الحافظ: ومن حديث المقدام بن معد يكرب عنه (أي الترمذي): فذكره»[1]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث **«إنّ للشهيد عند الله سبع خصال»**

---

(١) ١٣٣/٧ (كتاب بدء الخلق ـ باب ما جاء في صفة الجنة)

٣٠٦١ ـ «للغلام عقيقتان، وللجارية عقيقة»

قال الحافظ: أخرجه البزار من طريق عطاء عن ابن عباس رفعه: فذكره، وقال: لا نعلمه بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد»[١]

أخرجه البزار (كشف ١٢٣٤) والطبراني في «الكبير» (١١٣٢٧)

عن عمران بن عيينة الكوفي

والطحاوي في «المشكل» (١٠٤٧)

عن أبي بكر بن عياش

كلاهما عن يزيد بن أبي زياد عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس به مرفوعا.

قال البزار: لا نعلمه بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد»

قلت: ويزيد بن أبي زياد هو القرشي الهاشمي ليس بالقوي وتغير بأخرة وكان يلقن.

والحديث اختلف فيه على عطاء، وقد تقدم بيان هذا الاختلاف عند حديث «**عن الغلام شاتان...**»

٣٠٦٢ ـ «للمملوك طعامه وكسوته بالمعروف، ولا يكلف من العمل ما لا يطيق»

قال الحافظ: وفي «الموطأ» (٢/٩٨٠) ومسلم (١٦٦٢) عن أبي هريرة مرفوعا: فذكره»[٢]

٣٠٦٣ ـ للمدينة عشرة أسماء: هي: المدينة، وطابة، وطيبة، والمطيبة، والمسكينة، والدار، وجابر، ومجبور، ومنيرة، ويثرب».

قال الحافظ: رواه عمر بن شبة في «أخبار المدينة» من رواية زيد بن أسلم قال: قال النبي ﷺ: فذكره»[٣]

ضعيف

أخرجه عمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (١/١٦٢) عن محمد بن يحيى الكناني ثني عبدالعزيز بن عمران عن أبي يسار عن زيد بن أسلم رفعه «**للمدينة عشرة أسماء: هي: المدينة، وطيبة، وطابة، ومسكينة، وجبار، ومحبورة، ويندد، ويثرب**».

---

(١) ٣/١٢ (كتاب العقيقة)

(٢) ٦/١٠٠ (كتاب العتق ـ باب قول النبي ﷺ: العبيد إخوانكم...)

(٣) ٤/٤٦٠ (كتاب الحج ـ فضائل المدينة ـ باب المدينة طابة)

هكذا ذكر ثمانية أسماء ولم يذكر التاسع والعاشر.

وإسناده ضعيف لضعف عبدالعزيز بن عمران بن عبدالعزيز الزهري المدني الأعرج.

٣٠٦٤ ـ «لله أشد أَذَناً إلى الرجل الحسن الصوت بالقرآن من صاحب القينة إلى قينته»

قال الحافظ: وعند أحمد وابن ماجه والحاكم وصححه من حديث فضالة بن عبيد: فذكره»[١]

وذكره في موضع آخر وقال: وأخرج ابن ماجه والكجي وصححه ابن حبان والحاكم من حديث فضالة بن عبيد مرفوعا: فذكره»[٢]

وذكره في موضع ثالث: وقال: أخرجه ابن ماجه من رواية ميسرة مولى فضالة عن فضالة بن عبيد قال: قال النبي ﷺ: فذكره، وذكره البخاري في «خلق أفعال العباد» عن ميسرة»[٣]

تكلمت عليه في تخريجي لأحاديث كتاب «التبيان في آداب حملة القرآن» للنووي فراجعه (ص١٣٦ ـ ١٣٧ ط١)

٣٠٦٥ ـ «لم أره ـ يعني جبريل ـ على صورته التي خلق عليها إلا مرتين»

قال الحافظ: وقد ثبت في صحيح مسلم (١٧٧) من وجه آخر عن عائشة مرفوعا: فذكره»[٤]

٣٠٦٦ ـ «لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوا بها إلا فشا فيهم الطاعون والأوجاع التي لم تكن مضت في أسلافهم»

قال الحافظ: أخرجه ابن ماجه والبيهقي من حديث ابن عمر، وفي إسناده خالد بن يزيد بن أبي مالك وكان من فقهاء الشام لكنه ضعيف عند أحمد وابن معين وغيرهما، ووثقه أحمد بن صالح المصري وأبو زرعة الدمشقي، وقال ابن حبان: كان يخطئ كثيرا. وله شاهد عن ابن عباس في «الموطأ» **بلفظ «ولا فشا الزنا في قوم قط إلا كثر فيهم الموت»** الحديث، وفيه انقطاع. وأخرجه الحاكم من وجه آخر موصولا بلفظ **«إذا ظهر الزنا والربا في**

---

(١) ١٠/٤٤٥ و٤٤٧ (كتاب فضائل القرآن ـ باب من لم يتغن بالقرآن)

(٢) ١٠/٤٤٥ و٤٤٧ (كتاب فضائل القرآن ـ باب من لم يتغن بالقرآن)

(٣) ١٧/٢٣٧ (كتاب التوحيد ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَلَا تَنفَعُ ٱلشَّفَٰعَةُ عِندَهُۥٓ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُۥ﴾ [سبأ: ٢٣])

(٤) ١/٢٦ (باب كيف كان بدء الوحي)

قرية فقد أحلوا بأنفسهم عذاب الله» وللطبراني موصولا من وجه آخر عن ابن عباس نحو سياق مالك وفي سنده مقال»[١]

حسن

وحديث ابن عمر له عنه طرق:

الأول: يرويه أبو أيوب سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي ثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك عن أبيه عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عمر قال: أقبل علينا رسول الله ﷺ فقال **«يا معشر المهاجرين، خمس إذا ابتليتم بهنّ، وأعوذ بالله أن تدركوهنّ: لم تظهر الفاحشة في قوم قط، حتى يعلنوا بها، إلا فشا فيهم الطاعون والأوجاع التي لم تكن مضت في أسلافهم الذين مضوا.**

ولم يَنقصوا المكيال والميزان، إلا أخذوا بالسِّنِين وشدة المئونة وجور السلطان عليهم.

ولم يمنعوا زكاة أموالهم، إلا منعوا القطر من السماء، ولولا البهائم لم يمطروا.

ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله، إلا سلط الله عليهم عدوا من غيرهم، فأخذوا بعض ما في أيديهم.

وما لم تحكم أئمتهم بكتاب الله، ويتخيروا مما أنزل الله، إلا جعل الله بأسهم بينهم»

أخرجه ابن ماجه[٢] (٤٠١٩) وأبو نعيم في «الحلية» (٣/٣٢٠ و٨/٣٣٣ ـ ٣٣٤) والداني في «الفتن» (٣٢٧)

وقال أبو نعيم: هذا حديث غريب من حديث عطاء عن ابن عمر لم نكتبه إلا من حديث سليمان عن خالد عن أبيه»

قلت: وخالد ضعيف كما قال أبو داود والدارقطني ويعقوب بن سفيان وغيرهم.

وأبوه ثقة، ولم ينفرد به بل تابعه:

١ ـ أبو سهيل بن مالك عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عمر به مرفوعا.

أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٢/٦٧) وابن عدي (٣/١٢٤٧) والدارقطني في «الغرائب» (اللسان ٤/١٠٤) والبيهقي في «الشعب» (١٠٠٦٦) وفي «الزهد» (٤٥٣) من طريق عبيدالله بن سعيد بن كثير بن عفير ثني أبي ثني مالك بن أنس عن عمه أبي سهيل به.

---

(١) ١٢/٣٠١ (كتاب الطب ـ باب أجر الصابر على الطاعون)

(٢) واللفظ له.

وعبيدالله ضعفه ابن حبان، وقال ابن عدي: لعل البلاء منه.

٢ ـ أبو مُعَيْد حفص بن غيلان الدمشقي عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عمر به مرفوعا.

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٥٥٨) عن أبي زرعة عبدالرحمن بن عمرو الدمشقي

والحاكم (٤/٥٤٠ ـ ٥٤١) عن علي بن حمشاذ العدل قالا: ثنا أبو الجماهر محمد بن عثمان الدمشقي ثني الهيثم بن حُميد أني أبو معيد به.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: بل حسن فإنّ رجاله كلهم ثقات غير الهيثم بن حميد وحفص بن غيلان وهما صدوقان.

ولم ينفرد أبو الجماهر به بل تابعه محمد بن عائذ الدمشقي ثنا الهيثم بن حميد به.

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٥٥٨) عن أبي عبدالملك أحمد بن إبراهيم الدمشقي[1] ثنا محمد بن عائذ به.

٣ ـ فروة بن قيس المكي عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عمر به مرفوعا.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «العقوبات» (١١) من طريق نافع بن عبدالله عن فروة به.

ونافع وفروة لا يعرفان كما في «الميزان»

الثاني: يرويه عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني عن أبيه عن ابن عمر مرفوعا.

أخرجه الروياني في «مسنده» كما في «الصحيحة» (١/٢/٨)

وإسناده ضعيف لضعف عثمان بن عطاء.

الثالث: يرويه يعقوب بن عبدالله القُمِّي ثنا ليث عن أبي محمد الواسطي عن ابن عمر مرفوعا.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٣٠٤٣)

---

(١) رواه جعفر بن محمد الفريابي عن محمد بن عائذ الدمشقي عن الهيثم بن حميد ثنا أبو معيد وغيره عن عطاء أنه سمع ابن عمر.
أخرجه البيهقي في «الشعب» (٣٠٤٢)

وإسناده ضعيف لضعف ليث بن أبي سليم، وأبو محمد الواسطي لم أعرفه.

وأما حديث ابن عباس فله عنه طرق:

الأول: يرويه الضحاك بن مزاحم عن مجاهد وطاوس عن ابن عباس مرفوعا «**خمس بخمس**» قالوا: يا رسول الله، وما خمس بخمس؟ قال «**ما نقض قوم العهد إلا سلط عليهم عدوهم، وما حكموا بغير ما أنزل الله إلا فشا فيهم الفقر، ولا ظهرت فيهم الفاحشة إلا فشا فيهم الموت، ولا طففوا المكيال إلا منعوا النبات وأخذوا بالسنين، ولا منعوا الزكاة إلا حبس عنهم القطر**»

أخرجه الطبراني في «الكبير» (**١٠٩٩٢**) من طريق إسحاق بن عبدالله بن كيسان ثني أبي عن الضحاك به.

وإسناده ضعيف جدا. قال البخاري: إسحاق بن عبدالله منكر الحديث، وقال ابن حبان في «الثقات» في ترجمة أبيه: يتقى حديثه من رواية ابنه عنه، وقال الصدر الياسوفي: فيه ضعف شديد.

الثاني: يرويه محمد بن سعيد بن سابق الرازي ثنا عمرو بن أبي قيس عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا «**إذا ظهر الزنا والربا في قرية فقد أحلوا بأنفسهم عذاب الله**».

أخرجه الحاكم (**٣٧/٢**)

وقال: صحيح الإسناد»

قلت: سماك صدوق إلا أنّ ابن المديني وغيره تكلموا في روايته عن عكرمة.

الثالث: يرويه عبدالله بن بريدة واختلف عنه:

ـ فقال الحسين بن واقد المروزي: عن عبدالله بن بريدة عن ابن عباس قال: ما نقض قوم العهد قط إلا سلط الله عليهم عدوهم، ولا فشت الفاحشة في قوم إلا أخذهم الله بالموت، وما طفف قوم الميزان إلا أخذهم الله بالسنين، وما منع قوم الزكاة إلا منعهم الله القطر من السماء، وما جار قوم في حكم إلا كان البأس بينهم ـ أظنه قال ـ والقتل»

أخرجه البيهقي (**٣٤٦/٣**) وفي «الشعب» (**٣٠٣٩**)

وقال: كذا قال: عن ابن عباس موقوفا»

ـ وقال بشير بن المهاجر الكوفي: عن عبدالله بن بريدة عن أبيه مرفوعا «**ما نقض قوم**

العهد قط إلا كان القتل بينهم، وما ظهرت الفاحشة في قوم إلا سلّط الله عليهم الموت، ولا منع قوم الزكاة إلا حبس الله عنهم القطر»

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (إتحاف الخيرة ٦٠٢٧) والبزار (كشف ٣٢٩٩) وأبو يعلى كما في «بذل الماعون» (ص٢١٢) و «المطالب» (٣/٩٧٣) والروياني (إتحاف الخيرة ٣٤٦/٦) وابن المنذر في «الأوسط» (٣٢٦/١١) وابن أبي حاتم في «العلل» (٤٢٢/٢ ـ ٤٢٣) والحاكم (١٢٦/٢) والبيهقي (٣٤٦/٣ و٢٣١/٩) وفي «الشعب» (٣٠٤٠) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٩١/٢١) والحافظ في «بذل الماعون» (ص٢١١ ـ ٢١٢) من طريق عبيدالله بن موسى ثنا بشير بن المهاجر به.

قال البزار: لا نعلم رواه إلا بريدة، ولا نعلم له عنه إلا هذا الطريق»

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

وقال البوصيري: إسناده حسن» إتحاف الخيرة ٣٤٦/٦

وقال الحافظ في «الفتح» (٣٠١/١٢): سنده جيد»

وقال في «المطالب»: إسناده حسن»

وقال في «بذل الماعون»: وبشير أخرج له مسلم، وبقية رجاله رجال الصحيح، وهو أصح طرق هذا الحديث، وله علة غير قادحة ـ فذكر حديث حسين بن واقد ـ قال: ويحتمل أن يكونا محفوظين وإلا فهذه الطريق أرجح لاحتمال أن يكون بشير بن المهاجر سلك الجادة»

وقال أبو حاتم: وهو وهم، عن ابن عباس أشبه» العلل ٤٢٣/٢

الرابع: يرويه مالك في «الموطأ» (٤٦٠/٢) عن يحيى بن سعيد الأنصاري أنّه بلغه عن ابن عباس أنّه قال: ما ظهر الغلول في قوم قط إلا ألقي في قلوبهم الرعب، ولا فشا الزنا في قوم قط إلا كثر فيهم الموت، ولا نقص قوم المكيال والميزان إلا قطع عنهم الرزق، ولا حكم قوم بغير الحق إلا فشا فيهم الدم، ولا ختر قوم بالعهد إلا سلط الله عليهم العدو»

وإسناده منقطع.

قال ابن عبدالبر: قد رويناه متصلا عنه ومثله لا يقال رأيا»

٣٠٦٧ ـ عن أبي رافع قال: **لم يأمرني رسول الله ﷺ أن أنزل الأبطح حين خرج من منى ولكن جئت فضربت قبته فجاء فنزل»**

قال الحافظ: وروى مسلم (١٣١٣) وأبو داود (٢٠٠٩) وغيرهما من طريق سليمان بن يسار عن أبي رافع قال: فذكره»[١]

٣٠٦٨ ـ «لم يبق بعدي من المبشرات إلا الرؤيا»

قال الحافظ: ولأحمد عن عائشة مرفوعا: فذكره»[٢]

صحيح

أخرجه أحمد وابنه (١٢٩/٦) عن يحيى بن أيوب المَقَابري ثنا سعيد بن عبدالرحمن الجمحي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعا «**لا يبقى بعدي من النبوة شيء إلا المبشرات**» قالوا: يا رسول الله، وما المبشرات؟ قال «**الرؤيا الصالحة يراها الرجل أو ترى له**»

وأخرجه البزار (كشف ٢١١٨) عن حميد ثنا يحيى بن أيوب به.

وإسناده حسن، سعيد الجمحي صدوق، والباقون ثقات.

قال البزار: لا نعلم رواه هكذا إلا سعيد»

قلت: تابعه علي بن هاشم بن البريد عن هشام بن عروة به.

أخرجه الدارقطني في «المؤتلف» (١٧٧/١) عن عبدالوهاب بن عيسى بن عبدالوهاب بن أبي حية ثنا إسحاق بن أبي اسرائيل ثنا علي بن هاشم به.

وإسناده حسن، علي بن هاشم صدوق، والباقون ثقات.

واختلف فيه على هشام بن عروة، فرواه عصمة بن محمد بن فضالة الأنصاري عن هشام عن أبيه مرسلا.

أخرجه البزار (كشف ٢١١٩)

وعصمة بن محمد قال ابن معين: كذاب يضع الحديث، وقال الدارقطني: متروك.

وللحديث شواهد، منها:

١ ـ عن ابن عباس مرفوعا «أيها الناس إنّه لم يبق من مبشرات النبوة إلا الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له»

أخرجه مسلم (٤٧٩)

---

(١) ٣٤٠/٤ (كتاب الحج ـ باب المحصب)

(٢) ٣٠/١٦ (كتاب التعبير ـ باب المبشرات)

٢ ـ **عن حذيفة بن أسيد مرفوعا: «ذهبت النبوة فلا نبوة بعدي إلا المبشرات»** قيل: وما المبشرات؟ قال **«الرؤيا الصالحة يراها الرجل أو ترى له»**

تقدم تخريجه في حرف الذال.

٣ ـ **عن عطاء بن يسار مرفوعا «لن يبقى بعدي من النبوة إلا المبشرات»** فقالوا: وما المبشرات يا رسول الله؟ قال **«الرؤيا الصالحة يراها الرجل الصالح أو ترى له»**

أخرجه مالك (٢/٩٥٧) عن زيد بن أسلم عن عطاء به.

وهو مرسل رواته ثقات.

٣٠٦٩ ـ عن طاوس قال: **لم يدخل النبي ﷺ مكة إلا محرما إلا يوم فتح مكة.**

قال الحافظ: وروى ابن أبي شيبة بإسناد صحيح عن طاوس قال: فذكره»[١]

مرسل

أخرجه ابن أبي شيبة (الجزء المفقود ص٢٠٠) عن أبي أسامة حماد بن أسامة الكوفي عن ابن جُريج عن هشام بن حجير عن طاوس به.

وابن جريج مدلس ولم يذكر سماعا من هشام بن حجير، وهشام مختلف فيه: وثقه ابن سعد وغيره، وضعفه ابن معين وغيره.

واختلف فيه على ابن جريج، فرواه سفيان الثوري عن ابن جريج عن رجل عن طاوس به.

أخرجه ابن سعد (٢/١٤٠)

٣٠٧٠ ـ قالت عائشة: **لم ير محمد ﷺ جبريل في صورته إلا مرّتين، مرّة عن سدرة المنتهى، ومرّة في أجياد.**

قال الحافظ: وللترمذي من طريق مسروق عن عائشة: فذكره، وهذا يقوي رواية ابن لهيعة»[٢]

أخرجه الترمذي (٣٢٧٨) ثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن مُجالد عن الشعبي قال: لقي ابن عباس كعبا بعرفة فسأله عن شيء فكبّر حتى جاوبته الجبال، فقال ابن عباس: إنا بنو

---

(١) ٤/٤٣٢ (كتاب الحج ـ أبواب المحصر وجزاء الصيد ـ باب دخول الحرم و مكة بغير احرام)

(٢) ١/٢٦ (باب كيف كان بدء الوحي)

هاشم، فقال كعب: إنّ الله قسم رؤيته وكلامه بين محمد وموسى، فكلم موسى مرتين، ورآه محمد مرتين.

قال مسروق: فدخلت على عائشة فقلت: هل رأى محمد ربه؟ فقالت: لقد تكلمت بشيء قف له شعري، قلت: رويدا ثم قرأتْ (لقد رأى من آيات ربه الكبرى) قالت: أين يُذهب بك؟ إنما هو جبريل، من أخبرك أنّ محمدا رأى ربه أو كتم شيئا مما أمر به أو يعلم الخمس التي قال الله تعالى ـ إنّ الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ـ فقد أعظم الفرية، ولكنه رأى جبريل، لم يره في صورته إلا مرّتين، مرّة عند سدرة المنتهى ومرّة في جياد، له ستمائة جناح قد سدّ الأفق.

وقال: وقد روى داود بن أبي هند عن الشعبي عن مسروق عن عائشة عن النبي ﷺ نحو هذا الحديث، وحديث داود أقصر من حديث مجالد»

قلت: حديث داود عن الشعبي أخرجه مسلم (١٧٧) وغيره ولكن ليس فيه ذكر للمكانين اللذين رأى فيهما رسول الله ﷺ جبريل عليه السلام.

وإنما تفرد بذكر ذلك مجالد وهو ابن سعيد الهمداني ولم يكن بالقوي وقد تغير بأخرة وكان يلقن.

وفي ضعفاء العقيلي ٢٣٣/٤ عن الإمام أحمد قال: مجالد عن الشعبي وغيره ضعيف.

٣٠٧١ ـ قال جابر: **لم يطف النبي ﷺ ولا أصحابه بين الصفا والمروة إلا طوافا واحدا.**

قال الحافظ: وقد روى مسلم (١٢١٥) من طريق أبي الزبير أنه سمع جابر بن عبدالله يقول: فذكره»[(١)]

٣٠٧٢ ـ عن ابن عمر قال: **لم يغز رسول الله ﷺ قريشا حتى بعث إليهم ضمرة يخيرهم بين إحدى ثلاث: أن يودوا قتيل خزاعة، وبين أن يبرءوا من حلف بكر، أو ينبذ إليهم على سواء.**

فأتاهم ضمرة فخيرهم فقال قرظة بن عمرو: لا نودي ولا نبرأ ولكنّا ننبذ إليه على سواء، فانصرف ضمرة بذلك، فأرسلت قريش أبا سفيان يسأل رسول الله ﷺ في تجديد العهد.

قال الحافظ: وفي رواية ابن عائذ من حديث ابن عمر قال: فذكره، وكذلك أخرجه مسدد من مرسل محمد بن عباد بن جعفر»[(٢)]

---

(١) ٢٤١/٤ (كتاب الحج ـ باب طواف القارن)

(٢) ٦٥/٩ ـ ٦٦ (كتاب المغازي ـ باب أين ركّز النبي ﷺ الراية يوم الفتح؟)

٣٠٧٣ ـ حديث عائشة: لم يكن أحد يماشيه من الناس ينسب إلى الطول إلا طاله رسول الله ﷺ، ولربما اكتنفه الرجلان الطويلان فيطولهما، فإذا فارقاه نسبا إلى الطول ونسب رسول الله ﷺ إلى الربعة.

قال الحافظ: ووقع في حديث عائشة عند ابن أبي خيثمة: فذكره»[1]

ضعيف

أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٢٩٨/١ ـ ٣٠٦) والخطيب في «تلخيص المتشابه» (١٣٥/١) وابن عساكر في«تاريخه» (السيرة النبوية ٣٠١/١ ـ ٣٠٧)

عن أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب

وأبو نعيم في «الدلائل» (٥٦٦) والبيهقي في «الدلائل» (٣٠٦/١) وابن عساكر (٣٠٧/١)

عن محمد بن عبدة المصيصي

قالا: ثنا أبو محمد صَبيح بن عبدالله الفرغاني ثنا عبدالعزيز بن عبدالصمد العمي ثنا جعفر بن محمد عن أبيه وهشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: كان من صفة رسول الله ﷺ في قامته: أنه لم يكن بالطويل البائن، ولا المُشَذَّب الذاهب، والمشذب: الطول نفسه إلا أنّه المخفف. ولم يكن بالقصير المتردد. وكان ينسب إلى الربعة. إذا مشى وحده ولم يكن على حال يماشيه أحد من الناس ينسب إلى الطول إلا طاله رسول الله ﷺ، وربما اكتنفه الرجلان الطويلان فيطولهما، فإذا فارقاه نسب رسول الله ﷺ إلى الربعة وذكرت الحديث وفيه طول.

قال الخطيب: صبيح بن عبدالله صاحب مناكير»

وقال البيهقي: ليس بالمعروف»

وقال ابن كثير: ضعيف» الشمائل ص٥٥

٣٠٧٤ ـ حديث زينب بنت أبي سلمة: لم يكن النبي ﷺ إذا بقي من رمضان عشرة أيام يدع أحدا من أهله يطيق القيام إلا أقامه.

قال الحافظ: وروى الترمذي ومحمد بن نصر من حديث زينب بنت أم سلمة: فذكره»[2]

ضعيف

---

(١) ٣٨٠/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب صفة النبي ﷺ)

(٢) ١٧٤/٥ (صلاة التراويح ـ باب العمل في العشر الأواخر من رمضان)

ولم أره في سنن الترمذي، ولم يذكره المزي في «تحفة الأشراف» وقد أخرجه ابن نصر في «قيام الليل» (مختصره للمقريزي ص٢٢٨) عن محمد بن يحيى الذهلي ثنا ابن أبي مريم أنا ابن لهيعة ثني واهب بن عبدالله المعافري أنّه سأل زينب ابنة أم سلمة عن ليلة القدر، فقالت: لم يكن رسول الله ﷺ يعلمها ولو علمها لم تقم الناس غيرها. وكان رسول الله ﷺ إذا بقي من الشهر عشرة أيام لم يذر أحدا من أهله يطيق القيام إلا أقامه.

وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة.

٣٠٧٥ ـ حديث أنس: لم يكن النبي ﷺ يرفع يديه في شيء من دعائه إلا في الاستسقاء.

قال الحافظ: وهو صحيح»[١]

أخرجه البخاري (فتح ٣/١٧٠ ـ ١٧١)

٣٠٧٦ ـ حديث عائشة: لم يكن النبي ﷺ يصلي الضحى إلا أن يجيء من مغيبه.

سكت عليه الحافظ[٢].

أخرجه مسلم (٧١٧)

٣٠٧٧ ـ حديث عائشة: لم يكن النبي ﷺ يصلي على الحصير.

قال الحافظ: رواه ابن أبي شيبة وغيره من طريق شريح بن هانئ أنّه سأل عائشة: أكان النبي ﷺ يصلي على الحصير والله يقول ﴿وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا﴾ [الإسرَاء: ٨] فقالت: فذكرته»[٣]

حسن

أخرجه أبو يعلى (المسند ٤٤٤٨ ـ المقصد العلي ٣٤٢) عن ابن أبي شيبة (المطالب العالية ١/٣٤٥) ثنا يزيد بن المقدام بن شريح بن هانئ عن أبيه عن جده أنّه سأل عائشة: أكان رسول الله ﷺ يصلي على الحصير؟ فإني سمعت في كتاب الله ﴿وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا﴾ [الإسرَاء: ٨] قالت: لم يكن يصلي عليه.

---

(١) ٣٩١/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب رفع الأيدي في الدعاء)

(٢) ٢٩٧/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب التطوع ـ باب صلاة الضحى في السفر)

(٣) ٣٧/٢ (كتاب الصلاة ـ باب الصلاة على الخمرة)
و ٤٣١/١٢ (كتاب اللباس ـ باب الجلوس على الحصير)

قال الهيثمي: رجاله موثقون» المجمع ٥٧/٢

قلت: إسناده حسن، يزيد بن المقدام صدوق كما في «الكاشف» و«التقريب»، والمقدام وأبوه ثقتان.

٣٠٧٨ ـ حديث سفينة: لم يكن رسول الله ﷺ يدخل بيتا مزوقا.

قال الحافظ: وأورد ابن حبان عقب هذا الحديث حديث سفينة فقال: فذكره»[1]

صحيح

أخرجه إسحاق (٢١١٢)

عن النضر بن شميل المازني

وأحمد (٢٢٠/٥ ـ ٢٢١و٢٢٢)

عن أبي كامل مظفر بن مدرك الخراساني

و(٢٢٢/٥)

عن بهز بن أسد العمّي

وفي «الزهد» (ص١٢)

عن عبدالصمد بن عبدالوارث البصري

و(٢٢١/٥) وابن ماجه (٣٣٦٠) والروياني (٦٧٠) والبيهقي في «الشعب» (١٠٢٤٨) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٨٠/١٠ ـ ١٨١)

عن عفان بن مسلم البصري

وأبو داود (٣٧٥٥) والبيهقي (٢٦٧/٧)

عن موسى بن إسماعيل البصري

وابن حبان (٦٣٥٤) والحاكم (١٨٦/٢)

عن أسد بن موسى المصري

والطبراني في «الكبير» (٦٤٤٦)

---

(١) ١٥٧/٦ (كتاب الهبة ـ باب هدية ما يكره لبسها)

عن هُدبة بن خالد البصري

وأبو نعيم في «الحلية» (٣٦٩/١)

عن مسلم بن إبراهيم البصري

والروياني (٦٦٤)

عن يونس بن محمد المؤدب

كلهم عن حماد بن سلمة عن سعيد بن جُمْهان ثني سفينة أنّ رجلا أضاف علي بن أبي طالب، فصنع له طعاما، فقالت فاطمة: لو دعونا رسول الله ﷺ فأكل معنا، فدعوه، فجاء، فوضع يده على عِضَادتي الباب فرأى القرام[١] قد ضرب به في ناحية البيت[٢]، فرجع، فقالت فاطمة لعلي: الحقه فانظر ما رجعه، فتبعته، فقلت: يا رسول الله، ما ردّك؟ **فقال «إنه ليس لي، أو لنبي أن يدخل بيتا مزوقا[٣]»** اللفظ لأبي داود

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: وهو كما قال، وسعيد بن جمهان وثقه أحمد وابن معين وأبو داود ويعقوب بن سفيان وابن حبان.

واختلف فيه على حماد، فرواه قبيصة بن عقبة الكوفي عن حماد عن سعيد بن جمهان عن سفينة عن أم سلمة مرفوعا **«لا ينبغي لنبي أن يدخل بيتا مزوقا»**

أخرجه البيهقي (٢٦٧/٧) وفي «الشعب» (١٠٢٤٧)

والأول أصح.

٣٠٧٩ ـ عن أنس قال: **لم يكن[٤] شخص أحبَّ إليهم[٥] من رسول الله ﷺ، وكانوا إذا رأوه لم يقوموا لما يعلمون من كراهيته لذلك.**

قال الحافظ: أخرجه الترمذي وقال: حسن صحيح غريب»[٦]

صحيح

---

(١) ولفظ الحاكم «فراشا»

(٢) زاد أحمد «فلما رآه رسول الله ﷺ»

(٣) ولفظ ابن حبان «مرقوما»

(٤) زاد أبو يعلى وغيره «في الدنيا»

(٥) زاد البخاري وغيره «رؤية»

(٦) ٢٩٢/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب قول النبي ﷺ: قوموا إلى سيدكم)

أخرجه ابن أبي شيبة (٥٨٦/٨) وأحمد (١٣٢/٣و١٥١و٢٥٠ ـ ٢٥١) والبخاري في «الأدب المفرد» (٩٤٦) والترمذي (٢٧٥٤) وفي «الشمائل» (٣١٨) وأبو يعلى (٣٧٨٤) والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند عمر ٥٦٤/٢) والطحاوي في «المشكل» (١١٢٦) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص٦٣) وابن جميع الصيداوي في «معجمه» (ص١٧٧ ـ ١٧٨) والبيهقي في «الشعب» (٨٥٣٧) وفي «المدخل» (٧١٨) والبغوي في «شرح السنة» (٣٣٢٩) وفي «الشمائل» (٣٩٢) والنووي في «الترخيص بالقيام» (ص٦٤) والذهبي في «معجم الشيوخ» (٣٩٥/٢) من طرق عن حماد بن سلمة عن حميد الطويل عن أنس قال: فذكره.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه»

قلت: وهو كما قال، وقد سمعه حماد من ثابت أيضا عن أنس.

قال أحمد (١٣٤/٣): ثنا أبو كامل ثنا حماد مرّة عن ثابت عن أنس ومرّة عن حميد عن أنس قال: فذكره.

وهذا إسناد صحيح.

وأخرجه الدينوري في «المجالسة» (٢٣٥) من طريق عفان بن مسلم البصري ثنا حماد عن ثابت عن أنس به.

وأخرجه الخطيب في «أخلاق الراوي» (٩٣٩) من طريق مؤمل بن إسماعيل البصري ثنا حماد به.

واختلف فيه على حماد، فرواه أبو عباد قَطَن بن نُسير الغُبَري عن حماد عن يونس عن الحسن عن أنس.

أخرجه الخطيب في «أخلاق الراوي» (٣٠٣)

والأول أصح.

٣٠٨٠ ـ عن أنس قال: **لم يكن شيء أحب إلى رسول الله ﷺ من الخيل.**

قال الحافظ: وفي النسائي عن أنس بن مالك: فذكره»[1]

أخرجه النسائي (١٨١/٦و٦٠/٧) وفي «الكبرى» (٤٤٠٤ و٨٨٨٩) عن أحمد بن حفص بن عبدالله النيسابوري ثني أبي ثني إبراهيم بن طهمان عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس قال: لم يكن شيء أحبّ إلى رسول الله ﷺ بعد النساء من الخيل.

---

(١) ٣٩٦/٦ (كتاب الجهاد ـ باب الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة)

وعنه أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٧٢٩)

وقال: لم يروه عن سعيد إلا إبراهيم»

وأخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٠٢/١٤و١٠٢/٢٤) من طريق حمزة بن محمد الكناني عن النسائي به.

وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص١٤٩) عن عبدالله بن الحسين بن زهير النيسابوري ثنا أحمد بن حفص به.

ومن طريقه أخرجه البغوي في «الشمائل» (٩٠٥)

ورجاله ثقات إلا أنّ سعيد بن أبي عروبة كان قد اختلط ولم أر من صرّح بسماع إبراهيم بن طهمان منه أهو قبل الاختلاط أم بعده، وقتادة مشهور بالتدليس ولم يذكر سماعا من أنس.

وللحديث شاهد عن معقل بن يسار قال: لم يكن شيء أحب إلى رسول الله ﷺ من الخيل اللهم عقرا الابل النساء.

أخرجه أحمد (٢٧/٥) ثنا عبدالصمد وحسن قالا: ثنا أبو هلال ثنا قتادة عن رجل هو الحسن إن شاء الله عن معقل به.

وإسناده منقطع. قال أبو حاتم: لم يسمع الحسن البصري من معقل بن يسار.

وفيه عنعنة قتادة كذلك.

واختلف فيه على أبي هلال واسمه محمد بن سليم الراسبي، فرواه إسماعيل بن مسلمة بن قَعْنَب المدني عن أبي هلال عن قتادة عن معقل بن يسار.

أخرجه ابن عبدالبر (١٠٣/٢٤)

وقال: ليس بشيء»

٣٠٨١ ـ عن أبي عبدالله الجَدَلِي قال: سألت عائشة عن خلق النبي ﷺ فقالت: **لم يكن فاحشا ولا متفحشا، ولا سخابا في الأسواق، ولا يجزىء بالسيئة السيئة، ولكن يعفو ويصفح.**

قال الحافظ: ووقع عند الترمذي من طريق أبي عبدالله الجدلي قال: فذكره»[1]

صحيح

---

(١) ٣٨٥/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب صفة النبي ﷺ)

أخرجه الطيالسي (ص٢١٤) عن شعبة عن أبي إسحاق السبيعي قال: سمعت أبا عبدالله الجدلي يقول: فذكره، وزاد «أو قالت: يعفو ويغفر»

ومن طريقه أخرجه الترمذي (٢٠١٦) والبيهقي في «الدلائل» (٣١٥/١) وابن عساكر (السيرة النبوية ـ القسم الأول ص٣٢٢)

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وأبو عبدالله الجدلي اسمه عبد بن عبد، ويقال: عبدالرحمن بن عبد»

قلت: وهو كما قال، ولم ينفرد الطيالسي به بل تابعه غير واحد عن شعبة به، منهم:

١ ـ محمد بن جعفر غُندر.

أخرجه أحمد (١٧٤/٦) والترمذي في «الشمائل» (٣٣٠) والبغوي في «شرح السنة» (٣٦٦٨) وفي «الشمائل» (٢٠٥) وابن عساكر (ص٣٢١)

٢ ـ روح بن عبادة البصري.

أخرجه أحمد (٢٤٦/٦) والطحاوي في «المشكل» (٤٤٣٣) وابن عساكر (ص٣٢١)

٣ ـ أبو عمر حفص بن عمر النمري الحَوضي.

أخرجه الخطيب في «الجامع» (٨٢٠)

وخالفهم بكر بن بكار القيسي فرواه عن شعبة عن أبي إسحاق عن عمرو بن غالب قال: سألت عائشة.

أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢١٢/٢)

وبكر بن بكار مختلف فيه والأكثر على تضعيفه، ورواية الطيالسي ومن تابعه أصح.

ولم ينفرد شعبة به بل تابعه زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق ثني أبو عبدالله الجدلي به.

أخرجه ابن سعد (٣٦٥/١) وابن أبي شيبة (٥١٨/٨) وأحمد (٢٣٦/٦) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٣١٨) والخرائطي في «المكارم» (٨٤/١ و٣٩٠) وابن حبان (٦٤٤٣) وابن عساكر (ص٣٢٠ ـ ٣٢١ و٣٢١ ـ ٣٢٢)

٣٠٨٢ ـ عن ابن شهاب قال: **لم يكن للنبي ﷺ عمال يعملون بها نخل خيبر وزرعها، فدعا النبي ﷺ يهود خيبر فدفعها إليهم.**

قال الحافظ: روى عبدالرزاق عن ابن جريج عن ابن شهاب قال: فذكره»[1]

مرسل

ورواته ثقات.

٣٠٨٣ ـ «لم يكن نبي بعد نوح إلا وقد أنذر قومه الدجال»

قال الحافظ: وفي حديث أبي عبيدة بن الجراح عند أبي داود والترمذي وحسنه: فذكره»[2]

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣٥/١٥) وأحمد (١٩٥/١) والبخاري في «الكبير» (٩٧/١/٣) وأبو داود (٤٧٥٦) والترمذي (٢٢٣٤) والبزار (١٢٨٠) وأبو يعلى (٨٧٥) والعقيلي (٢٦٣/٢ ـ ٢٦٤) وابن قانع في «الصحابة» (٢٣٤/٢) وابن حبان (٦٧٧٨) وابن عدي (١٥٣٨/٤ ـ ١٥٣٩) والحاكم (٥٤٢/٤ ـ ٥٤٣) وابن عساكر (ترجمة عبدالله بن سراقة ص ١١) وعبدالغني المقدسي في «أخبار الدجال» (٣٥و٣٦) والمزي (٩/١٥)

عن حماد بن سلمة

وأحمد (١٩٥/١) والبزار (١٢٨١) والحاكم (٥٤٢/٤) وابن عساكر (ص١٠ ـ ١١)

عن شعبة

كلاهما عن خالد الحَذَّاء عن عبدالله بن شقيق عن عبدالله بن سُراقة عن أبي عبيدة بن الجراح مرفوعا «**إنّه لم يكن نبي بعد نوح إلا قد أنذر الدَّجَّالَ قَومَهُ وإني أنذركموه**» فوصفه لنا رسول الله ﷺ فقال «**لعله سيدركه بعض من رآني أو سمع كلامي**» قالوا: يا رسول الله، فكيف قلوبنا يومئذ؟ قال «**مثلها** ـ يعني اليوم ـ **أو خير**» اللفظ للترمذي.

وقال: هذا حديث حسن غريب من حديث أبي عبيدة بن الجراح»

وقال البزار: وهذا الكلام لا نعلم له إسنادا عن أبي عبيدة إلا هذا الإسناد»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

---

(١) ٣٤٨/٥ ـ ٣٤٩ (كتاب الإجارة ـ باب استئجار المشركين عند الضرورة)

(٢) ٢٠٩/١٦ (كتاب الفتن ـ باب ذكر الدجال)

وقال البخاري: لا يعرف لعبدالله بن سراقة سماع من أبي عبيدة»

قلت: رواه يعقوب بن شيبة عن علي بن عاصم أني خالد الحذاء ثني عبدالله بن شقيق العقيلي ثني عبدالله بن سراقة الأزدي قال: خطبنا أبو عبيدة بن الجراح بالجابية، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: إنّ رسول الله ﷺ خطبنا فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: فذكر الحديث.

أخرجه ابن عساكر (ص١١ ـ ١٢)

وعلي بن عاصم ضعفه ابن معين وجماعة.

وعبدالله بن سراقة ذكره العجلي وابن حبان وابن خلفون في «الثقات»، وذكره العقيلي في «الضعفاء».

وقال الذهبي في «الميزان»: ولا روى عنه سوى عبدالله بن شقيق، وقال في «الديوان» و «المغني»: لا يعرف.

٣٠٨٤ ـ عن عائشة قالت: لم يمت النبي ﷺ حتى كان أكثر صلاته جالسا.

قال الحافظ: وفي رواية عثمان بن أبي سليمان عن أبي سلمة عن عائشة: فذكرته، أخرجه مسلم (١/٥٠٦»)[1]

٣٠٨٥ ـ «لم ينزل على أهل النار آية أشدّ من هذه الآية﴿فَذُوقُوا فَلَن نَّزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ﴿٣٠﴾﴾ [النَّبَإِ: ٣٠]»

قال الحافظ: وروى ابن أبي حاتم من طريق أبي برزة الأسلمي مرفوعا، والطبري من حديث عبدالله بن عمرو موقوفا: فذكره»[2]

ضعيف

وحديث أبي برزة أخرجه ابن أبي حاتم كما في «تفسير ابن كثير» (٤/٤٦٤) عن محمد بن محمد بن مصعب الصوري ثنا خالد بن عبدالرحمن ثنا جسر بن فرقد عن الحسن قال: سألت أبا برزة الأسلمي عن أشد آية في كتاب الله على أهل النار، قال: سمعت رسول الله ﷺ قرأ﴿فَذُوقُوا فَلَن نَّزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ﴿٣٠﴾﴾ [النَّبَإِ: ٣٠] قال **«هلك القوم بمعاصيهم الله ﷻ»**

---

(١) ٣/٢٤٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب التقصير ـ باب إذا صلّى قاعدا ثم صح)

(٢) ٧/١٤١ (كتاب بدء الخلق ـ باب صفة النار)

وإسناده ضعيف لضعف جسر بن فرقد.

قال ابن كثير: جسر بن فرقد ضعيف الحديث بالكلية»

وأما حديث ابن عمرو فأخرجه الطبري في «تفسيره» (١٧/٣٠) عن محمد بن بشار ثنا ابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن أبي أيوب الأزدي عن ابن عمرو قال: لم تنزل على أهل النار آية أشدّ من هذه ﴿فَذُوقُواْ فَلَن نَّزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ﴿٣٠﴾﴾ [النبإ: ٣٠] قال: فهم في مزيد من العذاب أبدا.

ثم أخرجه من طريق يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة قال: ذكر لنا أنّ عبدالله بن عمرو كان يقول: فذكره.

وهذا أصح لأنّ سعيد بن أبي عروبة كان قد اختلط، وسماع ابن أبي عدي منه بعد اختلاطه، وسماع يزيد بن زريع منه قبل اختلاطه.

٣٠٨٦ ـ عن ابن عباس قال: **لما أخذ رسول الله ﷺ على النساء فبايعهنّ أن لا يشركن بالله شيئا، الآية، قالت خولة بنت حكيم: يا رسول الله، كان أبي وأخي ماتا في الجاهلية وإنّ فلانة أسعدتني، وقد مات أخوها، الحديث.**

قال الحافظ: أخرجه ابن مردويه»[1]

قلت: أخرجه عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة مرسلا.

وأخرجه ابن مردويه عن عكرمة عن ابن عباس موصولا (الدر المنثور ١٤٤/٨)

٣٠٨٧ ـ قال علي: **«لما أراد الله أن يعلم رسوله الأذان أتاه جبريل بدابة يقال لها البراق فركبها»** فذكر الحديث وفيه **«إذ خرج ملك من وراء الحجاب فقال: الله أكبر الله أكبر»** وفي آخره **«ثم أخذ الملك بيده فأمّ بأهل السماء»**

قال الحافظ: وللبزار وغيره من حديث علي قال: فذكره، وفي إسناده زياد بن المنذر أبو الجارود وهو متروك أيضا»[2]

موضوع

أخرجه البزار (٥٠٨) وابن شاهين[3] في «الناسخ» (١٧٨) وإسماعيل الأصبهاني في

---

(١) ٢٦٣/١٠ (كتاب التفسير: سورة الممتحنة ـ باب ﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ يُبَايِعْنَكَ﴾ [الممتحنة: ١٢])

(٢) ٢١٨/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب بدء الأذان)

(٣) وأخرجه من طريق أخرى (١٧٩) عن زياد بن المنذر ووقع فيها: عن أبي رافع عن علي.

«الترغيب» (٢٧٦) من طريق زياد بن المنذر الكوفي عن محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده عن عليّ قال: لما أراد الله أن يعلم رسوله الأذان أتاه جبريل صلى الله عليهما بدابة يقال لها: البراق فذهب يركبها فاستصعبت، فقال لها جبريل: اسكني فوالله ما ركبك عبد أكرم على الله من محمد ﷺ، قال: فركبها حتى انتهى إلى الحجاب الذي يلي الرحمن تبارك وتعالى، قال: فبينما هو كذلك إذ خرج ملك من الحجاب، فقال رسول الله ﷺ **«يا جبريل من هذا؟»** قال: والذي بعثك بالحق إني لأقرب الخلق مكانا وإنّ هذا الملك مارأيته منذ خلقت قبل ساعتي هذه، فقال الملك: الله أكبر، الله أكبر، قال: فقيل له مِن وراء الحجاب: صدق عبدي أنا أكبر أنا أكبر، ثم قال الملك: أشهد أن لا إله إلا الله، قال: فقيل له من وراء الحجاب: صدق عبدي أنا لا إله إلا أنا، قال، فقال الملك: أشهد أنّ محمدا رسول الله، قال: فقيل من وراء الحجاب: صدق عبدي أنا أرسلت محمدا، قال الملك: حي على الصلاة حي على الفلاح قد قامت الصلاة، ثم قال الملك: الله أكبر، الله أكبر، قال: فقيل من وراء الحجاب: صدق عبدي أنا أكبر أنا أكبر، ثم قال: لا إله إلا الله، قال: فقيل من وراء الحجاب: صدق عبدي لا إله إلا أنا، قال: ثم أخذ الملك بيد محمد ﷺ فقدمه فأم أهل السماء فيهم آدم ونوح.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى بهذا اللفظ عن علي إلا بهذا الإسناد»

وقال الأصبهاني: الحديث غريب لا أعرفه إلا من هذا الوجه»

وقال الهيثمي: وفيه زياد بن المنذر وهو مجمع على ضعفه» المجمع ٣٢٩/١

قلت: كذبه ابن معين، وقال يحيى بن يحيى النيسابوري: يضع الحديث، وقال النسائي وغيره: متروك الحديث.

٣٠٨٨ ـ «لما أراد الله حبس يونس في بطن الحوت أمر الله الحوت أن لا يكسر له عظما ولا يخدش له لحما، فلما انتهى به إلى قعر البحر سبّح الله، فقالت الملائكة: يا ربنا إنا نسمع صوتا ضعيفا بأرض غريبة، قال: ذلك عبدي يونس، فشفعوا له فأمر الحوت فقذفه في الساحل»

قال الحافظ: وروى البزار وابن جرير من طريق عبدالله بن نافع عن أبي هريرة رفعه: فذكره»[1]

قال البزار (كشف ٢٢٥٤): ثنا بعض أصحابنا ثنا عبدالله بن سعيد أو غيره عن

(١) ٢٦٣/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب قول الله تعالى ﴿وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٩﴾﴾ [الصّافات: ١٣٩])

يعقوب بن إبراهيم ثني أبي عن ابن إسحاق عن عبدالله بن رافع عن أبي هريرة رفعه «**لما أراد الله تبارك وتعالى حبس يونس في بطن الحوت، أوحى الله إلى الحوت: أن لا تخدش له لحما، ولا تكسرنّ له عظما، فأخذه ثم أهوى به إلى مسكنه في البحر، فلما انتهى به إلى أسفل البحر، سمع يونس حسا، فقال في نفسه: ما هذا؟ فأوحى الله تبارك وتعالى إليه وهو في بطن الحوت: إنّ هذا تسبيح دواب الأرض، فسبّح وهو في بطن الحوت، فسمعت الملائكة تسبيحه، فقالوا: ربنا إنا نسمع صوتا ضعيفا بأرض غربة، فقال تبارك وتعالى: ذلك عبدي يونس، عصاني فحبسته في بطن الحوت في البحر، فقالوا: العبد الصالح الذي كان يصعد إليك منه في كل يوم عمل صالح؟ قال: نعم، فشفعوا له عند ذلك، فأمر الحوت فقذفه في الساحل، كما قال الله تبارك وتعالى ﴿وَهُوَ سَقِيمٌ﴾** [الصّافات: ١٤٥]».

قال الهيثمي: رواه البزار عن بعض أصحابه ولم يسمه، وفيه ابن إسحاق وهو مدلس، وبقية رجاله رجال الصحيح» المجمع ٩٨/٧

قلت: ولم يذكر ابن إسحاق سماعا من عبدالله بن رافع فالإسناد ضعيف.

واختلف عنه:

قال الطبري في «تاريخه» (١٦/٢) وفي «تفسيره» (٨١/١٧): ثنا ابن حميد ثنا سلمة عن ابن إسحاق عمن حدثه عن عبدالله بن رافع مولى أم سلمة عن أبي هريرة به.

وهذا إسناد ضعيف أيضا، ابن حميد هو محمد بن حميد الرازي قال البخاري: فيه نظر، وقال النسائي: ليس بثقة، وكذبه غير واحد. ولم يسم ابن إسحاق من حدّثه.

ولما خرجه البزار قال: لا نعلمه يُروى عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد»

فتعقبه ابن كثير فقال: كذا قال، وقد قال ابن أبي حاتم في «تفسيره»: ثنا أبو عبدالله أحمد بن عبدالرحمن ابن أخي ابن وهب ثنا عمي ثني أبو صخر أنّ يزيد الرقاشي حدثه: سمعت أنس بن مالك ولا أعلم إلا أنّ أنسا يرفع الحديث إلى رسول الله ﷺ «**إنّ يونس النبي عليه السلام حين بدا له أن يدعو بهذه الكلمات وهو في بطن الحوت قال: ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾** [الأنبياء: ٨٧] **فأقبلت الدعوة تحن بالعرش فقالت الملائكة: يا رب صوت ضعيف معروف من بلاد غريبة، فقال: أما تعرفون ذاك. قالوا: يا رب ومن هو؟ قال: عبدي يونس. قالوا: عبدك يونس الذي لم يزل يرفع له عملا متقبلا ودعوة مجابة، قالوا: يا ربنا أو لا ترحم ما كان يصنعه في الرخاء فتنجيه من البلاء. قال: بلى، فأمر الحوت فطرحه في العراء**».

ورواه ابن جرير عن يونس عن ابن وهب به.

زاد ابن أبي حاتم: قال أبو صخر حميد بن زياد: فأخبرني ابن قسيط وأنا أحدثه هذا الحديث أنه سمع أبا هريرة يقول: طرح بالعراء وأنبت عليه اليقطينة. قلنا: يا أبا هريرة وما اليقطينة؟ قال: شجرة الدباء. قال أبو هريرة: وهيأ الله له أروية وحشية تأكل من خشاش الأرض أو قال: هشاش الأرض. قال: فتنفشخ عليه فترويه من لبنها كل عشية وبكرة حتى نبت، وقال أمية بن أبي الصلت في ذلك بيتا من شعره:

فأنبت يقطينا عليه برحمة من الله لولا الله أصبح ضاويا

وهذا غريب أيضا من هذا الوجه، ويزيد الرقاشي ضعيف، ولكن يتقوى بحديث أبي هريرة المتقدم كما يتقوى ذاك بهذا والله أعلم» البداية والنهاية ٢٤٣/١

٣٠٨٩ ـ عن أنس قال: **لما أراد ﷺ المسير إلى مشركي قريش كتب إليهم حاطب بن أبي بلتعة يحذرهم**، فذكر الحديث إلا أن قال: **فأنزل الله فيه القرآن** ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ عَدُوِّى وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَآءَ﴾ [المُمتَحنَة: ١] الآية.

قال الحافظ: وأخرج ابن مردويه من طريق سعيد بن بشير عن قتادة عن أنس قال: فذكره»[(١)]

قلت: وسعيد بن بشير مختلف فيه، وثقه دحيم وغيره، وضعفه ابن المديني وغيره.

وقتادة مدلس ولم يذكر سماعا من أنس.

٣٠٩٠ ـ عن ابن عمر قال: **لَمَّا أسري بالنبي ﷺ أوحى الله إليه الأذان، فنزل به، فعلمه بلالا.**

قال الحافظ: للطبراني من طريق سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه قال: فذكره، وفي إسناده طلحة بن زيد وهو متروك»[(٢)]

موضوع

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٩٢٤٣) وابن شاهين في «الناسخ» (١٨١) من طريق محمد بن ماهان ثنا طلحة بن زيد عن يونس بن يزيد عن الزهري عن سالم عن أبيه أنّ النبي ﷺ لما أسري به إلى السماء أوحي إليه بالأذان، فنزل به، فعلمه بلالا.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا يونس، ولا عن يونس إلا طلحة بن زيد، تفرد به محمد بن ماهان الواسطي»

---

(١) ٢٦٠/١٠ (كتاب التفسير: سورة الممتحنة ـ باب ﴿لَا تَتَّخِذُواْ عَدُوِّى وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَآءَ﴾ [المُمتَحنَة: ١])

(٢) ٢١٨/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب بدء الأذان)

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط» وفيه طلحة بن زيد ونسب إلى الوضع» المجمع ٣٢٩/١

قلت: قال أحمد وابن المديني وأبو داود: طلحة بن زيد يضع الحديث، وقال البخاري وأبو حاتم والنسائي وابن حبان والساجي: منكر الحديث.

٣٠٩١ ـ حديث ابن مسعود: لما أسري برسول الله ﷺ قال «انتهى بي إلى سدرة المنتهى وهي في السماء السادسة وإليها ينتهي ما يعرج من الأرض فيقبض منها، وإليها ينتهي ما يهبط فيقبض منها»

قال الحافظ: في حديث ابن مسعود عند مسلم (١٧٣) ولفظه: فذكره، وبقية حديث ابن مسعود المذكور «قال الله تعالى ﴿إِذْ يَغْشَى ٱلسِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ ﴿١٦﴾﴾ [النجم: ١٦] قال: فَرَاش من ذهب.

وقال: وفي حديث ابن مسعود عند مسلم «وأعطي رسول الله ﷺ الصلوات الخمس وخواتم سورة البقرة وغفر لمن لم يشرك بالله من أمته المُقْحِمَات ـ يعني الكبائر ـ»[1].

٣٠٩٢ ـ «لما أسري بي أذّن جبريل، فظنت الملائكة أنه يصلي بهم، فقدمني فصليت»

قال الحافظ: ولابن مردويه من حديث عائشة مرفوعا: فذكره، وفيه من لا يعرف»[2]

ضعيف

أخرجه ابن شاهين في «الناسخ» (١٨٠) عن جعفر بن محمد بن نصير الخلدي ثنا علي بن أحمد السواق ثنا محمد بن حماد بن زيد الحارثي ثنا عابد بن حبيب تباع الهروي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعا **«لما أسري بي إلى السماء أذّن جبريل، فظنت الملائكة أنه يصلي بهم، فقدمني فصليت بالملائكة»**

وإسناده ضعيف، الحارثي قال الحافظ في «اللسان» (١٤٦/٥): له مناكير، والسواق والهروي لم أر من ترجمهما، والباقون ثقات.

٣٠٩٣ ـ عن ابن عباس قال: لما أصاب رسول الله ﷺ قريشا يوم بدر جمع يهود في سوق بني قينقاع، فقال اليهود: أسلموا قبل أن يصيبكم ما أصاب قريشا يوم بدر، فقالوا: إنهم كانوا لا يعرفون القتال ولو قاتلتنا لعرفت أنا الرجال فأنزل الله تعالى ﴿قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ سَتُغْلَبُونَ﴾ [آل عِمرَان: ١٢] ـ إلى قوله ـ ﴿لِّأُو۟لِى ٱلْأَبْصَٰرِ﴾ [آل عِمرَان: ١٣].

---

(١) ٢١٢/٨و٢١٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب المعراج)

(٢) ٢١٨/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ بدء الأذان)

قال الحافظ: روى ابن إسحاق بإسناد حسن عن ابن عباس قال: فذكره»[١]

ضعيف

أخرجه الطبري في «تفسيره» (١٩٢/٣) عن أبي كُريب محمد بن العلاء الهَمْداني ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال: حدثني محمد بن أبي محمد مولى زيد عن سعيد بن جبير أو عكرمة عن ابن عباس قال: لما أصاب رسول الله ﷺ قريشا يوم بدر فقدم المدينة، جمع يهود في سوق قينقاع فقال «**يا معشر يهود أسلموا قبل أن يصيبكم مثل ما أصاب قريشا**» وذكر الحديث.

وأخرجه أبو داود[٢] (٣٠٠١) عن مصرف بن عمرو الأيامي ثنا يونس بن بكير به.

وأخرجه البيهقي في «الكبرى» (١٨٣/٩) وفي «الدلائل» (١٧٣/٣ ـ ١٧٤) من طريق أحمد بن عبدالجبار العُطَاردي أنا يونس بن بكير به.

وإسناده ضعيف، محمد بن أبي محمد ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وقال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف، وقال الحافظ في «التقريب»: مجهول، تفرد عنه ابن إسحاق.

ورواه سلمة بن الفضل الأبرش عن ابن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة قال: فذكر نحوه.

أخرجه الطبري (١٩٢/٣)

وهذا مرسل، وابن إسحاق مدلس وقد عنعن.

٣٠٩٤ ـ عن نافع بن جبير قال: لما أصبح النبي ﷺ من الليلة التي أسري به لم يرعه إلا جبريل نزل حين زاغت الشمس، ولذلك سميت الأولى أي صلاة الظهر، فأمر فصيح بأصحابه: الصلاة جامعة، فاجتمعوا فصلّى به جبريل وصلى النبي ﷺ بالناس، فذكر الحديث.

قال الحافظ: (قوله: أنّ جبريل نزل) بيّن ابن إسحاق في «المغازي» أنّ ذلك كان صبيحة الليلة التي فرضت فيها الصلاة وهي ليلة الإسراء، قال ابن إسحاق: حدثني عتبة بن مسلم عن نافع بن جبير. وقال عبدالرزاق عن ابن جُريج قال: قال نافع بن جبير وغيره: فذكره»[٣]

---

(١) ٣٣٤/٨ (كتاب المغازي ـ حديث بنى النضير)

(٢) ووقع عنده: عن سعيد بن جبير وعكرمة.

(٣) ١٤٣/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب المواقيت ـ باب مواقيت الصلاة وفضلها)

يرويه نافع بن جبير بن مطعم واختلف عنه:

ـ فقال ابن إسحاق في «المغازي» (سيرة ابن هشام ١/٢٤٥): حدثني عتبة بن مسلم مولى بني تميم عن نافع بن جبير بن مطعم ـ وكان نافع كثير الرواية عن ابن عباس ـ قال: لما افترضت الصلاة على رسول الله ﷺ أتاه جبريل، فصلّى به الظهر حين مالت الشمس، ثم صلّى به العصر حين كان ظله مثله، ثم صلّى به المغرب حين غابت الشمس، ثم صلى به العشاء الآخرة حين ذهب الشفق، ثم صلى به الصبح حين طلع الفجر، ثم جاءه فصلّى به الظهر من غد حين كان ظله مثله، ثم صلى به العصر حين كان ظله مثليه، ثم صلى به المغرب حين غابت الشمس لوقتها بالأمس، ثم صلى به العشاء الآخرة حين ذهب ثلث الليل الأول، ثم صلى به الصبح مسفرا غير مشرق، ثم قال: يا محمد، الصلاة فيما بين صلاتك اليوم وصلاتك بالأمس.

ومن طريقه أخرجه ابن أبي خيثمة في «تاريخه» (تلخيص الحبير ١/١٧٤) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٨/٤١ ـ ٤٢)

ـ وقال عبدالرزاق (١٧٧٣و٢٠٣٠): عن ابن جريج قال: قال نافع بن جبير وغيره: لما أصبح النبي ﷺ من الليلة التي أسري به فيها لم يرعه إلا جبريل يتدلى حين زاغت الشمس ولذلك سميت الأولى فأمر فصيح في الناس: الصلاة جامعة، فاجتمعوا فصلّى جبريل بالنبي ﷺ وصلى النبي ﷺ بالناس، طول الركعتين الأوليين، ثم قصر الباقيتين، ثم سلم جبريل على النبي ﷺ، وسلم النبي ﷺ على الناس، ثم نزل في العصر على مثل ذلك، ففعلوا كما فعلوا في الظهر، ثم نزل في أول الليل، فصيح: الصلاة جامعة، فصلّى جبريل بالنبي ﷺ، وصلى النبي ﷺ بالناس، طول في الأوليين وقصر في الثالثة، ثم سلم جبريل على النبي ﷺ، وسلم النبي ﷺ على الناس، ثم لما ذهب ثلث الليل نزل، فصيح بالناس: الصلاة جامعة، فاجتمعوا فصلى جبريل بالنبي ﷺ، وصلى النبي ﷺ بالناس، فقرأ في الأوليين فطول وجهر، وقصر في الباقيتين، ثم سلم جبريل على النبي ﷺ، وسلم النبي ﷺ على الناس، ثم لما طلع الفجر صبح جبريل، فصيح بالناس: الصلاة جامعة، فاجتمعوا فصلّى جبريل بالنبي ﷺ، وصلى النبي ﷺ بالناس، فقرأ فيهما فجهر وطول ورفع صوته، ثم سلم جبريل على النبي ﷺ، وسلم النبي ﷺ على الناس.

ـ ورواه غير واحد عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابن عباس.

منهم:

١ ـ حكيم بن حكيم بن عباد بن حُنَيف.

أخرجه الشافعي في «الأم» (٦٢/١) وعبدالرزاق (٢٠٢٨) وابن أبي شيبة (٣١٧/١) وأحمد (٣٣٣/١و٣٥٤) وعبد بن حميد (٧٠٣) والأزرقي في «أخبار مكة» (٣٥٠/١) وأبو داود (٣٩٣) والترمذي (١٤٩) والفاكهي في «أخبار مكة» (٢٧١) وأبو يعلى (٢٧٥٠) وابن الجارود (١٤٩و١٥٠) وابن خزيمة (٣٢٥) وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (١٣٣و١٣٤) وابن المنذر في «الأوسط» (٣٢٥/٢) والطحاوي في «شرح المعاني» (١٤٦/١ ـ ١٤٧) والطبراني في «الكبير» (١٠٧٥٢و١٠٧٥٣و١٠٧٥٤) والدارقطني (٢٥٨/١) والحاكم (١٩٣/١) وتمام (٣٢٩) والبيهقي (٣٦٤/١ و٣٦٥ ـ ٣٦٦ و٣٦٧ و٣٦٨ و٣٧٢ و٣٧٣ ـ ٣٧٤ و٣٧٧) وفي «معرفة السنن» (١٨٩/٢ و١٩٠) وفي «الصغرى» (٢٦٤) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٥/٨ ـ ٢٦و٢٧و٢٧ ـ ٢٨) والخطيب في «الفقيه» (١١٩/١) والبغوي في «شرح السنة» (٣٤٨) من طرق عن عبدالرحمن بن الحارث بن عياش بن أبي ربيعة عن حكيم بن حكيم عن نافع بن جبير عن ابن عباس مرفوعا **«أمّني جبريل عند البيت مرتين فصلّى بي الظهر حين زالت الشمس، وكانت بقدر الشراك، وصلّى بي العصر حين كان ظل كل شيء مثله، وصلّى بي المغرب حين أفطر الصائم، وصلى بي العشاء حين غاب الشفق، وصلّى بي الفجر حين حَرُم الطعام والشراب على الصائم، وصلّى بي الغد الظهر حين كان ظل كل شيء مثله، وصلّى بي العصر حين كان ظل كل شيء مثليه، وصلّى بي المغرب حين أفطر الصائم، وصلّى بي العشاء ثلث الليل، وصلّى بي الفجر فأسفر، ثم التفت إليّ فقال: يا محمد، هذا الوقت وقت النبيين قبلك، الوقت ما بين هذين الوقتين»**

قال الترمذي: حديث حسن صحيح»

وقال البغوي: حديث حسن»

وقال ابن عبدالبر: تكلم بعض الناس في إسناد حديث ابن عباس هذا بكلام لا وجه له، وهو والله كلهم معروفو النسب، مشهورون بالعلم»

وقال ابن العربي: ورواة حديث ابن عباس هذا كلهم ثقات مشاهير، لا سيما وأصل الحديث صحيح في صلاة جبريل بالنبي ﷺ، وإنما هذه الرواية تفسير مجمل وايضاح مشكل» العارضة ٢٥٠/١ ـ ٢٥١

قلت: إسناده حسن، عبدالرحمن بن الحارث وثقه ابن سعد والعجلي وابن حبان، وقال ابن معين: ليس به بأس، وقال النسائي: ليس بالقوي.

وحكيم بن حكيم وثقه العجلي والذهبي في «المغني»، وذكره ابن حبان وابن خلفون في «الثقات»، وقال الذهبي في «الكاشف»: حسن الحديث، وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق، وقال ابن سعد: لا يحتجون بحديثه.

ولم ينفرد عبدالرحمن بن الحارث به بل تابعه محمد بن عمرو عن حكيم بن حكيم عن نافع بن جبير عن ابن عباس أنّ جبريل أتى النبي ﷺ فصلّى به الصلوات وقتين إلا المغرب.

أخرجه الدارقطني (٢٥٨/١) من طريق البخاري ثنا أيوب بن سليمان ثني أبو بكر بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن عبدالرحمن بن الحارث ومحمد بن عمرو عن حكيم بن حكيم به.

وأيوب بن سليمان بن بلال وثقه أبو داود وابن حبان، وقال الدارقطني: ليس به بأس، وأبو بكر واسمه عبدالحميد وثقه ابن معين وغيره، وضعفه النسائي، وسليمان بن بلال ثقة مشهور، ومحمد بن عمرو ما عرفته.

٢ ـ عمر بن نافع بن جبير بن مطعم.

أخرجه عبدالرزاق (٢٠٢٩) عن عبدالله بن عمر العمري عن عمر بن نافع عن أبيه عن ابن عباس قال: فذكر نحوه.

ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٧٥٥)

والعمري مختلف فيه، وعمر بن نافع لم أر من ترجمه.

٣ ـ زياد بن أبي زياد المخزومي.

أخرجه الدارقطني (٢٥٨/١) عن عبدالله بن الهيثم بن خالد الخياط الطيني ثنا أبو عتبة أحمد بن الفرج ثنا محمد بن حمير عن إسماعيل عن عبيدالله بن عمر عن زياد بن أبي زياد عن نافع بن جبير عن ابن عباس مرفوعا بطوله.

وإسناده ضعيف لأنّ إسماعيل وهو ابن عياش روايته عن غير الشاميين ضعيفة وهذه منها فإنّ عبيدالله بن عمر هو العمري مدني.

وأحمد بن الفرج ومحمد بن حمير الحمصيان مختلف فيهما، والباقون ثقات.

٤ ـ عبيدالله بن مقسم المدني.

أخرجه الدارقطني (٢٥٨/١ ـ ٢٥٩) من طريق الواقدي ثنا إسحاق بن حازم عن عبيدالله بن مقسم عن نافع بن جبير عن ابن عباس مرفوعا: فذكر نحوه.

والواقدي متروك الحديث.

٣٠٩٥ ـ حديث مَخرمة بن نوفل قال: **لما أظهر النبي ﷺ الإسلام أسلم أهل مكة حتى**

إنّه كان ليقرأ السجدة فيسجدون فلا يقدر بعضهم أن يسجد من الزحام حتى قدم رؤساء قريش: الوليد بن المغيرة وأبو جهل وغيرهما وكانوا بالطائف فرجعوا وقالوا: تدعون دين آبائكم.

قال الحافظ: أخرجه الطبراني»[1]

ضعيف

أخرجه العباس الدوري في «تاريخ ابن معين» (٥٣/٣) والطبراني في «الكبير» (٥/٢٠) والحاكم (٤٩٠/٣) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦١٥٧) وأبو زكريا بن مندة في «من عاش مائة وعشرين سنة» (ص٦٤) من طرق عن ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة عن أبيه قال: لما أظهر رسول الله ﷺ الاسلام أسلم أهل مكة كلهم، وذلك قبل أن تفرض الصلاة، حتى إن كان ليقرأ السجدة فيسجدون ما يستطيع أحدهم أن يسجد من الزحام، حتى قدم رؤساء قريش: الوليد بن المغيرة وأبو جهل بن هشام وغيرهما، وكانوا بالطائف في أرضهم فقالوا: تدعون دين آبائكم، فكفروا.

وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة.

٣٠٩٦ ـ عن أسماء مُقَيِّنَة عائشة قالت: **لما أقعدنا عائشة لِنُجلِّيها على رسول الله ﷺ جاءنا فقرّب إلينا تمرا ولبنا.**

قال الحافظ: أخرج جعفر المستغفري من طريق يحيى بن أبي كثيرعن كلاب بن تلاد عن أسماء مقينة عائشة قالت: فذكرته»[2]

قلت: ذكر ابن الأثير أسماء مقينة عائشة هذه في «أسد الغابة» (١٣/٧) وقال: أوردها جعفر المستغفري وقال: إن ثبت إسناد حديثها.

روى الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن كلاب بن تلاد عن أسماء مقينة عائشة قالت: لما أقعدنا عائشة لنجليها برسول الله ﷺ، إذ جاءنا رسول الله ﷺ فقرّب إلينا لبنا وتمرا، فقال «**كلن واشربن**» فقلن: يا رسول الله، إنا صُوّم. فقال «**كلن واشربن، ولا تجمعن جوعا وكذبا**» قالت: فأكلنا وشربنا.

والوليد بن مسلم ويحيى بن أبي كثير مدلسان وقد عنعنا.

---

(١) ٢٠٦/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب سجود القرآن ـ باب ما جاء في سجود القرآن)

(٢) ١٣٠/١١ (كتاب النكاح ـ باب الدعاء للنسوة اللاتي يهدين العروس)

٣٠٩٧ ـ قال عليّ: لما أمر الله نبيه أن يعرض نفسه على قبائل العرب خرج وأنا معه وأبو بكر إلى منى حتى دفعنا إلى مجلس من مجالس العرب وتقدم أبو بكر وكان نسابة فقال: من القوم؟ فقالوا: من ربيعة، فقال: من أيّ ربيعة

أنتم؟ قالوا: من ذهل، فذكروا حديثا طويلا في مراجعتهم وتوقفهم أخيرا عن الإجابة، قال: ثم دفعنا إلى مجلس الأوس والخزرج وهم الذين سماهم رسول الله ﷺ الأنصار لكونهم أجابوه إلى إيواءه ونصره، قال: فما نهضوا حتى بايعوا رسول الله ﷺ.

قال الحافظ: وقد أخرج الحاكم وأبو نعيم والبيهقي في «الدلائل» بإسناد حسن عن ابن عباس: حدثني عليّ بن أبي طالب قال: فذكره»[1]

أخرجه أبو نعيم في «الدلائل» (٢١٤) عن الطبراني ثنا محمد بن زكريا الغلابي ثنا شعيب بن واقد الصفار ثنا أبان بن عثمان عن أبان بن تغلب ثنا عكرمة عن ابن عباس قال: حدثني علي بن أبي طالب قال: فذكر الحديث بطوله.

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» (٤٢٧/٢) عن الحاكم ثنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن أحمد العماني ثنا محمد بن زكريا الغلابي به.

وقال: الغلابي متروك»

قلت: وشعيب بن واقد لم أقف له على ترجمة.

وتابعه أحمد بن محمد بن أبي نصر السكوني عن أبان بن عثمان الأحمر عن أبان بن تغلب به.

أخرجه العقيلي (٣٧/١)

عن إسماعيل بن مهران الناقد

والبيهقي في «الدلائل» (٤٢٧/٢)

عن محمد بن الحسين القرشي

قالا: ثنا أحمد بن محمد بن أبي نصر به.

قال العقيلي: ليس لهذا الحديث أصل، ولا يروى من وجه يثبته إلا شيء يروى في مغازي الواقدي وغيره مرسلا»

---

(١) ٢١٩/٨ ـ ٢٢٠ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب وفود الأنصار)

وقال البيهقي: إسناد مجهول»

قلت: أحمد بن محمد بن أبي نصر ترجمه الذهبي في «الميزان» ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

وأبان بن عثمان الأحمر ذكره العقيلي في «الضعفاء»، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يخطئ ويهم.

وتابعه أبان بن عبدالله البجلي عن أبان بن تغلب به.

أخرجه أبو نعيم في «الدلائل» (٢١٤) والبيهقي في «الدلائل» (٢/٤٢٢ ـ ٤٢٧) من طريق عبدالجبار بن محمد بن كثير التميمي الرقي ثنا محمد بن بشر اليماني ثنا أبان بن عبدالله به.

قال ابن كثير: هذا حديث غريب جدا»

قلت: عبدالجبار ترجمه الحافظ في «اللسان» وحكى عن أبي عبدالله بن مندة أنه قال فيه: صاحب غرائب.

ومحمد بن بشر أظنه العبدي، وأبان بن عبدالله مختلف فيه، وثقه ابن معين وغيره، وضعفه الدارقطني وغيره.

٣٠٩٨ ـ «لما تجلى الله للجبل طارت لعظمته ستة أجبل فوقعت ثلاثة بمكة: حرى، وثور، وثبير، وثلاثة بالمدينة: أحد، ورضوى، وورقان»

قال الحافظ: أخرجه ابن أبي حاتم من طريق أبي مالك رفعه: فذكره، وهذا غريب مع ارساله»[1]

ضعيف جدا

أخرجه عمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (١/٧٩) وابن أبي حاتم في «تفسيره» (٨٩٣٩) وابن الأعرابي في «معجمه» (١٦٨٢) وابن حبان في «المجروحين» (١/٢١١) والخطيب في «التاريخ» (١٠/٤٤٠ ـ ٤٤١) وابن الجوزي في «الموضوعات» (٢٥٦)

عن عبدالعزيز بن عمران بن عبدالعزيز عن معاوية بن عبدالله الأودي

وأبو نعيم في «الحلية» (٦/٣١٤ ـ ٣١٥) والواحدي في «الوسيط» (٢/٤٠٧)

---

(١) ٧/٢٤١ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَوَٰعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَٰثِينَ لَيْلَةً﴾ [الأعراف: ١٤٢])

عن محمد بن الحسن بن زَبَالة عن معاوية بن عبدالكريم الضال

كلاهما عن الجلد بن أيوب عن معاوية بن قرة عن أنس به مرفوعا.

قال ابن حبان: موضوع لا أصل له»

وقال الخطيب: هذا الحديث غريب جدا لم أكتبه إلا بهذا الإسناد»

وقال أبو نعيم: غريب من حديث معاوية بن قرة والجلد ومعاوية الضال، تفرد به عنه محمد بن الحسن بن زبَالة المخزومي»

وقال ابن كثير: وهذا حديث غريب بل منكر» التفسير ٢/٢٤٤ ـ ٢٤٥

قلت: وإسناده ضعيف جدا، عبدالعزيز بن عمران قال ابن معين ليس بثقة، وقال النسائي: متروك الحديث.

وابن زبالة كذبه ابن معين وأبو داود، وقال أحمد بن صالح المصري: يضع الحديث.

والجلد بن أيوب قال أحمد: ضعيف الحديث ليس يسوى حديثه شيئا، وقال ابن معين: ضعيف، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به.

٣٠٩٩ ـ عن محمد بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه قال: **لما توفي أبو قيس بن الأسلت أراد ابنه أن يتزوج امرأته، وكان ذلك لهم في الجاهلية فأنزل الله هذه الآية**[1].

قال الحافظ: رواه الطبري بإسناد حسن»[2]

أخرجه النسائي في «الكبرى» (١١٠٩٥) والطبري في «تفسيره» (٤/٣٠٥) وابن مردويه (تفسير ابن كثير ١/٤٦٥) من طريق محمد بن فضيل الكوفي عن يحيى بن سعيد عن محمد بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه قال: فذكره.

ورواته ثقات، وأبو أمامة أسعد بن سهل بن حنيف مختلف في صحبته.

٣١٠٠ ـ عن عبادة بن الصامت قال: **لما حاربت بنو قينقاع قام بأمرهم عبدالله بن أبي، فمشى عبادة بن الصامت وكان له من حلفهم مثل الذي لعبدالله بن أبي فتبرأ عبادة منهم، قال: فنزلت** ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ ٱلْيَهُودَ وَٱلنَّصَٰرَىٰٓ أَوْلِيَآءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ﴾ [المائدة: ٥١] إلى قوله ﴿يَقُولُونَ نَخْشَىٰٓ أَن تُصِيبَنَا دَآئِرَةٌ﴾ [المائدة: ٥٢]

---

(١) يعني قوله تعالى ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُواْ ٱلنِّسَآءَ كَرْهًا﴾ [النساء: ١٩])

(٢) ٩/٣١٥ (كتاب التفسير: سورة النساء ـ باب ﴿لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُواْ ٱلنِّسَآءَ كَرْهًا﴾ [النساء: ١٩])

وكان عبدالله بن أبي لما سأل النبي ﷺ أن يمنّ عليهم قال: يا محمد، إنهم منعوني من الأسود والأحمر، وإني امرؤ أخشى الدوائر، فوهبهم له.

قال الحافظ: وروى ابن إسحاق في «المغازي» عن أبيه عن عبادة بن الصامت قال: فذكره»[1]

مرسل

أخرجه ابن إسحاق في «المغازي» (سيرة ابن هشام ٤٩/٢ ـ ٥٠) قال: حدثني أبي إسحاق بن يسار عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت، قال: لما حاربت بنو قينقاع رسول الله ﷺ تشبث بأمرهم عبدالله بن أبي بن سلول، وقام دونهم. قال: ومشى عبادة بن الصامت إلى رسول الله ﷺ، وكان أحد بني عوف، لهم من حلفه مثل الذي لهم من عبدالله بن أبي، فخلعهم إلى رسول الله ﷺ وذكر الحديث بطوله.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» (٢٧٥/٦) والبيهقي في «الدلائل» (١٧٤/٣ ـ ١٧٥) وابن عساكر (ترجمه عبادة بن الصامت ص٢٠ ـ ٢١) من طريق يونس بن بكير الشيباني ثنا ابن إسحاق به.

وأخرجه الخطيب في «تلخيص المتشابه» (٦٠٠/٢ ـ ٦٠١) من طريق محمد بن سلمة الحراني عن ابن إسحاق به.

وابن إسحاق صدوق، وأبوه وعبادة ثقتان.

٣١٠١ ـ عن الحكم بن عتيبة قال: **لما خاض الناس في أمر عائشة، فذكر الحديث مختصرا وفي آخره: فأنزل الله تعالى خمس عشرة آية من سورة النور حتى بلغ ﴿ٱلْخَبِيثَٰتُ لِلْخَبِيثِينَ﴾ [النُّور: ٢٦]»**

قال الحافظ: وفي رواية الحكم بن عتيبة مرسلا عند الطبري: فذكره»[2]

مرسل

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٦٠/٢٣) عن عبدالرحمن بن محمد بن سلم الرازي ثنا سهل بن عثمان ثنا يحيى بن عبدالملك بن أبي غنية ثنا أبي عن الحكم بن عتيبة قال: لما خاض الناس في أمر عائشة أرسل رسول الله ﷺ إلى عائشة، قالت: فجئت وأنا انتفض من غير حمى، فقال «**يا عائشة ما يقول الناس؟**» فقلت: لا والذي بعثك بالحق لا أعتذر بشيء

---

(١) ٣٣٤/٨ (كتاب المغازي ـ حديث بني النضير)

(٢) ٩٤/١٠ (كتاب التفسير: سورة النور ـ باب ﴿لَّوْلَآ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا﴾ [النُّور: ١٢])

إليك قالوه حتى ينزل عذري من السماء، فأنزل الله فيها خمسة عشر آية من سور النور، ثم قرأ الحكم حتى بلغ ﴿ٱلْخَبِيثَٰتُ لِلْخَبِيثِينَ وَٱلْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَٰتِ ۖ وَٱلطَّيِّبَٰتُ لِلطَّيِّبِينَ وَٱلطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَٰتِ ۚ﴾ [النُّور: ٢٦].

سهل بن عثمان العسكري صدوق، والباقون ثقات.

٣١٠٢ ـ عن ابن عباس قال: **لما خرج النبي ﷺ من مكة قال أبو بكر: أخرجوا نبيهم ليهلكن، فنزلت** ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَٰتَلُونَ﴾ [الحَجّ: ٣٩] الآية.

قال الحافظ: وأخرج النسائي والترمذي وصححه الحاكم من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: فذكره»[(١)]

صحيح

أخرجه الحاكم (٣/٧ ـ ٨) من طريق أبي داود الطيالسي ثنا شعبة عن الأعمش عن مسلم البَطِين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: لما خرج رسول الله ﷺ من مكة قال أبو بكر: إنا لله وإنا إليه راجعون، أخرج رسول الله ﷺ ليهلكن. قال: فنزلت هذه الآية ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَٰتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ ٱلَّذِينَ أُخْرِجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِم بِغَيْرِ حَقٍّ﴾ عرف أبو بكر أنه سيكون قتال.

وقال: صحيح على شرط الشيخين»

قلت: هو على شرط مسلم وحده.

ولم ينفرد شعبة به بل تابعه قيس بن الربيع عن الأعمش به.

أخرجه البزار (١٧) والطبري في «تفسيره» (١٧/١٧٢) والطبراني في «الكبير» (١٢٣٣٦) من طرق عن محمد بن يوسف الفريابي عن قيس به.

وقيس مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

ـ ورواه سفيان الثوري عن الأعمش واختلف عنه:

• فرواه إسحاق بن يوسف الأزرق عن سفيان عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس.

أخرجه أحمد (١/٢١٦) والترمذي (٣١٧١) والبزار (١٦) والنسائي (٦/٣) وفي

---

(١) ٨/٢٨٢ (كتاب المغازي ـ باب غزوة العشيرة)

«الكبرى» (١١٣٤٥) والطبري (١٧٢/١٧) وابن أبي حاتم (تفسير ابن كثير ٢٢٥/٣) وابن حبان (٤٧١٠) والطبراني في «الأوائل» (٣٠) والحاكم (٦٦/٢)

وقال: صحيح على شرط الشيخين»

وتابعه:

١ ـ وكيع.

أخرجه الترمذي (٣١٧١) عن سفيان بن وكيع عن أبيه به.

٢ ـ عبيدالله بن عبيدالرحمن الأشجعي.

قاله الدارقطني في «العلل» (٢١٥/١)

٣ ـ أبو حذيفة سعيد بن مسعود النهدي.

أخرجه الحاكم (٢٤٦/٢)

وقال: صحيح على شرط الشيخين»

• ورواه أبو أحمد محمد بن عبدالله الزبيري عن سفيان فلم يذكر ابن عباس.

أخرجه الترمذي (٣١٧٢) والطبري (١٧٢/١٧)

والأول أصح.

قال الترمذي: حديث حسن»

قلت: بل صحيح.

٣١٠٣ ـ عن أم سلمة قالت: لما خطبني النبي ﷺ، فذكرت قصة تزويجه بها، فأدخلني بيت زينب بنت خزيمة فإذا جرّة فيها شيء من شعير، فأخذته فطحنته ثم عصدته في البرمة وأخذت شيئا من إهالة فأدمته فكان ذلك طعام رسول الله ﷺ.

قال الحافظ: أخرج ابن سعد عن شيخه الواقدي بسند له إلى أم سلمة قالت: فذكرته، وأخرج ابن سعد أيضا وأحمد بإسناد صحيح إلى أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث أنّ أم سلمة أخبرته، فذكر قصة خطبتها وتزويجها وفيه، قالت: فأخذت ثفالي وأخرجت حبات من شعير كانت في جرتي، وأخرجت شحما فعصدته ثم بات ثم أصبح، الحديث. وأخرجه النسائي أيضا لكن لم يذكر المقصود هنا، وأصله في مسلم من وجه آخر بدونه»[1]

(١) ١٤٨/١١ (كتاب النكاح ـ باب من أولم بأقل من شاة)

ذكره عن أم سلمة من طريقين:

الأول: يرويه عثمان بن محمد الأخنسي عن عبدالرحمن بن سعيد بن يربوع عن أم سلمة قالت: لما خطبني رسول الله ﷺ قلت: إني فيّ خلال لا ينبغي لي أن أتزوج رسول الله، إني امرأة مسنة، وإني أمّ أيتام، وإني شديدة الغيرة. قالت: فأرسل إليّ رسول الله ﷺ «**أما قولك: إني امرأة مسنة، فأنا أسن منك، ولا يعاب على المرأة أن تتزوج أسن منها، وأما قولك: إني أمّ أيتام، فإنّ كلهم على الله وعلى رسوله، وأما قولك: إني شديدة الغيرة، فإني أدعو الله أن يذهب ذلك عنك**» قالت: فتزوجني رسول الله ﷺ فانتقلني فأدخلني بيت زينب بنت خزيمة أمّ المساكين بعد أن ماتت، فإذا جرّة، فاطلعت فيها فإذا فيها شيء من شعير وإذا رحى وبرمة وقدر، فنظرت فإذا فيها كعب من إهالة. قالت: فأخذت ذلك الشعير فطحنته ثم عصدته في البرمة، وأخذت الكعب من الإهالة فأدّمته به، قالت: فكان ذلك طعام رسول الله ﷺ وطعام أهله ليلة عرسه.

أخرجه ابن سعد (٨/٩١ ـ ٩٢) عن الواقدي ثنا عبدالله بن جعفر عن عثمان بن محمد به.

والواقدي متروك الحديث.

الثاني: يرويه حبيب بن أبي ثابت واختلف عنه:

ـ فقال ابن جُريج: أني حبيب بن أبي ثابت أنّ عبدالحميد بن عبدالله بن أبي عمرو والقاسم بن محمد بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام أخبراه أنهما سمعا أبا بكر بن عبدالرحمن يخبر أنّ أم سلمة زوج النبي ﷺ أخبرته أنها لما قدمت المدينة، أخبرتهم أنها ابنة أبي أمية بن المغيرة، قال: فكذبوها، ويقولون: ما أكذب الغرائب، حتى أنشأ ناس منهم إلى الحج، فقالوا: أتكتبين إلى أهلك؟ فكتبت معهم، فرجعوا إلى المدينة يصدقونها، فازدادت عليهم كرامة، قالت: فلما وضعت زينب جاء النبي ﷺ فخطبني، فقلت: ما مثلي تُنكح، أما أنا فلا ولد فيّ، وأنا غيور ذات عيال، قال «**أنا أكبر منك، وأما الغيرة فيذهبها الله، وأما العيال فإلى الله ورسوله**» فتزوّجها، فجعل يأتيها فيقول «**أين زناب؟**» حتى جاء عمار بن ياسر فاختلجها، وقال: هذه تمنع رسول الله ﷺ، وكانت ترضعها، فجاء النبي ﷺ فقال «**أين زناب؟**» فقالت قريبة ابنة أبي أمية ـ ووافقها عندها ـ: أخذها عمار بن ياسر، قال النبي ﷺ «**أنا آتيكم الليلة**» قالت: فقمت فوضعت ثفالي، وأخرجت حبّات من شعير كانت في جرّتي، وأخرجت شحما فعصدت له، قالت: فبات النبي ﷺ ثم أصبح، فقال حين أصبح «**إنّ بك على أهلك كرامة، فإن شئت سبّعت، وإن أسبّع أسبّع لنسائي**»

أخرجه عبدالرزاق (١٠٦٤٤) عن ابن جريج به.

ورواه إسحاق (١٨٢٨) وأحمد (٣٠٧/٦) عن عبدالرزاق به.

وأخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٤٣/١٧ ـ ٢٤٤) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٧٣/٢٣ ـ ٢٧٤) عن إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري ثنا عبدالرزاق به.

وأخرجه المزي (٤٤٧/١٦ ـ ٤٤٨) من طريق أبي الحسين بن فاذشاه أنا الطبراني به.

وأخرجه ابن سعد (٩٣/٨ ـ ٩٤) وأحمد (٣٠٧/٦ و٣٠٧ ـ ٣٠٨) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٢٠٤/٢) والنسائي في «الكبرى» (٨٩٢٦) وأبو يعلى (٧٠٠٦) وأبو نعيم في «الصحابة» (٧٨١٨) والبيهقي في «الدلائل» (٤٦٣/٣ ـ ٤٦٤) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٤٣/١٧ ـ ٢٤٤) من طرق عن ابن جريج به.

قال الحافظ: سنده صحيح» الفتح ٣٣٩/١١

قلت: عبدالحميد بن عبدالله ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وقال الذهبي في «الميزان»: ما حدّث عنه سوى حبيب بن أبي ثابت، وقال الحافظ: مقبول.

والقاسم بن محمد بن عبدالرحمن ذكره ابن حبان في «الثقات» أيضا، وقال الذهبي في «الميزان»: غير معروف، وقال الحافظ: مقبول.

والباقون ثقات[1].

ـ وقال أبو حيّان يحيى بن سعيد بن حيّان التيمي: عن حبيب بن أبي ثابت قال: قالت أم سلمة: فذكرته.

أخرجه ابن سعد (٩٠/٨) عن عبدالله بن نمير ثنا أبو حيان به.

والأول أصح.

---

(١) رواه مسلم (١٤٦٠) من طريقين عن أبي بكر بن عبدالرحمن عن أم سلمة مختصرا.

٣١٠٤ ـ حديث أنس رفعه «لما خلق الله آدم تركه ما شاء أن يدعه فجعل إبليس يطيف به، فلما رآه أجوف عرف أنه لا يتمالك»

قال الحافظ: رواه أحمد (٣/١٥٥) ومسلم (٢٦١١»)[١]

٣١٠٥ ـ «لما خلق الله آدم عطس، فألهمه ربه أن قال: الحمد لله، فقال له ربه: يرحمك الله».

قال الحافظ: أخرج البيهقي في «الشعب» وصححه ابن حبان من طريق حفص بن عاصم عن أبي هريرة رفعه: فذكره»[٢]

حسن

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٢٠٥) وابن حبان (٦١٦٤) والبيهقي في «الدلائل» (٥/٤٨٣) وفي «الشعب» (٨٨٨٠) من طريق حَبّان بن هلال أبي حبيب البصري ثنا مبارك بن فضالة ثنا عبيدالله بن عمر عن خبيب بن عبدالرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة به مرفوعا وزاد **«فلذلك سبقت رحمته غضبه»**

وإسناده حسن رجاله ثقات غير مبارك بن فضالة، وهو صدوق يدلس، وقد صرح بالتحديث من عبيدالله بن عمر فانتفى التدليس.

قال أبو زرعة: يدلس كثيرا فإذا قال حدثنا فهو ثقة.

وقال أبو داود: إذا قال حدثنا فهو ثبت.

وقال يحيى القطان: لم أقبل منه شيئا إلا شيئا يقول فيه حدثنا.

وقال الذهبي: هو حسن الحديث، ولم يذكره ابن حبان في «الضعفاء» واستشهد به البخاري في الصحيح» السير ٧/٢٨٤

وقد تقدم الكلام على الحديث أيضا في حرف الهمزة فانظر **«إنّ الله خلق آدم من تراب...»**

٣١٠٦ ـ «لما خلق الله الجنة قال لجبريل: اذهب فانظر إليها»

قال الحافظ: أخرجه أحمد وأبو داود بإسناد قوي عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: فذكره»[٣]

انظر الحديث الذي بعده.

---

(١) ٧/١٧١ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب خلق آدم وذريته)

(٢) ١٣/٢٣٢ (كتاب الأدب ـ باب إذا عطس كيف يشمت؟)

(٣) ٧/١٢٧ (كتاب بدء الخلق ـ باب ما جاء في صفة الجنة)

٣١٠٧ ـ «لما خلق الله الجنة والنار أرسل جبريل إلى الجنة فقال: انظر إليها، قال: فرجع إليه فقال: وعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها، فأمر بها فحفت بالمكاره، فقال: ارجع إليها، فرجع فقال: وعزتك لقد خفت أن لا يدخلها أحد، قال: اذهب إلى النار فانظر إليها، فرجع فقال: وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها، فأمر بها فحفت بالشهوات، فقال: ارجع إليها، فرجع فقال: وعزتك لقد خشيت أن لا ينجو منها أحد»

قال الحافظ: أخرج أبو داود والترمذي والنسائي وابن حبان والحاكم عن أبي هريرة رفعه: فذكره»[1]

حسن

أخرجه عبدالملك بن حبيب في «وصف الفردوس» (١) وأحمد (٢/٣٣٢ ـ ٣٣٣و٣٧٣) وأبو داود (٤٧٤٤) والترمذي (٢٥٦٠) وابن أبي الدنيا في «صفة الجنة» (٢٣٨) والنسائي (٧/٣ ـ ٤) وفي «الكبرى» (٤٧٠٢) وأبو يعلى (٥٩٤٠) وابن حبان (٧٣٩٤) والآجري في «الشريعة» (ص٣٨٩ ـ ٣٩٠و٣٩٠) والسمرقندي في «تنبيه الغافلين» (ص٤٥) والحاكم (١/٢٦و٢٦ ـ ٢٧) والبيهقي في «البعث» (١٦٦و١٦٧) وفي «الشعب» (٣٧٩) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٥/٩ ـ ١٠و١٩/١١٣ ـ ١١٤و١١٤) والبغوي في «شرح السنة» (٤١١٥) وإسماعيل الأصبهاني في «الحجة» (٣١٧) من طرق عن محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف عن أبي هريرة مرفوعا **«لما خلق الله الجنة والنار أرسل جبريل إلى الجنة فقال: انظر إليها وإلى ما أعددت لأهلها فيها، فنظر إليها فرجع فقال «وعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها، فأمر بها فحفت بالمكاره، فقال: اذهب إليها فانظر إليها وإلى ما أعددت لأهلها فيها، فنظر إليها فإذا هي قد حفت بالمكاره، فقال: وعزتك لقد خشيت أن لا يدخلها أحد، قال: اذهب فانظر إلى النار وإلى ما أعددت لأهلها فيها، فنظر إليها فإذا هي يركب بعضها بعضا، فرجع فقال: وعزتك لا يدخلها أحد، فأمر بها فحفت بالشهوات، فقال: ارجع فانظر إليها، فنظر إليها فإذا هي قد حفت بالشهوات، فرجع وقال: وعزتك لقد خشيت أن لا ينجو منها أحد إلا دخلها»**. اللفظ للنسائي.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

قلت: محمد بن عمرو صدوق أخرج له مسلم في المتابعات، وأبو سلمة ثقة، فالإسناد حسن.

---

(١) ١٤/١٠٢ ـ ١٠٣ (كتاب الرقاق ـ باب حجبت النار بالشهوات)

٣١٠٨ ـ عن ابن عباس قال: لما رجع المشركون عن أحد قالوا: لا محمدا قتلتم، ولا الكواعب ردفتم، بئسما صنعتم، فرجعوا، فندب رسول الله ﷺ الناس فانتدبوا حتى بلغ حمراء الأسد، فبلغ المشركين فقالوا: نرجع من قابل، فأنزل الله تعالى ﴿ٱلَّذِينَ ٱسْتَجَابُوا۟ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ﴾ [آل عِمرَان: ١٧٢] الآية.

قال الحافظ: وروى ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال: فذكره، أخرجه النسائي وابن مردويه ورجاله رجال الصحيح إلا أنّ المحفوظ إرساله عن عكرمة ليس فيه ابن عباس، ومن الطريق المرسلة أخرجه ابن أبي حاتم وغيره»[(١)]

يرويه سفيان بن عُيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة واختلف عنه:

ـ فقال محمد بن منصور الجَوَّاز: عن سفيان عن عمرو عن عكرمة قال: قال ابن عباس: لما انصرف المشركون عن أحُد وبلغوا الروحاء قالوا: لا محمدا قتلتموه، ولا الكواعب أردفتم، وبئس ما صنعتم، ارجعوا. فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فندب الناس، فانتدبوا حتى بلغوا حمراء الأسد وبئر أبي عتيبة، فأنزل الله تعالى ﴿ٱلَّذِينَ ٱسْتَجَابُوا۟ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ مِنۢ بَعْدِ مَآ أَصَابَهُمُ ٱلْقَرْحُ﴾ [آل عِمرَان: ١٧٢] وقد كان أبو سفيان قال للنبي ﷺ: موعدك موسم بدر حيث قتلتم أصحابنا، فأما الجبان فرجع، وأما الشجاع فأخذ أهبة القتال والتجارة فلم يجدوا به أحدا وتسوّقوا، فأنزل الله تعالى ﴿فَٱنقَلَبُوا۟ بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوٓءٌ﴾ [آل عِمرَان: ١٧٤].

أخرجه النسائي في «الكبرى» (١١٠٨٣) وابن مردويه (تفسير ابن كثير ٤٢٨/١)

وإسناده صحيح.

ـ ورواه محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ عن سفيان عن عمرو عن عكرمة مرسلا.

أخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (٤٥١٠)

ورواته ثقات.

وهذا الاختلاف إنّما هو من سفيان نفسه.

قال الطبراني في «الكبير» (١١٦٣٢): ثنا علي بن عبدالعزيز ثنا محمد بن منصور الجواز ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس.

وقال سفيان مرة أخرى: أخبرني عكرمة قال: فذكره.

---

(١) ٢٩٦/٩ (كتاب التفسير: سورة آل عمران ـ باب قوله: ﴿أَمَنَةً نُّعَاسًا﴾ [آل عِمرَان: ١٥٤])

٣١٠٩ ـ عن عمر بن الحكم قال: لما رجع رسول الله ﷺ من الحديبية في ذي الحجة ودخل المحرم من سنة سبع جاءت رؤساء اليهود إلى لبيد بن الأعصم وكان حليفا في بني زريق وكان ساحرا، فقالوا له: يا أبا الأعصم، أنت أسحرنا، وقد سحرنا محمدا فلم نصنع شيئا، ونحن نجعل لك جعلا على أن تسحره لنا سحرا ينكؤه، فجعلوا له ثلاثة دنانير.

قال الحافظ: وقد بيّن الواقدي السنة التي وقع فيها السحر، أخرجه عنه ابن سعد بسند له إلى عمر بن الحكم مرسل قال: فذكره.

وقال: وقع في مرسل عبدالرحمن بن كعب عند ابن سعد: فقالت أخت لبيد بن الأعصم: إن يكن نبيا فسيخبر، وإلا فسيذهله هذا السحر حتى يذهب عقله.

وقال: في مرسل عمر بن الحكم: فعمد إلى مشط وما مشط من الرأس من شعر فعقد بذلك عقدا.

وقال: وعند ابن سعد في مرسل عمر بن الحكم: فدعا جبير بن إياس الزرقي وهو ممن شهد بدرا فدله على موضعه في بئر ذروان فاستخرجه.

وقال: وعند ابن سعد أيضا أنّ الحارث بن قيس قال: يا رسول الله، ألا يهور البئر؟.

وقال: عند ابن سعد في مرسل عبدالرحمن بن كعب أنّ الحارث بن قيس هَوّر البئر المذكورة، وكان يستعذب منها، وحفر بئرا أخرى فأعانه رسول الله ﷺ في حفرها.

وقال: وفي مرسل عمر بن الحكم: فقال له: ما حملك على هذا؟ قال: حب الدنانير»[1]

أخرجه ابن سعد (١٩٧/٢ ـ ١٩٨) عن الواقدي حدثني أبو مروان عن إسحاق بن عبدالله عن عمر بن الحكم قال: لما رجع رسول الله، ﷺ، من الحديبية في ذي الحجة ودخل المحرم، جاءت رؤساء يهود الذين بقوا بالمدينة ممن يظهر الإسلام وهو منافق إلى لبيد بن الأعصم اليهودي، وكان حليفا في بني زريق، وكان ساحرا قد علمت ذلك يهود أنه أعلمهم بالسحر وبالسموم، فقالوا له: يا أبا الأعصم أنت أسحر منا وقد سحرنا محمدا فسحره منا الرجال والنساء فلم نصنع شيئا، وأنت ترى أثره فينا وخلافه ديننا ومن قتل منا وأجلى، ونحن نجعل لك على ذلك جعلا على أن تسحره لنا سحرا ينكؤه، فجعلوا له ثلاثة

(١) ١٢/٣٣٧و٣٣٨و٣٤٠و٣٤١و٣٤٢ (كتاب الطب ـ باب السحر)

دنانير على أن يسحر رسول الله ﷺ، فعمد إلى مشط وما يُمشط من الرأس من الشعر فعقد فيه عقداً وتفل فيه تَفلاً وجعله في جُبّ طلعة ذكر، ثم انتهى به حتى جعله تحت أرْعوفة البئر، فوجد رسول الله ﷺ أمرا أنكره حتى يخيل إليه أنه يفعل الشيء ولا يفعله، وأنكر بصره حتى دلّه الله عليه، فدعا جبير بن إياس الزُرقي، وقد شهد بدرا، فدلّه على موضع في بئر ذَرْوان تحت أرعوفة البئر، فخرج جبير حتى استخرجه، ثم أرسل إلى لبيد بن الأعصم فقال: ما حملك على ما صنعت فقد دلني الله على سحرك وأخبرني ما صنعت؟ قال: حبّ الدنانير يا أبا القاسم!.

قال إسحاق بن عبدالله: فأخبرت عبدالرحمن بن كعب بن مالك بهذا الحديث فقال: إنما سحره بنات أعصم أخوات لبيد، وكنّ أسحر من لبيد وأخبث، وكان لبيد هو الذي ذهب به فأدخله تحت أرعوفة البئر، فلما عقدوا تلك العقد أنكر رسول الله ﷺ، تلك الساعة بصره ودس بنات أعصم إحداهنّ فدخلت على عائشة فخبرتها عائشة أو سمعت عائشة تذكر ما أنكر رسول الله ﷺ من بصره، ثم خرجت إلى أخواتها وإلى لبيد فأخبرتهم، فقالت إحداهنّ: إن يكن نبيا فسيُخبر، وإن يك غير ذلك فسوف يُدَلّهُه هذا السحر حتى يذهب عقلُه فيكون بما نال من قومنا وأهل ديننا، فَدلهُ الله عليه.

قال الحارث بن قيس: يا رسول الله، ألا نهور البئر؟ فأعرض عنه رسول الله ﷺ، فهورها الحارث بن قيس وأصحابه وكان يستعذب منها.

قال: وحفروا بئرا أخرى فأعانهم رسول الله ﷺ على حفرها حين هوروا الأخرى التي سُحر فيها حتى أنبطوا ماءها ثم تهورت بعد. ويقال إنّ الذي استخرج السحر بأمر رسول الله ﷺ، قيس بن محصن.

والواقدي كذبه أحمد والنسائي، وقال إسحاق بن راهويه وعلي بن المديني: يضع الحديث.

٣١١٠ ـ عن أنس قال: **لما رجعنا من الحديبية وقد حيل بيننا وبين نسكنا فنحن بين الحزن والكآبة فنزلت**[(١)].

قال الحافظ: في رواية معتمر عن أبيه عن أنس قال: فذكره»[(٢)]

أخرجه مسلم (١٧٨٦)

---

(١) يعني قوله تعالى ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۝١﴾ [الفَتْح: ١])

(٢) ١٠/٢٠٤ (كتاب التفسير: سورة الفتح ـ باب قوله ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۝١﴾ [الفَتْح: ١])

٣١١١ ـ عن عكرمة قال: **لما صعد النبي ﷺ الجبل جاء أبو سفيان فقال: الحرب سجال، فذكر القصة. قال: فأنزل الله تعالى ﴿إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ ٱلْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُۥ وَتِلْكَ ٱلْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ ٱلنَّاسِ﴾** [آل عِمرَان: ١٤٠].

قال الحافظ: وأخرج ابن أبي حاتم من مرسل عكرمة قال: فذكره»[١]

أخرجه ابن أبي حاتم (١٥٠٧) عن أبي عبدالله محمد بن حماد الطهراني ثنا حفص بن عمر العدني ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة قال: وندم المسلمون كيف خلوا بينه وبين رسول الله ﷺ، وصعد النبي ﷺ الجبل، وجمع أبو سفيان جمعه، وكان من أمرهم مما كان، فلما صعد النبي ﷺ الجبل جاء أبو سفيان فقال: يا محمد ألا تخرج؟ الحرب سجال يوم لنا ويوم لكم. فقال ﷺ **«أجيبوا»**، لأصحابه، **وقولوا: لا سواء، لا سواء قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار»** قال أبو سفيان: عزى لنا ولا عزى لكم. فقال رسول الله ﷺ **«قولوا: الله مولانا ولا مولى لكم»**. قال أبو سفيان: أعل هبل. فقال رسول الله ﷺ **«الله أعلى وأجل»** فقال أبو سفيان: موعدنا وموعدكم بدر الصغرى، ونام المسلمون وبهم الكلوم.

قال عكرمة: ففيهم نزلت﴿إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ ٱلْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُۥ وَتِلْكَ ٱلْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ ٱلنَّاسِ﴾ [آل عِمرَان: ١٤٠].

ورواه المثنى بن إبراهيم الآملي عن إسحاق عن حفص بن عمر وزاد فيه: عن ابن عباس.

أخرجه الطبري في «تفسيره» (١٠٥/٤)

وإسناده ضعيف لضعف حفص بن عمر.

٣١١٢ ـ حديث أنس رفعه **«لما عرج بي مررت بقوم لهم أظفار من نحاس يخمشون بها وجوههم وصدورهم، قلت: من هؤلاء يا جبريل؟ قال: هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس، ويقعون في أعراضهم»**

قال الحافظ: أخرجه أبو داود، وله شاهد عن ابن عباس عند أحمد»[٢]

أخرجه أحمد (٢٢٤/٣) عن أبي المغيرة عبد القدوس بن الحجاج الحمصي ثنا صفوان بن عمرو ثني راشد بن سعد وعبدالرحمن بن جبير عن أنس مرفوعا **«لما عرج بي ربي ﷻ مررت بقوم لهم أظفار...»** الحديث

---

(١) ٣٥٥/٨ (كتاب المغازي ـ باب غزوة أحد)

(٢) ٨٠/١٣ (كتاب الأدب ـ باب الغيبة)

وأخرجه الخرائطي في «المساوئ» (١٩٥) عن صالح بن أحمد بن حنبل ثنا أبي به.

وأخرجه أبو داود (٤٨٧٨ و٤٨٧٩) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٥٧٢) والطبري في «صريح السنة» (٣٩) والخرائطي في «المساوئ» (١٩٥) والطبراني في «مسند الشاميين» (٩٣٢) وفي «الأوسط» (٨) وأبو الشيخ في «التوبيخ» (٢٠١) والبيهقي في «الشعب» (٦٢٩٠) و «الآداب» (١٥٣) والخطيب في «التاريخ» (١١٦/٥) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٥٨٧) من طرق عن أبي المغيرة به.

ورواه أبو بكر محمد بن أبي عتّاب البغدادي عن أبي المغيرة فلم يذكر راشد بن سعد.

أخرجه ابن أبي الدنيا (١٦٥)

قال الطبراني: لم يروه عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير إلا صفوان، تفرد به أبو المغيرة»

قلت: بل تابعه بقية بن الوليد ثنا صفوان بن عمرو به.

أخرجه أبو داود (٤٨٧٨) عن محمد بن المصفى الحمصي عن بقية به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي في «الشعب» (٦٢٩٠) وفي «الأدب» (١٥٣)

ورواه يحيى بن عثمان الحمصي عن بقية فلم يذكر أنسا.

أخرجه أبو داود (١٩٤/٥)

والأول أصح.

ورواته ثقات لكن لا أدري أسمع راشد بن سعد وعبدالرحمن بن جبير بن نفير من أنس أم لا فإني لم أر أحدا صرح بسماعهما منه.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه أحمد وابنه (٢٥٧/١) عن عثمان بن محمد بن أبي شيبة ثنا جرير عن قابوس عن أبيه عن ابن عباس قال: فذكر حديثا وفيه: فنظر في النار فإذا قوم يأكلون الجيف، فقال «**من هؤلاء يا جبريل؟ قال: هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس**».

قال الهيثمي: وفيه قابوس وهو ثقة وفيه ضعف، وبقية رجاله رجال الصحيح» المجمع ٩٢/٨

قلت: قابوس هو ابن أبي ظبيان حصين بن جندب وهو مختلف فيه، وثقه يعقوب بن سفيان وغيره، وضعفه أبو حاتم وغيره، والباقون ثقات.

٣١١٣ ـ عن جابر قال: **لما قال سعد بن عبادة ذلك عارضت امرأة من قريش رسول الله ﷺ فقالت:**

يا نبي الهدى إليك لجاحي ... قريش ولات حين لجائي
حين ضاقت عليهم سعة الأرض ... وعاداهم إله السماء
إنّ سعدا يريد قاصمة الظهر ... بأهل الحَجُون والبطحاء

فلما سمع هذا الشعر دخلته رأفة لهم ورحمة، فأمر بالراية فأخذت من سعد ودفعت إلى إبنه قيس.

قال الحافظ: وعند ابن عساكر من طريق أبي الزبير عن جابر قال: فذكره»[1]

٣١١٤ ـ عن ابن عباس قال: **لما قدم النبي ﷺ المدينة كانوا من أخبث الناس كَيلا، فأنزل الله ﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ۝١﴾** [المطفّفين: ١] **فأحسنوا الكيل بعد ذلك.**

قال الحافظ: أخرج النسائي وابن ماجه بإسناد صحيح من طريق يزيد النَّحوي عن عكرمة عن ابن عباس قال: فذكره»[2]

حسن

أخرجه ابن ماجه (٢٢٢٣) والنسائي في «الكبرى» (١١٦٥٤) والطبري في «تفسيره» (٩١/٣٠) وابن حبان (٤٩١٩) والطبراني في «الكبير» (١٢٠٤١) والحاكم (٣٣/٢) والبيهقي (٣٢/٦) وفي «الشعب» (٤٩٠٣) والواحدي في «الوسيط» (٤٤٠/٤) وفي «أسباب النزول» (ص٢٥٣) والبغوي في «معالم التنزيل» (٢١٨/٧)

من طرق عن الحسين بن واقد المروزي عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس به.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال السيوطي: سنده صحيح» الدر المنثور ٤٤١/٨

وقال البوصيري: إسناده حسن» المصباح ٢٣/٣

قلت: وهو كما قال، الحسين بن واقد صدوق، ويزيد وعكرمة ثقتان.

---

(١) ٦٨/٩ (كتاب المغازي ـ باب أين ركز النبي ﷺ الراية يوم الفتح)
(٢) ٣٢٣/١٠ (كتاب التفسير: سورة ﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ۝١﴾ [المطفّفين: ١])

٣١١٥ ـ عن أنس قال: لما قدم النبي ﷺ المدينة لعبت الحبشة فرحا بذلك، لعبوا بحرابهم.

قال الحافظ: رواه أبو داود»[١]

أخرجه عبدالرزّاق (١٩٧٢٣) عن معمر بن راشد عن ثابت عن أنس قال: لما قدم رسول الله ﷺ المدينة لعب الحبش بحرابهم فرحا بقدومه.

وأخرجه أحمد (١٦١/٣) وعبد بن حميد (١٢٣٩) عن عبدالرزاق به.

وأخرجه أبو داود (٤٩٢٣) وأبو يعلى (٣٤٥٩) والبيهقي (٩٢/٧) والبغوي في «شرح السنة» (٣٧٦٨) من طرق عن عبدالرزّاق به.

ورواته ثقات إلا أنّ ابن معين تكلم في رواية معمر عن ثابت، فقال: معمر عن ثابت ضعيف.

وقال أيضاً: حديث معمر عن ثابت مضطرب كثير الأوهام.

وخالفه أحمد فقال لما سئل عن ما روى معمر عن ثابت: ما أحسن حديثه.

٣١١٦ ـ عن الحكم بن عتيبة قال: لما قدم النبي ﷺ فنزل بقباء قال عمار بن ياسر: ما لرسول الله ﷺ بدّ من أن يجعل له مكانا يستظل به إذا استيقظ ويصلي فيه، فجمع حجارة فبنى مسجد قباء فهو أول مسجد بني.

قال الحافظ: وروى يونس بن بكير في زيادات المغازي عن المسعودي عن الحكم بن عتيبة قال: فذكره»[٢]

قلت: هذا مرسل، والمسعودي صدوق اختلط، ولم أر أحدا صرّح بسماع يونس بن بكير منه أهو قبل الاختلاط أم بعده.

٣١١٧ ـ حديث عائشة: **لما قدم جعفر استقبله رسول الله ﷺ فقبّل ما بين عينيه.**

قال الحافظ: وأخرج البغوي في «معجم الصحابة» من حديث عائشة: فذكره، وسنده موصول لكن في سنده محمد بن عبدالله بن عبيد بن عمير وهو ضعيف»[٣]

انظر الحديث الذي بعده.

---

(١) ٩٦/٣ (كتاب العيدين ـ باب الحراب والدرق يوم العيد)

(٢) ٢٤٥/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب هجرة النبي ﷺ)

(٣) ٢٩٩/١٣ ـ ٣٠٠ (كتاب الاستئذان ـ باب المعانقة)

٣١١٨ ـ عن ابن عباس قال: لما قدم جعفر من الحبشة اعتنقه النبي ﷺ.

قال الحافظ: قال ابن بطال: اختلف الناس في المعانقة فكرهها مالك وأجازها ابن عيينة، ثم ساق قصتهما في ذلك من طريق سعيد بن إسحاق وهو مجهول عن علي بن يونس الليثي وهو كذلك. وأخرجها ابن عساكر في ترجمة جعفر من «تاريخه» من وجه آخر عن علي بن يونس قال: استأذن سفيان بن عيينة على مالك فأذن له فقال: السلام عليكم، فردوا عليه. ثم قال: السلام خاص وعام، السلام عليك يا أبا عبدالله ورحمة الله وبركاته. فقال: وعليك السلام يا أبا محمد ورحمة الله وبركاته، ثم قال: لولا أنها بدعة لعانقتك، قال: قد عانق من هو خير منك، قال: جعفر، قال: نعم، قال: ذاك خاص، قال: ما عمه يعمنا. ثم ساق سفيان الحديث عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال: فذكره، الحديث. قال الذهبي في «الميزان»: هذه الحكاية باطلة وإسنادها مظلم. قلت: والمحفوظ عن ابن عيينة بغير هذا الإسناد، فأخرج سفيان بن عيينة في جامعه عن الأجلح عن الشعبي أنّ جعفرا لما قدم تلقاه رسول الله ﷺ فقبل جعفرا بين عينيه» وأخرج البغوي في «معجم الصحابة» من حديث عائشة «لما قدم جعفر استقبله رسول الله ﷺ فقبل ما بين عينيه» وسنده موصول، لكن في سنده محمد بن عبدالله بن عبيد بن عمير وهو ضعيف»[(١)]

روي من حديث ابن عباس ومن حديث علي بن أبي طالب ومن حديث جابر بن عبدالله ومن حديث أبي جحيفة ومن حديث عائشة ومن حديث جرير بن عبدالله ومن حديث ابن عمر ومن حديث عبدالله بن جعفر ومن حديث الشعبي مرسلا ومن حديث أبي الهيثم بن التيهان.

فأما حديث ابن عباس فأخرجه ابن بطال في «شرح البخاري» وابن عساكر في ترجمة جعفر بن أبي طالب من «تاريخه» وأبو الغنائم النرسي في «مشيخته» والحافظ في «اللسان»[(٢)]من طريق سعيد بن إسحاق صاحب سحنون ثنا علي بن يونس الليثي المدني قال: كنت جالسا عند مالك بن أنس إذ جاء سفيان بن عيينة يستأذن الباب، فقال مالك: رجل صاحب سنة أدخلوه، فدخل فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، فردوا عليه السلام، فقال: سلامنا عام وخاص، السلام عليك يا أبا عبدالله ورحمة الله وبركاته، فقال مالك: وعليك السلام يا أبا محمد ورحمة الله وبركاته، فصافحه ثم قال: يا أبا محمد لولا أنها بدعة لعانقتك، فقال سفيان: عانق من هو خير منك، فقال مالك: جعفر، قال: نعم، قال: ذاك حديث خاص يا أبا محمد، قال: ما يعم جعفرا يعمنا وما يخص جعفرا يخصنا

---

(١) ٢٩٩/١٣ ـ ٣٠٠ (كتاب الاستئذان ـ باب المعانقة)

(٢) لسان الميزان (٢٦٩/٤ ـ ٢٧٠)

إذا كنا صالحين أفتأذن لي أن أحدث في مجلسك؟ قال: نعم حدث يا أبا محمد، قال: حدثني عبدالله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس أنّه قال: لما قدم جعفر من أرض الحبشة اعتنقه النبي ﷺ وقبل بين عينيه وقال: «**جعفر أشبه الناس بي خلقا وخلقا**».

قال الذهبي: حكاية باطلة وإسناده مظلم» الميزان

وقال الحافظ: قلت: وليس في الإسناد من ينظر في أمره سوى علي هذا، والراوي عنه سعيد بن إسحاق ليس هو الراوي عن الليث الذي تقدم أنّ أبا حاتم قال فيه: مجهول، بل هو غيره وهو صاحب سحنون، وهذا السند من سفيان فصاعدا على شرط الصحيح لو كان الراوي عن سفيان موثوقا به فلهذا قال الذهبي: إنّ السند مظلم، يعني من دون ابن عيينة، والمحفوظ عن سفيان بهذه القصة روايته عن الأجلح عن الشعبي مرسلا، وقيل: عنه عن الأجلح عن الشعبي عن عبدالله بن جعفر عن أبيه»

وأما حديث عليّ فله عنه طريقان:

الأول: يرويه عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده عن علي قال: قدم جعفر من أرض الحبشة في يوم فتح خيبر فقبله رسول الله ﷺ بين عينيه وقال «**ما أدري بأيهما أنا أشدّ فرحا أبفتح خيبر أو بقدوم جعفر**».

أخرجه ابن عدي (١٨٨٤/٥)

وقال: عامة ما يرويه عيسى بن عبدالله لا يتابع عليه»

قلت: ذكره أبو نعيم في «الضعفاء» وقال: روى عن أبيه عن آبائه أحاديث مناكير لا يكتب حديثه لا شيء، وقال الدارقطني: متروك الحديث.

الثاني: يرويه علي بن الحسين عن أبيه عن عليّ قال: لما قدم جعفر تلقاه رسول الله ﷺ فقبل بين عينيه.

أخرجه الواحدي في «الدعوات» كما في «صلاة التسبيح» لابن ناصر الدين (ص٥٢ ـ ٥٣) من طريق أبي علي محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي ثنا أبو الحسن موسى بن اسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ثنا الحسين عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين به.

قال ابن ناصر الدين: تفرد به ابن الأشعث عن موسى العلوي فيما أعلم»

قلت: وهو متهم بالوضع كما في «اللسان» (٣٦٢/٥)

وأما حديث جابر فيرويه سفيان بن عيينة عن أبي الزبير عن جابر قال: لما قدم جعفر

من أرض الحبشة تلقاه رسول الله ﷺ، فلما أن نظر جعفر إلى رسول الله ﷺ حجل، فقبّل رسول الله ﷺ بين عينيه وقال له «**يا ابن أخي أنت أشبه الناس بخلقي وخلقي**».

أخرجه العقيلي (٤/٢٥٧) عن أبي علاثة الفرض محمد بن أحمد بن عياض بن أبي طيبة التجيبي ثنا مكي بن عبدالله الرُّعَيني ثنا سفيان بن عيينة به.

وقال: مكي بن عبدالله حديثه غير محفوظ ولا يعرف إلا به»

ومن طريق العقيلي أخرجه ابن الجوزي في «العلل» (٩٦٢)

وقال: هذا حديث لا يصح ولا يعرف إلا بمكي»

وأخرجه ابن جميع الصيداوي في «معجمه» (ص١٧٠ ـ ١٧١) عن أحمد بن محمد بن عبدالله بن عبدالسلام بن مكحول البيروتي ثنا أبو علاثة محمد بن عمرو ثنا مكي بن عبدالله الرعيني به.

هكذا قال: ثنا أبوعلاثة محمد بن عمرو، وإنما هو محمد بن أبي طيبة.

واختلف فيه على أحمد بن محمد البيروتي، فرواه أبو الحسن بن أبي اسماعيل العلوي قال: ثنا أحمد بن محمد البيروتي ثنا محمد بن أحمد بن أبي طيبة ثنا مكي بن إبراهيم الرعيني ثنا سفيان الثوري عن أبي الزبير عن جابر به.

أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٤/٢٤٦)

وقال: في إسناده إلى الثوري من لا يعرف»

قلت: هكذا قال في هذا الإسناد: ثنا مكي بن إبراهيم الرعيني ثنا سفيان الثوري.

وإنما هو مكي بن عبدالله الرعيني ثنا سفيان بن عيينة.

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه مكي بن عبدالله الرعيني وهذا من مناكيره» المجمع ٩/٢٧٢

وأما حديث أبي جحيفة فأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٤٧٠ و٢٢/١٠٠) و«الأوسط» (٢٠٢٤) و «الصغير» (١/١٩) عن أحمد بن خالد بن مسرح الحرّاني ثنا الوليد بن عبدالملك بن مسرح أبو وهب ثنا مخلد بن يزيد ثنا مِسعر بن كِدام عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال: قدم جعفر بن أبي طالب على رسول الله ﷺ من أرض الحبشة، فقبّل رسول الله ﷺ ما بين عينيه، وقال «**ما أدري أنا بقدوم جعفر أسرُّ أو بفتح خيبر**»

وقال: لم يروه عن مسعر إلا مخلد بن يزيد، تفرد به الوليد بن عبدالملك»

قلت: وإسناده ضعيف لضعف أحمد بن خالد الحراني، قال الدارقطني: ضعيف ليس بشيء ما رأيت أحدا أثنى عليه (سؤالات حمزة السهمي ص١٤٨) وقال الذهبي في «المغني»: واه.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه[1] عثمان بن محمد بن عثمان الحراني ثنا الوليد بن عبدالملك به.

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٢٩٢/١١) في ترجمة عثمان هذا، ولم يذكر في عثمان هذا جرحا ولا تعديلا.

والوليد بن عبدالملك ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أبو حاتم: صدوق.

ولم ينفرد به بل تابعه أحمد بن عبدالمطلب الحراني عن مخلد بن يزيد به.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣٦٤) عن الحسن بن علي الحلواني ثنا أحمد بن عبد المطلب به.

وأحمد بن عبد المطلب لم أقف له على ترجمة، والباقون كلهم ثقات.

وأما حديث عائشة فأخرجه ابن عدي (١٥١١/٤) من طريق محمد بن يحيى بن كثير ثنا عبدالله بن واقد عن الثوري عن يحيى بن سعيد عن عمرة أراه ذكر عن عائشة قالت: قدم جعفر فخرج النبي ﷺ يتلقاه فالتزمه أو قالت فقبّله.

وقال: وهذا الحديث من حديث الثوري عن يحيى يرويه أبو قتادة ويروي هذا محمد بن عبدالله بن عبيد بن عمير عن يحيى بن سعيد عن القاسم عن عائشة»

قلت: ومن هذا الطريق أخرجه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (١٢٣و١٤٢) وأبو يعلى في «معجمه» (١٦٦) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٢٧٧) وابن عدي (٢٢٢٥/٦) وابن المقري في «تقبيل اليد» (٢١) والرافقي في «جزئه» (ق٢٩/أ) وابن السكن كما في «الإصابة» (٨٦/٢) وأبو بكر الشافعي في «فوائده» (١٠٠٩) والآجري في «الشريعة» (١٧١٦) وأبو الفضل الزهري في «حديثه» (٣٩٠) والبيهقي في «الشعب» (٨٥٦٢)[2]

قال الدارقطني في «العلل»: هذا حديث يرويه يحيى بن سعيد الأنصاري، واختلف عنه، فرواه الثوري عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة، رواه أبو قتادة الحراني عنه،

---

(١) وتابعه أيضا أبو عقيل أنس بن سلم الخولاني ثنا الوليد بن عبدالملك به.
أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٠/٢٢)

(٢) ولفظه «لما قدم جعفر وأصحابه من أرض الحبشة استقبله النبي ﷺ فقبّل بين عينيه»

وخالفه محمد بن عبدالله بن عبيد بن عمير، فرواه عن يحيى عن القاسم عن عائشة، وكلاهما غير محفوظ، وهما ضعيفان»[١] نصب الراية ٢٥٥/٤

قلت: عبدالله بن واقد أبو قتادة الحراني قال النسائي ومسلم وغيرهما: متروك الحديث.

ومحمد بن عبدالله بن عبيد بن عمير قال ابن معين: ليس حديثه بشيء، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث.

وأما حديث جرير بن عبدالله فأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١١٩/١) من طريق إبراهيم بن عبدالله بن همام ابن أخي عبدالرزاق عن عبدالرزاق عن معمر عن اسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبدالله قال: لما قدم جعفر من أرض الحبشة تلقاه النبي ﷺ وقبله بين عينيه.

وقال: إبراهيم بن عبدالله يروي عن عبدالرزاق المقلوبات الكثيرة التي لا يجوز الاحتجاج لمن يرويها لكثرتها»

وأما حديث ابن عمر فأخرجه الحاكم (٣١٩/١) عن أبي علي الحسين بن علي الحافظ ثنا أحمد بن داود بن عبدالغفار ثنا إسحاق بن كامل ثنا ادريس بن يحيى عن حيوة بن شريح عن يزيد بن أبي حبيب عن نافع عن ابن عمر قال: وجه رسول الله ﷺ جعفر بن أبي طالب إلى بلاد الحبشة فلما قدم اعتنقه وقبل بين عينيه.

وأخرجه البيهقي في «الدعوات» (٣٩٤) عن الحاكم به.

وقال الحاكم: هذا إسناد صحيح لا غبار عليه»

وقال ابن ناصر الدين: كأنّ الحاكم خفي عليه أمر أحمد بن داود بن عبدالغفار الحراني ثم المصري فقد كذبه الدارقطني وغيره» الترجيح ص٦٥

قلت: وقال ابن حبان: كان يضع الحديث لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل الابانة عن أمره ليتنكب حديثه» المجروحين[٢] ١٤٦/١

وأما حديث عبدالله بن جعفر فأخرجه البزار (٢٢٤٩) عن عبدالله بن شبيب الربعي ثنا اسماعيل بن أبي أويس ثنا محمد بن اسماعيل بن أبي فُديك ثنا عبدالرحمن بن أبي مليكة

---

(١) وانظر «الوهم والايهام» (٢٥٢/٢)

(٢) وانظر لسان الميزان ١٦٨/١

عن اسماعيل بن عبدالله بن جعفر عن أبيه قال: لما قدم جعفر من الحبشة أتاه النبي ﷺ فقبل بين عينيه وقال «**ما أنا بفتح خيبر أشدّ مني فرحا بقدوم جعفر**»

وقال: لا نعلمه يروى عن عبدالله بن جعفر عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه»

قلت: وعبدالله بن شبيب وعبدالرحمن بن أبي بكر بن عبيدالله بن أبي مليكة ضعيفان.

وأما حديث الشعبي فأخرجه ابن أبي شيبة (٦٢١/٨ و١٠٦/١٢ و٥٣٥ و٣٤٩/١٤) وأبو داود (٥٢٢٠) وفي «المراسيل» كما في «تحفة الأشراف» (٢٤٢/١٣) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣٦٣) وابن الأعرابي في «القبل» (٣٧)

والطبراني في «الكبير» (١٤٦٩)

عن علي بن مُسهر الكوفي

وابن سعد (٣٤/٤ ـ ٣٥)

عن عبدالله بن نُمير

وابن سعد (٣٥/٤) والبيهقي (١٠١/٧) وفي «الآداب» (٢٩٧)

عن سفيان الثوري[1]

وابن الأعرابي (٣٨)

عن سفيان بن عيينة

والحكيم الترمذي في «المنهيات» (ص١١٩)

عن قيس بن الربيع

والبزار (١٣٢٩)

عن خالد بن عبدالله الواسطي

والطحاوي في «شرح المعاني» (٢٨١/٤)

عن أبي عَوانة الوَضّاح بن عبدالله الواسطي

---

(١) رواه الفضل بن دكين ومحمد بن ربيعة الكلابي وقبيصة بن عقبة الكوفي عن سفيان عن الأجلح عن الشعبي.
وخالفهم محمد بن عمرو اليافعي فرواه عن سفيان عن رجل عن الشعبي.
أخرجه ابن وهب في «الجامع» (١٧٨)

كلهم عن الأجلح بن عبدالله الكندي عن الشعبي قال: أتى رسول الله ﷺ حين افتتح خيبر فقيل له: قدم جعفر من عند النجاشي، فقال «**ما أدري بأيهما أنا أفرح بقدوم جعفر أو بفتح خيبر**» ثم تلقاه والتزمه وقبل ما بين عينيه.

وخالفهم الحسن بن الحسين العُرَني فرواه عن الأجلح بن عبدالله عن الشعبي عن جابر بن عبدالله.

أخرجه الحاكم (٢١١/٣) والبيهقي في «الدلائل» (٢٤٦/٤)

والأول أصح، والحسن بن الحسين العرني قال أبو حاتم: لم يكن بصدوق عندهم، وقال ابن عدي: روى أحاديث مناكير، ولا يشبه حديثه حديث الثقات، وذكره ابن حبان في «المجروحين».

ولم ينفرد به الأجلح بن عبدالله بل تابعه اسماعيل بن أبي خالد وزكريا بن أبي زائدة عن الشعبي مرسلا[1].

أخرجه الحاكم (٢١١/٣) من طريق محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني ثنا سفيان بن عيينة عنهما به.

ـ ورواه مُجالد بن سعيد الهمداني عن الشعبي واختلف عنه:

• فرواه زياد بن عبدالله البكائي عن مجالد عن الشعبي عن عبدالله بن جعفر.

أخرجه البيهقي (١٠١/٧) وفي «الشعب» (٨٥٦١)

• ورواه اسماعيل بن مجالد عن مجالد عن الشعبي عن جابر بن عبدالله.

أخرجه أبو يعلى (١٨٧٦) وأبو طاهر المخلص في «حديثه» (٦٠ ـ منسوختي) والآجري في «الشريعة» (١٧١٥) وأبو الفضل الزهري في «حديثه» (٣٩١)

• ورواه أسد بن عمرو البجلي عن مجالد عن الشعبي عن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب عن أبيه.

أخرجه البزار (١٣٢٨) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢٨١/٤) وابن قانع في «الصحابة» (١٥٢/١) والطبراني في «الكبير» (١٤٧٨) وأبو نعيم في «الصحابة» (١٤٤٦) من طرق عن أسد بن عمرو به.

---

(١) وأخرجه ابن وهب في «الجامع» (٢٠٠) عن أشهل بن حاتم البصري عن من حدثه عن الشعبي.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم روي عن جعفر متصلا إلا من حديث أسد بن عمرو عن مجالد بهذا السند»

وقال البيهقي: والمحفوظ هو الأول مرسل»

وقال الذهبي في «تلخيص المستدرك»: قلت: وهو الصواب»

قلت: وهو كما قالا، ومجالد بن سعيد ليس بالقوي.

وأما حديث أبي الهيثم فأخرجه ابن قانع في «الصحابة» (٣/٣٤) عن إبراهيم بن هاشم البغوي ثنا الشاذكوني ثنا عبدالحكيم عن عبدالملك عن أبي سلمة عن أبي الهيثم أنّ النبي ﷺ لما قدم جعفر لقيه فقبله واعتنقه.

والشاذكوني واسمه سليمان بن داود قال ابن معين: يضع الحديث.

٣١١٩ ـ عن عبدالله بن سلام قال: **لما قدم رسول الله ﷺ المدينة انجفل الناس إليه، فجئت في الناس لأنظر إليه، فلما استبنت وجهه عرفت أنّ وجهه ليس بوجه كذاب.**

قال الحافظ: وقع عند أحمد والترمذي وصححه هو والحاكم من طريق زرارة بن أوفى عن عبدالله بن سلام قال: فذكره»[1]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث «**أطعموا الطعام وأفشوا السلام**»

٣١٢٠ ـ عن ابن مسعود قال: **لما كان ليلة أسري برسول الله ﷺ لقي إبراهيم وموسى وعيسى، فتذاكروا الساعة، فبدءوا بإبراهيم فسألوه عنها فلم يكن عنده منها علم، ثم سألوا موسى فلم يكن عنده منها علم، فردّ الحديث إلى عيسى فقال: قد عهد إليّ فيما دون وجبتها، فأما وجبتها فلا يعلمها إلا الله، فذكر خروج الدجال، قال: فأنزل إليه فأقتله، ثم ذكر خروج يأجوج ومأجوج ثم دعاءه بموتهم ثم بإرسال المطر فيلقى جيفهم في البحر، ثم تنسف الجبال وتمد الأرض مدّ الأديم، فعهد إليّ إذا كان ذلك كانت الساعة من الناس كالحامل المتم لا يدري أهلها متى تفجؤهم بولادتها ليلا كان أو نهارا.**

قال الحافظ: أخرجه ابن ماجه وأحمد وصححه الحاكم»[2]

---

(١) ٨/٢٥٣ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب هجرة النبي ﷺ)

(٢) ١٦/٢٠٣ (كتاب الفتن ـ باب حدثنا مسدد)

أخرجه ابن أبي شيبة (١٥/١٥٧ ـ ١٥٨) وفي «مسنده» (٣٠٣) وابن ماجه (٤٠٨١) وأبو يعلى (٥٢٩٤) والهيثم بن كليب (٨٤٥ و٨٤٧ و٨٤٨) والحاكم (٤/٤٨٨ ـ ٤٨٩ و٥٤٥ ـ ٥٤٦) والداني في «الفتن» (٥٢٩ و٦٧١) والواحدي في «الوسيط» (٣/٢٥٢)

عن يزيد بن هارون

وأحمد (٣٥٥٦ ـ شاكر) والطبري في «تفسيره» (١٧/٩١) والهيثم (٨٤٦)

عن هشيم بن بشير

والطبري (١٧/٩١)

عن أصبغ بن زيد بن علي الجهني

ثلاثتهم عن العوام بن حوشب ثني جَبَلَة بن سُحَيْم عن مُؤْثِر بن عَفَازة عن ابن مسعود به.

وفي حديث هشيم: عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال: **لقيت ليلة أسري بي إبراهيم وموسى وعيسى**، قال: **فتذاكروا الساعة**، وذكر الحديث.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات، مؤثر بن عفازة ذكره ابن حبان في «الثقات»، وباقي رجال الإسناد ثقات» المصباح ٤/٢٠٢

قلت: مؤثر ذكره العجلي أيضا في «الثقات» وقال: من أصحاب عبدالله، ثقة.

٣١٢١ ـ «لما كان ليلة أسري بي فأتى جبريل الصخرة التي ببيت المقدس فوضع أصبعه فيها فخرقها فشدّ بها البراق»

قال الحافظ: ووقع في رواية بريدة عند البزار: فذكره، ونحوه للترمذي»[1]

صحيح

أخرجه الترمذي (٣١٣٢) والبزار (تفسير ابن كثير ٣/١٠) وابن حبان (٤٧) والحاكم (٢/٣٦٠) والضياء المقدسي في «فضائل بيت المقدس» (٥٠) والمزي (٩/٣٠٠ ـ ٣٠١) من طرق عن أبي تُميلة يحيى بن واضح المروزي عن الزبير بن جُنادة الهَجَري عن عبدالله بن بريدة عن أبيه به مرفوعا.

---

(١) ٨/٢٠٦ ـ ٢٠٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب المعراج)

قال البزار: لا نعلم رواه عن الزبير بن جُنادة إلا أبو تميلة، ولا نعلم هذا الحديث إلا عن بريدة»

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب»

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وأبو تميلة والزبير مروزيان ثقتان»

قلت: وهو كما قال، والزبير وثقه أيضا ابن معين وابن حبان.

٣١٢٢ ـ «لما كان ليلة أسري بي وأصبحت بمكة مرّ بي عدو الله أبو جهل فقال: هل كان من شيء؟ قال رسول الله ﷺ «إني أسري بي الليلة إلى بيت المقدس» قال: ثم أصبحت بين أظهرنا؟ قال: «نعم» قال: فإن دعوت قومك أتحدثهم بذلك؟ قال: «نعم» قال: يا معشر بني كعب بن لؤي. قال: فانفضت إليه المجالس حتى جاءوا إليهما فقال: حدّث قومك بما حدثتني، فحدثهم قال: فمن بين مصفق ومن بين واضع يده على رأسه متعجبا قالوا: وتستطيع أن تنعت لنا المسجد؟ الحديث»

قال الحافظ: وفي حديث ابن عباس عند أحمد والبزار بإسناد حسن قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره»[(١)]

وذكره في موضع آخر وقال: وأخرج النسائي من طريق زرارة بن أوفى عن ابن عباس هذه القصة مطولة، وقد ذكرت طرفا منها في أول شرح حديث الإسراء معزوا إلى أحمد والبزار، ولفظ النسائي: فذكره، وقال في آخره: قال النبي ﷺ **«فذهبت أنعت لهم، فما زلت أنعت حتى التبس عليّ بعض النعت فجيء بالمسجد حتى وضع فنعته وأنا أنظر إليه»** فقال القوم: أما النعت فقد أصاب»[(٢)]

صحيح

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٦١/١١ ـ ٤٦٢ و٣٠٥/١٤ ـ ٣٠٦) وفي «مسنده» (إتحاف الخيرة ٢٣٧) وأحمد (٣٠٩/١) والحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٢١) والبزار (كشف ٥٦) والفاكهي في «أخبار مكة» (٢١٠٠) والنسائي في «الكبرى» (١١٢٨٥) والآجري في «الشريعة» (١٠٢٩) والطبراني في «الكبير» (١٢٧٨٢) وفي «الأوسط» (٢٤٦٨) والبيهقي في

---

(١) ١٩٩/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب قصة أبي طالب)

(٢) ٧/١٠ (كتاب التفسير: سورة الإسراء ـ باب قوله ﴿أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾ [الإسراء: ١])

«الدلائل» (٢/٣٦٣ ـ ٣٦٤ و٣٦٤) والضياء المقدسي في «فضائل بيت المقدس» (٤٥) من طرق عن عوف عن زرارة بن أوفى عن ابن عباس به مرفوعا.

قال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد، تفرد به عوف»

وقال البزار: وهذا لا نعلم أحدا حدّث به إلا عوف عن زرارة»

وقال البوصيري: سنده ضعيف» مختصر إتحاف السادة ١/١٠٢ ـ ١٠٣

وقال الهيثمي: ورجال أحمد رجال الصحيح» المجمع ١/٦٥

قلت: وإسناده صحيح رجاله ثقات، وعوف هو ابن أبي جميلة، وزرارة سمع ابن عباس. قاله أبو حاتم (المراسيل ص٦٣)

٣١٢٣ ـ عن عائشة قالت: لما كان من أمر عقدي ما كان، وقال أهل الإفك ما قالوا، خرجت مع رسول الله ﷺ في غزوة أخرى فسقط أيضا عقدي حتى حبس الناس على التماسه، فقال لي أبو بكر: يا بنية في كل سفرة تكونين عناء وبلاء على الناس، فأنزل الله ﷻ الرخصة في التيمم. فقال أبو بكر: إنك لمباركة، ثلاثا»

قال الحافظ: رواه الطبراني من طريق عباد بن عبدالله بن الزبير عن عائشة قالت: فذكرته، وفي إسناده محمد بن حميد الرازي وفيه مقال»[1]

ضعيف

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣/١٢١ ـ ١٢٢) عن القاسم بن عباد الخطابي ثنا محمد بن حميد الرازي ثنا سلمة بن الفضل وإبراهيم بن المختار عن محمد بن إسحاق عن يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير عن أبيه عن عائشة قالت: لما كان من أمر عقدي ما كان، وقال أهل الإفك ما قالوا، فخرجت مع النبي ﷺ في غزوة أخرى فسقط أيضا عقدي حتى حبس التماسه الناس واطلع الفجر، فلقيت من أبي بكر ما شاء الله، وقال لي: يا بنية في سفر تكونين عناء وبلاء وليس مع الناس ماء، فأنزل الله الرخصة بالتيمم، فقال أبو بكر: أما والله يا بنية إنك لما علمت مباركة.

وإسناده ضعيف، القاسم بن عباد لم أقف له على ترجمة، ومحمد بن حميد مختلف فيه، وابن إسحاق مدلس وقد عنعن.

---

(١) ١/٤٥١ (كتاب التيمم وقول الله تعالى ﴿فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا﴾ [النساء: ٤٣])

٣١٢٤ ـ عن عمر قال: لما كان يوم بدر نظر رسول الله ﷺ إلى المشركين فاستقبل القبلة ثم مدّ يديه فجعل يهتف بربه»

قال الحافظ: ولمسلم (١٧٦٣) والترمذي (٣٠٨١) من حديث ابن عباس عن عمر: فذكره»[١]

٣١٢٥ ـ عن عمر قال: لما كان يوم بدر نظر رسول الله ﷺ إلى المشركين وهم ألف وأصحابه ثلاثمائة وتسعة عشر فاستقبل القبلة ثم مدّ يديه فلم يزل يهتف بربه حتى سقط رداؤه عن منكبيه»

قال الحافظ: ففي مسلم (١٧٦٣) من طريق أبي زُمَيْل سماك بن الوليد عن ابن عباس قال: حدثني عمر: فذكره.

وقال: في حديث عمر **«اللهم إن تهلك هذه العصابة من أهل الإسلام لا تعبد في الأرض»**[٢].

٣١٢٦ ـ عن ابن عباس قال: لما مات عثمان بن مظعون قالت امرأته: هنيئا لك الجنة، فذكر نحو هذه القصة.

قال الحافظ: وأخرج أحمد وابن سعد بسند فيه علي بن زيد بن جُدْعان وفيه ضعف من حديث ابن عباس قال: فذكره»[٣]

ضعيف

أخرجه الطيالسي (ص٣٥١) عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان عن يوسف بن مهران عن ابن عباس قال: لما توفي عثمان بن مظعون قالت امرأته: هنيئا لك يا ابن مظعون الجنة، قال: فنظر رسول الله ﷺ إليها نظرة غضبان، قالت: يا رسول الله، فارسك وصاحبك، قال **«ما أدري ما يفعل به»** فشقّ ذلك على أصحاب رسول الله ﷺ وكان يعد من خيارهم حتى توفيت رقية بنت رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ **«الحقي بسلفنا الخير عثمان بن مظعون»** قال: وبكت النساء على رقية فجعل عمر ينهاهنّ أو يضربهن، فقال رسول الله ﷺ **«مه يا عمر»** ثم قال **«إياكنّ ونعيق الشيطان فإنه مهما يكون من العين والقلب فمن الرحمة، وما يكون من اللسان واليد فمن الشيطان»** قال: وجعلت فاطمة رضي الله عنها

---

(١) ٣٩٤/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب الدعاء مستقبل القبلة)

(٢) ٢٩٠/٨و٢٩١ (كتاب المغازي ـ باب قول الله تعالى ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ﴾ [الأنفال: ٩])

(٣) ٦٨/١٦ (كتاب التعبير ـ باب العين الجارية في المنام)

تبكي على شفير قبر رقية، فجعل رسول الله ﷺ يمسح الدموع عن وجهها باليد أو قال بالثوب.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١/١٠٥) من طريق يونس بن حبيب الأصبهاني عن الطيالسي به.

وأخرجه ابن سعد (٣/٣٩٨ ـ ٣٩٩) وأحمد (١/٢٣٧ ـ ٢٣٨ و٣٣٥) والسراج (الإستيعاب ٨/٦٥ ـ ٦٦) والطبراني في «الكبير» (٨٣١٧) والحاكم (٣/١٩٠) وأبو نعيم في «الصحابة» (٤٩٢٢) من طرق عن حماد به.

وسكت عليه الحاكم، وقال الذهبي: قلت: سنده صالح»

وقال البوصيري: مدار طرق هذا الحديث على عليّ بن زيد بن جدعان وهو ضعيف» مختصر الإتحاف ٣/١٥٢

قلت: وهو كما قال.

٣١٢٧ ـ «لما نزل جبريل بالوحي فزع أهل السماء لانحطاطه وسمعوا صوت الوحي كأشد ما يكون من صوت الحديد على الصفا فيقولون: يا جبريل بم أمرت؟»

قال الحافظ: وعند ابن مردويه من طريق بهز بن حكيم عن أبيه عن جده: فذكره»[1]

أخرجه أبو القاسم الأصبهاني في «الحجة» (١١١) من طريق الطبراني ثنا يحيى بن عثمان بن صالح المصري ثنا هاشم بن محمد الربعي ثنا عنبسة بن خالد ثنا عبدالله بن المبارك عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده مرفوعا «**إذا تكلم الله ﷻ بالوحي سمع أهل السموات لذلك صلصلة كصلصلة الحديد على الصفا فيصعقون، فإذا فزع عن قلوبهم قالوا: ماذا قال ربكم؟ قالوا: الحق وهو العلي الكبير**»

يحيى بن عثمان وشيخه مختلف فيهما، وعنبسة وبهز صدوقان، وحكيم بن معاوية وثقه العجلي وابن حبان، وقال النسائي: ليس به بأس، وابن المبارك الإمام المشهور.

٣١٢٨ ـ عن صفية بنت شيبة قالت: **لما نزل رسول الله ﷺ واطمأن الناس خرج حتى جاء البيت فطاف به، فلما قضى طوافه دعا عثمان بن طلحة فأخذ منه مفتاح الكعبة ففتح له فدخلها، ثم وقف على باب الكعبة فخطب.**

قال الحافظ: وعند ابن إسحاق بإسناد حسن عن صفية بنت شيبة قالت: فذكرته. قال

---

(١) ١٧/٢٣٦ (كتاب التوحيد ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَلَا تَنفَعُ ٱلشَّفَٰعَةُ عِندَهُۥٓ إِلَّا لِمَنۡ أَذِنَ لَهُۥ﴾ [سبإ: ٢٣])

ابن إسحاق: وحدثني بعض أهل العلم أنّه ﷺ قام على باب الكعبة، فذكر الحديث وفيه: ثم قال: «**يا معشر قريش ما ترون أني فاعل فيكم؟**» قالوا: خيرا، أخ كريم وابن أخ كريم، قال «**اذهبوا فأنتم الطلقاء**» ثم جلس فقام علي فقال: اجمع لنا الحجابة والسقاية»[1]

أخرجه ابن إسحاق في «مغازيه» كما في «سيرة ابن هشام» (٤١١/٢ ـ ٤١٢) قال: حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عبيدالله بن عبدالله بن أبي ثور عن صفية بنت شيبة أنّ رسول الله ﷺ لما نزل مكة، واطمأن الناس، خرج حتى جاء البيت، فطاف به سبعا على راحلته، يستلم الركن بمِحْجَن في يده، فلما قضى طوافه، دعا عثمان بن طلحة، فأخذ منه مفتاح الكعبة، ففتحت له، فدخلها، فوجد فيها حمامة من عيدان، فكسرها بيده ثم طرحها، ثم وقف على باب الكعبة وقد استكف له الناس في المسجد.

وأخرجه أبو داود (١٨٧٨) وابن ماجه (٢٩٤٧) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣١٩١ و٣١٩٢) والطبراني في «الكبير» (٣٢٢/٢٤ ـ ٣٢٣ و٣٢٣) والبيهقي في «الدلائل» (٧٤/٥) وابن الأثير في «أسد الغابة» (١٧٢/٧) والمزي (٧٠/١٩) من طرق عن ابن إسحاق به.

وزادوا جميعا: وأنا أنظر.

قال المزي: هذا الحديث يضعف قول من أنكر أن تكون لها رؤية، فإنه إسناد حسن» تحفة الأشراف ٣٤٣/١١

قلت: صفية بنت شيبة مختلف في صحبتها، وهذا الحديث يدل على صحبتها.

وفي صحيح البخاري معلقا (فتح ٤٥٧/٣) قال البخاري: وقال أبان بن صالح عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة: سمعت النبي ﷺ.

ووصله في «الكبير» (٤٥١/١/١ ـ ٤٥٢) عن عبيد بن يعيش الكوفي ثنا يونس بن بكير أنا محمد بن إسحاق ثني أبان بن صالح به.

وأخرجه ابن ماجه (٣١٠٩) عن محمد بن عبدالله بن نمير ثنا يونس بن بكير به.

وإسناده حسن.

٣١٢٩ ـ عن ابن عباس قال: لما نزل على رسول الله ﷺ القرآن أبطأ عنه جبريل أياما فَعُيِّرَ بذلك فقالوا: وَدَعه ربه وقلاه، فأنزل الله تعالى ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ۝٣﴾ [الضّحى: ٣].

---

(١) ٧٩/٩ (كتاب المغازي ـ باب دخول النبي ﷺ من أعلى مكة)

قال الحافظ: أخرجه الطبري من طريق العَوفي عن ابن عباس قال: فذكره، وهذه الرواية لا تثبت»[(١)]

ضعيف

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٣٠/٢٣١ ـ ٢٣٢) عن محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد بن جنادة العوفي ثني أبي ثني عمي الحسين بن الحسن بن عطية العوفي ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس به.

وإسناده ضعيف[(٢)].

٣١٣٠ ـ عن قتادة قال: **لما نزلت** ﴿ٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ﴾ [التوبة: ٨٠] **قال النبي ﷺ «لأزيدن على السبعين» فأنزل الله تعالى** ﴿سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ﴾ [المنافقون: ٦].

قال الحافظ: وروى عبدالرزاق عن مَعْمر عن قتادة قال: فذكره، ورجاله ثقات مع إرساله»[(٣)]

تقدم الكلام عليه في حرف القاف فانظر حديث **«قد خيرني ربي فوالله لأزيدن على السبعين»**

٣١٣١ ـ حديث جابر وغيره: **لما نزلت** ﴿خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ﴾ [الأعراف: ١٩٩] **سأل جبريل فقال: لا أعلم حتى أسأله، ثم رجع فقال: إنّ ربك يأمرك أن تصل من قطعك، وتعطي من حرمك، وتعفو عمن ظلمك»**

قال الحافظ: وروى الطبري مرسلا وابن مردويه موصولا من حديث جابر وغيره: فذكره»[(٤)]

المرسل يرويه سفيان بن عيينة واختلف عنه:

ـ فقال يونس بن عبدالأعلى المصري: أنا سفيان عن أُمَي قال: لما أنزل الله على

---

(١) ١٠/٣٣٩ (كتاب التفسير: سورة والضحى ـ باب قوله: ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ۝٣﴾ [الضحى: ٣])

(٢) انظر حديث «حسبنا الله ونعم الوكيل»

(٣) ٩/٤٠٦ (كتاب التفسير: سورة براءة ـ باب قوله ﴿استغفر لهم أو لا تستغفر لهم...﴾)

(٤) ٩/٣٧٥ (كتاب التفسير ـ سورة الأعراف ـ باب ﴿خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْجَٰهِلِينَ ۝١٩٩﴾ [الأعراف: ١٩٩])

نبيه ﷺ ﴿خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿١٩٩﴾﴾ [الأعراف: ١٩٩] قال النبي ﷺ «**ما هذا يا جبريل؟**» قال: إنّ الله يأمرك أن تعفو عمن ظلمك، وتعطي من حرمك، وتصل من قطعك»

أخرجه الطبري في «تفسيره» (١٥٥/٩) وابن أبي حاتم في «تفسيره» (تفسير ابن كثير ٢٧٧/٢) عن يونس به.

وتابعه إسحاق بن إسماعيل الطالقاني ثنا سفيان ثنا أمي الصيرفي به.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «المكارم» (٢٥)

وهذا مرسل رواته ثقات، وأمي هو ابن ربيعة المرادي الصيرفي.

ـ وقال حسين بن علي الجُعفي: عن سفيان عن رجل قد سماه قال: فذكره.

أخرجه الطبري (١٥٥/٩)

ـ وقال أصبغ بن الفرج المصري: عن سفيان عن أمي عن الشعبي قال: فذكره.

أخرجه ابن أبي حاتم (تفسير ابن كثير ٢٧٧/٢) عن أبي يزيد يوسف بن يزيد القراطيسي عن أصبغ به.

وهذا مرسل أيضا.

وأما الموصول فورد من حديث جابر ومن حديث قيس بن سعد بن عبادة

فأما حديث جابر فأخرجه ابن مردويه كما في «الدر المنثور» (٦٢٨/٣)

ولفظه «لما نزلت هذه الآية ﴿خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿١٩٩﴾﴾ [الأعراف: ١٩٩] قال النبي ﷺ «**يا جبريل ما تأويل هذه الآية؟**» قال: حتى أسأل. فصعد ثم نزل فقال: يا محمد إنّ الله يأمرك أن تصفح عمن ظلمك، وتعطي من حرمك، وتصل من قطعك. فقال النبي ﷺ «**ألا أدلكم على أشرف أخلاق الدنيا والآخرة؟**» قالوا: وما ذاك يا رسول الله؟ قال «**تعفو عمن ظلمك، وتعطي من حرمك، وتصل من قطعك**»

وأما حديث قيس بن سعد فأخرجه ابن مردويه أيضا

ولفظه «لما نظر رسول الله ﷺ إلى حمزة بن عبد المطلب قال «**والله لأمثلنّ بسبعين منهم**» فجاءه جبريل بهذه الآية ﴿خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿١٩٩﴾﴾ [الأعراف: ١٩٩] فقال «**يا جبريل ما هذا؟**» قال: لا أدري. ثم عاد فقال: إنّ الله يأمرك أن تعفو عمن ظلمك، وتصل من قطعك، وتعطي من حرمك»

٣١٣٢ ـ عن عكرمة أنّ عمر قال: **لما نزلت ﴿سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ ﴿٤٥﴾﴾ [القمر: ٤٥] جعلت أقول: أي جمع يهزم؟ فلما كان يوم بدر رأيت النبي ﷺ يثب في الدرع وهو يقول ﴿سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ﴾ [القمر: ٤٥] الآية»**

قال الحافظ: روى عبدالرزاق عن مَعمر عن أيوب عن عكرمة أنّ عمر قال: فذكره»[1]

مرسل

أخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (٢٥٩/٣) عن معمر بن راشد عن قتادة

وعن معمر عن أيوب عن عكرمة أنّ عمر قال: فذكره.

ورواه إسحاق في «مسنده» (المطالب ٣٧٤٧) عن عبدالرزاق به.

قال البوصيري: ورواته ثقات إلا أنه منقطع» مختصر الإتحاف ٤٢٧/٨

وأخرجه الطبري في «تفسيره» (١٠٨/٢٧) عن محمد بن عبدالأعلى الصنعاني ثنا محمد بن ثور الصنعاني عن معمر عن أيوب قال: لا أعلمه إلا عن عكرمة أنّ عمر قال: فذكره.

ورواته ثقات.

وأخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (تفسير ابن كثير ٢٦٦/٤) عن أبيه ثنا أبو الربيع الزهراني ثنا حماد عن أيوب عن عكرمة قال: لما نزلت ﴿سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ ﴿٤٥﴾﴾ [القمر: ٤٥] قال عمر: أي جمع يهزم؟ أي جمع يغلب؟ قال عمر: فلما كان يوم بدر رأيت رسول الله ﷺ يثب في الدرع وهو يقول ﴿سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ ﴿٤٥﴾﴾ [القمر: ٤٥] فعرفت تأويلها يومئذ.

ورواته ثقات.

ورواه إسماعيل بن عُلية عن أيوب عن عكرمة أنّ النبي ﷺ كان يثب في الدرع يوم بدر ويقول «**هزم الجمع هزم الجمع**»

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٥٧/١٤) عن ابن علية به.

وأخرجه الطبري (١٠٩/٢٧) عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي ثنا ابن علية به.

ورواته ثقات.

---

(١) ٢٤٣/١٠ (كتاب التفسير ـ سورة اقتربت الساعة ـ باب قوله: ﴿بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَىٰ وَأَمَرُّ ﴿٤٦﴾﴾ [القمر: ٤٦])

٣١٣٣ ـ عن ابن عباس قال: **لما نزلت**[١] **قالوا: يا رسول الله، من قرابتك الذين وجبت علينا مودتهم؟»**

قال الحافظ: أخرج الطبراني وابن أبي حاتم من طريق قيس بن الربيع عن الأعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: فذكره، وإسناده ضعيف.

وقال أيضاً: وإسناده واه، فيه ضعيف ورافضي»[٢]

ضعيف

أخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» كما في «تفسير ابن كثير» (١١٢/٤) عن علي بن الحسين بن الجنيد ثنا رجل سماه ثنا حسين الأشقر عن قيس عن الأعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: لما نزلت هذه الآية ﴿قُل لَّآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًا إِلَّا ٱلۡمَوَدَّةَ فِي ٱلۡقُرۡبَىٰۗ﴾ [الشورى: ٢٣] قالوا: يا رسول الله، من هؤلاء الذين أمر الله بمودتهم؟ قال «**فاطمة وولدها**»

قال ابن كثير: وهذا إسناد ضعيف فيه مبهم لا يعرف عن شيخ شيعي محترق وهو حسين الأشقر، ولا يقبل خبره في هذا المحل، وذكر نزول الآية في المدينة بعيد فإنها مكية، ولم يكن إذ ذاك لفاطمة أولاد بالكلية فإنها لم تتزوج بعليّ إلا بعد بدر من السنة الثانية من الهجرة»

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٦٤١ و١٢٢٥٩) عن محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا حرب بن الحسن الطحان ثنا حسين الأشقر عن قيس بن الربيع به. وقال فيه «**عليّ وفاطمة وولداها**»

وأخرجه الواحدي في «الوسيط» (٥١/٤ ـ ٥٢) من طريق يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني ثنا حسين الأشقر به.

قال الهيثمي: وفيه جماعة ضعفاء وقد وثقوا» المجمع ١٦٨/٩

وقال السيوطي: سنده ضعيف» الدر المنثور ٣٤٨/٧

قلت: وهو كما قال لضعف حسين الأشقر، وقيس بن الربيع مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

---

(١) يعني قوله تعالى ﴿قُل لَّآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًا إِلَّا ٱلۡمَوَدَّةَ فِي ٱلۡقُرۡبَىٰۗ﴾ [الشورى: ٢٣])

(٢) ١٨٤/١٠ (كتاب التفسير: سورة الشورى ـ باب قوله: ﴿إِلَّا ٱلۡمَوَدَّةَ فِي ٱلۡقُرۡبَىٰۗ﴾ [الشورى: ٢٣])

٣١٣٤ ـ عن الحسن البصري قال: **لما نزلت ﴿قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ﴾ [الأنعام: ٦٥] الآية، سأل النبي ﷺ ربه، فهبط جبريل فقال: يا محمد إنك سألت ربك أربعا فأعطاك اثنتين، ومنعك اثنتين: أن يأتيهم عذابا من فوقهم أو من تحت أرجلهم فيستأصلهم كما استأصل الأمم الذين كذبوا أنبياءهم ولكنه يلبسهم شيعا ويذيق بعضهم بأس بعض.**

وهذان عذابان لأهل الإقرار بالكتاب والتصديق بالأنبياء.

قال الحافظ: روى الطبري من مرسل الحسن قال: فذكره، وكأنّ من قوله: وهذان إلخ من كلام الحسن»[1]

مرسل

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٧/٢٢٤ ـ ٢٢٥) عن القاسم بن الحسن ثنا الحسين ـ هو ابن داود الملقب بسنيد ـ ثني حجاج ـ هو ابن محمد المصيصي ـ عن أبي بكر عن الحسن قال: لما نزلت هذه الآية، قوله ﴿وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍ﴾ [الأنعام: ٦٥] قال الحسن: ثم قال لمحمد ﷺ وهو يشهده عليهم ﴿ٱنظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ ٱلْآيَٰتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ﴾ [الأنعام: ٦٥] فقام رسول الله ﷺ فتوضأ، فسأل ربه أن لا يرسل عليهم عذابا من فوقهم، أو من تحت أرجلهم، ولا يلبس أمته شيعا، ويذيق بعضهم بأس بعض، كما أذاق بني إسرائيل، فهبط إليه جبريل عليه السلام فقال: يا محمد إنك سألت ربك أربعا، فأعطاك اثنتين، ومنعك اثنتين: لن يأتيهم عذاب من فوقهم ولا من تحت أرجلهم يستأصلهم فإنهما عذابان لكل أمة اجتمعت على تكذيب نبيها، وردّ كتاب ربها، ولكنهم يلبسهم شيعا، ويذيق بعضهم بأس بعض، وهذان عذابان لأهل الإقرار بالكتاب، والتصديق بالأنبياء، ولكن يعذبون بذنوبهم...»

القاسم بن الحسن لم أقف له على ترجمة، وسنيد مختلف فيه، وحجاج والحسن ثقتان، وأبو بكر أظنه الهذلي قال ابن معين: ليس بثقة، وقال النسائي: متروك الحديث.

وأنا أظنّ أنّ في هذا الإسناد سقط بين حجاج وأبي بكر ولعله ابن جريج، والله أعلم.

٣١٣٥ ـ عن أبي هريرة قال: **لما نزلت ﴿لِّلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ﴾ [البَقَرَة: ٢٨٤] الآية، اشتد ذلك على أصحاب رسول الله ﷺ، فذكر القصة مطولا وفيها: فلما فعلوا نسخها الله، فأنزل الله ﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾ [البَقَرَة: ٢٨٦] إلى آخر السورة»**

قال الحافظ: رواه مسلم (١٢٥»)[2]

---

(١) ٩/٣٦٢ (كتاب التفسير ـ سورة الأنعام ـ باب ﴿قل هو القادر على أن يبعث عليكم...﴾)

(٢) ٩/٢٧٣ (كتاب التفسير: سورة البقرة ـ باب ﴿وَإِن تُبْدُوا۟ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ﴾ [البَقَرَة: ٢٨٤])

٣١٣٦ ـ عن ابن عباس قال: **لما نزلت هذه الآية ﴿وَلَا تَقْرَبُوا۟ مَالَ ٱلْيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ﴾** [الأنعام: ١٥٢]و﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَٰلَ ٱلْيَتَٰمَىٰ ظُلْمًا﴾ [النساء: ١٠] **اجتنب الناس مال اليتيم وطعامه، فشقّ ذلك عليهم، فشكوا إلى النبي ﷺ ذلك، فنزلت ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْيَتَٰمَىٰ﴾** [البقرة: ٢٢٠] **الآية.**

قال الحافظ: وروى الثوري في «تفسيره» عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير أنّ سبب نزول الآية المذكورة لما نزلت ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَٰلَ ٱلْيَتَٰمَىٰ ظُلْمًا﴾ [النساء: ١٠] عزلوا أموالهم عن أموالهم، فنزلت ﴿قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ وَإِن تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَٰنُكُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٠] قال: فخلطوا أموالهم بأموالهم، وهذا هو المحفوظ مع إرساله، وقد وصله عطاء بن السائب بذكر ابن عباس فيه، أخرجه أبو داود والنسائي واللفظ له، وصححه الحاكم من طريق عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: فذكره، ورواه النسائي من وجه آخر عن عطاء بن السائب موصولا أيضا وزاد فيه: وأحل لهم خلطهم»[1]

أخرجه أبو داود (٢٨٧١) والطبري في «تفسيره» (٣٦٩/٢ ـ ٣٧٠) والحاكم (٣٠٣/٢و٣١٨) والواحدي في «أسباب النزول» (ص٣٨ ـ ٣٩)

عن جرير بن عبدالحميد الرازي

والنسائي (٢١٥/٦) وفي «الكبرى» (٦٤٩٦) والطبري (٣٧١/٢)

عن أبي كُدينة يحيى بن المهلب الكوفي

والنسائي (٢١٥/٦) وفي«الكبرى» (٦٤٩٧) والطبري (٣٧٠/٢ ـ ٣٧١)

عن عمران بن عُيينة الكوفي

والطبري (٣٦٩/٢) والحاكم (٢٧٨/٢ ـ ٢٧٩) والبيهقي (٢٥٨/٥ ـ ٢٥٩و٥/٦)

عن اسرائيل بن يونس الكوفي

كلهم عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: فذكره، واللفظ للنسائي.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: عطاء بن السائب كان قد اختلط وجرير ممن سمع منه بعد اختلاطه، ولم يُذكر الباقون في الرواة عن عطاء قبل اختلاطه.

---

(١) ٣٢٣/٦ ـ ٣٢٤ (كتاب الوصايا ـ باب ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْيَتَٰمَىٰ﴾ [البقرة: ٢٢٠])

وخالفه سالم بن عجلان الأفطس فرواه عن سعيد بن جبير مرسلا، ولم يذكر ابن عباس.

أخرجه سفيان الثوري في»تفسيره» (ص٩١) عن سالم الأفطس به.

وأخرجه الواحدي (ص٣٨) من طريق أبي حذيفة موسى بن مسعود النّهدي ثنا سفيان الثوري به.

وأبو حذيفة مختلف فيه، وقال ابن معين: أبو حذيفة ليس بحجة في سفيان.

٣١٣٧ ـ عن الشعبي قال: **لما نزلت ﴿وَٱلَّذِينَ يَرۡمُونَ أَزۡوَٰجَهُمۡ﴾** [النُّور: ٦] **الآية، قال عاصم بن عدي: إن أنا رأيت فتكلمت جلدت، وإن سكت سكت على غيظ، الحديث.**

قال الحافظ: وأخرج الطبري من طريق الشعبي مرسلا قال: فذكره»[1]

مرسل

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٨٤/١٨) عن محمد بن المثنى ثنا ابن أبي عدي عن داود عن عامر قال: لما أنزل ﴿وَٱلَّذِينَ يَرۡمُونَ ٱلۡمُحۡصَنَٰتِ ثُمَّ لَمۡ يَأۡتُواْ بِأَرۡبَعَةِ شُهَدَآءَ فَٱجۡلِدُوهُمۡ ثَمَٰنِينَ جَلۡدَةٗ﴾ [النُّور: ٤] قال عاصم بن عدي: إن أنا رأيت فتكلمت جلدت ثمانين، وإن أنا سكت، سكت على الغيظ، قال: فكأنّ ذلك شقّ على رسول الله ﷺ، قال: فأنزلت هذه الآية ﴿وَٱلَّذِينَ يَرۡمُونَ أَزۡوَٰجَهُمۡ وَلَمۡ يَكُن لَّهُمۡ شُهَدَآءُ إِلَّآ أَنفُسُهُمۡ﴾ [النُّور: ٦] قال: فما لبثوا إلا جمعة حتى كان بين رجل من قومه وبين امرأته، فلاعن رسول الله ﷺ بينهما.

ورواته ثقات، وابن أبي عدي اسمه محمد بن إبراهيم، وداود هو ابن أبي هند، وعامر هو ابن شراحيل الشعبي.

٣١٣٨ ـ عن أبي أمامة قال: **لما نزلت ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَسۡـَٔلُواْ عَنۡ أَشۡيَآءَ﴾** [المَائدة: ١٠١] **الآية، كنا قد اتقينا أن نسأله ﷺ، فأتينا أعرابيا فرشوناه بردا وقلنا: سل النبي ﷺ.**

قال الحافظ: أخرجه أحمد»[2]

تقدم الكلام عليه في حرف الخاء فانظر حديث **«خذوا العلم قبل أن يقبض»**

---

(١) ٦٦/١٠ (كتاب التفسير: سورة النور ـ باب ﴿وَيَدۡرَؤُاْ عَنۡهَا ٱلۡعَذَابَ﴾ [النُّور: ٨])

(٢) ٢٤/١٧ ـ ٢٥ (كتاب الاعتصام ـ باب ما يكره من كثرة السؤال)

٣١٣٩ ـ عن ابن عباس قال: لما هاجر النبي ﷺ إلى المدينة واليهود أكثر أهلها يستقبلون بيت المقدس، أمره الله أن يستقبل بيت المقدس، ففرحت اليهود فاستقبلها سبعة عشر شهرا، وكان رسول الله ﷺ يحب أن يستقبل قبلة إبراهيم، فكان يدعو وينظر إلى السماء، فنزلت.

قال الحافظ: أخرجه الطبري وغيره من طريق علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قال: فذكره»[1]

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٥٠٢/١ و٤/٢ ـ ٥ و١٣ و٢٠ و٢١) وابن أبي حاتم في «تفسيره» (١٣٢٩ و١٣٥٥) والنحاس في «الناسخ» (٢٢) والبيهقي (٣/٢ و١٢ ـ ١٣) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٥٣/١٧ ـ ٥٤) من طرق عن أبي صالح عبدالله بن صالح المصري ثنا معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قال: كان أول ما نسخ الله من القرآن القبلة، وذلك أنّ رسول الله ﷺ لما هاجر إلى المدينة وكان أكثر أهلها اليهود أمره الله أن يستقبل بيت المقدس، ففرحت اليهود بذلك، فاستقبلها رسول الله ﷺ بضعة عشر شهرا، فكان رسول الله ﷺ يحب قبلة إبراهيم، فكان يدعو الله وينظر إلى السماء، فأنزل الله ﴿قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِ﴾ [البَقَرَة: ١٤٤] إلى قوله ﴿فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ﴾ [البَقَرَة: ١٤٤] يعني: نحوه، فارتاب من ذلك اليهود وقالوا ﴿مَا وَلَّىٰهُمْ عَن قِبْلَتِهِمُ ٱلَّتِي كَانُواْ عَلَيْهَا﴾ [البَقَرَة: ١٤٢] فأنزل الله ﴿قُل لِّلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ﴾ [البَقَرَة: ١٤٢] وقال ﴿فَأَيْنَمَا تُوَلُّواْ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ﴾ [البَقَرَة: ١١٥] وقال الله ﴿وَمَا جَعَلْنَا ٱلْقِبْلَةَ ٱلَّتِي كُنتَ عَلَيْهَآ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ ٱلرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ﴾ [البَقَرَة: ١٤٣] قال ابن عباس: ليتميز أهل اليقين من أهل الشك والريبة.

قال النحاس: وهو صحيح عن ابن عباس، والذي يطعن في إسناده يقول: ابن أبي طلحة لم يسمع من ابن عباس، وإنما أخذ التفسير عن مجاهد وعكرمة. وهذا القول لا يوجب طعنا، لأنه أخذه عن رجلين ثقتين، وهو في نفسه ثقة صدوق»

وقال السيوطي: إسناده قوي» لباب النقول ص٢٥ ـ ٢٦

قلت: علي بن أبي طلحة مختلف فيه، وروايته عن ابن عباس منقطعة لأنّه لم يسمع منه كما قال ابن معين وغيره.

وقال دحيم: لم يسمع من ابن عباس التفسير.

وقال صالح جزرة: لم يسمع التفسير من أحد.

---

(١) ٤٨/٢ (كتاب الصلاة ـ باب التوجه نحو القبلة حيث كان)

وقال ابن حبان: روى عن ابن عباس الناسخ والمنسوخ ولم يره.

لكن ذكر المزي (التهذيب) والذهبي (الميزان) أنّ بينه وبين ابن عباس: مجاهد.

وأضاف الطحاوي أيضاً: عكرمة (المشكل ٦/٢٨٣)

فإن ثبت ذلك فالإسناد متصل، ومجاهد وعكرمة ثقتان.

ومعاوية بن صالح وثقه أحمد وجماعة، وعبدالله بن صالح مختلف فيه.

٣١٤٠ ـ عن عكرمة قال: **لما وادع رسول الله ﷺ أهل مكة وكانت خزاعة في صلحه وبنو بكر في صلح قريش فكان بينهم قتال فأمدتهم قريش بسلاح وطعام فظهروا على خزاعة وقتلوا منهم، وجاء وفد خزاعة إلى النبي ﷺ فدعاه إلى النصر وذكر الشعر.**

قال الحافظ: وقد روى البزار من طريق حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة بعض الأبيات المذكورة في هذه القصة، وهو إسناد حسن موصول، ولكن رواه ابن أبي شيبة عن يزيد بن هارون عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة مرسلا، وأخرجه أيضا من رواية أيوب عن عكرمة مرسلا مطولا، قال فيه: فذكره. وأخرجه عبدالرزاق من طريق مقسم عن ابن عباس مطولا وليس فيه الشعر، وأخرجه الطبراني من حديث ميمونة بنت الحارث مطولا وفيه أيضا أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول ليلا وهو في متوضئه «نصرت نصرت» فسألته فقال «**هذا راجز بني كعب يستصرخني وزعم أنّ قريشا أعانت عليهم بني بكر**» قالت: فأقمنا ثلاثا ثم صلى الصبح بالناس ثم سمعت الراجز ينشده.

وقال: وفي مرسل أبي سلمة المذكور عند ابن أبي شيبة: ثم قال النبي ﷺ لعائشة «**جهزيني ولا تعلمي بذلك أحدا**» فدخل عليها أبو بكر فأنكر بعض شأنها فقال: ماهذا؟ فقالت له، فقال: والله ما انقضت الهدنة بيننا، فذكر ذلك للنبي ﷺ فذكر له أنهم أول من غدر، ثم أمر بالطرق فحبست فعمي على أهل مكة لا يأتيهم خبر»[1]

حديث أبي هريرة أخرجه البزار (كشف ١٨١٧) والبلاذري في «فتوح البلدان» (ص٣٠) عن عبدالواحد بن غياث البصري أنبا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أنّ قائل خزاعة قال:

اللهم إني ناشد محمدا حلف أبينا وأبيه الأتلدا

(١) ٦١/٩ (كتاب المغازي ـ باب غزوة الفتح)

انصر هداك الله نصرا أعتدا وادع عباد الله يأتوا مددا

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» (١٣/٥) من طريق علي بن عثمان بن عبدالحميد البصري[١] ثنا حماد بن سلمة به.

قال البزار: لا نعلم رواه إلا حماد بهذا الإسناد»

قلت: وإسناده حسن كما قال الحافظ.

لكن رواه يزيد بن هارون عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة ويحيى بن عبدالرحمن بن حاطب مرسلا مطولا.

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٧٣/١٤ ـ ٤٨٠)

وحديث عكرمة أخرجه ابن أبي شيبة (٤٨٠/١٤ ـ ٤٨٥) عن سليمان بن حرب البصري ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة قال: لما وادع رسول الله ﷺ أهل مكة، فذكر الحديث وفيه طول.

وأخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (شفاء الغرام ١٢٧/٢) عن محمد بن ادريس بن عمر المكي ثنا سليمان بن حرب به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٢٩١/٣و٣١٢ ـ ٣١٥) عن إبراهيم بن مرزوق بن دينار الأموي البصري ثنا سليمان بن حرب به.

وأخرجه البلاذري (ص٢٩ ـ ٣٠) عن عبدالواحد بن غياث البصري ثنا حماد بن سلمة أنا أيوب عن عكرمة به.

ورواته ثقات.

وحديث ابن عباس أخرجه عبدالرزاق (٩٧٣٩) عن مَعمر بن راشد عن عثمان الجَزَري عن مِقسم مولى ابن عباس قال: لما كانت المدة التي كانت بين رسول الله ﷺ وبين قريش زمن الحديبية وكانت سنين،ذكر أنها كانت حرب بين بني بكر وهم حلفاء قريش وبين خزاعة وهم حلفاء رسول الله ﷺ، فأعانت قريش حلفاءه على خزاعة، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال «**والذي نفسي بيده لأمنعنهم مما أمنع منه نفسي وأهل بيتي**» فذكر الحديث وفيه طول.

---

(١) أظنه الرقاشي اللاحقي البصري.

وعثمان الجزري قال أحمد: روى أحاديث مناكير زعموا أنه ذهب كتابه (الجرح والتعديل ٣/١/١٧٤)

وحديث ميمونة بنت الحارث أخرجه الطبراني في«الكبير» (٢٣/٤٣٣ ـ ٤٣٥) عن سعيد بن عبدالرحمن التستري

وفي «الصغير» (٩٦٨) عن محمد بن عبدالله القرمطي

قالا: ثنا يحيى بن سليمان بن نضلة الخزاعي المديني ثنا عمي محمد بن نضلة عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين قال: حدثتني ميمونة بنت الحارث أنّ رسول الله ﷺ بات عندها في ليلتها، ثم قام يتوضأ للصلاة فسمعته يقول في متوضئه «**لبيك لبيك لبيك**» ثلاثا «**ونصرت ونصرت**» ثلاثا... وذكرت الحديث وفيه طول.

وقال: لم يروه عن جعفر إلا محمد بن نضلة، تفرد به يحيى بن سليمان، ولا يروى عن ميمونة إلا بهذا الإسناد»

وقال الهيثمي: وفيه يحيى بن سليمان بن نضلة وهو ضعيف» المجمع ٦/١٦٤

قلت: ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يخطئ ويهم، وقال ابن عدي: يروي عن مالك وأهل المدينة أحاديث عامتها مستقيمة، وقال ابن خراش: لا يسوى فلسا.

ومحمد بن نضلة لم أقف له على ترجمة.

٣١٤١ ـ عن جابر قال: لما ولّى الناس يوم أحد كان النبي ﷺ في اثنى عشر رجلا من الأنصار وفيهم طلحة.

قال الحافظ: وروى النسائي من طريق أبي الزبير عن جابر قال: فذكره»[١]

أخرجه النسائي (٦/٢٥ ـ ٢٦) وفي «الكبرى» (٤٣٥٧) وفي «اليوم والليلة» (٦١٩) عن عمرو بن سَوّاد بن الأسود بن عمرو أنبا ابن وهب أني يحيى بن أيوب وذكر آخر قبله[٢] عن عُمارة بن غَزيَّة عن أبي الزبير عن جابر قال: فذكره، وزاد: فأدركهم المشركون فالتفت رسول الله ﷺ وقال «**من للقوم؟**» فقال طلحة: أنا. قال رسول الله ﷺ «**كما أنت**» فقال رجل من الأنصار: أنا يا رسول الله، فقال «**أنت**» فقاتل حتى قتل. ثم التفت فإذا المشركون فقال «**من للقوم؟**» فقال طلحة: أنا.قال «**كما أنت**» فقال رجل من الأنصار: أنا، فقال «**أنت**» فقاتل حتى قتل.

---

(١) ٨/٣٥٤ (كتاب المغازي ـ باب غزوة أحد)

(٢) قال المزي: الآخر «عبدالله بن لهيعة» سماه محمد بن الحسن بن قتيبة عن عمرو بن سواد» تحفة الأشراف ٢/٣٣٥

ثم لم يزل يقول ذلك ويخرج إليهم رجل من الأنصار فيقاتل قتال من قبله حتى يقتل، حتى بقي رسول الله ﷺ وطلحة بن عبيدالله. فقال رسول الله ﷺ **«من للقوم؟»** فقال طلحة: أنا، فقاتل طلحة قتال الأحد عشر حتى ضربت يده فقطعت أصابعه فقال: حس. فقال رسول الله ﷺ **«لو قلت: بسم الله، لرفعتك الملائكة والناس ينظرون»** ثم ردّ الله المشركين.

قال الذهبي: رواته ثقات» السير ٢٧/١

وقال الحافظ: إسناده جيد» الفتح ٣٦٣/٨

قلت: يحيى بن أيوب مختلف فيه، والباقون كلهم ثقات، لكن أبو الزبير مدلس ولم يذكر سماعا من جابر.

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٣٧٠) والبيهقي في «الدلائل» (٢٣٦/٣ ـ ٢٣٧) من طريق عبدالله بن صالح المصري ثني يحيى بن أيوب عن عمارة بن غزية به.

٣١٤٢ ـ عن إياس بن مالك بن الأوس الأسلمي قال: لما هاجر رسول الله ﷺ وأبو بكر مروا بإبل لنا بالجُحفة فقالا **«لمن هذه؟»** قال: لرجل من أسلم، فالتفت إلى أبي بكر فقال **«سلمت»** قال: **«ما اسمك؟»** قال: مسعود، فالتفت إلى أبي بكر فقال **«سعدت»**

قال الحافظ: رواه أبو سعيد في «شرف المصطفى»، ووصله ابن السكن والطبراني عن إياس عن أبيه عن جده أوس بن عبدالله بن حجر فذكر نحوه مطولا»[1]

ضعيف

أخرجه محمد بن إسحاق الثقفي أبو العباس السراج في «تاريخه» كما في «الإصابة» (١٣٨/١) ومن طريقه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٩٥٣) قال: ثنا محمد بن عباد بن موسى العكلي ثني أخي موسى بن عباد ثني عبدالله بن يسار[2] ثني إياس بن مالك بن أوس عن أبيه قال: لما هاجر رسول الله ﷺ وأبو بكر مروا بإبل لنا بالجحفة، فقال النبي ﷺ **«لمن هذه الإبل؟»** قال: رجل من أسلم، فالتفت إلى أبي بكر فقال **«سلمت إن شاء الله»** فقال **«ما اسمك؟»** فقال: مسعود، فالتفت إلى أبي بكر فقال **«سعدت إن شاء الله»** فأتاه أبي فحمله على جمل يقال له ابن الردي.

موسى بن عباد وعبدالله بن يسار لم أر من ذكرهما.

---

(١) ٢٥٢/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة)

(٢) كذا في «الإصابة» و «أسد الغابة»، وفي كتاب أبي نعيم «سيار».

واختلف فيه على إياس بن مالك بن أوس:

فرواه الفيض بن وثيق الثقفي عن صخر بن مالك بن إياس بن مالك بن أوس بن عبدالله بن حجر الأسلمي شيخ من أهل العرج قال: أخبرني أبي مالك بن إياس أنّ أباه إياس بن مالك أخبره أنّ أباه مالك بن أوس أخبره أنّ أباه أوس بن عبدالله بن حجر الأسلمي قال: مرّ بي رسول الله ﷺ ومعه أبو بكر بقحذوات بين الجحفة وهرشي وهما على جمل واحد وهما متوجهان إلى المدينة فحملهما على فحل إبله ابن الرداء وبعث معهما غلاما له يقال له: مسعود، فقال له: اسلك بهما حيث تعلم من مخازم الطرق ولا تفارقهما حتى يقضيا حاجتهما منك ومن جملك، فسلك بهما ثنية الدمجاء، ثم سلك بهما ثنية الكوبة، ثم أقبل بهما أحياء، ثم سلك بهما ثنية المرة، ثم أتى بهما من شعبة ذات كشط، ثم سلك بهما المدلجة، ثم سلك بهما الغيثانة، ثم سلك بهما ثنية المرة، ثم أدخلهما المدينة وقد قضى حاجتهما منه ومن جمله، ثم رجع رسول الله ﷺ مسعودا إلى سيده أوس بن عبدالله وكان مغفلا لا يسم الإبل فأمره رسول الله ﷺ أن يأمر أوسا أن يسمها في أعناقها قيد الفرس.

أخرجه ابن قانع في «الصحابة» (١/٣٦ ـ ٣٧) والطبراني في «الكبير» (٦١١) والبغوي وابن السكن وابن منده كما في «الإصابة» (١/١٣٨) وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٩٥٤ و٩٧٩) والخطيب في «تلخيص المتشابه» (١/٦٨ ـ ٦٩)

قال ابن عبدالبر: وهو حديث حسن» الاستيعاب ١/٢٢٨

وقال الهيثمي: وفيه جماعة لم أعرفهم» المجمع ٦/٥٥

قلت: فيض بن وثيق له ترجمة في «اللسان» قال ابن معين: كذاب خبيث، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وصخر بن مالك ترجمه ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، ولم يذكر عنه راويا إلا فيض بن وثيق فهو مجهول.

ومالك بن إياس لم أر من ذكره.

وإياس بن مالك بن أوس ذكره أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢/٣٣١) وقال: ذكره بعض الواهمين في الصحابة وهو تابعي ولجده أوس صحبة. وانظر الإصابة ١/١٣٨ وأسد الغابة ١/١٨٥

ومالك بن أوس قال الحافظ: له ولأبيه صحبة (الإصابة ٩/٣٤)

٣١٤٣ ـ حديث أبي سعيد الخدري أنّ عتبة بن أبي وقاص هو الذي كسر رباعية النبي ﷺ السفلى وجرح شفته السفلى، وأنّ عبدالله بن شهاب الزهري هو الذي شجه في جبهته، وأنّ عبدالله بن قمئة جرحه في وجنته فدخلت حلقتان من حلق المغفر في وجنته، وأنّ مالك بن سنان مص الدم من وجه رسول الله ﷺ ثم ازدرده فقال: «**لن تمسك النار**»

قال الحافظ: وذكر ابن هشام في حديث أبي سعيد الخدري: فذكره»[1]

ضعيف

قال ابن هشام في «السيرة» (٢/٨٠): وذكر رُبَيْح بن عبدالرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أنّ عتبة بن أبي وقاص رمى رسول الله ﷺ يومئذ، فكسر رباعيته اليمنى السفلى، وجرح شفته السفلى، وأنّ عبدالله بن شهاب الزهري شجّه في جبهته، وأنّ ابن قمئة جرح وجنته فدخلت حلقتان من حلق المغفر في وجنته، ووقع رسول الله ﷺ في حفرة من الحفر التي عمل أبو عامر ليقع فيها المسلمون وهم لا يعلمون، فأخذ عليّ بن أبي طالب بيد رسول الله ﷺ، ورفعه طلحة بن عبيدالله حتى استوى قائما، ومصّ مالك بن سنان أبو أبي سعيد الخدري الدم عن وجه رسول الله ﷺ ثم ازدرده، فقال رسول الله ﷺ «**من مسّ دمي دمه لم تصبه النار**»

قلت: أخرجه ابن السكن كما في «الإصابة» (٩/٥١) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٩٩٤) من طريق موسى بن يعقوب الزَّمعي عن مصعب بن الأسقع عن ربيح به.

ومصعب ذكره ابن حبان في «الثقات» والبخاري في «الكبير» وابن أبي حاتم في «الجرح» ولم يذكروا عنه راويا إلا موسى بن يعقوب الزمعي فهو مجهول.

وربيح مختلف فيه: ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، وقال أحمد: ليس بمعروف، وقال البخاري: منكر الحديث.

٣١٤٤ ـ حديث ابن مسعود رفعه «**لن تؤمنوا حتى ترحموا**» قالوا: كلنا رحيم يا رسول الله، قال: «**إنّه ليس برحمة أحدكم صاحبه ولكنها رحمة الناس، رحمة العامة**»

قال الحافظ: أخرجه الطبراني ورجاله ثقات»[2]

---

(١) ٨/٣٦٨ (كتاب المغازي ـ باب ليس لك من الأمر شيء)

(٢) ١٣/٤٤ (كتاب الأدب ـ باب رحمة الناس والبهائم)

ذكره الهيثمي في «المجمع» (١٨٦/٨ ـ ١٨٧) من حديث أبي موسى الأشعري وقال: رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح»

وأخرج عبد بن حميد (١٤٥٤) عن عبيدالله بن موسى الكوفي عن موسى بن عبيدة عن أخيه عن أبي هريرة رفعه «**والذي نفسي بيده لا يدخل الجنة إلا رحيم**» قلنا: كلنا رحيم يا رسول الله، قال «**ليست الرحمة أن يرحم أحدكم خاصته حتى يرحم العامة ويتوجع للعامة**»

وإسناده ضعيف لضعف موسى بن عبيدة.

وأخرجه إسماعيل الأصبهاني في «الترغيب» (١٥٨٩) من طريق يحيى بن عبيدالله بن عبدالله بن مَوْهَب التيمي قال: سمعت أبي يقول: سمعت أبا هريرة رفعه «**لن يلج الجنة إلا رحيم**» فقال بعض أصحابه: كلنا يا رسول الله رحيم، قال «**ليس رحمة أحدكم خاصة حتى يرحم الناس عامة**»

وإسناده ضعيف لضعف يحيى بن عبيدالله.

وفي الباب عن الحسن البصري مرسلا.

أخرجه السمرقندي في «تنبيه الغافلين» (ص٢٩٦ ـ ٢٩٧)

٣١٤٥ ـ عن السُّدِّي قال: قال النبي ﷺ للرماة: «**لن نزال غالبين ما ثبتم مكانكم**»

وكان أول من برز طلحة بن عثمان فقتل ثم حمل المسلمون على المشركين فهزموهم، وحمل خالد بن الوليد وكان في خيل المشركين على الرماة فرموه بالنبل فانقمع، ثم ترك الرماة مكانهم ودخلوا العسكر في طلب الغنيمة، فصاح خالد في خيله فقتل من بقي من الرماة منهم أميرهم عبدالله بن جبير، ولما رأى المشركون خيلهم ظاهرة تراجعوا فشدوا على المسلمين فهزموهم وأثخنوا فيهم في القتل.

قال الحافظ: أخرجه الطبري»[1]

مرسل

أخرجه الطبري في «تفسيره» (١٢٥/٤) وفي «تاريخه» (٥٠٩/٢ ـ ٥١٠ و٥١٩ ـ ٥٢١) عن محمد بن الحسين الحنيني ثنا أحمد بن المفضل ثنا أسباط عن السدي قال: لما برز رسول الله ﷺ إلى المشركين بأُحُد أمر الرماة فقاموا بأصل الجبل في وجوه خيل

(١) ٣٥١/٨ (كتاب المغازي ـ باب غزوة أحد)

المشركين، وقال لهم **«لا تبرحوا مكانكم إن رأيتمونا قد هزمناهم، فإنا لا نزال غالبين ما ثبتم مكانكم»** وأمّر عليهم عبدالله بن جبير أخا خوّات بن جبير. وذكر الحديث بطوله.

والحنيني وثقه الدارقطني (تاريخ بغداد) وأحمد بن المفضل قال أبو حاتم وغيره: صدوق، وأسباط بن نصر وإسماعيل بن عبدالرحمن السدي صدوقان كذلك.

٣١٤٦ ـ «لن يبرح هذا الدين قائما تقاتل عليه عصابة من المسلمين حتى تقوم الساعة»

قال الحافظ: وقد وقع عند مسلم (١٩٢٢) من حديث جابر بن سَمُرة: فذكره»[١]

٣١٤٧ ـ «لن يدخل أحدكم الجنة بعمله»

سكت عليه الحافظ[٢].

أخرجه البخاري (فتح ٢٣٤/١٢) من حديث أبي هريرة.

٣١٤٨ ـ «لن يدخل النار أحد شهد بدرا»

قال الحافظ: وعند أحمد بإسناد على شرط مسلم من حديث جابر مرفوعا: فذكره»[٣]

له عن جابر طريقان:

الأول: يرويه الأعمش عن أبي سفيان طلحة بن نافع عن جابر مرفوعا **«لن يدخل النار رجل شهد بدرا والحديبية»**

أخرجه أحمد (٣٩٦/٣) عن سليمان بن داود ثنا أبو بكر بن عياش ثني الأعمش به.

وسليمان بن داود هو الطيالسي وهو ثقة حافظ، وأبو بكر بن عياش مختلف فيه والأكثر على توثيقه، وأخرج له مسلم في مقدمة كتابه، والأعمش مدلس وقد عنعن، قال ابن حبان: كان الأعمش يدلس عن أبي سفيان.

وأبو سفيان مختلف فيه: قواه أحمد وغير واحد، وضعفه ابن معين وغيره.

وذكر شعبة وغيره أنه لم يسمع من جابر إلا أربعة أحاديث وإنما كان يحدث من صحيفة سليمان اليشكري.

---

(١) ٥٦/١٧ (كتاب الاعتصام ـ باب قول النبي ﷺ: لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين)
(٢) ٨٤/١ (كتاب الإيمان ـ باب من قال إنّ الإيمان هو العمل)
(٣) ٣٠٧/٨ (كتاب المغازي ـ باب فضل من شهد بدرا)

قال عبدالرحمن بن مهدي: كان شعبة يرى أنّ أحاديث أبي سفيان عن جابر إنما هو كتاب سليمان اليشكري» مقدمة الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ص١٤٤ ـ ١٤٥

وقال أبو حاتم: روى أبو سفيان عن جابر وهو قد سمع منه وأكثره من صحيفة سليمان اليشكري» الجرح والتعديل ١٣٦/١/٢

الثاني: يرويه الليث بن سعد عن أبي الزبير عن جابر أنّ عبدا لحاطب جاء رسول الله ﷺ يشكو حاطبا. فقال: يا رسول الله، ليدخلنّ حاطب النار. فقال رسول الله ﷺ **«كذبت لا يدخلها فإنّه شهد بدرا والحديبية»**

أخرجه مسلم (٢١٩٥)

وله شاهد عن سعد مولى حاطب قال: قلت: يا رسول الله، حاطب من أهل النار، فقال النبي ﷺ **«لن يلج النار أحد شهد بدرا وشهد بيعة الرضوان»**

أخرجه ابن قانع في «الصحابة» (٢٥٩/١) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٣٢٣ ب) من طريق محمد بن حميد الرازي ثنا علي بن مجاهد عن محمد بن مسلم عن إسماعيل بن أبي خالد عن سعد مولى حاطب به.

قال أبو نعيم: لا أرى إسماعيل أدرك سعدا»

قلت: ومحمد بن حميد قال البخاري: فيه نظر، وقال النسائي: ليس بثقة، وكذبه إسحاق بن منصور وغيره.

وعلي بن مجاهد كذبه يحيى بن الضريس، وقال ابن معين: كان يضع الحديث.

٣١٤٩ ـ حديث أبي ثعلبة رفعه **«لن يعجز هذه الأمة أن يؤخرها الله نصف يوم»**

قال الحافظ: أخرجه أبو داود وغيره»[1]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث **«إني لأرجو أن لا تعجز أمتي عند ربها...»**

٣١٥٠ ـ لن يلج النار أحد صلّى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها»

قال الحافظ: وحديث عمارة أخرجه مسلم (٦٣٤) وغيره من طرق عن أبي بكر بن عمارة عن أبيه لكن لفظه: فذكره»[2]

---

(١) ١٣٣/١٠ (كتاب التفسير ـ سورة لقمان)

(٢) ١٩٣/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب المواقيت ـ باب فضل صلاة الفجر)

٣١٥١ ـ «لن ينال الدرجات العُلَى من تَكَهَّن أو اسْتَقْسَم أو رجع من سفر تطيرا»

قال الحافظ: وأخرج الطبراني عن أبي الدرداء رفعه: فذكره، ورجاله ثقات إلا أنني أظن أنّ فيه انقطاعا، وله شاهد عن عمران بن حصين أخرجه البزار في أثناء حديث بسند جيد»[١]

حديث أبي الدرداء أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٢١٠٤) عن محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا يحيى بن داود الواسطي ثنا إبراهيم بن يزيد بن مَرْدَانْبَه عن رقبة بن مَصْقَلَة عن عبدالملك بن عمير عن رجاء بن حيوة عن أم الدرداء عن أبي الدرداء مرفوعا **«لن يلج الدرجات العلى من تكهن أو استقسم أو ردّه من سفر تطير»**

وأخرجه تمام في «فوائده» (١٤٤٤) عن أبي سعيد عمرو بن محمد بن يحيى الدينوري ومحمد بن هارون بن شعيب قالا: ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي به[٢].

وقال فيه **«من تكهن أو تُكُهِّن له أو رجع من سفر تطيرا»**.

ورواته ثقات غير إبراهيم بن يزيد، ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال البخاري: لا يحتجون بحديثه، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به.

واختلف في هذا الحديث على عبدالملك بن عمير، فرواه شريك بن عبدالله النخعي عن عبدالملك عن رجاء بن حيوة عن أبي الدرداء موقوفا.

أخرجه ابن أبي شيبة في «الأدب» (١٧٥)

وحديث عمران بن حصين أخرجه البزار (٣٥٧٨) والدولابي في «الكنى» (١٦٦/٢) والطبراني في «الكبير» (١٦٢/١٨) من طريق أبي حمزة إسحاق بن الربيع العطار عن الحسن عن عمران مرفوعا **«ليس منا من تطير أو تُطُيِّر له، أو تكهن أو تُكُهِّن له، أو سحر أو سُحِر له»**

قال البزار: لا نعلم له طريقا عن عمران إلا هذا الطريق، وأبو حمزة العطار بصري لا بأس به»[٣]

قلت: ضعفه الفلاس، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، وكان حسن الحديث، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين عندهم، وقال ابن عدي: ومع ضعفه يكتب حديثه.

---

(١) ٣٢٣/١٢ (كتاب الطب ـ باب الطيرة)

(٢) وسقط من إسناده «عن عبدالملك بن عمير»

(٣) وقال المنذري في «الترغيب» (٣٣/٤): سنده جيد»

والحسن هو البصري واختلف في سماعه من عمران، فقال ابن المديني وأبو حاتم والبيهقي: لم يسمع منه، وقال بهز بن أسد والحاكم: سمع منه.

وعلى فرض صحة سماعه من عمران فإنه كان مدلسا وقد عنعن.

٣١٥٢ ـ «له جُؤَار إلى الله بالتلبية»

قال الحافظ: وفي قصة موسى: فذكره، أي صوت عال، وهو عند مسلم (١٦٦) من طريق داود بن أبي هند عن ابن عباس»[١]

٣١٥٣ ـ عن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول **«لها السُّكنى والنفقة»**

قال الحافظ: أورد الطحاوي من طريق إبراهيم النخعي عن عمر قال: فذكره، وهذا منقطع لا تقوم به حجة»[٢]

موقوف صحيح

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٦٨/٣) عن نصر بن مرزوق أبي الفتح المصري وسليمان بن شعيب بن سليمان الكيساني قالا: ثنا الخَصيب بن ناصح ثنا حماد بن سلمة عن حماد عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس أنّ زوجها طلقها ثلاثا، فأتت النبي ﷺ فقال **«لا نفقة لك ولا سكنى»**

قال: فأخبرت بذلك النخعي، فقال: قال عمر بن الخطاب وأخبر بذلك: لسنا بتاركي آية من كتاب الله تعالى وقول رسول الله ﷺ لقول امرأة، لعلها أوهمت، سمعت رسول الله ﷺ يقول **«لها السكنى والنفقة»**

هكذا رواه حماد بن سلمة عن حماد بن أبي سليمان عن إبراهيم النخعي عن عمر مرفوعا.

وخالفه الأشعث بن سوّار الكندي فرواه عن الحكم بن عتيبة وحماد بن أبي سليمان عن إبراهيم عن الأسود عن عمر قوله، قال: لا ندع كتاب ربنا وسنة نبيه بقول امرأة، المطلقة ثلاثا لها السكنى والنفقة.

وأخرجه الدارمي (٢٢٨١) عن أبي كريب محمد بن العلاء الهَمْداني ثنا حفص بن غياث عن الأشعث به.

---

(١) ٢٩٠/١٦ (كتاب الأحكام ـ باب هدايا العمال)

(٢) ٤٠٧/١١ (كتاب الطلاق ـ قصة فاطمة بنت قيس)

وأخرجه الدارقطني (٢٧/٤) من طريق إسحاق بن إبراهيم بن يونس البغدادي ثنا أبو كريب به.

وقال: أشعث بن سوار ضعيف»

قلت: والموقوف أصح، فقد رواه سلمة بن كُهيل عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس أن زوجها طلقها ثلاثا فلم يجعل لها النبي ﷺ نفقة ولا سكنى.

قال سلمة: ذكرت ذلك لإبراهيم فقال: قال عمر بن الخطاب: لا ندع كتاب ربنا وسنة نبيه بقول امرأة، فجعل لها السكنى والنفقة.

أخرجه الدارمي (٢٢٧٩) عن محمد بن يوسف الفريابي ثنا سفيان عن سلمة به.

وأخرجه الطحاوي (٦٧/٣) من طريق محمد بن كثير العبدي أنا سفيان عن سلمة به.

وتابعه المغيرة بن مقسم عن الشعبي قال: فذكر حديث فاطمة.

قال المغيرة: فأتيت إبراهيم فذكرت ذلك له، فقال: لها السكنى والنفقة، فذكرت له ما قال الشعبي، قال: كان عمر يجعل لها ذلك، فقال عمر: لا ندع كتاب ربنا وسنة نبينا ﷺ بقول امرأة لا ندري لعلها حفظت أم نسيت.

أخرجه إسحاق (٢٣٦٦) عن جرير بن عبدالحميد الرازي عن المغيرة به.

وأخرجه الترمذي (١١٨٠) عن هناد بن السري ثنا جرير به.

ـ ورواه الأعمش عن إبراهيم واختلف عنه:

• فقال أبو عَوانة الوَضّاح بن عبدالله الواسطي: ثنا الأعمش عن إبراهيم قال: كان عمر وعبدالله يجعلان للمطلقة ثلاثا السكنى والنفقة، قال: وكان عمر إذا ذكر عنده حديث فاطمة بنت قيس أنّ رسول الله ﷺ أمرها أن تعتد في غير بيت زوجها قال: ما كنا نجيز في ديننا شهادة امرأة.

أخرجه سعيد بن منصور (١٣٦١)

وتابعه أبو معاوية محمد بن خازم الكوفي ثنا الأعمش به.

أخرجه أحمد في «العلل» (٤١٩/١)

• وقال محمد بن فضيل الكوفي: ثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عمر أنّه لما بلغه قول فاطمة بنت قيس قال: لا ندع كتاب الله لقول امرأة لعلها نسيت.

أخرجه الدارقطني (٤/٢٤ و٢٧)

وتابعه أسباط بن محمد القرشي ثنا الأعمش به.

أخرجه الدارقطني (٤/٢٧)

• ورواه حفص بن غياث الكوفي عن الأعمش واختلف عنه:

فرواه عمر بن حفص بن غياث عن أبيه أنا الأعمش عن إبراهيم عن عمر وعبدالله أنهما كانا يقولان: المطلقة ثلاثا لها النفقة والسكنى.

أخرجه الطحاوي (٣/٦٧)

ورواه طلق بن غنام الكوفي عن حفص بن غياث عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عمر.

أخرجه الدارمي(٢٢٨٢)

وتابعه عبدالله بن محمد بن أبي شيبة ثنا حفص به.

أخرجه الدارمي (٢٢٨٣)

وهذا أصح.

ولم ينفرد إبراهيم به بل تابعه أبو إسحاق السبيعي قال: كنت مع الأسود بن يزيد جالسا في المسجد الأعظم ومعنا الشعبي، فحدّث الشعبي بحديث فاطمة بنت قيس أنّ رسول الله ﷺ لم يجعل لها سكنى ولا نفقة. ثم أخذ الأسود كفاً من حصى فحصبه به، فقال: ويلك تحدث بمثل هذا. قال عمر: لا نترك كتاب الله وسنة نبينا ﷺ لقول امرأة لا ندري لعلها حفظت أو نسيت، لها السكنى والنفقة، قال الله ﷻ ﴿لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنۢ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّآ أَن يَأْتِينَ بِفَٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ﴾ [الطّلاق: ١].

أخرجه مسلم (٢/١١١٨ ـ ١١١٩و١١١٩)

٣١٥٤ ـ «لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت»

سكت عليه الحافظ[١].

أخرجه مسلم (١٢١٨) من حديث جابر بلفظ **«لم أسق الهدي»**

---

(١) ١٦/٣٥٥ (كتاب التمني ـ باب ما يجوز من اللو)

٣١٥٥ ـ «لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما صليتم إلا قعودا، فصلوا صلاة إمامكم ما كان، إن صلّى قائما فصلوا قياما، وإن صلّى قاعدا فصلوا قعودا»

قال الحافظ: ووراء ذلك كله أنه أمر محتمل لا يترك لأجله الخبر الصريح بأنهم صلوا قياما كما تقدم في مرسل عطاء وغيره، بل في مرسل عطاء أنهم استمروا قياما إلى أن انقضت الصلاة. نعم وقع في مرسل عطاء المذكور متصلا به بعد قوله «صلّى الناس وراءه قياما، فقال النبي ﷺ: فذكره.

وقال قبل ذلك: ثم وجدته مصرحا به أيضا في مصنف عبدالرزاق عن ابن جُريج أخبرني عطاء فذكر الحديث ولفظه: فصلّى النبي ﷺ قاعدا وجعل أبو بكر وراءه بينه وبين الناس، وصلّى الناس وراءه قياما. وهذا مرسل»[(١)]

مرسل

أخرجه عبدالرزاق (٤٠٧٤) عن ابن جريج قال: أخبرني عطاء قال: اشتكى النبي ﷺ، فأمر أبا بكر أن يصلي بالناس، فصلى النبي ﷺ للناس قاعدا وجعل أبا بكر وراءه بينه وبين الناس، قال: وصلّى الناس وراءه قياما، فقال النبي ﷺ **«لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما صليتم إلا قعودا بصلاة إمامكم، ما كان يصلي قائما فصلوا قياما، وإن صلّى قاعدا فصلوا قعودا»**.

ورواته ثقات.

٣١٥٦ ـ «لو اعترض بنو اسرائيل أدنى بقرة فذبحوها لكفتهم، ولكن شددوا فشدد الله عليهم»

قال الحافظ: أخرج البزار وابن أبي حاتم في «تفسيره» من طريق أبي رافع عن أبي هريرة مرفوعا: فذكره، وفي السند عباد بن منصور وحديثه من قبيل الحسن، وأورده الطبري عن ابن عباس موقوفا، وعن أبي العالية مقطوعا»[(٢)]

أخرجه البزار (كشف ٢١٨٨) ثنا بشر بن آدم ثنا أبو سعيد الحداد أحمد بن داود ثنا سرور بن المغيرة الواسطي أبو عامر عن عباد بن منصور عن الحسن عن أبي رافع عن أبي هريرة مرفوعا **«إنّ بني اسرائيل لو أخذوا أدنى بقرة لأجزأتهم أو لأجازت عنهم»**

وقال: لا نعلمه يروى عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد»

---

(١) ٣١٨/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب إنما جعل الإمام ليؤتم به)

(٢) ٢٠/١٧ (كتاب الاعتصام ـ باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ)

وقال الهيثمي: وفيه عباد بن منصور وهو ضعيف، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٣١٤/٦

قلت: ومع ضعفه فإنه كان مدلسا ولم يذكر سماعا من الحسن وهو البصري، والحسن كذلك كان مدلسا ولم يذكر سماعا من أبي رافع.

وله شاهد عن قتادة مرسلا أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٣٤٨/١) ورجاله ثقات.

وأما قول ابن عباس فأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٣٤٨/١) ثني موسى ثنا عمرو ثنا أسباط عن السدي عن أبي مالك وعن أبي صالح عن ابن عباس قال: فذكر نحو حديث أبي هريرة.

وأخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (٦٩٨) عن أبي زرعة عبيدالله بن عبدالكريم الرازي ثنا عمرو بن حماد ثنا أسباط عن السدي قال: قال لي ابن عباس: فذكره.

وأما قول أبي العالية فأخرجه آدم بن أبي إياس في «تفسيره» (تفسير ابن كثير ١٠٨/١) أنبا أبو جعفر الرازي عن الربيع عن أبي العالية قال: فذكر نحو حديث أبي هريرة.

ومن طريقه أخرجه الطبري في «تفسيره» (٣٤٨/١)

٣١٥٧ ـ «لو أمرت أحداً أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها»

سكت عليه الحافظ[1].

صحيح

ورد من حديث أبي هريرة ومن حديث بريدة ومن حديث أنس ومن حديث عبدالله بن أبي أوفى ومن حديث زيد بن أرقم ومن حديث معاذ بن جبل ومن حديث صهيب ومن حديث جابر بن عبدالله ومن حديث قيس بن سعد بن عبادة ومن حديث ابن عباس ومن حديث عائشة ومن حديث غيلان بن سلمة الثقفي ومن حديث ثعلبة بن أبي مالك ومن حديث يعلى بن مرة ومن حديث سراقة بن مالك ومن حديث ابن مسعود ومن حديث عصمة بن مالك الخطمي.

فأما حديث أبي هريرة فأخرجه الترمذي (١١٥٩) والبيهقي (٢٩١/٧) والواحدي في «الوسيط» (٣٣٤/١ ـ ٣٣٥ و٤٥/٢ ـ ٤٦) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٥٢١)

عن النضر بن شميل المازني

---

(١) ٩٠/١ (كتاب الإيمان ـ باب كفران العشير)

والبزار (كشف ٢٤٥١) وابن حبان (٤١٦٢)

عن أبي أسامة حماد بن أسامة الكوفي

وابن أبي الدنيا في «العيال» (٥٣٤)

عن النضر بن اسماعيل[١]

ثلاثتهم عن محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة مرفوعا **«لو كنت آمرا أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها»** لفظ الترمذي والبيهقي.

ولفظ البزار «دخل رسول الله ﷺ حائطا فجاء بعير فسجد له، فقالوا: نحن أحق أن نسجد لك، فقال: فذكر الحديث»

ولفظ ابن حبان «دخل رسول الله ﷺ حائطا من حوائط الأنصار، فإذا فيه جملان يضربان ويرعدان، فاقترب رسول الله ﷺ منهما، فوضعا جرانهما بالأرض، فقال من معه: نسجد لك؟ فقال النبي ﷺ: فذكر الحديث وزاد: **«لما عَظّم الله عليها من حقه»**

ونحوه لابن أبي الدنيا.

قال الترمذي: حديث حسن غريب»

وقال الهيثمي: وإسناده حسن» المجمع ٧/٩

قلت: وهو كما قالا، ومحمد بن عمرو قال الذهبي في «الميزان»: حسن الحديث.

ولم ينفرد به بل تابعه يحيى بن أبي كثير بهذا الإسناد وخالفه في سياق القصة.

قال أبو هريرة: جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، أنا فلانة بنت فلان، قال **«قولي فما حاجتك؟»** قالت: حاجتي أنّ فلانا يخطبني، فأخبرني ما حق الزوج على زوجته؟ فإن كان شيئا أطيقه تزوجته، وإن لم أطقه لا أتزوج، قال **«إنّ من حق الزوج على زوجته أن لو سال منخراه دما أو قيحا فلحسته ما أدت حقه، ولو كان ينبغي لبشر أن يسجد لبشر، لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها إذا دخل عليها»** قالت: والذي بعثك بالحق لا أتزوج ما بقيت في الدنيا.

أخرجه البزار (كشف ١٤٦٦) والسياق له وابن عدي (١١٢٦/٣) والحاكم (١٧١/٤ ـ ١٧٢) من طريق سليمان بن داود اليمامي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة به.

---

(١) هكذا وقع في المطبوع وأظنه: النضر بن شميل، والله أعلم.

قال البزار: سليمان بن داود لين، ولم يتابع على هذا»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: بل سليمان هو اليمامي ضعفوه»

وقال المنذري: سليمان واه» الترغيب ٥٤/٣

وقال الهيثمي: سليمان بن داود اليمامي ضعيف» المجمع ٣٠٧/٤

وللحديث طريق أخرى عند ابن بشران في «أماليه» (٩١٣) وفيها يحيى بن عبيدالله التيمي وهو ضعيف.

وأما حديث بريدة فأخرجه الدارمي (١٤٧٢) والروياني (٣٨) وابن الأعرابي في «القبل» (٤٢) وابن عدي (١٣٧٢/٤) ونصر السمرقندي في «تنبيه الغافلين» (ص٤٠٥ ـ ٤٠٦) وأبو بكر بن المقرئ في «تقبيل اليد» (٥) والحاكم (١٧٢/٤) وأبو نعيم في «الدلائل» (٢٩١)

عن حبان بن علي العَنَزي

والروياني (٣٧)

عن تميم بن عبد المؤمن المروزي

وابن عدي (١٣٧٢/٤ ـ ١٣٧٣)

عن أبي بكر بن عياش

ثلاثتهم عن صالح بن حيان القرشي الكوفي عن عبدالله بن بريدة عن أبيه قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إني قد أسلمت فأرني شيئا أزدد به يقينا. قال «**ما تريد؟**» قال: أدع تلك الشجرة فلتأتك؟، قال«**اذهب إليها فادعها**» قال: أجيبي رسول الله ﷺ، فمالت فقطعت عروقها ثم أقبلت تجر عروقها وفروعها حتى أتت النبي ﷺ فقالت: السلام عليك يا رسول الله، فقال: حسبي فمرها فلترجع، فرجعت فدلت عروقها في ذلك المكان ثم استوت كما كانت، فقال: ائذن لي أن أقبل رأسك ورجليك، فأذن له رسول الله ﷺ فقبل رأسه ورجليه، قال: ائذن لي أن أسجد لك، قال «**لا يسجد أحد لأحد، ولو كنت آمرا أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها تعظيما لحقه**» السياق لابن الأعرابي.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: بل واه، وفي إسناده صالح بن حيان متروك»

قلت: قال ابن معين وأبو داود: صالح بن حيان ضعيف، وقال أبو حاتم والعجلي والدارقطني: ليس بالقوي، وقال البخاري: فيه نظر، وقال النسائي: ليس بثقة.

وأما حديث أنس فأخرجه أحمد (١٥٨/٣ ـ ١٥٩) عن خلف بن خليفة عن حفص عن عمه أنس بن مالك قال: كان أهل بيت من الأنصار لهم جمل يسنون عليه وإنّ الجمل استصعب عليهم فمنعهم ظهره، وإنّ الأنصار جاءوا إلى رسول الله ﷺ فقالوا: إنّه كان لنا جمل نسني عليه وإنّه استصعب علينا ومنعنا ظهره وقد عطش الزرع والنخل، فقال رسول الله ﷺ لأصحابه «**قوموا**» فقاموا، فدخل الحائط والجمل في ناحية، فمشى النبي ﷺ نحوه، فقالت الأنصار: يا نبي الله إنّه قد صار مثل الكلب الكَلِب، وإنا نخاف عليك صولته، فقال «**ليس عليّ منه بأس**» فلما نظر الجمل إلى رسول الله ﷺ أقبل نحوه ثم خرّ ساجدا بين يديه، فأخذ رسول الله ﷺ بناصيته أذل ما كانت قط حتى أدخله في العمل، فقال له أصحابه: يا رسول الله، هذه بهيمة لا تعقل تسجد لك ونحن نعقل فنحن أحق أن نسجد لك، فقال «**لا يصلح لبشر أن يسجد لبشر، ولو صلح لبشر أن يسجد لبشر لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها من عظم حقه عليها، والذي نفسي بيده لو كان من قدمه إلى مفرق رأسه قرحة تنبجس بالقيح والصديد ثم استقبلته فلحسته ما أدت حقه**».

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «العيال» (٥٢٧)

عن سعيد بن سليمان الواسطي

والبزار (كشف ٢٤٥٤)

عن محمد بن معاوية بن مالج البغدادي الأنماطي[1]

كلاهما عن خلف بن خليفة به.

قال البزار: لا نعلمه يروى عن أنس بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد، وحفص بن أخي أنس لا نعلم حدث عنه إلا خليفة»

وقال المنذري: إسناده جيد رواته ثقات مشهورون» الترغيب ٥٥/٣

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح غير حفص بن أخي أنس وهو ثقة» المجمع ٤/٩

---

(١) رواه النسائي في «الكبرى» (٩١٤٧) عن ابن مالج ووقع عنده: عن بعض بني أخي أنس بن مالك.
ورواه ابن صاعد عن ابن مالج فقال: عن حفص بن أخي أنس وهو حفص بن عمر بن عبدالله بن أبي طلحة.
أخرجه أبو نعيم في «الدلائل» (٢٨٧) قال: أُخبرنا عن ابن صاعد به.

قلت: حفص بن أخي أنس روى عنه غير واحد سوى خلف بن خليفة كما في «التهذيب»، وهو ثقة كما قال الدارقطني وغيره.

وخلف بن خليفة صدوق إلا أنه اختلط بأخرة.

طريق أخرى: يرويها أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أنس قال: دخل النبي ﷺ حائطا للأنصار ومعه أبو بكر وعمر في رجال من الأنصار، قال: وفي الحائط غنم فسجدت له، فقال أبو بكر: يا رسول الله، كنا نحن أحق بالسجود لك من هذه الغنم، فقال **«إنه لا ينبغي في أمتي أن يسجد أحد لأحد، ولو كان ينبغي لأحد أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها»**.

أخرجه الآجري في «الشريعة» (١٠٧٢) وأبو نعيم في «الدلائل» (٢٧٦) من طريق إبراهيم بن العلاء الزبيدي الحمصي ثنا أبو عثمان عباد بن يوسف الكندي ثنا أبو جعفر الرازي به.

وإسناده حسن.

وأما حديث ابن أبي أوفى فله عنه طريقان:

الأول: يرويه فائد أبو الورقاء عن ابن أبي أوفى قال: بينما نحن قعود مع النبي ﷺ إذ أتاه آت قال: إنّ ناضح آل فلان قد أبق عليهم، قال: فنهض رسول الله ﷺ ونهضنا معه، فقلنا: يا رسول الله لا تقربه فإنا نخافه عليك، فدنا رسول الله ﷺ من البعير، فلما رآه البعير سجد، ثم إنّ رسول الله ﷺ وضع يده على رأس البعير فقال **«هاتوا السفار»** قال: فجيء بالسفار فوضعه في رأسه، وقال **«أدعوا لي صاحب البعير»** قال: فدعي له، فقال رسول الله ﷺ **«ألك البعير؟»** قال: نعم، قال **«فأحسن علفه ولا تشقّ عليه في العمل»** قال: أفعل، قال: فقال له أصحابه: يا رسول الله، بهيمة من البهائم تسجد لك لعظيم حقك فنحن أحق أن نسجد لك، فقال النبي ﷺ **«لو كنت آمرا أحدا من أمتي يسجد بعضهم لبعض لأمرت النساء أن يسجدن لأزواجهن»**

أخرجه ابن أبي الدنيا في «العيال» (٥٤١) وأبو نعيم في «الدلائل» (٢٨٦) والبيهقي في «الدلائل» (٢٩/٦)

وفائد قال أحمد وغيره: متروك الحديث، وقال ابن معين وغيره: ليس بثقة.

الثاني: يرويه القاسم بن عوف الشيباني واختلف عنه:

ـ فرواه أيوب السَّخْتياني عن القاسم الشيباني واختلف عنه:

• قال اسماعيل بن عُلية: ثنا أيوب عن القاسم الشيباني عن ابن أبي أوفى قال: قدم معاذ اليمن أو قال الشام فرأى النصارى تسجد لبطارقتها وأساقفتها فروّأ في نفسه أنّ رسول الله ﷺ أحق أن يعظم، فلما قدم، قال: يا رسول الله، رأيت النصارى تسجد لبطارقتها وأساقفتها فروّأت في نفسي أنك أحق أن تعظم، فقال «**لوكنت آمرا أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها، ولا تؤدي المرأة حق الله ﷻ عليها كله حتى تؤدي حق زوجها عليها كله حتى لو سألها نفسها وهي على ظهر قتب لأعطته إياه**».

أخرجه أحمد (٣٨١/٤) عن ابن علية به.

وأخرجه ابن صاعد في «مسند ابن أبي أوفى» (٤) عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي وزياد بن أيوب عن ابن علية به.

وأخرجه الخطيب في «تلخيص المتشابه» (٥٢٨/١) من طريق أبي صالح عباس بن عمرو ثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ثنا ابن علية به.

• وقال مَعمر بن راشد: عن أيوب عن عوف بن القاسم أو القاسم بن عوف أنّ معاذ بن جبل لما قدم الشام رأى النصارى تسجد لبطارقتها وأساقفتها، وذكر الحديث.

أخرجه عبدالرزاق (٢٠٥٩٦)

• ورواه حماد بن زيد عن أيوب واختلف عنه:

فرواه غير واحد عن حماد عن أيوب عن القاسم الشيباني عن ابن أبي أوفى.

منهم:

١ ـ أزهر بن مروان الرقاشي.

أخرجه ابن ماجه (١٨٥٣)

٢ ـ سليمان بن حرب البصري.

أخرجه ابن صاعد (٥ و٦) والبيهقي (٢٩٢/٧)

٣ ـ محمد بن أبي بكر المقدمي.

أخرجه ابن صاعد (٦) وابن حبان (٤١٧١)

ورواه يحيى بن آدم الكوفي عن حماد بن زيد عن أيوب عن القاسم الشيباني عن ابن أبي أوفى عن معاذ.

أخرجه أحمد بن الفرات في «جزئه» (٢٣)

وتابعه عفان بن مسلم البصري ثنا وهيب بن خالد وحماد بن زيد قالا: ثنا أيوب به.

أخرجه الهيثم بن كليب (١٣٣٢)

ورواه إسحاق بن محمد بن هشام التمار أبو يعقوب عن حماد بن زيد عن أيوب وابن عون عن القاسم الشيباني عن ابن أبي أوفى عن معاذ.

أخرجه أبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٥١٨)

قال الدارقطني: أغرب إسحاق بن محمد بذكر ابن عون ولم يتابع عليه» العلل ٣٨/٦

ورواه مؤمل بن اسماعيل البصري عن حماد بن زيد عن أيوب عن القاسم الشيباني عن زيد بن أرقم.

قال الدارقطني: ولم يتابع مؤمل على هذه الرواية عن حماد بن زيد» العلل ٣٨/٦

ـ ورواه قتادة عن القاسم الشيباني عن زيد بن أرقم قال: بعث رسول الله ﷺ معاذا إلى الشام، فلما قدم قال: يا رسول الله، إني رأيت أهل الكتاب يسجدون لأساقفتهم وبطارقتهم ألا نسجد لك؟ قال «**لو كنت آمرا أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها، ولا تؤدي المرأة حق زوجها حتى لو سألها نفسها على ظهر قَتب أعطته**».

أخرجه البزار (كشف ١٤٦٨و١٤٦٩) والطبراني في «الكبير» (٥١١٧) وابن عدي (١٣٩٣/٤) من طريق صدقة بن عبدالله السمين عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة به.

قال البزار: لا يروي حديث زيد عن ابن أبي عروبة إلا صدقة وليس بالقوي»

قلت: وضعفه أحمد وابن معين والبخاري وأبو زرعة والنسائي وغيرهم.

وتابعه محمد بن سواء السدوسي ثنا سعيد بن أبي عروبة به.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «العيال» (٥٤٠)

ولم ينفرد ابن أبي عروبة به بل تابعه الحجاج بن الحجاج الباهلي عن قتادة به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥١١٦) من طريق إبراهيم بن طهمان عن الحجاج به.

ـ ورواه هشام الدَّسْتُوَائي عن القاسم الشيباني عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبيه عن معاذ أنه أتى الشام فرأى النصارى يسجدون لأساقفتهم وبطارقتهم ورهبانهم، ورأى اليهود يسجدون لأحبارهم وعلمائهم وفقهائهم، فقال: لأي شيء تفعلون هذا؟ قالوا: هذه تحية الأنبياء، قلنا: فنحن أحق أن نصنع بنبينا ﷺ، فلما قدم على نبي الله ﷺ سجد له، فقال «**ما هذا يا معاذ!**» فقال: إني أتيت الشام فرأيت النصارى يسجدون لأساقفتهم

وقسيسيهم ورهبانهم وبطارقتهم، ورأيت اليهود يسجدون لأحبارهم وفقهائهم وعلمائهم، فقلت: لأي شيء تصنعون هذا؟ أو تفعلون هذا؟ قالوا: هذه تحية الأنبياء، قلت: فنحن أحق أن نصنع بنبينا ﷺ، فقال نبي الله ﷺ **«إنهم كذبوا على أنبيائهم كما حرفوا كتابهم، لو أمرت أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها من عظم حقه، ولا تجد امرأة حلاوة الإيمان حتى تؤدي حقّ زوجها، ولو سألها نفسها وهي على ظهر قَتَب»**.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «العيال» (٥٣٥) والبزار (كشف ١٤٦١) والطبراني في «الكبير» (٢٠/٥٢ ـ ٥٣) والحاكم (١٧٢/٤) من طرق عن معاذ بن هشام الدستوائي ثني أبي به.

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

قلت: القاسم بن عوف الشيباني لم يخرج له البخاري شيئا، وفي «التهذيب»: له عند مسلم حديث صلاة الأوابين» ثم هو مختلف فيه كما سيأتي، واختلف عليه في هذا الحديث.

ـ ورواه النَّهاس بن قَهْم عن القاسم الشيباني عن ابن أبي ليلى عن أبيه عن صهيب أنّ معاذ بن جبل لما قدم الشام رأى اليهود يسجدون لعلمائهم وأحبارهم فذكر نحو حديث معاذ المتقدم.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «العيال» (٥٣٦) والبزار (كشف ١٤٧٠) وأبو يعلى (إتحاف الخيرة ٤٣٢٩) والطبراني في «الكبير» (٧٢٩٤)

قال الهيثمي: وفيه النهاس بن قهم وهو ضعيف» المجمع ٣١٠/٤

قلت: وهذا الاختلاف على القاسم الشيباني نسبه البزار والدارقطني إلى القاسم نفسه.

قال البزار: وأحسب الاختلاف من جهة القاسم لأنّ كل من رواه عنه ثقة»

وقال الدارقطني: والاضطراب فيه من القاسم بن عوف» العلل ٣٩/٦

قلت: والقاسم مختلف فيه، ذكره ابن حبان في«الثقات»، وقال ابن عدي: يكتب حديثه، وقال النسائي: ضعيف الحديث، وقال أبو حاتم: مضطرب الحديث ومحله عندي الصدق.

وأما حديث معاذ فيرويه الأعمش عن أبي ظبيان حصين بن جندب واختلف عنه:

ـ فقال عبدالله بن نمير: ثنا الأعمش قال: سمعت أبا ظبيان يحدث عن رجل من الأنصار قال: لما قدم معاذ من اليمن قال: يا رسول الله، رأينا قوما يسجد بعضهم لبعض

أفلا نسجد لك؟ فقال رسول الله ﷺ «**لا، إنه لا يسجد أحد لأحد دون الله، ولو كنت آمرا أحدا يسجد لأحد لأمرت النساء يسجدن لأزواجهن**».

أخرجه ابن أبي شيبة (٤/٣٠٥) وأحمد (٥/٢٢٨)

وتابعه أبو نعيم الفضل بن دُكين ثنا الأعمش به.

أخرجه الحارث (بغية ٤٩٨)

ورواته ثقات.

ـ وقال وكيع: ثنا الأعمش عن أبي ظبيان عن معاذ أنه لما رجع من اليمن قال: فذكر الحديث.

أخرجه أحمد (٥/٢٢٧ ـ ٢٢٨)

وتابعه جرير بن عبدالحميد الرازي عن الأعمش به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/١٧٤ ـ ١٧٥)

وإسناده منقطع، قال الدارقطني: وأبو ظبيان لم يسمع من معاذ (العلل ٦/٤٠)

وقال ابن حزم: أبو ظبيان لم يلق معاذا ولا أدركه» تهذيب التهذيب

ورواه أبو معاوية محمد بن خازم الضرير عن الأعمش عن أبي ظبيان مرسلا.

أخرجه ابن أبي شيبة (٤/٣٠٥)

وتابعه سفيان عن الأعمش به.

أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢٣٢٩)

وأما حديث جابر فأخرجه ابن أبي شيبة (٤/٣٠٦) وإسحاق في «مسنده» (المطالب ٣٨٠٩) وعبد بن حميد (١٠٥٣) والدارمي (١٧) ومحمد بن أسلم الطوسي في «الأربعين» (٣٦) عن عبيدالله بن موسى الكوفي عن اسماعيل بن عبدالملك بن أبي الصُّفير عن أبي الزبير عن جابر قال: فذكر حديثا طويلا وفيه: قال النبي ﷺ «**لا ينبغي لشيء أن يسجد لشيء، ولو كان ذلك لكان النساء يسجدن لأزواجهن**»

وأخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١/٢٢٣ ـ ٢٢٤) من طريق محمد بن وضاح القرطبي ثنا ابن أبي شيبة به.

وأخرجه الذهبي في «تاريخ الإسلام» (٢/٢٤١ ـ ٢٤٢) من طريق عيسى بن عمر السمرقندي ثنا الدارمي به.

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» (١٨/٦ ـ ١٩) من طريق يونس بن بكير الشيباني عن إسماعيل بن عبدالملك به.

وإسناده ضعيف لضعف اسماعيل بن عبدالملك.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه سفيان الثوري والعرزمي عن أبي الزبير عن جابر به.

أخرجه ابن عدي (١٦٢٤/٤) من طريق عبدالرحمن بن هانئ النخعي عن الثوري و العرزمي به.

و النخعي مختلف فيه: ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: ربما أخطأ، وقال أبو حاتم: لا بأس به يكتب حديثه.

وقال ابن معين: ليس بثقة كان يكذب يروي عن سفيان الثوري أحاديث موضوعة.

وقال أحمد: ليس بشيء، وقال أبو داود والنسائي: ضعيف، وقال الدارقطني: متروك.

وأما حديث قيس بن سعد فأخرجه الدارمي (١٤٧١) وأبو داود (٢١٤٠) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٠٢٣) والبزار (٣٧٤٧) وأسلم في «تاريخ واسط» (ص٢٣٠) والطحاوي في «المشكل» (١٤٨٧) والطبراني في «الكبير» (٣٥١/١٨ ـ ٣٥٢) والحاكم (١٨٧/٢) والنعال البغدادي في «مشيخته» (ص١٠٢) من طرق عن إسحاق بن يوسف الأزرق عن شَريك بن عبدالله القاضي عن حصين بن عبدالرحمن عن عامر الشعبي عن قيس بن سعد بن عبادة قال: أتيت الحيرة فرأيتهم يسجدون لِمَرْزُبان لهم، فقلت: رسول الله أحق أن يسجد له، قال: فأتيت النبي ﷺ فقلت: إني أتيت الحيرة فرأيتهم يسجدون لمرزبان لهم، فأنت يا رسول الله أحق أن نسجد لك، قال «**أرأيت لو مررت بقبري أكنت تسجد له؟**» قال: قلت: لا، قال «**فلا تفعلوا، لو كنت آمرا أحدا أن يسجد لأحد لأمرت النساء أن يسجدن لأزواجهنّ، لما جعل الله لهم عليهنّ من الحق**»

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: شريك مختلف فيه، ولكنه لم ينفرد به بل تابعه أبو بكر النخعي ثنا حصين بن عبدالرحمن السلمي به.

أخرجه البيهقي (٢٩١/٧) من طريق أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبدالرحمن بن أبي بكر النخعي ثني أبي به.

وعبدالرحمن وأبوه لم أعرفهما.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه البزار (كشف ١٤٦٧)

عن بشر بن آدم بن يزيد البصري

والطبراني في «الكبير» (١٢٠٠٣)

عن العباس بن الفضل الأسفاطي

وابن بشران (٢٥٥)

عن سعيد بن عثمان الأهوازي

قالوا: ثنا أبو عون محمد بن عون الزيادي ثنا أبو عزة الدباغ عن أبي يزيد المديني عن عكرمة عن ابن عباس أنّ رجلا من الأنصار كان له فحلان فاغتلما، فأدخلهما حائطا فسدّ عليهما الباب، ثم جاء إلى النبي ﷺ فأراد أن يدعو له والنبي ﷺ قاعد ومعه نفر من الأنصار، فقال: يا نبي الله، إني جئت في حاجة وإنّ فحلين لي اغتلما فأدخلتهما حائطا وسددت الباب عليهما فأحب أن تدعو لي أن يسخرهما الله لي، فقال لأصحابه **«قوموا معنا»** فذهب حتى أتى الباب، فقال **«افتح»** ففتح الباب فإذا أحد الفحلين قريب من الباب، فلما رأى النبي ﷺ سجد له، فقال النبي ﷺ **«ائتني بشيء أشد به رأسه وأمكنك منه»** فجاء بخطام فشدّ به رأسه وأمكنه منه، ثم مشيا إلى أقصى الحائط إلى الفحل الآخر، فلما رآه وقع له ساجدا، فقال للرجل **«ائتني بشيء أشدّ به رأسه»** فشدّ رأسه وأمكنه منه، فقال **«اذهب فإنهما لا يعصيانك»** فلما رأى أصحاب النبي ﷺ ذلك قالوا: يا رسول الله، هذين فحلين لا يعقلان سجدا لك أفلا نسجد لك؟ قال **«لا آمر أحدا أن يسجد لأحد، ولو أمرت أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها»**

اللفظ للطبراني، واقتصر البزار على الفقرة الأخيرة منه.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «العيال» (٥٣٩) عن أبي عون الزيادي به واقتصر على الفقرة الأخيرة منه.

قال البزار: لا نعلمه عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد»

وقال الهيثمي: رواه البزار وفيه الحكم بن طهمان أبو عزة الدباغ وهو ضعيف» المجمع ٤/٣١٠

وقال في موضع آخر: رواه الطبراني وفيه أبو عزة الدباغ وثقه ابن حبان واسمه الحكم بن طهمان، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٤/٩ ـ ٥

قلت: كلا الإسنادين رجالهما ثقات إلا شيخي الطبراني والبزار، فشيخ الطبراني قال

الهيثمي: لم أعرفه (المجمع ٦٦/٥) وذكره ابن عساكر في «تاريخ دمشق» وابن الأثير في «اللباب» ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا.

وشيخ البزار مختلف فيه، وثقه ابن حبان، وقال مسلمة: صالح، وقال أبو حاتم والدارقطني: ليس بقوي. واختلف فيه قول النسائي فمرة قال: لا بأس به، ومرة قال: ليس بالقوي.

وأما حديث عائشة فأخرجه ابن أبي شيبة (٣٠٦/٤) وفي «مسنده» (اتحاف الخيرة ٤٣١٩) وأحمد (٧٦/٦) وابن ماجه (١٨٥٢) وابن أبي الدنيا في «العيال» (٥٣٨) والآجري في «الشريعة» (١٠٧٣) وابن بشران (١٣٧٨) من طرق عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن عائشة أنّ رسول الله ﷺ كان في نفر من المهاجرين والأنصار فجاء بعير فسجد له، فقال أصحابه: يا رسول الله، تسجد لك البهائم والشجر فنحن أحق أن نسجد لك، فقال «**اعبدوا ربكم، وأكرموا أخاكم، ولو كنت آمرا أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها، ولو أمرها أن تنقل من جبل أصفر إلى جبل أسود ومن جبل أسود إلى جبل أبيض كان ينبغي لها أن تفعله**» السياق لأحمد.

قال الهيثمي: إسناده جيد» المجمع ٩/٩

وقال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان» المصباح ٩٥/٢

قلت: وهو كما قال.

وأما حديث غيلان بن سلمة فأخرجه ابن قانع في «الصحابة» (٣٢٠/٢) والطبراني في «الكبير» (٢٦٣/١٨) وأبو نعيم في «الدلائل» (٢٨٥) وفي «الصحابة» (٥٦٣٢) من طريق معلى بن منصور الرازي ثني شبيب بن شيبة ثني بشر بن عاصم الثقفي عن غيلان بن سلمة الثقفي قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره فرأينا منه عجبا من ذلك، إنا مضينا فنزلنا منزلا فجاء رجل فقال: يا نبي الله، إنه كان لي حائط فيه عيشي وعيش عيالي ولي فيه ناضحان فاغتلما علي فمنعاني أنفسهما وحائطي وما فيه ولا يقدر أحد أن يدنو منهما، فنهض نبي الله ﷺ بأصحابه حتى أتى الحائط، فقال لصاحبه «**افتح**» فقال: يا نبي الله أمرهما أعظم من ذلك، قال «**افتح**» فلما حرّك الباب أقبلا لهما جلبة كحفيف الريح، فلما انفرج الباب ونظرا إلى نبي الله ﷺ بركا ثم سجدا، فأخذ نبي الله ﷺ برؤوسهما ثم دفعهما إلى صاحبهما فقال «**استعملهما وأحسن علفهما**» فقال القوم: يا نبي الله، تسجد لك البهائم فبلاء الله عندنا بك أحسن حين هدانا الله من الضلالة واستنقذنا بك من المهالك أفلا تأذن لنا في السجود لك؟ فقال النبي ﷺ «**إنّ السجود ليس لي إلا للحي الذي لا يموت ولو أني آمر أحدا من هذه الأمة بالسجود لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها**».

هذا لفظ أبي نعيم، واقتصر الطبراني على الفقرة الأخيرة منه.

قال الهيثمي: وفيه شبيب بن شيبة والأكثرون على تضعيفه، وقد وثقه صالح جزرة وغيره» المجمع ٣١١/٤

وأما حديث ثعلبة بن أبي مالك فأخرجه أبو نعيم في «الدلائل» (٢٨٢) ثنا أبو بكر بن خلاد ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثني الليث بن سعد عن ابن الهاد عن ثعلبة قال: اشترى انسان من بني سلمة جملا ينضح عليه فأدخله في مربد فجرد كيما يحمل فلم يقدر أحد أن يدخل عليه إلا تخبطه، فجاء رسول الله ﷺ فذكر له ذلك فقال «**افتحوا عنه**» فقالوا: إنا نخشى عليك يا رسول الله، قال «**افتحوا عنه**» ففتحوا، فلما رآه الجمل خر ساجدا، فسبح القوم وقالوا: يا رسول الله، نحن كنا أحق بالسجود من هذه البهيمة، قال «**لو ينبغي لشيء من الخلق أن يسجد لشيء دون الله ينبغي للمرأة أن تسجد لزوجها**».

وأخرجه الآجري في «الشريعة» (١٠٧٤) من طريق عبدالعزيز بن أبي حازم المدني عن يزيد بن الهاد به.

وثعلبة مختلف في صحبته، قال ابن معين: قد رأى النبي ﷺ، وقال المزي: له رؤية.

وقال العجلي: تابعي ثقة، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين، وقال أبو حاتم: هو من التابعين ليست له صحبة.

وأما حديث يعلى بن مرة فذكره أبو نعيم في «الدلائل» (٢٨٤) من طريق عمر بن عبدالله بن يعلى بن مرة عن حكيمة عن يعلى بن مرة قال: خرج النبي ﷺ يوما فجاء بعير يرغو حتى سجد له، فقال المسلمون: نحن أحق أن نسجد للنبي ﷺ، فقال «**لو كنت آمرا أحدا أن يسجد لغير الله تعالى لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها، تدرون ما يقول هذا؟ زعم أنه خدم مواليه أربعين سنة حتى إذا كبر نقصوا من علفه وزادوا في عمله حتى إذا كان لهم عرس أخذوا الشفار لينحروه**»، فأرسل إلى مواليه فقصّ عليهم قالوا: صدق والله يا رسول الله، قال: «**إني أحب أن تدعوه لي**» فتركوه.

عمر بن عبدالله متروك.

وأما حديث سراقة بن مالك فأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٥٩٠) ثنا محمد بن الفضل السقطي وجعفر بن أحمد بن سنان الواسطي قالا: ثنا إبراهيم بن المستمر العُروقي ثنا وهب بن جرير ثنا موسى بن عُلي بن رباح عن أبيه عن سراقة مرفوعا «**لو كنت آمرا أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها**».

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «العيال» (٥٣٧) عن إبراهيم بن المستمر به.

وإسناده حسن إن كان علي بن رباح سمع من سراقة.

وأما حديث ابن مسعود فذكره الهيثمي في «المجمع» (٩/٩) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» و «الكبير» والبزار وفي إسناد «الأوسط» زمعة بن صالح وقد وثق على ضعفه، وبقية رجاله حديثهم حسن وأسانيد الطريقين ضعيفة»

وأما حديث عصمة بن مالك فأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨٣/١٧) ثنا أحمد بن رشدين المصري ثنا خالد بن عبدالسلام الصدفي ثنا الفضل بن المختار عن عبدالله بن موهب عن عصمة قال: شرد علينا بعير ليتيم من الأنصار فلم نقدر على أخذه فجئنا إلى رسول الله ﷺ فذكرنا ذلك له فقام معنا حتى جئنا الحائط الذي فيه البعير، فلما رأى البعير رسول الله ﷺ أقبل حتى سجد له، قلنا: يا رسول الله، لو أمرتنا أن نسجد لك كما يسجد للملوك، قال «**ليس ذلك في أمتي، لو كنت فاعلا لأمرت النساء أن يسجدن لأزواجهن**»

قال الهيثمي: وفيه الفضل بن المختار وهو ضعيف» المجمع ٣١١/٤

٣١٥٨ ـ عن أنس قال: دخل رجل على النبي ﷺ وعليه أثر صفرة، فكره ذلك وقلّما كان يواجه أحدا بشيء يكرهه، فلما قام قال: «**لو أمرتم هذا أن يترك هذه الصفرة**»

قال الحافظ: وقد أخرج أبو داود والترمذي في «الشمائل» والنسائي في «الكبرى» من طريق سَلم العلوي عن أنس: فذكره، وسلم بفتح المهملة وسكون اللام فيه لين»[1]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث «أنّ النبي ﷺ كان لا يواجه أحدا في وجهه بشيء يكرهه»

٣١٥٩ ـ حديث أنس أنّ رجلا سأل عن العزل، فقال النبي ﷺ:

«**لو أنّ الماء الذي يكون منه الولد أهرقته على صخرة لأخرج الله منها ولدا**»

قال الحافظ: أخرج أحمد والبزار وصححه ابن حبان من حديث أنس: فذكره، وله شاهدان في «الكبير» للطبراني عن ابن عباس، وفي «الأوسط» له عن ابن مسعود»[2]

أخرجه أحمد (١٤٠/٣) عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد أنا أبو عمرو مبارك الخياط

---

(١) ٤٢١/١٢ (كتاب اللباس ـ باب النهي عن التزعفر للرجال)

(٢) ٢١٩/١١ (كتاب النكاح ـ باب العزل)

جد ولد عباد بن كثير قال: سألت ثمامة بن عبدالله بن أنس عن العزل فقال: سمعت أنس بن مالك يقول: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ وسأل عن العزل، فقال رسول الله ﷺ **«لو أنّ الماء الذي يكون منه الولد أهرقته على صخرة لأخرج الله ﷻ منها أو لخرج منها ولد «الشك منه» وليخلقنّ الله نفسا هو خالقها»**

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٣٦٦) والبزار (كشف ٢١٦٣) وابن حبان في «الثقات» (٥٠٢/٧) وابن بطة في «الإبانة» (١٤٣٣) من طرق عن أبي عاصم به.

قال البزار: لا نعلمه يروى عن أنس إلا بهذا الإسناد»

وقال الهيثمي: رواه أحمد والبزار وإسنادهما حسن» المجمع ٢٩٦/٤

قلت: مبارك الخياط ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات»، والضحاك وثمامة ثقتان.

ولم ينفرد مبارك الخياط به بل تابعه مبارك بن فَضالة عن ثمامة عن أنس به.

أخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (١٥٢٧٣) عن إبراهيم بن مرزوق البصري نزيل مصر ثنا أبو عامر ثنا مبارك به.

ومبارك صدوق يدلس وقد عنعن، وأبو عامر اسمه عبدالملك بن عمرو العَقدي.

وله شاهد من حديث ابن عباس ومن حديث أبي سعيد ومن حديث ابن مسعود موقوفا.

فأما حديث ابن عباس فأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٨٨٠) عن محمد بن إبراهيم الرازي الطرسوسي ثنا محمد بن مهران الجمال ثنا يحيى بن أبي الدنيا النصيبي وعبدالملك بن جريج عن عطاء عن ابن عباس مرفوعا **«والذي بعثني بالحق لو أنّ النطفة التي أخذ الله عليها الميثاق ألقيت على صخرة لخلق الله منها انسانا»**

وقال: لم يرو هذا الحديث عن ابن جريج إلا يحيى بن أبي الدنيا، تفرد به محمد بن مهران»

وقال الهيثمي: وفيه من لم أعرفه» المجمع ٢٩٦/٤

وأما حديث أبي سعيد فأخرجه سعيد بن منصور (٢٢٢٠) عن عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدي ثنا ربيعة عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز عن أبي سعيد قال: سمعت رسول الله ﷺ يُسئل عن العزل، فقال **«لا عليكم ألا تفعلوا إن يكن مما أخذ الله عليه الميثاق فكانت على هذه الصخرة أخرجها الله»**

وإسناده حسن رواته ثقات غير الدراوردي وهو صدوق.

وأما حديث ابن مسعود فيرويه إبراهيم النخعي واختلف عنه:

ـ فقال أبو حنيفة: عن حماد عن إبراهيم عن علقمة قال: سئل ابن مسعود عن العزل، فقال: لو أخذ الله ميثاق نسمة من صلب آدم ثم أفرغه على صفا لأخرجه من ذلك الصفا فاعزل وإن شئت فلا تعزل.

أخرجه عبدالرزاق (١٢٥٦٨) عن أبي حنيفة به.

ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩٦٦٤)

قال الهيثمي: وفيه رجل ضعيف لم أسمه، وبقية رجاله رجال الصحيح» المجمع ٢٩٧/٤

قلت: يريد بالرجل الضعيف أبو حنيفة رحمه الله تعالى.

ـ وقال الحارث العكلي: عن إبراهيم قال: سئل ابن مسعود عن العزل قال: فذكر نحوه.

أخرجه سعيد بن منصور (٢٢٢١) عن هشيم ثنا منصور عن الحارث العكلي به.

وإبراهيم لم يسمع من ابن مسعود.

٣١٦٠ ـ «لو أن دلوا من غساق يهراق إلى الدنيا لأنتن أهل الدنيا»

قال الحافظ: أخرجه الترمذي والحاكم من حديث أبي سعيد مرفوعا»[1]

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (زوائد نعيم ص٩٠) وأسد بن موسى في «الزهد» (٣٠) وأحمد (٢٨/٣و٨٣) والترمذي (٧٠٦/٤) وابن أبي الدنيا في «صفة النار» (٧٧) وأبو يعلى (١٣٨١) وابن جرير في «تفسيره» (١٧٨/٢٣و١٤/٣٠) والحاكم (٥٠١/٢ و٦٠١/٤ ـ ٦٠٢) وابن بشران (١٤٤٤) والبيهقي في «البعث» (٥١٤) والبغوي في «شرح السنة» (٢٤٥/١٥) وعبدالغني المقدسي في «ذكر النار» (١٠٠) من طريق درّاج أبي السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري به مرفوعا.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: دراج مختلف فيه، واختلف في أحاديثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد

---

(١) ١٣٩/٧ (كتاب بدء الخلق ـ باب صفة النار)

فقال الدوري: سألت يحيى بن معين عن أحاديث دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد فقال: هذا إسناد صحيح» المستدرك ٢٤٦/٢ ـ ٢٤٧

وقال أحمد: أحاديث دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد فيها ضعف» الكامل ٩٧٩/٣

وقال أبو داود: أحاديثه مستقيمة إلا ما كان عن أبي الهيثم عن أبي سعيد.

٣١٦١ ـ عن عبدالرحمن بن غَنْم أنّ النبي ﷺ قال لأبي بكر وعمر **«لو أنكما تتفقان على أمر واحد ما عصيتكما في مشورة أبدا»**

قال الحافظ: في «فضائل الصحابة» لأسد بن موسى و «المعرفة» ليعقوب بن سفيان بسند لا بأس به عن عبدالرحمن بن غنم ـ بفتح المعجمة وسكون النون ـ وهو مختلف في صحبته: فذكره»[1]

أخرجه أحمد (الفتح الرباني ١٨٢/٢٢) عن وكيع ثنا عبدالحميد بن بهرام قال: سمعنا شهر بن حوشب قال: حدثني عبدالرحمن بن غنم الأشعري أنّ النبي ﷺ قال لأبي بكر وعمر **«لو اجتمعتما في مشورة ما خالفتكما»**

قال الهيثمي: رواه أحمد ورجاله ثقات إلا أنّ ابن غنم لم يسمع من النبي ﷺ» الفتح الرباني ١٨٢/٢٢

قلت: عبدالحميد وشهر صدوقان، وعبدالرحمن مختلف في صحبته.

٣١٦٢ ـ **«لو أهدي إلى كُراع لقبلت، ولو دعيت لمثله لأجبت»**

قال الحافظ: وقد أخرج الترمذي من حديث أنس وصححه مرفوعا: فذكره»[2]

حسن

وله عن أنس طرق:

الأول: يرويه سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس مرفوعا «لو أهدي إلي كراع لقبلت، ولو دعيت عليه[3] لأجبت»

---

(١) ١٠٣/١٧ (كتاب الاعتصام ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ﴾ [الشورى: ٣٨])

(٢) ١٢٦/٦ (كتاب الهبة ـ باب القليل من الهبة)

و١٥٥/١١ (كتاب النكاح ـ باب من أجاب إلى كراع)

(٣) وفي لفظ «إليه» وفي لفظ «يعني إلى ذراع»

أخرجه ابن سعد (٣٨٩/١) وأحمد (٢٠٩/٣) والترمذي (١٣٣٨) وفي «الشمائل» (٣٢٠) وابن المقرئ في «المعجم» (٧٥٥) من طرق عن سعيد بن أبي عروبة به.

وسقط من إسناد أحمد «عن النبي ﷺ»

قال الترمذي: حديث حسن صحيح»

قلت: رواته ثقات إلا أنّ فيه عنعنة قتادة فإنّه كان مدلسا، وقد توبع كما سيأتي.

ولم ينفرد ابن أبي عروبة به بل تابعه سعيد بن بشير عن قتادة عن أنس مرفوعا «**لو أهدي إلي كراع لقبلت، ولو دعيت إلى ذراع لأجبت**» وكان يأمر بالهدية صلة بين الناس، وقال «**لو أسلم الناس لتهادوا من غير جوع**»

أخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص٢٣٤) وتمام في «الفوائد» (١٠٠٢) والبيهقي (١٦٩/٦) من طرق عن أبي الجماهر محمد بن عثمان التنوخي ثنا سعيد بن بشير به.

وسعيد بن بشير فيه ضعف لكن لا بأس به في المتابعات.

الثاني: يرويه شعبة بن الحجاج عن حبيب بن أبي ثابت عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ يقعد على الأرض، ويأكل على الأرض، ويجيب دعوة المملوك ويقول «**لو دعيت إلى ذراع لأجبت، ولو أهدي إلى كراع لقبلت**» وكان يعقل شاته.

أخرجه ابن سعد (٣٧١/١) عن عمر بن حبيب العدوي أنا شعبة به.

وإسناده ضعيف لضعف عمر بن حبيب.

الثالث: يرويه عائذ بن شريح الحضرمي قال: سمعت أنسا رفعه «**يا معشر الأنصار تهادوا فإنّ الهدية تسل السخيمة، لو أهدي إلي كراع لقبلت، ولو دعيت إلى ذراع لأجبت**»

أخرجه البزار (كشف ١٩٣٧) وابن حبان في «المجروحين» (١٩٤/٢) والطبراني في «الأوسط» (١٥٤٩) وابن عدي (٦٩٣/٢ ـ ٦٩٤) وأبو الشيخ في «الأمثال» (٢٤٤) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٩١/٢ و١٨٧) والبيهقي في «الشعب» (٨٥٦٩ و٨٥٧٠) من طرق عن عائذ به.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن أنس إلا عائذ»

قلت: وهو ضعيف.

الرابع: يرويه أبو عصام رواد بن الجراح العسقلاني عن الحسن بن عمارة عن ثابت البناني عن أنس قال: رأيت رسول الله ﷺ يركب الحمار العري، ويجيب دعوة المملوك،

وينام على الأرض، ويجلس على الأرض، ويأكل على الأرض، ويقول «**لو دعيت إلى كراع جئت، ولو أهدي إليّ ذراع لقبلت**»

أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣٦٧٤)

ورواد بن الجراح مختلف فيه، والحسن بن عمارة قال أحمد وجماعة: متروك الحديث.

وللحديث شاهد عن أبي هريرة مرفوعا «لو دعيت إلى ذراع أو كراع لأجبت، ولو أهدي إليّ ذراع أو كراع لقبلت»

أخرجه البخاري (فتح ١٢٧/٦)

وآخر من حديث أم حكيم الخزاعية سيأتي الكلام عليه في حرف الميم فانظر «**ما أقبح رد الهدية**»

٣١٦٣ ـ حديث أبي برزة قال: بعث رسول الله ﷺ رجلا إلى قوم فسبوه وضربوه، فجاء إلى رسول الله ﷺ فقال «**لو أهل عُمان أتيت ما سبوك ولا ضربوك**»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٢٥٤٤»)[١]

٣١٦٤ ـ «لو بعت من أخيك ثمرا فأصابته عاهة فلا يحل لك أن تأخذ منه شيئا، بم تأخذ مال أخيك بغير حق»

قال الحافظ: وقد روى مسلم (١٥٥٤) من طريق أبي الزبير عن جابر: قال رسول الله ﷺ: فذكره»[٢]

٣١٦٥ ـ عن جابر أنّ أم مالك كانت تهدي للنبي ﷺ في عكة لها سمنا فيأتيها بنوها فيسألون الأدم فتعمد إلى العكة فتجد فيها سمنا، فما زال يقيم لها أدم بيتها حتى عصرته، فأتت النبي ﷺ فقال «**لو تركتها ما زال قائما**»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٢٢٨٠) من طريق أبي الزبير عن جابر»[٣]

---

(١) ١٥٨/٩ (كتاب المغازي ـ قصة عمان والبحرين)
و ٩٣/١٥ (كتاب الحدود ـ باب إقامة الحدود على الشريف والوضيع)

(٢) ٣٠٣/٥ (كتاب البيوع ـ باب إذا باع الثمار قبل أن يبدو صلاحها)

(٣) ٥٩/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب فضل الفقر)

٣١٦٦ ـ حديث أبي هريرة قال: مرّ رسول الله ﷺ على رهط من أصحابه وهم يضحكون، فقال **«لو تعلمون ما أعلم، لضحكتم قليلا، ولبكيتم كثيرا»**

فأتاه جبريل فقال: إنّ ربك يقول لك: لا تقنط عبادي، فرجع إليهم فقال **«سددوا وقاربوا»**

قال الحافظ: عند ابن حبان من حديث أبي هريرة قال: فذكره»[1]

صحيح

أخرجه البخاري في»الأدب المفرد» (٢٥٤)

عن موسى بن اسماعيل التبوذكي

وابن حبان (١١٣و٣٥٨)

عن عبدالرحمن بن بكر بن الربيع بن مسلم

ومحمد بن مخلد في «حديث جعفر الخُلدي» (١٧) والبيهقي في «الشعب» (١٠٢٧)

عن مسلم بن إبراهيم الأزدي

ثلاثتهم عن الربيع بن مسلم قال: سمعت محمدا يقول: سمعت أبا هريرة يقول: فذكره، وزاد **«وأبشروا»** اللفظ لابن حبان.

وإسناده صحيح رواته ثقات، ومحمد هو ابن زياد القرشي.

ولم ينفرد الربيع بن مسلم به بل تابعه حماد بن سلمة عن محمد بن زياد: سمعت أبا هريرة رفعه **«لو تعلمون ما أعلم، لضحكتم قليلا، ولبكيتم كثيرا، ولكن سددوا وقاربوا وأبشروا»**

أخرجه وكيع في «الزهد» (١٩) وإسحاق في «مسند أبي هريرة» (٥٠٩) وأحمد (٤٦٧/٢و٤٧٧) والبيهقي (٥٢/٧)

وإسناده صحيح.

٣١٦٧ ـ **«لو توكلتم على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا»**

قال الحافظ: أخرجه الترمذي والحاكم وصححاه»[2]

حسن

---

(١) ٨٠/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب القصد والمداومة على العمل)

(٢) ٨٧/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب ومن يتوكل على الله فهو حسبه)

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٥٥٩) عن حَيْوة بن شريح المصري ثني بكر بن عمرو عن عبدالله بن هبيرة أنه سمع أبا تميم الجيشاني يقول: سمعت عمر بن الخطاب يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره.

وأخرجه الطيالسي (ص١١) عن ابن المبارك به.

وأخرجه الترمذي (٢٣٤٤) وابن أبي الدنيا في «التوكل» (١) والنسائي في «الكبرى» (تحفة ٧٩/٨) وأبو نعيم في«الحلية» (٦٩/١٠) والقضاعي (١٤٤٤) والخطيب في «المتفق» (١٧١٠) والبغوي في «شرح السنة» (٤١٠٨) من طرق عن ابن المبارك به.

وتابعه أبو عبدالرحمن عبدالله بن يزيد المقرئ ثنا حيوة بن شريح به.

أخرجه أحمد (٣٠/١) وفي «الزهد» (ص٢٥) وعبد بن حميد (١٠) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٤٨٨/٢) وابن أبي الدنيا في «التوكل» (١) والبزار (٣٤٠) وأبو يعلى (٢٤٧) وابن حبان (٧٣٠) والحاكم (٣١٨/٤) وأبو نعيم في «الحلية» (٦٩/١٠) والبيهقي في «الآداب» (١٠٨٩) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٦٥٢)

وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن النبي ﷺ إلا عمر بن الخطاب بهذا الإسناد»

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وأبو تميم الجيشاني اسمه عبدالله بن مالك»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: بكر بن عمرو المعافري صدوق، والباقون ثقات، فالإسناد حسن.

ولم ينفرد بكر بن عمرو به بل تابعه ابن لهيعة عن عبدالله بن هبيرة به.

أخرجه أحمد (٥٢/١) وابن ماجه (٤١٦٤) والقضاعي (١٤٤٥) والمزي (٥٠٥/١٥) من طريقين عن ابن لهيعة به.

وابن لهيعة لا بأس به في المتابعات.

٣١٦٨ ـ حديث أبي هريرة نحوه دون قصة عمر لكن قال: عند نزول آية البقرة فقال الناس: ما حرّم علينا، فكانوا يشربون حتى أمّ رجل أصحابه في المغرب فخلط في قراءته، فنزلت الآية التي في النساء، فكانوا يشربون ولا يقرب الرجل الصلاة حتى يفيق، ثم نزلت آية المائدة فقالوا: يا رسول الله، ناس قتلوا في سبيل الله وماتوا على فرشهم وكانوا يشربونها، فأنزل الله تعالى ﴿لَيْسَ

عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ﴾ [المَائدة: ٩٣] الآية، فقال النبي ﷺ **«لو حرّم عليهم لتركوه كما تركتموه»**

قال الحافظ: أخرجه أحمد. وفي مسند الطيالسي من حديث ابن عمر نحوه، وقال في الآية الأولى: قيل: حرمت الخمر، فقالوا: دعنا يا رسول الله ننتفع بها. وفي الثانية: فقيل: حرمت الخمر، فقالوا: لا، إنا لا نشربها قرب الصلاة، وقال في الثالثة: فقالوا: يا رسول الله حرمت الخمر؟»(١)

حديث أبي هريرة أخرجه أحمد (٢/٣٥١ ـ ٣٥٢) عن سُريج بن النعمان البغدادي ثنا أبو معشر عن أبي وهب مولى أبي هريرة عن أبي هريرة قال: حُرِّمت الخمر ثلاث مرات، قدم رسول الله ﷺ المدينة وهم يشربون الخمر ويأكلون الميسر، فسألوا رسول الله ﷺ عنهما، فأنزل الله على نبيه ﷺ ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَآ إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَآ أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا﴾ [البَقَرَة: ٢١٩] إلى آخر الآية، فقال الناس: ما حرّم علينا إنما قال: فيهما إثم كبير، وكانوا يشربون الخمر حتى إذا كان يوم من الأيام صلى رجل من المهاجرين أمّ أصحابه في المغرب خلط في قراءته فأنزل الله فيها آية أغلظ منها ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقْرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُواْ مَا تَقُولُونَ﴾ [النِّساء: ٤٣] وكان الناس يشربون حتى يأتي أحدهم الصلاة وهو مغبق، ثم أنزلت آية أغلظ من ذلك﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ وَٱلْأَنصَابُ وَٱلْأَزْلَٰمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ فَٱجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٩٠﴾﴾ [المَائدة: ٩٠] فقالوا: انتهينا ربنا، فقال الناس: يا رسول الله، ناس قتلوا في سبيل الله أو ماتوا على فرشهم كانوا يشربون الخمر ويأكلون الميسر وقد جعله الله رجسا ومن عمل الشيطان، فأنزل الله ﴿لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوٓاْ إِذَا مَا ٱتَّقَواْ وَّءَامَنُواْ﴾ [المَائدة: ٩٣] إلى آخر الآية، فقال النبي ﷺ **«لو حرّمت عليهم لتركوها كما تركتم»**

قال الهيثمي: رواه أحمد وأبو وهب مولى أبي هريرة لم يجرحه أحد ولم يوثقه، وأبو معشر نجيح ضعيف لسوء حفظه وقد وثقه غير واحد، وسريج ثقة» المجمع ٥/٥١

قلت: أبو وهب ترجمه البخاري وابن أبي حاتم وغيرهما ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا، وأبو معشر قال ابن معين وغير واحد: ضعيف.

وأما حديث ابن عمر فأخرجه الطيالسي (ص٢٦٤) عن محمد بن أبي حميد المدني عن أبي توبة المصري قال: سمعت ابن عمر يقول: نزلت في الخمر ثلاث آيات، فأول

---

(١) ٩/٣٤٩ (كتاب التفسير: سورة المائدة ـ باب ﴿لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوٓاْ﴾ [المَائدة: ٩٣])

شيء نزل﴾ يسألونك عن الخمر والميسر﴾ الآية، فقيل: حرّمت الخمر، فقيل: يا رسول الله، دعنا ننتفع بها كما قال الله ﷻ، فسكت عنهم، ثم نزلت هذه الآية ﴿لَا تَقْرَبُوا الصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ﴾ [النّساء: ٤٣] فقيل: حرمت، فقالوا: لا يا رسول الله إنا لا نشربها قرب الصلاة، فسكت عنهم، ثم نزلت ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ﴾ [المَائدة: ٩٠] الآية، فقال رسول الله ﷺ **«حرّمت الخمر»**

قال: وقدمت لرجل راوية من الشام أو روايا، فقام النبي ﷺ وأبو بكر وعمر ولا أعلم عثمان إلا معهم فانتهوا إلى الرجل، فقال رسول الله ﷺ**«خلّ عنا نشقها»** فقال: يا رسول الله، أفلا نبيعها؟ قال رسول الله ﷺ **«إنّ الله لعن الخمر، ولعن غارسها، ولعن شاربها، ولعن عاصرها، ولعن موكلها، ولعن مديرها، ولعن ساقيها، ولعن حاملها، ولعن آكل ثمنها، ولعن بائعها»**

ومن طريق الطيالسي أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥١٨١)

وأخرجه الطبري في «تفسيره» (٣٦١/٢) من طريق أبي عامر عبدالملك بن عمرو العقدي ثنا محمد بن أبي حميد به.

وإسناده ضعيف لضعف محمد بن أبي حميد.

وأبو توبة المصري قال ابن عساكر: لم أجد له ذكرا في شيء من الكتب.

قال الحافظ: وفي حديثه هذا زيادة منكرة، قال فيه: ولعن غارسها» اللسان ٢٣/٧

٣١٦٩ ـ «لو خشع هذا خشعت جوارحه»

سكت عليه الحافظ[١].

موضوع

قال المناوي في «الفيض» (٣١٩/٥): رواه الحكيم الترمذي في«النوادر» عن صالح بن محمد عن سليمان بن عمرو عن ابن عجلان عن المقبري عن أبي هريرة قال: رأى رسول الله ﷺ رجلا يعبث بلحيته في الصلاة فقال: فذكره.

قال الزين العراقي في شرح الترمذي: وسليمان بن عمرو هو أبو داود النخعي متفق على ضعفه، وإنما يعرف هذا عن ابن المسيب.

وقال في «المغني»: سنده ضعيف، والمعروف أنه من قول سعيد، ورواه ابن أبي شيبة في «مصنفه» وفيه رجل لم يسم.

---

(١) ٣٦٧/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب صفة الصلاة ـ باب الخشوع في الصلاة)

وقال ولده: فيه سليمان بن عمرو مجمع علي ضعفه.

وقال الزيلعي: قال ابن عدي: أجمعوا على أنه يضع الحديث» انتهى من الفيض.

قلت: هذا الحديث موضوع، قال أحمد وابن معين وابن حبان والحاكم: سليمان بن عمرو يضع الحديث.

وقال الحافظ في «اللسان»: الكلام فيه لا يحصر فقد كذبه ونسبه إلى الوضع من المتقدمين والمتأخرين ممن نقل كلامهم في الجرح والعدالة فوق الثلاثين نفسا.

٣١٧٠ ـ عن أبي هريرة نحو حديث ابن عباس وزاد في آخره: فلم يفجأهم منه إلا وهو أي أبو جهل ينكص على عقبيه ويتقي بيده، فقيل له: مالك؟ فقال: إنّ بيني وبينه لخندقا من نار وهولاً وأجنحة، فقال النبي ﷺ **«لو دنا لاختطفته الملائكة عضوا عضوا»**

قال الحافظ: وأخرج النسائي من طريق أبي حازم عن أبي هريرة: فذكره»[1]

قلت: أخرجه مسلم (٢٧٩٧)

٣١٧١ ـ عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ لأبي بكر: **«لو رأيت مع أم رومان رجلا ما كنت فاعلا به؟»** قال: كنت فاعلا به شرا. قال **«فأنت يا عمر؟»** قال: كنت أقول: لعن الله الأبعد.

قال الحافظ: وروى البزار من طريق زيد بن يُثَيْع عن حذيفة قال: فذكره»[2]

ضعيف

يرويه أبو إسحاق السبيعي عن زيد بن يثيع واختلف عنه:

ـ فقال يونس بن أبي إسحاق: عن أبيه عن زيد بن يثيع عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ **«يا أبا بكر، أرأيت لو وجدت مع أم رومان رجلا، ما كنت صانعا؟»** قال: كنت فاعلا به شرا. ثم قال **«يا عمر: أرأيت لو وجدت رجلا ما كنت صانعا؟»** قال: كنت والله قاتله. قال **«فأنت يا سهيل بن بيضاء؟»** فقال: لعن الله الأبعد، فهو خبيث، ولعن الله البُعْدَي، فهي خبيثة، ولعن الله أول الثلاثة ذكره. فقال **«يا ابن بيضاء تأولت القرآن** ﴿وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَٰجَهُمْ﴾ [النُّور: ٦] إلى آخر الآية»

---

(١) ٣٥٣/١٠ (كتاب التفسير: سورة ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ﴾ [العَلق: ١] ـ باب قوله تعالى: ﴿كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعًۢا بِٱلنَّاصِيَةِ ۝١٥﴾ [العَلق: ١٥])

(٢) ٦٦/١٠ (كتاب التفسير ـ سورة النور ـ باب ﴿وَيَدْرَؤُا۟ عَنْهَا ٱلْعَذَابَ﴾ [النُّور: ٨])

أخرجه البزار (٢٩٤٠) والطبراني في «الأوسط» (٨١٠٧) واللفظ له من طريق النضر بن شميل المازني ثنا يونس بن أبي إسحاق به.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم أحدا أسنده إلا النضر بن شميل عن يونس»

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن أبي إسحاق إلا ابنه يونس»

قلت: وهو صدوق سمع من أبيه بعد اختلاطه.

ـ وقال سفيان الثوري: عن أبي إسحاق عن زيد بن يثيع عن النبي ﷺ مرسلا، ولم يذكر حذيفة.

أخرجه عبدالرزاق (١٢٣٦٤) عن سفيان به.

وأخرجه البزار (٢٩٤١) من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد عن سفيان به.

وهذا أصح لأنّ الثوري روى عن أبي إسحاق قبل اختلاطه.

وأبو إسحاق مدلس ولم يذكر سماعا من زيد بن يثيع.

٣١٧٢ ـ حديث الرُّبيع بنتُ معوذ «لو رأيته لرأيت الشمس طالعة»

قال الحافظ: أخرجه الطبراني والدارمي»[١]

أخرجه الدارمي (٦١) ويعقوب بن سفيان (البداية والنهاية ١٢/٦ ـ ١٣) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣٣٣٥) والعقيلي (٣٠٧/٢) والطبراني في «الكبير» (٢٧٤/٢٤) و «الأوسط» (٤٤٥٥) وأبو نعيم في «الصحابة» (٧٦٣٩) وفي «الدلائل» (٥٥١) والبيهقي في «الشعب» (١٣٥٤) وفي «الدلائل» (٢٠٠/١) وابن عساكر (السيرة النبوية ٢٦٨/١)

عن إبراهيم بن المنذر الحزامي[٢]

والعقيلي (٣٠٧/٢) وأبو محمد الفاكهي في «حديثه» (٢٥٩) والبيهقي في «الدلائل» (٢٠٠/١)

---

(١) ٣٨٢/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب صفة النبي ﷺ)

(٢) رواه الدارمي ويعقوب بن سفيان والبخاري وابن أبي عاصم وجعفر بن محمد الصائغ وعبدالله بن الصقر السكري و الحسين بن حميد عن الحزامي عن عبدالله بن موسى عن أسامة بن زيد عن أبي عبيدة عن الربيع به.

ورواه محمد بن حاتم عن الحزامي عن عبدالله بن وهب عن أبي أسامة عن أبي عبيدة عن الربيع.

أخرجه عمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (٦١٤/٢)

والأول أصح.

عن يعقوب بن محمد الزهري

قالا: ثنا عبدالله بن موسى التيمي ثنا أسامة بن زيد عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر قال: قلت للربيع بنت معوذ بن عفراء: صِفي لنا رسول الله ﷺ، فقالت: يا بني لو رأيته رأيت الشمس طالعة.

قال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن الربيع إلا بهذا الإسناد، تفرد به عبدالله بن موسى التيمي»

وقال العقيلي: ولا يتابع عليه من هذا الوجه»

قلت: ذكره ابن حبان في «المجروحين» وقال: في أحاديثه رفع الموقوف وإسناد المرسل كثيرا حتى يخطر ببال من الحديث صناعته أنها معمولة من كثرتها، لا يجوز الاحتجاج به عند الانفراد ولا الإعتبار عند الوفاق.

وقال أحمد: كل بلية منه، وقال الذهبي في «الميزان»: ليس بحجة، وقال في «المجرد»: لين.

وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: ما أرى بحديثه بأسا. قلت: يحتج بحديثه؟ قال: ليس محله ذاك.

وقال ابن معين: صدوق وهو كثير الخطأ، وقال العجلي: ثقة.

وأسامة بن زيد الليثي حسن الحديث، وأبو عبيدة وثقه أحمد وابن معين.

٣١٧٣ ـ حديث عوف بن مالك الأشجعي قال: خرج رسول الله ﷺ وبيده عصا وقد علق رجل قنا حشف فجعل يطعن في ذلك القنو ويقول: **«لو شاء ربّ هذه الصدقة تصدق بأطيب من هذا»**

قال الحافظ: رواه النسائي، وليس هو على شرطه (أي البخاري) وإن كان إسناده قويا»[1]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث **«أما والله ليدعنها أهلها»**

٣١٧٤ ـ عن أبي العُشَرَاء الدارمي عن أبيه قال: قلت: يا رسول الله، ما تكون الذكاة إلا في الحلق واللبة، قال **«لو طعنت في فخذها لأجزاك»**

---

(١) ٦٢/٢ (كتاب الصلاة ـ باب القسمة وتعليق القنو في المسجد)

قال الحافظ: أخرجه أصحاب السنن من رواية حماد بن سلمة عن أبي العشراء الدارمي عن أبيه قال: فذكره»[1]

ضعيف

أخرجه الطيالسي (ص١٦٩) وابن أبي شيبة في «مسنده» (٦٠٦) وفي «مصنفه» (٣٩٣/٥ ـ ٣٩٤) وأحمد (٣٣٤/٤) والبخاري في «الكبير» (٢٢/٢/١) وعبد بن حميد (٤٧٤) والدارمي (١٩٧٨) وأبو داود (٢٨٢٥) وابن ماجه (٣١٨٤) والترمذي (١٤٨١) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٢٠٠) والنسائي (٢٠٠/٧) وفي «الكبرى» (٤٤٩٧) وأبو يعلى (١٥٠٣و٦٩٤٣) وفي «المفاريد» (١٦) وابن الجارود (٩٠١) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٣٤٤٤) وفي «الصحابة» (٢٢٧ و٢٢٨ و٢٠٨١) وابن قانع في «الصحابة» (٥٣/٣) وابن حبان في «المجروحين» (١٥٨/١و١٦١و٢٩٣/٢) وفي «الثقات» (٣/٣و٥٦/٥) والطبراني في «الكبير» (٦٧١٩ و٦٧٢٠ و٦٧٢١) وابن عدي (٦٧٥/٢ و٦٧٦) وأبو الشيخ في «الأقران» (١٥٢ و٢٥١) والاسماعيلي في «معجمه» (ص٧٥٥ ـ ٧٥٦) ومؤمل الشيباني في «الفوائد» (١ و٢) وتمام في «حديث أبي العشراء» (من حديث رقم ١ إلى حديث رقم ٢٦) ومحمد بن مخلد في «حديثه» (٦٦) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٥٧/٦و٣٤١) وفي «الصحابة» (٣٦٨٠ و٣٦٨١ و٦٠٢٢) والخليلي في «الإرشاد» (ق٧٥) والبيهقي (٢٤٦/٩) وفي «معرفة السنن» (٤٥٩/١٣) والخطيب في «التاريخ» (٣٧٧/١٢) وفي «الموضح» (٦٣/٢) وابن الحطاب الرازي في «مشيخته» (٩٢) ومحمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (١١٣) والسلفي في «معجم السفر» (١٣٨٩و١٥٢٢) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (٥٩٥) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٤٥/٥) والمزي في «تهذيب الكمال» (٨٥/٣٤ ـ ٨٦) والذهبي في «الميزان» (٥٥٢/٤) وفي «السير» (١١٠/١١ ـ ١١١) وفي «تذكرة الحفاظ» (٤٠٠/١)

عن حماد بن سلمة

وتمام (٢٧و٢٨)

عن زياد بن أبي زياد

و (٢٩)

عن عبدالله بن مُحَرَّر

---

(١) ٦١/١٢ (كتاب الذبائح ـ باب النحر والذبح)

ثلاثتهم عن أبي العشراء الدارمي عن أبيه به.

قال البخاري: أبو العشراء الدارمي في حديثه واسمه وسماعه من أبيه نظر»

وقال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث حماد بن سلمة»

وقال ابن عدي: أبو العشراء لم يحدث عنه غير حماد»

وقال الخطابي: ضعف أهل العلم هذا الحديث لأنّ راويه مجهول، وأبو العشراء الدارمي لا يدرى من أبوه ولم يرو عنه غير حماد بن سلمة» معالم السنن ٢٥١/٣

وقال ابن سعد والمزي والحافظ في «التقريب»: أبو العشراء مجهول.

وقال ابن القطان الفاسي: لا يعرف حاله، ولا يعرف روى عنه إلا حماد بن سلمة» الوهم والإيهام ٥٨٢/٣ ـ ٥٨٣

وقال الذهبي في «الميزان»: لا يدرى من هو ولا من أبوه[1].

وقال الحافظ في «التلخيص» (١٣٤/٤): لا يعرف حاله.

وذكره ابن حبان في «الثقات».

وللحديث شاهد عن أنس مثله.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٨٦٤) عن عبدالعزيز بن الحسين بن بكر بن الشرود ثني أبي عن جدي عن جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن جعفر بن سليمان إلا بكر بن الشرود، ولا يُروى عن أنس إلا بهذا الإسناد»

قلت: بكر بن الشرود قال ابن معين: كذاب، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث.

٣١٧٥ ـ «لو علمت أنّ رسول الله ﷺ يستمع قراءتي لحبرتها تحبيرا»

قال الحافظ: وللروياني من طريق مالك بن مِغْوَل عن عبدالله بن بُريدة عن أبيه نحو سياق سعيد بن أبي بُردة وقال فيه: فذكره، وأصلها عند أحمد»[2]

صحيح

---

(١) وقال في «السير»: هذا حديث صالح الإسناد غريبه»

(٢) ٤٧٠/١٠ (كتاب فضائل القرآن ـ باب حسن الصوت بالقراءة للقرآن)

أخرجه عبدالرزاق (٤١٧٨) وفي «الأمالي» (٨٩) عن ابن عُيينة عن مالك بن مغول قال: سمعت عبدالله بن بريدة يحدث عن أبيه قال: سمع رسول الله ﷺ صوت الأشعري أبي موسى وهو يقرأ فقال **«لقد أوتي هذا مزمارا من مزامير آل داود»** فحدثه ذلك، فقال: الآن أنت لي صديق حين أخبرتني هذا عن رسول الله ﷺ، قال: لو علمت أنّ نبي الله ﷺ يستمع لقراءتي حَبَّرْتُها تحبيرا، قال: وسمع النبي ﷺ صوتا آخر فقال **«أتقوله مرائيا؟»** فلم أجب النبي ﷺ بشيء حتى رددها عليّ مرة أو مرتين أو ثلاثا، فقلت بعد اثنين أو ثلاثا أتقوله مرائيا: بل هو منيب. قال: وسمع آخر يدعو: اللهم إني أسألك بأني أشهد أنك أنت الله لا إله غيرك، الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد، فقال **«لقد سأل الله باسمه الذي إذا دعي به أجاب، وإذا سئل به أعطى»**

وأخرجه الروياني (١٦) والخطابي في «الغريب» (٣١٨/١ و٣٣٥) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٥٧/١ ـ ٢٥٨) والبيهقي في «الشعب» (١٩٦٢) وابن عساكر (ترجمة عبدالله بن قيس أبي موسى الأشعري ص٤٧٤) وفي «تبيين كذب المفتري» (ص٧٧) من طرق عن عبدالرزاق به.

وأخرجه ابن سعد (٣٤٤/٢ و١٠٧/٤) وابن أبي شيبة (٤٦٣/١٠و١٢٢/١٢) وأحمد (٣٤٩/٥ و٣٥١ و٣٥٩) والدارمي (٣٥٠١) ومسلم (٧٩٣) ومحمد بن عاصم في «جزئه» (٣٣) والفاكهي في «أخبار مكة» (١٧٣١) والنسائي في «الكبرى» (٨٠٥٨) والطحاوي في «المشكل» (١١٦١) وابن حبان (٨٩٢) والإسماعيلي في «المعجم» (٥٧٧/٢ ـ ٥٧٩) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص١٤٥) وأبو نعيم في «المستخرج على مسلم» (١٨٠٢) والبيهقي (٢٣٠/١٠) وفي «الشعب» (٢٣٦٦) وفي «الدعوات» (١٩٥) والخطيب في «التاريخ» (٤٤٢/٨ ـ ٤٤٣) وابن عساكر (ص٤٧٠ ـ ٤٧١ و٤٧١ ـ ٤٧٢ و٤٧٢ ـ ٤٧٣ و٤٧٣ ـ ٤٧٤ و٤٧٥) وفي «معجم الشيوخ» (٦٩١) والبغوي في «شرح السنة» (١٢٥٩) وأبو موسى المديني في «اللطائف من علوم المعارف» (٦٦٠) والذهبي في «سير الأعلام» (٣٨٦/٢) من طرق عن مالك بن مغول به[1].

---

(١) وأخرجه أيضا ابن أبي شيبة (٢٧١/١٠ ـ ٢٧٢) وأحمد (٣٥٠/٥) وأبو داود (١٤٩٣ و١٤٩٤) وابن ماجه (٣٨٥٧) والترمذي (٣٤٧٥) وابن الضريس في «فضائل القرآن» (٢٧٩) والنسائي في «الكبرى» (٧٦٦٦) والطحاوي في «المشكل» (١٧٣) وابن حبان (٨٩١) والطبراني في «الدعاء» (١١٤) وابن منده في «التوحيد» (٣) والحاكم (٥٠٤/١) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٠/٢) والبغوي في «شرح السنة» (١٢٦٠) وعبدالغني المقدسي في «الدعاء» (٥٣) والضياء المقدسي في «العدة للكرب والشدة» (١٧) من طرق عن مالك بن مِغول.

إلا أنهم لم يذكروا قصة أبي موسى.

ولم ينفرد مالك به بل تابعه الحسين بن واقد المروزي ثنا عبدالله بن بريدة عن أبيه به.

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٨٠٥ و١٠٨٧) عن علي بن الحسن بن شقيق المروزي ثنا الحسين به.

ومن طريقه أخرجه الخطيب في «الجامع» (٢٣٥)

وأخرجه الحاكم (٢٨٢/٤) وابن عساكر (ص٤٧٤و٤٧٤ ـ ٤٧٥) من طرق عن علي بن الحسن بن شقيق به.

وإسناده حسن، الحسين بن واقد صدوق، وعلي بن الحسن وعبدالله بن بريدة ثقتان.

وأخرجه ابن عساكر (ص٤٧٥ ـ ٤٧٦) من طريق الروياني ثنا ابن حميد ثنا أبو تُميلة عن حسين بن واقد به.

وإسناده ضعيف لضعف محمد بن حميد الرازي، وأبو تميلة اسمه يحيى بن واضح.

واختلف فيه على عبدالله بن بريدة، فرواه عبدالوارث بن سعيد البصري عن حسين المعلم عن عبدالله بن بريدة ثني حنظلة بن علي أنّ محجن بن الأدرع حدثه أنّ رسول الله ﷺ دخل المسجد فإذا هو برجل قد قضى صلاته وهو يتشهد...

أخرجه أحمد وغيره.

وقد تقدم[1] الكلام عليه في كتاب الجهاد ـ باب التحريض على الرمي ـ حديث رقم ٦٧٢

وأضيف هنا أنّ أبا حاتم رجح رواية عبدالوارث على رواية مالك، فقال: وحديث عبدالوارث أشبه (العلل ١٩٨/٢)

٣١٧٦ ـ «لو علمت ذلك ما صليت عليه»

قال الحافظ: وقواه السبكي واحتج له بحديث عمران بن حصين في الذي أعتق ستة أعبد فإنّ فيه عند مسلم (١٦٦٨) فقال له النبي ﷺ قولا شديدا، وفسر القول الشديد في رواية أخرى بأنّه قال: فذكره»[2]

الرواية الثانية يرويها الحسن البصري عن عمران بن حصين أنّه مات رجل وترك ستة رجال فأعتقهم عند موته، فجاء ورثته فذكروا ذلك لرسول الله ﷺ فقال **«لو علمنا ما صلينا عليه»** وقال **«أدعهم لي»** فدعاهم فأقرع بينهم، فأعتق اثنين وردّ أربعة في الرق.

---

(١) وسيأتي أيضا في المجموعة الثانية ـ كتاب الدعوات ـ باب لله مائة اسم غير واحدة

(٢) ٣٠٢/٦ (كتاب الوصايا ـ باب لا وصية لوارث)

أخرجه أحمد (٤/٤٤٦) والطبراني في «الكبير» (١٨/١٧٦) والبيهقي (١٠/٢٨٦) والسياق له من طرق عن سماك بن حرب عن الحسن عن عمران به.

ورواه سعيد بن منصور (٤٠٨) وأحمد (٤/٤٣٠ ـ ٤٣١) عن هُشيم أنا منصور بن زاذان عن الحسن عن عمران أنّ رجلا من الأنصار أعتق ستة مملوكين له عند موته وليس له مال غيرهم، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال «**لقد هممت أن لا أصلي عليه**» قال: ثم دعا بالرقيق فجزأهم ثلاثة أجزاء فأعتق اثنين وأرق أربعة.

ومن طريق سعيد أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٧٤١)

وأخرجه النسائي (٤/٥١ ـ ٥٢) وفي «الكبرى» (٢٠٨٥و٤٩٧٥) والطحاوي (٧٤٢) والطبراني (١٨/١٧٨ ـ ١٧٩) من طرق عن هشيم به.

والحسن لم يسمع من عمران، قاله بهز بن أسد وابن المديني وأبو حاتم وغيرهم.

٣١٧٧ ـ عن رجل من أسلم: جاء رجل فقال: لدغت الليلة فلم أنم، فقال له النبي ﷺ: «**لو قلت حين أمسيت: أعوذ بكلمات الله التامات من شرّ ما خلق لم يضرك شيء**»

قال الحافظ: وعند أبي داود والنسائي بسند صحيح عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن رجل من أسلم: فذكره»[1]

وذكره في موضع آخر وقال: حديث أبي صالح عن رجل من أسلم رفعه: فذكره، وفيه قصة، ومنهم من قال: عن أبي صالح عن أبي هريرة، أخرجه أبو داود وصححه الحاكم»[2]

يرويه أبو صالح ذكوان السمان واختلف عنه:

ـ فرواه سهيل بن أبي صالح عن أبيه واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن سهيل عن أبيه قال: سمعت رجلا من أسلم قال: كنت جالسا عند رسول الله ﷺ فجاء رجل من أصحابه فقال: يا رسول الله، لدغت الليلة فلم أنم حتى أصبحت، قال«ماذا؟» قال: عقرب، قال «**أما إنك لو قلت حين أمسيت: أعوذ بكلمات الله التامات من شرّ ما خلق، لم تضرك إن شاء الله**»

---

(١) ١٢/٣٠٥ (كتاب الطب ـ باب الرقى بالقرآن والمعوذات)

(٢) ١٣/٣٧٣ (كتاب الدعوات ـ باب التعوذ والقراءة عند النوم)

أخرجه عبدالرزاق (١٩٨٣٤) والبيهقي في «الدلائل» (١٠٥/٧)

عن مَعْمر بن راشد

وأبو داود (٣٨٩٨) واللفظ له والنسائي في «اليوم والليلة» (٥٩٤) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٧٨/٦)

عن زهير بن معاوية الجعفي[١]

والنسائي (٥٩٣)

عن وهيب بن خالد البصري

و (٥٩٥)

عن سفيان بن عُيينة

وأحمد (٤٤٨/٣ و٤٣٠/٥) وأبو نعيم في «الصحابة» (٧١٦٩)

عن شعبة[٢]

كلهم عن سهيل به.

وزاد الدارقطني غير من تقدم: خالد بن عبدالله الواسطي وأبو عوانة وجرير[٣] بن عبدالحميد (العلل ١٧٧/١٠)

• وقال غير واحد: عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة، منهم:

---

(١) هذه رواية أحمد بن عبدالله بن يونس الكوفي وأبي نعيم الفضل بن دكين وعلي بن الجعد الجوهري عن زهير، ورواه عمرو بن مرزوق البصري عن زهير عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة.
قاله الدارقطني في «العلل» (١٧٨/١٠ ـ ١٧٩)

(٢) هذه رواية محمد بن جعفر البصري عن شعبة، ورواه علي بن الجعد عن شعبة عن سهيل وأخيه عن أبيهما عن رجل من أسلم.
أخرجه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٦٤٥) ومن طريقه أبو نعيم في «الصحابة» (٧١٦٩)
وتابعه أسد بن موسى المصري ثنا شعبة به.
أخرجه النسائي (٥٩٦)
ورواه أبو المسيب سَلْم بن سلام الواسطي عن شعبة عن سهيل وأخيه صالح عن أبيهما عن رجل من أسلم.
أخرجه ابن البختري في «أماليه» (٩) وأبو نعيم (٧١٧٠)
وخالفهم عبدالصمد بن عبدالوارث البصري فرواه عن شعبة عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة.
قاله الدارقطني (١٧٨/١٠)

(٣) أخرجه ابن بطة في «الإبانة» (الرد على الجهمية ٢٦٠/١) من طريقه لكنّه لم يذكر أبا صالح.

١ ـ مالك في «الموطأ» (٢/٩٥١)

ومن طريقه أحمد (٢/٣٧٥) والبخاري في «خلق أفعال العباد» (٤٤٥) والنسائي (٥٨٩) وابن حبان (١٠٢١) والطبراني في «الدعاء» (٣٤٦) والبيهقي في «الأسماء» (ص٢١٩) والأصبهاني في «الحجة» (١٧٥) وشرف الدين المقدسي في «الأربعين في فضل الدعاء» (ص١٨١ ـ ١٨٢و١٨٢ ـ ١٨٣و١٨٣) والبغوي في «شرح السنة» (٩٣و١٣٤٨)

وقالا: هذا حديث صحيح»

٢ ـ حماد بن زيد[1].

أخرجه النسائي (٥٨٨) والطبراني في «الأوسط» (٦٠٣٥) وابن السني (٧١٢)

٣ ـ عبيدالله بن عمر العمري.

أخرجه البخاري في «خلق الأفعال» (٤٤٦) والنسائي (٥٩١) وأبو يعلى (٦٦٨٨) وابن حبان (١٠٣٦)

٤ ـ جرير بن حازم البصري[2].

أخرجه البخاري (٤٤٧) وابن حبان (١٠٢٢) والطبراني في «الدعاء» (٣٤٩) والحاكم (٤/٤١٥ ـ ٤١٦) وأبو سعد السمان في «مشيخته» (التدوين للرافعي ٢/٢٤٤)

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

٥ ـ سعيد بن عبدالرحمن الجُمَحي.

أخرجه البخاري (٤٤٨و٤٤٩)

٦ ـ محمد بن رفاعة القرظي.

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٣٤٨) وفي «الأوسط» (٢٦٦٥)

٧ ـ روح بن القاسم البصري.

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٣٤٧)

---

(١) هذه رواية محمد بن سليمان لوين عن حماد، ورواه المقدمي وأبو الربيع سليمان بن داود الزهراني عن حماد عن سهيل عن أبيه أنّ رجلا من أسلم لدغ، مرسل.
قاله الدارقطني (١٠/١٧٩)

(٢) ولفظ حديثه «من قال حين يمسي: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق، ثلاث مرات، لم تضره حية إلى الصباح»
ولفظ حديث هشام نحوه إلا أنه قال «لم يضره حُمَّةٌ تلك الليلة» وفي لفظ «لسعة»

٨ ـ هشام بن حسان البصري.

أخرجه ابن أبي شيبة (٤١٨/١٠) وأحمد (٢٩٠/٢) والترمذي (تحفة الأحوذي ٣٦٧٥) والنسائي (٥٩٠) والحافظ في «نتائج الأفكار» (٣٣٩/٢)

٩ ـ عبدالعزيز بن أبي سلمة الماجشون.

أخرجه أبو بكر الشافعي في «فوائده» (٥٨٢) والشجري في «أماليه» (٢٣٧/١)

زاد الدارقطني غير من تقدم: عبدالله بن عمر أخو عبيدالله وعبيدة بن حميد (١٧٦/١٠)

قال الترمذي: هذا حديث حسن»

وقال الحافظ: هذا حديث صحيح»

• ورواه سفيان الثوري عن سهيل واختلف عنه:

فقال محمد بن يوسف الفِريابي: عن سفيان عن سهيل عن أبيه عن رجل من أسلم.

أخرجه البيهقي في «الدعوات» (٣٦) والحافظ في «النتائج» (٣٤٠/٢)

وتابعه محمد بن كثير عن سفيان به.

قاله الدارقطني (١٧٨/١٠)

وقال عبيدالله بن عبيد الرحمن الأشجعي: عن سفيان عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة.

أخرجه النسائي (٥٩٢) والخطيب في «التاريخ» (٣٨٠/١) والحافظ (٣٤١/٢)

عن إبراهيم بن يوسف الكوفي

وابن ماجه (٣٥١٨) والطبراني في «الدعاء» (٣٤٩) وأبو نعيم في «الحلية» (١٤٣/٧)

عن إسماعيل بن بهرام الهَمْداني

كلاهما عن الأشجعي به.

قال أبو نعيم: تفرد به الأشجعي عن الثوري»

وقال الخطيب: تفرد برواية هذا الحديث عن الثوري هكذا مجودا الأشجعي، ورواه غير واحد عن الثوري عن سهيل عن أبيه عن رجل من أسلم أنه لدغته عقرب من غير ذكر لأبي هريرة ونرى أنّ سهيلا كان يضطرب فيه ويرويه على الوجهين»

وقال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات» مصباح الزجاجة ٧٢/٤

وقال عصام بن يوسف البلخي: عن الثوري عن سهيل عن أبيه عن هريرة عن رجل من أسلم.

قاله الدارقطني (١٧٨/١٠)

• ورواه عبدالعزيز بن محمد الدراوردي عن سهيل واختلف عنه:

فقال إبراهيم بن حمزة الزبيري: عن الدراوردي عن سهيل عن أبيه عن رجل من أسلم.

قاله الدارقطني (١٧٩/١٠)

وقال أحمد بن أبان القرشي: عن الدراوردي عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة.

أخرجه البزار.

• ورواه أبو معاوية محمد بن خازم الكوفي عن سهيل عن أبيه عن عبدالرحمن بن عياش.

قاله البزار.

قال الدارقطني: والمحفوظ: عن سهيل عن أبيه عن رجل من أسلم، وأما قول من قال: عن أبي هريرة، فيشبه أن يكون سهيل حدّث به مرّة هكذا فحفظه عنه من حفظه كذلك، لأنهم حفاظ ثقات، ثم رجع سهيل إلى ارساله» العلل ١٧٩/١٠

وقال الحافظ: والذي يظهر لي أنه كان عند سهيل على الوجهين، فإنّ له أصلا من رواية أبي صالح عن أبي هريرة عند مسلم» نتائج الأفكار ٣٤١/٢

ـ ورواه القعقاع بن حكيم المدني عن أبي صالح عن أبي هريرة أنه قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، ما لقيت من عقرب لدغتني البارحة. قال «**أما لو قلت حين أمسيت: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق، لم تضرك**»

أخرجه مسلم (٢٠٨١/٤)

عن هارون بن معروف المروزي

و (٢٠٨١/٤) والحافظ في «نتائج الأفكار» (٣٣٧/٢ ـ ٣٣٨)

عن أبي الطاهر أحمد بن عمرو بن عبدالله بن عمرو بن السرح المصري

والنسائي (٥٨٧)

عن وهب بن بيان الواسطي

وابن خزيمة في «التوحيد» (١/٣٩٩ ـ ٤٠١)

عن بحر بن نصر بن سابق الخولاني

وابن حبان (١٠٢٠) والحافظ (٢/٣٣٧ ـ ٣٣٨)

عن حرملة بن يحيى المصري

كلهم عن عبدالله بن وهب عن عمرو بن الحارث بن يعقوب عن أبيه الحارث بن يعقوب ويزيد بن أبي حبيب حدثاه عن يعقوب بن عبدالله الأشج عن القعقاع به.

• ورواه الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب واختلف عنه:

فقال عيسى بن حماد المصري: عن الليث عن يزيد عن جعفر بن ربيعة عن يعقوب بن عبدالله بن الأشج أنه ذَكَرَ له أنّ أبا صالح أخبره أنه سمع أبا هريرة. ولم يذكر القعقاع.

أخرجه مسلم (٤/٢٠٨١) والنسائي (٥٨٥) والبيهقي في «الأسماء» (ص٢٤٠)

وتابعه يحيى بن عبدالله بن بكير ثني الليث به.

أخرجه الشجري في «أماليه» (١/٢٤٠)

وقال ابن وهب: عن الليث عن يزيد عن يعقوب بن عبدالله بن الأشج عن أبي صالح عن أبي هريرة.

ولم يذكر جعفر بن ربيعة ولا القعقاع بن حكيم.

أخرجه النسائي (٥٨٦)

وتابعه عبدالله بن صالح المصري ثني الليث به.

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٣٤٩ب)

ـ ورواه عبدالعزيز بن رفيع المكي عن أبي صالح واختلف عنه:

• فقال جرير بن عبدالحميد الرازي: عن عبدالعزيز بن رفيع عن أبي صالح مرسلا.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٠/٤١٧ ـ ٤١٨)

وتابعه اسرائيل بن يونس عن عبدالعزيز بن رفيع عن أبي صالح مرسلا.

أخرجه النسائي (٥٩٧)

• وقال صالح بن موسى الطلحي: عن عبدالعزيز بن رفيع عن أبي صالح عن أبي هريرة.

قاله الدارقطني (١٠/١٨٠)

وقال: والصحيح عن عبدالعزيز عن أبي صالح مرسلا»

قلت: والطلحي قال ابن معين: ليس بثقة.

ـ ورواه أبو حنيفة عن الهيثم بن حبيب الصيرفي عن أبي صالح عن أبي هريرة.

أخرجه الحافظ في «نتائج الأفكار» (٢/٣٤٢)

طريق أخرى:

أخرج ابن أبي شيبة (٨/٤١و١٠/٤١٨) والطبراني في «الدعاء» (٣٥١)

عن حجاج بن أرطاة

وأبو داود (٣٨٩٩) وعثمان الدارمي في «الرد على الجهمية» (٣١٣) والنسائي (٥٩٩) والطبراني في «الدعاء» (٣٥٠) والمزي (١٣/٣٥٠)

عن محمد بن الوليد الزبيدي

والنسائي (٥٩٨) والطبراني في «الدعاء» (٣٥٢) والبيهقي في «الأسماء» (ص٢٤٠ ـ ٢٤١)

عن محمد بن عبدالله بن مسلم ابن أخي الزهري

ثلاثتهم عن الزهري عن طارق بن مُخاشن عن أبي هريرة قال: أتي النبي ﷺ بلديغ لدغته عقرب فقال «**لو قال: أعوذ بكلمات الله التامة من شرّ ما خلق لم يلدغ أو لم يضره**».

ـ ورواه يونس بن يزيد الأيلي عن الزهري واختلف عنه:

• فقال عبدالله بن المبارك: عن يونس بن يزيد عن الزهري عن طارق بن مخاشن عن أبي هريرة.

أخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (١/٤١٢) وعثمان الدارمي (٣١٢)

• وقال ابن وهب: عن يونس بن يزيد عن الزهري قال: بلغنا أنّ أبا هريرة.

أخرجه النسائي (٦٠٠)

٣١٧٨ ـ عن أبي هريرة أنّه ﷺ قال لمن سأله عن الحج أفي كل عام؟ **«لو قلت نعم لوجبت، ولو وجبت ثم تركتم لضللتم»**

قال الحافظ: أخرجه الطبري من طريق محمد بن زياد عن أبي هريرة، وله من طريق أبي عياض عن أبي هريرة **«ولو تركتموه لكفرتم»** وبسند حسن عن أبي أمامة مثله، وأصله في مسلم عن أبي هريرة بدون الزيادة»[1]

سيأتي الكلام عليه في حرف اللام ألف فانظر حديث **«لا، ولو قلت نعم لوجبت»**

٣١٧٩ ـ حديث ابن عباس **«لو قلت نعم لوجبت، ولو وجبت لما استطعتم، فاتركوني ما تركتكم»** الحديث، وفيه: فأنزل الله ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَسْـَٔلُواْ عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ﴾ [المَائدة: ١٠١] الآية.

قال الحافظ: أخرجه الطبري في «التفسير»[2].

سيأتي الكلام عليه في حرف اللام ألف فانظر حديث **«لا، ولو قلت نعم لوجبت»**

٣١٨٠ ـ **«لو كان العسر في جحر لدخل عليه اليسر حتى يخرجه، ولن يغلب عسر يسرين»** ثم قال **«إنّ مع العسر يسرا، إنّ مع العسر يسرا»**

قال الحافظ: وأخرج سعيد بن منصور وعبدالرزاق من حديث ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره، وإسناده ضعيف. وأخرجه عبدالرزاق والطبري من طريق الحسن عن النبي ﷺ، وأخرجه عبد بن حميد عن ابن مسعود بإسناد جيد، ومن طريق قتادة قال: ذكر لنا أنّ رسول الله ﷺ بشر أصحابه بهذه الآية فقال **«لن يغلب عسر يسرين إن شاء الله»**[3]

روي من حديث ابن مسعود ومن حديث الحسن البصري مرسلا ومن حديث قتادة مرسلا.

فأما حديث ابن مسعود فله عنه طريقان:

الأول: يرويه ميمون أبو حمزة واختلف عنه:

ـ فقال أبو مالك النخعي الواسطي: عن أبي حمزة عن علقمة عن ابن مسعود مرفوعا **«لو كان العسر في جحر لدخل عليه اليسر حتى يخرجه»** ثم قرأ رسول الله ﷺ ﴿إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ۝٦﴾ [الشّرح: ٦]»

---

(١) ٢٧/١٧ (كتاب الاعتصام ـ باب ما يكره من كثرة السؤال)

(٢) ٢٠/١٧ (كتاب الاعتصام ـ باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ)

(٣) ٣٤١/١٠ (كتاب التفسير ـ سورة ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ﴾ [الشرح: ١])

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩٩٧٧)

وأبو مالك النخعي قال أبو زرعة وغيره: ضعيف الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث.

ـ وقال جعفر بن سليمان البصري: عن أبي حمزة قال: سمعت إبراهيم النخعي يقول: قال ابن مسعود: لو كان العسر في جحر، موقوف.

أخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (٢/٣٨٠ ـ ٣٨١)

وإسناده ضعيف لضعف ميمون أبي حمزة، وإبراهيم لم يسمع من ابن مسعود.

الثاني: يرويه شعبة واختلف عنه:

ـ فقال محمد بن جعفر البصري: ثنا شعبة عن معاوية بن قرة أبي إياس عن رجل عن ابن مسعود قال: لو دخل العسر في جحر لجاء اليسر حتى يدخل عليه، لأنّ الله يقول ﴿فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ۝٥ إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ۝٦﴾» موقوف.

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٣٠/٢٣٦)

وتابعه علي بن الجَعْد الجوهري أنا شعبة عن معاوية بن قرة عمن حدثه عن ابن مسعود.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الفرج بعد الشدة» (٣٠) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١١٣٤) والبيهقي في «الشعب» (٩٥٣٩)

ـ وقال وكيع: عن شعبة عن رجل عن ابن مسعود بنحوه.

أخرجه الطبري (٣٠/٢٣٦)

وإسناده ضعيف للرجل الذي لم يسم.

وأما حديث الحسن فله عنه طرق:

الأول: يرويه مَعْمَر بن راشد عن أيوب عن الحسن قال: خرج النبي ﷺ مسرورا فرحا وهو يضحك، وهو يقول «**لن يغلب عسر يسرين لن يغلب عسر يسرين، إنّ مع العسر يسرا إنّ مع العسر يسرا**»

أخرجه عبدالرزاق (٢/٣٨٠) عن معمر به.

ومن طريقه أخرجه الحاكم (٢/٥٢٨) والبيهقي في «الشعب» (٩٥٤١) والواحدي في «الوسيط» (٤/٥١٧ ـ ٥١٨)

وأخرجه الطبري (٣٠/٢٣٦) عن محمد بن عبدالأعلى الصنعاني ثنا ابن ثور من معمر به.

ورواته ثقات.

الثاني: يرويه يونس بن عبيد عن الحسن قال: لما نزلت هذه الآية ﴿فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ۝٥﴾ [الشرح: ٥] قال رسول الله ﷺ **«أبشروا أتاكم اليسر، لن يغلب عسر يسرين»**

أخرجه الطبري (٣٠/٢٣٥ ـ ٢٣٦)

عن المعتمر بن سليمان

و (٣٠/٢٣٦)

عن إسماعيل بن عُلية

كلاهما عن يونس به.

ورواته ثقات.

الثالث: يرويه عوف بن أبي جميلة الأعرابي عن الحسن مرفوعا بنحوه.

أخرجه الطبري (٣٠/٢٣٦)

وأما حديث قتادة فأخرجه الطبري (٣٠/٢٣٦) عن بشر بن معاذ العَقَدي ثنا يزيد بن زُرَيع ثنا سعيد بن أبي عَروبة عن قتادة قال: ذكر لنا أنّ رسول الله ﷺ بشر أصحابه بهذه الآية فقال **«لن يغلب عسر يسرين»**

رواته ثقات.

٣١٨١ ـ «لو كان بعدي نبي لكان عمر»

قال الحافظ: أخرجه أحمد والترمذي وحسنه وابن حبان والحاكم من حديث عقبة بن عامر، وأخرجه الطبراني في «الأوسط» من حديث أبي سعيد»[1]

حسن

ورد من حديث عقبة بن عامر ومن حديث عصمة بن مالك الخطمي ومن حديث أبي سعيد الخدري.

---

(١) ٨/٥١ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب مناقب عمر)

فأما حديث عقبة فأخرجه أحمد (١٥٤/٤) وابن عبدالحكم في «فتوح مصر» (ص١٩٣) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٤٦٢/١و٥٠٠/٢) عن أبي عبدالرحمن عبدالله بن يزيد المقرئ ثنا حَيوة بن شريح ثنا بكر بن عمرو المَعَافري أنّ مِشْرَح بن هاعان المعافري أخبره أنّه سمع عقبة بن عامر يقول: سمعت النبي ﷺ يقول: فذكره.

ومن طريق يعقوب بن سفيان أخرجه البيهقي في «المدخل» (٦٥)

وأخرجه الترمذي (٣٦٨٦) وابن الأثير في «أسد الغابة» (١٦١/٤)

عن سلمة بن شبيب النيسابوري

وأبو نعيم في«فضائل الخلفاء» (٨٥)

عن الحارث بن أبي أسامة

والآجري في «الشريعة» (١٣٧٢)

عن الحسن بن الصّبّاح بن محمد البزار

والطبراني في «الكبير» (٢٩٨/١٧) والضياء المقدسي في «حديث أبي عبدالرحمن المقرئ» (٣٥)

عن هارون بن ملول المصري

والحاكم (٨٥/٣)

عن أبي يحيى عبدالله بن أحمد بن أبي مَسَرَّة المكي

والآجري في «الشريعة» (١٢٠٣و١٣٧١) والقطيعي في زياداته على «فضائل الصحابة» (٥١٩)

عن محمد بن عبدالله بن نُمير

والدينوري في «المجالسة» (٢١) والقطيعي في «جزء الألف دينار» (١٩٩) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (١١٦٨) والضياء المقدسي (٣٥)

عن بشر بن موسى الأسدي

والبيهقي في «المدخل» (٦٥) وأبو القاسم الأصبهاني في «الحجة» (٣٤١)

عن محمد بن إسحاق الصاغاني

والكلاباذي في «معاني الأخبار» (ص٢٨٢)

عن عبدالصمد بن الفضل

والآجري (١٣٧٣)

عن محمد بن يحيى بن فياض الزماني

والخطيب في «الموضح» (٢/٤١٤)

عن إبراهيم بن منقذ الخولاني

والروياني (٢١٣)

عن أبي عبدالله العسقلاني

و(٢٢٣)

عن محمد بن مهدي

وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٧٦٥) واللالكائي (٢٤٩١) وأبو القاسم الأصبهاني (٣٤١)

عن محمد بن أبي عبدالرحمن المقرئ

وأبو القاسم الأصبهاني (٣٤١)

عن محمد بن الجنيد

وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٧٦٥)

عن هارون بن عبدالله الحمّال

قالوا: ثنا أبو عبدالرحمن المقرئ به.

ورواه محمد بن عبيد الكوفي عن أبي عبدالرحمن المقرئ ثنا حيوة بن شريح عن مشرح بن هاعان عن رجل عن عقبة مرفوعا بلفظ **«لو لم أبعث فيكم لبعث عمر بن الخطاب»**

أخرجه القطيعي في «الزيادات» (٦٧٦)

والأول أصح.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث مشرح بن هاعان»

قلت: وهو مختلف فيه، وثقه ابن معين ويعقوب بن سفيان والعجلي، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يخطئ ويخالف.

وذكره في «المجروحين» وقال: يروي عن عقبة أحاديث مناكير لا يتابع عليها، والصواب في أمره ترك ما انفرد من الروايات والاعتبار بما وافق الثقات.

وذكره العقيلي في «الضعفاء»، وقال عثمان الدارمي: ليس بذاك وهو صدوق.

وقال الذهبي في «الكاشف»: ثقة، وقال في «الميزان»: صدوق.

فهو حسن الحديث.

وبكر بن عمرو احتج به الشيخان، وذكره ابن حبان في «الثقات»، والمقرئ وحيوة ثقتان، فالإسناد حسن.

ولم ينفرد المقرئ به بل تابعه وهب الله بن راشد الحجري ثنا حيوة به.

أخرجه القطيعي في «الزيادات» (٦٩٤)

ورواه عبدالله بن واقد الحراني عن حيوة بلفظ **«لو لم أبعث فيكم لبعث عمر»**

أخرجه ابن عدي (١٥١١/٤) وابن الجوزي في «الموضوعات» (٣٢٠/١)

وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، قال أحمد وابن معين: عبدالله بن واقد ليس بشيء، وقال النسائي: متروك الحديث»

ـ ورواه ابن لَهيعة واختلف عنه:

• فقال يحيى بن كثير الناجي: ثنا ابن لهيعة عن مشرح عن عقبة به مرفوعا.

أخرجه الطبراني[1] في «الكبير» (٣١٠/١٧) والقطيعي في «الزيادات» (٤٩٨) عن أبي مسلم إبراهيم بن عبدالله الكجي ثنا يحيى بن كثير به.

• وقال عبدالغفار بن داود الحرّاني: عن ابن لهيعة عن بكر بن عمرو عن مشرح عن عقبة.

أخرجه ابن عبدالحكم (ص١٩٣)

• وقال رشدين بن سعد: عن ابن لهيعة عن مشرح عن عقبة مرفوعا بلفظ **«لو لم أبعث فيكم نبيا لبعث عمر بن الخطاب نبيا»**

---

(١) وقع عنده: عن أبي عشانة عن عقبة.

أخرجه ابن عدي (٣/١٠١٤)

وقال: وهذا الحديث قلب رشدين متنه وإنما متن هذا: لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب»

قلت: وابن لهيعة قال الدارقطني وجماعة: لا يحتج به.

وأما حديث عصمة بن مالك فأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/١٨٠) عن أحمد بن رشدين المصري ثنا خالد بن عبدالسلام الصَدَفي ثنا الفضل بن المختار عن عبدالله بن وهب عن عصمة مرفوعا به.

قال الهيثمي: وفيه الفضل بن المختار وهو ضعيف» المجمع

وأما حديث أبي سعيد فأخرجه الطبراني في «الأوسط»

قال الهيثمي: وفيه عبد المنعم بن بشير وهو ضعيف» المجمع ٩/٦٨

قلت: ذكره ابن عدي فقال: عامة ما يرويه لا يتابع عليه، وقال ابن حبان: منكر الحديث جدا يأتي عن الثقات بما ليس من حديث الأثبات لا يجوز الاحتجاج به بحال، وقال الخليلي: هو وضاع على الأئمة.

٣١٨٢ ـ «لو كان جريج عالما لعلم أنّ إجابته أمه أولى من عبادة ربه»

قال الحافظ: وقد روى الحسن بن سفيان وغيره من طريق الليث عن يزيد بن حوشب عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره، ويزيد هذا مجهول، وحوشب بمهملة ثم معجمة وزن جعفر، ووهم الدمياطي فزعم أنه ذو ظليم، والصواب أنه غيره لأنّ ذا ظليم لم يسمع من النبي ﷺ وهذا وقع التصريح بسماعه»[1]

ضعيف

قال الحافظ في «الإصابة» (٢/٣٠٢) روى الحسن بن سفيان في «مسنده» والترمذي في «النوادر» من طريق الليث عن يزيد بن حوشب عن أبيه سمعت النبي ﷺ يقول: فذكر الحديث.

قال ابن مندة: غريب تفرد به الحكم بن الريان عن الليث» انتهى

ومن هذا الطريق أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٢٢٨٣) وقال: حوشب أبو يزيد الفهري مجهول»

---

(١) ٣/٣٢١ (كتاب الصلاة ـ أبواب العمل في الصلاة ـ باب إذا دعت الأم ولدها في الصلاة)
و ٧/٢٨٩و٢٩١ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ مَرْيَمَ﴾ [مريم: ١٦])

قلت: ويزيد بن حوشب لم أقف له على ترجمة، وقد ذكرته في كتابي «تجريد أسماء الرواة»، وأبوه قال ابن الأثير في «أسد الغابة» (٧٢/٢): مجهول.

ورواه الحكم بن أبان اليشكري عن الليث فقال: حدثني يزيد بن يوسف الفهري عن أبيه.

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٦٦٧٢)

٣١٨٣ ـ عن محمد بن سيرين أنّ أبا بكر ليلة انطلق مع رسول الله ﷺ إلى الغار كان يمشي بين يديه ساعة ومن خلفه ساعة، فسأله فقال: أذكر الطلب فأمشي خلفك، وأذكر الرصد فأمشي أمامك، قال «**لو كان شيء أحببت أن تقتل دوني**» قال: أي والذي بعثك بالحق، فلما انتهيا إلى الغار قال: مكانك يا رسول الله حتى استبرأ لك الغار، فاستبرأه»

قال الحافظ: وفي «دلائل النبوة» للبيهقي من مرسل محمد بن سيرين: فذكره.

وذكر أبو القاسم البغوي من مرسل ابن أبي مليكة نحوه، وذكر ابن هشام من زياداته عن الحسن البصري بلاغا نحوه»[1]

أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٤٧٦/٢) عن الحاكم (٦/٣) قال: ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق أنا موسى بن الحسن بن عباد ثنا عفان بن مسلم ثنا السري بن يحيى ثنا محمد بن سيرين قال: ذكر رجال على عهد عمر فكأنهم فضلوا عمر على أبي بكر، فلما بلغ ذلك عمر، قال: والله لليلة من أبي بكر خير من آل عمر، وليوم من أبي بكر خير من آل عمر، لقد خرج رسول الله ﷺ ليلة انطلق إلى الغار ومعه أبو بكر، فجعل يمشي ساعة بين يديه وساعة خلفه، حتى فطن له رسول الله ﷺ، فقال «**يا أبا بكر مالك تمشي ساعة بين يدي وساعة خلفي؟**» فقال: يا رسول الله أذكر الطلب فأمشي خلفك، ثم أذكر الرصد فأمشي بين يديك، فقال «**يا أبا بكر لو كان شيء أحببت أن يكون لك دوني؟**» قال: نعم، والذي بعثك بالحق ما كانت لتكن من ملمة إلا أحببت أن تكون لي دونك، فلما انتهينا من الغار قال أبو بكر: مكانك يا رسول الله حتى استبرئ لك الغار، فدخل فاستبرأه حتى إذا كان في أعلاه ذكر أنه لم يستبرئ الجحرة، فقال: مكانك يا رسول الله حتى استبرئ الجحرة، فدخل فاستبرأ، ثم قال: انزل يا رسول الله، فنزل، فقال عمر: والذي نفسي بيده لتلك الليلة خير من آل عمر.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين لولا إرسال فيه»

ثم قال البيهقي: أنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران العدل ثنا

---

(١) ٢٣٨/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب هجرة النبي ﷺ)

أحمد بن سلمان النجاد الفقيه قال: قرئ على يحيى بن جعفر وأنا أسمع قال: أنا عبدالرحمن بن إبراهيم الراسبي ثني فرات بن السائب عن ميمون بن مهران عن ضبة بن محصن العنزي عن عمر بن الخطاب في قصة ذكرها قال: فذكر نحوه.

وإسناده ضعيف لضعف فرات بن السائب.

٣١٨٤ ـ أنّ زينب بنت جحش قالت: يا رسول الله اسمي برّة فلو غيّرته فإنّ البرّة صغيرة، فقال **«لو كان مسلما لسميته باسم من أسمائها، ولكن هو جحش، فالجحش أكبر من البرة»**

قال الحافظ: وقد أخرج الدارقطني في «المؤتلف» بسند فيه ضعف: فذكره»[1]

٣١٨٥ ـ عن الحسن بن محمد بن علي قال: سرقت امرأة، فذكر الحديث وفيه: فجاء عمر بن أبي سلمة فقال للنبي ﷺ: أي أبه، إنها عمتي، فقال **«لو كانت فاطمة بنت محمد لقطعت يدها»**

قال عمرو بن دينار الراوي عن الحسن: فلم أشك أنها بنت الأسود بن عبد الأسد.

قال الحافظ: أخرجه عبدالرزاق»[2]

مرسل

أخرجه عبدالرزاق (١٨٨٣١) عن ابن جُريج أخبرني عمرو بن دينار أني حسن بن محمد بن علي قال: سرقت امرأة ـ قال عمرو: حسبت أنه قال: من بنات الكعبة ـ فأتي بها النبي ﷺ، فجاء عمر بن أبي سلمة فقال للنبي ﷺ: إنها عمتي، فقال النبي ﷺ **«لو كانت فاطمة بنت محمد لقطعت يدها»**

قال عمرو: فلم أشك حين قال حسن: قال عمر للنبي ﷺ: إنها عمتي، أنها بنت الأسود بن عبد الأسد ابنة أخي سفيان بن عبد الأسد.

ورواته ثقات.

٣١٨٦ ـ **«لو لم أحتضنه لحنّ إلى يوم القيامة»**

قال الحافظ: في حديث ابن عباس عند الدارمي بلفظ: فذكره»[3]

صحيح

---

(١) ١٩٧/١٣ (كتاب الأدب ـ باب تحويل الاسم إلى اسم أحسن منه)

(٢) ١٠١/١٥ (كتاب الحدود ـ باب كراهية الشفاعة في الحد إذا رفع إلى السلطان)

(٣) ٤١٤/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب علامات النبوة في الإسلام)

أخرجه ابن سعد (٢٥٢/١) وأحمد بن حنبل (٢٤٩/١ و٢٦٧ و٣٦٣) وأحمد بن منيع في «مسنده» (مصباح الزجاجة ١٦/٢) والدارمي (٣٩ و١٥٧١) وابن ماجه (١٤١٥) والطحاوي في «المشكل» (٤١٧٧) والطبراني في «الكبير» (١٢٨٤١) واللالكائي في «السنة» (١٤٧١) والبيهقي في «الدلائل» (٥٥٨/٢) وإسماعيل الأصبهاني في «الحجة» (١٢٣) وأبو موسى المديني في «اللطائف» (٧٤٠) وابن الجوزي في «مثير الغرام» (ص٤٦٩) وابن النجار في «تاريخ المدينة» (ص١٥٥ ـ ١٥٦) من طرق عن حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار عن ابن عباس أنّ النبي ﷺ كان يخطب إلى جذع قبل أن يتخذ المنبر، فلما اتخذ المنبر وتحول إليه حنَّ الجذع فاحتضنه فسكن، وقال «**لو لم أحتضنه لحنّ إلى يوم القيامة**»

قال اللالكائي: إسناده صحيح على شرط مسلم»

وقال ابن كثير: وهذا الإسناد على شرط مسلم» البداية ١٢٩/٦

وقال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات» المصباح ١٦/٢

قلت: وهو كما قالوا.

ـ ورواه الحسن بن موسى الأشيب عن حماد بن سلمة واختلف عنه:

• فقال عبد بن حميد (١٣٣٦): أنا الحسن بن موسى ثنا حماد بن سلمة أنا عمار بن أبي عمار عن ابن عباس.

• وقال ابن أبي شيبة (٤٨٤/١١ ـ ٤٨٥): ثنا الحسن بن موسى ثنا حماد بن سلمة عن فرقد السبخي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس.

٣١٨٧ ـ عن جرير أنّ رجلا أتى النبي ﷺ يستطعمه فأطعمه شطر وسق شعير، فما زال الرجل يأكل منه وامرأته وضيفهما حتى كَالَهُ فأتى النبي ﷺ فقال «**لو لم تَكِلْهُ لأكلتم منه ولقام لكم**»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٢٢٨١) من طريق معقل بن عبيدالله عن أبي الزبير عن جرير»[1]

٣١٨٨ ـ عن الأوزاعي قال: بلغنا أنّه لما خرج رسول الله ﷺ يوم أحد أخذ شيئا فجعل ينشف به دمه وقال «**لو وقع منه شيء على الأرض لنزل عليكم العذاب من السماء**» ثم قال «**اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون**»

---

(١) ٥٩/١٤ ـ ٦٠ (كتاب الرقاق ـ باب فضل الفقر)

قال الحافظ: ولابن عائذ من طريق الأوزاعي: فذكره»[١]

٣١٨٩ ـ قوله ﷺ في قصة المتلاعنين لما وضعت التي لوعنت ولدا يشبه الذي رُمِيَتْ به «**لولا الأيمان لكان لي ولها شأن**»

سكت عليه الحافظ[٢].

أخرجه البخاري (فتح ١٠/٦٥ ـ ٦٦) من حديث ابن عباس بلفظ «**لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن**»

٣١٩٠ ـ «**لولا أن أشقّ على أمتي لأمرتهم أن يؤخروا العشاء إلى ثلث الليل أو نصفه**»

قال الحافظ: وللترمذي وصححه من حديث أبي هريرة: فذكره»[٣]

صحيح

وله عن أبي هريرة طرق:

الأول: يرويه سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري واختلف عنه:

ـ فقال عبيدالله بن عمر العُمَري: عن سعيد المقبري عن أبي هريرة مرفوعا «**لولا أن أشقّ على أمتي لأمرتهم بالسواك مع الوضوء، ولأمرتهم أن يؤخروا العشاء إلى ثلث الليل**[٤]**، فإنّ الله ﷻ كل ليلة إذا ذهب ثلث الليل أو نصف الليل نزل إلى السماء الدنيا فينادي: هل من داع فيستجاب له، أو مستغفر فيغفر له، أو سائل يعطى حتى يطلع الفجر**».

أخرجه ابن أبي شيبة (١/١٦٨ ـ ١٦٩و٣٣١) وأحمد (٢/٤٣٣) وابن ماجه (٢٨٧ و٦٩١) والدارقطني في «النزول (٤١) واللفظ له

عن عبدالله بن نُمير

والترمذي (١٦٧)

عن عبدة بن سليمان الكلابي

والدارقطني (٣٩)

---

(١) ٨/٣٧٥ (كتاب المغازي ـ باب ما أصاب النبي ﷺ من الجراح يوم أحد)

(٢) ١٦/٢٩٨ (كتاب الأحكام ـ باب من قضي له بحق أخيه فلا يأخذه)

(٣) ٢/١٨٨ (كتاب الصلاة ـ أبواب المواقيت ـ باب فضل العشاء)

(٤) زاد أحمد وغيره «أو نصف الليل» ولفظ الطوسي» إلى نصف الليل»

عن إسحاق بن يوسف الأزرق

و(٤٠) والطحاوي في «شرح المعاني» (٤٤/١)

عن حماد بن سلمة

والنسائي في «الكبرى» (٣٠٣٧)

عن خالد بن الحارث البصري

والدارقطني في «العلل» (٣٥٤/١٠)

عن أبان بن يزيد العطار

وابن حبان (١٥٤٠)

عن داود بن عبدالرحمن العطار

والدارقطني (٤٢) والخطيب في «التاريخ» (٣٤٦/٩)

عن المعتمر بن سليمان التيمي

و (٤٣)

عن روح بن القاسم البصري

وابن أبي شيبة (١٦٨/١ ـ ١٦٩و٣٣١) وابن ماجه (٢٨٧ و٦٩١)

عن أبي أسامة حماد بن أسامة الكوفي

والبيهقي (٣٦/١)

عن حماد بن مَسْعَدة البصري

وأحمد (٢٥٠/٢) والنسائي في «الكبرى» (٣٠٣٥) وابن حبان (١٥٣١ و١٥٣٨ و١٥٣٩) والدارقطني (٣٨) ومحمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (٤٣٨)

عن يحيى القطان[1]

والنسائي في «الكبرى» (٣٠٣٦) وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (١٥١) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (١٥٢٥)

---

(١) رواه أحمد في موضع آخر (٤٣٣/٢) عن يحيى القطان فلم يذكر عبيدالله بن عمر.
وهكذا رواه مسدد عن يحيى القطان فلم يذكر عبيدالله بن عمر.
أخرجه ابن المنذر في «الأوسط» (٩٧٥)

عن هشام بن حسان

والنسائي في «اليوم والليلة» (٤٨٣) وفي «الكبرى» (٣٠٣٤)

عن عبدالله بن المبارك

والنسائي في «الكبرى» (٣٠٣٣)

عن حماد بن زيد

كلهم عن عبيدالله بن عمر عن سعيد المقبري عن أبي هريرة.

وخالفهم بقية بن الوليد فرواه عن عبيدالله بن عمر عن المقبري عن أبيه عن أبي هريرة.

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٤٨٤) وفي «الكبرى» (٣٠٣٨) والدارقطني (٤٤)

والأول أصح لأنّ بقية عن عبيدالله بن عمر ضعيف جدا. قاله ابن المديني.

ولما أخرجه الترمذي من طريق عبدة بن سليمان: قال: حديث حسن صحيح»

وقال ابن عساكر: حديث صحيح»

وهو كما قالا.

ولم ينفرد عبيدالله بن عمر به بل تابعه:

١ ـ عبدالرحمن بن عبدالله السراج.

أخرجه الحاكم (١/١٤٦) وعنه البيهقي (١/٣٦) من طريق أبي النعمان عارم بن الفضل البصري وعبدالله بن عبدالوهاب الحَجَبي قالا: ثنا حماد بن زيد ثنا عبدالرحمن السراج عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة مرفوعا **«لولا أن أشق على أمتي لفرضت عليهم السواك مع الوضوء، ولأخرت العشاء إلى نصف الليل»**

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٠٣٢) من طريق أبي النعمان عن حماد مختصرا في ذكر السواك.

قال الحاكم: صحيح على شرطهما وليس له علة»

قلت: السراج لم يخرج له البخاري شيئا، ولم يخرج له مسلم عن المقبري شيئا.

٢ ـ عبدالله بن عمر العُمَري.

أخرجه عبدالرزاق (٢١٠٦) عنه عن المقبري عن أبي هريرة.

والعمري مختلف فيه لكن لا بأس به في المتابعات.

ـ ورواه أبو معشر نجيح السندي عن المقبري واختلف عنه:

• فرواه الطيالسي (ص٣٠٦) عن أبي معشر عن المقبري عن أبي هريرة.

• ورواه الليث بن سعد عن أبي معشر عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٠٣٩)

وأبو معشر ضعيف.

ـ وقال محمد بن إسحاق المدني: ثني سعيد المقبري عن عطاء مولى أم صبية عن أبي هريرة مرفوعا «**لولا أن أشقّ على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة، ولأخرت العشاء الآخرة إلى ثلث الليل، فإنه إذا مضى ثلث الليل الأول هبط الله إلى السماء الدنيا فلم يزل هنالك حتى يطلع الفجر، يقول قائل: ألا سائل يُعطى، ألا داع يُجاب، ألا سقيم يستشفي فيشفى، ألا مذنب يستغفر فيغفر له**»

أخرجه أحمد (١/١٢٠و٢/٥٠٩) والبخاري في «الكبير» (٣/٢/٤٦٢) وعبدالله الدارمي (١٤٩٢) واللفظ له وعثمان الدارمي في «الرد على الجهمية» (١٣١و١٣٢) والنسائي في «اليوم والليلة» (٤٨٥) وفي «الكبرى» (٣٠٤٠) والطحاوي في «شرح المعاني» (١/٤٣) والدارقطني (٤٥ و٤٦ و٤٧ و٤٨) وابن منده في «التوحيد» (٨٧٧) والبيهقي (١/٣٦) من طرق[1] عن ابن إسحاق به.

ووقع عند أحمد وعثمان الدارمي والبخاري: قال ابن إسحاق: وحدثني عمي عبدالرحمن بن يسار عن عبيدالله بن أبي رافع عن أبيه عن علي مرفوعا نحوه[2].

ولم يذكر البخاري: عن أبيه.

---

(١) رواه إبراهيم بن سعد المدني ومحمد بن سلمة الحراني وأحمد بن خالد الوهبي وابن أبي عدي البصري عن ابن إسحاق.

ورواه يونس بن بكير الشيباني عن ابن إسحاق فلم يذكر عطاء مولى أم صبية.

أخرجه أبو يعلى (٦٥٧٦)

(٢) ومن هذا الطريق أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٢٦٠) والدارقطني في «النزول» (١ و٢) وابن بطة في «الإبانة» (الرد على الجهمية ١٧٠) وغيرهم.

وسيأتي الكلام عليه في المجموعة الثانية: كتاب الصلاة ـ أبواب التهجد ـ باب الدعاء والصلاة من آخر الليل.

وعطاء مولى أم صبية[1] ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وقال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف، تفرد عنه المقبري.

ـ وقال محمد بن عبدالرحمن بن مهران المدني: أخبرني سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي سعيد الخدري.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٠٣٠ و٣٠٣١)

قال أبو حاتم: هذا خطأ، رواه الثقات عن المقبري عن أبي هريرة عن النبي ﷺ» العلل ٢١/١

والأول أصح لأنّ عبيدالله بن عمر أثبت من ابن إسحاق ومن محمد بن عبدالرحمن بن مهران، وقد توبع كما تقدم.

الثاني: يرويه محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة مرفوعا «**لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم عند كل صلاة بوضوء، أو مع كل وضوء سواك، ولأخرت عشاء الآخرة إلى ثلث الليل**»

أخرجه أحمد (٢٥٨/٢ ـ ٢٥٩) ثنا أبو عبيدة الحداد ـ كوفي ثقة ـ عن محمد بن عمرو به.

وإسناده حسن.

الثالث: يرويه أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة مرفوعا «**لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة وتأخير العشاء**»

أخرجه الشافعي في «مسنده» (ص١٣) وعبدالرزاق (٢١٠٧) وأحمد (٢٤٥/٢) عن سفيان بن عيينة عن أبي الزناد به.

ومن طريق الشافعي أخرجه البيهقي (٣٥/١)

ومن طريق عبدالرزاق أخرجه ابن المنذر في «الأوسط» (١٠٣٦)

وأخرجه ابن ماجه (٦٩٠) عن هشام بن عمار الدمشقي ثنا ابن عيينة به.

وإسناده صحيح رواته ثقات.

---

(١) سماه ابن أبي عدي في روايته عن ابن إسحاق: عطاء مولى أم صفية.
قال الدارقطني: وصحف في ذلك، والصواب مولى أم صبية» النزول ص١٢٨ ـ العلل ٣٥٤/١٠

وهو في الصحيحين وغيرهما من طرق عن ابن عيينة لكن ليس فيه ذكر العشاء.

الرابع: يرويه إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة عن صفوان بن سليم عن حميد بن عبدالرحمن عن أبي هريرة مرفوعا «**لولا أن أشقّ على أمتي لجعلت وقت العشاء إلى نصف الليل**»

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٧٠٧)

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن صفوان بن سليم إلا إسحاق بن عبدالله»

قلت: وهو متروك الحديث كما قال النسائي وغيره.

٣١٩١ ـ عن محمد بن جعفر بن الزبير قال: خرج رسول الله ﷺ يلتمس حمزة، فوجده ببطن الوادي قد مُثِّلَ به، فقال: «**لولا أن تحزن صفية** ـ يعني بنت عبد المطلب ـ **وتكون سنة بعدي لتركته حتى يحشر من بطون السباع وحواصل الطير**»

قال الحافظ: وذكر ابن إسحاق قال: حدثني محمد بن جعفر بن الزبير قال: فذكره،

زاد ابن هشام: قال: «وقال: **لن أصاب بمثلك أبدا**، ونزل جبريل فقال: إنّ حمزة مكتوب في السماء أسد الله وأسد رسوله»[1]

مرسل

أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٣/٢٨٥ ـ ٢٨٦) من طريق ابن إسحاق ثني محمد بن جعفر بن الزبير وحدثنيه بُريدة بن سفيان عن محمد بن كعب قال: لما رأى رسول الله ﷺ ما بحمزة من المثل جُدع أنفه ولُعب به قال رسول الله ﷺ «**لولا أن تجزع صفية وتكون سنة من بعدي ما غيب حتى يكون في بطون السباع وحواصل الطير**»

وفي سيرة ابن هشام (٣/٩٥ ـ ٩٦) قال ابن إسحاق: وخرج رسول الله ﷺ فيما بلغني يلتمس حمزة بن عبدالمطلب فوجده ببطن الوادي قد بُقِرَ بطنه عن كبده ومُثل به فجدع أنفه وأذناه.

فحدثني محمد بن جعفر بن الزبير أنّ رسول الله ﷺ قال حين رأى ما رأى «**لولا أن تحزن صفية ويكون سنة من بعدي لتركته يكون في بطون السباع وحواصل الطير، ولئن أظهرني الله على قريش في موطن من المواطن لأمثلنّ بثلاثين رجلا منهم**» فلما رأى

(١) ٨/٣٧٤ (كتاب المغازي ـ باب قتل حمزة بن عبد المطلب)

المسلمون حزن رسول الله ﷺ وغيظه على من فعل بعمه ما فعل قالوا: والله لئن أظفرنا الله بهم يوما من الدهر لنمثلنّ بهم مثلة لم يمثلها أحد من العرب.

قال ابن هشام: ولما وقف رسول الله ﷺ على حمزة قال **«لن أصاب بمثلك أبدا، ما وقفت موقفا قط أغيظ إليّ من هذا»** ثم قال **«جاءني جبريل فأخبرني أنّ حمزة بن عبد المطلب مكتوب في أهل السموات السبع حمزة بن عبدالمطلب أسد الله وأسد رسوله»**

٣١٩٢ ـ «لو يعطى الناس بدعواهم لادعى رجال أموال قوم ودمائهم، ولكن البينة على المدعي واليمين على من أنكر»

قال الحافظ: أخرجه البيهقي من طريق عبدالله بن ادريس عن ابن جُريج وعثمان بن الأسود عن ابن أبي مليكة قال: كنت قاضيا لابن الزبير على الطائف، فذكر قصة المرأتين، فكتبت إلى ابن عباس، فكتب إليّ أنّ رسول الله ﷺ قال: فذكره. وهذه الزيادة ليست في الصحيحين وإسنادها حسن»[١]

تقدم الكلام عليه في حرف الباء فانظر حديث **«البينة على المدعي»**

٣١٩٣ ـ «لو يعلمون ما في الصبح والعَتَمة لأتوهما ولو حَبْواً»

قال الحافظ: رواه مالك في «الموطأ» (١/٦٨و١٣١»)[٢]

قلت: ومن طريقه أخرجه البخاري (فتح ٢/٢٣٦ ـ ٢٣٧)

٣١٩٤ ـ «ليأتينّ على أهل المدينة زمان ينطلق الناس منها إلى الأرياف يلتمسون الرخاء فيجدون رخاء ثم يأتون فيتحملون بأهليهم إلى الرخاء والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون»

قال الحافظ: روى أحمد من حديث جابر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: فذكره، وفي إسناده ابن لَهيعة ولا بأس به في المتابعات»[٣]

أخرجه أحمد (٣/٣٤١ ـ ٣٤٢) عن حسن بن موسى الأشيب ثنا ابن لهيعة ثنا أبو الزبير أني جابر بن عبدالله أنّ رسول الله ﷺ قال: فذكره.

وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة.

---

(١) ٦/٢١١ (كتاب الشهادات ـ باب اليمين على المدعى عليه)

(٢) ١/٣٦٠ (كتاب الوضوء ـ باب البول في الماء الدائم)

(٣) ٤/٤٦٤ (كتاب الحج ـ فضائل المدينة ـ باب من رغب عن المدينة)

٣١٩٥ ـ عن جهجاه الغفاري أنّه قدم في نفر من قومه يريدون الاسلام، فحضروا مع رسول الله ﷺ المغرب، فلما سلم قال **«ليأخذ كل رجل بيد جليسه»** فلم يبق غيري فكنت رجلا عظيما طويلا لا يقدم عليّ أحد، فذهب بي رسول الله ﷺ إلى منزله فحلب لي عنزا فأتيت عليه، ثم حلب لي آخر حتى حلب لي سبعة أعنز فأتيت عليها، ثم أتيت بصنيع برمة فأتيت عليها، فقالت أم أيمن: أجاع الله من أجاع رسول الله، فقال **«مه يا أم أيمن أكل رزقه ورزقنا على الله»** فلما كانت الليلة الثانية وصلينا المغرب صنع ما صنع في التي قبلها فحلب لي عنزا ورويت وشبعت فقالت أم أيمن: أليس هذا ضيفنا؟ قال **«إنّه أكل في مِعىً واحد الليلة وهو مؤمن وأكل قبل ذلك في سبعة أمعاء، الكافر يأكل في سبعة أمعاء، والمؤمن يأكل في مِعىً واحد»**

قال الحافظ: أخرج ابن أبي شيبة وأبو يعلى والبزار والطبراني من طريق جهجاه الغفاري: فذكره، وفي إسناد الجميع موسى بن عبيدة وهو ضعيف»[1]

ضعيف

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢١/٨ ـ ٣٢٢) وفي «مسنده» (المطالب ٢٤٦٢) والحربي في «إكرام الضيف» (٧٣) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٩٩٨) والبزار (كشف ٢٨٩١) وأبو يعلى (٩١٦) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٣٣٦ و٣٣٧) والطحاوي في«المشكل» (٢٠٢١) والطبراني في «الكبير» (٢١٥٢) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٥٤/١٨ ـ ٥٥ و٢٦٤/٢١ ـ ٢٦٥) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٦٦/١) من طريق موسى بن عبيدة ثني عبيد بن سلمان الأغر القرشي عن عطاء بن يسار عن جهجاه الغفاري أنّه قدم في نفر من قومه يريدون الاسلام وذكر الحديث.

قال الهيثمي: وفيه موسى بن عبيدة الرَّبَذي وهو ضعيف» المجمع ٣٢/٥

وقال الحافظ: غريب تفرد به موسى بن عبيدة عن عبيد» الإصابة ١١٢/٢

وقال البوصيري: مداره على موسى بن عبيدة وهو ضعيف» مختصر الإتحاف ٢٠٩/٧ ـ ٢١٠

٣١٩٦ ـ عن عبيد الحميري قال: أشرف عثمان فقال: يا طلحة أنشدك الله، أما سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«ليأخذ كل رجل منكم بيد جليسه»** فأخذ بيدي فقال **«هذا جليسي في الدنيا والآخرة»** قال: نعم.

---

(١) ٤٦٨/١١ (كتاب الأطعمة ـ باب المؤمن يأكل في معى واحد)

قال الحافظ: أخرجه ابن مندة»[١]

ضعيف جدا

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ترجمة عثمان بن عفان ص٣٤٧) من طريق أبي عبدالله بن مندة قال: أنبا ابن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا شبابة بن سَوّار ثنا خارجة بن مصعب عن عبدالله بن عبيد الحميري عن أبيه قال: كنت فيمن حصر عثمان بن عفان، فأشرف عليهم، فسلم عليهم فلم يردوا عليه. فقال: ها هنا طلحة بن عبيدالله؟ قالوا: نعم. قال: أنشدك الله، أما سمعت رسول الله ﷺ قال لنا ذات يوم ونحن جلوس «**ليأخذ كل رجل منكم بيد جليسه ووليه في الدنيا والآخرة**»، فأخذتَ أنت بيد فلان، وأخذ فلان بيد فلان، حتى إذا أخذ كل رجل منهم بيد جليسه فأخذ رسول الله ﷺ بيدي فقال «**هذا جليسي ووليي في الدنيا والآخرة**»؟ قال طلحة: اللهم نعم. فقال الحميري: كيف نقاتل رجلا قد قال رسول الله ﷺ هذا فيه؟ وانصرف في سبعمائة من قومه.

وأخرجه ابن عساكر أيضا (ص٣٤٦) من طريق الهيثم بن كليب ثنا أبو الفضل عباس بن محمد ثنا شبابة بن سوار به.

إلا أنه سمى الحميري عبيدالله.

وإسناده ضعيف جدا، خارجة بن مصعب هو ابن خارجة الضبعي الخراساني قال النسائي وغيره: متروك الحديث، وقال ابن معين وغيره: ليس بثقة.

٣١٩٧ ـ «ليبلغ الشاهد الغائب»

سكت عليه الحافظ[٢].

أخرجه البخاري (فتح ١٦٨/١) من حديث أبي بكرة.

٣١٩٨ ـ «ليتق أحدكم وجهه بالنار ولو بشق تمرة»

قال الحافظ: ولأحمد من حديث ابن مسعود مرفوعا بإسناد صحيح: فذكره»[٣]

حسن

أخرجه أحمد (٣٨٨/١و٤٤٦) وأبو نعيم في «الحلية» (٢١٤/٨) من طرق عن إبراهيم بن مسلم الهَجَري عن أبي الأحوص عوف بن مالك عن ابن مسعود به مرفوعا.

---

(١) ٣٣٧/٦ (كتاب الوصايا ـ باب إذا وقف أرضا أو بئرا)

(٢) ١٦١/١٧ (كتاب التوحيد ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِيٓ﴾ [طه: ٣٩])

(٣) ٢٦/٤ (كتاب الزكاة ـ باب اتقوا النار ولو بشق تمرة)

قال المنذري: إسناده صحيح» الترغيب٢/١٠

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ٣/١٠٥

قلت: إبراهيم بن مسلم لم يخرج له البخاري ومسلم شيئا، وهو ضعيف كما قال ابن معين وجماعة.

وللحديث شواهد فيتقوى بها، منها:

١ ـ حديث عدي بن حاتم مرفوعا «**اتقوا النار ولو بشق تمرة، فمن لم يجد فبكلمة طيبة**»

أخرجه البخاري ومسلم وغيرهما من طرق عن عدي.

٢ ـ حديث فَضَالة بن عبيد مرفوعا «**اجعلوا بينكم وبين النار حجابا ولو بشق تمرة**»

وقد تقدم في حرف الهمزة.

٣ ـ حديث عائشة مرفوعا «**يا عائشة استتري من النار ولو بشق تمرة**»

وسيأتي في حرف الياء.

٣١٩٩ ـ حديث أبي سعيد أنّ رسول الله ﷺ بعث بعثا وقال: «**ليخرج من كل رجلين رجل والأجر بينهما**»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (١٨٩٦)، وفي رواية له: ثم قال للقاعد: **وأيكم خلف الخارج في أهله وماله بخير كان له مثل نصف أجر الخارج**»[1]

٣٢٠٠ ـ «**ليدركنّ المسيح أقواما إنهم لمثلكم أو خير** ـ ثلاثا ـ **ولن يخزي الله أمة أنا أولها والمسيح آخرها**»

قال الحافظ: وقد روى ابن أبي شيبة من حديث عبدالرحمن بن جبير بن نفير أحد التابعين بإسناد حسن قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره»[2]

مرسل

أخرجه ابن أبي شيبة (٥/٢٩٨ ـ ٢٩٩و١٤/٥١٧) عن عيسى بن يونس عن صفوان بن عمرو السكسكي عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير قال: لما اشتدّ حزن أصحاب

---

(١) ٦/٣٩٠ (كتاب الجهاد ـ باب فضل من جهز غازيا)

(٢) ٨/٦ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب فضائل أصحاب النبي ﷺ)

رسول الله ﷺ على من أصيب منهم مع زيد يوم مؤتة قال رسول الله ﷺ **«ليدركنّ المسيح من هذه الأمة أقواما إنهم لمثلكم أو خير** ـ ثلاث مرات ـ **ولن يخزي الله أمة أنا أولها والمسيح آخرها»**

ورواته ثقات.

طريق أخرى: قال نعيم بن حماد في «الفتن» (١٥٩٧): ثنا أبو حيوة وأبو أيوب عن أرطاة عن عبدالرحمن بن جبير رفعه **«ليدركنّ ابن مريم رجال من أمتي هم مثلكم، أو خيرهم مثلكم، أو خير»**

أبو أيوب ما عرفته، وأبو حيوة اسمه شريح بن يزيد، ذكره ابن حبان في «الثقات»، وأرطاة هو ابن المنذر وثقه أحمد وغيره.

٣٢٠١ ـ «لَيُذَادَنَّ رجال عن حوضي كما يُذاد البعير الضال، أناديهم: ألا هلم»

قال الحافظ: وفي حديث أبي هريرة عند مسلم (٢٤٩): فذكره»[١]

٣٢٠٢ ـ «ليردنّ عليّ أقوام أعرفهم ويعرفونني ثم يحال بيني وبينهم»

قال الحافظ: وفي حديث سهل: فذكره»[٢]

أخرجه البخاري (فتح ١٤/٢٧١)

٣٢٠٣ ـ «ليردنّ عليّ الحوض رجال ممن صحبني ورآني»

قال الحافظ: ولأحمد والطبراني من حديث أبي بكرة رفعه: فذكره، وسنده حسن، وللطبراني من حديث أبي الدرداء نحوه وزاد: فقلت: يا رسول الله، ادع الله أن لا يجعلني منهم، قال **«لست منهم»** وسنده حسن»[٣]

حديث أبي بكرة له عنه طريقان:

الأول: يرويه حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جُدْعَان واختلف عن حماد:

ـ فقال عفان بن مسلم البصري: ثنا حماد عن علي بن زيد عن الحسن عن أبي بكرة مرفوعا به، وزاد **«حتى إذا رُفعوا إليّ ورأيتهم اخْتُلِجوا دوني فلأقولنّ: رب أصحابي أصحابي، فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك»**

---

(١) ١٤/١٧٤ (كتاب الرقاق ـ باب الحشر)

(٢) ١٤/١٧٤ (كتاب الرقاق ـ باب الحشر)

(٣) ١٤/١٧٤ (كتاب الرقاق ـ باب الحشر)

أخرجه ابن أبي شيبة (١١/٤٤٣ ـ ٤٤٤) وأحمد (٥/٤٨) وابن أبي عاصم في «السنة» (٧٨٤) والهروي في «ذم الكلام» (١٣٦٩)

ـ وقال هَوذة بن خليفة البصري: ثنا حماد عن علي بن زيد عن عبدالرحمن بن أبي بكرة عن أبيه.

أخرجه أحمد (٥/٥٠) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢/٢٩٢ ـ ٢٩٣)

وإسناده ضعيف لضعف علي بن زيد.

الثاني: يرويه قتادة واختلف عنه:

ـ فقال سعيد بن بشير: عن قتادة عن الحسن عن أبي بكرة مرفوعا **«ليردنّ عليَّ الحوض ناس من أصحابي، حتى إذا رُفعوا إليّ اختلجوا دوني، فأقول: أصحابي، فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك»**

أخرجه ابن أبي عاصم (٧٨٥)

عن محمد بن بكار بن بلال العامري

والطبراني في «مسند الشاميين» (٢٦٦٠)

عن أبي الجُماهر محمد بن عثمان التَّنوخي

كلاهما عن سعيد بن بشير به.

وإسناده ضعيف لضعف سعيد بن بشير، وقتادة والحسن مدلسان وقد عنعنا.

ـ وقال سعيد بن أبي عُروبة: عن قتادة قال: ذكر لنا أنّ نبي الله ﷺ كان يقول **«والذي نفس محمد بيده ليردنّ عليّ الحوض ممّن صحبني أقوام، حتى إذا رَفعوا إليّ ورأيتهم اختلجوا دوني، فلأقولنّ: ربّ أصحابي أصحابي، فليقالنّ: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك»**

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٤/٤٠) عن بشر بن معاذ العَقَدي ثنا يزيد بن زُرَيع ثنا سعيد به.

ورواته ثقات.

وهذا أصح.

وأما حديث أبي الدرداء فأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٢/٣٢٩) وابن أبي عاصم (٧٥٤و٧٨٦) عن هشام بن عمار ثنا يحيى بن حمزة ثني يزيد بن أبي مريم أنّ

أبا عبيدالله مسلم بن مِشْكَم حدثنا عن أبي الدرداء رفعه «**أنا فرطكم على الحوض فألفين ما نوزعت أحدكم فأقول: هذا من أمتي، فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك**»

فقلت: يا رسول الله، ادع الله ﷻ أن لا يجعلني منهم، قال «**لست منهم**»

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٤٠٥) عن محمد بن أبي زرعة الدمشقي ثنا هشام بن عمار به.

وأخرجه الهروي (١٣٦٧) من طريق جعفر بن محمد الفريابي ثنا هشام بن عمار به.

وأخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٣٠٤/٢) من طريق أبي مُسهر عبدالأعلى بن مسهر الدمشقي ثنا يحيى بن حمزة به.

وإسناده صحيح.

ولم ينفرد يحيى بن حمزة به بل تابعه محمد بن مهاجر الشامي قال: سمعت يزيد بن أبي مريم عن أبي عبيدالله عن أبي الدرداء به.

أخرجه البزار (كشف ٢٧٢٧) والطبراني في «الأوسط» (٣٩٩) وفي «مسند الشاميين» (١٤٠٥و١٤١٣)

عن أبي توبة الربيع بن نافع الحلبي

وابن أبي عاصم (٧٨٧) والهروي (١٣٦٧)

عن عثمان بن سعيد الحمصي

قالا: ثنا محمد بن مهاجر به.

قال البزار: قد روي نحوه من وجوه، وليس فيه قول أبي الدرداء، ومحمد بن مهاجر ويزيد ثقتان، وأبو عبيدالله شامي مشهور»

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن مسلم بن مشكم إلا يزيد بن أبي مريم»

وقال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ٣٦٧/٩

قلت: وإسناده صحيح.

وله طريق أخرى عند البيهقي في «الدلائل» (٤٠٣/٦)

وفيه راوٍ لم يسم.

٣٢٠٤ ـ حديث أنس «ليردنّ عليّ ناس من أصحابي الحوض حتى إذا عرفتهم اختلجوا دوني»

سكت عليه الحافظ[١].

أخرجه البخاري (فتح ١٤/٢٧٠ ـ ٢٧١)

٣٢٠٥ ـ «ليسأل أحدكم ربه حاجته كلها حتى شِسْع نعله»

قال الحافظ: أخرجه الترمذي من حديث أنس»[٢]

ـ يرويه جعفر بن سليمان الضَّبَعِي عن ثابت البناني واختلف عنه:

• فقال قَطَن بن نُسَير البصري أبو عباد الغُبَرِي الذارع: ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت البناني عن أنس مرفوعا به وزاد **«إذا انقطع»**

أخرجه أبو يعلى (٣٤٠٣) وفي «معجمه» (٢٨٤) عن قطن بن نسير به.

وأخرجه ابن حبان (٨٦٦ و٨٩٤ و٨٩٥) وابن السني في «اليوم والليلة» (٣٥٤) عن أبي يعلى به.

وأخرجه الترمذي (تحفة الأحوذي ٣٦٨٢) والطبراني في «الدعاء» (٢٥) و «الأوسط» (٥٥٩١) وابن عدي (٦/٢٠٧٦) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان (٢/٢٨٩) وأبو طالب العشاري في «جزء فيه ثلاثة وثلاثون حديثا» (٧) والبيهقي في «الشعب» (١٠٧٩) والمزي (٢٣/٦٢٠) من طرق عن قطن بن نسير به.

قال الترمذي: هذا حديث غريب»

وقال ابن حبان: خبر غريب»

قلت: قطن بن نسير مختلف فيه، ذكره ابن حبان في «الثقات» واحتج به مسلم، واتهمه ابن عدي بسرقة الحديث، لكن تعقبه الذهبي في «الميزان» بأنه ظن وتوهم منه وإلا فقطن مكثر عن جعفر بن سليمان.

وقال ابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة عنه فرأيته يحمل عليه، ثم ذكر أنه روى أحاديث عن جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس مما أنكر عليه.

---

(١) ١٤/١٧٤ (كتاب الرقاق ـ باب الحشر)

(٢) ٢/٤٤٤ (كتاب الصلاة ـ أبواب صفة الصلاة ـ باب التسبيح والدعاء في السجود)

ولم ينفرد به بل تابعه سيار بن حاتم البصري ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس مرفوعا به وزاد «**وحتى يسأله الملح**»

أخرجه البزار (كشف ٣١٣٥) عن سليمان بن عبيدالله الغيلاني ثنا سيار به.

قال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح غير سيار بن حاتم وهو ثقة» المجمع ١٥٠/١٠

قلت: هو مختلف فيه: وثقه ابن معين وغيره، وضعفه ابن المديني وغيره.

• وقال صالح بن عبدالله الباهلي: أنا جعفر بن سليمان عن ثابت البناني مرسلا.

أخرجه الترمذي (تحفة الأحوذي ٣٦٨٣)

وتابعه عبيدالله بن عمر القواريري ثنا جعفر بن سليمان به.

أخرجه ابن عدي (٢٠٧٦/٦) عن عبدالله بن محمد البغوي ثنا القواريري به.

فقال رجل للقواريري: إنّ لي شيخا يحدث به عن جعفر عن ثابت عن أنس.

فقال القواريري: باطل.

قال ابن عدي: وهذا كما قال»

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٣١٦/٣) عن أبي سعد أحمد بن محمد الماليني أنا ابن عدي به.

قال الترمذي: وهذا أصح من حديث قطن عن جعفر بن سليمان»

وله شاهد عن أبي هريرة مرفوعا «سلوا الله ما بدا لكم من حوائجكم حتى شسع النعل فإنه إن لم ييسره لم يتيسر»

أخرجه البيهقي في «الشعب» (١٠٨٠) من طريق هلال بن العلاء ثنا أبو همام ثنا مُعارك عن أبي عباد عن جده أبي سعيد عن أبي هريرة به.

وقال: إسناده غير قوي»

قلت: معارك هو ابن عباد قال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو زرعة: واهي الحديث جدا ولاسيما إذا حدّث عن عبدالله بن سعيد المقبري فيقع ضعف على ضعف.

وأبو عباد هو عبدالله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري قال أحمد والفلاس: منكر الحديث متروك الحديث، وقال ابن معين والنسائي: متروك الحديث.

طريق أخرى: يرويها يحيى بن عبيدالله بن عبدالله بن مَوْهَب عن أبيه عن أبي هريرة

مرفوعا «**إذا انقطع شسع أحدكم فليسترجع، فإنها من المصائب، وسلوا الله ﷻ الشسع، فإنه إن لم ييسره لم يكن**»

أخرجه مسدد في «مسنده» (المطالب ٣٣٧٤) من طرق عن يحيى بن عبيدالله به.

قال البوصيري: سنده ضعيف لضعف يحيى بن عبيدالله» مختصر الإتحاف ٣٣٤/٨

٣٢٠٦ ـ «ليس البر أن تصوموا في السفر، عليكم برخصة الله التي رخصها لكم»

قال الحافظ: ساق الطبري من رواية كعب بن عاصم الأشعري قال: سافرنا مع رسول الله ﷺ ونحن في حرّ شديد، فإذا رجل من القوم قد دخل تحت ظل شجرة وهو مضطجع كضجعة الوجع، فقال رسول الله ﷺ «**ما لصاحبكم؟ أي وجع به؟**» فقالوا: ليس به وجع، ولكنه صائم، وقد اشتدّ عليه الحرّ، فقال النبي ﷺ حينئذ: فذكره»[1]

له عن كعب بن عاصم طريقان:

الأول: يرويه ضمضم بن زرعة الحمصي عن شريح بن عبيد عن كعب بن عاصم قال: قفلنا مرّة مع رسول الله ﷺ ونحن في حرّ شديد، وذكر الحديث.

أخرجه الطبري في «التهذيب» (مسند ابن عباس ١٥٨/١) عن محمد بن عوف الطائي قال: حدثني محمد بن إسماعيل ثني أبي ثني ضمضم بن زرعة به.

وإسناده ضعيف، محمد بن إسماعيل بن عياش قال أبو حاتم: لم يسمع من أبيه شيئا حملوه على أن يحدث عنه فحدث.

وقال أبو داود: لم يكن بذاك، وسألت عمرو بن عثمان عنه فدفعه، وقال الزركشي: ليس بصدوق (المعتبر ص٥٨) وقال الهيثمي: ضعيف (المجمع ٤٥/١)

وشريح بن عبيد لم يسمع من كعب بن عاصم (تخريج أحاديث المختصر ١٠٧/١ ـ تهذيب الكمال ٤٤٧/١٢)

الثاني: يرويه ابن شهاب الزهري عن صفوان بن عبدالله بن صفوان عن أم الدرداء عن كعب بن عاصم مرفوعا «**ليس من البر الصيام في السفر**»

أخرجه الشافعي في «السنن المأثورة» (٣١٠و٣١٢) والطيالسي (ص١٩١) وعبدالرزاق (٤٤٦٧و٤٤٦٩) والحميدي (٨٦٤) وابن أبي شيبة (١٤/٣) وأحمد (٤٣٤/٥) والدارمي (١٧١٧و١٧١٨) وابن ماجه (١٦٦٤) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٥٠٥و٢٥٠٦)

---

(١) ٨٧/٥ (كتاب الصوم ـ باب قول النبي ﷺ لمن ظلل عليه واشتد الحر: ليس من البر الصوم في السفر)

والفريابي في «الصيام» (٧٠و٧١و٧٢و٧٣و٧٤) والنسائي (١٤٦/٤) وفي «الكبرى» (٢٥٦٣) والروياني (١٥٣١) والطبري (١٢٥/١ ـ ١٢٦) وابن خزيمة (٢٠١٦) والطحاوي في «شرح المعاني» (٦٣/٢) وابن الأعرابي (ق٢٣٦/أ) والطبراني في «الكبير» (١٧١/١٩و١٧٢و١٧٣و١٧٣ ـ ١٧٤و١٧٥) وفي «الأوسط» (٣٢٧٢) وفي «مسند الشاميين» (١٨١٣) والحاكم (٤٣٣/١) والبيهقي (٢٤٢/٤) وفي «معرفة السنن» (٢٩٢/٦) والخطيب في «التاريخ» (٣٩٩/١٢) وفي «تلخيص المتشابه» (٨٦٠/٢) وفي «الموضح» (٦١/٢و٣٢٨) وفي «الكفاية» (ص٢٨٠ ـ ٢٨١) والمزي (١٩٩/١٣) من طرق عن الزهري به[١].

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: رواته ثقات إلا أنّ أم الدرداء لم تذكر سماعا من كعب بن عاصم فلا أدري أسمعت منه أم لا.

٣٢٠٧ ـ «ليس المسكين بالطواف»

سكت عليه الحافظ[٢].

أخرجه البخاري (فتح ٨٥/٤) ومسلم (١٠٣٩) من حديث أبي هريرة.

٣٢٠٨ ـ عن قتادة قال: أخذ عليهنّ أن لا ينحن ولا يحدثن الرجال، فقال عبدالرحمن بن عوف: إنّ لنا أضيافا وإنا نغيب عن نساءنا، فقال **«ليس أولئك عنيت»**

قال الحافظ: أخرجه الطبري»[٣]

مرسل

وله عن قتادة طريقان:

الأول: يرويه مَعْمَر بن راشد عن قتادة في قوله تعالى ﴿وَلَا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ﴾ [المُمتَحنَة: ١٢] قال: هو النوح أخذ عليهنّ ألا ينحن ولا يخلين بحديث الرجال إلا مع ذي محرم معهن، فقال عبدالرحمن بن عوف: يا رسول الله، إنا نغيب ويكون لنا أضياف، قال **«ليس أولئك عنيت»**

---

(١) رواه بحر بن كنيز السقاء عن الزهري عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن أم الدرداء عن كعب بن عاصم.
أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٦٢٢)
وبحر قال النسائي: متروك الحديث، وقال أبو حاتم وغيره: ضعيف.

(٢) ٨٨/٥ (كتاب الصوم ـ باب قول النبي ﷺ لمن ظلل عليه واشتد الحر: ليس من البر الصوم في السفر)

(٣) ٢٦٤/١٠ (كتاب التفسير ـ سورة الممتحنة ـ باب ﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ يُبَايِعْنَكَ﴾ [المُمتَحنَة: ١٢])

أخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (٢٨٩/٣) عن معمر به.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» (٧٩/٢٨) عن محمد بن عبدالأعلى الصنعاني ثنا محمد بن ثور الصنعاني عن معمر به.

ورواته ثقات.

الثاني: يرويه سعيد بن أبي عروبة عن قتادة في هذه الآية قال: ذكر لنا أنّ نبي الله ﷺ أخذ عليهن يومئذ النياحة، ولا تحدثن الرجال إلا رجلا منكن مَحرما، فقال عبدالرحمن بن عوف: يا نبي الله، إنّ لنا أضيافا، وإنا نغيب عن نساءنا، فقال رسول الله ﷺ **«ليس أولئك عنيت»**.

أخرجه الطبري (٧٨/٢٨ ـ ٧٩) عن بشر بن معاذ العقدي ثنا يزيد بن زُرَيع ثنا سعيد به.

ورواته ثقات.

٣٢٠٩ ـ حديث فَروة بن مُسَيْك قال: أنزل في سبأ ما أنزل فقال رجل: يا رسول الله، وما سبأ؟ أرض أو امرأة؟ قال **«ليس بأرض ولا امرأة، ولكنه رجل ولد عشرة من العرب فتيامن ستة وتشاءم أربعة»**

قال الحافظ: ووقع عند الترمذي وحسنه من حديث فروة بن مسيك قال: فذكره، الحديث قال: وفي الباب عن ابن عباس. قلت: وحديث ابن عباس وفروة صححهما الحاكم، وأخرج ابن أبي حاتم في حديث فروة زيادة أنه قال: يا رسول الله، إنّ سبأ قوم كان لهم عز في الجاهلية وإني أخشى أن يرتدوا فأقاتلهم، قال **«ما أمرت فيهم بشيء»** فنزلت ﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ﴾ [سَبَإ: ١٥] الآيات، فقال له رجل: يا رسول الله، وما سبأ؟ فذكره. وأخرج ابن عبدالبر في «الأنساب» له شاهدا من حديث تميم الداري»[١]

حسن

وله عن فروة بن مسيك طرق:

الأول: يرويه الحسن بن الحكم النخعي واختلف عنه:

ـ فقال أبو أسامة حماد بن أسامة الكوفي: أنا الحسن بن الحكم النخعي أنا أبو سَبْرَة النخعي عن فَرْوة بن مُسَيك الغُطَيفي المرادي قال: أتيت رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، ألا أقاتل من أدبر من قومي بمن أقبل منهم؟ فقال» **بلى**» ثم بدا لي، فقلت:

(١) ١٥٤/١٠ (كتاب التفسير ـ سورة سبأ)

يا رسول الله، لا بل أهل سبأ هم أعز وأشد قوة، فأمرني رسول الله ﷺ وأذن لي في قتال سبأ، فلما خرجت من عنده أنزل الله في سبأ ما أنزل، فقال رسول الله ﷺ **«ما فعل الغطيفي؟»** فأرسل إلى منزلي فوجدني قد سرت، فردني، فلما أتيت رسول الله ﷺ وجدته قاعدا وحوله أصحابه، فقال **«ادع القوم، فمن أجابك منهم فاقبل، ومن أبى فلا تعجل عليه حتى تحدث إلي»** فقال رجل من القوم: يا رسول الله، وما سبأ؟ أرض هي أو امرأة؟ قال **«ليست بأرض ولا بامرأة، ولكنه رجل ولد عشرة من العرب، فأما ستة فتيامنوا، وأما أربعة فتشاءموا، فأما الذين تشاءموا: فلخم، وجذام، وعاملة، وغسان، وأما الذين تيامنوا: فالأزد، وكندة، وحمير، والأشعريون، وأنمار، ومذحج»** فقال رجل: يا رسول الله، وما أنمار؟ قال **«هم الذين منهم خثعم وبجيلة»**

أخرجه ابن سعد (٤٥/١) وابن أبي شيبة[1] في «مسنده» (٧١٣) عن أبي أسامة به.

وأخرجه أبو داود (٣٩٨٨) والترمذي (٣٢٢٢) وعبدالله بن أحمد في «العلل» (٣٢٨/٢) وأبو يعلى (٦٨٥٢) والطبري في «تفسيره» (٧٦/٢٢ ـ ٧٧) والطحاوي في «المشكل» (٣٣٧٩) والطبراني في «الكبير» (٣٢٤/١٨ ـ ٣٢٥) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٦١/٤) والمزي (١٧٥/٢٣ ـ ١٧٧) من طرق عن أبي أسامة به.

واللفظ لابن أبي شيبة وغيره.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب»

قلت: أبو سبرة النخعي ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الذهبي في «الكاشف»: ثقة، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول.

أي حيث يتابع، وقد توبع كما سيأتي.

ـ وقال سفيان الثوري: عن الحسن بن الحكم عن عبدالله بن عباس عن فروة بن مسيكة.

أخرجه عبدالله بن أحمد في «العلل» (٢٢٨٣)

وقوله: عن عبدالله بن عباس، أظنه تصحيف، وإنما هو عبدالله بن عابس، والله أعلم.

---

(١) رواه عمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (٥٥٠/٢ ـ ٥٥١) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٦٩٩) عن ابن أبي شيبة به.

ورواه الطبراني في «الكبير» (٣٢٤/١٨ ـ ٣٢٥) عن عبيد بن غنام الكوفي ثنا ابن أبي شيبة به.

قال المزي: أبو سبرة النخعي، كوفي يقال: اسمه عبدالله بن عابس» التهذيب ٣٤٠/٣٣

الثاني: يرويه فرج بن سعيد بن علقمة بن سعيد بن أبيض بن حمال المازني ثني عم أبي ثابت بن سعيد بن أبيض عن أبيه أنّ فروة بن مسيك حدّثه أنّه سأل رسول الله ﷺ عن سبأ فقال: يا رسول الله، سبأ رجل أو جبل أم واد؟ فقال رسول الله ﷺ «**بل رجل ولد عشرة فتشاءم أربعة وتيامن ستة» الحديث.**

أخرجه البخاري في «الكبير» (١٢٦/١/٤ ـ ١٢٧) والحاكم (٤٢٤/٢)

عن الحميدي

وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٧٠٠ و٢٤٦٩) والطبراني في «الكبير» (٣٢٦/١٨)

عن محمد بن أبي عمر العدني

قالا: ثنا فرج بن سعيد به.

وثابت بن سعيد بن أبيض وأبوه ذكرهما ابن حبان في «الثقات».

وقال الذهبي في «الميزان»: ثابت لا يعرف، وقال في «المغني»: لا يكاد يعرف، وقال في «الديوان» و «المجرد»: مجهول.

وقال عن الأب: فيه جهالة.

الثالث: يرويه ثور بن يزيد الحمصي عن البراء بن عبدالرحمن عن فروة بن مسيك أنّه أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إنّ لنا جيرة من سبأ أهل عز وملك وجبروت فائذن لي أن أدعوهم إلى الاسلام، فإن أبوا فائذن لي أن أقاتلهم بقومي ومن أطاعني، فأذن له، ثم إنّ رسول الله ﷺ بدا له فقال «**إنك ذكرت من أمر سبأ ما ذكرت فادعهم إلى الإسلام، فإن أجابوك فاقبل منهم واكفف عنهم، وإن أبوا فلا تعرض لهم حتى يأتيك أمري**» فقال: يا رسول الله، أرأيت سبأ أرض أو امرأة؟ فقال» **ليس بأرض ولا امرأة ولكن رجل ولد عشرة قبائل تيامن منهم ستة وتشاءم أربعة**»

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٢٤/١٨) عن جعفر بن محمد الفريابي ثنا أبو جعفر النفيلي ثنا عباد بن كثير الرملي عن ثور بن يزيد به.

وأخرجه في «مسند الشاميين» (٤٤٨) عن أحمد بن عبدالرحمن بن عقال الحرّاني وجعفر بن محمد الفريابي قالا: ثنا أبو جعفر النفيلي به.

وعباد بن كثير مختلف فيه والأكثر على تضعيفه، والبراء بن عبدالرحمن لم أقف له على ترجمة، وأحمد بن عبدالرحمن فيه ضعف وقد توبع، والباقون ثقات.

الرابع: يرويه توبة بن نمر الحضرمي المصري عن عبدالعزيز بن يحيى أنّه أخبره قال: كنا عند عبيدة بن عبدالرحمن بأفريقية فقال يوما: ما أظن قوما بأرض إلا وهم من أهلها، فقال علي بن أبي رباح: كلا قد حدثني فلان أنّ فروة قدم على رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، إنّ سبأ قوم كان لهم عز في الجاهلية وإني أخشى أن يرتدوا عن الإسلام أفأقاتلهم؟ فقال ﷺ **«ما أمرت فيهم بشيء بعد»** فأنزلت هذه الآية ﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ ءَايَةٌ﴾ [سَبَإ: ١٥] الآيات. فقال له رجل: يا رسول الله، ما سبأ؟ وذكر الحديث.

أخرجه ابن أبي حاتم كما في «تفسير ابن كثير» (٣/٥٣١) عن يونس بن عبدالأعلى المصري ثنا ابن وهب[1] ثني ابن لهيعة عن توبة بن نمر به.

قال ابن كثير: فيه غرابة من حيث ذكر نزول الآية بالمدينة والسورة مكية كلها»

قلت: وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة وللذي لم يسم.

الخامس: يرويه أبو جناب يحيى بن أبي حية الكلبي عن يحيى بن هانىء بن عروة عن فروة بن مسيك قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، أقاتل بمن أقبل من قومي من أدبر منهم؟ قال **«نعم»** فلما أدبر دعاه فقال **«ادعهم إلى الاسلام فإن أبوا فقاتلهم»** فقلت: يا رسول الله، فأخبرني عن سبأ أرجل هو أم امرأة هي؟ قال **«هو رجل من العرب ولد عشرة تيامن منهم ستة وتشاءم منهم أربعة»**

أخرجه عبد بن حميد كما في «تفسير ابن كثير» (٣/٥٣٠ ـ ٥٣١) وعبدالله بن أحمد في «العلل» (٢٢٨٢) والطبري (٢٢/٧٦) وابن قانع في «الصحابة» (٢/٣٣٦ ـ ٣٣٧) وابن حبان في «المجروحين» (٣/١١١ ـ ١١٢) والطبراني في «الكبير» (١٨/٣٢٣ ـ ٣٢٤) واللفظ له وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٦٥٦) والواحدي في «الوسيط» (٣/٤٩٠) من طرق عن أبي جناب به.

وأبو جناب ضعيف عند الأكثر، وهو مدلس ولم يذكر سماعا من يحيى بن هانئ.

وخالفه أسباط بن نصر الهَمْداني فرواه عن يحيى بن هانئ عن أبيه أو عن عمه ـ شك أسباط ـ قال: قدم فروة على رسول الله ﷺ فقال، مرسل.

أخرجه الطبري (٢٢/٧٧)

---

(١) وهو في «جامعه» (٢٢)

وأسباط بن نصر مختلف فيه.

وبالجملة فالحديث بمجموع هذه الطرق لا ينزل عن رتبة الحسن، وقد حسنه الترمذي كما تقدم والحافظ ابن كثير في «تفسيره».

وقال ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (١١٧/٩): حديث فروة بن مسيك في سبأ حديث حسن»

وله شاهد من حديث ابن عباس ومن حديث تميم الداري ومن حديث ابن عمر

فأما حديث ابن عباس فيرويه ابن لهيعة واختلف عنه:

ـ فرواه عبدالله بن يزيد المقرئ واختلف عنه:

• قال أحمد (٣١٦/١) وفي «الفضائل» (١٦١٦): ثنا عبدالله بن يزيد المقرئ ثنا عبدالله بن لهيعة عن عبدالله بن هبيرة السبائي عن عبدالرحمن بن وعلة قال: سمعت ابن عباس يقول: إنّ رجلا سأل رسول الله ﷺ عن سبأ ما هو: أرجل أم امرأة أم أرض؟ فقال **«بل هو رجل ولد عشرة فسكن اليمن منهم ستة، وبالشام منهم أربعة، فأما اليمانيون: فمذحج، وكندة، والأزد، والأشعريون، وأنمار، وحمير عربا كلهم، وأما الشامية: فلخم، وجذام، وعاملة، وغسان»**

وأخرجه أبو يعلى (إتحاف الخيرة ٦٠٨) عن زهير بن حرب النسائي ثنا عبدالله بن يزيد به.

• وقال أبو عبدالله محمد بن أحمد بن أنس القرشي: ثنا عبدالله بن يزيد المقرئ ثنا عبدالله بن عياش عن عبدالله بن هبيرة عن عبدالرحمن بن وعلة قال: سمعت ابن عباس يقول.

أخرجه الحاكم (٤٢٣/٢)

وقال: صحيح الإسناد»

قلت: محمد بن أحمد بن أنس مختلف فيه: وثقه الخطيب، وضعفه الدارقطني (اللسان ٣٣/٥)

والأول أصح فقد أخرجه ابن عدي (١٤٧٠/٤)

عن ابن وهب[1]

---

(١) وهو في «جامعه» (٢١) لكن وقع عنده: عن علقمة بن وعلة.

وعبد بن حميد كما في «تفسير ابن كثير» (٣/٥٣٠)

عن الحسن بن موسى الأشيب

كلاهما عن ابن لهيعة عن عبدالله بن هبيرة عن عبدالرحمن بن وعلة عن ابن عباس.

ـ ورواه عمرو بن خالد الحراني عن ابن لهيعة عن عبدالله بن هبيرة عن علقمة بن وعلة عن ابن عباس.

أخرجه الطبراني في«الكبير» (١٢٩٩٢)

وتابعه أسد بن موسى المصري ثنا ابن لهيعة به.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٣٣٧٨)

ـ ورواه عثمان بن كثير عن ابن لهيعة عن علقمة بن وعلة عن ابن عباس ولم يذكر ابن هبيرة.

أخرجه ابن عبدالبر في «القصد والأمم» (ص٢٠)

ورواية المقرئ وابن وهب أصح، وابن لهيعة ضعيف كما قال ابن معين وجماعة.

قال البوصيري: رواه أحمد بن منيع وأبو يعلى وأحمد بن حنبل بسند ضعيف لضعف ابن لهيعة» مختصر الاتحاف ١/١٨٢ ـ ١٨٣

وأما حديث تميم الداري فيرويه موسى بن عُلَي بن رباح واختلف عنه:

ـ فقال الليث بن سعد: عن موسى بن علي عن يزيد بن حصين عن تميم قال: إنّ رجلا أتى رسول الله ﷺ فسأله عن سبأ فذكر الحديث.

أخرجه ابن عبدالبر في «القصد والأمم» كما في «تفسير ابن كثير» (٣/٥٣١) عن عبدالوارث بن سفيان القرطبي ثنا قاسم بن أصبغ ثنا أحمد بن زهير ثنا عبدالوهاب بن نجدة الحَوْطي ثنا عثمان بن كثير عن الليث بن سعد به.

ـ وقال ابن وهب: أخبرني موسى بن علي عن أبيه عن يزيد بن حصين بن نمير أنّ رجلا قال: يا رسول الله أرأيت سبأ، رجل أو امرأة؟، مرسل.

أخرجه عمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (٢/٥٥١) عن أحمد بن عيسى بن حسان المصري وهارون بن معروف المروزي قالا: ثنا ابن وهب به.

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٦٦٣٣) من طريق الحسن بن سفيان النسوي ثنا أحمد بن عيسى ثنا ابن وهب به.

وتابعه زيد بن الحباب العُكْلي قال: أخبرني موسى بن علي به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/٢٤٥)

ويزيد بن حصين ترجمه ابن أبي حاتم في كتابه ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره أبو نعيم وغيره في«الصحابة».

وأما حديث ابن عمر فأخرجه عمر بن شبة (٢/٥٤٩ ـ ٥٥٠) عن محمد بن الحارث بن زياد الحارثي ثنا محمد بن عبدالرحمن بن البيلماني عن أبيه عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ لفروة بن مسيك المرادي «**اذهب فقاتل بقومك من أدبر بمن أقبل**» فلما أدبر قال «**ردوه علي**» فلما أتاه قال «**إنه قد نزل القرآن بعدك**» قال: ما هو يا رسول الله؟ قال ﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ ءَايَةٌ جَنَّتَانِ عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُوا مِن رِّزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ ﴿١٥﴾﴾ [سَبَإ: ١٥] فقال ناس من حول رسول الله ﷺ: يا رسول الله، ما سبأ؟ أرض أو امرأة؟ قال «**لا أرض ولا امرأة ولكن رجل من العرب، وله عشرة أبطن فتيامنت ستة وتشاءمت أربعة**»

وإسناده ضعيف لضعف محمد بن الحارث ومحمد بن عبدالرحمن وعبدالرحمن بن البيلماني.

٣٢١٠ ـ «ليس ذاك أعني إنما أعني أصنعكنّ يدا»

قال الحافظ: وأما ما رواه الطبراني في «الأوسط» من طريق يزيد بن الأصم عن ميمونة أنّ النبي ﷺ قال لهن: فذكره، فهو ضعيف جدا»[1]

ضعيف جدا

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٣١٨) عن إبراهيم بن أبي سفيان القيسراني ثنا فديك بن سليمان ثنا مسلمة بن علي عن الأوزاعي عن الزهري عن يزيد بن الأصم عن ميمونة قالت: دخل علينا رسول الله ﷺ ونحن جلوس، فقال«**أولكنّ ترد عليّ الحوض أطولكنّ يدا**» فجعلنا نقدر أذرعنا أيتنا أطول يدا، فقال «**ليس ذاك أعني، انما أعني أصنعكنّ يدا**»

وقال: لم يرو هذا الحديث عن الأوزاعي إلا مسلمة، تفرد به فديك بن سليمان»

قلت: ومسلمة بن علي هو الخُشَني وهو متروك الحديث كما قال النسائي وغيره.

---

(١) ٤/٣١ (كتاب الزكاة ـ باب حدثنا موسى بن إسماعيل)

٣٢١١ ـ عن عُبيد الله بن العباس ـ أي ابن عبد المطلب ـ أنّ الغميصاء أو الرميصاء أتت النبي ﷺ تشكو من زوجها أنّه لا يصل إليها، فلم يلبث أن جاء، فقال: إنها كاذبة ولكنها تريد أن ترجع إلى زوجها الأول، فقال: **«ليس ذلك لها حتى تذوق عسيلته»**

قال الحافظ: أخرج النسائي من طريق سليمان بن يسار عن عبيدالله بن العباس ـ أي ابن عبدالمطلب ـ فذكره، ورجاله ثقات لكن اختلف فيه على سليمان بن يسار. ووقع عند شيخنا في شرح الترمذي عبدالله بن عباس مكبر، وتعقب على ابن عساكر والمزي أنهما لم يذكرا هذا الحديث في الأطراف، ولا تعقب عليهما فإنهما ذكراه في مسند عبيدالله بالتصغير، وهو الصواب.

وقد اختلف في سماعه من النبي ﷺ إلا أنه ولد في عصره فذكر كذلك في الصحابة»[1]

أخرجه سعيد بن منصور (١٩٨٤) وأحمد (٢١٤/١) عن هُشيم أخبرني يحيى بن أبي إسحاق الحضرمي عن سليمان بن يسار عن عبيدالله بن العباس قال: جاءت الغميصاء أو الرميصاء إلى رسول الله ﷺ تشكو زوجها وتزعم أنّه لا يصل إليها، فما كان إلا يسيرا حتى جاء زوجها فزعم أنها كاذبة ولكنها تريد أن ترجع إلى زوجها الأول، فقال رسول الله ﷺ **«ليس لك ذلك حتى يذوق عسيلتك رجل غيره»**

ومن طريق أحمد أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٤٧١٤ و٧٦٤٣) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٥٢٦/٣) والمزي (٦٤/١٩)

وأخرجه النسائي (١٢١/٦) وفي «الكبرى» (٥٦٠٦)

عن علي بن حُجر المروزي

وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٤٠٢)

عن إسماعيل بن سالم الصائغ

وابن أبي حاتم في «المراسيل» (ص١١٧)

عن الحسن بن عرفة

والطبري في «تفسيره» (٤٧٧/٢)

عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي

---

(١) ٣٨٩/١١ (كتاب الطلاق ـ باب إذا طلقها ثلاثا ثم تزوجت بعد العدة)

ويعقوب بن ماهان البغدادي

وابن قانع في «الصحابة» (٢/١٧٧ ـ ١٧٨)

عن عبدالله بن محمد عن جده

كلهم عن هشيم به.

ورواه زكريا بن يحيى الواسطي المعروف بزحمويه عن هشيم فقال فيه: عن عبيدالله والفضل بن عباس.

أخرجه أبو يعلى (٦٧١٨)

قال الهيثمي: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح» المجمع ٤/٣٤٠

قلت: زحمويه وعبيدالله بن العباس لم يخرجا لهما شيئا، وسليمان بن يسار لم يسمع من الفضل بن عباس (تهذيب الكمال ١٢/١٠٢)، وعبيدالله بن العباس مختلف في صحبته، وصحح الحافظ في «التهذيب» أنّ عمره حين مات النبي ﷺ كان اثنتي عشرة سنة[1]. فعلى هذا لا يبعد أن يكون قد سمع النبي ﷺ.

وممن أثبت له السماع من النبي ﷺ: ابن سعد وابن عبدالبر.

وقال ابن حبان وغيره: له صحبة[2].

٣٢١٢ ـ حديث أبي هريرة رفعه «ليس شيء أكرم على الله من الدعاء»

قال الحافظ: أخرجه الترمذي وابن ماجه وصححه ابن حبان والحاكم»[3]

أخرجه الطيالسي (ص٣٣٧) عن أبي العوام عمران بن داور القطان عن قتادة عن سعيد بن أبي الحسن عن أبي هريرة به مرفوعا.

وأخرجه أحمد (٢/٣٦٢) عن الطيالسي به.

وأخرجه ابن ماجه (٣٨٢٩) والترمذي (٣٣٧٠) وابن البختري في «الأمالي» (٢٢٥)

---

(١) وسبقه إلى ذلك ابن سعد قال: وقد رأى النبي ﷺ وسمع منه» الطبقات (سلسلة الناقص١/٢١٤) و تهذيب الكمال ١٩/٦١

(٢) وخالف أبو حاتم فقال: عبيدالله بن عباس عن النبي ﷺ مرسل، وليس لعبيدالله صحبة» المراسيل ص١١٦و١١٧

وقال الذهبي: له حديث عن النبي ﷺ في سنن النسائي، حكمه أنه مرسل» السير ٣/٥١٣

(٣) ١٣/٣٣٩ (كتاب الدعوات)

والحاكم (١/٤٩٠) والبيهقي في «الدعوات» (٣) وفي «الشعب» (١٠٧١) والمزي (١٠/٣٨٩) من طرق عن الطيالسي به.

ولم ينفرد الطيالسي به بل تابعه:

١ ـ عمرو بن مرزوق الباهلي البصري.

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٧١٢) عن عمرو بن مرزوق به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٥٤٤) وفي «الدعاء» (٢٨) والحاكم (١/٤٩٠)

عن أبي مسلم إبراهيم بن عبدالله الكشي

والعقيلي (٣/٣٠١)

عن محمد بن إبراهيم

وابن حبان (٨٧٠) والطبراني في «الدعاء» (٢٨) وابن عدي (٥/١٧٤٢) والشاموخي في «حديثه» (١٣)

عن أبي خليفة الفضل بن الحباب الجمحي

والطبراني في «الدعاء» (٢٨) والحاكم (١/٤٩٠) والبغوي في «شرح السنة» (١٣٨٨)

عن يوسف بن يعقوب القاضي

والطبراني في «الدعاء» (٢٨)

عن علي بن عبدالعزيز البغوي

والحاكم (١/٤٩٠)

عن محمد بن أيوب

وابن الأعرابي (ق٢١٣/أ) والقضاعي (١٢١٣)

عن أبي خالد عبدالعزيز بن معاوية القرشي العتابي

وأبو سعيد النقاش[1] في «فوائد العراقيين» (٤٢)

---

(١) رواه عن أبي عمرو عبدالملك بن الحسن بن الفضل ثنا إبراهيم بن عبدالله الليثي.
ورواه أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البزاز عن عبدالملك بن الحسن بن الفضل عن إبراهيم بن عبدالله عن عمران القطان عن قتادة عن زرارة عن سعيد بن أبي الحسن عن أبي هريرة.
أخرجه عبدالغني المقدسي في «الدعاء» (١)

عن إبراهيم بن عبدالله الليثي

والطبراني في «الأوسط» (٣٧١٨)

عن عثمان بن عمر الضبي

قالوا: ثنا عمرو بن مرزوق به.

٢ ـ عبدالرحمن بن مهدي.

أخرجه الترمذي (٥/٤٥٥)

عن محمد بن بشار

والحاكم (١/٤٩٠)

عن أحمد بن حنبل

والشجري في «أماليه» (١/٢٢٣)

عن عثمان بن أبي شيبة

قالوا: ثنا عبدالرحمن بن مهدي[1] عن عمران القطان به.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا عمران القطان»

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث عمران القطان»

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، أما مسلم فإنّه لم يخرج في كتابه عن عمران القطان إلا أنّه صدوق في روايته، وقد احتج به البخاري في الجامع الصحيح»

وقال الذهبي: صحيح»

وقال العقيلي: لا يتابع عمران القطان عليه ولا يعرف بهذا اللفظ إلا عن عمران»

قلت: عمران مختلف فيه، وثقه العجلي وغيره، وضعفه ابن معين وغيره، وقتادة مدلس ولم يذكر سماعا من سعيد بن أبي الحسن، وسعيد لم يذكر سماعا من أبي هريرة فلا أدري أسمع منه أم لا فإني لم أر أحدا صرح بشيء من ذلك.

---

(١) رواه بشار بن موسى الخفاف عن عبدالرحمن بن مهدي عن أبان العطار عن قتادة عن سعيد عن أبي هريرة. أخرجه القضاعي (١٢١٤)

وبشار الخفاف قال ابن معين والنسائي: ليس بثقة.

٣٢١٣ ـ «ليس على الأمة حد حتى تحصن»

قال الحافظ: أخرجه الطبراني من حديث ابن عباس، وسنده حسن لكن اختلف في رفعه ووقفه وبذلك جزم ابن خزيمة وغيره»[(١)]

موقوف صحيح

أخرجه أبو الطاهر المخلص في «الجزء الثاني من السادس من حديثه» (٨٣ ـ بترقيمي) وابن شاهين في«الناسخ» (٦٧٣) وابن الجوزي في «العلل» (١٣٢٧)

عن يحيى بن محمد بن صاعد

والبيهقي في «المعرفة» (١٢/٣٣٥)

عن محمد بن إسحاق الصفار

و (١٢/٣٣٦)

عن محمد بن إسحاق بن خزيمة

والطبراني في «الأوسط» (٤٨١ و٤٨٢)

عن أحمد بن عمرو الخلال المكي

و (٣٨٤٦)

عن علي بن سعيد الرازي

قالوا: ثنا عبدالله بن عمران العابدي ثنا سفيان بن عُيينة عن مِسعر عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعا «**ليس على الأمة حد حتى تحصن بزوج، فإذا أحصنت فعليها نصف ما على المحصنات**»

قال الطبراني: لم يرفع هذا الحديث عن سفيان إلا عبدالله بن عمران العابدي»

وقال ابن خزيمة: هذا خطأ، ليس هذا من قول النبي ﷺ، إنما هو من قول ابن عباس»

وقال ابن شاهين: لم أعلم أحدا أسنده إلا عبدالله بن عمران العابدي»

وقال الهيثمي: رواه الطبراني بإسنادين غير عبدالله بن عمران وهو ثقة» المجمع ٦/٢٧٠

قلت: العابدي ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يخطئ ويخالف، وقال أبو حاتم: صدوق.

---

(١) ١٥/١٧٥ (كتاب الحدود ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمْ طَوْلًا﴾ [النساء: ٢٥])

ومن فوقه كلهم ثقات.

واختلف فيه على ابن عيينة، فرواه ابن أبي شيبة (٥١٨/٩ ـ ٥١٩) عنه عن عمرو عن مجاهد عن ابن عباس موقوفا.

وتابعه سعيد بن منصور ثنا سفيان به.

أخرجه البيهقي (٢٤٣/٨)

وزواه عبدالرزاق (١٣٦١٩) عن ابن عيينة عن ابن أبي نَجيح عن مجاهد عن ابن عباس موقوفا.

طريق أخرى: قال عبدالرزاق (١٣٦١٨): عن ابن جريج قال: أخبرني عطاء عن ابن عباس قال: فذكر نحوه.

إسناده صحيح.

٣٢١٤ ـ «ليس على النساء حلق، وإنما على النساء التقصير»

قال الحافظ: فيه حديث لابن عباس عند أبي داود ولفظه: فذكره»[١]

انظر حديث «نهى أن تحلق المرأة رأسها»

٣٢١٥ ـ «ليس على خائن ولا مختلس ولا منتهب قطع»

قال الحافظ: قال القرطبي: وهو حديث قوي. قلت: أخرجه الأربعة وصححه أبو عوانة والترمذي من طريق ابن جُريج عن أبي الزبير عن جابر رفعه، وصرّح ابن جريج في رواية النسائي بقوله: أخبرني أبو الزبير، وَوَهّم بعضهم هذه الرواية، فقد صرّح أبو داود بأنّ ابن جريج لم يسمعه من أبي الزبير، قال: وبلغني عن أحمد: إنما سمعه ابن جريج من ياسين الزيات. ونقل ابن عدي في «الكامل» عن أهل المدينة أنهم قالوا: لم يسمع ابن جريج من أبي الزبير، وقال النسائي: رواه الحفاظ من أصحاب ابن جريج عنه عن أبي الزبير فلم يقل أحد منهم: أخبرني، ولا أحسبه سمعه. قلت: لكن وجد له متابع عن أبي الزبير، أخرجه النسائي أيضا من طريق المغيرة بن مسلم عن أبي الزبير، لكن أبو الزبير مدلس أيضا وقد عنعنه عن جابر، لكن أخرجه ابن حبان من وجه آخر عن جابر بمتابعة أبي الزبير فقوي الحديث»[٢]

---

(١) ٣١٢/٤ ـ ٣١٣ (كتاب الحج ـ باب الحلق والتقصير عند الاحلال)

(٢) ٩٨/١٥ (كتاب الحدود ـ باب كراهية الشفاعة في الحد إذا رفع إلى السلطان)

أخرجه عبدالرزاق (١٨٨٤٤) عن ابن جريج قال: قال لي أبو الزبير: قال جابر بن عبدالله: قال رسول الله ﷺ **«ليس على المنتهب قطع، ومن انتهب نهبة مشهورة فليس منا»**

وأخرجه أيضا (١٨٨٥٨) بلفظ **«ليس على المختلس قطع»**

و(١٨٨٦٠) بلفظ **«ليس على الخائن قطع»**

ولم يذكر في هذين الموضعين سماع ابن جريج من أبي الزبير.

ولم ينفرد به بل تابعه جماعة عن ابن جريج، منهم:

١ ـ أبو عاصم الضحاك بن مخلد.

أخرجه الدارمي (٢٣١٥) عن أبي عاصم عن ابن جريج قال: أنا أبو الزبير: قال جابر: قال رسول الله ﷺ **«ليس على المنتهب ولا على المختلس ولا على الخائن قطع»**

وأخرجه ابن أبي شيبة[1] (١٠/٤٥و٤٧) عن أبي عاصم به.

وأخرجه ابن ماجه[2] (٢٥٩١) والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند عبدالرحمن بن عوف ٣٠٨) عن محمد بن بشار ثنا أبو عاصم به.

وأخرجه الطبري (٣٠٨) عن يزيد بن سنان القزاز ثنا أبو عاصم به.

٢ ـ عبدالله بن المبارك في «مسنده (١٤٨) عن ابن جريج أني أبو الزبير عن جابر أنّ رسول الله ﷺ درأ عن المنتهب والمختلس والخائن قطع»

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٤٦٣) عن محمد بن حاتم بن نعيم المروزي عن سويد بن نصر عن ابن المبارك عن ابن جريج أخبرني أبو الزبير عن جابر به.

ومن طريقه أخرجه ابن حزم في «المحلى» (١٣/٣٤٦)

قال ابن التركماني: وهذا سند صحيح» الجوهر النقي ٨/٢٨٠

٣ ـ مكي بن إبراهيم البلخي.

أخرجه الطحاوي في»شرح المعاني» (٣/١٧١)

عن إبراهيم بن مرزوق البصري

---

(١) لم يذكر سماع ابن جريج من أبي الزبير.

(٢) أخرجه في موضع آخر (٣٩٣٥) عن محمد بن بشار ومحمد بن المثنى قالا: ثنا أبو عاصم به بلفظ «من انتهب نهبة مشهورة فليس منا»

والخطيب في «التاريخ» (٢٥٦/١) وابن الجوزي في «العلل» (١٣٢٦)

عن أحمد بن الحباب بن حمزة بن غيلان الحميري

قالا: ثنا مكي بن إبراهيم ثنا ابن جريج قال: أخبرني أبو الزبير عن جابر مرفوعا **«ليس على الخائن ولا على المختلس ولا على المنتهب قطع»**.

٤ ـ عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي.

أخرجه الحسن بن عرفة في «جزئه» (٤٠) ثني عيسى بن يونس عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر مرفوعا **«ليس على المختلس ولا على المنتهب ولا على الخائن قطع»**

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٢٧٩/٨) وفي «المعرفة» (٤٢٨/١٢) وفي «الصغرى» (٣٣١٠) والخطيب في «التاريخ» (١٥٣/١١)

وأخرجه أبو داود (٤٣٩٣)

عن نصر بن على الجَهْضمي

والترمذي (١٤٤٨) وفي «العلل» (٦١٠/٢)

عن علي بن خشرم المروزي

كلاهما عن عيسى بن يونس به.

ورواه ابن أبي شيبة (٤٥/١٠) عن عيسى بن يونس فأوقفه على جابر ولم يرفعه.

والأول أصح لأنّ الرفع زيادة من ثقة فوجب قبولها.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

٥ ـ عبدالله بن وهب.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١٧١/٣) عن يونس بن عبدالأعلى المصري أنا ابن وهب قال: سمعت ابن جريج يحدث عن أبي الزبير عن جابر رفعه **«ليس على الخائن ولا على المختلس ولا على المنتهب قطع»**

وأخرجه الدارقطني (١٨٧/٣) عن أبي بكر عبدالله بن محمد بن زياد النيسابوري ثنا يونس بن عبدالأعلى به.

وأخرجه ابن حزم في «المحلى» (٤٠٨/١٣) من طريق سحنون ثنا ابن وهب به.

٦ ـ محمد بن بكر بن عثمان البُرْساني.

قال أحمد (٣/٣٨٠): ثنا محمد بكر أنا ابن جريج قال: قال أبو الزبير: قال جابر رفعه **«ليس على المنتهب قطع، ومن انتهب نهبة مشهورة فليس منا. وقال: ليس على الخائن قطع»**.

وأخرجه أبو داود (٤٣٩١و٤٣٩٢) عن نصر بن علي الجهضمي أنا محمد بن بكر به.

٧ ـ حجاج بن محمد المصيصي.

قال النسائي (٨/٨٢) وفي «الكبرى» (٧٤٦٤و ٧٤٦٥و٧٤٦٦): أخبرني إبراهيم بن الحسن عن حجاج قال: قال ابن جريج: قال أبو الزبير عن جابر رفعه **«ليس على المختلس قطع، وليس على المنتهب قطع، وليس على الخائن قطع»**

٨ ـ محمد بن ربيعة الكلابي.

أخرجه محمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (٣٣٩)

٩ ـ سفيان الثوري.

أخرجه النسائي (٨/٨٢) وفي «الكبرى» (٧٤٦٢) عن محمود بن غيلان المروزي ثنا أبو داود الحَفَري عن سفيان عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر مرفوعا **«ليس على خائن ولا منتهب ولا مختلس قطع»**.

أبو داود الحفري[1] هو عمر بن سعد بن عبيد وهو ثقة ثبت، وقد خالفه غير واحد رووه عن الثوري عن أبي الزبير عن جابر، ولم يذكروا ابن جريج، منهم:

أ ـ مخلد بن يزيد الحرّاني.

أخرجه النسائي (٨/٨١) وفي «الكبرى» (٧٤٦١) وابن حزم في «المحلى» (١٣/٣٤٦)

ب ـ مؤمل بن إسماعيل البصري.

أخرجه ابن حبان (٤٤٥٨) والطبري (٣٠٩)

---

(١) وتابعه أبو نعيم الفضل بن دكين ثنا سفيان عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر.
أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «الرواة عن أبي نعيم» (٦٠) عن أبي بكر عبدالله بن يحيى بن مساوية الطلحي ثنا أحمد بن محمد بن موسى ثنا أبو نعيم به.
وتابعه محمد بن يوسف الفريابي ثنا سفيان به.
أخرجه أبو الفضل الزهري في «حديثه» (٣٣٣)

ت ـ خالد بن يزيد العمري.

أخرجه الخطيب في«التاريخ» (١٣٥/٩)

قال النسائي: لم يسمعه سفيان من أبي الزبير»

قلت: ورواية الحفري عندي أصح لأنّه أثبت ممن خالفه، وقد احتج مسلم بروايته عن الثوري، ومخلد بن يزيد ثقة إلا أنّ الشيخين لم يحتجا بروايته عن سفيان، ومؤمل بن إسماعيل سيئ الحفظ كثير الخطأ، قال ابن معين: مؤمل ليس بحجة في سفيان، والعمري كذبه ابن معين وأبو حاتم.

وقد أنكر غير واحد من أهل العلم سماع ابن جريج لهذا الحديث من أبي الزبير.

فقال أبو داود: هذا الحديث لم يسمعه ابن جريج من أبي الزبير، وبلغني عن أحمد بن حنبل أنّه قال: إنما سمعه ابن جريج من ياسين الزيات»

وقال النسائي: لم يسمعه ابن جريج من أبي الزبير»

وقال أيضاً: وقد روى هذا الحديث عن ابن جريج: عيسى بن يونس والفضل بن موسى وابن وهب ومحمد بن ربيعة ومخلد بن يزيد وسلمة بن سعيد بصري ثقة فلم يقل أحد منهم: حدثني أبو الزبير، ولا أحسبه سمعه من أبي الزبير»

وقال عبدالرزاق: أهل مكة يقولون: إنّ ابن جريج لم يسمع من أبي الزبير إنما سمع من ياسين» الكامل لابن عدي ٢٦٤٢/٧

وقال أبو حاتم وأبو زرعة: لم يسمع ابن جريج هذا الحديث من أبي الزبير يقال: إنّه سمعه من ياسين أنا حدثت به ابن جريج عن أبي الزبير. وياسين ليس بقوي» العلل ٤٥٠/١

قلت: قد صرّح ابن جريج بالإخبار من أبي الزبير في رواية عبدالرزاق وأبي عاصم وابن المبارك ومكي بن إبراهيم عن ابن جريج فانتفى ما قاله هؤلاء الحفاظ.

ولم ينفرد ابن جريج به بل تابعه:

١ ـ المغيرة بن مسلم القَسْمَلي عن أبي الزبير عن جابر مرفوعا به.

أخرجه النسائي (٨٢/٨) وفي «الكبرى» (٧٤٦٨) والطحاوي (١٧١/٣) والبيهقي (٢٧٩/٨) وفي «الصغرى» (٣٣١١) من طرق عن شبابة بن سَوَّار المدائني ثنا المغيرة بن مسلم به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٤٦٧) من طريق ورقاء بن عمر الخراساني ثنا المغيرة بن مسلم به.

وقال: المغيرة بن مسلم ليس بالقوي في أبي الزبير وعنده غير حديث منكر»

٢ ـ ياسين الزيات أنه سمع أبا الزبير يحدث عن جابر به.

أخرجه عبدالرزاق (١٨٨٤٥و١٨٨٥٩) عن ياسين به.

ومن طريقه أخرجه ابن عدي (٢٦٤١/٧ ـ ٢٦٤٢)

وأخرجه ابن بشران (١٢٤٧) من طريق إبراهيم بن طهمان عن ياسين به.

وياسين الزيات قال أبو زرعة: لا يحتج بحديثه، وقال النسائي: متروك الحديث. وأبو الزبير مدلس ولم يذكر سماعا من جابر عند كل من أخرج الحديث ممن ذكرتهم[1]، لكنه لم ينفرد به.

فقد أخرج ابن حبان (٤٤٥٧)

عن محمد بن عبيدالله بن الفضل الكَلاعي

و (٤٤٥٦)

عن عبدالله بن أحمد بن موسى الأهوازي

قالا: ثنا مؤمل بن إهاب ثنا عبدالرزاق ثنا ابن جريج عن أبي الزبير وعمرو بن دينار عن جابر به.

واختلف فيه على أبي الزبير، فرواه أشعث بن سَوّار الكندي عن أبي الزبير عن جابر قوله.

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٧/١٠) والنسائي (٨٢/٨) وفي «الكبرى» (٧٤٦٩)

وقال: أشعث بن سوار ضعيف لا يحتج بحديثه»

وللحديث شاهد عن أنس وعن ابن عباس وعن عبدالرحمن بن عوف

فأما حديث أنس فأخرجه ابن الأعرابي (ق٩٤/ب) والطبراني في «الأوسط» (٥١٣) عن أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري ثنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم قال: أملى عليّ

---

(١) وبه أعل ابن حزم الحديث (المحلى ٣٤٨/١٣ ـ ٣٤٩)

عبدالله بن وهب من حفظه عن يونس عن الزهري عن أنس مرفوعا **«ليس على منتهب ولا مختلس ولا خائن قطع»**

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا يونس، ولا عن يونس إلا ابن وهب، تفرد به أبو معمر»

قلت: وهو ثقة، وكذا باقي رواته ثقات، فالإسناد صحيح.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه الخطيب في «التاريخ» (٢٤٣/٤) وابن الجوزي في «العلل» (١٣٢٥) من طريق زَمْعَة بن صالح اليماني عن سلمة بن وَهرام عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا **«ليس على الخائن قطع»**

قال ابن الجوزي: زمعة بن صالح ضعفه أحمد وابن معين والفلاس»

وأما حديث عبدالرحمن بن عوف فأخرجه ابن ماجه (٢٥٩٢) عن محمد بن يحيى الذهلي ثنا محمد بن عاصم بن جعفر المصري ثنا المفضل بن فضالة بن يزيد عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف عن أبيه مرفوعا **«ليس على المختلس قطع»**

وأخرجه الطبري (٣٠٧) عن عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالحكم المصري ثنا محمد بن عاصم به.

وقال: وهذا خبر عندنا صحيح سنده»

وقال الحافظ: إسناده صحيح» التلخيص الحبير ٦٦/٤

وقال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات» مصباح الزجاجة ١١٣/٣

قلت: وهو كما قالوا.

٣٢١٦ ـ «ليس في الصيام رياء»

قال الحافظ: قال أبو عبيد في «غريبه»: حدثنيه شَبابة عن عُقيل عن الزهري: فذكره، يعني مرسلا.

وقد روى الحديث المذكور البيهقي في «الشعب» من طريق عقيل، وأورده من وجه آخر عن الزهري موصولا عن أبي سلمة عن أبي هريرة، وإسناده ضعيف، ولفظه **«الصيام لا رياء فيه، قال الله ﷻ: «هو لي وأنا أجزي به»»**[1]

مرسل

---

(١) ٨/٥ (كتاب الصوم ـ باب فضل الصوم)

أخرجه أبو عبيد كما في «الشعب» للبيهقي (٧/١٩٠)

عن الليث بن سعد

وهناد في «الزهد» (٦٨٠)

عن حيوة بن شريح المصري

والبيهقي في «الشعب» (٣٣٢١)

عن الليث بن سعد وحيوة بن شريح وجابر بن إسماعيل المصري

ثلاثتهم عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب به مرفوعا.

ورواه سهل مولى المغيرة بن أبي الصلت عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعا «**الصيام لا رياء فيه. قال الله: هو لي وأنا أجزي به. يدع طعامه وشرابه من أجلي**»

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٣٣٢٢)

وسهل مولى المغيرة ضعفه ابن حبان وابن عدي، ومنصور بن عمار أظنه أبو السري قال أبو حاتم: ليس بالقوي، وقال ابن عدي: منكر الحديث، وذكره العقيلي في «الضعفاء» وقال: لا يقيم الحديث.

٣٢١٧ ـ حديث أبي هريرة مرفوعا «**ليس في العبد صدقة إلا صدقة الفطر**»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٩٨٢) وفي رواية له «**ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة إلا صدقة الفطر والرقيق**»[1]

٣٢١٨ ـ «**ليس فيها كفارة: يمين صبر يقتطع بها مالا بغير حق**»

قال الحافظ: وقد أخرج ابن الجوزي في «التحقيق» من طريق ابن شاهين بسنده إلى خالد بن معدان عن أبي المتوكل عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: فذكره، وظاهر سنده الصحة لكنه معلول لأنّ فيه عنعنة بقية فقد أخرجه أحمد من هذا الوجه فقال في هذا السند: عن المتوكل أو أبي المتوكل، فظهر أنه ليس هو الناجي الثقة بل آخر مجهول، وأيضا فالمتن مختصر ولفظه عند أحمد «**من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة**» الحديث، وفيه «**وخمس ليس لها كفارة: الشرك بالله**» وذكر في آخرها «**ويمين صابرة يقتطع بها مالا بغير حق**»[2].

ضعيف

---

(١) ٤/١١١ (كتاب الزكاة ـ باب صدقة الفطر)

(٢) ١٤/٣٦٥ (كتاب الأيمان والنذور ـ باب إذا حنث ناسيا في الأيمان)

أخرجه إسحاق في «مسند أبي هريرة» (٣٣٦) عن بقية بن الوليد ثني بَحير بن سعد عن خالد بن معدان عن المتوكل عن أبي هريرة مرفوعا «**من أتى الله بثلاث أدخله الله الجنة، يعبدالله وحده ولا يشرك به، وسمع وأطاع**»

ورواه غير واحد عن بقية فقالوا: عن أبي المتوكل عن أبي هريرة، منهم:

١ ـ محمد بن مصفى الحمصي.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الجهاد» (٢٧٨) وفي «الديات» (ص٤٢) وابن أبي حاتم في «العلل» (٣٣٩/١) وأبو الشيخ في «التوبيخ» (٢١١)

٢ ـ عمرو بن عثمان الحمصي.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الجهاد» (٢٧٨) وفي «الديات» (ص٤٢) وابن أبي حاتم في «العلل» (٣٣٩/١) وأبو الشيخ في «التوبيخ» (٢١١)

٣ ـ أبو طالب عبدالجبار بن عاصم النسائي.

أخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» (٣٣٩/١)

٤ ـ داود بن رشيد الهاشمي.

أخرجه ابن شاهين في «الأفراد» (١٧)

٥ ـ زكريا بن عدي التيمي.

أخرجه أحمد (٣٦١/٢ ـ ٣٦٢)

ـ ورواه هشام بن عمار عن بقية واختلف عنه في شيخ خالد بن معدان:

• فرواه أحمد بن المعلى الدمشقي عن هشام بن عمار عن إسماعيل بن عياش وبقية بن الوليد فقال: عن المتوكل.

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١١٨٣و١١٨٤)

• ورواه أبو زرعة عبيدالله بن عبدالكريم الرازي عن هشام بن عمار عن بقية فقال: عن أبي المتوكل.

أخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» (٣٣٩/١)

وقال: قال أبو زرعة: أبو المتوكل أصح»

قلت: ذكره البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما وابن حبان والعجلي في «الثقات» في الأسماء.

وقال ابن حبان: لا أدري من هو.

وقال العجلي: شامي تابعي ثقة.

وقال الحافظ في «التعجيل»: وقال أبو حاتم: هو مجهول، وهذا هو المعتمد.

والحديث مختصر وتمامه كما عند أحمد وغيره **«من لقي الله لا يشرك به شيئا وأدى زكاة ماله طيبا بها نفسه محتسبا وسمع وأطاع فله الجنة أو دخل الجنة، وخمس ليس لهنّ كفارة: الشرك بالله ﷻ، وقتل النفس بغير حق، أو نهب مؤمن، أو الفرار يوم الزحف، أو يمين صابرة يقتطع بها مالا بغير حق»**.

٣٢١٩ ـ حديث فاطمة بنت قيس «ليس لك سكنى ولا نفقة»

قال الحافظ: أخرج مسلم (١٤٨٠) قصة فاطمة بنت قيس من طرق متعددة عنها، ولم أرها في البخاري وإنما ترجم لها كما ترى، وأورد أشياء من قصتها بطريق الإشارة إليها.

وقال: المتفق عليه في جميع طرقه أنّ الإختلاف كان في النفقة ثم اختلفت الروايات، ففي بعضها قال **«لا نفقة لك ولا سكنى»** وفي بعضها أنه لما قال لها **«لا نفقة لك»** استأذنته في الإنتقال فأذن لها. وكلها في صحيح مسلم»[1]

٣٢٢٠ ـ «ليس لك من مالك إلا ما لبست فأبليت»

قال الحافظ: وقد ثبت في الحديث: فذكره»[2]

أخرجه مسلم (٢٩٥٨) من طريق مطرف عن أبيه قال: أتيت النبي ﷺ وهو يقرأ: ألهكم التكاثر. قال» يقول ابن آدم: مالي. مالي (قال) وهل لك يا ابن آدم من مالك إلا ما أكلت فأفنيت أو لبست فأبليت أو تصدقت فأمضيت»

٣٢٢١ ـ حديث أبي المليح عن أبيه أنّ رجلا أعتق شقصا له من غلام فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال «ليس لله شريك» وفي رواية «فأجاز عتقه»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود والنسائي بإسناد قوي، وأخرجه أحمد بإسناد حسن من حديث سَمُرة أنّ رجلا أعتق شقصا في مملوك فقال النبي ﷺ **«هو كله فليس لله شريك»**[3]

---

(١) ٤٠٢/١١و٤٠٥ (كتاب الطلاق ـ قصة فاطمة بنت قيس)

(٢) ٢٠٣/٤ (كتاب الحج ـ باب كسوة الكعبة)

(٣) ٨٥/٦ (كتاب العتق ـ باب اذا أعتق نصيبا في عبد)

يرويه قتادة عن أبي المليح بن أسامة الهذلي واختلف عنه:

ـ فرواه همام بن يحيى العَوْذي عن قتادة واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن همام عن قتادة عن أبي المليح عن أبيه أنّ رجلا من هذيل أعتق شَقِيصا[1] له من مملوك[2] فقال رسول الله ﷺ **«هو حر كله، ليس لله تبارك وتعالى شريك»**

أخرجه أحمد (٧٥/٥) واللفظ له ومن طريقه ابن حزم في «المحلى» (٢٥٣/١٠)

عن أبي سعيد عبدالرحمن بن عبدالله مولى بني هاشم

وأبو داود (٣٩٣٣) والنسائي في «الكبرى» (٤٩٧٠) والطحاوي في «شرح المعاني» (١٠٧/٣) وفي «المشكل» (٥٣٨١) وابن حزم[3] في «المحلى» (٢٠٠/١٠) والبيهقي (٢٧٣/١٠) وفي «الصغرى» (٤٣٧٥)

عن أبي الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي

والنسائي في «الكبرى» (٤٩٧٠)

عن حَبّان بن هلال البصري

والطحاوي في «شرح المعاني» (١٠٧/٣) وفي «المشكل» (٥٣٨٢) والطبراني في «الكبير» (٥٠٧)

عن أبي عمر حفص بن عمر الحَوْضي

والطبراني (٥٠٧)

عن هانئ بن يحيى

وابن أبي شيبة في «مسنده» (٩٠١)

عن عبيدالله بن موسى العبسي

---

(١) ولفظ أبي داود وغيره «شقصا»

(٢) ولفظ أبي داود «من غلام» وزاد «فذكر ذلك للنبي ﷺ»
وزاد الطبراني «فأجاز النبي ﷺ عتقه»
وزاد الطحاوي «فأعتقه النبي ﷺ كله عليه»

(٣) وقال: وهذا إسناد صحيح»

كلهم عن همام به.

• وقال محمد بن كثير العبدي: أنا همام عن قتادة عن أبي المليح مرسلا.

أخرجه أبو داود (٣٩٣٣) والبيهقي (٢٧٣/١٠) وفي «الصغرى» (٤٣٧٥)

والأول أصح، ومحمد بن كثير وثقه أحمد وغيره، وضعفه ابن معين وغيره، واحتج به الشيخان لكن لا في روايته عن همام.

ـ ورواه سعيد بن أبي عروبة عن قتادة واختلف عنه:

• فقال عبدالله بن بكر السهمي: ثنا سعيد[1] عن قتادة عن أبي المليح عن أبيه.

أخرجه أحمد (٧٤/٥) والحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٤٧٣)

• وقال إسماعيل بن علية: عن سعيد عن قتادة عن أبي المليح مرسلا.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٤٩٧١) والطحاوي في «المشكل» (٥٣٨٣)

وتابعه عباد بن العوام الواسطي عن سعيد به.

أخرجه البيهقي (٢٧٤/١٠) وفي «الصغرى» (٤٣٧٣و٤٣٧٤)

قال أبو بكر الأثرم: قلت لأبي عبدالله: أجد في حديث سعيد عن قتادة عن أبي المليح عن أبيه أنّ رجلا أعتق شقصا، قال فيه أحد: «عن أبيه»؟ فقال: قاله السهمي، وما أراه محفوظا، روى عدة منهم إسماعيل وغيره، ليس فيه «عن أبيه»، وأظنّ هذا من خطأ سعيد» تاريخ بغداد ٤٢٢/٩

ـ ورواه هشام الدَّسْتوائي عن قتادة عن أبي المليح مرسلا.

أخرجه أحمد (٧٥/٥) والنسائي في «الكبرى» (٤٩٧٢) والطحاوي في «المشكل» (٥٣٨٤)

قال النسائي: هشام وسعيد أثبت في قتادة من همام، وحديثهما أولى بالصواب» تحفة الأشراف ٦٥/١

قلت: وقتادة مدلس ولم يذكر سماعا من أبي المليح.

ورواه قتادة أيضا عن الحسن عن سمرة عن النبي ﷺ بمثله.

---

(١) وقع عن الحارث «شعبة» بدل سعيد والظاهر أنه تصحيف.

أخرجه أحمد (٥/٧٥) عن أبي سعيد عبدالرحمن بن عبدالله مولى بني هاشم ثنا همام عن قتادة به.

ولم يذكر قتادة سماعا من الحسن، وسماع الحسن من سمرة مختلف فيه، وعلى فرض صحة سماعه منه فإنّه كان مدلسا ولم يذكر سماعا من سمرة.

٣٢٢٢ ـ «ليس من اللهو إلا تأديب الرجل فرسه، وملاعبته أهله، ورميه بقوسه ونبله»

قال الحافظ: روى أبو داود والنسائي وصححه ابن حبان من حديث عقبة بن عامر مرفوعا: فذكره»[١]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث **«إنّ الله يدخل بالسهم الواحد...»**

٣٢٢٣ ـ «ليس منا من تشبه بغيرنا»

قال الحافظ: وعند الترمذي من حديث أنس: فذكره»[٢]

أخرجه الترمذي (٢٦٩٥) والقضاعي (١١٩١)

عن قتيبة بن سعيد البلخي

وابن حبان في «المجروحين» (٢/٧٤)

عن كامل بن طلحة الجَحْدري

قالا: ثنا ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا **«ليس منا من تشبه بغيرنا، لا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى، فإنّ تسليم اليهود الإشارة بالأصابع، وتسليم النصارى الإشارة بالأكف»**

قال الترمذي: هذا حديث إسناده ضعيف. وروى ابن المبارك هذا الحديث عن ابن لهيعة فلم يرفعه»

وقال ابن حبان: لا ينكر من هذا الشأن صناعته أنّ هذا الحديث موضوع أو مقلوب، وابن لهيعة قد تبرأنا من عهدته في موضعه من هذا الكتاب»

وقال الحافظ: وفي سنده ضعف» الفتح ١٣/٢٥٠

قلت: ابن لهيعة قال ابن معين وغيره: ضعيف، وقال الدارقطني وغيره: لا يحتج به.

---

(١) ٦/٤٣٣ (كتاب الجهاد ـ باب اللهو بالحراب)

(٢) ١٢/٣٨٩ (كتاب اللباس ـ باب التقنع)

لكنه لم ينفرد به بل تابعه:

١ ـ يزيد بن أبي حبيب عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ـ أظنه مرفوعا ـ قال: فذكره.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٣٧٦) من طريق أبي المسيب سلام بن مسلم ثنا ليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب به.

وقال: لم يرو هذا الحديث عن ليث بن سعد إلا أبو المسيب»

وقال الهيثمي: وفيه من لم أعرفه» المجمع ٣٩/٨

قلت: سلام بن مسلم لم أقف له على ترجمة، ومن فوقه كلهم من رجال التهذيب.

٢ ـ عثمان بن عبدالرحمن عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: نهى رسول الله ﷺ عن الإشارة بالأيدي والرؤوس في السلام، وقال «**إنّ اليهود تشير بأكفها والنصارى برؤوسها**»

أخرجه ابن المقرئ في «المعجم» (٣٩٧)

وعثمان بن عبدالرحمن ما عرفته.

وللحديث شاهد عن جابر مرفوعا نحوه إلا أنه جعل الأكف لليهود والاشارة للنصارى.

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٥٠٣) عن الحسين بن إسحاق التُّسْتَري ثنا محمد بن حميد ثنا محمد بن عبس المروزي عن ثور بن يزيد عن أبي الزبير عن جابر به.

والحسين بن إسحاق ترجمه الذهبي في «السير» (٥٧/١٤) وقال: كان من الحفاظ الرحالة.

ومحمد بن حميد أظنه الرازي قال البخاري: فيه نظر. وكذبه غير واحد.

ومحمد بن عبس ترجمه ابن أبي حاتم في كتابه ولم يورد فيه جرحا ولا تعديلا.

وثور بن يزيد ثقة، وأبو الزبير مدلس ولم يذكر سماعا من جابر.

والحديث سيأتي الكلام عليه أيضا في حرف اللام ألف عند حديث «**لا تسلموا تسليم اليهود**»

٣٢٢٤ ـ «ليس منا من حَلَق»

سكت عليه الحافظ[١].

أخرجه مسلم (١/١٠٠ ـ ١٠١) من حديث أبي موسى.

وزاد: **«وسَلق وخَرق»**

٣٢٢٥ ـ «ليس منا من خَصَى أو اختصَى»

قال الحافظ: وأخرج الطبراني من حديث ابن عباس قال: شكا رجل إلى رسول الله ﷺ العزوبة فقال: ألا أختصي؟ قال: فذكره»[٢]

موضوع

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٣٠٤) من طريق معلى الجُعْفي عن ليث عن مجاهد وعطاء عن ابن عباس قال: شكى رجل إلى النبي ﷺ العزوبة فقال: ألا أختصي؟ فقال **«لا، ليس منا من خصى أو اختصى، ولكن صم ووفر شعر جسدك»**

ومعلى هو ابن هلال الجعفي قال الحافظ في «التقريب»: اتفق النقاد على تكذيبه.

فحديثه موضوع.

وله شاهد مرسل أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٨٤٥) عن رشدين بن سعد ثني ابن أنْعُم عن سعد بن مسعود أنّ عثمان بن مظعون أتى النبي ﷺ فقال: ائذن لنا بالاختصاء، فقال رسول الله ﷺ **«ليس منا من خصي ولا اختصى، إنّ إخصاء أمتي الصيام»**

ومن طريقه أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢١/٢٢٦) والبغوي في «شرح السنة» (٤٨٤)

وإسناده ضعيف لضعف رشدين بن سعد وعبدالرحمن بن زياد بن أنعم الافريقي.

ولم ينفرد رشدين به بل تابعه أبو معاوية محمد بن خازم الضرير ثنا عبدالرحمن بن زياد بن أنعم عن سعد بن مسعود به.

أخرجه الحسين المروزي في «زيادات الزهد» (١١٠٦)

وله شاهد آخر أخرجه ابن سعد (٣/٣٩٤) عن محمد بن إسماعيل بن أبي فُديك عن

---

(١) ١٢/٤٦٩ (كتاب اللباس ـ باب قص الشارب)

(٢) ١١/٢١ (كتاب النكاح ـ باب ما يكره من التبتل والخصاء)

ابن أبي ذئب عن ابن شهاب أنّ عثمان بن مظعون أراد أن يختصي ويسيح في الأرض، فقال له رسول الله ﷺ **«أليس لك فيّ أسوة حسنة؟ فأنا آتي النساء وآكل اللحم وأصوم وأفطر، إنّ خصاء أمتي الصيام، وليس من أمتي من خصى أو اختصى»**

ورواته ثقات لولا ارساله.

٣٢٢٦ ـ «ليس منا من ضرب الخدود وشقّ الجيوب»

سكت عليه الحافظ[١].

أخرجه البخاري(فتح ٤٠٩/٣) من حديث ابن مسعود.

٣٢٢٧ ـ «ليس منا من لم يتغن بالقرآن»

قال الحافظ: وهو في السنن من حديث سعد بن أبي وقاص»[٢]

وقال أيضاً: أخرجه أبو داود وابن الضريس وصححه أبو عوانة عن ابن أبي مُليكة عن عبيدالله بن أبي نهيك قال: لقيني سعد بن أبي وقاص وأنا في السوق فقال: تجار كسبة، سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره»[٣]

يرويه عبدالله بن عبيدالله بن أبي مليكة واختلف عنه:

ـ فقال غير واحد: عن ابن أبي مليكة عن عبيدالله[٤] بن أبي نهيك عن سعد بن أبي وقاص.

أخرجه عبدالرزاق (٤١٧١) وابن أبي شيبة (٥٢٢/٢ و٤٦٤/١٠) والحميدي (٧٦) وأحمد (١٧٩/١) والدارمي (١٤٩٨) وأبو داود (١٤٧٠) والبزار (١٢٣٤) وابن نصر في «قيام الليل» (ص١٢٣) وأبو يعلى (٧٤٨) والخلال في «العلل» (المنتخب لابن قدامة ٤٦) والطحاوي في «المشكل» (١٣٠٣) والحاكم (٥٦٩/١) والقضاعي (١١٩٤) والبيهقي (٢٣٠/١٠) وفي «الشعب» (٢٣٧٥)

عن عمرو بن دينار

والحميدي (٧٧) والفاكهي في «أخبار مكة» (٢١٥٤) والخلال (ص١١٣) والحاكم (٥٦٩/١)

---

(١) ١٣١/١٦ (كتاب الفتن: باب قول النبي ﷺ: من حمل علينا السلاح فليس منا)

(٢) ٤٤٤/١٠ (كتاب فضائل القرآن ـ باب من لم يتغن بالقرآن)

(٣) ٤٤٦/١٠ (كتاب فضائل القرآن ـ باب من لم يتغن بالقرآن)

(٤) اختلفوا فيه فقيل: عبيدالله، وقيل: عبدالله، وقيل: عبيدالله أو عبدالله ـ على الشك ـ وقيل: ابن أبي نهيك ولم يسم.

عن ابن جُريج

والطيالسي (ص٢٨) وابن أبي شيبة (٢/٥٢٢) وأحمد (١/١٧٢) والدورقي في «مسند سعد» (١٢٧) والقضاعي (١١٩٥)

عن سعيد بن حسان المخزومي المكي

وأبو عبيد في «الغريب» (٢/١٧٠) وفي «فضائل القرآن» (ص١٠٩) والقضاعي (١١٩٦)

عن حسام بن مِصَك

كلهم عن ابن أبي مليكة به.

قال البزار: وهذا الحديث عن سعد لا نعلم له إسنادا أحسن من هذا الإسناد»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال النووي: رواه أبو داود بإسناد جيد، وفي إسناده خلاف لا يضر» التبيان ص١٤٥

قلت: ابن أبي نهيك ذكره ابن حبان في «الثقات»، ووثقه النسائي والعجلي فيما ذكره الحافظ في«التهذيب»، وقال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف.

ومن ترجمه لم يذكر عنه راويا الا ابن أبي مليكة، وقد روى عنه أيضا حسام بن مصك:

قال أبو عبيد في «الغريب» (٢/١٧٠): حدثني شبابة عن حسام بن مصك عن ابن أبي مليكة عن عبدالله[1] بن نهيك أو ابن أبي نهيك أنّه دخل على سعد وعنده متاع رث ومثال رث فقال: قال رسول الله ﷺ **«ليس منا من لم يتغن بالقرآن»**

قال حسام: فلقيت عبدالله بن نهيك أو ابن أبي نهيك فحدثني.

ـ ورواه الليث بن سعد عن ابن أبي مليكة واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن الليث عن ابن أبي مليكة عن عبيدالله بن أبي نهيك عن سعد بن أبي وقاص.

أخرجه أحمد (١/١٧٥)

---

(١) وأخرجه في «فضائل القرآن» (ص١٠٩) ووقع فيه «عن عبدالله بن أبي نهيك»

عن حجاج بن محمد المصيصي

وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص١٠٩) وأحمد (١/١٧٥) والقضاعي (٢/٢٠٧)

عن أبي النضر هاشم بن القاسم البغدادي

وعبد بن حميد (١٥١) والدارمي (٣٤٩١) وأبو داود (١٤٦٩) والطحاوي في «المشكل» (١٣٠٧) والبيهقي (١٠/٢٣٠)

عن أبي الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي

والحاكم (١/٥٦٩)

عن يحيى بن عبدالله بن بكير المصري

والقضاعي (١٢٠٢)

عن عاصم بن علي الواسطي

وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص١٠٩) والقضاعي (٢/٢٠٧)

عن شبابة بن سوّار المدائني

كلهم عن الليث به.

• ورواه قتيبة بن سعيد البلخي عن الليث واختلف عنه:

فقال قيس بن أنيف: ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن أبي مليكة عن عبيدالله بن أبي نهيك عن سعد.

أخرجه الحاكم (١/٥٦٩)

وقال أبو داود (١٤٦٩): ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن أبي مليكة عن عبيدالله بن أبي نهيك عن سعيد بن أبي سعيد مرفوعا.

• ورواه يزيد بن خالد بن يزيد بن عبدالله بن مَوْهَب الرملي عن الليث واختلف عنه:

فقال محمد بن الحسن بن قتيبة: ثنا يزيد بن خالد ثنا الليث عن ابن أبي مليكة عن عبيدالله بن أبي نهيك عن سعد بن أبي وقاص[1].

أخرجه ابن حبان (١٢٠)

---

(١) ومن هذا الطريق أخرجه الضياء المقدسي في «فضائل القرآن» (٢٩) ووقع عنده: عن سعيد أو سعد.

وقال أبو داود (١٤٦٩): ثنا يزيد بن خالد ثنا الليث عن ابن أبي مليكة عن سعيد بن أبي سعيد.

وقال جعفر بن محمد الفريابي: ثنا يزيد بن خالد ثنا الليث عن ابن أبي مليكة عن عبيدالله بن أبي نهيك عن سعيد أو سعد.

أخرجه المزي (١٦/٢٣٠ ـ ٢٣١)

وقال عبدالله بن عبدالحكم المصري: ثنا الليث ثنا ابن أبي مليكة عن عبيدالله بن أبي نهيك عن سعيد بن أبي سعيد.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (١٣٠٥)

وتابعه عبدالله بن صالح المصري ثنا الليث به.

أخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص١٠٩) والطحاوي (١٣٠٤) والقضاعي (١١٩٧)

قال عبدالله بن صالح: قال لنا الليث بالعراق: عن سعد بن أبي وقاص.

• ورواه شعيب بن الليث بن سعد عن الليث واختلف عنه:

فقال الربيع بن سليمان المرادي: ثنا شعيب بن الليث ثنا الليث عن ابن أبي مليكة عن عبيدالله بن أبي نهيك عن سعيد أو سعد.

أخرجه الطحاوي (١٣٠٦)

وقال محمد بن عبدالله بن عبدالحكم وبحر بن نصر المصريان: عن شعيب بن الليث ثنا الليث ثنا ابن أبي مليكة عن عبيدالله بن أبي نهيك عن سعيد بن أبي سعيد.

أخرجه الطحاوي (١٣٠٥)

• ورواه عيسى بن حماد المصري زُغبة عن الليث واختلف عنه:

فقال أحمد بن عيسى الوشاء: ثنا زغبة ثنا الليث ثنا ابن أبي مليكة عن عبدالله بن أبي نهيك عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة.

أخرجه القضاعي (١١٩٣)

ورواه محمد بن الحسن بن قتيبة عن زغبة فقال: عن سعيد أو سعد عن النبي ﷺ.

أخرجه الضياء المقدسي في «فضائل القرآن» (٢٩)

قال أبو زرعة: في كتاب الليث في أصله سعيد بن أبي سعيد ولكن لقن بالعراق عن سعد» علل الحديث ١٨٨/١

ـ وقال نافع بن عمر الجُمَحي: عن ابن أبي مليكة عن عبدالله بن الزبير.

أخرجه البزار (٢١٩٢) و الدولابي في «الكنى» (٦٤/١ ـ ٦٥و١٦٠) عن أبي جعفر محمد بن عبدالملك الواسطي الدقيقي ثنا أبو حنيفة محمد بن ماهان الواسطي ثنا نافع بن عمر به.

ومحمد بن ماهان ترجمه ابن أبي حاتم في كتابه ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

ـ وقال عبيدالله بن الأخنس النخعي: عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس.

أخرجه البزار (كشف ٢٣٣٢) والطبراني في «الكبير» (١١٢٣٩) والحاكم (٥٧٠/١) والقضاعي (١٢٠٠) والشجري في «أماليه» (٨٧/١ و١٠٩) والذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٤٩٢/٢)

وتابعه عِسْل بن سفيان عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس.

أخرجه الحاكم (٥٧٠/١)

وقال: إسنادهما شاذ»

ـ ورواه عسل[1] بن سفيان البصري أيضا عن ابن أبي مليكة عن عائشة.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٤٠١/١/٣) والبزار (كشف ٢٣٣٣و٢٣٣٤) وأبو يعلى (إتحاف الخيرة ٨٠٢٢) وابن عدي (٢٠١٢/٥)

قال البخاري: الأول أصح»

يعني حديث عمرو بن دينار ومن تابعه.

وقال أحمد بن حنبل: ليس من هذا شيء، من قال: عن عائشة، فقد أخطأ، وضعّف عسل بن سفيان» المنتخب من العلل لابن قدامة ص١١٣

ـ ورواه عبدالجبار بن الورد المكي عن ابن أبي مليكة واختلف عنه:

• فرواه عبدالأعلى بن حماد النرسي عن عبدالجبار بن الورد واختلف عنه:

---

(١) قال ابن معين: ضعيف، وقال البخاري: فيه نظر.

فقال أبو داود (١٤٧١) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٩٠٣) وأبو القاسم البغوي[١] في «الصحابة» (١٨٧): ثنا عبدالأعلى بن حماد ثنا عبدالجبار بن الورد قال: سمعت ابن أبي مليكة يقول: قال عبيدالله بن أبي يزيد: مرّ بنا أبو لبابة فاتبعناه حتى دخل بيته، فدخلنا عليه، فإذا رجل رث البيت رث الهيئة، فسمعته يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره.

ومن طريق أبي داود أخرجه البيهقي (٥٤/٢)

وأخرجه الطحاوي (١٣٠٨)

عن إبراهيم بن أبي الوزير المكي

والبيهقي (٢٣٠/١٠)

عن يوسف بن يعقوب القاضي

قالا: ثنا عبدالأعلى بن حماد به.

ورواه موسى بن هارون البزاز عن عبدالأعلى بن حماد فقال فيه: عبيدالله بن أبي نهيك بدل عبيدالله بن أبي يزيد.

أخرجه الطبراني في«الكبير» (٤٥١٤)

• وقال يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي: ثنا عبدالجبار بن الورد عن ابن أبي مليكة عن عبدالله بن أبي نهيك قال: دخلنا على أبي لبابة

أخرجه أبو القاسم البغوي (٧٠٣) والطحاوي في «المشكل» (١٣٠٩)

• وقال محمد بن أبي الخصيب الأنطاكي: ثنا عبدالجبار بن الورد عن ابن أبي مليكة عن عبيدالله بن أبي يزيد عن أبي لبابة.

أخرجه ابن قانع في «الصحابة» (٩٧/١ ـ ٩٨)

وتابعه داود بن مهران ثنا عبدالجبار به.

أخرجه الذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٤٩١/٢ ـ ٤٩٢)

قال الدارقطني: وهم فيه عبدالجبار بن الورد» العلل ٣٩٠/٤ ـ ٣٩١

---

(١) وأخرجه في موضع آخر (٧٠٢) عن عبدالأعلى بن حماد فقال فيه: عن عبيدالله بن أبي نهيك.

وقال أحمد بن حنبل: حديث عمرو بن دينار هو الصحيح» المنتخب من العلل لابن قدامة ص١١٣

ـ وقال أبو رافع إسماعيل بن رافع الأنصاري: عن ابن أبي مليكة عن عبدالرحمن بن السائب قال: قدم علينا سعد بن أبي وقاص وقد كُفَّ بصره، فسلمت عليه، فقال: من أنت؟ فأخبرته، فقال: مرحبا بابن أخي، بلغني أنك حسن الصوت بالقرآن، سمعت رسول الله ﷺ يقول «**إنّ هذا القرآن نزل بحزن، فإذا قرأتموه فابكوا، فإن لم تبكوا فتباكوا، وتغنوا به، فمن لم يتغن به فليس منا**»

أخرجه ابن ماجه (١٣٣٧) وابن أبي الدنيا في «الهم والحزن» (٨٧) وأبو يعلى (٦٨٩) والآجري في «أخلاق أهل القرآن» (٨٥) وأبو الفضل الرازي في «فضائل القرآن» (٩٠) والبيهقي (٢٣١/١٠) وفي «الشعب» (١٨٩١و١٩٦٠)

وإسماعيل بن رافع قال أحمد وابن معين وجماعة: ضعيف.

وقال أحمد أيضاً: ليس حديث إسماعيل هذا بشيء، وضعّفه» المنتخب من العلل ص١١٤

ـ وقال عمرو بن الحارث المصري: عن ابن أبي مليكة أنّه حدثه عن ناس دخلوا على سعد.

أخرجه الحاكم (٥٧٠/١)

ـ وقال عبدالرحمن بن أبي بكر بن عبيدالله بن أبي مليكة المليكي: عن ابن أبي مليكة عن عبدالله بن السائب بن أبي نهيك عن سعد.

أخرجه الدورقي (١٢٨و١٢٩) والقضاعي (١١٩٨) والخطيب في «المتفق والمفترق» (٨٨٨)

وعبدالرحمن بن أبي بكر قال ابن معين وغيره: ضعيف، وقال النسائي: متروك الحديث، وقال البخاري: منكر الحديث.

ـ وقال سلمة بن الفضل الأبرش: ثنا ابن أبي مليكة قال: سمعت القاسم بن محمد يقول: حدثني السائد قال: قال لي سعيد: سمعت رسول الله ﷺ يقول «**تغنوا بالقرآن، ليس منا من لم يتغن بالقرآن، وابكوا، فإن لم تقدروا على البكاء فتباكوا**»

أخرجه الذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٤٩١/٢) من طريق محمد بن حميد الرازي ثنا سلمة بن الفضل به.

ومحمد بن حميد قال النسائي: ليس بثقة.

طريق أخرى:

قال عبدالرزاق (٤١٧٠): عن ابن جُريج عن عطاء قال: دخل عبدالله بن عمر[١] القاري والمتوكل بن أبي نهيك على سعد بن أبي وقاص، فقال سعد لعبدالله: من هذا؟ قال: المتوكل بن أبي نهيك، قال: نعم، تجار كَسَبة، تجار كسبة يؤخرون، سمعت رسول الله ﷺ يقول «**ليس منا من لم يتغن بالقرآن**»

وأخرجه الدورقي (١٣٠) عن حجاج بن محمد المصيصي عن ابن جريج به.

٣٢٢٨ ـ «ليست نسمة تولد إلا ولدت على الفطرة فما تزال عليها حتى يَبِين عنها لسانها»

قال الحافظ: وقد وجدت الحديث في تفسير ابن مردويه من طريق الأسود بن سريع بلفظ: فذكره»[٢]

صحيح

أخرجه أبو إسحاق الفزاري في «السير» (٥٥٠) وعبدالرزاق (٢٠٠٩٠) ومسدد في «مسنده» (اتحاف الخيرة ٦٠٩١) وابن أبي شيبة (١٢/٣٨٦ ـ ٣٨٧) وفي «مسنده» (اتحاف الخيرة ٦٠٩٢) وأحمد (٣/٤٣٥و٤/٢٤) والبخاري في «الكبير» (١/١/٤٤٥) و «الأوسط» (١/٨٩) ولوين في «حديثه» (٣٠) والدارمي (٢٤٦٦) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١١٦٢) والنسائي في «الكبرى» (٨٦١٦) وأبو يعلى (٩٤٢) والخلال في «السنة» (٨٨٣) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٢٣) والطحاوي في «المشكل» (١٣٩٤ و١٣٩٥ و١٣٩٦ و١٣٩٧) وابن البختري في «حديثه» (٦١٢) وابن حبان (١٣٢) والطبراني في «الكبير» (٨٢٦ و٨٢٧ و٨٢٨ و٨٢٩ و٨٣٠ و٨٣١ و٨٣٢ و٨٣٣ و٨٣٤ و٨٣٥) و «الأوسط» (٢٠٠٥و٤٩٣٨) وفي «منتقى ابن مردويه» (٣) وأبو الطاهر الذهلي في «حديثه» (٤٩) وابن بطة في «الابانة» (١٤٨٠) والحاكم (٢/١٢٣) وأبو نعيم في «الحلية» (٨/٢٦٣) والبيهقي (٩/٧٧و١٣٠) وفي «القضاء والقدر» (٥٩٨ و٥٩٩ و٦٠٠ و٦٠١) والخطيب في «التاريخ» (٨/٤٨٠) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٨/٦٧ ـ ٦٨) والحازمي في«الاعتبار» (ص٢١٣) وابن عساكر في «حديث المزاحمي» (١٩) وفي «معجم الشيوخ» (١٧) من طرق عن الحسن البصري ثنا[٣] الأسود بن سريع قال: غزوت[٤] مع رسول الله ﷺ أربع غزوات، قال: فتناول قوم الذرية

---

(١) وعند الدورقي «عمرو»

(٢) ٣/٤٩٤ (كتاب الجنائز ـ باب ما قيل في أولاد المشركين)

(٣) وفي رواية للطحاوي: أنّ الأسود حدثهم.

(٤) وفي رواية لأحمد «أنّ رسول الله ﷺ بعث سرية يوم حنين فقاتلوا المشركين فأفضى بهم القتل إلى الذرية» وفي رواية للحاكم «يوم خيبر» وفي رواية للطحاوي «أنّ رسول الله ﷺ بعث جيشا»

بعد ما قتلوا المقاتلة، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ[١] فقال **«ألا[٢] ما بال أقوام قتلوا المقاتلة حتى تناولوا الذرية؟»** قال: فقال رجل: يا رسول الله، أو ليس أبناء المشركين؟ قال: فقال رسول الله ﷺ **«إنّ خياركم أبناء المشركين[٣]، إنها[٤]ليست نسمة تولد إلا ولدت على الفطرة[٥]، فما تزال حتى يَبِين عنها لسانها، فأبواها يهودانها أو ينصرانها»**.

وفي سياق آخر: أتيت رسول الله ﷺ وغزوت معه فأصبت[٦] ظفرا، فقتل الناس يومئذ حتى قتلوا الذرية، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فذكر نحوه وقال فيه **«لا تقتلوا الذرية»** ثلاثا. وقال في آخره **«حتى يُعْرِبَ عنها لسانها»** كلاهما لأحمد.

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

قلت: إسناده صحيح إلا أن الشيخين لم يخرجا رواية الحسن عن الأسود بن سريع، وقد قال ابن المديني: لم يسمع الحسن من الأسود بن سريع.

وهذا الحديث يردّ عليه فقد صرّح الحسن فيه بالتحديث من الأسود عند البخاري والنسائي والطحاوي والحاكم والبيهقي.

وقال أبو نعيم: حديث الأسود مشهور ثابت»

وقال ابن عبدالبر: حديث بصري صحيح»

وروي عن الحسن مرسلا.

قال عبدالرزاق (٩٣٨٦): عن معمر عمن سمع الحسن يقول: فذكره.

والأول أصح.

٣٢٢٩ ـ «ليشربنّ ناس الخمر يسمونها بغير اسمها»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود من طريق مالك بن أبي مريم عن أبي مالك الأشعري عن النبي ﷺ، وصححه ابن حبان، وله شواهد كثيرة»[٧]

حسن

---

(١) زاد الطحاوي في رواية «فاشتد ذلك عليه»

(٢) ولفظ عبدالرزاق وغيره «ما حملكم على قتل الذرية؟»

(٣) زاد الحاكم وغيره «والذي نفس محمد بيده»

(٤) ولفظ ابن أبي شيبة «إنّه ليس مولود يولد إلا على الفطرة حتى يبلغ فيعبر عن نفسه أو يهوده أبواه أو ينصرانه «زاد ابن حبان» أو يمجسانه»

(٥) ولفظ ابن حبان «فطرة الاسلام»

(٦) ولفظ الدارمي «فظفرنا بالمشركين»

(٧) ١٢/١٥٠ (كتاب الأشربة ـ باب ما جاء فيمن يستحل الخمر ويسميه بغير اسمه)

ورد من حديث أبي مالك الأشعري ومن حديث عبادة بن الصامت ومن حديث أبي أمامة ومن حديث ابن عباس ومن حديث عائشة ومن حديث نافع بن كيسان فأما حديث أبي مالك فأخرجه ابن وهب في «الموطأ» (٤٦) وابن أبي شيبة (١٠٧/٨) وأحمد (٣٤٢/٥) والبخاري في «الكبير» (٣٠٥/١/١و٢٢٢/١/٤) وأبو داود (٣٦٨٨) وابن ماجه (٤٠٢٠) والمحاملي في «أماليه» (٦١) وابن الأعرابي (ق١٦٢/أ) وابن حبان (٦٧٥٨) والطبري في «المنتخب من كتاب ذيل المذيل» (ص٥٨٣) والطبراني في «الكبير» (٣٤١٩) وفي «مسند الشاميين» (٢٠٦١) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص١١٥ ـ ١١٦) والبيهقي (٢٩٥/٨و٢٢١/١٠) وفي «الشعب» (٥٢٢٧) وفي «الآداب» (٩٢٢) والمزي (١٥٦/٢٧ ـ ١٥٧) من طريق معاوية بن صالح الحمصي ثنا حاتم بن حريث عن مالك بن أبي مريم الحَكَمي قال: تذاكرنا الطلاء فدخل علينا عبدالرحمن بن غَنْم فتذاكرناه فقال: حدثني أبو مالك الأشعري أنّ رسول الله ﷺ يقول «**يشرب أناس من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها، يضرب على رؤوسهم بالمعازف والقينات، يخسف الله بهم الأرض، ويجعل منهم القردة والخنازير**» اللفظ لابن أبي شيبة.

وحاتم بن حريث قال ابن معين: لا أعرفه، وقال أبو حاتم: شيخ.

وقال عثمان الدارمي: ثقة، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وقال ابن سعد: كان معروفا.

ومالك بن أبي مريم قال ابن حزم: لا يدرى من هو، وقال ابن القطان الفاسي: لا يعرف حاله (الوهم والإيهام ٢٤٥/٣)، وقال الذهبي في «الميزان» لا يعرف.

وذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته ولم يذكر عنه راويا إلا حاتم بن حريث.

وكذا ترجمه ابن أبي حاتم في كتابه ولم يذكر عنه راويا إلا حاتم بن حريث فهو مجهول.

وأما حديث عبادة فيرويه أبو بكر بن حفص وهو عبدالله بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص واختلف عنه:

ـ فرواه بلال بن يحيى العبسي عن أبي بكر بن حفص واختلف عنه:

• فقال سعد بن أوس العبسي: عن بلال بن يحيى عن أبي بكر بن حفص عن ابن مُحيريز عن ثابت بن السِّمط عن عبادة مرفوعا «**ليستحلنّ[1] طائفة[2] من أمتي الخمر باسم يسمونها اياه**»

---

(١) ولفظ ابن ماجه «يشرب ناس»

(٢) ولفظ ابن أبي شيبة وغيره «آخر أمتي»

أخرجه أحمد (٣١٨/٥) واللفظ له وابن أبي الدنيا في «ذم المسكر» (٨) والبزار (٢٦٨٩و٢٧٢٠و٢٧٢١) والهيثم بن كليب (١٣٠٨)

عن أبي أحمد محمد بن عبدالله الأسدي الزبيري

وابن أبي شيبة (١٠٨/٨) وفي «مسنده» (اتحاف الخيرة ٥٠٦٩) وابن ماجه (٣٣٨٥)

عن عبيدالله بن موسى العبسي

قالا: ثنا سعد بن أوس به.

• وقال ليث بن أبي سليم: عن بلال العبسي عن شُرَحبيل بن السِّمْط عن عبادة.

أخرجه الهيثم بن كليب (١٣٠٧)

وليث قال النسائي وجماعة: ضعيف.

ـ وقال شعبة: أخبرني أبو بكر بن حفص قال: سمعت عبدالله بن محيريز يحدث عن رجل من أصحاب النبي ﷺ ـ ولم يسمه ـ

أخرجه الطيالسي (ص٨٠) عن شعبة به.

ومن طريقه أخرجه ابن عساكر (٣٩٤/٣٨)

وأخرجه أحمد (٢٣٧/٤) والنسائي (٢٨٠/٨) وفي «الكبرى» (٥١٦٨) وفي «الإغراب من حديث شعبة وسفيان» (١٧٧) وأبو نعيم في «الصحابة» (٧١٩٢ و٧٢٤٢) من طرق عن شعبة به.

ـ وقال عتبة بن أبي حكيم الهمداني: ثني أبو بكر بن حفص قال: حدثني عبدالله بن عمر رفعه **«إنّ أناسا من أمتي يستحلون الخمر يشربونها ويدعونها بغير اسمها»**.

أخرجه الدولابي في «الكنى» (١٢٠/١) من طريق سليمان بن عبيدالله أبي أيوب الرقي عن بقية بن الوليد عن عتبة به.

وأبو أيوب الرقي مختلف فيه: وثقه ابن حبان وغيره، وضعفه ابن معين وغيره.

وبقية مدلس ولم يذكر سماعا من عتبة.

وعتبة مختلف فيه: وثقه الطبراني وغيره، وضعفه النسائي وغيره، واختلف فيه قول ابن معين، وقال ابن حبان: يعتبر حديثه من غير رواية بقية عنه.

ـ ورواه أبو إسحاق سليمان بن أبي سليمان الشيباني عن أبي بكر بن حفص واختلف عنه:

• فقال أبو شهاب محمد بن عبدالواهب: عن أبي إسحاق الشيباني عن أبي بكر بن حفص عن ابن عمر.

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٦/٢٠٥)

• وقال علي بن مُسْهر الكوفي: عن أبي إسحاق الشيباني عن أبي بكر بن حفص عن ابن محيريز مرسلا.

أخرجه ابن أبي شيبة (٨/١١٢)

ـ ورواه سفيان الثوري واختلف عنه:

• فقال عبدالرزاق (١٧٠٥٥): عن سفيان عن أبي إسحاق الشيباني عن أبي بكر بن حفص عن ابن محيريز مرسلا.

• وقال الحسن بن قتيبة الخزاعي المدائني: عن سفيان عن سليمان التيمي عن أبي بكر بن حفص عن عبدالرحمن بن محيريز مرسلا.

أخرجه الحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٥٤٨)

وأما حديث أبي أمامة فأخرجه ابن ماجه (٣٣٨٤) عن العباس بن الوليد بن صُبْح الخلال الدمشقي ثنا عبدالسلام بن عبدالقدوس ثنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أبي أمامة مرفوعا **«لا تذهب الليالي والأيام حتى تشرب فيها طائفة من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها»**

وأخرجه الطبراني[1] في «الكبير» (٧٤٧٤) والمزي (١٨/٨٨ ـ ٨٩)

عن محمد بن هارون بن محمد بن بكار الدمشقي

وابن عدي (٥/١٩٦٧)

عن عمر بن سنان المنبجي

وأبو نعيم في «الحلية» (٦/٩٧)

عن الحسن بن سفيان النسوي

قالوا: ثنا العباس بن الوليد به.

---

(١) وأخرجه في «مسند الشاميين» (٤٣٠) بهذا الإسناد ووقع عنده «عن أبي هريرة» مكان «أبي أمامة».

قال ابن عدي: هذا ليس بمحفوظ عن ثور إلا من رواية عبدالسلام عنه، وعبدالسلام عامة ما يرويه غير محفوظ»

وقال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لضعف عبدالسلام» المصباح ٤/٤٠

وأما حديث ابن عباس فأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٢٢٨) عن الحسن بن العباس الرازي ثنا إسماعيل بن توبة القزويني ثنا عفان بن سيار ثنا أبو عامر الخزاز عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس مرفوعا **«إنّ أمتي يشربون الخمر في آخر الزمان يسمونها بغير اسمها»**

قال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ٥/٥٧

قلت: عفان بن سيار ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أبو حاتم: شيخ، وقال البرذعي: قال أبو زرعة: ربما أنكر، وذكر غير حديث منكر من روايته، ورأيته يسيء الرأي فيه، وقال البخاري: لا يعرف بكبير حديث، وذكره العقيلي في «الضعفاء»، وقال الذهبي في «الديوان»: ليس بحجة.

وأبو عامر الخزاز واسمه صالح بن رستم مختلف فيه، والباقون ثقات.

وأما حديث عائشة فقد تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث **«إنّ أول ما يكفأ الاسلام»**

وأما حديث نافع بن كيسان فأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٦٤٠٨) من طريق أبي الفتح نصر بن مرزوق المصري ثنا عمرو بن أبي سلمة ثنا صدقة ثني سليمان بن داود عن أيوب بن نافع بن كيسان عن أبيه مرفوعا **«ستشرب من بعدي أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها، يكون عونهم على شربها أمراؤهم»**.

وإسناده ضعيف لضعف صدقة بن عبدالله السمين.

٣٢٣٠ ـ حديث جابر قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ في سفر فمطرنا فقال **«لِيُصَلِّ من شاء منكم في رَحْلِهِ»**

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٦٩٨»)[1]

٣٢٣١ ـ «ليلة القدر طلقة لا حارة ولا باردة، تصبح الشمس يومها حمراء ضعيفة»

قال الحافظ: ولابن خزيمة من حديثه (أي ابن عباس) مرفوعا: فذكره»[2]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث **«إنها صافية بلجة»**

---

(١) ٢/٢٥٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب الأذان للمسافرين إذا كانوا جماعة)

(٢) ٥/١٦٣ (صلاة التراويح ـ باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر)

٣٢٣٢ ـ «ليلة القدر ليلة أربع وعشرين»

قال الحافظ: وروى الطيالسي من طريق أبي نَضْرة عن أبي سعيد مرفوعا: فذكره»[١]

صحيح

ورد من حديث أبي سعيد ومن حديث بلال بن رباح ومن حديث ابن عباس

فأما حديث أبي سعيد فأخرجه الطيالسي (ص٢٨٨) عن حماد عن الجُرَيْري عن أبي نضرة عن أبي سعيد به مرفوعا.

وإسناده صحيح رواته ثقات، وحماد إما هو ابن زيد وأما ابن سلمة وكلاهما سمع من الجريري قبل اختلاطه.

وأما حديث بلال فيرويه يزيد بن أبي حبيب واختلف عنه:

ـ فقال ابن لهيعة: عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير مرثد بن عبدالله اليزني عن الصُّنَابحي عن بلال به مرفوعا.

أخرجه أحمد (١٢/٦) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٢٢٢/٢) والبزار (١٣٧٦) وابن نصر في «قيام الليل» (ص٢٣٧) والطبراني في «الكبير» (١١٠٢) والهيثم بن كليب (٩٧١) والروياني (٧٤٢) والطحاوي في «شرح المعاني» (٩٢/٣) من طرق عن ابن لهيعة به.

قال البزار: لا نعلم روى الصنابحي عن بلال إلا هذا الحديث، ولا نعلم له طريقا إلا هذا الطريق»

وقال الهيثمي: إسناده حسن» المجمع ١٧٦/٣

قلت: بل ضعيف لضعف ابن لهيعة[٢].

ـ وقال محمد بن إسحاق المدني: عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن الصنابحي قال: سألت بلالا عن ليلة القدر فقال: ليلة ثلاث وعشرين.

أخرجه ابن أبي شيبة (٥١٣/٢و٧٥/٣)

وابن إسحاق مدلس ولم يذكر سماعا من يزيد بن أبي حبيب.

---

(١) ١٦٩/٥ (صلاة التراويح ـ باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر)

(٢) قال الحافظ: أخطأ ابن لهيعة في رفعه، فقد رواه عمرو بن الحارث عن يزيد بهذا الإسناد موقوفا بغير لفظه كما سيأتي في أواخر المغازي بلفظ «ليلة القدر أول السبع من العشر الأواخر» الفتح ١٦٩/٥

ـ وقال عمرو بن الحارث المصري: عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن الصنابحي عن بلال قال: ليلة القدر في السبع في العشر الأواخر.

أخرجه البخاري (فتح ٢١٩/٩)

وهذا أصح.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه ابن نصر (ص٢٣٧) عن إسحاق بن راهويه أنا الثقفي ثنا خالد الحَذّاء عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا **«التمسوا ليلة القدر في أربع وعشرين»**

وإسناده صحيح رواته ثقات، والثقفي هو عبدالوهاب بن عبدالمجيد.

٣٢٣٣ ـ «ليلة القدر ليلة ثلاث وعشرين»

قال الحافظ: رواه إسحاق في «مسنده» من طريق أبي حازم عن رجل من بني بياضة له صحبة مرفوعا: فذكره»[1]

أخرجه إسحاق في «مسنده» (المطالب ١١٤٠) عن عبدة بن سليمان الكلابي ثنا محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي حازم مولى هذيل قال: جاورت في مسجد المدينة مع رجل من أصحاب النبي ﷺ في العشر الأواخر من رمضان، في قُبّة له يُستر على بابها بقطعة حصير، فبينما نحن في المسجد ورسول الله ﷺ في قبة له إذ رُفع الحصير عن الباب، وأشار إلى من في المسجد أن اجتمعوا، فاجتمعوا، فوعظنا رسول الله ﷺ موعظة لم أسمع واعظا مثلها، فقال **«إنّ أحدكم إذا قام يصلي فإنه يناجي ربه تبارك وتعالى فلينظر بم يناجيه، ولا يظهر بعضكم على بعض بالقرآن»** ثم ردّ الحصير ورجع كل واحد منا إلى موضعه، فقال بعضنا لبعض: إنّ لهذه الليلة شأنا، وعظنا رسول الله ﷺ فيها، فإذا هي ليلة ثلاث وعشرين.

وأخرجه البخاري في «خلق الأفعال» (٥٦٣) وابن نصر في «الصلاة» (١٣٢) عن إسحاق به.

وأخرجه في «الكبير» (٢٤٤/١/٢ ـ ٢٤٥) من طريق يونس بن بكير الشيباني ثنا ابن إسحاق به.

واختلف عن ابن إسحاق:

فقال إبراهيم بن سعد الزهري: عن ابن إسحاق قال: حدثني محمد بن إبراهيم أن

---

(١) ١٦٨/٥ (صلاة التراويح ـ باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر)

أبا حازم مولى هذيل حدثه أنّ رجلا من أصحاب رسول الله ﷺ، ثم من بني بَيَاضة قال: جاورت فذكر الحديث ولم يقل فيه: ثم رد الحصير إلى آخره. وفي روايته أنّ البياضي حدث أبا حازم بالحديث.

أخرجه ابن نصر (١٣٥)

وهذا أصح.

واختلف فيه على محمد بن إبراهيم التيمي:

ـ فرواه يحيى بن سعيد الأنصاري عن محمد بن إبراهيم واختلف عنه:

• فقال مالك (الموطأ ١/٨٠): عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن أبي حازم التمار عن البياضي أنّ رسول الله ﷺ خرج على الناس وهم يصلون، وقد علت أصواتهم بالقراءة، فقال «**إنّ المصلي يناجي ربه، فلينظر بما يناجيه به، ولا يجهر بعضكم بعض بالقرآن**»

وأخرجه أحمد (٤/٣٤٤) والبخاري في «الكبير»[1] (٢/١/٢٤٥) وفي «خلق الأفعال» (٥٦٢) وابن نصر (١٣١) والنسائي في «الكبرى» (٣٣٦٤ و٨٠٩١) وأبو نعيم في «الصحابة» (٧١٤٠) والبيهقي (٣/١١ ـ ١٢) وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٦٠٨) من طرق عن مالك به.

قال ابن عبدالبر: حديث ثابت صحيح» التمهيد ٢٣/٣١٩

قلت: إسناده صحيح، وأبو حازم وثقه أحمد (العلل ٢/٧٢) وابن عبدالبر (الكنى ١/٥٥٦ ـ ٥٥٧)

• ورواه غير واحد عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن أبي حازم مرسلا، منهم:

١ ـ عبدالله بن المبارك.

أخرجه ابن نصر (١٣٠) والنسائي (٣٣٦٥)

٢ ـ الليث بن سعد.

أخرجه النسائي (٧٣٦٦)

---

(١) رواه عن إسماعيل بن أبي أويس عن مالك وقال في روايته: عن أبي حازم التمار البياضي عن النبي ﷺ. وهو وهم، أو أنّ (عن) البياضي، سقطت من النسخة المطبوعة، والله أعلم.

٣ ـ يزيد بن هارون.

أخرجه النسائي (تحفة الأشراف ١١/١٤٥)

٤ ـ حماد بن زيد[١].

أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٣/٣١٦ ـ ٣١٧) والمزي (٣٣/٢١٨)

• ورواه عبدالله بن نمير عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن رجل من قومه، ولم يذكر أبا حازم.

أخرجه النسائي (٣٣٦٨)

• ورواه سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد واختلف عنه:

فرواه عبدالرزاق (٤٢١٧) عن سفيان كرواية ابن المبارك ومن تابعه.

• ورواه يعقوب بن حميد بن كاسب عن سفيان فقال فيه: عن أبي حازم عن أبي عمرة الأنصاري.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٠٠٦)

والأول أصح.

ـ ورواه الوليد بن كثير المدني عن محمد بن إبراهيم أنّ أبا حازم مولى بياضة حدثه أنّ رجلا من بني بياضة من أصحاب النبي ﷺ حدثه.

أخرجه المزي (٣٣/٢١٧ ـ ٢١٨)

وتابعه يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد عن محمد بن إبراهيم به.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٣٦٢ ـ تحفة الأشراف ١١/١٤٥) وابن عبدالبر (٢٣/٣١٨)

عن الليث بن سعد[٢]

---

(١) قال الليث ويزيد وحماد في روايتهم: عن أبي حازم مولى الأنصار.

(٢) ورواه الليث أيضا عن ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن عطاء بن يسار عن رجل من بني بياضة من الأنصار أنه سمع رسول الله ﷺ
أخرجه النسائي (٣٣٦١) وابن عبدالبر (٢٣/٣١٧) من طريقين عن الليث به.
وأخرجه البخاري في «خلق الأفعال» (٥٦٤) والنسائي (٣٣٦٠) وابن عبدالبر (٢٣/٣١٨) من طرق عن ابن الهاد به.
وإسناده صحيح.

وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٠٠٧)

عن عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدي[١]

كلاهما عن ابن الهاد به.

وإسناده صحيح أيضا.

ـ ورواه شعبة عن عبد ربه بن سعيد الأنصاري واختلف عن شعبة:

• فقال النضر بن شميل: ثنا شعبة ثنا عبد ربه عن محمد بن إبراهيم عن رجل من بني بياضة.

أخرجه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٦٣٣)

• وقال أبو داود الطيالسي: ثنا شعبة أنا عبد ربه قال: سمعت محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن رجل من بني بياضة.

أخرجه النسائي (٣٣٦٣) وأبو القاسم البغوي (١٦٣٤)

• وقال محمد بن جعفر غُندر: ثنا شعبة قال: سمعت عبد ربه يحدث عن محمد بن إبراهيم عن أبي حازم ـ قال شعبة: ثم قال عبد ربه بعد: عن أبي سلمة بن عبدالرحمن ـ عن رجل من بني بياضة.

أخرجه أبو القاسم البغوي (١٦٣٥)

ورواية من روى الحديث عن محمد بن إبراهيم عن أبي حازم عن البياضي أصح، والله أعلم.

٣٢٣٤ ـ «ليلة القدر ليلة سبع وعشرين»

قال الحافظ: وفي الباب عن ابن عمر عند مسلم (٨٢٣/٢): رأى رجل ليلة القدر ليلة سبع وعشرين. ولأحمد من حديثه مرفوعا: فذكره، ولابن المنذر: «**من كان متحريها فليتحرها ليلة سبع وعشرين**»، وعن جابر بن سَمُرة نحوه، أخرجه الطبراني في «أوسطه»، وعن معاوية نحوه، أخرجه أبو داود»[٢]

حديث ابن عمر أخرجه أحمد (٢٧/٢و١٥٧ ـ ١٥٨) وفي «المسائل» لابنه صالح (٧١٣)

---

(١) وقال في روايته: عن أبي حازم مولى الغفاريين.

(٢) ١٦٩/٥ (صلاة التراويح ـ باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر)

وعبد بن حميد (٧٩٣) والطحاوي في «شرح المعاني» (٩١/٣) والقطيعي في «جزء الألف دينار» (٦٢) من طرق عن شعبة عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر عن النبي ﷺ في ليلة القدر قال «**من كان متحريها فليتحرها في ليلة سبع وعشرين**»

قال شعبة: وذكر لي رجل ثقة عن سفيان أنّه كان يقول: إنما قال «**من كان متحريها فليتحرها في السبع البواقي**»

قال شعبة: فلا أدري قال ذا أو ذا. شك شعبة.

وقال أحمد بن حنبل: الرجل الثقة يحيى بن سعيد القطان»

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ١٧٦/٣

قلت: إسناده صحيح رواته ثقات إلا أنّ الرواة عن عبدالله بن دينار اختلفوا في لفظه فالأكثر رووه عنه كما ذكر يحيى القطان، وانفرد شعبة عنه بلفظ «سبع وعشرين»

وأما حديث جابر بن سمرة فذكره الهيثمي في «المجمع» (١٧٧/٣) بلفظ «**التمسوا ليلة القدر ليلة سبع وعشرين**»

وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» عن أبي بكر بن أبي شيبة وجادة عن خط أبيه، ورجاله ثقات»

قلت: رواه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٧٦/٣) عن عمرو بن حماد بن طلحة القنّاد عن أسباط بن نصر عن سِماك عن جابر بن سمرة مرفوعا بلفظ «**التمسوها** ـ يعني ليلة القدر ـ **في العشر الأواخر**»

وإسناده حسن.

وأما حديث معاوية فيرويه شعبة عن قتادة سمع مُطَرِّف بن عبدالله عن معاوية واختلف عنه:

ـ فرواه عبيدالله بن معاذ بن معاذ العنبري عن أبيه عن شعبة مرفوعا بلفظ «**ليلة القدر ليلة سبع وعشرين**»

أخرجه أبو داود (١٣٨٦) وابن نصر في «قيام الليل» (ص٢٣٤) عن عبيدالله بن معاذ به.

ومن طريق أبي داود أخرجه البيهقي (٣١٢/٤) وفي «فضائل الأوقات» (١٠٢)

وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٣/٩٣) وابن حبان (٣٦٨٠) والطبراني في «الكبير» (١٩/٣٤٩) من طرق عن عبيدالله بن معاذ به.

ـ ورواه أبو داود الطيالسي عن شعبة موقوفا.

أخرجه البيهقي (٤/٣١٢)

ـ وهكذا رواه عفان بن مسلم البصري عن شعبة موقوفا إلا أنه ساقه بلفظ **«ليلة ثلاث وعشرين»**

أخرجه ابن أبي شيبة (٣/٧٦)

والأول أصح لأنّ الرفع زيادة من ثقة ثبت وهي مقبولة.

وإسناده صحيح رواته ثقات.

ولم ينفرد قتادة به بل تابعه أبو العلاء يزيد بن عبدالله بن الشِّخِّير عن أخيه مطرف عن معاوية مرفوعا **«التمسوا ليلة القدر ليلة سبع وعشرين»**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/٣٤٩ ـ ٣٥٠) عن محمود بن محمد الواسطي ثنا وهب بن بقية أنا خالد بن عبدالله عن سعيد الجُرَيْري عن يزيد بن عبدالله به.

ومحمود بن محمد ترجمه الذهبي في «السير» (١٤/٢٤٢) وقال: الحافظ المفيد العالم.

والباقون كلهم ثقات.

ورواه أبو يعلى (١٠٧٦) عن وهب بن بقية بلفظ **«التمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة والثالثة»**

ورواه ابن حبان (٣٦٦١) عن أبي يعلى به.

واختلف فيه على خالد بن عبدالله الواسطي، فرواه أبو بشر إسحاق بن شاهين الواسطي عن خالد بن عبدالله فجعله عن أبي هريرة.

أخرجه ابن خزيمة (٢١٧٧)

٣٢٣٥ ـ «ليلة القدر ليلة مطر وريح»

قال الحافظ: وله (أي ابن أبي شيبة) من حديث جابر بن سَمُرة مرفوعا: فذكره»[1]

---

(١) ٥/١٦٣ (كتاب الصوم ـ باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الأوخر)

أخرجه البزار (كشف ١٠٣١) ثنا أحمد بن منصور ثنا عبدالرحمن بن شريك عن أبيه عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة رفعه «**التمسوا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان، فإني قد رأيتها فنسيتها وهي ليلة مطر وريح أو قال: قطر وريح**»

وقال: لا نعلم أحدا رواه هكذا إلا عبدالرحمن بن شريك»

ومن طريقه أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٥٧/٢٣)

وأخرجه عبدالله بن أحمد في «زيادات المسند» (٩٨/٥) عن محمد بن أبي غالب القُوْمَسي ثنا عبدالرحمن بن شريك به، وزاد «**في وتر**»

وأخرجه البزار أيضا (كشف ١٠٣٣) عن محمد بن إسماعيل البخاري ثنا عبدالرحمن بن شريك عن أبيه عن سماك عن جابر بن سمرة مرفوعا: فذكر نحوه.

ومن طريقه أخرجه ابن عبدالبر (٥٧/٢٣)

وعبدالرحمن بن شريك مختلف فيه: ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: ربما أخطأ، وقال أبو حاتم: واهي الحديث.

وتابعه أبو داود الطيالسي عن شريك إلا أنّه اقتصر على أوله «**التمسوا ليلة القدر في العشر الأواخر**»

أخرجه أحمد (٨٦/٥) والبزار (كشف١٠٣٢)

وهكذا رواه أسباط بن نصر الهَمْداني عن سماك عن جابر مختصرا.

أخرجه ابن أبي شيبة (٧٦/٣) عن عمرو بن حماد بن طلحة عن أسباط بن نصر به.

وشريك وأسباط مختلف فيهما.

٣٢٣٦ ـ «لينتهينّ أقوام عن وَدْعِهِمُ الجُمُعَات»

سكت عليه الحافظ[1].

أخرجه مسلم (٨٦٥) من حديث ابن عمر وأبي هريرة.

٣٢٣٧ ـ «لينتهينّ رجال عن تركهم الجماعات أو لأحرقنّ بيوتهم»

قال الحافظ: وفي حديث أسامة بن زيد عند ابن ماجه مرفوعا: فذكره»[2]

تكلمت عليه في كتابي «أربح البضاعة في صلاة الجماعة» (ص٧٠) فراجعه.

---

(١) ٦٣/١٣ (كتاب الأدب ـ باب لم يكن النبي ﷺ فاحشا)

(٢) ٢٦٧/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب وجوب صلاة الجماعة)

٣٢٣٨ ـ عن زاذان أنّه رأى ثلاثة على بغل فقال: **لينزل أحدكم فإنّ رسول الله ﷺ لعن الثالث.**

قال الحافظ: وأخرج ابن أبي شيبة من مرسل زاذان: فذكره»[١]

مرسل

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٦/٩) وفي «الأدب» (١٥١) عن وكيع عن أبي العَنْبَس عن زاذان به.

ومن طريقه أخرجه الجورقاني في «الأباطيل» (٦٧٣) وابن الجوزي في «الموضوعات» (١١٧٩)

وقال الجورقاني: هذا حديث باطل، وإسناده منقطع»

وقال ابن الجوزي: هذا حديث ليس بصحيح، وإسناده منقطع، وقد صح أنّ رسول الله صليالله عليه وسلم دخل المدينة راكبا فتلقي بالصبيان فحمل واحدا بين يديه وآخر خلفه فدخلوا المدينة ثلاثة على دابة»

قلت: رواته ثقات، وأبو العنبس اسمه سعيد بن كثير بن عبيد المُلائي.

٣٢٣٩ ـ «لَيُهِلَّنَّ ابن مريم بِفَجِّ الرَّوْحَاء»

سكت عليه الحافظ[٢].

أخرجه مسلم (١٢٥٢) من حديث أبي هريرة رفعه **«والذي نفسي بيده ليهلنّ ابن مريم بفج الروحاء حاجا أو معتمرا أو ليثنينهما»**

٣٢٤٠ ـ «اللبن في المنام فطرة»

قال الحافظ: أخرجه البزار من حديث أبي هريرة رفعه: فذكره»[٣]

موقوف صحيح

يرويه هشام بن حسان واختلف عنه:

ـ فقال جميل بن الحسن العتكي: ثنا محمد بن مروان ثنا هشام عن محمد عن أبي هريرة به مرفوعا.

---

(١) ٥٢٠/١٢ (كتاب اللباس ـ باب الثلاثة على الدابة)

(٢) ١٥٨/٤ (كتاب الحج ـ باب التلبية إذا انحدر في الوادي)

(٣) ٥٠/١٦ (كتاب التعبير ـ باب اللبن)

أخرجه البزار (كشف ٢١٢٧)

وقال: لا نعلم رواه عن هشام إلا محمد وعون بن عمارة، وعون لين الحديث»

قلت: ومحمد بن مروان هو العقيلي وهو مختلف فيه.

ـ وقال أبو أسامة حماد بن أسامة الكوفي: عن هشام عن محمد عن أبي هريرة قوله.

أخرجه ابن أبي شيبة (٧٧/١١)

وهذا أصح لأنّ حماد بن أسامة ثقة ثبت.

وإسناده صحيح، ومحمد هو ابن سيرين.

٣٢٤١ ـ «اللحد لنا والشّق لغيرنا»

قال الحافظ: وفي «السنن» لأبي داود وغيره من حديث ابن عباس مرفوعا: فذكره»[1]

ضعيف

روي من حديث ابن عباس ومن حديث جرير بن عبدالله ومن حديث جابر بن عبدالله

فأما حديث ابن عباس فأخرجه أبو داود (٣٢٠٨) وابن ماجه (١٥٥٤) والترمذي (١٠٤٥) والنسائي (٦٦/٤) وفي «الكبرى» (٢١٣٦) والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند عمر ٥٣١/٢) وابن المنذر في «الأوسط» (٤٥٠/٥ ـ ٤٥١) والطحاوي في «المشكل» (٢٨٤٤) والطبراني في «الكبير» (١٢٣٩٦) والبيهقي (٤٠٨/٣) وابن عبدالبر في «التمهيد»(٢٩٧/٢٢) والبغوي في «شرح السنة» (١٥١١)

عن حَكّام بن سَلْم الرازي

والطبري (٥٣٢/٢)

عن هارون بن المغيرة الرازي

ومهران بن أبي عمر الرازي

ثلاثتهم عن علي بن عبدالأعلى الثعلبي عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به مرفوعا.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه»

---

(١) ٤٦١/٣ (كتاب الجنائز ـ باب اللحد والشق في القبر)

وقال الحافظ: وفي إسناده عبدالأعلى بن عامر وهو ضعيف، وصححه ابن السكن» التلخيص ١٢٧/٢

وقال في «التقريب»: عبدالأعلى بن عامر صدوق يهم.

قلت: بل هو ضعيف، قال أحمد وغيره: ضعيف الحديث، وقال النسائي وغيره: ليس بذاك القوي، وذكره البخاري وجماعة في الضعفاء.

وقال ابن القطان الفاسي: الحديث لا يصح من أجل عبدالأعلى بن عامر» الوهم والإيهام ٢١١/٤

وقال النووي: إسناده ضعيف، مداره على عبدالأعلى بن عامر وهو ضعيف» الخلاصة ١٠١٣/٢

وأما حديث جرير فأخرجه ابن سعد (٢٩٤/٢) وأحمد (٣٦٢/٤ ـ ٣٦٣) والنسائي في «الإغراب من حديث شعبة وسفيان» (١٨٦) والطحاوي في «المشكل» (٢٨٢٨) والمحاملي (٣٨٣) والطبري (٥٣٠/٢) والطبراني في «الكبير» (٢٣٢٠و٢٣٢١) وأبو سعيد النقاش في «فوائد العراقيين» (٢٥) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٩٧/٢٢) والخطيب في «الموضح» (٢٦٣/٢ ـ ٢٦٤) والبغوي في «شرح السنة» (١٥١٢)

عن سفيان الثوري[1]

والطيالسي (ص٩٢) وابن أبي شيبة (٣٢٢/٣) وابن ماجه (١٥٥٥) والطبراني في «الكبير» (٢٣٢٤) وابن عدي (١٣٢٩/٤ و١٨١٤/٥) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٠٣/٤)

عن شريك بن عبدالله القاضي

والطيالسي (ص٩٢) والطحاوي في «المشكل» (٢٨٣١)

عن قيس بن الربيع

---

(١) هذه رواية وكيع وأبي عامر عبدالملك بن عمرو العقدي وأبي نعيم الفضل بن دكين ومحمد بن يوسف الفريابي ومحمد بن كثير العبدي وزائدة بن قدامة الكوفي ومؤمل بن إسماعيل البصري وأبي الأحوص سلام بن سليم الكوفي وعبدالله بن نمير عن الثوري.
ورواه عبدالرزاق (٦٣٨٥) عن الثوري عن سالم بن عبدالرحمن عن أبي اليقظان عن زاذان عن جرير.
فزاد «سالم بن عبدالرحمن»
ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣١٩) والبيهقي (٤٠٨/٣)
والأول أصح.

والطبراني في «الكبير» (٢٣٢٢و٢٣٢٣) وفي «منتقى ابن مردويه من حديثه» (٧٢)

عن عمرو بن قيس

وأحمد (٤/٣٥٧ ـ ٣٥٨) والطحاوي (٢٨٣٠) والطبراني (٢٣٢٥و٢٣٢٦)

عن الحجاج بن أرطاة

والطبري (٢/٥٣٠)

عن عنبسة بن سعيد بن الضُّرَيس الكوفي

كلهم عن أبي اليقظان عثمان بن عمير البجلي عن زاذان عن جرير به مرفوعا.

وفي لفظ «**والشق لأهل الكتاب**»

ـ ورواه أبو حمزة ثابت بن أبي صفية الثُّمالي عن أبي اليقظان واختلف عنه:

• فقال عبيدالله بن موسى الكوفي: عن أبي حمزة عن أبي اليقظان عن زاذان عن جرير.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣٢٩) والبيهقي في «الشعب»(٤٠٠٩)

• وقال غير واحد: عن أبي حمزة عن زاذان عن جرير، ولم يذكروا أبا اليقظان.

أخرجه الحميدي (٨٠٨)

عن سفيان بن عُيينة

وأحمد (٤/٣٥٩)

عن عبدالحميد بن أبي جعفر الفراء

والطحاوي في «المشكل» (٢٨٢٩) والمحاملي (٣٨٤)

عن عبدالله بن نُمير

ثلاثتهم عن أبي حمزة به.

• ورواه أبو بكر بن عياش عن أبي حمزة واختلف عنه:

فقال يحيى بن عبدالحميد الحِمّاني: عن أبي بكر بن عياش عن أبي حمزة عن أبي اليقظان عن زاذان عن جرير.

أخرجه الطبراني (٢٣٢٨)

وقال محمد بن يزيد الرفاعي: عن أبي بكر بن عياش عن أبي حمزة عن زاذان عن جرير.

أخرجه الطبري (٥٣١/٢)

وأبو حمزة الثمالي ضعفوه.

قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف، أبو اليقظان متفق على ضعفه» المصباح ٣٩/٢

قلت: ولم ينفرد به بل تابعه:

١ ـ عمرو بن مرة المرادي الكوفي.

أخرجه أحمد (٣٥٧/٤) والطبراني (٢٣٣٠) من طريق الحجاج بن أرطاة عن عمرو بن مرة به.

والحجاج قال ابن معين وغيره: ضعيف، وقال الدارقطني وغيره: لا يحتج بحديثه.

٢ ـ أبو جَنَاب يحيى بن أبي حية الكلبي.

أخرجه أحمد (٣٥٩/٤) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٠٣/٤) وفي«الصحابة» (٧١٩٤)

وأبو جناب ضعفه جماعة وقواه بعضهم، وهو مدلس ولم يذكر سماعا من زاذان.

وأما حديث جابر فأخرجه ابن شاهين في «كتاب الجنائز» كما في «نصب الراية» (٢٩٧/٢) من طريق محمد بن الصلت عن محمد بن عبدالملك عن محمد بن المنكدر عن جابر به مرفوعا.

ومحمد بن عبدالملك هو الأنصاري المدني كذبه أحمد وأبو حاتم، وقال الحاكم: روى عن ابن المنكدر الموضوعات.

قال أحمد: «الشق لغيرنا» ليس يقوم فيه حديث يثبت» المسائل لابنه عبدالله ص١٤٥

❁ ❁ ❁